



٤٨ صفحة
ريال
العدد الأسبوعي

● الأربعاء ٢٢ جمادي الأولى ١٤٠٢ هـ – ١٧ مارس ١٩٨٢م ● السنة السادسة والأربعون – العدد ٥٤٧٧ ★

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5477 WEDNESDAY MARCH 17, 1982

د . عبدالهادى طاهر رئيس وفد المملكة للمؤتمر الثانى للطاقة العربى (للمدينة) :

إزالة الفائض البترولى فى الأسواق يتحقق بوقف التسابق فى خفض الأسعار

الدوحة – اوضح الدكتور عبدالهادى طاهر محافظ مؤسسة بترومين ورئيس وفد المملكة العربية السعودية فى مؤتمر الطاقة العربى الثانى الذى عقد فى الدوحة مؤخرا : ان الازمة الحالية فى مجال البترول تتمثل بوجود مخزون كبير من البترول الخام فى الأسواق العالمية وبالتالى انخفاض الطلب على البترول ، الأمر الذى يضع ضغوطا جديدة على الأسعار .

واعرب الدكتور عبدالهادى طاهر عن امله فى الا تندفع بعض دول الأوبيك نحو تخفيض اسعارها كما اندفعت فى الماضى نحو رفع الأسعار وان تبقى على الحد المتوسط للأسعار الذى حددته (الأوبيك) وبهذا يمكن للأزمة ان تمر بسلام .

وعن مغزى قرار المملكة العربية السعودية بتخفيض انتاجها البترولى ومدى ارتباطه بالازمة البترولية قال الدكتور عبدالهادى طاهر : ان التعديلات فى الانتاج جزء من العوامل التى تعالج الفائض العالمى من البترول فى الوقت الراهن وقد تؤدى بالتدريج اذا حافظت بقية دول أوبيك الاخرى على مستويات الانتاج المنخفضة بعض الشئ الى ازالة الفائض من السوق او تخفيف تاثيره على الأسعار وبذلك تتحقق اهداف الأوبيك من ناحية المحافظة على سعر مستقر للزيت الخام وبالتالى محافظة دول الأوبيك على مواردها الخاصة .

وحول احتمال استمرار المملكة العربية السعودية فى تخفيض انتاجها من البترول الى مدى طويل قال . انه يصعب التنبؤ بذلك وان اية قرارات تتعلق بالانتاج هى قرارات وقتية ومرتبطة بظروف السوق وربما تظل لفترة الى ان يعالج الموقف الحالى فى السوق العالمى .

وفيما يتعلق بالربط بين البترول والسياسة ومدى امكانية ذلك قال الدكتور عبدالهادى طاهر : ان السياسة اذا دخلت فى مجال الموارد الاقتصادية ومن بينها البترول تؤدى فى بعض الأحيان الى عكس الهدف الذى بنيت السياسات الاقتصادية من اجله بمعنى ان ذلك يؤثر على ايرادات الدول صاحبة الموارد الطبيعية وبالتالى على خطط التنمية .

كما اشار معاليه الى انه يحدث احيانا ان تستخدم الدول احد مواردها الاقتصادية او احد منتجاتها التى تصدرها للضغط على دول اخرى لأغراض سياسية .. وهو امر لا يبدو واردا فى الوقت الحاضر بالنسبة للدول العربية البترولية بل على العكس فان السوق العالمية فيها فائض بترولى ، واى حديث يربط السياسة بالبترول فى المرحلة الحالية يبدو عديم القيمة .

وحول ما اذا كانت هناك خطة مستقبلية للتكامل بين الدول العربية بالنسبة للغاز والبترول وبحث البدائل لهذه الطاقة قال رئيس وفد المملكة العربية السعودية : ان الدول العربية فى طريقها لوضع الخطوات الأولى للتكامل الاقتصادى وفى ربط مصادر الطاقة المتوفرة الجديدة والمتجددة .

الدكتور عبدالهادى طاهر يتابع جلسات المؤتمر

حفل غداء تكريما لجلالة الملك

الرياض – و ا س : اقام سمو الأمير محمد بن سعود الكبير ظهر امس حفل غداء تكريما لجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى .

وقد حضر الحفل عدد من اصحاب السمو الملكى الامراء يتقدمهم صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وعدد من اصحاب المعالى الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

كونتشى يغادر المملكة

المدينة المنورة – و ا س : غادر المدينة المنورة فى العاشرة من صباح امس فخامة الرئيس حسين كونتشى رئيس جمهورية النيجر والوفد المرافق له عائدا الى بلاده فى ختام زيارته للمملكة التى استغرقت ثلاثة ايام .

وكان فى وداعه بالمطار صاحب السمو الملكى الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة والشيخ سعد الناصر السديرى وكيل امارة منطقة المدينة والشيخ صدقة خاشقجى امين المدينة واللواء محمد الخريبوش قائد المنطقة

شميت يخوض انتخابات عام ١٩٨٤

هانوفر « ا ف ب » : اكد المستشار الالمانى الغربى هيلموت شميت فى حديث ادلى به لاحدى صحف هانوفر انه يعتزم ترشيح نفسه مرة اخرى لرئاسة المانيا الغربية فى انتخابات عام ١٩٨٤ ..

صنعاء تسحق مجموعة من المخربين

صنعاء – الوكالات : اعلن مصدر امنى رسمى فى الجمهورية العربية اليمنية امس الثلاثاء ان الحكومة تمكنت من سحق مجموعة تخريبية تدعمها اليمن الجنوبية كانت تخطط للقيام بعدد من الاعمال التخريبية .

واوضح المصدر فى تصريح نقلته وكالة انباء (سبأ) اليمنية الشمالية الرسمية ان صداما قد وقع بين القوات الحكومية والمجموعة العميلة ، ولكن سرعان ما استسلم قطاع كبير من المتامرين .

وذكر انه قد تم الاستيلاء على ما بحوزة هؤلاء المندسين من اسلحة تحمل علامات واضحة تثبت انها ارسلت من خارج الجمهورية العربية اليمنية .

واضاف ان شخصين ممن اجبروا على الاستسلام اعترفا بان المخطط الذى كانوا يرومون تنفيذه يهدف الى ضرب الامن والاستقرار فى اليمن والمنطقة .

ولم يوضح المصدر اسم البلاد التى قال ان الاسلحة المضبوطة تحمل علاماتها . ولكن (رويتر) ذكرت ان سلطان احمد عمر رئيس الجبهة الوطنية الديمقراطية المنشقة صرح اول امس فى بيروت بان قوات جبهته تحاول التغلغل فى ثلاث محافظات جنوبية فى اليمن الشمالى بهدف الاطاحة بنظام لرئيس على عبدالله صالح .

ومع ان المصادر الرسمية فى صنعاء لم تحاول تعريف هوية المخربين المارقين الا ان مصدرا امنيا اشار فى تصريح لوكالة (فرانس برس) بان هناك عناصر انفصالية (متطرفة) تقف وراء التخطيط لهذه العمليات التخريبية .

مصر تتسلم مطارى شرم الشيخ ورأس النقب

القاهرة « ا ف ب » : ذكرت صحيفة الاخبار المصرية امس انه قد تم وضع ٦٥ علامة من علامات الحدود بين مصر واسرائيل البالغ عددها ٩٦ علامة ..

وقالت ان الفنيين المصريين بدأوا دخول الجزء الاخير من شبه جزيرة سيناء كما انهم تسلموا صباح امس الاول مطارى شرم الشيخ وراس النقب وسيشرفون على ادارتهما حتى موعد اتمام الانسحاب من سيناء فى الخامس والعشرين من ابريل المقبل ..

بيروت : سيارة ملغومة تنفجر قرب السفارة المصرية

بيروت – ا ف ب ، رويتر : قالت مصادر امنية ان ٤ اشخاص قتلوا واصيب مالا يقل عن خمسة عشر اخرين بجروح نتيجة انفجار سيارة ملغومة على بعد حوالى ١٠٠ متر من دار السفارة المصرية فى احد احياء المنطقة الغربية من العاصمة .

وقال شهود عيان ان الانفجار ادى ايضا الى نشوب حريق واصابة حوالى ١٥ سيارة باضرار مادية الى جانب تحطيم زجاج الأبنية القريبة من مكان الانفجار بما فيها مبنى سفارة الجمهورية العربية اليمنية التى لا تبعد كثيرا عن موقع الانفجار واصيب المبنى باضرار شديدة .

وترعى فرنسا المصالح المصرية فى لبنان بعد ان قطع لبنان علاقاته الدبلوماسية مع مصر اسوة بالدول العربية الأخرى فى اعقاب توقيع مصر معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ م .

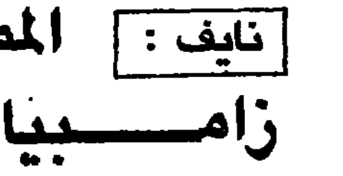
وكان انفجار قد وقع امس الأول فى المركز الثقافى الفرنسى فى احد احياء المنطقة الغربية من العاصمة ادى الى وقوع عشرة جرحى ذكر ان احدهم فى حالة صحية خطيرة .

وفى بيروت صرح بول مارك هنرى سفير فرنسا فى لبنان بانه يتلقى باستمرار تهديدات ضد حياته ولكن (ماذا نفعل ؟ اننا لن نحول مبانينا الى ملاجئ ولن نختفى داخل سراديب ، اننا هنا لنعمل لا لنخاف)

جميع اعضاء اوبك يحضرون مؤتمر فيينا

فيينا – الوكالات : صرح مارك نان نجويما سكرتير عام منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) فى فيينا بان دول المنظمة الثلاث عشرة ستكون ممثلة جميعها فى المؤتمر الاستشارى الذى تعقده المنظمة فى النمسا يوم الجمعة القادم .

واوضح نجويما ان المؤتمر الذى ينعقد بدعوة من الدكتور مانع سعيد العتيبة رئيس مؤتمر اوبك ووزير البترول فى الامارات سيبحث الموقف النفطى فى الأسواق العالمية .



نايف : المملكة تعمل على مساعدة زامبيا فى تحقيق التنمية

الرياض – و ا س : عقد صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية قبل ظهر امس اجتماعا مع معالى السيد فريدريك جومبا وزير الشؤون الداخلية الزامبى الذى يزور المملكة حاليا .

وحضر الاجتماع من الجانب السعودى الدكتور عبدالرحمن الجماز وكيل وزارة الداخلية لشؤون الادارية والفريق اول عبدالعزيز المسعود مدير عام المباحث العامة واللواء محمد البلاع قائد قوات الأمن الخاصة والعميد محمد السحيل مدير عام كلية قوى الأمن والاستاذ محمد الشلوى مدير عام مكتب الوزير والاستاذ سعد العثمان مساعد امين عام مجلس الأمن الوطنى والرائد معتوق بن رواد مدير شعبة الاتصالات .

كما حضر الاجتماع من الجانب الزامبى السيد متيا تقلاند سفير زامبيا لدى المملكة وعدد من كبار المسؤولين عن اجهزة الأمن فى زامبيا .

وعقب الاجتماع ادلى السيد جومبا بتصريح لوكالة الأنباء السعودية جدد فيه تأييد بلاده للحقوق العربية المشروعة وللقضية الفلسطينية ولحقوق الشعب الفلسطينى عبر التاريخ

واعلن سمو الامير نايف بن عبدالعزيز فى تصريح مماثل انه قبل دعوة من الوزير الزامبى لزيارة بلاده وان موعدها سيحدد فى الوقت المناسب وقال سموه انه لمس من السيد جومبا ما تكنه بلاده رئيسا وحكومة وشعبا من مشاعر طيبة تجاه المملكة ومن تقدير لدورها كما لمس منه ومن اعضاء الوفد تقديرهم للدور الذى تضطلع به اجهزة الأمن السعودية فى تحقيق الأمن والاستقرار بصورة مثالية .

وذكر سمو وزير الداخلية انه نقل الى السيد جومبا مشاعر الود والتقدير التى تكنها المملكة لبلاده وتأييدها لفخامة الرئيس الزامبى كينث كاوندا وكفاح الشعب الزامبى قبل الاستقلال وبعده ، وعملها على مساعدة الشعب الزامبى فى رفع مستوى معيشته وتحقيق التنمية فى كافة المجالات .

وكان سمو الامير نايف بن عبدالعزيز والسيد جومبا قد تبادلا الهدايا التذكارية قبل بداية الاجتماع .

ليبيا توقف دعمها للجبهة اللبنانية

خاص (للمدينة) ذكر مصدر مسؤول فى الحركة الوطنية اللبنانية ، ان ليبيا قد جمدت تقديم المساعدات المالية . والهبات التى كانت تقدمها للجبهة من قبل وربط هذا المصدر بين ايقاف الدعم الليبى للحركة والانباء التى ذكرت ان ٥٠٠٠ جندى ليبى مزودين بكامل اسلحتهم قد دخلوا من طريق سوريا وتمركزوا فى البقاع .. ووضعوا تحت امرة احدى الفصائل الفلسطينية التى تسيطر عليها سوريا .

وتتخوف مصادر الحركة اللبنانية من توتر قادم قد يندلع بسبب العوامل الجديدة على الساحة اللاللبنانية ..

المجاهدون الأفغان يصرعون ٥ مسؤولين

نيودلهى – رويتر : ذكرت مصادر دبلوماسية غربية فى نيودلهى امس ان المجاهدين الافغان قتلوا خمسة من مسؤولى حزب (الشعب الديمقراطى) الحاكم فى كابول يوم الاحد الماضى على الرغم من الحماية المفروضة حولهم بسبب اجتماعات المؤتمر السنوى للحزب .

واضافت ان المجاهدين اقتحموا المركز الخامس للحزب فى كابول مساء الاحد الماضى وبعد ان قتلوا المسؤولين الخمسة احرقوا صور الزعماء الشيوعيين الذين يحكمون البلاد تحت مظلة السوفيت .

انفجاران فى اثينا

اثينا « الوكالات » : ذكر البوليس اليونانى ان قنبلتين يدويتين انفجرتا فى ساعة متأخرة من مساء امس الاول امام فرعى سيتى بنك الامريكى فى اثينا ..

واضاف البوليس ان الانفجارين اسفرا عن وقوع خسائر مادية كبيرة ، كما تحطمت عدة سيارات كانت تقف بالقرب من المكانين .. ولم تعلن اى جهة مسؤوليتها عن الحادث ..

اردنيون ينضمون للقوات العراقية

عمان « الوكالات » : اعلن مصدر رسمى فى العاصمة الاردنية ان مجموعة ثانية من المتطوعين الاردنيين المنتمين للواء (اليرموك) قد غادروا عمان اول امس للاشتراك مع القوات العراقية فى قتالها لاسترداد الحقوق والاراضى العربية من ايران ..

ويذكر فى هذا الصدد ان المجموعة الاولى من المتطوعين الاردنيين انضمت الى القوات العراقية فى الثانى من الشهر الحالى استجابة لحملة الملك حسين فى يناير الماضى الرامية لدعم القوات العراقية التى تقاتل ايران ..

هيج ودكويلار يبحثان مشكلات الشرق الأوسط وافغانستان وبولندا

نيويورك – الوكالات : عقد ألكسندر هيج وزير الخارجية الأمريكى جلسة مباحثات استغرقت ساعة ونصف اول امس مع بيريز دكويلار السكرتير العام للأمم المتحدة . وصرح هيج للصحفيين عقب الجلسة بان محادثاتهما تركزت حول افغانستان والازمة البولندية وعددا اخر من المشاكل .

وقال دكويلار الذى يستقبل هيج لأول مرة منذ توليه مهام منصبه – انه قد تم ايضا بحث مشكلة الشرق الاوسط واعرب دكويلار عن تفاؤله بانسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء طبقا للجدول الزمنى المتفق عليه .

ولدى سؤاله حول امكانية وساطة يقوم بها السكرتير العام للأمم المتحدة فى السلفادور اجاب هيج بان الامم المتحدة ليس لها اى دور تقوم به فى نصف الكرة الغربى .

وكرر هيج وجهات نظره بشأن مشكلة السلفادور فى اطار الاشتراك النشط للسوفيت بتقديم الاسلحة والمذهب العقائدى الى كوبا التى اتهمها ببث الفتن هناك .

رؤساء الاركان الخليجيون يختتمون اجتماعهم

☐ من كمال الكيلانى :

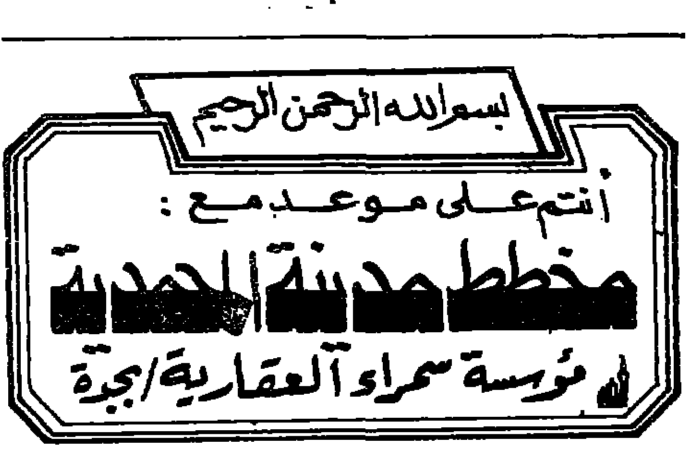
الرياض – مكتب (المدينة) اختتم رؤساء هيئة اركان القوات المسلحة بالدول الست الاعضاء فى مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس اعمال اجتماعهم الثانى الذى بدأ امس الاول بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض ..

وقد اتخذت فى هذا الاجتماع عدة قرارات وتوصيات تتعلق بالتعاون والتنسيق الدفاعى بين دول المجلس تنفيذا لمقررات وتوصيات مؤتمر وزراء الدفاع بالدول الست فى هذا الشأن .

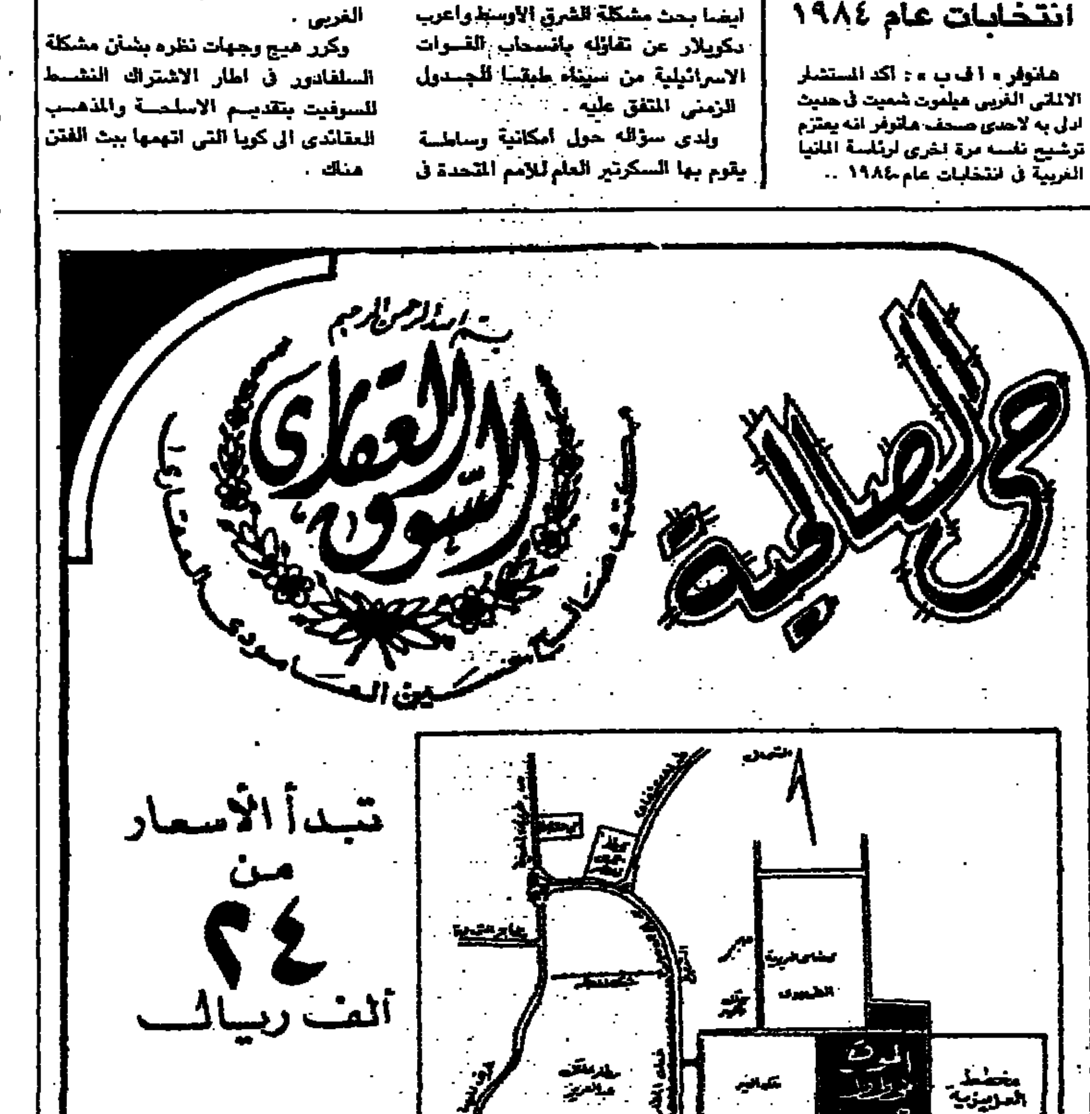
وصرح مسؤول (للمدينة) بان اجتماع هيئة اركان مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد درس التنسيق العسكرى المطلوب فى المنطقة تمهيدا لوضع الاستراتيجية العسكرية الخليجية فى اطار التكامل الشامل ومن منطلق الدفاع الذاتى عن المنطقة فى وقت يسود فيه التوتر عالميا خاصة وان المنطقة تتاثر حتما بما يدور حولها سواء فى الوقت الحاضر او مستقبلا .

واضاف المصدر (للمدينة) ان التنسيق العسكرى الخليجى يعتبر النواة للتنسيق العسكرى العربى الذى لا غنى عنه فى هذه المرحلة الحرجة من تاريخ امتنا .

هذا ، وقد غادر رؤساء الاركان الذين شاركوا فى الاجتماع الرياض متوجهين الى بلادهم . وقد كان فى وداعهم الفريق اول ركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الاركان العامة وعدد من ضباط القوات المسلحة .







هكذا منه الأصل

المدينة
أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام
أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير
أحمد محمد محمود

المركز الرئيسي: جدة "التحرير" شارع الصحافة "أبو الطيب المتنبي"
تليفونات: ٦٧١٥٥٢٤/٦٧١٥١٢٤/٦٧١٥٢٦٨/ ٦٧١٥٣٩٦
الإدارة - وكالة المدينة للإعلان - الاشتراكات: جدة - كيلو ٥ طريق مكة المكرمة - ص.ب ٨٠٧ - برقياً: المنورة
تليفونات: السنترال: الإدارة - ٦٨٨٠٣٤٤ "٣ خطوط" - الإعلانات ٦٨٩٥١٤٨ / ٦٨٩٥٢٦٨
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة المفتي - ت: ٥٧٤٨٥٢٧ "٢ خط"
● المدينة المنورة: التحرير والإدارة: ... ت ٨٣٧٠٧٢٥/٨٣٨٤٥٤٣ الإعلان والتوزيع / عمارة المرف/شارع العوالي / ت ٨٢٣٥١٩٠
● الرياض: مجمع الملك ... تليفونات ... ٤٧٨٤٥٤٩ (٣ خطوط)
● ينبع: شارع الملك عبدالعزيز - ص.ب: ٢٢٣ - ت: ٣٢٢٨٦٧٧ "٢ خط"
● الطائف: برج العباس - عمارة السبيعي - الدور الأول شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٢ "٢ خط"
● الدمام: شارع البريد - أمام الجوازات - ت ٨٣٢٤٠٠٠ "٣ خط" - الخبر: شقة ١٣٤ عمارة العريفي "٢" شارع الأمير محمد ت: ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
● أبها: الشارع العام - عمارة السعيدي - ت ٥٩٨٤ "٢٢٤٤٠٧"
● بريدة: شارع البيع / عمارة ... ت ٣٢٣٤٨٣/٣٢٣١٦٢٥
● الباحة: الشارع العام / عمارة ... ت ٨١٦٩/٧٧٢٥/ ...
● تبوك: عمارة الغريب - شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص.ب ٤٦٩ ت: ٢٢١٢٠ "٢ خط"
● حائل: شارع المطار - عمارة العقيل ت: ٤٦٦٥ "٦٥٣٢"

المكاتب في الخارج
● تونس: ٢٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس - ت ٥٦٩٥٦/٢٥٦٩٣٢
● واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202 - 6382858 — Telex: ALMADINA 64630
● لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. — TEL: 3530743 & 3530744
ومراسلون في: بيروت - الخرطوم - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشي - داكا - كراكاس - نيويورك - باريس - بون - طوكيو.

كلمة المدينة

افريقيا تواجه اخطار التمزق بفعل سياسات القذافي

تمر منظمة الوحدة الافريقية الآن بمنعطف تاريخي خطير بعد انفجار مايمكن تسميته « ازمة البوليساريو » والتي نتجت عن فعل متسرع احدثته ظروف غامضة وغريبة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية الاخير باديس ابابا ..

والى ماقبل هذا المؤتمر الذي ادخل قضية نزاع الصحراء الغربية في اتون «معركة ساخنة – وبلا معترك حقيقي – فقد كان الحوار الافريقي وعلى اعلى المستويات حول هذه القضية الشائكة يسير وفق سياق عقلاني اقترب في العديد من جوانبه من الحل الامثل لهذا النزاع الذي اشقى عدة اطراف عربية وافريقية ، واضاع على اطراف اخرى زمنا ثمينا كان يمكن استثماره في معالجة المشاكل الافريقية الحقيقية المرتبطة بالتنمية والتطور وحل المعضلات الافريقية وماأكثرها ..

ففي اخر لقاء قمة افريقي تم بالعاصمة الكينية نيروبي طرح جلالة الملك الحسن مشروعه الخاص بالاستفتاء في الصحراء الغربية . فاتحا بذلك الموقف الكبير والنبيل والعقلاني الطريق امام حل افريقي شامل لهذه المشكلة التي اهدرت القدرات ووسعت التدخلات الدولية المعادية لاستقرار وتطور افريقيا ..

وقد كان المؤمل ان تلتقط كل اللقاءات الافريقية التالية لتلك القمة ، مثل هذا التوجه الطيب وتنطلق به نحو حل موضوعي للنزاع بعد ان بادرت الاطراف الافريقية الرئيسية ، وفي الاساس (الجزائر والمغرب) الى ابداء الترحيب بمثل هذا التوجه الذي يعطي اهل الصحراء الغربية الحق في تقرير مصيرهم .. بعد سؤالهم تحت اشراف افريقي ودولي عما يريدون بالتحديد ..

وقد كان من الواضح ومنذ ان دخلت قضية الصحراء الغربية ، في هذا الاطار العقلاني ان هناك من يعارض مثل التوجه من منطلق يتناقض تماما مع المصالح الافريقية في الاساس .

ولعل المراقب لا يحتاج الى كبير جهد لمعرفة الطرف الرئيسي في معسكر الشقاق والخلاف وضرب النوايا الطيبة وملاحقها بمختلف الاساليب اذ ان اصابع العقيد القذافي في هذا الجانب كانت واضحة كما هي عادته في كل امر يتعلق باخاء عربي ، او افريقي ، او استقرار .. بهما ..

فعندما كانت القمة الافريقية في نيروبي في العام الماضي تشيد بموقف الملك الحسن وبمشروعه للسلام في الصحراء الغربية .. كان عقيد ليبيا يحرك وفده داخل المؤتمر لتخريب مثل التوجه العاقل . حتى كان صوت الوفد الليبي هو الصوت النشاز الوحيد داخل اروقة القمة الافريقية تلك ..

الا ان العقيد القذافي وهو الدؤوب دائما في كل امر يتعلق بتخريب الاجماع ، وتشتيت الجهود ، جند كل قدراته من اجل اختراق ذلك الاجماع الافريقي الذي اقر المشروع المغربي للسلام في الصحراء ، حيث تشير كافة التقارير الافريقية والدولية الى ان القذافي قد صرف الاموال وحاك المؤامرات واجرى الاتصالات ، وعقد اللقاءات من اجل احباط الجهد الافريقي الذي بدا الانطلاق نحو حل امثل لمشكلة الصحراء ..

ولعله من البديهي القول بان القذافي وهو يبذل مثل هذا الجهد الانشقاقي المحموم .. لم يكن هدفه طرح بديل لما اقرته القمة الافريقية من حل للمشكلة ، بقدر ماكان هدفه هو استمرار الشقاق والخلاف ، وتوسيع دائرته وتطويره ، حتى يتعدى مجرد الصدام او الخلاف بين دولتين عربيتين هما المغرب والجزائر ليتحول الى صدام افريقي شامل يوسع دائرة الشقاق والتمزق ، ويلهي الدول الافريقية عن مشاكلها الحقيقية ، ويهدر قدراتها ويفجر داخلها ومن حولها نزاعات وصراعات هي في النهاية مدعاة للاستقطاب والاستجلاب للقوى الكبرى والتي تتسلل عادة وسط اجواء التمزق والصراعات بين الاشقاء .. فالقذافي كما تجمع على ذلك مختلف الاوساط . هو الى جانب كونه « محترف ارهاب » وزعيم تهريج اجوف ، وجاهل دموي من الدرجة الاولى . فهو ايضا اداة طيعة تحت تصرف اية جهة معادية للجنس البشري في كل مكان ..

واذا كانت سياسات القذافي تعمد جهارا نهارا الى دفع العالم نحو المهالك ، فقد تنبهت العديد من الاوساط الحاكمة .. وكذلك الشعوب – الى اخطار سياساته فتجنبته العديد من الدول حتى تلك التي يقول عنها صديقة او حليفة .. بعد ان ادركت وفي وقت مبكر اخطار واخطاء التعامل معه ..

فهناك تجربة الرجل مع مصر ، ثم مع السودان ، ثم مع سوريا ، واثيوبيا ، التي منعت طائرات القذافي الحربية من استخدام مطارات اثيوبيا في حرب القذافي في يوغندا .. ثم في ايرلندا ثم ثورة المسلمين في جنوب الفلبين وتشاد وجزر القمر ، ومالطا .. وغيرها من جهات الدنيا الاربع التي سارعت الى نفض ايديها من التعامل مع القذافي ، او هي ابقت التعامل معه داخل دائرة من الحذر الدقيق ، وابقته في اطار الفائدة من امواله المتدفقة للصرف بلا حساب على اوهامه الغبية ..

وقد كان من المؤسف جدا ان غفلت وفود بعض الدول الافريقية عن وجود « عبث قذافي » في لقاء وزراء الخارجية الاخير اذ كان القذافي قد تمكن من الالتفاف النسبي على عدد من الوفود الافريقية وبمختلف الوسائل حيث وافقت تلك الاقلية على اتخاذ قرار هو في الاساس من اختصاص مؤتمرات القمة الافريقية اذا كانت ثمة حاجة اليه بعد ان تدرجت القضية برمتها نحو حل امثل بفعل المشروع الافريقي الذي طرحه جلالة الملك الحسن كما اسلفنا ..

الآن .. وقد تكرر ماحدث في اثيوبيا من شقاق ، حيث نقل القذافي مؤامراته ضد افريقيا الى مؤتمر وزراء الاعلام الافارقة بالسنغال . فان الامر يتطلب وقفة افريقية حازمة وصارمة في وجه عبث هذا الرجل حتى لا يبلغ غاية اهدافه من مثل هذا التحرك .. وحتى لا تصبح منظمة الوحدة الافريقية – عدة منظمات – وجملة محاور وخلافات تضيع وسطها المصالح الافريقية العليا كما يتمنى هذا العدو الشرير المثل في حاكم ليبيا المختل ..

محليات

المقام السامي يوافق على المشاريع التي تضمنها تقرير لجنة الوكلاء

الرياض « واس » : اعلن صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بان المقام السامي قد وافق على اعتماد مشاريع مدن وقرى منطقة الرياض التي تضمنها تقرير لجنة الوكلاء وهي اللجنة التي شكلت مؤخرا بناء على طلب سموه .. كما وافق المقام السامي على ٧٠٪ من مشاريع نزع الملكيات .

وقال سموه في تصريحه لوكالة الانباء السعودية انه بناء على موافقة المقام السامي فسوف تعتمد هذه المشاريع ابتداء من ميزانية عام ١٤٠٢ هـ موزعة على ثلاث سنوات .. واضاف سموه قائلا ان هذه المشاريع تشمل كافة احتياجات مدن وقرى منطقة الرياض من خدمات بلدية وشبكات مياه وسدود وهاتف ومستشفيات ومستوصفات ومدارس بنين وبنات وكهرباء وطرق رئيسية وكذلك مطارا مدنيا في وادي الدواسر .

واعرب سمو الامير سلمان بن عبد العزيز باسم كافة المواطنين في منطقة الرياض عن اخلص الشكر والتقدير لمقام جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الامين على هذه المكرمة الملكية العظيمة .

اليوم

حفل زفاف

الأمير بندر بن فيصل

اعلن مكتب صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة للمدعوين لحفل زواج صاحب السمو الملكي الامير بندر بن فيصل بن عبدالعزيز بان الحفل سيقام للرجال في فندق قصر الكندرة مساء اليوم الاربعاء الثاني والعشرين من جمادى الأولى الموافق ١٧ مارس ١٩٨٢ م وفي الوقت المحدد ببطاقات الدعوة اما بالنسبة للمدعوات من النساء فان الحفل سيقام بقصر سمود بالحمراء في نفس الموعد والله الموفق ....

لجنة لتقييم نشاط مدارس جيزان

● من حسين الزهراني :

بدأت المدارس بمنطقة جيزان خلال هذه الايام في اقامة نشاطاتها المختلفة من مسرحيات ونشاط رياضي واقامة المعارض ..

قال بذلك الاستاذ محمد العطاس مدير التعليم بالمنطقة واضاف بانه قد تم تشكيل لجنة لحضور الحفلات المسرحية وتقييم العمل المسرحي ..

واوضح الاستاذ العطاس بان اللجنة ستلاحظ احسن مسرحية عرضت لمحاولة ماإذا كان في الامكان عرضها في وقت لاحق بالمنطقة او الرياض ..

ويذكر ان هذه النشاطات كما قال الاستاذ العطاس تقام في اطار المسابقات السنوية التي تقام بالمنطقة ..

جوالة جامعة الامام في جامعة البترول

● من سلمان العمري :

الرياض : يقوم اليوم الثلاثاء جوالة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية برحلة لمدة ٣ ايام وذلك لزيارة جوالة جامعة البترول والمعادن والاطلاع على مرافق الجامعة ويبلغ عدد الجوالة ٣٠ جوالا من مختلف المراحل بالجامعة وسيرافقهم المعيد بكلية الشريعة الاستاذ عبدالعزيز الطيور .

هاتف مكة يستعد للحج القادم

مكة المكرمة « واس » : بدأت ادارة منطقة مكة المكرمة للهاتف منذ الآن في اتخاذ عدد من الاجراءات الخاصة بالاستعداد لموسم الحج القادم ان شاء الله ..

وقد تم في هذا الاطار تشكيل عدة لجان للقيام بمعاينة كافة المنشات والمخيمات التي يجرى استخدامها خلال الموسم ووضع تقرير عن حالتها الى جانب اعداد دراسة عما تحتاجه المباني والمنشات القائمة من معدات ونظافة وصيانة ودراسة اخرى شاملة عن الاعاشة خلال الموسم واسلوب توفير للمشاركين في اعمال الحج ..

ومن جهة اخرى صرح الاستاذ حسان مطر مدير الشؤون العامة بمنطقة مكة المكرمة للهاتف بان العمل في بعض كبائن المكالمات الدولية الجديدة على وشك الانتهاء تمهيدا لافتتاحها خلال ايام ومنها كبائن الشيشة والمسفلة والجرول التي اصبحت نموذجا للتراث الاسلامي في العمارة وكذلك مكتب الاشتراكات بشارع الستين .. الذي سيغطي منطقة الستين والنزهة والاحياء المحيطة ..

وقال الاستاذ مطر ان عدد الخطوط الهاتفية بمكة قد بلغ ١٨٢ الف خط منها ٥٠ الفا في الخدمة وهي موزعة على سنترال البيبان وسعته ٣٦ الف خط والخريق وسعته ٢٥ الف خط والعزيزية وسعته ٢١ الف خط .. واضاف ان الخدمة في سنترال المنصور الجديد وسعته ١٦ الف خط ستبدأ مع موسم الحج القادم كما ان هناك سنترالا اخر جديدا تحت الانشاء وهو سنترال العمرة ..

واشار الاستاذ مطر الى ان المنطقة تقوم حاليا بالتنسيق مع معاهد التدريب للهاتف السعودي لتنظيم عدد الدراسات لطلابها في النواحي الفنية مثل اصلاح الكوابل واصلاح الاعطال وتوصيل اللحام والكوابل وتركيب هواتف المشتركين واصلاح اجهزة الهاتف وتركيب هواتف العملة وبعض الدورات الفنية الاخرى .. كما ان هناك دورات تدريبية في المجال الاداري وخاصة القسم التجاري والانشطة الجماعية ..

وذكر ان المنطقة قد استقبلت اخيرا اعدادا كبيرة من الفنيين من الهند وباكستان وبنجلاديش وانه تم توزيعهم على عدد من الاقسام ..

الأمير فواز يعود السبت

■ من مندوب (المدينة) :

جدة – يصل في السابعة من بعد مغرب السبت القادم الى مطار جدة القديم صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز على متن طائرة خاصة .. قادما من اوربا بعد رحلة اليها .

تسليم اراضي المرحلة الأولى من مشروع المستودعات للتجار

● من احمد سعيد مصلح :

جدة : سيتم بنهاية هذا الأسبوع تسليم التجار المستفيدين من مشروع مستودعات الاراضي الخاصة بهم .. اوضح هذا (للمدينة) الاستاذ رشاد دمنهوري مدير عام مشروع المستودعات بالغرفة التجارية بجدة وقال ان توقيع عقود المرحلة الاولى والتي تمثل ٣٣٦ عقدا سيتم توقيعها في نهاية الاسبوع الحالي وقد تم استلام هذه المرحلة التي تم تخطيطها تخطيطا حديثا وقال ان المرحلة تضم ٢٧٦ قطعة ارض مساحة كل منها ١٠٠٠ م مربع و٤٣ قطعة مساحة كل منها ٢٥٠٠ م مربع و١٧ قطعة مختلفة المساحات ..

واوضح الاستاذ دمنهوري ان الغرفة طلبت من التجار المستفيدين من اراضي مشروع المستودعات اقامة (هناقر) حديدية ضد الحريق على ان تقام على ارضيات مسلحة ومرتفعة لحماية هذه المستودعات ضد الحريق والعواصف وقد طلب منهم الاستاذ رشاد تزويد مستودعاتهم بكافة وسائل الحماية من الحرائق .. واضاف بانه يجرى حاليا دراسة تركيب جهاز انذار مبكر ضد الحريق في تلك المستودعات يرتبط بادارة الدفاع المدني بجدة

ادارة للعلاقات العامة ببلدية تبوك

● من محمد ياسين :

تبوك : شكل المهندس عمرو درويش رئيس بلدية تبوك لجنة برئاسة مساعد رئيس البلدية الاستاذ مصطفى درويش وتضم في عضويتها رئيس شؤون الموظفين الاستاذ زيد سعود والاستاذ محمد نور سلامة والاستاذ سيد عبدالمقصود لبحث تطوير اداء جهاز البلدية ولبحث انشاء ادارة للعلاقات العامة بها. وقد اجتمع رئيس البلدية باللجنة قبل ان تباشر اعمالها حيث حث اعضاءها على ايجاد المقترحات اللازمة لتطوير اداء جهاز البلدية




اختيار مواقع لنزع ملكيات المدارس المستاجرة بمكة

● من سعود سعيد مصلح :

تبدأ قريبا الاجتماعات بين المسؤولين في أمانة العاصمة المقدسة والادارة العامة للتعليم بالغربية بهدف اختيار مواقع لنزع ملكيات المدارس المستاجرة بمكة المكرمة واقامة منشآت تعليمية عليها ضمن خطة الادارة القاضية باستبدال جميع المدارس والمباني المستاجرة في المنطقة .

صرح بذلك (للمدينة) الدكتور عبدالله محمد الزيد مدير عام التعليم بالغربية وأضاف بأن لجانا خاصة تقوم حاليا بمفاوضة البلديات في مدن المنطقة الغربية والتنسيق معها لاختيار المواقع التي يجري نزعها حسب الحاجة وتشمل اكثر من ٧٠٠ موقع في كافة المناطق الغربية .

والجدير بالذكر ان الادارة تسلمت هذا العام مجموعة كبيرة من الاراضي لاقامة مدارس عليها .

اثاث لستمائة غرفة بسكن طلاب ام القرى

○ من عبد الله العصيمي :

مكة المكرمة : مكتب المدينة :

تسلمت جامعة ام القرى اثاث الغرف الخاصة بطلاب السكن الداخلي التي تم التعاقد على تصنيعها مع بعض الشركات الاسبانية حسب التصميمات والمواصفات التي تم وضعها من قبل

وقد تكونت لجنة برئاسة الدكتور راشد الراجح وكيل جامعة ام القرى والدكتور محمد بن حجر الغامدي الامين العام وبعض الفنيين لتفقد المباني التي يقيم فيها طلاب السكن الداخلي والاطلاع على الاثاث التالف الذي يمكن الاستغناء عنه لاحلال الاثاث الجديد محله .

وتقدر الكمية المتعاقد عليها بستمائة غرفة تبلغ تكاليفها حوالي مليون ونصف مليون ريال وهناك فكرة لزيادة الكمية الى الف غرفة بعد ان شاهدت اللجنة التصميم المتين لهذه الغرف

كما صرح بذلك الدكتور محمد بن حجر الغامدي

الندوة الثانية للدواء تبدأ اعمالها بالرياض يوم الاثنين القادم

■ من على الزهراني :

مكة المكرمة : تعقد الندوة الثانية للدواء بكلية الصيدلة بجامعة الملك سعود يوم ٢٧ من الشهر الحالي تحت رعاية معالي وزير الصحة الدكتور حسين الجزائري وبحضور عدد كبير من المشاركين من عمداء كليات الصيدلة بانحاء العالم والصيادلة في المملكة من كافة المستشفيات والمرافق الصحية بالمملكة وتستمر الندوة لمدة ٣ ايام ويشارك بها اكثر من ١٨٢ شخصا منهم ٣٢ من خارج المملكة ١٥٠ من داخل المملكة ومن الموضوعات التي ستناقش هي المشكلات التي تواجه الرقابة الدوائية وتصنيع المستحضرات الطبية والحاجة الى صناعة دوائية بالدول النامية والصناعة الدوائية بالمملكة والرقابة النوعية على المستحضرات الصيدلية والمشكلات التي تواجه الرقابة النوعية على الادوية في الدول النامية ومتطلبات الدول النامية من المستحضرات الصيدلية الى جانب العديد من الموضوعات المتعلقة بالدواء ومن جهة اخرى علمت (المدينة) انه ستسبق هذه الندوة اجتماع لعمداء كليات الصيدلة بامريكا والمملكة وعمداء كليات العلوم الصحية بالجامعة ومدير مستشفى الملك عبد العزيز والملك خالد بهدف مناقشة التعليم الصيدلي ومناقشة البرنامج الدراسي بالكلية وبحث سبل التعاون في هذا المجال وكل ما يتعلق بأمور الصيدلة ..

حسين الجزائري

لجنة تطوير الجنوب تجتمع الشهر المقبل

■ من احمد سعيد مصلح :

تعقد لجنة وكلاء الوزارات الخاصة بتطوير منطقة الجنوب اجتماعا لها مع بداية الشهر المقبل في جدة برئاسة معالي المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة استكمالا لاعمالها ولدراسة نتائج الجولات الميدانية التي قامت بها خلال الشهرين الماضيين والتقارير والتوصيات التي وضعتها بشأن خطتها بتوفير كافة الخدمات لتطوير منطقة جيزان وجنوب غرب المملكة وتهامة ..

كما ستقوم اللجنة بزيارة اخرى للمنطقة بعد هذا الاجتماع والاجتماع مع المسئولين فيها لوضع تصور شامل عن احتياجاتها قبل رفع التقرير النهائي الى صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء والذي يبدى اهتماما كبيرا بتطوير المنطقة واقامة مشروعات حيوية فيها . وتشمل توصيات اللجنة اقامة قرى نموذجية ونقل بعض القرى التي تتهددها مياه الفيضانات الى مناطق مرتفعة وتوفير مصادر للمياه واقامة مرافق ومشروعات تطويرية بها واقامة شبكة من الطرق والسدود لربط المنطقة ..

٣٥ موظفا يقدمون خدماتهم للمواطنين بمكتب الحجز الجديد للسعودية

■ مندوب المدينة :

جدة : تم انتقال ادارة مكاتب مبيعات السعودية بجدة من عمارة الملكة الى المبنى الشمالي لمطار جدة القديم الواقع بشارع الامير فهد .

ومما يذكر ان مكتب المبيعات والحجز الرئيسي يعمل في نفس المبنى والمكتب الجديد مجهز باحدث الاليات الخاصة بعمليات اصدار التذاكر والحجز بالكمبيوتر كما يتميز بمساحة كبيرة وامكانيات تسمح بتشغيل ٣٥ موظفا في وقت واحد .

كما تم تشغيل مكتب المبيعات والحجز بمبنى السعودية بلازا وهذا المكتب يقوم بجميع العمليات المتعلقة باصدار التذاكر والحجز وسوف يتم تركيب اجهزة الكمبيوتر به خلال هذا العام .

ندوة طبية نصف شهرية تنظمها كلية الطب بجدة

■ من مسفر المناع :

جدة – تنظم كلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ندوة طبية نصف شهرية بفندق المريديان بجدة اوضح ذلك (للمدينة) الاستاذ اسامة طيب الاستاذ المساعد بالكلية وقال الهدف من هذه الندوة هو مناقشة اخر الابحاث الطبية العالمية ويحضر هذه الندوات اطباء الكلية والاطباء العاملون بمدينة جدة وقد ناقشت الندوة في اجتماعها السابق مضار استعمال حبوب منع الحمل ومرض انسداد الشرايين ..

اسناد نظافة المؤسسات الصحية برابغ لمؤسسة وطنية

● من حسين الزهراني :

يتم خلال شهر رجب المقبل اسناد نظافة المكتب الصحي برابغ واسناد نظافة مستوصفي تول ومستورة التابعين لمستشفى رابغ الى مؤسسة وطنية .

اوضح ذلك الاستاذ عبداللطيف الزنبقي مدير مستشفى ومستوصفات رابغ واضاف ان الاجراءات الخاصة بتنفيذ مشروع نظافة هذه الجهات قد انتهت ومن المؤمل ان تتم عملية اسناد النظافة الى مؤسسة وطنية اذ سيؤدى ذلك الى راحة المرضى

ترسية مباني مدرسية بالوسطي

■ من سلمان العمري :

الرياض – صرح الدكتور ابراهيم عثمان الشعلان مدير ادارة تعليم البنات بالمنطقة الوسطى « للمدينة » بانه تمت ترسية مباني مدرسية مبسطة لتعليم البنات تابعة للادارة في كل من رغبة بالجمعة وروضة العرب بالقويعية وعلقة بالزلفي بتكلفة اجمالية تبلغ اكثر من ٤ ملايين ريال ..

بحث ظاهرة التسول بالباحة

● من احمد الغامدي :

الباحة : عقد في مقر الوحدة التعاونية بالباحة اجتماع حضره مدير الشؤون الاجتماعية الاستاذ عبدالله العتتان وممثلو الشرطة والجوازات لبحث ظاهرة التسول بالمنطقة وايجاد الحلول التي تحد من انتشارها وقال الاستاذ سعيد الغامدي مدير الوحدة الاجتماعية بان هذا الاجتماع جاء نتيجة لتوجيهات معالي الشيخ ابراهيم بن عبدالعزيز بن ابراهيم امير منطقة الباحة واضاف بانه كان فرصة لعرض عدد من الموضوعات المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمتمثلة في انشاء دور للرعاية الاجتماعية ..

حصر الاراضي البور لتوزيعها على المستفيدين

■ من احمد سعيد مصلح :

تجرى وزارة الزراعة والمياه حاليا عمليات مسح واسعة لاختيار الاراضي البور في مختلف انحاء المملكة وحصرها تمهيدا لتوزيعها على المستفيدين حيث من المتوقع توزيع ما يربو على ٥٠٠ قطعة على المزارعين في بداية العام المالي المقبل .. وتشمل اعمال المسح اختيار نوعية الارض وتحديد الغرض الذي سيستفاد منه كاقامة مزارع للدواجن والماشية او لزراعتها ..

تعاون سعودي فرنسي لدراسة طبيعة الحياة حول الينابيع الحارة

■ من ابراهيم برى :

جدة – لدراسة طبيعة الحياة حول الينابيع الحارة بالنسبة للمجموعات الحيوانية والنباتية تم توقيع عقد بين جامعة الملك عبد العزيز والمعهد التقني لعلوم البحار بجامعة نيس الفرنسية .. اوضح هذا (للمدينة) الدكتور عبد القادر على بحيرى عميد كلية علوم البحار بالجامعة وأضاف أن العقد سيغطى دراسة الشعب المرجانية الموجودة على امتداد الشاطىء من جدة الى ينبع على ان يتم تعاون اعضاء هيئة التدريس بالكلية في دراسة وتنفيذ البرنامج الذى وضع لذلك والقيام ببعض الدراسات التطبيقية التى لها علاقة باستزراع الاسماك في المنطقة .. التى يشملها البرنامج .. هذا وسيستفيد طلاب الكلية من هذه الدراسات كما يشارك طلاب السنوات النهائية في تنفيذ بحوثهم ضمن البرنامج باشراك اعضاء هيئة التدريس من الكلية وسيتم في نهاية البرنامج تقيم الدراسة التى سوف تنجز وسيبحث صلاحية البحوث المنجزة للنشر ..

تأهيل الشباب السعودي لخدمة مشاريع التحلية

■ من احمد سعيد مصلح :

تعتزم المؤسسة العامة للتحلية تدريب عدد كبير من منسوبيها ضمن خطتها القاضية بتأهيل الشباب السعودي وتشمل برامج التدريبات الجديدة التى تزمع تطبيقها خلال الاشهر القليلة المقبلة تدريب ما يزيد على ١٠٠ من الاداريين والفنيين والمهندسين في حقل ادارة وتشغيل وصيانة محطات التحلية .. حيث ستخصص لهم دورات في جدة والجبيل كما سيتم ابتعاث البعض منهم للخارج لدراسة ما يجد في مجالات تكنولوجيا التحلية .. كذلك تقوم المؤسسة بدراسة انشاء معاهد تدريبية مصغرة في المحطات الرئيسية القائمة على ساحل البحر الاحمر والخليج اضافة الى معهدين رئيسين في كل من الجبيل وجدة ..

والجدير بالذكر انه في خلال العام الماضى اقيمت العديد من الدورات والندوات في مختلف الاختصاصات المتعلقة بالتحلية ..

تجميل مدينة تبوك

○ من محمد ياسين :

تبوك : تمشيا مع خطة بلدية تبوك من الناحية التكميلية قامت بتأمين ٣ نوافير وذلك لتكملة الناحية الجمالية بالمدينة وسيتم اختيار المواقع التى ستركب فيها هذه النوافير قريبا .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ مصطفى درويش مساعد رئيس بلدية تبوك للشؤون البلدية الذى ذكر بانه سيتم مع السنة المالية الجديدة تنفيذ مشاريع تجميل وتزفيت ورصف وانارة لحى السلمانية .. وبعد مدة وجيزة لن يكون هناك شارع او حى الا وقد تم رصفه وانارته .

وفي المرحلتين الاولى والثانية وذلك بفضل الله ثم بفضل توجيهات ودعم صاحب السمو الملكى الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك .

واضاف الاستاذ مصطفى بانه تم تأمين ٢٠٠ عامود كهرباء من نوع « فيبر جلاس » صلد ومائة كرسى واحواض زراعية من « الفيبر جلاس » سيتم توزيعها على بعض الحدائق العامة .

استحداث ٤٠ مدرسة حديثة بالوسطى

الرياض « واس » : تفتتح ادارة تعليم البنات بالمنطقة الوسطى مع بداية العام الدراسى القادم ١٤٠٢/١٤٠٣هـ ٨ مدارس ابتدائية جديدة ذات تشكيل كامل وهو ٦ فصول في امهات مدن المنطقة .. كما تفتتح ٢٥ مدرسة اخرى قروية ذات فصلين في قرى وهجر المنطقة التى لا توجد بها مدارس ..

ويتم انشاء هذه المدارس تخفيفا من الضغط على المدارس الحالية ومواكبة للتوسع العمرانى في مدن وقرى المنطقة وتوفير الفرص التعليمية للمواطنين في كافة المناطق حتى النائية منها ..

ومن جهة اخرى تقرر ان تكون حصة المنطقة الوسطى من المدارس المتوسطة للعام الدراسى القادم ٩ مدارس واحدة كبيرة ذات تشكيل كامل والاخريات صغيرات .. وسيتم قريبا توزيع هذه المدارس على المدن والقرى المستحقة بحيث تلحق بمبانى المدارس الابتدائية ..

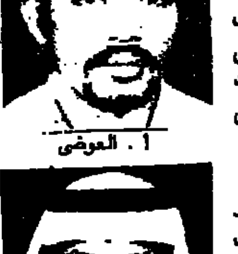
مجتمع المدينة

■ رزق الاستاذ احمد العوضى محمد احمد بمولود ذكر اسماه (هانى) .. حفظه الله وابقاه واقر به اعين والديه ... الف مبروك .

■ يغادر الدكتور محمد على جبشى وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمى المملكة متوجها الى الكويت الشهر القادم وذلك لحضور اجتماع مجلس ادارة المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج .

■ رزق الاستاذ عبد الله احمد بالعمش مدير مكتب مكافحة التسول ورعاية الاطفال بالطائف بمولودة اسماها فاطمة تهانينا ..

■ تم زفاف الشاب/ سراج عبدالرحمن كمال الملازم بادارة مرور الطائف على كريمة الشيخ ابراهيم عبدالله كشميرى يوم الخميس الماضى .. بالرفاه والبنين .



أ . العوضى

س .عبدالرحمن

■ غادر عنيزة الزميلان على الهندى وسليمان الهويسين العاملين في مستودع كهرباء عنيزة بالرياض في دورة تدريبية انتداب لمدة اسبوعين وذلك للتعرف على تشغيل وصيانة السيارات والآليات الرافعة في مركز تدريب والتعليم التابع للشركة السعودية الموحدة بالرياض .. نتمنى لهم دوام التوفيق ..

■ صدر قرار معالى وزير المعارف بترقية الاستاذ صالح يونس فلمبان مدير معهد اعداد المعلمين بابها الى المرتبة العاشرة .. الف مبروك .

رزق الاستاذ السيد محمد بن هيلون مدير شئون الموظفين بادارة الحج بينبع بمولود اسماه (نايف) جعله الله من مواليد السعادة واقربه اعين والديه .



الأمير خالد الفيصل

٣ آلاف كيس دقيق من مؤسسة المطاحن لمتضرري عسير

● « من مندوب المدينة »

جدة : تبرعت المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بثلاثة الاف كيس من الدقيق لمتضرري السيول والامطار بمنطقة عسير فقد وصلت عسير ١١ سيارة محملة بتبرع المؤسسة الى ابها مؤخرا .

وقد وجه صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز خطابي شكر الى مدير عام المؤسسة على تبرعها السخي لمتضرري السيول .

ومن جهة اخرى تواصل اللجنة التي شكلها المقام السامي لحصر كافة الأضرار التي لحقت بالمواطنين تواصل اعمالها بمقر الامارة لحصر الأضرار ووضع قوائم باسماء المواطنين الذين تضرروا من جراء تلك السيول .

قرد في قبضة الشرطة !

من علي عبد الفتاح سعيد

ضباء - في مدينة ضباء تمكن قرد من الهروب من منزل صاحبه وقفز الى احد المنازل وقام بفتح الثلاجة والتهم ما فيها من بطيخ وجبن .

ولم تكن ربة البيت موجودة في ذلك الحين لتعود وتفاجأ بهذا الموقف الطريف مما أثار الفزع في قلبها .

وتجدر الاشارة الى ان القرد اخاف احد اطفال مدينة ضباء حتى اصيب بلكنة في لسانه ... واخيرا اصبح القرد في قبضة رجال الشرطة .

سعودة الأيدي العاملة في الخدمات الهاتفية

● من عبدالرحمن عوض الحربي :

القصيم : تحدث (للمدينة) الأستاذ محمد المعارك مدير عام الهاتف بمنطقة القصيم قائلا بانه تم في الاجتماع الذي ضم مديري الهاتف في المنطقتين الوسطى والشرقية في نهاية الاسبوع الماضي بالرياض تم مناقشة عدد من المواضيع التي تدخل في نطاق تطوير الخدمات الهاتفية في المناطق التابعة لهذه الادارات وكان من اهمها العمل على زيادة امكانية الشبكات الهاتفية خاصة في الأحياء الجديدة والعمل على سعودة الأيدي العاملة في مجالات الخدمات الهاتفية كما تمت مناقشة ميزانية العام المالي القادم .

لجنة وكلاء الوزارات تزور منطقة جيزان

● من حسين الزهراني :

تزور مدينة جيزان خلال هذا الاسبوع لجنة وكلاء الوزارات في اطار جولتها بالمنطقة الجنوبية .

وسوف تناقش هذه اللجنة الحلول اللازمة لتطوير منطقة جيزان والاجراءات السريعة التي يجب اتخاذها لحل جميع مشاكل الأراضي بالمنطقة .

وقال المهندس علي الساحلي رئيس القسم الفني ببلدية جيزان بان رئيس البلدية سيرافق اللجنة في جولتها بالمنطقة لاطلاعها على المشاكل التي تواجهها البلدية من حيث الاراضي والتعديات عليها من قبل المواطنين بمنطقة السبخة

احتياجات المناطق من العاملين في رعاية الشباب

■ من احمد سعيد مصلح :

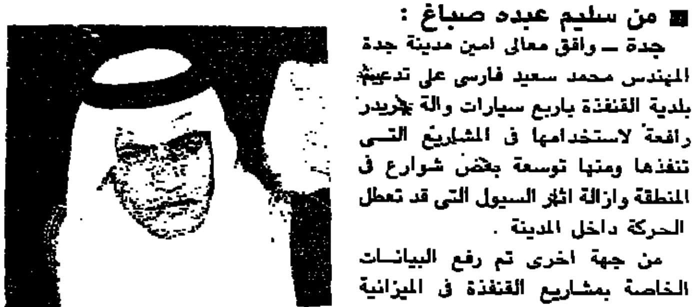
تقوم وزارة المعارف باعداد احتياجها للعام القادم من العاملين في مجال رعاية الشباب من المشرفين الاجتماعيين - فقد طلب الدكتور حمد السلوم وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الطلاب من جميع المناطق التعليمية حصر احتياج كل منطقة من المشرفين الاجتماعيين وموافاة الوزارة بتلك الاحتياجات متضمنة اسم المدرسة وعدد فصولها وطلابها وكذلك بيان بالمشرفين الاجتماعيين الذين ستنتهي عقودهم بنهاية هذا العام على ان تصل هذه البيانات في موعد اقصاه ٦ جمادى الثاني المقبل حتى يتسنى للجهة المختصة بالوزارة اعداد احتياج كل منطقة على ضوء ما يرد من بيانات .

سيارات وآليات للقنفذة

■ من سليم عبده صباغ :

جدة - وافق معالي امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي على تدعيم بلدية القنفذة باربع سيارات وآلة بلدوزر رافعة لاستخدامها في المشاريع التي تنفذها ومنها توسعة بعض شوارع في المنطقة وازالة اثار السيول التي قد تعطل الحركة داخل المدينة .

من جهة اخرى تم رفع البيانات الخاصة بمشاريع القنفذة في الميزانية القادمة ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ الى وزارة الشؤون البلدية والقروية لدراستها من جانب اللجان المختصة بالوزارة واقرار المطلوب منها .



المهندس الفارسي

تأمين ٩٧ قطعة ارض بجيزان

● « من مندوب المدينة »

قامت ادارة التعليم بمنطقة جيزان خلال الفترة من شهر شعبان الماضي حتى الوقت الحاضر بتجهيز ٩٧ قطعة ارض للجهات المختصة بوزارة المعارف للتصرف بها ..

وقال الاستاذ محمد العطاس مدير التعليم بانه ادارة التعليم بالمنطقة قد جهزت هذه الاراضي للوزارة للتصرف بها اذ تم تخصيصها لاقامة المشاريع التعليمية باقامة المدارس المختلفة بها ..

نزع ملكيات عقارات لمشاريع في عنيزة

اعلنت بلدية (عنيزة) عن نزع ملكيات بعض العقارات لصالح مشروع (مواقف السيارات) والمراد هدمها خلال شهر .وطلبت البلدية الأشخاص التالية اسماؤهم مراجعتها لتعويضهم عن املاكهم مرفقين الوثائق اللازمة في هذا الصدد ..

حمد ابراهيم القبيس وعبدالرحمن الطاسان وحمد ابراهيم القبيس وابراهيم الخليل وعبدالكريم سليمان الجبيلان وعثمان الخزيم ومحمد العياف ومحمد الصالح القرفان وصالح الحميدا ومحمد الناصر الشدوخي وعبدالعزيز السليمان الحميد ومحمد الناصر وسليمان الصالح الخليفي وسليمان الصالح الخليفي ومحمد الصالح القرفان وابراهيم وعبدالله الناصر القرفان وابراهيم وعبدالله الناصر القرفان وصالح الصليع وعبدالكريم الحركان وشركاه وعبدالله الحمد القرعاوي وعبدالله الحمد القرعاوي وابراهيم الشقير واخوانه ومحمد عبدالله الخريجي وحمد العبدالكريم العقيل وابراهيم المحمد العقيل ونورة ابراهيم الجاسر ومحمد الحركان وابراهيم المتروك وعبدالله السليمان القاضي وابراهيم المتروك وابراهيم المتروك وعبدالكريم المحمد الحركان وسالم السولو وسالم السولو ومحمد المنصور الزامل وراشد الشملان ومنصور القاضي وعلي المحمد الصالحي وابراهيم المحمد البسام وعثمان الخزيم وحصة السليمان المتروك وابراهيم المحمد الريس وقبلان العبدالله العماري وسليمان الناصر الشبيلي وصالح المنصور ابا الخيل وعلي الهلال وعبدالعزيز العبدالله القاضي ومحمد العلي المنصور وعبدالله البراهيم المنصور ومزيد المحمد المزيد والوكيل مزيد المحمد العمر وحمد العلي المنصور وابراهيم المحمد الزعاقي وابراهيم المحمد الزامل الصغير وعلي العبدالله الشحيتان وناصر العيوني وعلي الصالح وشركاه وجار الله المحمد الرشيد والوكيل عبدالعزيز الشبيلي وجار الله المحمد الرشيد ومحمد الناصر الشدوخي ومبارك الصالح الصعتون وسليمان الناصر الشبيلي وعبدالله البراهيم المحمد الميمان وعبدالله المحمد الميمان وعبدالله محمد الميمان وابراهيم المتروك ووقف تابع للمسجد الجامع وعبدالرحمن البراهيم الشعيل وعبدالرحمن البراهيم الشعيل وصالح الفرج المحمد الفرج ومحمد البراهيم القاضي وسليمان الناصر الشبيلي وعبدالله السليمان القاضي وعبدالله السليمان القاضي ومحمد البراهيم القاضي وموضي البراهيم القاضي وعلي الفريهيدي ومحمد البراهيم المسلم ومحمد العبدالمحسن المحمد البسام وحمد الروق ومحمد العبدالله الدليقان وسليمان المحمد الشبيلي ومحمد العبدالعزيز الفهد الرهيط وراشد ابن عصفور وعلي المنصور الهديان ومحمد العبدالله الدليقان وحمد العبدالرحمن الشريف وعبدالرحمن عبدالعزيز المهيزع وعبدالرحمن المنصور الزامل وعبدالرحمن المنصور الزامل ومحمد المنصور الزامل وعلي السليمان العبيد ومحمد المنصور الزامل ومحمد المنصور الزامل ومحمد العبدالله المنصور الزامل وابراهيم المحمد السليمان البسام واحمد وعبدالعزيز العبدالله القنيعير والوكيل سليمان الدحيم وصالح الحربي وعبدالرحمن العبدالعزيز المطوع وصالح الحمد العليان ومحمد الضيف الله وموضي العليش المطيري ومحمد الحمد الراجحي ومحمد الحمد الراجحي ومحمد الحمد الراجحي ومحمد العبدالكريم العقيل وابراهيم الحمد العقيل وفاضل العطا الله سبيل شارع الحركان الوكيل سليمان العلي الصوينع وعبدالكريم الجمل وصالح العبدالكريم الحركان وسبيل شارع الحركان وعثمان العبدالله الحرابي وفاطمة الحمد الحرابي وحمد ومحمد العبدالله السعيد ووالدة عبدالرحمن المهنا والوكيل محمد الدبيان والهميهم وحمد ومحمد العبدالله السعيد وحمدومحمد العبدالله السعيد وحمد ومحمد العبدالله السعيد وعلي سليمان الجعيلان والوكيل ابراهيم الحويل وعثمان العباد الحرابي وشركاه وعثمان العباد وعبدالكريم الجعيلان وغير معروف وعبدالله الحويل ومحمد العلي العبيد وصالح الحويل الجعيلان وعبدالله الحويل ومحمد الحويل وابراهيم العلي العباد وصالح العبدالله الرشيد والوكيل محمد العلي السعيد وصالح العبدالله الرشيد وغير معروف وصالح وحمد العبدالواحد ومحمد الناصر الشدوخي وعثمان العياف وعبدالله الدواي وسلطان العماري وعثمان العياف ومحمد الحماد الهميلي وصالح وحمد العبدالواحد ووالدة محمد الصالح الحركان ومحمد الصالح القرفان ومحمد البراهيم الموسى ومحمد الحماد الهميلي وصالح العبدالواحد ومحمد الحماد الهميلي ومحمد العلي السعيد وسليمان البراهيم وناصر العبدالله الزغير وعثمان العياف وحمد الدريس وصالح العباد والريس والطريبيس ومحمد وصالح وحمد العبد الواحد ومحمد وصالح وحمد العبدالواحد وعبدالله العلي القدهي وسبيل الصائغ ومحمد وصالح وحمد العبدالله الهميلي وعبدالعزيز الخليفي وعبدالرحمن المحمد العقيل والوكيل سليمان الدحيم ومزرعة المانع ملك صالح العيدهي ومزرعة الدبيان ملك قدعي بن صالح وحمد العثمان ابا الخيل وشركاه وعليا الطاسان الوكيل سليمان الدحيم والوكيل سليمان الدحيم والوكيل سليمان الدحيم ومزرعة القطعة وعبدالله المنصور وشركاه وعبدالله المنصور وشركاه .

العقارات المنزوعة ملكيتها لصالح مشروع (الحدائق العامة)

زامل البراهيم الزامل وعبدالعزيز للحيلاني وحمد البكري وشعلان الحربي وسليمان المتن وعبدالرحمن الحسن البريكان وعبدالله الدواس وعبدالله التركي الليل وعبدالله السليمان القاضي وصالح الفرج ومحمد العلي القويح وشعلان بن راشد الحربي وعبدالله عبدالعزيز العليان وعبدالله عبدالعزيز العليان والمنصور ومجهول وصالح الضيخان وعبدالله الغنام وصالح الضيخان ومحمد عبدالله السريح وابراهيم السعدي ومجهول وعبدالله الدواس وحمد عبدالله السريح وعبدالله عبدالعزيز العليان وسليمان عبدالله النعيم وسليمان الخضير ومجهول وصالح الشنيفي وعبدالله السليمان القاضي وصالح المحمد الحوشاني ومحمد الجخيدب وعبدالله الدواس ومحمد علي البقمي ومحمد ابراهيم القرعاوي وعبدالله المحمد التركي وخالد السليم وسليمان العبدالله النعيم والنعيم وحسن عبدالله النعيم ومحمد عبدالله النعيم وغايب الغبيون وابراهيم الفهد السويلم وفزاع المطيري وعبدالرحمن محمد عبدالله البسام وعبدالله العلي العبيد وحمود العريج وعبدالله الحاق ومناور منير المطيري وشجاع العريج وعبدالله الحاق وعبدالمحسن الشميشم المطيري وسليمان عبدالله الطويرب وفايز المبارك وخلف الناجي الرشيد وخلف الصالح الحسين وابراهيم العلي العبيده ومحمد عبدالرحمن الهجرس وعبدالرحمن محمد الهجرس وصالح الشنيفي وصالح الدواس واخوانه وجاهل الحمد الجاهل وعبدالرحمن المحمد البسام وعبدالله العلي العبيد .

العقارات المنزوعة ملكيتها لصالح مشروع (شارع السبرة)

صالح العبدالله الهذيل ونورة الزيد ووالدة محمد العجروش وعبدالله العبدالرحمن الزامل وسليمان الخليف ومحمد العثمان الزامل ومحمد العبدالعزيز المطوع ومحمد الصالح الخنيني ومحمد الأحمد البسام وسعد العمار واخوانه وعبدالله المنصور الخنيني ومحمد العبدالمحسن الدغيثر وشركاه وعلي الأحمد الرشيد الدغيثر وشركاه والدغيثر .

فيصل محمد الحارثي

اللواء فيصل محمد الحارثي اندر قيري وطاهر يزوران مركز معلومات شرطة جدة

● من مندوب « المدينة » :

جدة : قام اللواء متقاعد محمد علي اندر قيري واللواء متقاعد زين طاهر بزيارة للواء فيصل محمد الحارثي مدير شرطة جدة . وتفقدا اقسام مديرية شرطة جدة . كما زارا مركز المعلومات .

وقد ابدى الضيفان اعجابهما بالمستوى الطيب الذي وصلت اليه مديرية شرطة جدة وما احتواه مركز المعلومات بشرطة جدة من احصائيات ورسوم بيانية ومعلومات تاريخية ووثائقية عن الشرطة في الماضي والحاضر .. كما اشادا بالجهود الطيبة التي تلقاها الشرطة من حكومة جلالة الملك الرشيدة وولي عهده الأمين وسمو وزير الداخلية وسمو نائب وزير الداخلية .

كوريان يشهران اسلامهما

■ من مكتب (المدينة) :

ابها - حضر الى محكمة تنومة برفقة احد المواطنين السعوديين شخصان كوريان هما تشونج تشو ودى سوك هان واشهرا اسلامهما امام فضيلة الشيخ حسين احمد الدغريري قاضي المحكمة .. وقد نطقا بالشهادتين امام فضيلته الذي قام بارشادهم لأمور الدين الاسلامي نسأل الله الهداية والتوفيق للجميع ..

الشيخ حسن آل الشيخ

فى الحوار المفتوح مع

طلاب جامعة ام القرى

النظـام الموحـد للجامعـات السعوديـة سيصدر قريبا

■ انشاء الكليـات الفنيـة المتوسطة معـروض على المجلس الاعلى للجـامعات

■ الدور القيادى للمملكة يلزمها بفتح صدرها للطلاب العـرب والمسلمين

التقى معالى الشيخ حسن عبد الله ال الشيخ وزير التعليم العالى مع طلاب واعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى يوم السبت الماضى .. وقد بدا اللقاء بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى الدكتور راشد بن راجح وكيل الجامعة كلمة عبر فيها عن شكره لمعالى الوزير ثم القى معالى الشيخ حسن عبد الله ال الشيخ كلمة مطوله لابنائه الطلاب .

اجرى بعدها الحوار المفتوح الذى نورد نصه فيما يلى :

اعداد :

على ابراهيم الزهرانى

تحديد استحقاق مكافـاة الخمسين الف ريال رفع للمقام السامى

النية تتجه لالغـاء المجالس العليـا للجامعـات والاكتفـاء بالمجلس الاعلى لجامعـات المملكة

معالى الشيخ حسن ال الشيخ فى لقائه بمنسوبى جامعة ام القرى .. والى جواره الدكتور راشد الراجح .

الجامعات السعودية تحرص على استقطاب العقول المهاجرة

مستعدون لتوفير الدراسـات العليـا للطالبات غير السعوديات بشرطـين : توفـر التخصصات والامكانيات

هل فى نية وزارة التعليم العالى والمجلس الاعلى للجامعات اصدار نظام موحد ولوائح موحدة للتعليم العالى فى المملكة بدلا من ان تستقل كل جامعة بلوائح ونظام خاص بها ؟

– فأجاب معاليه : ان من حسن الطالع

انتهت دراسة نظام الجامعات الموحد

ان يجتمع مجلس الوزراء فى مكة المكرمة فى شهر رمضان الماضى برئاسة حضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى وقد اصدر المجلس مرسوم انشاء جامعة ام القرى ومرسوم اخر بان تتولى وزارة التعليم العالى دراسة قيام نظام موحد للجامعات السعودية وقد قامت الوزارة بدراسة هذا النظام واخذت فيه راي الجامعات ورفعت النظام بعد اكتمال دراسته للمقام السامى وارجو ان يصدر خلال ايام قريبه ان شاء الله ؟

تعدد الجامعات بالمملكة وذلك التعدد الذى يقابله انخفاض مستوى عدد السكان الامر الذى يفرض على تلك الجامعات قبول اعداد كبيرة من الطلاب فما هو اثر ذلك على المحافظة على المستوى العلمى للتعليم العالى من جهة واثره على خلخلة الساحة من حامل الشهادات المتوسطة والثانوية ممن يقع عليهم عبء سد الحاجة للوظائف الكتابية البسيطة وغيرها من الوظائف المماثلة ؟

الدولة تفكر بالاسراع فى انشاء الكليات الفنية

– اشكر الاخ السائل لان هذا الموضوع هام جدا والاجابة عليه هو ان الدولة فكرت فى ضرورة الاسراع فى انشاء الكليات الفنية التى يلتحق بها طلاب المدارس الثانوية والموضوع قيد الدراسة ونوقش من جميع الجهات المختصة وسيناقش فى المجلس ومن ثم يرفع الى صاحب السمو الملكى ولى العهد واتصور انه بعد صدور هذا النظام فان وجود هذه الكليات سيفى بالشئ الذى يخاف منه الاخ السائل بمعنى ان الجامعات ستأخذ العدد الذى تستطيع والبقية ستتجه الى هذه الكليات الفنية المتوسطة .. اما الموضوع الاخر فاننى احب ان يعرف الاخ السائل ان الدور القيادى الذى فرض على المملكة واراده الله لها تقيض بان تفتح صدرها لابناء العرب والمسلمين فأحيانا النسبة تكون قليلة ولكننا لا نستطيع ان نرد طالبا مسلما او طالبا عربيا يريد ان يدرس لدينا الا اذا كان مستواه اقل من مستوى جامعاتنا لذلك قد يكون هناك ضغط على الجامعات ولكن نحن نحرص دائما على ان نحافظ على المستوى المطلوب واذا شعرنا بان المستوى بدا يهبط لا يمكن ان نتهاون فى هذا الامر لانه يهمنا نوعية المتخرج .

لا يمكن التهاون فى هبوط المستوى العلمى

■ يعانى العالم العربى بصورة اجمالية مما يسمى بهجرة العقول نظرا للاوضاع الاجتماعية والثقافية والسياسية الا يمكن لجهاز التعليم العالى بالمملكة وهى تشهد هذه النهضة الثقافية وتوفر الامكانيات ان تستقطب هذه العقول المهاجرة وتستفيد منها بدلا من ان تترك للدول الاجنبية ؟

– اعتقد ان هذا مطلب جيد جدا والدولة لم تغفل عن هذا الجانب والجامعات السعودية تحرص دائما على استقطاب الكفاءات العربية والمسلمة سواء كانت من داخل وطننا او خارج هذا الوطن وانا اعتقد ان هناك عدة خطوات اتخذت بالفعل فى هذا السبيل والندوة العالمية للشباب الاسلامى لديها بيان بكل الكفاءات العربية والمسلمة المهاجرة وهذا البيان يوزع على الوزارات والمصالح الحكومية للاستفادة منه ونحن فى اشد حالات الحرص على الاستفادة من كل كفاءة تتميز بالاتجاه الاسلامى الصحيح .

بيان بالكفاءات العلمية المهاجرة

■ نقول ان جامعة ام القرى اصبحت جامعة مستقلة فما هى المشروعات الخاصة بها والتى فى طريقها للتنفيذ فى شتى المجالات وهل من بينها ايجاد قسم للدراسات العليا فى غير الاقسام الموجودة بها مثل هذه الدراسات حاليا كاللغة الانجليزية والاحياء ؟

– ان المشروعات الانشائية رهن التنفيذ بعد صدور الميزانية الجديدة او الاقسام العليا فهذا شئ يقرره مجلس الجامعة واعتقد ان مجلس الجامعة اكثر حرصا منى على تهيئة الفرص لكل طالب وطالبه ولكن لابد ان يعرف كل طالب وطالبه بانه لابد من توفر الاساتذة والمراجع قبل افتتاح اقسام الدراسات العليا واذا توفرت مثل هذه المتطلبات فسوف تفتتح اقسام الدراسات العليا هذا بالنسبة للطلبة .. اما بالنسبة للطالبات فالمشكلة قائمة سواء فى جامعة ام القرى او غيرها من الجامعات لان وجود عضوه هيئة التدريس ذات الكفاءه وذات القدرة قليل توفرها فى العالم العربى ككل لذلك فعلى الطالبات ان يتحملن بعض الوقت حتى يتم توفير عضوات هيئات التدريس المقتدرات وذلك من الجيل السعودى الذى يجلس على مقاعد الدراسة العليا حاليا .

مشكلة الدراسات العليا للطالبات قائمة

■ اذا استثنينا المجلس الاعلى للجامعات فاننا نلاحظ ان عملية الاتصال بين الجامعات فى المملكة لا تتم الا عن طريق النشاطات الذاتية لكل جامعة او فى المناسبات الرسمية لذلك نجد انفسنا فى حاجة الى انشاء مجلس مشترك للاساتذة واخر لطلبة الجامعات يتم تمثيل الجامعات فى هذا المجلس بمستوياتها المختلفة وذلك لتبادل وجهات النظر والاستفادة من التجارب المختلفة للجامعات ؟

تعديل المناهج

– تتجه النية حاليا الى الغاء المجالس العليا للجامعات والاكتفاء بالمجلس الاعلى لجامعات المملكة الذى يراسه صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء واتشرف بالنيابة عن سموه فى اجتماعاته ويمثل فيه عدد من مسئولى كل جامعة كما يضم نخبه من رجال الفكر والادب واذا تم هذا الامر وهو فى طريقه للتنفيذ فانه سيقضى على المشكلة التى سأل عنها الاخ السائل .

□ كثيرا ما يقابل الطلاب المبتعثون الى جامعات اوروبية .. وامريكية لمواصلة تعليمهم العالى للحصول على الماجستير والدكتوراه ضرورة اكمال جملة من الساعات والمواد المعادلة لشهادتهم والرفع من مستواهم الا يفرض علينا هذا الامر اعادة النظر فى مناهج التعليم فى جامعاتنا وتحديث مستواها والرفع منها ؟

نحن حريصون على ايجاد المناهج المتكاملة

■ فى تصورى ان المسئولين عن الجامعات فى المملكة حريصون كل الحرص على ايجاد المنهج المتكامل الذى يجعل من الشخص الذى يدرس هذا المنهج بانه قادر على مواجهة المجتمع فى حقل تخصصه واذا كان هناك مقترحات معينة لدى السائل فارجو ان يوجهها لى فى مكتبى وانا مستعد لدراستها .

■ مع ان جامعة ام القرى لها فرع بالطائف الا ان التخصصات المتوفرة مقتصره على التخصصات العلمية فحسب وهى تتوفر فى كلية التربية والعلوم التطبيقية بمكة الا يكون من الافضل افتتاح كليات للعلوم الانسانية كالتاريخ واللغة العربية خاصة وان اتجاه شباب الطائف لهذه العلوم اكبر ؟

– اود ان اقول لاخوانى شباب الطائف ان المسؤولين بجامعة ام القرى ووزارة التعليم العالى كانوا احرص الناس على ايجاد فرع للتعليم العالى بالطائف والدكتور راشد والمسئولين بالجامعة يعلمون المصاعب التى واجهناها حتى قبلنا الطلاب والطالبات هذا العام وانا اتصور ان هذا الامر من مسئولية مجلس جامعة ام القرى اذا وجد الامكانيات فارجو ان لا يتاخر وان يكون هذا محل الدراسة فى جلساته القادمة .

ثم عقب الدكتور راشد بن راجح وكيل جامعة ام القرى بانه كون لجنة بناء على اقتراح مجلس الجامعة لهذا الغرض ولتحديد التخصصات لكلية الطائف وستعرض على معالى الشيخ حسن عبد الله ال الشيخ وزير التعليم العالى فى القريب .

دراسة فتح تخصصات جديدة بالطائف

■ ثم وجه سؤال من بعض الطالبات غير السعوديات فحواه انهن حصلن على منح دراسية من المملكة للحصول على درجة البكالوريوس ويرجون ان تمكنهن المملكة من مواصلة دراستهن العليا خاصة وان اسرهن يقمن بالمملكة ولا سبيل لهن للخروج الى جامعات خارج المملكة .

– فأجاب معالى الشيخ حسن نحن مستعدون لتنفيذ هذا الامر بشرطين اذا توفرت التخصصات واذا توفرت الامكانيات .

كلية جديدة بالباحة

■ هل ستفتح كلية بمنطقة الباحة ؟

– ان الموضوع معروض على المجلس الاعلى للجامعات وقد وصل من المقام السامى لدراسته بالمجلس وسيعقد المجلس خلال اسبوعين انشاء الله .

■ وسؤال من الطالبات من انهن حصلن على درجة الماجستير من كلية التربية وليس بامكانهن الحصول على درجة الدكتوراه لان الكلية لا تمنح هذه الدرجة وهنا يسالن عن امكانية التحاقهن بكلية الشريعة للحصول على الدكتوراه من احدى التخصصات التى تمنح فيها كلية الشريعة درجة الدكتوراه ؟

– فطلب معالى الوزير من الدكتور راشد بن راجح وكيل الجامعة ان يجيب على هذا السؤال فقال : ان برنامج الدراسات العليا لدرجة الدكتوراه بكلية التربية ستدرس ولن يتم انشاء هذا البرنامج الا بعد توفر الكفاءة المطلوبة والمقدرة المتكاملة باذن الله .

استئجار عماير لطلاب الجامعة

■ وحول سؤال عن بعد مساكن الطلاب عن الجامعة :

اوضح الدكتور راشد بن راجح بانه تم استئجار اربع عمارات كبيرة متجاوره فى مكان قريب من الجامعة اضافة الى ان النقل الجماعى سيقوم بنقل الطلاب بناء على توجيهات صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة .

وعن وجود اقسام للدكتوراه فى الكليات العلمية : قال معاليه اننى اود ان تتوفر هذه الاقسام فى كل من الجامعات بالمملكة ولكن هذا الامر لا املكه شخصيا وافتتاح تلك الاقسام يتطلب توفر الاسكان المناسب والمرجع المناسب والمعمل المناسب وقد نستطيع توفير المعمل والمرجع ولكن الاستاذ من الصعب توفيره .

بحوث وكتب عن المناهج

وعن دور وزارة التعليم العالى فى مناهج الدراسات العليا والتنسيق فيما بينها قال معاليه : اعتقد ان هذا هو الشئ الذى من اجله انشئت وزارة التعليم العالى وقد اصدرت كتب وبحوث فى هذا الموضوع وباستطاعة السائل ان يزورنى فى مكتبى واطلعه على ذلك .. واوضح معاليه ان الكليات المتوسطة بوزارة المعارف والكليات المتوسطة الفنية التى ستفتتح فى المستقبل ستحل مشكلة الطلاب الحاصلين على نسب منخفضة فى امتحانات الثانوية العامة .

وبخصوص الطلاب المتفرغين جزئيا للدراسة وهل ستشملهم مكافأة الخمسين الف ريال هذا العام قال معاليه : مجلس الوزراء يقوم بتفسير من يشمله هذا القرار لان بعد صدور القرار جاءت جهات عديدة تطالب بهذه المكافاة ومنهم من تخرج منذ ٤ او ٧ سنوات وطالبوا بهذه المكافاة ورفع الامر الى المقام السامى لتحديد متى سيبدا التنفيذ الفعلى فى هذا الامر وكل شخص سيعرف من الجهة التى يعمل بها عن احقيته فى هذه المكافاة .

مكافاة الخمسين الف ريال ستصدر تفسيراتها قريبا

وعن زيادة مكافاة الطلاب الوافدين اسوه بالسعوديين قال معاليه ان الامر رفع للمقام السامى للنظر فى وضع مكافاة الاخوة غير السعوديين .

وبخصوص انشاء جامعة بجيزان قال معاليه :

ان الدولة تولى كافة مناطق المملكة عنايتها والمنطقة الجنوبية اولتها الدولة الكثير من العناية وقد تم انشاء كلية الطب بابها وهى من اقرب الكليات لمنطقة جيزان بالاضافة الى فرع جامعة الملك سعود وهذا سيفى بالغرض لقبول طلاب منطقة جيزان .

وعن مركز اللغة الانجليزية بجامعة ام القرى قال معاليه :

ان هذا المركز سوف يفتتح العام القادم باذن الله .. ثم اوضح معاليه فى اجابته على سؤال لماذا لا تشمل مكافاة المعيدين بالجامعة قال يجب على من يحصل على المكافاة ان يكون منتظما فى دراسته بالجامعة ولا ياخذ بدل سكن .

وهذا الامر واضح وصريح .. ثم اضاف الدكتور راشد بن راجح وكيل الجامعة بان المعيدين يتقاضون ١٥ الف ريال بدل سكن كل عام وهذا بطبيعة الحال افضل لهم لانه ياخذ هذا البدل طيلة بقائه فى الجامعة .

كما تناول معاليه فى حواره المفتوح عددا من الامور التى تهم الطلاب والطالبات فى جامعة ام القرى خاصة . جامعات المملكة بصفة عامة ..

هذا وقد حضر اللقاء عدد كبير من الطلاب واعضاء هيئة التدريس وعدد من المسئولين من خارج الجامعة .

الرأي الاقتصادى

بقلم : مقبل الصالح الذكير
قسم الاقتصاد — جدة

التحدى الجديد للنظرة الاقتصادية

يعانى الاقتصاد العالمى اليوم من ظاهرة فريدة من نوعها لم يالفها من قبل . وتمثل تحديا جديا للنظرية الاقتصادية تعجز عن تفسيره . فبعض الدول اليوم تعانى من مزيج غريب من التضخم — ارتفاع المستوى العام للاسعار — بالاضافة لحالة من الكساد — نقص الانتاجية وارتفاع معدل البطالة — وطبقا للنظرية الكينزية فان ظاهرة : التضخم والكساد لايمكن ان تحدث معا . ذلك ان منحنى فيليبس — وهو مفهوم كينزى — يقرر ان هناك علاقة عكسية بين الاثنين فاذا ارتفع معدل التضخم تناقص معدل البطالة . ونظرا لان الواقع اليوم يشير الى تواجد ظاهرة التضخم والكساد . فان النظرية الاقتصادية الكلية (نظرية كينز) تقف عاجزة عن وضع سياسة اقتصادية لعلاج الحالة الراهنة .

لقد لاقت نظرية كينز العامة فى التوظيف والفائدة والنقود نجاحا واسعا عقب الازمة العالمية الشهيرة فى سنة ١٩٢٩ م لانها حددت سبب الازمة بتدهور جانب الطلب الكلى للاقتصاد . ومن ثم اقترحت ان يحل الانفاق الحكومى محل الانفاق الخاص لتنشيط الاقتصاد باتباع سياسة عجز الميزانية الحكومية وسياسة نقدية توسعية .

والواقع ان الخطأ الذى وقع فيه الاقتصاديون وواضعو السياسة هو قبولهم لنظرية كينز كنظرية عامة . بدلا من ان يفهموها كحالة خاصة — وليست عامة — تصلح لحالة الكساد الاقتصادى فحسب .

فعادة نجد ان حالة البطالة تستدعى تطبيق سياسة عجز الميزانية الحكومية اى الانفاق باكثر من الايراد . بينما حالة التضخم تستدعى العكس اى سياسة فائض الميزانية الحكومية — ضبط الانفاق .

وحيث ان هذه الدول بلغت اقصى درجات العجز منذ الحرب العالمية الثانية . فانه يصبح من الصعب الاستمرار فى قبول هذه السياسة . هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى فان تخفيض العجز لمواجهة التضخم قد يقود الى زيادة معدل البطالة التى هى اساسا ليست بافضل حالا من التضخم نفسه . معضلة !

ولعل السؤال الذى يثور الآن : ما العمل ؟

وفى اعتقادى انه قبل ان نفكر فى ما العمل . علينا ان نسال لماذا تعانى هذه الدول اساسا من هذه الظاهرة الفريدة ؟

اننى اميل للاعتقاد ان جزءا كبيرا من هذه الظاهرة يعود للسياسة الاقتصادية العامة التى اتبعتها هذه الدول بشكل تراكمى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ففى حقيقة الامر ان الحرب العالمية الثانية لم تنته بعد . ذلك ان جزءا كبيرا من الموارد (والطيبات) التى اوجدها الله سبحانه وتعالى على هذه الارض وجه لاغراض زيادة انتاج البندقية ومشتقاتها بدلا من القمح .

لقد حافظت اليابان على معدلات نمو متزايدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى اليوم . بينما نجد معدلات نمو الاقتصاد الامريكى آخذة فى التدهور فى السنوات الاخيرة . حتى انها سجلت معدل نمو = صفر للعام المنصرم .

ان الدول الكبرى فى العالم اليوم فى اشد الحاجة لوقفه مع الضمير . ذلك انه عندما يعطس اقتصاد كالاقتصاد الامريكى لابد وان يصاب بالزكام بقية الاقتصاديات الاخرى . ومرة اخرى اقول ان الازمات الاقتصادية هى المقدمة الطبيعية للحروب . حما الله بنى البشر من الحروب وويلاتها .

بعد اشهر الكساد .. دول اوبك تقتنع بسلامة التحليلات السعودية

● من مكتب « المدينة » :

واشنطن : ذكرت صحيفة « لوس انجل تايمز » امس الاول ان معظم الدول المنتجة للبترول والمنضوية تحت لواء منظمة اوبك اقتنعت بعد التجربة التى مرت بها السوق البترولية العالمية خلال السبعة اشهر الماضية بان التحليلات السعودية فى هذا الصدد كانت سليمة وصحيحة تماما ..

وقالت الصحيفة ان بعض دول اوبك عزت المشاكل الحالية التى تعانى منها سوق النفط الى معدل الانتاج السعودى لكن ثبت ان هذا الزعم غير صحيح من خلال ماتقدمه كل دولة للسوق العالمى الذى يمر بفترة انحسر فيها الطلب على النفط ..

والقت الصحيفة الامريكية اللوم فى الوضع الذى آل اليه حال سوق البترول الى دول الاوبك التى استمرت فى زيادة الاسعار خلال السنوات الماضية .. واستطردت الصحيفة ان المملكة هى الدولة الوحيدة التى عارضت تيار زيادة الاسعار ..

وقالت ان المملكة اظهرت مقدرة كبيرة فى ادراك تطورات السوق المستقبلية وحذرت من ان زيادة الاسعار ستكون ذات عواقب خطيرة

واشارت صحيفة « لوس انجل تايمز » الى ان عددا من المسؤولين السعوديين وعلى راسهم معالى الشيخ احمد زكى يمانى حذروا بصورة متكررة الدول الاخرى المنتجة للنفط من النتائج التى يمكن حدوثها .. والتى وقعت بالفعل ..

مصر تدعم اسطولها البحرى

القاهرة « ا ف ب » : نشرت صحيفة الاهرام امس الاول انه تقرر تدعيم الاسطول المصرى البحرى بعدد من السفن والناقلات العملاقة باكثر من ضعف الحمولة القائمة ليصبح قادرا على المساهمة باكثر من ٣٠ فى المائة من عمليات التجارة الخارجية .

واعلن سليمان متولى وزير النقل والمواصلات المصرى فى الجلسة التى عقدها مجلس الشورى يوم الاحد الماضى ان اجمالى قيمة « النولون » الذى دفع خلال العام الماضى بلغ ٩٩١ مليون جنيه لبضاعة حجمها ٤٠ مليون طن مما يمثل عبئا متزايدا على ميزان المدفوعات المصرى ..

واضاف انه ليس هناك اى قيود على تملك المصريين للسفن وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة فى مجال النقل .

زيادة محدودة فى التجارة الفرنسية

باريس « ا ف ب » : جاء فى التقرير الشهرى لبنك فرنسا ان التجارة الفرنسية سجلت خلال شهر فبراير زيادة محدودة للغاية اقل من الزيادة التى شهدتها فى الاشهر الاخيرة من عام ١٩٨١ .

واوضح البنك ان الطلب الداخلى على المنتجات الصناعية لم ينتعش قط اما الطلب الخارجى وهو بصفة عامة ثابت فقد اسهم فى مساندة صناعة المعدات ولكن التخفيضات فى الاسعار انقصت من عائد هذه الصناعة ومضى البنك فى تقريره قائلا : ومجمل الامر ان الهوامش الصناعية ضاقت من جديد ولا يهدف رؤساء المؤسسات الكبرى على المدى القصير الحفاظ على المعدل الحالى للانتاج .

وحقق انتاج مواد الاستهلاك تقدما مرة اخرى ولكن بمعدل اضعف من نهاية عام ١٩٨١

اما النشاط فى مجال صناعة السيارات فقد اصبح ثابتا على مستوى جيد وانخفض فى مجال الادوات الكهربائية المنزلية .

وسيجرى السيد جوبير خلال هذه الزيارة محادثات مع المسئولين اليابانيين تهدف الى خفض الفائض التجارى المتزايد لليابان مع فرنسا وكذلك سبل تحسين الميزان التجارى لصالح فرنسا .

عرفات وزلزلة يبحثان الوضع الاقتصادى فى الاراضى المحتلة

بيروت « رويتر » : ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية استقبل مساء امس الاول الدكتور عبد المحسن زلزلة مساعد الامين لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية واوضحت الوكالة ان المسؤولين بحثا خلال اجتماعهم الوضع الاقتصادى فى الاراضى المحتلة وكذلك وسائل مساعدة الشعب الفلسطينى

رغم التوتر الظاهر : العلاقات التجارية مزدهرة بين سوريا وامريكا

● من مكتب « المدينة » :

واشنطن : نشرت صحيفة « كريستيان سيانس مونيتور » الاسبوع الماضى تقريرا من دمشق جاء فيه ان العلاقات السورية الامريكية ليست كلها سيئة وانه رغم الهجوم السورى الشديد على امريكا فان بين البلدين علاقات تجارية مزدهرة ..

ونقل التقرير على لسان دبلوماسى عربى فى دمشق قوله : « السوريون يتحدثون الى الامريكيين كثيرا ولا يريدون من الناس معرفة ذلك » ..

وجاء فى التقرير انه رغم اتهام الرئيس السورى حافظ الاسد لامريكا بانها وراء ثورة حماة فانه قد تبادل الرسائل مع الرئيس ريجان عن طريق السفير المتجول فيليب حبيب .. وان هذا يوضح ان سوريا تريد استمرار الاتصالات ..

وذكر ان امريكا تاتى فى المرتبة الخامسة فى قائمة الدول التى تستورد منها سوريا ..

واشار التقرير على لسان الدبلوماسى الغربى الى ان « السوريين يحبون الغربيين فى مجال الاعمال التجارية لان تجربتهم مع المعسكر الشرقى فى التجارة والمعدات سيئة » ..

العراق يشترط لمضاعفة صادراته البترولية الى المانيا الاتحادية

ميونيخ « ا ف ب » : صرح تايه عبد الكريم وزير البترول العراقى خلال حلقة دراسية المانية عراقية عقدت امس الاول فى ميونيخ بان بغداد على استعداد لزيادة مبيعاتها من البترول الى المانيا الاتحادية اذا ما اسهمت فى اعادة بناء الاقتصاد العراقى .

واضاف الوزير ان على بون ان تسهل تصدير التكنولوجيا بما فى ذلك شحنات الاسلحة للعراق اذا ما ارادت ان يزيد من مبيعاته من البترول اليها .

واستطرد الوزير العراقى قائلا ان العراق يامل فى دعم العلاقات بينه وبين المانيا الاتحادية وركز فى حديثه على مشروعات التنمية الضخمة فى بلاده وقال ان الخطة الخمسية الحالية تتضمن استثمارات تقدر بمائة وخمسين مليار دولار .

وان عقودا تمثل واحدا على ثمانية من هذه القيمة ابرمت بالفعل وفيما يتعلق بالشركات الالمانية الغربية فقد حصلت بالفعل على عقود تقدر بـ ٤٫٣ مليار دولار .

وقال تايه عبد الكريم ان آفاقا ضخمة تفتح امام الشركات الالمانية الغربية ووصف التجارب الاخيرة للعراق مع المانيا الاتحادية بانها مشجعة .

ندوة علمية عربية فى بغداد

بغداد « واس » : افتتح السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى فى بغداد امس الاول ندوة الاستراتيجية العربية للبحث العلمى والتكنولوجيا .

وسيتم فى هذه الندوة التى تستمر خمسة ايام مناقشة عدة موضوعات علمية تتركز حول استراتيجية البحث العلمى والتكنولوجى والتعاون فى انشطة البحث والتطوير العلمى اضافة الى تصور استراتيجية عربية مشتركة فى العلم والتكنولوجيا

ويشارك فى هذه الندوة علماء من الدول العربية والاجنبية اضافة الى عدد من المنظمات والاتحادات العربية واساتذة متخصصون بالبحث العلمى .

المصارف الغربية تجتمع لجدولة ديون رومانيا

باريس « ا ف ب » : علم امس فى الاوساط المصرفية فى باريس ان البنوك الغربية الرئيسية الدائنة لرومانيا ستجتمع اليوم فى زيورخ لتنسيق مواقفها بشان اعادة تقسيط دفع رومانيا لديونها لعام ١٩٨١ ، ١٩٨٢ .

وفى انتظار المقترحات الدقيقة التى من المقرر ان تقدمها بوخارست من الان وحتى نهاية الشهر الحالى فى مجال اعادة تنظيم الدين التجارى سوف تحاول هذه البنوك تحديد الشروط المقبولة لاتفاق قادم يعقد بين الجانبين .

وتعد رومانيا الدولة الثانية فى « الكوميكون » بعد بولندا غير القادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية ومن المعروف ان بوخارست مدينة للخارج بنحو ١١ مليار دولار .

منظمة الطيران المدنى الدولية تجتمع فى موسكو

الرياض « واس » : عقدت منظمة الطيران المدنى الدولية اجتماعات امس الاول فى موسكو شارك فيها اخصائيون وخبراء من الطيران المدنى فى الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا واليابان والمانيا الغربية والبرازيل واستراليا اضافة الى الاتحاد السوفيتى .

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه سيتم فى هذا الاجتماع بحث عدة مقترحات تتعلق بانظمة الطيران وسلامة الرحلات الجوية من بينها استخدام نظام هبوط جديد بمساعدة الميكروويف اضافة الى بحث السبل الكفيلة التى تمنع عمليات اختطاف طائرات الركاب المدنية .

بعثة تجارية بريطانية تصل الى جدة

■ من احمد سعيد مصلح :

وصلت الى جدة بعثة تجارية بريطانية فى زيارة لجدة تستغرق عدة ايام يجتمعون خلالها مع الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية والصناعية بجدة وامين الغرفة الاستاذ عبدالله دحلان وبعض رجال الاعمال لبحث اوجه التعاون التجارى والصناعى بين البلدين وتضم البعثة ١٤ عضوا من رجال المال والاعمال والصناعة فى بريطانيا .

من جهة ثانية وصل الى جدة قادما من الرياض ايضا وفد تجارى من هونج كونج فى نطاق زيارة يقوم بها الوفد للمملكة وتستغرق عدة ايام وسيشرف رئيس الوفد على افتتاح المعرض التجارى فى فندق شيراتون والذى يتم فيه عرض مختلف المنتوجات من هونج كونج — كما سيقوم بزيارة لمقر الغرفة التجارية والصناعية بجدة والاجتماع مع رئيسها وامينها واعضاء الغرفة وبعض رجال الاعمال لبحث اوجه التعاون التجارى والصناعى بين المملكة وهونج كونج .

من جهة ثانية وصل السبت الى جدة رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندى على راس وفد تجارى هندى وتستمر الزيارة عدة ايام يجتمع خلالها مع المسؤولين فى الغرفة التجارية والصناعية بجدة ويزور خلالها عدة منشآت ومنها الميناء والمدينة الصناعية ...

العدد الجديد من تجارة الرياض

الرياض « واس » : اصدرت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض مؤخرا العدد الجديد لشهر ربيع الثانى من مجلتها تجارة الرياض ..

وتحتوى المجلة على عدد من التحقيقات والموضوعات الاقتصادية والتجارية ومنها تحقيق عن استخدام الحاسب الآلى « الكمبيوتر » فى الغرفة التجارية وتحقيق عن الطفرة الكبيرة فى نظام العمل والخدمات التى تقدمها لرجال الاعمال ..

كما احتوت المجلة على اخبار البعثات التجارية الاجنبية التى تزور المملكة بهدف زيادة التعاون بينها وبين المملكة .. بالاضافة الى البحوث والدراسات التى تتعلق بالشركات الاجنبية العاملة فى المملكة

الى جانب البحوث القانونية والاقتصادية واسعار المواد الاولية فى الاسواق الدولية وتقارير حديثة عن المعارض والاسواق الدولية التى ستقام خلال الشهر القادم ..

ذات الخمار

السنة الرابعة

عدد خاص

١٢ صفحة

العدد ١٤٦

كل عام وانتم بخير

ملحق « ذات الخمار » يدخل عامه الرابع

« ١٢ » عاماً لظهور « ذات الخمار » في « المدينة »

« ١٩ » عاماً لبداية مشاركة المرأة في « المدينة »

ارتبط اسم « ذات الخمار » بجريدة المدينة منذ اثنى عشر عاما .. خلال تسعة اعوام كانت تصدر اسبوعيا في صفحة كاملة واحيانا نصف صفحة اسبوعية واحيانا مرتين في الاسبوع وثلاثة اعوام مرت عليها وقد مدت انرعتها الاربعة في شكل ملحق اسبوعي هو ما نحتفل به في هذا العدد الخاص ..

فهذه الذكرى الثالثة ليست حلية نتحلى بها ولكنها اضاءة مستقبلية تزيد من شعورنا العميق بمسئولية ذات الخمار نحو مجتمعنا واجمل ما في الذكرى ان يشاركنا الاحبة في العيش بحضنها ولو للحظات .. لذلك تلتقي ذات الخمار باسرتها في المدينة .. مصارحة عما تشعر به في مشوارها الصحفي برفقتهم وما يدور في ذهنها من اجل ان تؤدى رسالة « المدينة » معهم .. فهي مازالت تمارس عملها الصحفي من المنزل وتريد ان تتلمس ما يخفى عليها ويغيب عنها مما لها علاقة به كذلك تحاول في هذا العدد الخاص ان تسال زميلات المهنة اللاتي خطون خطواتهن في العمل الصحفي الرسمي المباشر تسالهن عن تجربتهن الجديدة هذه واثرها على عطائهن الصحفي بالاضافة الى اطلالتها السريعة لسير بعض الصفحات النسائية في صحافتنا من الماضي حتى الان ..

والصحافة وسيلة من وسائل الاعلام فكان لابد من ذات الخمار ان تستضيف احدى الزميلات في مهنة اخرى غير الصحافة لمعرفة كيفية مسار عملها ومدى مساهمتها في عملية البناء الاجتماعي في بلادنا .. وكذلك الادب ترتبط الصحافة به ارتباطا وثيقا وكلاهما يؤثران ويتاثران ببعضهما البعض فكان لذات الخمار لقاء مع احدى الاديبات السعوديات .

ووجهت ذات الخمار السؤال عن الصورة الاعلامية المطلوبة من المراة السعودية فبعد مضى عهد طويل على عمل المراة في الاعلام حرى بنا نحن العاملات السعوديات في الاعلام ان نسال انفسنا هل نحن نؤدى عملنا ضمن الصورة الاعلامية المطلوبة منا خاصة في الرائي والمذياع لان هاتين الوسيلتين مازالت الانتقادات حول عمل المراة السعودية فيهما قائمة .. ومن الصعب ان يحققا حاجة المجتمع اليهما بصورة فعالة اذا لم يكن اتجاههما موازيا لاتجاهات المجتمع . لامصطدما به واخيرا استعرض الملحق مجموعة من اراء القراء ازاءه حتى نبني معا درب المستقبل .. وقد دلت هذه الاراء على اننا قد كسبنا جمهورا على درجة كبيرة من الوعي والنضج والذكاء ما يملؤنا تفاؤلا بحاضر مشرق ان شاء الله .

فهذه الذكرى ليست ذكرى خاصة بذات الخمار ولكنها مناسبة نتذكر بها عمل المراة السعودية الصحفية والاذاعية والادبية .. وكل عام وانتم بخير .

هناء عبدالملك

اثر العقيدة الاسلامية في النصر

ليلى الانصارى – ودور المراة في الجهاد

عقد في الاسبوع الماضي في مقر اللجنة الشعبية لاسر ومجاهدى فلسطين بجدة اجتماعا نسائيا حضرته نخبة من سيدات المجتمع السعودى والفلسطيني وقد القت الاخت « ليلى الانصارى » من اسرة جامعة الملك عبد العزيز محاضرة قيمة بعنوان (اثر العقيدة الاسلامية في النصر) .

تحدثت الاخت ليلى في المحاضرة عن اثر العقيدة في تقوية عزيمة المسلمين الاولين وكيف استطاعوا ان ينتصروا على اعدائهم ويكونوا دولة اسلامية وهم العرب الخارجين من الجزيرة العربية لا يحكمهم قانون ولا توقفهم دولة قبل ظهور الاسلام .. ثم تحدثت عن المجاهدين الاولين وكيف صبروا وتحملوا الاذى في سبيل الدعوة الاسلامية وكانت نتيجة صبرهم هذا النور الذى عم العالم ثم انتقلت للحديث عن دور المراة في تقوية العقيدة في نفوس الابناء وفي تربيتهم على الجهاد لما في ذلك من اثر على تضر الامم وما احوجنا كمسلمتين مجاهدين في سبيل الله ان نزرع في نفوس اولادنا العزيمة وننمى فيهم روح الوطنية الحقة حتى ننال النصر الذى وعدنا الله .. فقد قال تعالى . « وكان حقا علينا نصر المؤمنين »

فاطمه عبدالمقصود النجار

٧ الشهر القادم

تخريج اول دفعة من الطبيبات السعوديات

● من مبارك سعد القحطاني :

جدة : ترعى حرم صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل تخريج الدفعة الاولى من كلية الطب بقسم الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز وذلك يوم ٧ جماد الثاني .. وقد اعد برنامج كبير بهذه المناسبة ..

صورة ذات الخمار

ذات الخمار .. يثير الاسم في داخلك خيالات كثيرة .. ذات الخمار .. اسم حالم .. له طابعه الخاص به .. تسمعه .. فترتسم في ذهنك صورتها .. صورة نقية طاهرة .. لمسلمة .. وجدت في الخمار .. دليل عفة .. وقبلها .. رمزا لشريعتها ودينها . وقد تتراءى لك ذات الخمار في صورة امراة عربية تعتز بكيانها .. بانتمائها .. وبالخمار الذى تحمل ايا كانت الصورة .. فذات الخمار اليوم .. لم تعد تلك الطفلة .. عمرها الان .. يكاد يتعدى الثانية عشرة .. منذ بدات .. ومنذ ظهرت بهذا الاسم .. واليوم تجدها بين يديك .. وهي توشك على ان تودع طفولتها .. لتبدا مرحلة جديدة .. دم الشباب .. يملا عروقها .. تريد ان تؤكد وجودها .. ان تثبته .. تريد ان تقول لك .. بالامس كنت طفلة .. وكنت احمل طفولتي وحداثة سني .. مسؤولية اى ضعف او تقصير .. بالامس كان في السن والصغر .. عذر لي اذا ما جاءتك كلماتي قاصرة .. اما اليوم .. او قل من اليوم .. ابدا معك صفحة جديدة .. من حقك ان تحاسبني عليها ..

من اليوم فصاعدا .. احمل المسؤولية .. مسؤولية الكبار لا الصغار .. اقبل ان تحاسبني على اى تقصير فلم اعد بتلك الطفلة ولم يعد يجدى ان التمس او تلتمس لي الاعذار .

غدا .. تبدا مشوارا جديدا .. الكلمة فيه .. احاسب عليها على قيمتها ووزنها .. واهميتها .. منذ الغد .. ارفع طفولتي على الرف .. لابدا المسيرة مسيرة انسان يتلمس النضج في كل ما يكتب .. وكل ما يعطى ..

صفحاتنا .. كانت غضة كانت صغيرة .. واليوم اصبح لذات الخمار كيانها المميز .. من حقك عزيزى القارىء ان تجد فيها الكلمة الهادفة .. والفكرة الجيدة .. من حقك ان تحاسبها كما تحاسب اى جريدة او مجلة .. فعمرها قد جاوز الثانية عشرة .. وان لها .. ان تكون صورة مشرقة .. ومردودا ايجابيا .. يعكس واقع المراة السعودية .. هذه المراة التى اذهلت العالم .. بخطواتها الجبارة .. اذهلته .. حينما ارته كيف تكون النقلة فجائية محددة .. وموزونة .. نقلة من عالم بدائي متخلف .. الى واقع حضارى له طابعه الخاص به ..

ذات الخمار .. هي المراة .. المراة السعودية اينما كانت .. وحيثما كانت ..

ذات الخمار .. هي انت يابنت بلدى .

ذات الخمار .. ترفع اليوم راسها عاليا .. لتبدا مسيرتها .. نحو مستقبل صحافي تطمح اليه .. وحلمت به على مدار اثنتى عشرة سنة ..

وجاءتها اللحظة اليوم .. وفي لحظة كهذه .. تمد يدها اليك .. لتكوني عونا لها .. تمدها لك .. عزيزى القارىء وقبلها .. اليك عزيزى المسؤول .. لتكون عونا لها .. واكثر من هذا .. عونا للصحافة النسائية السعودية في اى ركن من اركان الجزيرة .

د . سامية العمودى

ندوة كلية التربية بالمدينة كل اسبوعين

■ من خديجة مبروك :

المدينة المنورة : ذكرت رائدة لجنة التوعية الاسلامية بكلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة ان الندوات الدينية الاسبوعية تقرر ان تقام مرة كل اسبوعين تيسيرا للطالبات للحضور .. وسوف تقام الندوة الاولى في هذا الفصل الدراسي الثاني في هذا الاسبوع مساء اليوم الاربعاء في الساعة الخامسة والنصف الى الثامنة مساء .. تبدأ الندوة بطلقة ذكر تقدم فيها قصة دينية او تفسير لبعض الآيات القرانية مع مناقشة بعض الامور الدينية كما ستتاح فرصة للحاضرات لتقديم اسئلتهم الدينية التى ستعرض على اساتذة الكلية على ان تقدم الاجابة عليها في الندوة التى تليها .

وبعد صلاة المغرب تلقى الطالبة سهيلة عويضة محاضرة عن القضاء والقدر وقد اتيحت فرصة الحضور للجميع .

* * *

اخبار عائلية

■ الانسة اميرة صالح ادهم خريجة جامعة الملك عبد العزيز كلية الاداب .. سافرت الى بيروت لزيارة بعض الاهالى حيث تقضى هناك اسبوعا تعود بعده الى المملكة

■ وصلت الى جدة الاستاذة وداد حسن خليفه مديرة مكتب التوجيه التربوى بالمدينة المنورة .. لقضاء بعض الاعمال الخاصة



■ احتفلت عائلة الطفلة امال عبدالكريم الحكمي بعيد ميلادها الثاني وقد اقيم حفل اطفئت فيه الشمعة وقد حضر الحفل الاهل والاصدقاء ومبروك .

في اول لقاء بين المسؤولين والمسؤولات :

مناقشة توصيات ندوة الجمعيات النسائية الخيرية بالمملكة

● من مندوبة ذات الخمار :

جدة : من خلال الشبكة التلفزيونية المغلقة بوزارة التخطيط بجدة .. جرت مساء الاربعاء الماضي بين الشيخ محمد الحمد المالك وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد للرعاية الاجتماعية واعضاء الجمعيات الخيرية النسائية ومديرات مكاتب الاشراف الاجتماعى جرت مناقشة توصيات « ندوة الجمعيات النسائية الخيرية .. مالها وما عليها » التى عقدت في شهر جمادى الاولى من العام الماضى باشراف اللجنة الدينية والثقافية بالجمعية الفيصلية الخيرية هذا وقد حضرت مناقشة هذه التوصيات مديرة مكتب الاشراف الاجتماعى بالرياض الاميره سارة محمد بن عبدالرحمن ال سعود ومديرة مكتب الاشراف بالغربية السيدة امال قابل ، ومديرة مكتب الاشراف بالمنطقة الشرقية السيدة هدى البقشي .. كما حضرت المناقشة سبعة وفود من الجمعيات النسائية .. حيث مثلت جمعية النهضة بالرياض انتصار العقيل ومن جمعية ام القرى بمكة فريدة فارسى .

وحصة الفضل من الجمعية الفيصلية بجدة . وبوران الامام من الجمعية الخيرية النسائية بجدة .. وفائزة بستنجي من جمعية طيبة بالمدينة .. وخديجة الدباغ من جمعية اليقظة بالطائف وبدرية الدليجان من « فتاة الخليج بالخبر » .

ويعتبر هذا النقاش اول لقاء رسمى مباشر بين المسؤولين والمسؤولات بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وقد اشار وكيل الوزارة في بداية اللقاء الى ان عقد « ندوة الجمعيات النسائية الخيرية .. مالها وما عليها » في العام الماضى ، في حد ذاته كان امرا مهما بالنسبة للعمل الخيرى التطوعى

اما التوصيات التى اسفرت الندوة عنها فهى بمجملها تشير الى مدى وعى الجمعيات النسائية بدورها في المجتمع وتؤكد حرص المراة السعودية على المشاركة الفعالة لكل مافيه الخير للجميع والوكالة ستبذل قصارى جهدها لزيادة الاعانات التى تقدمها الوزارة للجمعيات كما ستسعى الى زيادة عدد الاخصائيات الاجتماعيات اللاتى يعملن لدى بعض الجمعيات وستقوم بطبع كتيب خاص وشامل عن الجمعيات وهناك تفكير جدى بموضوع تمويل الجمعيات الخيرية وتنظيم الاستفادة من مجالات عدة .

وبالامكان الاستفادة فيما بين الجمعيات عن طريق المساعدة غير المباشرة وستحاول الوكالة زيادة التوعية

واضاف وكيل الوزارة قائلا هناك لائحة خاصة بجمع التبرعات ستصدر قريبا من مقام مجلس الوزراء . كما اسفر النقاش عن نتائج ايجابية سيكون لها اثر كبير في تحقيق اهداف الجمعيات النسائية من اجل خدمة المجتمع .

وقد ادارت النقاش السيدة الجوهرة العنقرى مديرة الجمعية الفيصلية « سابقا والسيدة حصة العون رئيسة اللجنة الدينية الثقافية

وقد ذكر الشيخ حمد المالك في نهاية الاجتماع ان هذا اللقاء من انجح البرامج الاجتماعية ويعتبر اجتماعا ناجحا ومفيدا لجميع الخدمات الاجتماعية في مملكتنا .

كلية البنات بجدة تحتفل بتوزيع الجوائز

☐ من هيا محمد الزبيرى

اقامت كلية التربية للبنات بجدة حفلة لاعلان نتائج مسابقات النشاط اللامنهجي للفصل الدراسى الثانى للعام ١٤٠٠ – ١٤٠١هـ وقد بدأ الحفل بايات من الذكر الحكيم ..

ثم القت عميدة الكلية الاستاذة فائزة الدباغ كلمة رحبت فيها بالطالبات الفائزات في مسابقة الدراسات الاسلامية وشكرتهن وقدمت لهن الجوائز .. وفيما يلى اسمائهن وتقدير كل واحدة منهن ..

١ – امال صالح نصير (ممتاز) الاولى على المملكة
٢ – سناء محمود عابد نالت تقدير جيد جدا .
٣ – منى عبد الله باريان (جيد جدا)
٤ – مزنه صالح الفهيد (جيد جدا)
٥ – هند معتوق محمد صباغ (جيد جدا)
٦ – هند عبد الله الراشد (جيد جدا)
٧ – حواء محمد طاهر (جيد جدا)
٨ – عنايات الشريف الهجارى (جيد)
٩ – زكية باسلامة (جيد)

ثم شكرت العميدة الاستاذة نورة عبد الملك ال الشيخ .. التى نالت درجة الماجستير بتقدير ممتاز

اللجنة الاجتماعية :

– دولت سلطان : بالجائزة الاولى – ساعة .
– سوزان لمعى بالجائزة الاولى – ساعة .
– فتحية الشريف بالجائزة الاولى – ساعه .
– سماء الشريف بالجائزة الاولى – ساعة ومصحف .
– منى بكر بالجائزة الاولى – ساعة ومصحف .

– مشروع الحديقة العامة :

وفازت
– د . فاطمه النويسى) بالجائزة الثانية (ساعه)
– م . احلام العوضى بالجائزة الثانية (ساعة + كتاب نبات عام)

في الرحلات :
– م . فريال يوقس (الجائزة الثانية) ساعة رادو + مصحف

الشعر : م . خديجه بابيضان (الجائزة الثالثة) ساعة رادو + مصحف

المقال : م . سناء عابد (الجائزة الرابعة) ساعه رادو + مصحف

البحث : م . عفاف حمزة بشير (الجائزة الرابعة) ادوات مطبخ

تقرير عن رحلة : م . عائشة الحاج (الجائزة الثالثة) ساعه رادو + كتاب جغرافيا

تقرير عن رحلة : الطالبة خديجة العامودى بنات الجائزة التاسعة ساعة كاسيو + مصحف

الرسم بحرق الخشب : الطالبة مريم باريان اقتصاد الجائزة الثالثة ساعة كاسيو + مصحف

اشغال الابرة والتطريز : فتحية صديق اقتصاد الجائزة الرابعة ساعه كاسيو + مصحف

التفصيل والحياكه : سعدية لبان اقتصاد (الجائزة الثالثة) ساعه كاسيو + مصحف

التفصيل عن فستان سواريه : اميره نعيم اقتصاد (الجائزة الخامسة) ساعه كاسيو + مصحف

السبت القادم يبدأ :

الموسم الثقافي الثالث لكلية البنات بمكة

● من مندوبة ذات الخمار :

مكة المكرمة – يبدأ الموسم الثقافي الثالث بكلية البنات بمكة يوم السبت القادم ويشمل على عدة محاضرات وندوات تقام بعد صلاة المغرب من كل يوم سبت وثلاثاء ويشترك في الموسم بعض اعضاء هيئة التدريس بالكلية وبعض الاستاذات من جامعة المملكة الاخرى .. وكذلك طبيبات من مستشفى النساء والولادة ..

تفتتح الموسم يوم السبت القادم الدكتورة نفيسة الباجي بمحاضرة عنوانها (شخصية المراة في القرآن) وفي يوم ٥/٢٨ محاضرة عن شمول الاسلام وتكامله للاستاذة عائدة الجراح من جامعة ام القرى وفي يوم السبت ٦/٢ محاضرة عن التصور الاسلامى لمراحل النمو للمحاضرة هانم ياكندى وفي يوم الثلاثاء ٦/٥ تقيم بعض المعيدات منهن نادية بخارى وجوهرة العسيلان ندوة بعنوان قضايا الزواج بين الاباء والابناء .

وتشارك الاستاذة فاطمة نصيف من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة في يوم السبت ٦/٩ بمحاضرة عن (المراة بين التفرغ لبيتها والعمل في مجال تخصصها) ..

وفي يوم الثلاثاء ٦/١٢ تلقى الدكتورة اخلاص فخرى محاضرة بعنوان (حياتي والشعر) وفي يوم السبت ٦/١٦ تلقى الاستاذة عزيزة سليمان محاضرة عن دور التغذية في صحة الانسان ويختتم الموسم الثقافي يوم الثلاثاء ٦/١٩ بندوة عن (الوقاية خير من العلاج) تشترك فيها الدكتورة ليلى عزوز ، والدكتورة سهير البرقوقى وهما طبيبتان من مستشفى النساء والولادة بالاضافة الى الدكتورة عواطف عامر طبيبة الكلية .

مبانى جديدة لطالبات جامعة الملك بجدة

● من مسفر المناع :

جدة : سيتم في القريب بدء تنفيذ عدد من المبانى لاقسام الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة حيث سيتم اقامة مبنى النشاط للطالبات ومبنى القسم الجديد للاقتصاد المنزلى والذى يعتبر نواة لكلية الاقتصاد المنزلى والتى تزمع الجامعة اقامتها ومبنى لكلية الآداب .

اوضح هذا (للمدينة) الدكتور عبدالرزاق بكر عميد الدراسات الجامعية للطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز واضاف بانه تم مؤخرا اقامة مطاعم وتزويدها بالمعدات اللازمة ولن تقدم تلك المطاعم الوجبات ولكنها لاغراض تقديم خدمات عامة للطالبات في نطاق اهتمامهن وتدريبهن

ذات الخمار في عيون محرراتها :

الحب الكبير للمولود المشترك

وليدنا المشترك كبر عاما .. وها نحن في عيد ميلاده السنوى نقيد شموع الاحرف .. حبر الاقلام يفترش صفحاته .. تذوب لتجعل من نفسها زبدة مستساغة على طبقة كعكعتنا السنوية التى نقدمها لقرائنا الاعزاء في عيد ميلاد وليدنا ..

عامه الرابع يجعله في مقياس الزمن طفلا .. ولكن ..

ابن الرابعة قد يظهر في شكله الجسمى اكبر من عمره الزمنى (ذات الخمار) – بفضل الله – استطاع ان يظهر رغم سنيه الأربع في صورة تنبئ عن مل‌ء الرضعات التى يتناولها من اقلام المحررات والقراء والقارئات .. لا اقول هذا لانى احدى المحررات .. ابدا فمشوارى الصحفي ما زال في البداية .. وقلمى مازال في طور الجنين ، بل هو في طور البويضة حيث اليوم فقط اكمل عامي الاول كمحررة في (ذات الخمار) وان كانت مشاركتى كقارئة مشاركة قد سبق عملى كمحررة بفترة .. هذا يعنى انى اقل الزميلات الاساسيات في الملحق تجربة وخبرة ..

لذا اقصد بمل‌ء الرضعات درر يراع الزميلات (هناء عبدالملك) (فاطمة انديجانى) (سامية العمودى) (زهرة المعبى) وباقى الزميلات .

ولا ننس هنا المجهود الكبير الذى يبذله الاستاذ (احمد الظاهرى) في سبيل ولادة اسبوعية جديدة لذات الخمار .

فهل هذا يعنى ان (ذات الخمار) يمثل النضج الصحفي للفتاة السعودية ؟

اجد ان من الصعب الاجابة بالايجاب او النفى .. لأن هناك نقطة هامة لابد من ايضاحها : ان المسيرة الصحفية للفتاة السعودية هى مازالت في مرحلة (الحبو) .. الصحفية السعودية – في رأيي – لم تتعد مرحلة الحبو الطفولية .. لم تزل طفلا يحاول ان يثبت وجوده ويلفت الانظار لامكانياته .. وجودها ما زال يكتنفه الضباب .. ينقشع عنها اذا ما بحثت عن وجودها في تحليل وتشريح بعض قضايانا الأسرية في الحدود الضيقة . ليعود الضباب من جديد اذا ما بحثنا عنها كصحفية متعددة الاهتمامات استطاعت ان ترسخ قاعدة صحفية قوية .. يعود هذا للبيئة المناخية الصحفية التى لم توفر لها امكانيات النجاح بشكل اكبر والى خطواتها المكبلة بالقيود الاجتماعية التى تنبثق في كثير من الاحايين من رؤيا خاطئة .

ومع هذا تحاول الاقلام النسائية تقليل كثافة هذا الضباب بحماس اشعل جذوته ايمانهن العميق باهمية رسالة الكلمة المقروءة في توعية وخدمة مجتمعنا النسائى ومجتمعنا الأسرى . من هنا انطلقت تلك الاقلام فكان : (ذات الخمار) (البيت والمجتمع) (عالم حواء) (فتاة الجزيرة) (المراة والحياة) .. الخ .

تعددت الصفحات والملاحق النسائية واستطاعت ان تستقطب اهتمام القراء وان تكون لها جماهيرية وشعبية تفوق الملاحق الاخرى .. ويكفى هنا ان اشير الى ما ذكره الاستاذ (حسين الشاعر) حين سالته عن سبب كثرة الاعلانات في (ذات الخمار) وافتقادها في الملاحق الاخرى .. قال ان هذا يعود لنجاح ملحق (ذات الخمار) وجماهيريته حتى ان اكثر المعلنين يشترطون نشر اعلاناتهم في هذا الملحق دون سائر الملاحق الاخرى .. هذا في حد ذاته مكسب لنا لان فيه دلالة كافية على نجاح الملحق . فالمعلن حين يشترط نشر الاعلان في (ذات الخمار) شرطه هذا نابع من احساسه كقارئ يدرك اى الملاحق انجح ..

ارجو المعذرة .. ادرك ان شهادتي مطعون فيها .. ولكن لم اقل من قبل : (ان من الصعب الاجابة بالايجاب او النفى) .

لذا استميحكم المعذرة في ان اترجم نظرتي لذات الخمار لا كمحررة ولكن كقارئة قديمة متابعة من خلال قصاصاتي الورقية القديمة التى كنت اسطرها واضمنها (اليومى الخاص) . ماذا كان يعنى لى ملحق (ذات الخمار) ؟

اذكر ذلك اليوم من اربع سنوات حين وقع في يدى لاول مرة عدد من اعداده .. لم اطالعه باعتياديتي في مطالعة الصحف . ولكن يومها احسست بانجذاب قوى جعلنى اتوقف فترة وانا اردد العنوان (ذات الخمار) قطعا هذا العنوان ليس عنوانا عاديا يمكن ان يمر دون وقفة خاصة من جانبنا نحن الفتيات ..

لانه من الوهلة الأولى لابد ان تشعر كل فتاة بانجذاب .. بالتصاق .. بانتماء له .. (ذات الخمار) لا يمثل وجودى الانثوى كفتاة .. ولكن يمثل وجودى بشكل هو اكبر واسمى واعمق من الاحساس المنبثق من الوجود فقط .

كيف لا .. وهو يمثلني بانثويتي .. ويمثلني بعقيدتي .. فيه اشعر بالتفرد والميزة عمن تخالفني الجنس والعقيدة . فيه اشعر بالاختصاصية .. بالانفرادية . بعدها لم استطع الا ان اتابعه بالحب واللهفة . في كل اسبوع كنت اعيش معه قضية تهمني ومواضيع تفيدني اخرج بعدها بحصيلة كبيرة من الفائدة مصحوبة بحصيلة اكبر من الحب لذات الخمار .

.. هذا احساس قديم لقارئة . قطعا حبى الان له اكبر .. وارتباطى به اعمق .. فهو لم يعد يمثل فقط وجودنا المتفرد بالعقيدة بل زاد تفرعا بتمثيله اللبنة القوية والخطوة الصحفية السليمة لفتيات بلدى اللواتي تنصهر افكارهن واقلامهن واعصابهن اسبوعيا – بحب واقتناع – في بوتقة (ذات الخمار) يحملها مراسل (المدينة) مشكورا من مناطق متعددة الى مكتب التحرير في جدة .. تعقبها اصداء تتردد عبر اسلاك الهاتف مستفسرة عما اذا كانت قد توفرت امكانيات الولادة الطبيعية لوليدنا المترقب اسبوعيا (ذات الخمار) ..

نادية جاها

تحقيق اجرته : هناء عبدالملك

حوار "ذات الخمار" مع زميلات المشوار..

العمل بالمكتب دافع رئيسى للشعور بالواجب وادائه على اكمل وجه

للمرأة قضايا واهتمامات تفوق هذا الحجم المحدود من الصفحات النسائية الاسبوعية

رضا لارى

تركى السديرى

الكتابة الصحفية بالمنزل او المكتب لاتختلف لان العمل الصحفي يعتمد على النزول الميداني للجهات المختلفة

مطلوب ايجاد حصانة للعاملات بالمؤسسات الصحفية

رضا لارى

لم يعد وجود المرأة فى الرياض – مظهرا كماليا كما فى بعض الصحف

تركى السديرى

ذكرى ذات الخمار الثالثة ليست ذكرى خاصة بها ولكنها ذكرى تعانق المرأة السعودية العاملة فى مجال الاعلام وفى مجال الصحافة بالذات .. لذلك تلتقى ذات الخمار بزميلات المشوار اللاتى هن على قائمة العمل الصحفى الان واحرزن تقدما فى اطار العمل الصحفى للمرأة السعودية .. فبعد مضى حوالى ثلاثة وعشرين عاما على مشاركة المرأة بالكتابة فى صحافتنا المحلية من المنازل ومنذ ان نشر اول انتاج للمرأة فى مجلة المنهل فى عدد جمادى الاولى عام ١٩٧٥هـ للسيدة جيهان الاموى فى شكل قصة بعنوان« دين ووفاء » .. دخلت المرأة السعودية عهد العمل الصحفى المباشر عام ١٣٩٨هـ بتأسيس اول مكتب صحفى نسائى بجريدة عكاظ اعقبه فتح جريدة الرياض مكتبها الصحافى النسائى يوم ٢١جمادى الاولى ١٤٠١هـ .

الهدف من افتتاح القسم النسائى !

قالت السيدة سارة القثامى المديرة السابقة للمكتب النسائى بعكاظ فى حديث سابق وان نشر فى ذات الخمار فى العام الماضى : عندما عرض عليها الاستاذ رضا محمد لارى وكان رئيس تحرير عكاظ انذاك – فكرة افتتاح هذا المكتب كانت وجهة نظره ان المجتمع النسائى فى حاجة الى التعبير عن نفسه بصورة اوضح من خلال الصحافة تفوق الدور الذى يقوم به الان بالصفحات النسائية المتاحة لان للمرأة قضايا واهتمامات تفوق هذا الحجم المحدود الذى تمارسه من خلال الصفحات الاسبوعية فى جرائدنا المختلفة وطالما ان الاتجاه وهو ايجاد صفحة نسائية يومية فى عكاظ اصبح من الضرورى ايجاد قنوات عمل تمد هذه الصفحات بالمواد الصحفية بها بشكل يومى مدروس ومنتظم .

– وتؤيد وجهة نظره هذه المشرفة الحالية على القسم النسائى بعكاظ السيدة حياة عنبر بقولها –

تأسس المكتب النسائى بعكاظ لدعم الصفحة النسائية بالجريدة والحفاظ على تواجدها والتأكيد على مشاركة العنصر النسائى فى الصحافة من خلال عمل رسمى ضمن مكتب يدير اعماله ..

– وقالت السيدة خيرية السقاف مديرة التحرير بجريدة الرياض والمسئولة عن القسم النسائى بالجريدة عن الهدف من افتتاح المكتب بالرياض : –

ليست النتيجة ان يكون لنا موقع معين وانما ان تتحدد اتجاهات وان تستبين ملامحها ولما كانت الصحافة الحديثة تقوم على العمل الميدانى وتتحرى الحقيقة من شتى مظانها فانه بات من المفروض تواجد الكادر الصحفى فى موقع ينطلق منه الافراد العاملون فى المجال الصحفى وفق خطة مدروسة بشكل دقيق ولايتحقق ذلك من المنازل بالنسبة للصحافيات ولايضا من موقع عمل الرجل فعليه كان لزاما الاعتماد على تخصيص مكتب صحافى نسائى مستقل يربط بين العناصر العاملة من الكاتبات والصحافيات ويكون موقع انطلاق للعمل الصحفى الميدانى المدروس

مشاركاتهن لاتقل عن مشاركات الشباب

□□ وفى سؤال لرئيس تحرير جريدة الرياض الاستاذ تركى السديرى عن مدى الخطوات الملموسة التى حققها الكتب لاداء رسالة جريدة الرياض وهل تحققت بها كل الاهداف الموضوعة ام انها تجاوزت كل التوقعات .. اجاب : –

– تمكن القسم النسائى من تحقيق نصيب وافر من النجاح حيث يلاحظ مشاركة القلم النسائى فى تحرير الجريدة سواء تمثل ذلك فى الحصول على الخبر او كتابة التحقيق او المعالجة الاجتماعية والثقافية عبر المقالة .. اى ان وجوده لم يعد مظهرا كماليا كما هو فى بعض الصحف .. وقد تألقت اقلام شابه لم تكن معروفة من قبل وفرضت نفسها مشاركات عديدة لاتقل عن مشاركات الشباب وهذا لايعتبر غريبا اذا عرفنا ان سيدة متمرسة فى مجال الصحافة هى الزميلة مديرة التحرير تتولى شخصيا عملية التوجيه والادارة والاشراف مع دعمها بالخبرات الملائمة اما مسألة تحقيق الاهداف فهى امر مازلنا نسعى فيه الى الافضل .

نظام العمل فى المكتب

« عكاظ » : تتكون هيئة الادارة من رئيسة القسم وسكرتيرة وهيئة التحرير من خمس محررات ثلاث منهن متعاقدات . وسعوديتان وقد تم اختيار كل محررة عن طريق طلب تقدمه المحررة ويرفق بهذا الطلب المؤهل وسنوات الخدمة ان وجدت وصورة من حفيظة النفوس وصورة شمسية للمحررة ثم تعمل ولمدة ثلاثة اشهر تحت التمرين دون مقابل اومكافأة ثم تثبت ان اثبتت جدارتها وخطة العمل الصحفى التى يسير عليها المكتب خطة اسبوعية تتم كالاتى : يعمل جدول تدرج فيه الموضوعات الرئيسية المطلوبة وتحدد المناطق الميدانية التى سيجرى فيها العمل وتناقش الاسئلة التى ستطرح والطريقة والاسلوب الذى يتبع فيها وبعد ذلك يقسم العمل على الاخوات المحررات ويتم العمل الميدانى كل يوم ويشمل تحرك محررتين على الاكثر ويتم تسليم هذه الاعمال فى اليوم التالى للنزول فى نهاية الاسبوع وبالتحديد يوم الخميس يتم عقد اجتماع يناقش فيه الانجازات التى تمت والعراقيل والمشاكل ان وجدت . كما توجد ثوابت للصفحة تهيأ لها المادة من خلال المحررات الموجودات فى المكتب واما الاخبار فتؤخذ عن طريق التليفونات او النزول الميدانى ويبدأ الدوام من الساعة ٨ الى الثانية ظهرا

« الرياض » : – يحتوى القسم النسائى على مكتب مديرة التحرير وسكرتارية التحرير ومركز المعلومات وسكرتارية مركز المعلومات ومكاتب المحررات ويبلغ عدد هيئة التحرير ثلاثين بين محررة ومراسله بالخارج عدا الكاتبات ولايختلف عمل المحررة عن عمل المحرر فالجريدة تفتح امامهم كل المجالات امام كل الطموحات وبالنسبة لخطة العمل الصحفى التى يسير عليها المكتب فهى من اسرار المهنة وما يلاحظ من طرح يوق لخطة العمل بالصحيفة اما دوام العمل فهو يبدأ من الساعة الرابعة بعد العصر وحتى التاسعة مساء عدا يوم الجمعة اما الخميس فيكون الدوام من التاسعة صباحا حتى الواحدة من بعد الظهر .

كسبنا ثقة الجمهور

□ وقالت السيدة حياة عنبر عن وجهة الاختلاف فى العمل بين المحررة وزميلها المحرر بالجريدة : –

حسب التقاليد وموقع المرأة فى المجتمع فان تحركاتها تكون اكثر تقيدا ولو ان الاتصالات الهاتفية تقوم تقريبا مكان الحركة الخارجية وغالبا لايطلب من المحررة اثبات شخصى بانتمائها الصحفى وهذا يدل على نجاح المكتب فى كسب ثقة الاخرين وهناك فرق من ناحية الحوافز والراتب ايضا بين المحرر والمحررة .

لقاء مع بعض المحررات فى عكاظ والرياض

يشترك فى هذا اللقاء الصحفى كل من الزميلات :

□□ من عكاظ :

– سناء عبدالفتاح المرملى : – حاصلة على ليسانس صحافة من جامعة القاهرة سنة ١٩٧٤م وحاصلة على دبلوم فى فن التحرير الصحفى وتم تسجيلها لرسالة الماجستير بنفس الجامعة وعنوان الرسالة فن التحرير الصحفى بجريدة عكاظ . عملت صحفية فى عكاظ منذ شهر ذى الحجة عام ١٣٩٨هـ

– ميرفت خليفة حسن خليفة : بكالريوس اقتصاد وعلوم سياسية عام ١٩٧٥م من جامعة القاهرة – بعد تخرجها مباشرة عملت معيدة بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة وانتدبت الى كلية البنات بجدة اثناء تلك الفترة ثم عملت محررة بجريدة عكاظ منذ شهر جمادى الاولى ١٣٩٨هـ

– امانى مدنى قطان : جامعية – عملت محررة بعكاظ من شهر ربيع الثانى

– خزيمة شرف العطاس : من قسم المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز عملت محررة بعكاظ منذ شهر ذى القعدة ١٤٠١هـ

– دلال محمد شوقى : بكالوريوس اعلام جامعة القاهرة ودورة تدريبية فى مؤسسة النومان فونديشن الالمانية التابعة لليونسكو – عملت بعكاظ منذ شوال ١٤٠٠هـ

□□ من الرياض :

– ماجدة ابراهيم الجارودى : طالبة بالسنة الرابعة قسم لغة انجليزية بجامعة الملك سعود

– ايمان الدباغ : طالبة بالسنة الرابعة قسم انجليزى بكلية الاداب

– موضى حمدان الزهرانى : طالبة بالمستوى الثانى قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود .

مابين الكتابة من المنزل والمكتب

□□ هل سبق لك وان نشرت من انتاجك الادبى فى الصحف والمجلات قبل التحاقك بالعمل رسميا بالجريدة واذا كنت قد مارست الكتابة لاى جريدة من المنزل فماهى ميزات عملك بالمكتب عن عملك فى المنزل

– موضى الزهرانى : قبل التحاقى بجريدة الرياض كنت اعمل مندوبة فى جامعة الملك سعود لصحيفة رسالة الجامعة وكان جميع انتاجى ينحصر فى عمل التحقيقات داخل نطاق الجامعة مع المسؤولات وطالبات الجامعة ومن المؤكد ان الكتابة الصحفية تحتاج الى الجو العملى والهادىء والذى يدفع الى الاستمرار وهذا ما اشعر به منذ دخولى الى المكتب

– ايمان الدباغ : لم انشر شيئا من انتاجى الادبى الا فى جريدة الرياض وكان ذلك منذ سنة تقريبا قبل تعيينى رسميا فى الجريدة

– ميرفت خليفة : لم امارس الكتابة الصحفية من المنزل ولكن فى بداية العمل بالجريدة وكنا نداوم ثلاث مرات فى الاسبوع وفى الايام الاخرى نكتب المادة من البيت واعتقد ان الكتابة بالمنزل اوبالمكتب لاتختلف لان العمل الصحفى لايلتزم بدوام فى المكتب او فى البيت وانما اساسا النزول الميدانى الى الجهات المختلفة والمهم هو الحصول على الخبر او التحقيق او الريبورتاج وسرعة نشره لتحقيق ما يسمى السبق الصحفى اما بالنسبة للمكتب فالميزه الوحيدة تتحقق بالاجتماع بالزميلات والمشرفة لتنسيق العمل وتحقيق الاهداف المرجوة وهذا الاجتماع يتم بصورة دورية او اسبوعية .

لاأويد العمل الصحفى من البيت

وتختلف دلال شوقى فى رأيها عن الزميله ميرفت بعض الشىء فتقول اثناء سنوات الدراسة قمنا بالعمل فى الصحف القاهرية الدورية منها واليومية كذلك اشتركنا فى وضع خطط البرامج الاذاعية والاخراج وغيرها من فنون الاعلام سواء فى مجال العلاقات العامة والاعلان او الاذاعة والتلفزيون والصحافة ولم اعمل بالبيت كمحررة ولكن منذ بداية عملى واناأحضر الى المكتب وارى ان الصحافة عمل جماعى تتفاعل فيه الافكار وتصهر فى الهياكل والقوالب الصحفية فانا لااؤيد العمل الصحفى من البيت لان المجتمع خلية نحل فى حركة ديناميكية لاتتوقف ونظرا لان الصحافة مرآة المجتمع فعليها ان تنزل الى المجتمع تتفاعل معه فكما يقولون فعل ورد فعل .

وجدت كل تعاون وتفاهم من الجميع

□□ عندما بدأت العمل بالمكتب الصحفى النسائى ماذا توقعت ان يكون العمل بالجريدة وكيف وجدته وماهو نشاطك الصحفى الذى تقومين به الان ؟

– ميرفت خليفة : توقعت ان يكون العمل الصحفى فى المكتب كمثيله فى القاهرة وعندما جئت الى المكتب لم يكن بالصورة المتوقعة فقد كان فى بدايته وعرفت ان هناك زميلتين محررتين تعملان متعاونتين وترسلان المادة الصحفية من المنزل وبدأت ادارة عكاظ فى الاهتمام بتأسيس المكتب النسائى بنواة ثلاث محررات تحت اشراف السيدة سارة التى كانت غير متفرغة فى ذاك الوقت وبدأنا فى النزول الميدانى لمختلف المؤسسات النسائية من جامعات ومدارس والجهات وجمعيات خيرية وكنا نتبادل الحضور الى المكتب وفى يوم الخميس تجتمع بنا المشرفة على الصفحة لمناقشة تطوير الصفحة والعمل الذى نقوم به والاهداف التى نود تحقيقها ثم تطور العمل بالمكتب وتفرغت السيدة المشرفة وبدأ عدد المحررات فى الزيادة حتى وصل الى خمس محررات وبعد ان كانت صفحة النصف الاخر تصدر يوميا اصبحت بالاضافة الى ذلك تصدر ملحقا اسبوعيا باربع صفحات كل سبت وبعد ان تركت العمل السيدة سارة تولت الاشراف السيدة حياة عنبر وكان ذلك فى اواخر شهر محرم ١٤٠١هـ وتغير اسم الصفحة الى عالم حواء بنفس الصورة ماعدا الملحق الاسبوعى ثم اقترح رئيس التحرير ماكيتا جديدا للصفحة وهو الكائن حاليا فالعمل الحالى استمرار لما سبق مع بذل المزيد من الجهد لتغطية مختلف جوانب العمل الصحفى .

– وتكمل الاجابة المحررة سناء عبدالفتاح : يتمثل النشاط الصحفى الذى تقوم به فى كتابة القوالب الصحفية المختلفة التى يتضمنها ماكيت الصفحة من اخبار وتحقيقات ومقالات تحليلية وريبورتاجات صحفية لتنقل صورة او حدث معين كذلك عمل لقاءات مع شخصيات نسائية مختلفة تهم المجتمع السعودى وتغطية جميع الاخبار للمجتمع النسائى وبعد الانتهاء من العمل تسلم المادة للسيدة حياة التى تقوم بدورها بارسالها لادارة التحرير .

– خزيمة العطاس : هذه اول تجربة لى فى ميدان العمل وارجو ان احقق منه اهدافى ولم اجد فى المكتب الا كل تعاون وتفاهم من الجميع وعملنا والحمد لله قائم على قدم وساق بين جميع الاطراف لمواكبة اهم الاحداث الاجتماعية اما بالنسبة للنشاط الصحفى الذى امارسه بالاضافة الى التحرير فانى اقوم ببعض التحقيقات والتغطيات الصحفية .

العمل الصحفى يتطلب مجهودا كبيرا

– ماجدة الجارودى : حين التحقت بمكتب الرياض النسائى كنت اتوقع ان يكون العمل سهلا وغير متعب ولكننى وبعد مرور فترة قصيرة من الوقت وجدت ان العمل الصحفى يتطلب مجهودا كبيرا خاصة وانه فى جريدة الرياض ليست هناك تخصصات فى مجال محدد حيث ان جميع صفحات وزوايا الجريدة مفتوحة امامنا فمثلا فى ملحق البيت والمجتمع نكتب مقالا اسبوعيا ادبيا بالاضافة الى قصة قصيرة او بالنسبة لى لقطة من بيوتنا التى تعرض فيها مشاكل اجتماعية من واقع مجتمعنا وكذلك التحقيقات الصحفية التى تشمل كل مايهم القارىء معرفته من النواحى الصحية الى الثقافية والدينية اما بالنسبة للمجالات الاخرى فتتمثل فى قضية اليوم واوراق محرر وزاوية التلفزيون وثقافة وغرابيل وهذه الاشياء بالطبع تتطلب جهدا كبيرا فتسليم مقال او اكثر يوميا شىء مرهق بالتأكيد ولكننى احببت الصحافة واحببت العمل بها بالرغم من المشاق التى يتعرض لها الصحافى .

بالعزيمة والثبات وتحمل المشاق نسير الى النجاح

– موضى الزهرانى : لقد كان افتتاح المكتب مفاجأة لااستطيع وصفها مفاجأة اثلجت الصدور وقتها لم استطع التعبير عن فرحتى وعن هذه الهدية التى قدمها لنا الاستاذ تركى السديرى رئيس التحرير وهى هدية لاترد او بالاحرى اقل ما يجب اتجاهها الصبر والاصالة والعزم والثبات فلم يكن لى خلفية صحفية او شأن مسبق بالصحافة حتى اتخيل واتوقع الصورة المطلوبة للعمل داخل المكتب لكن مانحن فيه الان من عمل ومواصلة وعزيمة سوف تدفعنا للامام وبفضل المجهودات المتواصلة اجد العمل داخل المكتب دافعا رئيسيا للشعور بالواجب الذى يجب انجازه باكمل وجه .

التشجيع ينسينا هموم العمل

□□ هل من صعوبات تواجهينها فى العمل الصحفى من بعض الظروف المحيطة ماهى ؟

– موضى الزهرانى : لقد كانت الظروف المحيطة بى سببا رئيسيا للعمل فى مهنة الصحافة سواء كانت خاصة بى او عامة والاخرى هى الاهم لما نلاقية من التشجيع المتواصل والرعاية التى يوليها لنا الاستاذ تركى السديرى الذى اعطانا احساسا بالمسئولية الكبيرة وما يجب اتجاهها اولا والمجهودات التى تقدمها الاستاذة خيرية ومراعاتها لكل ما يصادفنا من صعوبات لذلك فاننى اعتبرهما من الاسباب الاولية لخوض مهنة الصحافة بصرف النظر عن الصعوبات التى ربما الاقيها احيانا كتلك التى تتعلق بايام الاختبارات والدراسة لكن تزول كل الصعوبات بالمراعاة والتقدير والتوجيه الذى نلقاه وربما كلمة الشكر غير كافية وهذا ليس بالمجاملة او المدح لمن أعمل معهم ويحيطون بى لكنه الشعور الحقيقى الذى ينبع من الذات ولاشىء غير الذات الصادقة .

حلاوة النجاح

– ماجدة الجارودى : بالطبع تواجه الحركة الصحفية النسائية لدينا باعتبارها حركة رائدة قامت بها جريدة الرياض صعوبات وان لم تكن كثيرة فكثيرا ما يرحب بنا حين نتواجد للتحقيق فى موضوع ما وكثيرا ما نسمع كلمات الشكر والثناء على ما نفعله من أجل رفع حركة الصحافة النسائية وعلى ذلك فحلاوة النجاح تذهب بكل ما نواجهه من تعب وارهاق .

العمل الصحفى مشوق

– امانى قطان : لااواجه اى صعوبات سوى اننى اقوم باعمال كثيرة فى المنزل وفى الجامعة ولابد من التنسيق بين العمل والجامعة والمنزل وكذلك فى معرفة الاخبار من اجل نزولها فى الجريدة والعمل الميدانى . والحمد لله العمل بالمكتب جميل جدا ومشوق للغاية ويحتاج الى جهد وعمل دائمين .

حضانة لابناء الصحفيات

– دلال شوقى : الصعوبات فى العمل تأخذ الاطار العادى والطبيعى ولكن اهم شىء فى حياة المرأة العاملة هى الراحة النفسية تجاه ابنائها ونظرا لعدم وجود شغالة لدى فانا اعانى الكثير فلدى ثلاثة ابناء واتمنى ان توجد حضانة لابناء العاملات بالمؤسسات الصحفية تيسيرا لهن وحتى تتحقق النتائج الطيبة للعمل نفسه فطالما وجدت التسهيلات وجد الاخلاص وحب العمل واتقانه .

وتضيف الزميلة ميرفت خليفة عن بعض صعوبات العمل قائلة :

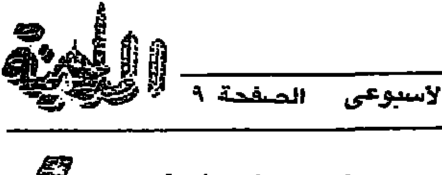
اهم الصعوبات بالاضافة الى مشكلة اولاد المحررة النزول الميدانى الى مختلف الجهات وما يتطلبه من مجهود كبير وهناك بعض المصادر التى ترفض التعاون الا بشروط معينة مثل قراءة التحقيق او الموضوع قبل نشره وغير ذلك ماعدا ذلك تعتبر صعوبات عادية اولا تستطيع ان تسميها صعوبات .

ولى كلمة : –

انتهى هذا الحوار الخاص فى هذه المناسبة وما انتهى كلامنا بعد فالحديث عن النفس ومع رفيقات المشوار بالذات ممن يشاركننا فى معاناتنا الصحفية له نوافذ شتى .. كلما يحين الوقت سنفتح نافذة واخرى فالى اللقاء .

ملحق البيت والمجتمع ١٤٠٢/٥/١٨
● ٥٠ رائدة اجتماعية يعملن فى مجال توعية الاسرة
وحقل التمريض تناقش... تصادف الرائدة من الصعوبات الاجتماعية التي
● ضيق مبنى الجمعية حال دون استضافة المرأة العاملة من المشاركات فى الدورة

النصف الآخر



ماهى الصورة الإعلامية الإسلامية المطلوبة من المرأة السعودية

ذات الخمار تسأل ونخبة من اساتذة الجامعات يجيبون



مشاركة المرأة في الاذاعة والرأى من قبيل التحسينات لا الضرورات في مصطلع أهل الأصول واللغة

مكة المكرمة - عندما أرى إحدى اخواتى السعوديات فى الرأى او أسمع صوتها عبر الاثير فاننى اشعر بها شعورا عميقا يختلف عن شعورى ازاء اى واحدة غيرها من البلاد الشقيقة ويدفعنى هذا الشعور الى تساؤلات عديدة اطرحها بينى وبين نفسى محاولة تفسير الشعور الذى ينتابنى .. هل هو شعور الغيرة عليها لانها اختى فى الاسلام التى تشاركنى عبق الارض السعودية المميزة عن بقية اراضى العالم فلنا عادات وتقاليد نحبها ... هى عزيزة علينا ومصدر فخرنا بشخصيتنا الاسلامية على كل الشعوب والمرأة السعودية هى بؤرة تسلط الانظار عليها باعتبارها حفيدة امهات المؤمنين فلا بد ان تكون قدوة نساء العالمين .. وهذا الواجب يشعرها باهمية مكانتها وحساسية خطواتها الحاضرة لتوجيه المرأة المسلمة توجيها صحيحا فى حياتنا المعاصرة ..

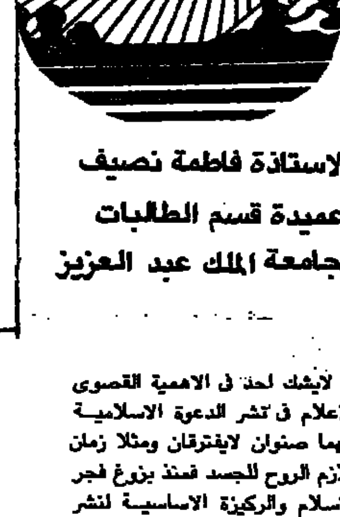
ويعتبر الاعلام من الوسائل الفعالة فى الوقت الراهن فى سبيل الدعوة له فهل نتوقع ايجاد خطة بين الهيئات المسؤولة فى بلادنا عن الدعوة والاعلام والتعليم لتخريج اعلاميات اسلاميات ماهى أسس هذه الخطة ؟

وما هى الصعوبات التى تواجهها فى سبيل تحقيقها الآن ؟

وعندما تشارك المرأة المسلمة فى برامج الاسرة الرائية والاذاعية فهل مشاركتها هذه تدخل فى حكم (الضرورات تبيح المحظورات) حتى لو التزمت بالحجاب الاسلامى الكامل ؟ بمعنى هل يبرر فائدة التوعية الاسرية المتوخاة من مشاركة المرأة المسلمة فى الاذاعة والرأى اباحة خروج صوتها والكشف عن وجهها ، واذا كان هذا يوقعها فى الشبهات فكيف يجب ان تكون الصورة الاعلامية المطلوبة من المرأة السعودية ؟

حملت تساؤلاتى هذه الى بعض العلماء واساتذة الجامعات فى بلادنا وقد اجاب البعض عليها فى الوقت المناسب فى حين لم يوافق البعض على الاجابة .. وتنشر ذات الخمار الاجوبة التى وردتها والنقاش مازال مفتوحا ..

الدعوة الاسلامية تشمل الرجال والنساء على حد سواء



الاستاذة فاطمة نصيف عميدة قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز

لايشك احد فى الاهمية القصوى للاعلام فى نشر الدعوة الاسلامية فهما صنوان لايفترقان ومثلا زمان تلازم الروح للجسد فمنذ بزوغ فجر الاسلام والركيزة الاساسية لنشر مبادئه وتعاليمه وارشاداته وتوجيهاته هى الاعلام وسور القران الكريم مكية كانت ام مدنية خير شاهد على ما اقول فقد تولت الآيات القرانية الكريمة هذا الأمر وقامت به خير قيام واضرب لذلك مثلا سورة (المسد) التى نزلت فى شأن ابى لهب وامرأته ام جميل التى كانت قبل نزولها تغشى دور اهل قريش وتذيع فيها اكاذيبها ومفترياتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها يقوم بالصد عن دين الله ويقف فى طريق نشر الدعوة ولكن بعد نزول هذه السورة وشيوعها بين الناس اصبحت ام جميل وزوجها اضحوكة ومادة للسخرية والاستهزاء فكلما همت بالخروج رأت صورتها القبيحة المضحكة التى رسمتها لها هذه السورة فلم تعد تفكر فى الخروج فهل امرأة ابى لهب ذو الوجه الاحمر الذى سيصلى النار ذات اللهب الاحمر جزاء وفاقا ، وهى سيدة قريش التى تتحلى بالذهب والجواهر فى جيدها ستتحول هذه الحلية الى حبل من ليف يلف حول عنقها وتجرية على وجهها كانها الدابة الحقيرة واذا تاملت الآيات المدنية والمكية على حد سواء تجد الكثير منها يبدأ بهذا الاعلان او الاعلام (يا ايها الناس) وعلى كل حال هذا الامر لا يحتاج الى تاكيد فهو قبل الواضحات والمسلمات ومن هنا يمكن القول

الدعوة فرض عين

ان الاعلام قديما وحديثا من الوسائل التى لابد منها لنشر الدعوة فلن تكون دعوة بدون اعلام باى حال من الاحوال وهذه النتيجة تقودنا الى نتيجة اخرى وهى ان نشر الدعوة فرض عين على كل قادر كما قال تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اولئك هم المفلحون) وقوله صلى الله عليه وسلم ..

(من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان) وهذا كما هو معلوم عام للنساء والرجال . فالدعوة ليست قصرا على الرجال بل تشمل الرجال والنساء على حد سواء وذلك ما يشير اليه قوله تعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله)

حبذا لو اهتم بتاهيل الفتاة الداعية

وكل هذا يبين الاهمية القصوى لمشاركة المرأة المؤمنة فى العمل على نشر الدعوة بين اخواتها وبنات جنسها بكل وسيلة ممكنة فى حدود الادب والدين وحبذا لو اهتمت الهيئات المسؤولة والجامعات وغيرها بتاهيل الفتاة المسلمة للقيام بهذا الواجب المقدس فهو اهم بكثير من تعليمها العلوم التى لاتعود عليها ولا على مجتمعها بكبير فائدة .

المشاركة ممكنة فى حدود

نؤمن بأن المرأة نصف المجتمع والنساء شقائق الرجال كما قال عليه الصلاة والسلام ولابد من قيامها بدورها الوظيفى الذى خلقت من اجله الا وهو تنشئة الاجيال الصالحة للامة وما زاد عن هذه الوظيفة فى حياة المرأة فيمكنها ان تشارك فى مجالات الحياة المختلفة فى حدود الالتزام بآداب الشريعة السمحة والتقاليد الاصيلة التى لاتخرج المرأة عن ما خلقها الله من اجله

اما مسألة ماجد فى حياة الامة الاسلامية اليوم من مشكلات لم تحدث من قبل فى حياة الرعيل الاول كخروج المرأة للعمل ومشاركة الرجال فى الحياة العامة فالدين لم يحجز على المرأة - كما قلنا - ولم يمنعها من المشاركة فى مجالاتها النسائية كتعليم بنات جنسها وتطبيبهن وغير ذلك من المجالات التى لايقوم مقامها الرجل فالمرأة يمكنها العمل فى المجال النسائى الذى لا اختلاط فيه مع الرجال ولا تعريض فيه لسمعتها وشرفها وحيائها للخدش

المشاركة بالاعداد لا التقديم

ومن هنا فاننى ارى ان مشاركة المرأة فى الاذاعة والراى وان كان يحقق بعض الفوائد الا انه يعرضها لكثير من المحاذير والمخاطر ويمكنها اذا كانت - ولابد فاعلة - ان تعد المادة العلمية التى هى صميم اختصاص النساء وان يقوم بتقديمها الرجال وبهذا تتمم مشاركتها وافادة المجتمع من ارائها وجهودها وبهذا فاننى لا ارى اى ضرورة على الاطلاق تبيح المحذور تؤدى الى اشتراك المرأة مذيعة ومقدمة برامج .

الكتابة الصحفية فيها الكفاية

ان المرأة السعودية المسلمة يمكنها ان تشارك فى الكتابة فى الصحف اليومية والمجلات الاسلامية الملتزمة بالمنهج الاسلامى وفى هذا الكفاية وزيادة سيما اذا قامت بدورها كأم فى اسرتها ومجتمعها النسائى .

الأمر يحتاج الى دراسة

هذا هو رايى المتواضع اقوله على عجل وباختصار شديد فهذا الامر يحتاج الى الكثير من التمحيص والتدقيق والدراسة من علماء الامة الذين لايجوز لمثل ان تقول برأيها فى حضراتهم فهم اهل الذكر والفكر السليم .

وضع خطة بين هيئات الدعوة الى الله والاعلام والتعليم

الدكتور عبد الله الزايد نائب رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

لاشك ان الاعلام وسيلة فعاله فى كل وقت واذا استغل فى الدعوة الى الله عز وجل كان نعمة على الجميع . ووضع خطة بين الهيئات المسؤولة عن الدعوة الى الله والاعلام والتعليم بصفة عامة امر فى نظرى يجب ان يكون حتى يحصل التعاون والتنسيق فى برامج التوجيه والتربية والدعوة على اسس متوافقة لاتناقض بينها ولا اختلاف ولئن كان التعاون بين هذه الجهات موجودا بالجملة الا انه ليس على المستوى التخطيطى او المنسق واعتقد انه من الخير ان يتم ذلك ليكون الاعلام نعمة مهداة للمستفيدين منه .

اسس الخطة

ان اسس الخطة فى نظرى ينحصر فى وضع الاستراتيجية لتوجيه الاعلام بحيث يتلاءم مع ما تنشده البلاد والدولة من وجود وعى متكامل يعين على وجود المواطن الصالح العارف بربه تبارك وتعالى وبدينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم المدرك لواجباته التى له وعليه .

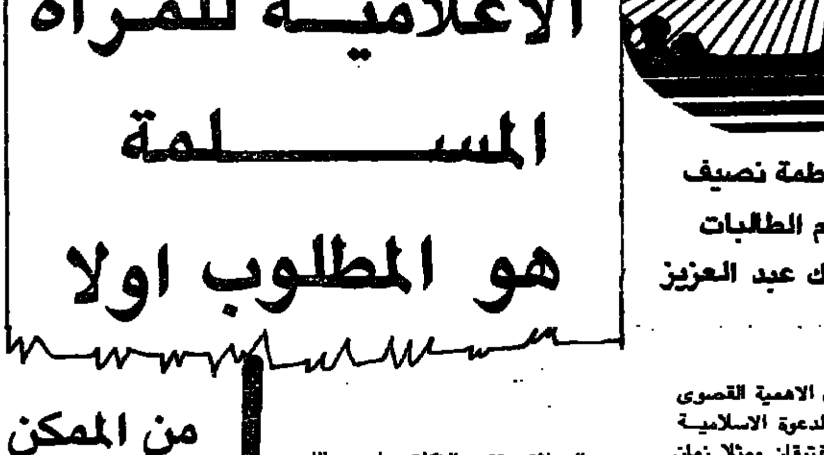
اما الصعوبات التى تواجهها فى سبيل تحقيق الخطة الآن

فليست هناك صعوبات فى تقديرى اعظم من تحديد المسئولية الاعلامية للمرأة فاذا استطعنا ان نوجد تحديدا صحيحا وواضحا لهذه المسئولية امكننا التغلب على الصعوبات المفروضة فليس المطلوب من المرأة ان تكون بديلا من الرجل ولكن المطلوب منها ان تتحمل مسئوليتها المناسبة فى حدود ما تستطيع ان تقدمه فى اطار مدى الاسلام وتوجيهاته لا من خلال التقليد للآخرين ومن غير ان يترتب على قيامها بما تستطيعه من ذلك تفريط فى واجباتها الاسرية فهى اهم من غيرها مما هو دونها فى المسئولية

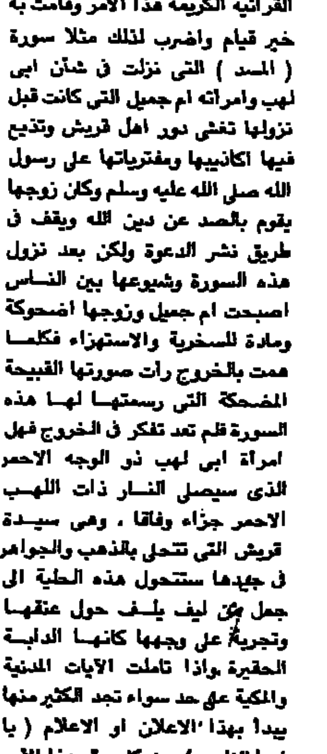

د. الزايد

من قبيل التحسينات لا الضروريات

وبالنسبة لمشاركتها فى الاذاعة والرأى لا ارى ذلك وليس هو من قبيل الضرورات بل هو من باب التحسينات فى مصطلح اهل الاصول واللغة ولذلك فلا يدخل فيما يبيح ارتكاب المحظور ، مشاركة المرأة فى اجهزة الاعلام يمكن ان تكون بغير هذه الصورة المسئول عنها فيمكن ان تقوم بكل عمل اعلامى يتناسب معها بطريقة الكتابة والاخراج والنقد وغير ذلك ويتولى الرجل نقله بالصوت والصورة



تحديد المسئولية الاعلامية للمرأة المسلمة هو المطلوب اولا


د. عبده يمانى

من الممكن تأسيس ادارة نسائية خاصة اذاعية وتلفزيونية على غرار التلفزيون التعليمى بالجامعات

الاهتمام بتأهيل الفتاة المسلمة الداعية أهم بكثير من تعليمها العلوم التى لاتعود عليها وعلى مجتمعها بكبير فائدة

الشيخ الاستاذ عبد الرحمن حسن حبنكه الميدانى ، الاستاذ فى كلية الدعوة واصول الدين بجامعة ام القرى بمكة المكرمة

يودى لو تشارك المرأة المسلمة فى مختلف برامج الاعلام لخدمة الدعوة الى الله وتربية الاجيال الاسلامية ولكن شرط الالتزام بكل احكام الاسلام وتعاليمه التى تحفظ للمرأة عفافها وحجابها الشرعى وتصونها من الاختلاط الذى منع منه الاسلام ولا يمكن المتساهلين فى دينهم من استدراجها الى التحلل شيئا فشيئا من التزام تعاليم الاسلام وواجبات الحجاب الاسلامى والبعد عن المزالق التى تجر الى الفاحشة او المعاصى التى هى دونها فوسيلة الشيطان الكبرى هى الاستدراج خطوة فخطوة وقد حذرنا الله عز وجل من اتباع خطوات الشيطان .

مكيدة الخطوات المتدرجة

ومن المؤسف ان كثيرا من البيئات الاعلامية بيئات لاتحرص على التمسك بتعاليم الاسلام بل فيها من يعمل على هدم اركان هذه التعاليم بوسائل كثيرة منها ظاهر ومنها مقنع .

ومكيدة الخطوات المتدرجة هى اكثر المكائد استخداما فى اوساط الشعوب المحافظة على اسلامها والغيورة على احكام دينها والتزام تعاليم الشرع الحنيف

اقتراح تاسيس ادارة على غرار التلفزيون التعليمى

اما قضيتنا الصوت الذى ليس فيه تخضع وكشف دائرة الوجه فقط دون زينة فهما محل خلاف قد تدعو غاية الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة الى التغاضى عنهما ضمن حدود الضرورة ومن الممكن تاسيس ادارة خاصة اذاعية وتلفزيونية على غرار التلفزيون التعليمى فى الجامعة تشرف عليها مؤسسة من مؤسسات الدعوة الى الله فى المملكة وتختار لادارتها مجموعة من النساء الداعيات الى الله من خريجات الجامعة وتقوم المهتمات بشئون الدعوة الى الله لاعداد برامجه الكاملة ويمكن جلب فتيات للتصوير التلفزيونى ولتسجيل البرامج الاذاعية ثم تدريب عدد من نساء المملكة للقيام بهذه المهمة فيما بعد ولامداد هذه الادارة الخاصة بالاعلاميات الاسلاميات فتقوم كليات الدعوة والاعلام الاسلامى لتخريج الداعيات الاعلاميات بعد ان تضع لذلك البرامج المناسبة لهذه الغاية هذا ما ظهر لى والله اعلم .

يقول الاستاذ (محمد حسن بريغش) مؤلف كتاب (المرأة المسلمة الداعية)

ناشره دار العلم

قبل ان نطرح عددا من الاسئلة والموضوعات حول المرأة المسلمة الداعية لابد لنا من توضيح الصورة التى نتحدث عنها . فهل المقصود من هذا زيادة عدد الفتيات المسلمات اللواتى يتمسكن بشعار الاسلام ويحافظن على الفرائض والاخلاق فقط ؟

ان هذا نتيجة طبيعية لما ندعو له بل هو شرط ضرورى للوصول الى الصورة المطلوبة فى تربية الفتاة المسلمة الداعية لأن فى تحقيق هذا يزداد عدد المسلمات وتتوسع رقعة الدعوة ومن هنا يبرز دور الوعى عند المسلمة التى تطمح لهذا لأن الوعى يفتح امام الفتاة منافذ كثيرة تفهم من خلالها حقائق الحياة دون تزييف او تشويه او تضخيم والوعى يفتح امام الفتاة منافذ البصر والبصيرة وحوافز العمل والتحدى ولهذا تكون اقدر على الثبات فى مجال الصراع والاغراء والوعى قبل هذا او ذاك - يجعل المسلمة تفهم معنى الايمان وحقائق الاسلام فتربط عملها بما يرضى الله وتقويم سلوكها على هدى شريعة الله وتهذي عواطفها حتى لاتندفع فى حب الفتنة ومظاهر الفساد فالوعى ميزة مهمة للرجل والمرأة على السواء ولكننا نفتقد الى الوسيلة التى تعين على ذلك ..

لابد من التوفيق بين دورها الرئيسى ودورها الاعلامى

المرأة المسلمة تقف فى وضع متخلف عن دورها الحقيقى فى هذا المجتمع لاننا نفترض ان تكون للرجل الداعية شقه الأخر تعينه على مرضاة الله وتكون له سكينة ومودة وتهيىء له جوا من الانس والطمأنينة لكى يعوض عما يلقاه من عنت وأذى فى مودة اهله وانسهم وتشجيعهم ولنا فى ذلك من القدوة الصالحة خديجة بنت خويلد رضى الله عنها حين وقفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وواسته بحالها ونفسها وشجعته وشدت من ازره وكان لها من الاثر ما لم يكن للرجال العظماء حتى استحقت من الله ان تكون من خير نساء العالمين .

فالمرأة المسلمة ليست كالمرأة الجاهلية لايهمها الا المظهر والاناقة والزينة والسهرات والازياء انما عليها ان تمارس الدعوة مع زوجها سلوكا وعملا وجهادا فى البيت وبين جميع الناس من بنات جنسها وتقف معهم على ثغر يناسب طبيعتها ويحقق هدف الدعوة ايضا ولكن هذا الامر لم يكن .

ومع ان الرجل المسلم مازال بعيدا عن الصورة المطلوبة مقصرا متخلفا فانه قد تقدم عن المرأة أشواطا بعيدة حتى باتت تفصله عنها هوة عميقة يصعب عليها اجتيازها لذلك فان المشاكل المتعددة تنشأ من هذا الاختلاف فى الاعداد والمستوى وفهم الواجب

وهى اذن بحاجة الى اعداد مدروس لكى تنهض بالاعباء الملقاة عليها بل لتنقذ اولا من الهوة الجاهلية التى سقطت فيها واصبحت معلقة بين اسلامها وبين الجاهلية

ماهى الوسائل الكفيلة لبناء الشخصية الجديدة للمرأة المسلمة الاعلامية ؟

ماهى الصورة الاعلامية الاسلامية المطلوبة من المرأة السعودية ؟

هذا ما حاولنا الاجابة عليه من خلال النقاش المطروح ومن الجدير بالذكر ان جامعة ام القرى بمكة المكرمة قد فتحت المجال للطالبات للالتحاق بكلية الدعوة واصول الدين وتخرج عدد من الطالبات المتخصصات نوعا ما فى هذا المجال ولايجدن فرصة ممارسة تخصصهن كما يجب سوى فى الاشتغال بالتدريس

فهل نتمنى تخريج اعلاميات اسلاميات من هذه الكلية الموجودة فعلا باعدادهن الاعداد المطلوب وتوظيفهن فى المجال المناسب ...

اننا بذلك نحقق الصورة الاعلامية الاسلامية المطلوبة للمرأة فى مجتمعنا ان شاء الله .

اما الواقع الاعلامى الذى تعيشه المرأة السعودية فعلا فى مجال الاذاعة والتلفزيون فهو ما يحتاج الى تعديل وقد اجرت ذات الخمار لقاء مع المسئولين عن القسم النسائى بالاذاعة بجدة حتى نتلمس الوضع الذى تعيشه المرأة العاملة باذاعتنا وحتى تبدو الحقيقة او نصف الحقيقة واضحة غير مشوهة فيمكن وضع الرؤية السليمة المطلوبة مستقبلا ان شاء الله

الى مثقفاتنا وربات بيوتنا

هذا الملحق الجديد

بقلم :
خيرية السقاف

لعل من المهم ونحن نقدم بين يدى القارئ والقارئة ملحقا جديدا ينضم الى بقية الملاحق الصادرة عن صحيفتنا « الرياض » ان نثبت ما اكد عليه الزميل رئيس التحرير فى بداية عرض فكرة تطوير جريدة الرياض وتخصيص ملاحق للادب والفنون والرياضة والسياسة ان يكون من اهم الاهتمامات وجود ملحق يعنى بشئون العالم النسائى

ومن وجهة كنا قد عرضنا لها حين صدرت الاعداد الاولى من صفحات البيت والمجتمع تلك الوجهة التى تؤكد ان عالم المرأة لا يقتصر او لا يتحدد لدينا على انه عالم اكلة شهية او ملابس براقة او جواهر ثمينة ، وانما هو عالم يمثل البوتقة التى ينصهر فيها الرجل والمرأة انصهار القواعد قبل تأسيسها واقامتها حتى يقوم بناء مجتمع يمثل البيت الصغير فى المجتمع الكبير من افراده ..

ولما ان استمرت النظرة الى ان مجال الصفحات النسائية هو الاخذ والتقليد عن صفحات الصحف الاجنبية ورعاية كل ما من شأنه جذب الاهتمامات العابثة لدى المرأة العابثة .. وبعد ان توفرت العناصر الفعالة القادرة على العطاء فى الوجهة التى نتفق جميعا عليها ، حيث تحولت منازلنا الى مراكز تفكير مصغرة تعيش فيها الاذهان المتقدة وتحولت مكاتب العمل النسائية الى عالم مشحون بالعطاء الفعال وبالتجارب الواعدة ، والمدارس الى مصانع لا تفتأ فيها النساء على الاخذ الجاد والعطاء الراغب ونشأت الجمعيات وكثرت مجالات التعامل النسائى مع مقتضيات العصر ومحاولة الوصول الى اثبات التواجد فى اللحظة الحالية من الزمن الحاضر فلقد رأت صحيفة الرياض ان تواكب هذه القدرات وان تبرزها وان تركز عليها وان تمنحها الفرصة لطرح قضاياها ولاثبات تفاعلها فكانت فكرة اصدار هذا الملحق الدائم .

وهى بذلك تسجل خطوة صحفية جديدة تسير على نفس منزلها السابق اذا ما علم القارئ بان الرياض الصحيفة كانت الاولى فى اصدار ملحقها النسائى قبل خمسة عشر عاما وان الفارق بينه وبين ما تقدمه اليوم هو فارق النمو والنضج الذى يؤكد انفتاح الافاق نحو انتاج يعالج امورنا الحياتية والاسرية والعملية والفكرية بانفسنا خاصة بعد ان تهيأت الكفاءات ووجدت .. وما تعودته الصحيفة من فسح مجال لكل ناضج بينها ان تؤكده مع الاقلام النسائية ايضا فى هذا الملحق .

وهذا هو جهد متواضع . نقدمه كواجب وندعو به كل من تشعر فى نفسها القدرة وتجد عندها الرغبة فى ان تكون على صلة دائمة بنا وبالبيت والمجتمع .

البيت والمجتمع
جريدة الرياض
١٤٠٠/٤/٢١هـ

هكذا منه الاصل

لكل ملحق نسائي حكاية

١٢ عاماً.. لذات الخمار!

دنيا المرأة — المدينة المنورة – العدد ١٥٦٣ – الثلاثاء ١٣٨٩/٣/٤ هـ — تحررها : الآنسة سلمى

مساهمة المرأة في المدينة صاحبت صدور نظام المؤسسات الصحفية الأهلية

بعد مضي حوالى ٢٧ عاما على صدور جريدة المدينة دخلت المرأة السعودية مساهمة في تحرير جريدة المدينة وكان ذلك في ٤ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ اي في نفس العام الذي صدر فيه نظام المؤسسات الصحفية الأهلية بالمملكة .

وكانت (بثينة مدني) اول من ساهمت في تحرير صفحة الأسرة بجريدة المدينة تحت عنوان (مجلة المرأة) وتعاقبت بعدها على تحرير صفحة الاسرة خلال ٧ سنوات ، ست محررات وهن : هدى الدباغ . الشريفة راجحة هاشم الهجاري ، رباب الدباغ . نورة محمد التويجري حرم السيد الشرباتي وفاطمة حناوي .

وتغيرت (صفحة الأسرة) من (مجلة المرأة) الى (دنياهن) و (صفحة المرأة) و (دنيا المرأة)

حتى ثبتت باسم (ذات الخمار) منذ ١٣٩٠ هـ حين تولت تحرير الصفحة (منيرة موصلي) .

■ بداية ذات الخمار :

اطلت صفحة الأسرة باسم ذات الخمار في جريدة المدينة منذ حوالى ١٢ عاما وتعاقب على تحريرها وهي تصدر في صفحة واحدة ثماني محررات من عام ١٣٩٠ هـ حتى ١٧ ربيع الثاني ١٣٩٩ هـ بالاضافة الى محرر ساهم في تحرير الصفحة خلال عام ٩٢/٩١ هـ تحت اسم مستعار وذلك خلال انقطاع منيرة الموصلي حيث تولى العمل عنها محرر بالجريدة تحت اسم مستعار هو الانسة (سلمى) وعادت منيرة في شهر جمادى الثانية ١٣٩١هـ واستمرت حتى ربيع الثاني ١٣٩٢ هـ وانقطعت نهائيا فعادت الانسة سلمى في الظهور مرة أخرى مدة شهر

وبالاضافة الى منيرة تولت تحرير ذات الخمار (خديجة زيلعي خان) سنة ١٣٩٢ هـ ثم (بثينة محمد طيب) و (سمراء اسماعيل ونوال يحيى رفة) اللاتي تناوبن على تحرير الصفحة اسبوعيا فيما بينهن من ١٧ شوال ١٣٩٢ هـ كما شاركت (عابدية خياط) في ٣٠ ذي الحجة ١٣٩٤ هـ ثم (نورة خالد السعد) في ١٢ محرم ١٣٩٥ هـ ثم (نورة اللحي) في ١٦ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ .

■ نواة ملحق ذات الخمار :

ظهرت ذات الخمار نواة لملحق اسبوعي في ٢٦ ربيع الثاني ١٣٩٩ هـ حيث بدات بصفحتين واستمرت شهرا تصدر في صفحتين حتى ٢ جمادى الثانية حيث صدرت في ٤ صفحات وبدات ذات الخمار بهذا عهدا جديدا في تاريخها بل في الصحافة النسائية المحلية وهي المرحلة التي نحتفي بمرور ثلاث سنوات من عمرها .. فبعد ان كان نصيب مساهمة المراة في صحفنا المحلية صفحة واحدة اسبوعية او يومية تفسح جريدة المدينة لها المجال لاصدار ملحق اسبوعي في ٤ صفحات اسوة بالملاحق الاسبوعية المتخصصة التي كانت تصدرها في ذلك الوقت وهي ملحق التراث وملحق المدينة الأدبية .

وتعتبر (نورة اللحي) رائدة فكرة الملاحق النسائية الاسبوعية في صحف بلادنا من اجل توسيع الاهتمام بنشاط المرأة في بلادنا وتسليط الضوء على كثير من القضايا الهامة الاجتماعية في بلادنا مع الحفاظ على اتجاه ذات الخمار الاسلامي الذي بداته نورة منذ ان تولت مهام تحرير ذات الخمار عام ٩٦ هـ وكانت صفحة واحدة ..

وقد بدا معها المشوار اربع محررات هن : صالحة الهطلاني وسامية العمودي وهناء عبدالملك وفاطمة ابو الجدايل واعتمدن رسميا في جريدة المدينة بمنحهن بطاقات صحفية رسمية تتيح لهن التحرك الصحفي في المجالات المناسبة بمجتمعنا .

■ استمرار نمو ملحق ذات الخمار :

وانتهى التعاون الصحفي بجريدة المدينة لنورة اللحي في شهر محرم ١٤٠٠ هـ فاسند اشراف الملحق بدلا منها لصالحة الهطلاني بالاضافة الى وجود المحررتين سامية العمودي وهناء عبدالملك حتى انضمت اليهن فاطمة انديجاني من المدينة المنورة .

وفي شوال ١٤٠٠ هـ تعينت زهرة المعبي محررة بذات الخمار وتولت الاشراف غير الرسمي هناء عبدالملك من مكة المكرمة .

واصبحت اسرة تحرير ذات الخمار في اخر شهر ربيع الثاني ١٤٠١ اي مع بداية العام الثالث للملحق تتكون من ست محررات هن :

هناء عبدالملك ونادية جاها من مكة المكرمة .

زهرة المعبي وسامية العمودي من جدة .

فاطمة انديجاني من المدينة المنورة .

صالحة الهطلاني من الخرج ثم انضمت اليهن مؤخرا مها مرادي من جدة ومع بداية العام الرابع — هذا — للملحق تنضم الى اسرة تحرير ذات الخمار كل من الاخوات :

فاطمة الحميد من تبوك .

خديجة مبروك خميس من المدينة المنورة .

نورة باشماخ من جدة .

قماش آل سعيد من الرياض .

وبذلك يزداد اعضاء هيئة تحرير الملحق من مختلف مناطق المملكة ليصبح ١١ محررة منهن ثلاثا ما زلن تحت التجربة وسوف يعين رسميا قريبا .. كل ذلك من اجل تقديم خدمة افضل للمجتمع وفي سبيل بناء الاسرة المسلمة المعاصرة .

■ بعض ما اشتمل عليه الملحق خلال الأعوام الثلاثة الماضية :

بدا الملحق بتقسيم زواياه المتنوعة على كل من المحررات فكانت هناك كلمة من وراء الخمار للمشرفة . وعالم المرأة لفاطمة ابو الجدايل . وفي رحاب الشذى لصالحة الهطلاني ، ونظرة في خطواتنا لسامية العمودي . وايقاعات على الدرب لهناء عبدالملك بالاضافة الى زاوية الطفل اعداد ماما صالحة

وأريد ان اقول لفاطمة انديجاني وجولة ذات الخمار وضيفة ذات الخمار ولقطة الأسبوع ونور على نور ومن اقوال ستي ورسالة الى ذات الخمار وكلمة رجل ونشر التحقيقات الصحفية الموضوعية او المصورة .

■ ثم صار الملحق ينشر ملخصات لبعض الابحاث التربوية والاجتماعية والدينية مثل : مسؤولية التربية الخلقية . الطفل الموهوب من هو . وكيف يمكن التعرف عليه . الاسلام والازياء . الحجاب عفة وامتثال . الاحكام الشرعية في الغناء والموسيقى . اسس اختيار الزوج الكفء في الاسلام . التربية الدينية للطفل .

■ كما نشر ملخصات لبعض المحاضرات والندوات التي اقيمت في الجامعات او الجمعيات مثل : المعوق بين الأمس واليوم . الايمان الحق في سبيل النجاة . ان الله لا يحب المسرفين . التمريض والمعاهد الصحية للبنات . اول دراسة علمية عن الطفل في المملكة بجامعة الرياض . حرية المراة المسلمة . محو امية المراة في المملكة . محاسبة النفس . ماجد يحدد واجبات الخريجات الجامعيات .

■ ومن التحقيقات المصورة التي نشرت في الملحق : كشافة مدرسة دار الحنان . اطفال النصيفية . يوم في القسم الداخلي للجمعية الفيصلية . صور من معرض دار الحنان لعام ١٤٠٠هـ . زهرات النصيفية في الأنشطة الرياضية والدينية . منتجات بنت بلدي في خميس مشيط .

■ اما التحقيقات الموضوعية التي اجراها الملحق خلال الأعوام الثلاثة : فمنها الاضطراب الأسري ودوره في انحراف النشء . هل يسمح المجتمع للمراة السعودية بقيادة السيارة . مشروع البيت النموذجي بكلية البنات بجدة . راي طالبات الاقتصاد والادارة في قرار عدم وجود وظائف لهن . مراسيم الزواج بين التقليد والواقعية . مناهج الرياضيات والعلوم الحديثة . المعرض العام للوسائل التعليمية بجدة . الدورة التاهيلية لاعداد المعلمات بالرياض . الطلاق . القيسي والخليف . مشروع دار الاطفال المعوقين . زقاق الدرندري بالمدينة . التصوير الفوتوغرافي للنساء وتنظيم دورة لذلك .. وغيرها .

■ اجريت المقابلات مع صانعة الكحل الاسود . مع اول طالبة تتخرج من قسم الفيزياء من كلية العلوم بجامعة الملك بجدة . مع اول حاصلة على الماجستير في النحو من جامعة الملك بمكة (جامعة ام القرى) حاليا . مع نائبة رئيس قسم اللغة الانجليزية بكلية التربية بجامعة ام القرى بمكة . معيدة في كلية البنات بمكة . مع الفنانات السعوديات الناشئات . امهاتنا على مقاعد الدراسة . المديريات والمساعدات في دورتهن التدريبية بجدة . مديرة المدرسة المثالية على مستوى المملكة وغيرها .

ودار النقاش حول امكانية فتح النوادي للفتيات واسباب تأخر الزواج من الجامعيات وغيرها من الموضوعات التي تمس المرأة العاملة والمرأة غير العاملة والفتاة المراهقة والطالبة في المراحل الدراسية والمرحلة الجامعية ..

حكاية : النصف الاخر على لسان سارة القثامي

■ بدات بصمات المرأة على صفحات جريدة عكاظ منذ تاسيسها حيث ظهرت صفحة « نسائيات » في عددها السادس الصادر في ١٣٨٤/٦/١٦ هـ باشراف المرحومة لطيفة الخطيب .. التي عرفت طوال حياتها بنشاطها الحيوي في مجال التعليم والصحافة بما يكفل خدمة المراة واعطاءها المكان اللائق بها .

واحتفظت صفحة المرأة بهذا الاسم حتى جاء دور السيدة فوزية عبد اللطيف واختارت لها اسم « حواء » فأخذت تظهر به طوال العامين ١٣٨٧ هـ/١٣٨٨ هـ وظهر في نهاية هذه الفترة اسم السيدة هند با غفار كمشرفة على الصفحة ..

غير انه مع بداية عام ١٣٨٨ هـ وحتى نهاية عام ١٣٨٩ هـ ظهر اسم السيدة فوزية خياط كمشرفة على الصفحة بنفس المسمى « حواء » .

ومن عام ١٣٩٠ هـ حتى ١٣٩٢ هـ اطلق عليها اسم « المرأة » باشراف السيدة هند با غفار ..

وكل هذه الصفحات اخذت تظهر بشكل منتظم اسبوعيا الا انه في عام ١٣٩٤ هـ فقدت عنصر الثبات الاسبوعي وظلت تظهر بين حين واخر وبدون اشراف بصورة نستطيع معها ان نقول ان هذه الصفحة حجبت طوال هذا العام وامتد ذلك الاحتجاب حتى الخمسة الشهور الاولى من عام ١٣٩٥ هـ .

ومع بداية الشهر السادس من عام ١٣٩٥ هـ اوكل الي الاشراف على الصفحة النسائية فاخترت لها اسم « النصف الاخر » .

وبدات تظهر بشكل منتظم من كل يوم ثلاثاء اعتبارا من تاريخ ٨ جمادى الثانية ١٣٩٥ هـ .

واستطعت بالمناقشة الموضوعية ان اقنع المشرفين على تحرير جريدتنا عكاظ ان يفسحوا المجال للنصف الاخر لتظهر بشكل يومي طوال ايام الاسبوع ..

واعتبرت ظهورها يوميا اعتبارا من تاريخ ١٦ شعبان ١٣٩٦ هـ انتصارا لدور المرأة في المجال الصحفي لانها بذلك تستطيع ان تؤثر بشكل اكبر واوقع في مختلف المجالات التي تكفل الرقي والتقدم لهذا المجتمع الذي نعتز بالانتماء اليه من زوايا رؤية متعددة ومتجددة ..

وبهذا الانتصار للوقع الصحفي الذي حققناه بدأ الحوار من جديد في تخصيص يوم معين ليمثل عددا اسبوعيا « للنصف الاخر » ومن هنا ظهرت النصف الاخر في شكلها الاسبوعي منذ تاريخ ٣ شوال ٩٩ هـ .. واخترت لها العدد الاسبوعي الذي تصدر فيه عكاظ في قالبها الاسبوعي حتى يتم التناسق والتناغم بين دورنا الصحفي مع الدور الذي تقوم به جريدتنا ..

والحقيقة ان دور « النصف الاخر » في جريدة عكاظ تخطى الانحصار في اطار الصفحة النسائية حيث اخذت تناقش قضايا عامة ورئيسية من زوايا رؤية جديدة اعطتنا بالفعل الدلالة للمسمى الذي اخترته « النصف الاخر » وجاء ذلك في العديد من التحقيقات الصحفية التي فتحت لها عكاظ صفحاتها الرئيسية ..

ولا يفوتني هنا ان اذكر بأمانة بأنني استفدت كثيرا من تجربة الاخوات اللاتي سبقنني في الاشراف على الصفحة النسائية بهذه الجريدة التي اعتز بالانتماء اليها لا سيما وان عطاءهن الصحفي خلال المراحل المختلفة يمثل تراثا لنا في عملنا الصحفي مع احساسي الاكيد بانني امتداد طبيعي لتلك الصفحات النسائية بالمسميات المختلفة التي ظهرت في عكاظ ..

وكيف لا ؟ وقد احتوانا وعاء صحفي واحد له فكر وتصور محدد وثابت لدور المراة في المساهمة الفعالة والجديدة في بناء صرح هذا الكيان الكبير الذي نفخر به ..المملكة العربية السعودية ..

※

وبعد ان تركت السيدة سارة القثامي الاشراف على النصف الاخر في اواخر شهر محرم ١٤٠١ هـ تعينت السيدة حياة عنبر مشرفة على القسم النسائي في عكاظ .. وتغير اسم الصفحة التي ظلت يومية الى « عالم حواء »

النصف الاخر — اشراف : سارة القثامي

كلمتي

الزواج فرحة العمر ويتمنى الوالدان ان يفرحا دائما بابنائهما لا شك في ذلك لكن متى يتم هذا الزواج ؟

ذات الخمار

عندما يكون ميزان مدفوعات الزواج في خطر

نساء خالدات

كلمة رجل — السيد و .. السحر

ذات الخمار في عيون محرراتها

الفرح المغزو

النظرة .. الى دوران الشمس .. واستقبال القمر شعاع الشمس لهي علاقة ووسيلة لفهم حقائق هذه الحياة ..

الفرح ممزوج بالخوف .. الفرح لوضع وليدها .. والخوف من التعب والالم وبهما تكون بداية الحياة .

كم تتالم الأم عند وضع وليدها .. تعيش معه لحظة بلحظة ..تترقب نموه .. تبكي لبكائه وتمرض لمرضه ولااحد يجهل ماتعانى الأم في سبيل ابنها حتى وان كان في ريعان الشباب « هذه هي المعاناة التي نعانيها في مولودتنا الحسناء » « ذات الخمار » نراها كل يوم تكبر مع الايام نعاني من اجلها الكثير « معاناة الصحفي » ..

مايحرجني عندما اجدني امارس الصمت لاشعوريا وخاصة في مواقف الفرح .. والبوح اجده بداخلي صمتا عميقا لااستطيع ترجمته ولا املك حتى زمام التسجيل .. وهذا مايضايق زميلاتي ويوقعني معهن في مواقف انا في غنى عنها .

والآن هنا عندما حضنت انامل القلم وحسبت نفسي سانطلق وساصل الى نهاية الصفحة في ظرف دقائق .. ولكني افاجأ باني قد (عديت) قلمي واصبح هو الآخر صامتا . حقا موقف حرج أن لايجد الانسان مايكتب او يقول !!

هنا في هذا الموقع لاابالي بذلك فذات الخمار « محبوبتي » تعرف مدى حبي لها ولا اظنها تعاتبني ان قصر قلمي في نقل مشاعر ذاتي وربما صدق من قال ان العجز في التعبير هو البلاغة في التعبير .. ولاترك احساساتي تهمس بذهن الزمن .

« اتوحى كيف يبوح الانسان فقد يتوحد المضمون في صوره الحياة المتناسقة عبر تمازج الانسان والارض .. فاذا رسم الشاعر احاسيسه تجده يربط تلك الاحاسيس بالحنين .. واذا كتب الكاتب خواطره واخرج (قريحته) تجده وقد بح صوته وجف قلمه » ..

ان مابداخل النفس اصعب من الوصف واذا انتصر واستطاع ان يطبعه على الورق بزحف من قلمه ورفض « بضم الراء » هذا العمل او ان الكلمات محيت حين ذلك من حق الكاتب ان يعيش في دوامة وارق وان يصب جام غضبه هنا وهناك .. نعذره لانه لم يخرج ما أخرجه بسهولة .. كل ما ارجوه انا ان تصل كلماتي طريقها ولا تصل الى من يتضجر منها لان مصيرها في يد هذا المتضجر تكون في حالة يرثى لها .

فالكلمات لايمكن ان تباع وخاصة اذا انجهدت النفس في البحث عنها وسقطت من هواها .

ذات الخمار .. يازهرة حبي ..

الأيام تنقضي .. والليالي تتعاقب .. وها نحن نواكب الزمن ونقف مع الاحداث (لخدمة الانسانية) والقضايا الاجتماعيه وهذه هي الرسالة التي من اجلها نعاني ملتعاني احيانا (نحاط) بعدم الامكان .. والتدفق احيانا اخرى وتسد علينا الابواب والنوافذ فاثور من نفسي ومنك لانك السبب في كل ذلك اردد لن اعود للكتابة مرة اخرى .. نعم مهما كانت الظروف لايوجد من يجبرني على العودة !

واحكم على نفسي بالفراغ والملل ... مسكينة انا اجهل اني بالتوقف عن الكتابة ادمر اعصابي بدون رحمة ..

فاجدني اعود مرة اخرى وامسك قلمي لاعطيك ملحوته نفسي ربما اقل بعض الشيء بسبب ظروف الدراسة التي اعيشها ولكني لم ولن امتنع

ذات الخمار

حبي وعشقي للكلمة .. حب نشأ في ضوء القمر وظل ساطعا رغم تزاحم الغيوم عليه والسر في ذلك انه لم ينشأ في الظلام ولم يزف بين الدموع ورحب بالتوهج اترقب صدورك لاجول بين انفاسك .. اتمتع بقراءتك .. انعش بروايتك .. تلهفي دائم لك ..

ذات الخمار جميلة نعم ذات الخمار ما اروع هذا الاسم ليتها تحافظ على من يحبها بان تظل كما هي بل تتقدم للامام اكثر .. ان (تتلفظ) بالجديد دائما .. لااحب ان اسمع منها ماسمعته من غيرها فهو مكرر اريدها كل اربعاء بفستان جديد لم يسبقها بموديله احد اريدها كذلك .. هذا ما قالته صديقتي .. في البداية غضبت فهي في عيوني ملاك ولكنني مالبثت ان هدات فبالآراء نتقدم .. وبالتشجيع ننجز .

صغيرتي

الكلمة .. النغمة .. رحلة خفيفة لدروب الحياة للتعبير عن المساة والفرح والحقائق التي غلبت عن الجميع والرغبة في المسير والرؤية الواضحة على الاستمرارية لمواصلة المشوار مع القارئ ومن ثم التفاعل معه ..

العمل المخلص .. الصادق يثبت مكانه ووجوده مهما لقي من الصدود والقسوة ولايغيب عن (البال)

حكاية البيت والمجتمع في صحيفة الرياض

لكل ملحق نسائي حكاية

ملحق البيت والمجتمع

المرأة وأسلوب التربية في دورة تدريبية لرفع المرأة العاملة في مجال الأمومة والطفولة

بقلم : خيرية السقاف

حين احاطني رئيس التحرير علما بالتطورات الجديدة التى ستطرأ على « الرياض » لم اكن مندهشة لانني تماشيت معها منذ رؤيتها الاولى للنور فلقد ولدت بين يدى وكنت اول من تلقاها واحتضنها ورعى طفولتها فلقد ساير نموها وعاصر شبابها شبابى .. وكنت في القرب والبعد اتمنى ان افتح عيني صباح كل يوم لأرى « الرياض » الصحيفة كأحسن ما تكون الصحف وكأنجح منبر اجتماعي اعلامي .. لذلك ما عجبت ان تتابع التطور الدائم وتواكب مسايرة التحسن المستمر فتحاول ان تجدد في الشكل والمضمون او في احدهما لخدمة الهدف الذى هو المبدأ وعلى جميع المستويات وفي كل الاتجاهات .

وللرياض مع المرأة تاريخ مشرف سبقت فيه كثيرا من الصحف الاكبر سنا منها والاقدم ظهورا .. ولقد اكتسب دور الرياض الصحيفة مع المرأة طابع التميز والانفرادية حيث واكب وساير البداية التاريخية لتعليم المرأة الرسمي من جهة ولتقدير كيانها ووجودها طيلة الثلاث عشرة سنة الماضية لذا ما فرطت في منفذ يخدم المرأة دون ان تلج منه وبطريق ينشد القيمة الحقيقية لها ويضعها على مستوى المسؤولية الانسانية العاملة وهذا الاتجاه ما كانت لتدركه الصحف الاخرى التى نشدت في المرأة انوثتها وغذت بذلك مظهرها وخدمت القشور دون اللباب .

اما الرياض ففي الصفحة الثالثة من العدد الاول منها كانت هناك اقلام نسائية تكتب الزاوية اليومية جنبا مع جنب مع اقلام الرجال ولقد رتبت الصفحات لتضم حيزا جيدا للمرأة . وكان لها يوم في عمود الرأى الحر ، وفي صفحة اليوميات . ولقد ولدت معظم الاقلام النسائية المعروفة على صفحات الرياض ثم كان اول ملحق يصدر عن جريدة الرياض قبيل اثنتي عشرة سنة ونصف هو ملحق المرأة في عشرين صفحة تارة وفي ثماني صفحات تارة اخرى وفي اثنتي عشرة صفحة ثالثة . كذلك ملاحق « يوم الام » وملاحق « الطفل » ومنذ عهد الشيخ حمد الجاسر حتى عهد الاستاذ تركي السديرى مرورا بالاستاذ احمد الهوشان وعمران العمران وغيرهما لم تكن الرياض تهتم في سياستها منذ البداية بوجه المرأة او بجسدها او بمظهرها بقدر ما كانت تهتم كثيرا بتوجيه المرأة الاجتماعي السليم والتربوى وتركز على عقد الندوات ولجراء الاستفتاءات التى تخدم قضايا الزواج والطلاق ودور المرأة في المجتمع تشترك فيها الرجل والمرأة على حد سواء .

ويوم ذاك لم يكن الرجل القارئ على درجة من الوعي بدور المرأة ولم يكن على درجة من الادراك لفهم الفرق بين ان تجرى الرياض ندوة تعالج قضية هامة في حياة المرأة كالتعليم مثلا وبين صفحات تتزين باوجه النساء الغربيات وبملابسهن وبأزيائهن حيث كان مبهورا بما يسمونه « المرأة المتحضرة » على ان الحضارة منذ البداية في مفهوم سياسة الرياض ليست كذلك ولا تخرج عن دائرة التربية الفكرية والنفسية والاجتماعية .

وان كان ذلك قد جاء في مستواه مسايرا للتطور التدريجي لاى نمو طبيعي .

وكل بداية لا تقارن بعد دوام تجربة وعمق دربة .

لذلك حين رأت الجريدة فيما بعد بان المرأة كائن لا ينفصل عن صلب المجتمع يمثل الجزء الثاني المتمم له وبأن قضاياها لا تخرج عن اهتمام قضايا الرجل والعكس وبأن دورها يتمم دور الرجل ولا يساويه وبأنها ليست غير شقيقته وليست صنوا الغت فكرة الصفحة الخاصة بالمرأة وحطمت الترويسات ودمجت العطاء ومصدره .. وركزت على حقيقة تقول بأن القلم حين يعانق الاصابع فانما هو يفرغ ما في النفس والقلب من ثقافة وتجارب وبأنه لا يحمل – نسبة الجنس – التي تميز بين المرأة وبين الرجل . لذلك عرفت اعين القراء ان تجد الاسم النسائي والاسم الرجالي في مكان واحد من الصفحة الواحدة مع اختلاف الايام وان تجد نورة السعد وسناء التميمي ومها عبدالفتاح وغيرهن مثلا يعطين من نفس المكان الذى يعطي منه عبد الله الماجد وفواز عيد ومحمد عوض وعبد الله القرعاوى ونحوهم . وبأن نجد « رؤية » التى تطل على القارئ يوميا و « لقاء » تطل معها « من الخاطر » و « رشة عبير » ايضا مع الغاء الفروق الجنسية التى تميز كاتبيها انه اندماج المبدأ الذى يقره مفهوم الذهن الانساني والنفس الانسانية ، والذى تقره النظرة الحقيقية للرجل وللمرأة ..

غير ان البيت كأى مؤسسة اجتماعية .. المدرسة .. الوظيفة .. المستشفى .. الجامعة .. الشركة .. وغيرها له قضاياه المتعلقة بالمجتمع .. وكما ان مدير المدرسة او ناظرتها ، وكما ان المسؤول المباشر في وظيفة ما ، او المسؤول المباشر في المستشفى او الجامعة او الشركة هم وحدهم من يستطيعون مواجهة المجتمع العام بالادلاء بالرأى السليم الصحيح الصادر عن تجربة ومماحكة ومباشرة عن طبيعة قضايا اعمالهم ومشاكلها في مجال تجاريبهم فان المرأة وحدها هي المسؤول – المباشر – لقضايا الاسرة وهي القادرة دون سواها على معرفة طبيعة هذه القضايا ومواجهة المجتمع العام بها يشاطرها الرجل المسؤولية ولكن على مستويات متفاوتة تتفاوت حسب نوعية القضية وتصنيفها وقد يلعب دور المسؤول المباشر نحو قضية اسرية ما وقد يلعب دور المشارك وقد لا يلعب اى دور وهذا هو الغالب .. وتبقى المرأة هي صاحبة الاحتكاك والمباشرة .. لذلك هي قادرة اكثر منه لتوصيل قضايا البيت للمجتمع ومن هنا جاءت فكرة هذه الصفحة الاسبوعية ليس ذلك تراجعا عن سياسة الرياض التى تدمج مصدر العطاء في كل الاتجاهات مراعية في ذلك الوضع الاجتماعي للمرأة ، مؤكدة بان العطاء مقبول من اى منهما امرأة او رجل ولكن تعيين المكان الذى يصدر منه مرفوض فسواء جاء من مكتب رجل في دائرة الصحيفة او جاء من مكتب امرأة من داخل منزلها فهو مقبول ويبقى تركيز الاهتمام بالفكرة وبقيمة العطاء وبجدواه .

ولما لم يكن تراجعا فهو لان هذه ليست صفحة للمرأة قد تعارف على فهمها الناس .

لقد اوجدت هذه الصفحة من اجل ايصال البيت بالمجتمع بعيدة كل البعد عن المفهوم المتعارف عليه في صحفنا وغيرها لصفحات المرأة حيث انها ليست صفحة خاصة للجنس النسوى بقدر ما هي لها وللرجل .. انها لخدمتهما من داخل المجتمع الصغير لخارج المجتمع الكبير وبمعنى اخر فهي صفحة البيت والمجتمع بمن فيه الرجل والمرأة الشاب والشابة الطفل والطفلة الكهل والكهلة . المرض والوراثة الزواج والصحة التعليم والطلاق والدخل والميزانية ومدى ارتباط كل هذا بقضايا المجتمع العامة سواء فيما يتعلق بخطط التنمية او بسياسة الاقتصاد او بتقييم الاوضاع العامة تلتقي فيها الجزئيات بالكليات .

هي للجزئين الرجل والمرأة انها تسأل ما القيمة الاجتماعية لمفهوم ان يكون للمرأة دور في المجتمع منه ومعه وفيه . وتسأل : ما المفهوم ان يشارك الرجل المرأة في النهوض بالقيم الاخلاقية والقيم التربوية وخدمة السياسات العامة للمجتمع في اتجاهاته المختلفة من اجل مجتمع سليم وبيت فيه اكثر سلامة واكثر تركيزا واهتماما بالمبادئ العامة وبتطبيقها .

لذلك لا تتوقعوا ان تجدوا طبق اليوم او تسريحة الاسبوع او موديل الموسم بل توقعوا المواجهة من الجزء للكل .. من العموم للخصوص حيث سيواجه البيت المجتمع بمن فيه المسؤول على جميع مستوياته والمسؤول على اختلاف تخصصاته وتحديد الكيفية التى يجب ان ينطلق منها الدور الرئيسي للبيت داخل المجتمع الكبير . وستكونون بذلك على موعد اسبوعي مع هذه الصفحة في نفس هذا المكان من نفس اليوم .

١ – مقال للزميله خيرية السقاف المنشور في ملحق جريدة « البيت والمجتمع » في ٢١/٤/١٤٠٠هـ





خصصت مجلة اقرأ في سنة ١٣٩٨/٩٧ هـ اربع صفحات نسائية باسم (دارة الثريا) تشرف عليها الزميلة (جوهرة العنقرى) ثم تولت الاشراف بعدها الزميلة (حصة العون) وتعتبر (دارة الثريا) خطوة رائدة في عالم الصحافة النسائية ببلادنا لانها اول من اوجدت مجالات اوسع للمرأة في بلادنا حتى تتحدث عبر صاحبة الجلالة فكل الصفحات النسائية في ذلك الوقت كانت لا تتعدى في الصدور عن صفحة واحدة في جريدة او مجلة محلية بالاضافة الى ان (دارة الثريا) اخرجت الصحافة النسائية من دائرة الشكل الانثوى الأجوف المعتاد منها الى مخاطبة عقلها وتفكيرها الواسع في شتى مجالات الحياة الاجتماعية .

وقد ساعد (دارة الثريا) في تدعيم اتجاهها الصحفي الجديد ارتباط مشرفتها (الجوهرة العنقرى) بالجمعية الفيصلية النسائية الخيرية التى كانت وقتها تعمل مديرة بها فكانت لديها الفرصة لاستقطاب الكثير من الاقلام النسائية الشابة حول دارتها .

وقد قال الشاعر طاهر الزمخشرى عن (دارة الثريا) هذه في قصيدة له بعنوان (بسمات المنى) في ديوانه (حقيبة الذكريات) عن نشاط اعضاء الفيصلية .. نقتطف منها

بسمات المنى

نورت بالبسمات وجبه الليالي
فارتنا طريقنا للمعالي
لا تقولوا : كما الثريا فقد
فاقت نجوم السماء بالاعمال
ولها دارة تجمع فيها
عشرات من الدرارى الغوالي
بسمات المنى تشع حواليها
حسانا مفردات النوال
يمنح الحب للرعاية بالام
ويبني معاقل الابطال
فراينا كيف الجمود الذى ران
توارى من فعل ذات الجمال
فراينا مشاعل الدرب ربات
بايمانهن اقوى نصال
في صميم الحياة تقشع بالاقناع
ما للظلام من اسدال
وينرن الطريق بالأمل الضاحي
تناغت اطياره في المجالي
وتصدين للجهالة كانت
عقبات تحسد عزم الرجال
حركت في الدماء فينا المروءات
لصون العريق والاشبال
فاذا بالزمان يشهد انا
قد اقمنا الصروح للأجيال



قاطمة انديجاني



التشجيع والمساندة ودورهما في اضاءة الشموع للدروب ونعترف اننا مازلنا في أول المشوار فكل ما نحلم به ان لانكون ابطال قصة فاشله .. مظلمه دفنتها الأصوات الحادة .. فلا يرضى ان يتواجد الماء والهواء ونحرم منهما (فتصريف الزمان عجيب) .

انستي ذات الخمار ..

بحثت كثيرا عن مكان تهدأ فيه نفسي .. وتستقر فيه خواطرى ولا اطاطئ راسي فيه لاحد ولا تنال من حيويتي المعاناة ..

بحثت في كل زمان ومكان وسائل ابحث ساخطة على كل دوامات الحياة القاتلة علني اجد يروى ظمئي ..

فما امتع التجوال والسفر على زورق القلم في كل مكان برفقة الامانه في حمل الكلمة والصدق في التعبير عنها .

فضوء القلم لن يخفت .. ولن يجف حبره ولن يحتضر للموت ابدا فهناك صوت خافت في صميم الفؤاد يهتف اريد ان احيا .. اريد ان احيا ..

قراؤنا .. الاعزاء من كل مكان هاهي مولودتنا الحسناء بين ايديكم عليها تكون انطلاقة جديدة .. وولادة حرة ..

فذات الخمار في عيوني كالقلب الذى يضم كل اشتياق ..

حكاية المرأة والحياة في الندوة

المرأة والحياة

لماذا لا يكون هناك نادى ترفيهي للطالبات ؟
السكن مزدحم .. مزدحم

مجلس الأمهات بالمتوسطة يؤكد أهمية التعاون

بدأت جريدة الندوة منذ ٢٢ جمادى الثانية ١٤٠١ هـ في اصدار ملحق نسائي اسبوعي يسمى (المرأة والحياة) يصدر كل احد ويساهم في تحريره مجموعة من الاخوات بالاضافة الى صفحة (من حواء واليها) التى تحررها الاخت (رقية ناظر) منذ فترة طويلة .

فالملحق النسائي بجريدة الندوة بدأ في الصدور في ثلاث صفحات بالاضافة الى صفحة (زاوية الطفل) التى تعدها الاخت (فريدة فارسي) ثم اصبحت (المرأة والحياة) تصدر في صفحتين بالاضافة على صفحة (من حواء واليها) والان اصبحت (المرأة والحياة) تصدر في صفحة بالاضافة الى صفحة (من حواء واليها) وتتميز بالتركيز على تغطية الاخبار في المجتمع النسائي او التى لها صلة بالمرأة في بلادنا اما نصيب المقالة والتعليق والتحليل الموضوعي فهو قليل جدا ويشترك في تحرير (المرأة والحياة) كل من الاخوات سناء ابو الخير وصفيناز على غنيم وامال حسين وهن مازلن طالبات في المرحلة الجامعية وقد تركت امال حسين عملها الصحفي في الاونة الأخيرة وانضمت الى المجموعة بدلا منها السيدة عائشة تاج وما زال القسم النسائي بالندوة يتحسس خطواته الصحفية في هدوء وعلى مهل وبحرص شديد .

وتشارك احدى محررات (المرأة والحياة) مناسبة ذات الخمار هذه بمقالة لها تنشرها في مكان اخر من هذا العدد ..

كلمة الملحق

الانسان والبناء

في حياة الانسان اشياء كثيرة لايستطيع التخلي عنها في اي حال من الاحوال ... فهناك الشيء الكثير في رواسب الماضي متشبثة في اعماق الانسان وتحركه في نفس الاطار .

والسؤال الذي يطرح نفسه كيف تكون حال الانسان الذي عاش اول حياته بضغوط مادية او معنوية .. تجده حين يكبر تتفجر لديه شخصية غريبة وغامضة يحسب ان كل الناس تنظر اليه من خلال ماضيه . فتجده يضحك بدون وعي ويتكلم بدون وعي . وقد يضع نفسه في غير مكانها فيفقد توازن نفسه . ويحاول بشتى الطرق تغطية مايراه نقصا في شخصيته بنفي ذلك جملة وتفصيلا

اما من يعاملك على اساس ماضيك فتنطبق عليه نفس النظرية ان اجاز لنا قول ذلك . وهذه النوعية تعيش حياتها شبه مريضة . وتحاول علاجها بسلك طريق غير واضح فتعشق التفاخر والمباهاة في كل شيء حتى في نوعية الاصدقاء فتبحث قدر الامكان عن اصدقاء لايرتبطون بماضيهم حتى لايروا انفسهم من جديد .

ان مثل هذه المحاولات اليائسة للوصول بشيء اي شيء ولكن الموضوع حين يستفحل في نفس الانسان الضعيفة اللاهثة وراء الاشياء اللامعة والبراقة دون معرفة حقيقية بجوهرها يصبح الاعتراف بالخطأ فضيلة وادراك الخطأ هو العقل بعينه لان ذلك خير من التمادي في الخطأ بل الاقرار بالشيء بانه خطأ ولو امام الناس يعتبر بداية الصواب .

فنظرة الى المجتمع ككل نرى فيه الصواب والخطأ الطيب والفاسد فهذه حقيقة كل مجتمع دون استثناء . ونحن كمجتمع لازلنا في بداية الخطوات نحو اللحاق بركب التقدم العلمي مازلنا بحاجة ماسة لمواجهة النفس بكل الاشياء حتى نصل الى الشيء الذي نريده ونرضاه دينا وعرفا .

ولابد ان ندرك ماذا نفعل تجاه النعمة المادية التى نعيشها ..

والدولة تقدم مالي وسعها من اجل نهضة البلاد ومساعدة الافراد .

ومن هنا ومن هذا المنطلق اقول اننا كافراد وكاجهزة حكومية بحاجة الى اعادة النظر في كيفية بناء الفرد لتستطيع بناء المجتمع بشكل متكامل قادر على النهوض بكامل قواه وبعقلية واضحة وناضجة .

ان مثل هذا الشيء يجعلنا نهتم بمرفق اساسي يتولى بناء الانسان وهو التعليم الذي يحتاج منا ان نجعله مجالا لبناء شخصية الانسان للمواطن السعودي بدلا من [illegible] ذاكرة الطالب بشكل غير مجد .

هيا العبدالعزيز

نشرت هذه الكلمة في « البيت والمجتمع » الملحق النسائي بصحيفة الرياض ٢١/٤/١٤٠٠ هـ

الصحافة امنيتي

الزميلة صفيناز على غنيم احدى محررات المرأة والمجتمع بجريدة الندوة تشارك ذات الخمار في هذا العلم بهذه الكلمة عن تجربتها الصحفية بجريدة الندوة :

لاشك ان الصحافة تلعب دورا كبيرا في حياتنا فهي مرآة المجتمع وهي التى تحدد الكثير من المفاهيم والعطاء للرأى العام وكان لابد لجريدة الندوة ان تصدر ملحقا نسائيا باعتبار ان المرأة تمثل نصف المجتمع واعتبارها تمثل دورا رئيسيا في رقي المجتمعات ولقد كانت بداية طيبة عندما حاولت ان ادخل المجال الصحفي فلقد كانت امنية مدعمة بالموهبة لان الموهبة في حد ذاتها هي بداية لخطوة الالف ميل كما يقولون وبدأ مشوارى الطويل مع الصحافة التى اعتبرها الان جزء من كياني واحب ان اؤكد انني ما زلت في بداية الطريق ولكن الوصول الى قمة النجاح يتطلب شيئا من الصبر والجهد والمثابرة للوصول الى درجة يمكن ان احقق من خلالها ولو جزء يسير من تطلعاتي للمستقبل واحب بهذه المناسبة ان اشيد بالدور الكبير الذى اولاه لنا سعادة رئيس التحرير الاستاذ حامد مطاوع ومدير مكتب جدة للشؤون الاعلامية الاستاذ عبدالعزيز انديجاني حيث كان لهما اكبر الاثر في توجيهنا وارشادنا لاننا ما زلنا حتى الان نحتاج الى الكثير . واتمنى هنا ان تكون هناك وحدات صحفية نسائية تستطيع من خلالها الفتاة السعودية ان تنمي موهبتها في المجال الاعلامي سواء كانت هذه الدورات تنظم من قبل الجامعة او الكليات او الجمعيات النسائية . وكانت بدايتي مع الصحافة عندما كنت طالبة في المرحلة الجامعية حيث شاركت في النشرة التى تصدرها الجامعة باسم (اخبار الجامعة) وقد استطعت خلال هذه الفترة ان اعمل في عدة مجالات صحفية من اهمها كتابة الاخبار والتحقيقات الصحفية ولعل الحديث الذى اعتز به هو الذى اجريته مع الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام حول المرأة مالها وما عليها .

هناك الكثير من المفاجآت التى تخامر عقلي وسيراها القارئ والقارئة خلال الفترات القريبة القادمة . وشكرى الجزيل لملحق ذات الخمار التى اتاحت لي فرصة المشاركة في هذا العدد الخاص .

صفيناز على غنيم

محررة بجريدة الندوة

هكذا منه الأصل

في حوار لا يخلو من الصراحة هذه :

رئيس التحرير وحوار صريح

لا تختلف نظرتي للمحررين في هذه الجريدة باختلاف الجنس

احمد محمد محمود

■ ماجدوى اصدار الملاحق مجتمعة في يوم الاربعاء فقط ؟

– طرحت في اجتماعات اسرة التحرير الاسبوعي فكرة اصدار عدد اسبوعي .. على غرار ماعليه الاعداد الاسبوعية في الصحف العريقة عربية ودولية .. وتداولت الاسرة في الرأي فاستقر على ان يتسم طابع العدد الاسبوعي بالكثافة في المعلومات ..

ولما كانت الملاحق التي بدأت (المدينة) باصدارها ووزعتها على مدار الاسبوع هي من اكثف المواد في العدد مادة ومعالجة .. فقد رؤى اصدارها مجتمعة في العدد الاسبوعي والفكرة من هذا العدد ان تقدم (المدينة) لقرائها مادة قوية ومشوقة ومتنوعة تتيح له قضاء جزء من اجازته الاسبوعية في القراءة والاستزادة مما قد يكون له معرفة جديدة ..

■ لم لا يطرح في الجريدة استفتاء علما لمعرفة اكثر الملاحق جماهيرية وشعبية من القراء ليزداد اهتمام كل بملحقه ؟

– فكرة هذا الاستفتاء واردة وسنعمل على تحقيقها ان شاء الله ..

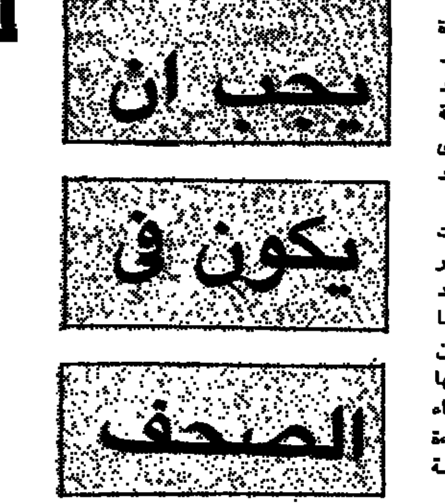
■ ماهي النظرة المستقبلية التي ينظر بها رئيس التحرير الى محررات الملحق النسائي ـ ذات الخمار ؟

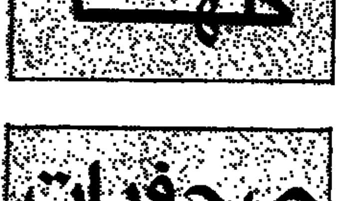
– لا تختلف نظرتي للمحررين في هذه الجريدة لاختلاف الجنس .. فكلا الجانبين يسهم اسهاما يتساوى في الاهمية في الخدمة الصحفية لقراء الجريدة .. على ان هناك قيودا اكثر على عمل الصحفية السعودية وتنوعه ومجالاته ..

وعندي انه يجب ان يكون في الصحف كلها صحفيات متفرغات للعمل .. مثلما يوجد صحفيون متفرغون .. واتمنى لو ان الزميلات المحررات لملحق (ذات الخمار) اقتنعن بفكرة التفرغ للعمل الصحفي في (المدينة) ليكن نواة لقسم لهن يهتم بمجالات تخصصهن ..

■ هل تعتقد بجدوى فتح قسم اعلام للفتاة ؟

– اعتقد بجدوى فتح قسم للاعلام للفتاة .. لاني اعتقد بجدوى كل سبيل من سبل المعرفة اولا .. وللحاجة الى وجود صحفيات متخصصات كما هي الحاجة الى وجود صحفيين متخصصين ومدربين ..















ذات الخمار

قال ... كثيرا ... باطنية ... « الكبا... من طبا... الكثيرون ... الغارقين ... العيون ... والخمول

والسـ... مشاهدات ... تختلف ... مشاهدا... الحياة ... ويخ... رفع ... بلبجة ... انتبا... الص... عن ...

□ ذات الخمار تحاور (المدينة الادبية)

□ أرفض مقولة

■ مارايك بملحق (ذات الخمار) وماصلتك به ؟

– ملحق (ذات الخمار) ملحق ناجح شهد ـ منذ ميلاده حوالى (١٢ سنة) ـ اقلاما نسائية رصينة تساهم بقدر وافر من الثقافة المحلية والتوعية الاجتماعية وان كان بعضها يتوقف في منتصف الطريق .. وبعضها يتراخى احيانا .. ومعذرة .. فتلك حقيقة اسمحن لي ان اقولها في نطاق الاسرية والزمالة التي تعمل ـ معا ـ في اطارها ..

اما عن صلتي به فانا الذي اخترت هذا العنوان (ذات الخمار) يوم كنت اشرف على هذا الملحق لاكثر من ٨ سنوات تقريبا .. وانا سعيد باستمراره ..

■ امتدادا لما جاء في المدينة الادبية نوقشت مؤخرا في (ذات الخمار) قضية ادب المراة وعما اذا كان هناك ادب خاص بها .. كما نشرت في ذات الخمار بعض الاقصوصات لقارئات .. بصراحة الا تعتبر هذا تطفلا وتدخلا في خصوصيات (المدينة الادبية) وهل مازلت عند رايك حول وجود مايسمى (بادب خاص بالمراة) وعن ادانة التاريخ لها ؟

– (المدينة الادبية) الاربعاء ١٢ جمادى الاولى ١٤٠١هـ ..

بخصوص الجزء الاول من سؤالك اقول الكلمة ملك للجميع وهي تستهدف الجميع .. حتى ذات الخمار برغم مايبدو من تخصصها فانها تعني (الرجل) ايضا .. تعني كل عقل يعي ابعاد الكلمة .. ولعلي اذهب الى ابعد من ذلك .. فاقول ان المراة هي التي ولدت هذا الاستثناء عبر تقاعساتها المتراكمة الكثيرة .. حتى رسخت في ذهن الرجل انها شئ مختلف .. حتى في مجال الفكر ..

فكان لها برنامج خاص في الاذاعة « البيت السعيد » وصفحة او صفحات خاصة في الصحف والمجلات .. او مجلات كاملة : « ذات الخمار » و« عالم حواء » و« حواء » و« سيدتي » الى اخر المعزوفة الاستثنائية .. ولم يكن « آدم » الا مستجيبا لتواكل حواء هذا ، فيما تصورته تميزا وتفردا وهو ـ في الحقيقة ـ تخلف وتهرب عن دورها الفكري ـ قصدت ذلك ، ام لم تقصده ـ والذي انكر ـ اشد الانكار ـ ان يصنف تصنيفا استثنائيا فيسمى « ادب المراة » فهذا سخف ارفضه لان الفكر لا يؤنث ولا يذكر الا اذا ارادت المراة ان تبرر ضعف ماتكتب ، وماكتبت ـ من قبل ـ عبر التاريخ وتصنفه تصنيفا وظيفيا .. لينحدر تحت مقولة « ضعف المراة »

التي نقبلها في جوانب كثيرة من حياتنا ونتنازل عندها راضين او كارهين ـ عن اشياء كثيرة ولكن ضعف المراة عند الفكر مقولة مرفوضة ليس عنادا او موقفا نأخذه ضد المراة وانما هو تكريم للمراة وترفع بها عن الدونية وارتقاء بها الى مستوى الرجل الانسان بعقلها وفكرها .. فهي انسان ايضا ..

لهذا كله ـ ولغير هذا ـ ارفض مقولة « ادب المراة » فهي معادلة مشلولة بدليل انهم لا يقولون « ادب الرجل » التي يستقيم بها طرفا هذه المعادلة .. لان الرجل يرفض هذا التقسيم ..

الادب .. موهبة ، وعطاء ، ولا يميزه لدى الرجل ـ عن المراة ـ الا صدقه وعمقه وتوجهه .. وادانة التاريخ الادبي للمراة .. في هذا المجال .. مازالت قائمة مادام عطاؤها الفكري لا يزال متخلفا .. كما كان منذ القدم ..

واللائي لمعن واعطين قليلات وعطاؤهن قليل لا يقوم دليلا على ادائها لرسالتها الفكرية ودورها الذي كان يجب ان تلفيه جنبا الى جنب مع الرجل كطرف من طرفي الحياة يستعمران الارض ويستوحيان ـ كل روح الاخر ، ويستعطيان ـ كل ـ مافي اعماق الاخر ..

■ ليس اتهام المرأة بالتخلف الادبي موقفا ضدها .. بل هو ترفع بها عن الدونية

سباعي احمد عثمان

فيما تزخر به النفس البشرية من خصائص الانسان .. لحساسه وعواطفه وهمومه في سبيل تحقيق الحق والعدل والخير والجمال ..

ان مقولة شاعرنا العربي الكبير عمر ابي ريشة .. في معرض حديث له نقله ملحق المدينة الادبي في ١٢ جمادى الاولى ١٤٠١هـ ـ حول قصور المراة الادبي ـ مخرج ذكي دون شك ومبرر لا يخلو من التوهج الذهني بكل مافيها من فعالية ..

وملخص المقولة ان المراة العربية لم تجد في الرجل العربي ماتثير اهتمامها فشح عطاؤها الفكري ولكننا نقول لشاعر العربية الرقيق : ولماذا لا تكون المراة العربية هي التي عجزت عن استكناه ، واستلهام شخصية الرجل بكل ماتزخر به من خصائص جمالية .. رجولته .. شوقه .. حنانه .. ابوته .. بطولته .. شجاعته .. الخ .. كما استلهم هو ـ وابو ريشة اول واكثر المستلهمين ـ شخصية المراة .. انوثتها .. جمالها .. حنانها .. امومتها .. ولقد ملأ جوف التاريخ وفضاء الكون بشعره ونثره وغنائه ورسومه من المراة واليها ..

واتخذ من كل ذلك منطلقا له ولهمته الى انجازات حضارية تتوالى الى يومنا هذا في سبيل ان تكون الحياة اكثر حبا ، واكثر رفاها وسعادة .. لهما معا ..

ونتساءل : ماالذي تجده المراة في شخصية الرجل غير خصائصه الطبيعية .. حتى تستلهمه ، وهل لشخصية الرجل غير هذه الخصائص .. نحن لا نعرف سواها .. وهي التي فطره الله عليها ، وعلى الذين يعرفون غيرها ان يدلونا عليها ، لبعثها وتهيئتها للعطاء ..

لم يبحث الرجل في شخصية المراة عن خصائص سوى التي فطرت عليها وهي التي يستلهمها ويستوحيها منذ خلق الله الخلق .. فالمراة ، اذن مطالبة ، باداء دورها الفكري الكامل ـ جنبا الى جنب ـ مع الرجل .. ومقولة ضعفها مردودة .. مردودة لانها تفكر وتحس .. ومقولة عجز خصائص الرجل العربي في الهامها .. ايضا مردودة .. مردودة ، لان دور الرجل في حياة المراة ـ ان لم يكن اكثر ـ فهو ليس اقل من دورها .. هي .. في حياته .. وكلاهما يكمل الاخر .. لكن عطاء المراة في هذا المجال لا يزال عاجزا ، ومكشوفا يعطل مسيرة الرجل ، ويعرقل جهوده ، وبالتالي يعطل مسيرة الفكر الانساني التي لو ساهمت فيها بقدر مساهمة الرجل ، لكان ذلك اثراء كبيرا لهذا الفكر ..!!

مكاشفة بين ذات الـ...

□□□

الوجود الصحفي للفتاة السعودية لم يتمخض حتى الآن الا ... ملحق اسبوعي او صفحة يومية لم يتعديا الاطار المعروف والهيكل العام الا وهو مشاكل المراة والاهتمامات الاسرية والقضايا الاجتماعية الخاصة (المحلية) ..

لم تتعد هذا النطاق .. النطاق الضيق الى ابعد الحدود .. فلعل ... الميكروسكوبي مازال قاصرا ومقتصرا على شرائح معينة تستمدها من ... واقعها الاسرى الخاص وواقعها الاجتماعي المحلي العام ..

لكن هل هذا يعني انها غير معايشة للظروف المحيطة بها ... قادرة على ان تترجم ردة فعلها تجاه مايحيط بها من ظروف سياسية ... واقتصادية وثقافية ورياضية ؟ .. لو تطلعنا بنظرة تفاؤل الى وجود ... الصحفي مستقبلا وتساءلنا : هل يمكن ان يكون لكتاباتها مردود ... طيبا لدى القراء اذا ماكتبت مقالة سياسية او اقتصادية .. وهل ينظر ... الى ماتكتبه بعيون مجردة من نظرة التقليل والتشكيك في قدراتها ...

والأهم من ذلك نظرة (زملاء المهنة) لها ومدى تقبلهم ... واستساغتهم لوجودها معهم في غير ملحقها النسائي ؟

اعتقد من الصعب جدا الآن ونحن الذين لا زلنا رغم مرور سنوات على مشاركة المراة في هذا المجال .. في مرحلة التكوين التي تفتقد ظل الامكانيات المحفزة والمساعدة على ترسيخ قاعدة صحفية نسائية .. اقول من الصعب التنبؤ او تخيل مشاركة المراة في تحرير ملحق ...

... اقتصادي او سياسي او ادبي او رياضي او فني ليس طعنا ... في قدراتها ولكن لان الجو الصحفي الحالي الذي تعمل فيه لم ... بعد ـ الشمس التي تضئ لها الطريق .. فمشاركتها ليست ... عن رغبة صحفية لا ثمرة حصيلة علمية اعلامية .. النسائي ليس الا عدسة تعكس لنا حزما من الضوء تلقيها ... لتظهر الصورة بعدها في اطار واحد يفتقد الايديولوجية المو... كانت روعة الاجزاء المتناثرة هذه تجعلنا نغض البصر عن ... الوجود في الاطار العام وهذا بالطبع يعود للامكانيات التي ... لمحررات كل ملحق الالتقاء ببعضهن في مكتب مستقل ... التخطيط السليم لابراز الملحق .. علاوة على ان الجانب ... صعوبة التنبؤ يتمثل في ان محررات الملحق النسائي يجهلن ... نظرة التقويم التي ينظر بها اليهن رئيس التحرير او الادا... الصحيفة ..

يجهلن عما اذا كن يخضعن لنفس المعايير والمقاييس التي ... لها باقي الزملاء اذا ماكانت هناك دراسة وعملية تقييم ونشاط المحررين ام ان المقاييس تختلف استنادا على انثوية ... ذكورته ..

تساؤلات عدة تتردد اصداؤها في نفوس محررات (ذات ... تتعلق بالعمل الصحفي النسائي وبصلتهن الصحفية (ب... وصلتهن الزمالية باسرة (المدينة) ...

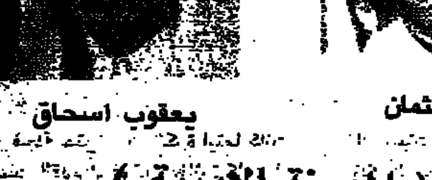
اعداد : نادية جاها



عملية تقويم قدرات ونشاط المحررين هل تخض...

...لمقاييس تستند على انثوية القلم وذكور...





سباعي عثمان — يعقوب اسحاق — محمد سبيية — احمد الظاهري



فالفكر لا يذكر ولا يؤنث



"ذات الخمار" واسرة "المدينة المنورة"

ملحق اسبوعي باشراف نورة عبد الله الملحم

كان من الصعب تحديد الاجابة ولكن انبثقت لدى هذه الفكرة ونحن بصدد الاستعداد لاصدار عدد خاص بمناسبة بدء العام الرابع للملحق (ذات الخمار) .

ماذا لو استغلت المناسبة وطرحت هذه المكاشفة مع باقي اسرة المدينة ..

ان العلاقات المبتورة بيننا لا ينبغي ان تمنعنا من ان نتلمس خيوطا توحي لنا بالعضوية الاسرية ليس من أجل الاستفادة من هذه المكاشفة في تطوير (ذات الخمار) فقط .. ولكن من اجل ايضاح الصورة ..

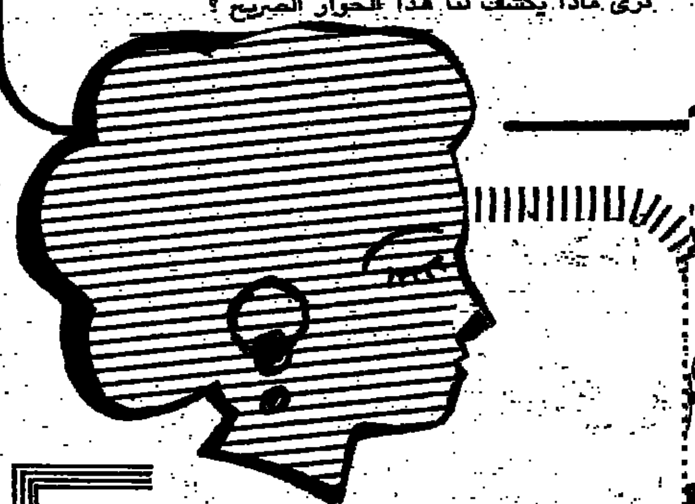
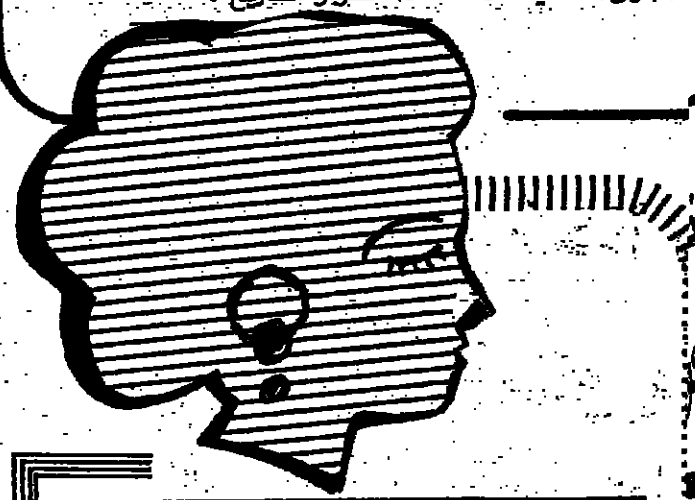
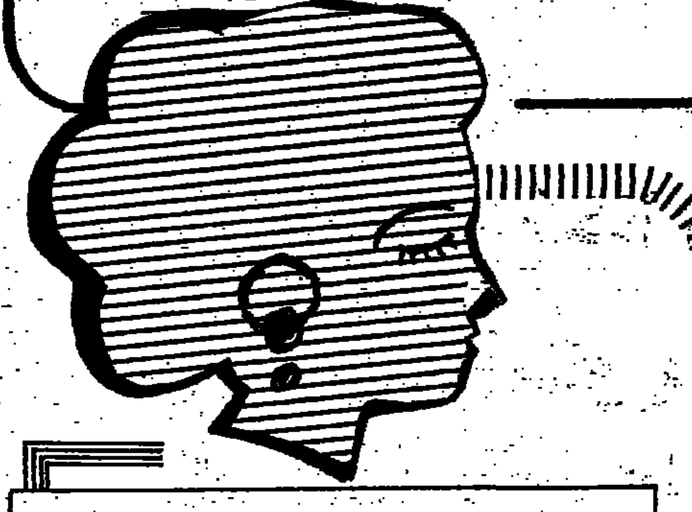
ان انتماء المحرر او المحررة الى الصحيفة ليس هو انتماء جنس بل هو انتماء قلم .. انتماء رسالة وقبل ذلك هو انتماء قدرة وملكة وموهبة .. وكفاءة ... من يملك كل ذلك ينجح .. ولن يضيره أكان آدما أم حواء ..

ولن اطيل ..

خلاصة الحوار او بالاحرى المكاشفة تكشف المعاني التي اقصدها وترفع الستار عما يدور خلف الكواليس ..

قال بعض ضيوف هذا العدد من (ذات الخمار) .. هم ليسوا ضيوفا غرباء ولكن هم افراد الاسرة الكبيرة .. اسرة (المدينة) :

ترى ماذا يكشف لنا هذا الحوار الصريح ؟

المشرف العام على الملاحق الاسبوعية :

لماذا نضيق من شمولية أهداف الملاحق النسائية ..

■ ماهي صعوبة الاشراف على ملحق نسائي ؟ وهل تختلف معاناة المشرف تبعا لاختلاف نوعية الملحق ..؟

■ احسب ان في السؤال بشقيه تقريرا بصعوبة الاشراف على اي ملحق نسائي .. في حين انني أكاد اجزم بان ذلك لم يقصد عند طرح السؤال .. وعلى هذا الاساس فلست بمنكر هذه الصعوبة ولا انا بالذي يثبتها على عموميتها ، فالتعميم في مجمله غير وارد في كثير من القضايا الحياتية ..

أحمد كامل الظاهري

وإذا ما مالت الاجابة الى النفي فان ذلك يتاكد من النظرة العامة ، بصرف النظر عن صحتها من خطئها ، الى كل الصفحات والملاحق النسائية بالمقارنة الى غيرها من الصفحات – في صحفنا ومجلاتنا .. وحتى في غيرها من الصحافة العربية ..

■ فأين هي (الصفحات النسائية) من التحليلات السياسية والملاحقات العالمية لاخبار العالم واحداثه وتطوراته وانقلاباته .. اين هي من ذلك موقعا ومحتوى ؟!

■ وأين هي من الملاحق الادبية والثقافية والتراثية ..؟!

■ وأين هي من الصفحات الفنية التي تعنى بالفن من غناء ومسرح وتمثيل وسينما ورقص ورسم ونحت .. الخ وتتبع اخبار الفنانين والفنانات – وتنقلاتهم والقديم عندهم والجديد .. اين هي من ذلك ..؟!

■ وأين هي من الصفحات والملاحق الرياضية وما تحظى به من اهتمام الغالبية العظمى من قراء اية جريدة او مجلة حتى باتت الكرة اينما كانت تحت القدم او فوقه ، طائرة كانت او « ساقطة » في البر او في الماء – هي الشغل الشاغل للكثير » !! والباعث الاول لانتظار وقوع الجريدة في يد أول ما تقلب فيها الصفحات الرياضية .. فأين الصفحات النسائية من ذلك ..؟!

اما اذا كانت الاجابة بنعم .. بمعنى تأكيد ما قرره السؤال نفسه من صعوبة الاشراف على مثل هذا الملحق فانني لاجد « صعوبة » في تحديد وجه معين لهذه الصعوبة ..

■ أهي في « التفكير » الذي يولد مبكرا لاعداد مواد كل ملحق .. بحيث ترضى القارىء والقارئة ، وهو تفكير يشغل من « البال » حيزا الاكبار في حلقة اليه ..؟!

أم انها (الصعوبة) تكمن في اعداد المواد بعد توفرها اعدادا يختلف من مادة الى اخرى .. اذ قد يتطلب البعض صنفرة وفرشاة ودهانا واحيانا اعادة الاساس من جذوره ، وليس هذا بجديد على من اعمت عيونه مداخن مطابخ التحرير ..

■ أم انها في محاولة التوفيق بين (الحرص على عدم التفريط في اي حرف يخط احتراما له وتقديرا لقدسيته وايصالا لهدفه) و (الالتزام القسري بكثير من الاعتبارات والتي هي الاخرى .. وراءها من الاهداف ما يغيب الكثير من مراميها عن الكثير منا عند ما تتحكم فينا نوازعنا .

■ من اهم ملاحظاتك – كمشرف – على ذات الخمار ؟!

قبل الاجابة اود ان اضيف استدراكا على ما سبق الاشارة اليه في الاجابة السابقة عند المقارنة بين هذا الملحق وبقية الاهتمامات الصحفية الاخرى .. بان ذلك ليس تقليلا من شأن التناولات النسائية في الصفحات المخصصة لهذا الغرض ولا هو « تنقيصا » من دورها الخطير الذي تقوم .. او ينبغي ان تقوم به على مختلف الاوساط الاجتماعية وهو دور من الغريب ان تخفى خطورته وشمولية اهدافه ..

فالمرأة : الام والزوجة والاخت والابنة و(الاسرة واهتمامات افرادها بمختلف الاوجه ومجالات الحياة .. وعاداتها وعلاقاتها بافرادها .. وعلاقات افرادها بالآخرين .. ومآكلها ومشربها ومشترباتها وبيعها .. الى غير ذلك مما لا يمكن حصره ..

اعطوني شيئا لا يدخل في نطاق اهتمامات الاسرة مما يجري في المجتمع ..؟!

ولكنه المفهوم العام .. للاسف ونظرته الضيقة التي تجعل مقاييسها للحكم على هذه الملاحق حكما لا يستوعب خطورة دورها وشمولية اهدافها .. وسعة قطر دائرة مجالاتها ، سعة المجتمع كله ..

ولعل تلك اولى الملاحظات لا على ملحق ذات الخمار فحسب بل على معظم الصفحات والملاحق النسائية ان لم تكن جميعها ..

ومن الملاحظات الخاصة بهذا الملحق .. وهو يسير في نهج واضح المعالم ، بين الاهداف ، كأداة تشيد بكل مظهر حسن وعادة حميدة تأخذ بها الاسرة .. تقوم سلوك ابنائها بقدر الطاقة وبالوسيلة المتوفرة .. وتواكب مسيرة المرأة السعودية ..

فتاة وطالبة .. جامعية .. استاذة عاملة .. وربة بيت .. ولم كما تشير الى كل ما يجافي الحميد المألوف مما يقره الدين ، من مكتسبات الحضارة وتأثيرات المدنية الحديثة ..

والمحافظة على هذا السمت لا تشوبها تلك الاشارات الى الهنات او السلبيات سواء اكانت في الداخل او تلك الصور الغربية للمرأة وقد نأى بها معتقدها وبيئتها عن السوي من السلوك وعن السليم من انماط الحياة ..

والاشراف بين المرأة والرجل

■ ايهما اصلح للاشراف على ملحق نسائي .. الرجل ام المرأة ؟

اول ما يقفز الى الذهن عند سماع هذا السؤال المثل المتداول والمشهور .. (اهل مكة أدرى بشعابها) وفي اطار هذا المثل قد نجد الاجابة على السؤال لولا انها تدخلنا الى ذلك المفهوم ، الضيق لمحدودية تناولات هذه الصفحات .. بيد ان المعول عليه في هذا المقام هو القدرة المعتمدة على الخبرة لفهم كل العوامل والظروف والاعتبارات النظامية والفنية ، التي تراعى عند اجازة المادة محتوى ، واخراجها ، في المكان والزمان والاطار المناسب مثل هذا .. لا يتوقف على النوع ..

واضطلاع الاخت هناء عبد الملك حاليا بمسؤولية الاشراف على هذا الملحق من موقعها .. والقيام باعباء الاعداد والتنسيق مع بقية اعضاء اسرة ذات الخمار من محررات ومتعاونات لخير عمل يؤكد نجاح المرأة الراشدة الواعية لمسؤوليتها الضخمة رغم الكثير من المعاناة ..

■ في اعتقادك ما اهم اسباب اختفاء الاقلام النسائية ..؟

ظهور او اختفاء اي شيء .. لا شك يعود فيما يعود الى عوامل ذاتية وهي الاقرب والاقوى ، وعوامل خارجية يمكن في كثير من الاحيان التغلب عليها عندما تكون الرغبة الذاتية في الظهور او الاختفاء متوفرة ..

ونفس الشيء يحدث بالنسبة لاختفاء الاقلام النسائية وظهور اخرى واذا كانت ثمة اقلام او كاتبات سعوديات قد اختفين اذ احتجبن عن الساحة الصحفية .. فان اقلاما اخرى لعلها اكثر عددا قد ظهرت .. ولعل امر اختفاء الاقلام النسائية ..

لا يشكل ظاهرة ملفتة للنظر .. بقدر كونها امرا عاديا ينسجم مع طبيعة الاشياء .. فالظهور يقابله الاختفاء .. وان سلمنا بذلك ظاهرة تستدعي الوقوف .. فان الامر لا يتوقف عند الاقلام النسائية فكم من اقلام (رجالية) اختفت هي الاخرى ..

وهل فكرة « القلم » تتكرر سواء أكانت اليد التي تمسك به يد رجل او انثى ..!!

> **خطورة الملاحق النسائية بقدر خطورة دور المرأة في المجتمع**



> **نحرص على عدم التفريط في كل حرف مع مراعاة الاعتبارات الاخرى**

■ ماهو اصعب موقف واطرف موقف وقع لك مع ذات الخمار ..؟!

الحياة كلها – مجموعة مواقف .. ومشوار ذات الخمار مشوار طويل وشاق .. وممتع في نفس الوقت ومليء بالمواقف اما اصعب المواقف مع ذات الخمار .. واطرفها فلم تكتمل خيوطه بعد .. ولذا ما صدر هذا العدد الخاص .. قد نخرج منه وعندها قد يحسن الحديث .. وان كان ذلك لا يهم احدا بقدر ما يهم العاملين داخل هذه الاسرة الواحدة ..

السياسة والقلم النسائي

(محمد سنيبيه) يواجه المرأة :

المرأة العربية عموما مقصرة كثيرا في مجال الكتابة السياسية

■ ماذا لو اشرف قلم نسائي على ملحق سياسي .. هل تعتقد ان نجاح الملحق سيتأثر تبعا لذلك ؟ ولماذا ؟

وهل يمكن لقارىء المقالة السياسية ان يشعر بجنس الكاتب – رجلا كان ام امرأة – من خلال قراءته للمقالة واحساسه بمستواها ؟

– لا اجد مايمنع من مشاركة القلم النسائي في الملاحق السياسية .. اما بالنسبة لقضية النجاح والفشل فهذه مسألة محلولة اذ لا علاقة فيها للرجل او المرأة .. فالحسم هنا يعود لمعطيات الكاتب وقدراته وابداعه بيد انه من المفيد ان نذكر هنا ان المرأة العربية عموما مقصرة كثيرا في مجال الكتابة السياسية وهذه الظاهرة تكاد ان تكون من الظواهر الملموسة في جميع الدول العربية بلا استثناء .. فالعنصر النسائي وان كان قد برز وتفوق في كثير من الميادين سواء في مجال النثر او الشعر او غير ذلك الا انها (المرأة) لم تخض بنجاح مجال العمل السياسي واقصد هنا (الكتابة السياسية) ولا اعرف سببا لذلك حتى الآن ..

اما فيما يتعلق بسؤالك الثاني فيما اذا كان يوسع قارىء المقالة السياسية ان يشعر بجنس الكاتب رجلا كان او امرأة .. فانا اعتقد ان قارىء المقالة السياسية يكون دائما في حالة جذب نحو الموضوع السياسي الذي يقرأه وقبل ان يحس بجنس الكاتب قد تستحوذ اعجابه روح الكاتب وقدرته الابداعية في تصوير الاحداث وتحليلها ومن ثم بسطها وابداء الرأي السياسي السليم حول اتجاهاتها .. ومثل هذا العمل الشاق يستلزم من كاتب المقالة السياسية ان يكون على قدر من الثقافة السياسية وان يتمتع بخلفية سياسية جيدة كما لابد ان تتوفر فيه ملكات الكتابة وان يكون عنده رصيد من التعابير والمفردات الدبلوماسية التي تمكنه من وضع افكاره السياسية فيما يعرف بقراءة ما بين السطور اذ ان في بعض الحالات يفرض الواجب الوطني او القومي بحيث لا يفصح الكاتب عن بعض الحقائق التي يعرفها ولن يكون طرفا في ادارة حوارات يريد [illegible] باكثر من معنى [illegible] ممسكا موقفا ضده [illegible] التي يدافع عنها [illegible] ذلك واجيبك [illegible] لك مثالا على ذلك [illegible] لا كاتبا سياسيا .. فهذه الامور تدرك بواسطة الحس السياسي الذي يفترض ان يكون متوفرا في الكاتب والقارىء الذي يقرأ له ..

الطفل السعودي في حاجة الى مجلة متخصصة في مخاطبته

■ ايهما افضل وانجح في رأيك .. ادماج مايخص الطفل ضمن الملحق النسائي .. او افراد صفحة اسبوعية خاصة ؟

– من الطبيعي ان الطفل السعودي في حاجة الى مجلة متخصصة في مخاطبته ، تعمل على تربيته تربية اسلامية ، وتوفر له زادا علميا مفيدا ، وتسلية بريئة تنمي فيه مداركه ومواهبه ..

وفي غياب المجلات المتخصصة تقوم صفحات الاطفال في الصحف اليومية السيارة بجزء من الواجب الاعلامي نحو الطفل .. ولكنه لا يغني عنها ..

المهم عندي ان تكون للطفل السعودي صفحة او اكثر كل اسبوع او زاوية يومية في كل او بعض صحفنا .. ونشر هذا العمل في صفحة مستقلة او مع الصفحات النسائية ليست قضية ذات بال ، ولكن من الناحية النفسية يجب مراعاة شخصية الطفل التي تحب في بعض مراحل حياتها التملك وان يكون لها اشياؤها الخاصة وتحب في مراحل اخرى من حياتها ان تكون مستقلة عن الآخرين ، ولذلك يحسن من وجهة النظر التربوية ان تكون صفحات الاطفال مستقلة ..

■ ايهما اقدر على مخاطبة الطفل من خلال صحافة الطفل .. الرجل ام المرأة ؟

– مخاطبة الطفل علم وفن وخبرة ، وليست لها علاقة شاملة بجنس الكاتب من حيث كونه رجلا أم امرأة ، فمتى ماكان الانسان واعني بالانسان المرأة او الرجل على حد سواء ، قادرا على مخاطبة الطفل ، بمعنى ان لديه الادوات اللازمة لذلك من علم وفن وخبرة ، فانه يستطيع ان يغزو بسهولة قلوب وعقول الاطفال .. وان يؤثر فيهم التأثير المطلوب .. ولكنني في الوقت نفسه لا انكر دور العاطفة القوية التي تمتاز بها المرأة .. وهذه العاطفة يمكن ان تلعب دورا مهما في توجه المرأة في مخاطبة الطفل .. ولذلك فانني استغرب عزوف الجنس الحنون في بلادنا عن الكتابة للاطفال باستثناء الاخت فريدة فارسي وزميلتها اللتين نجحتا نجاحا عظيما في تقديم صفحة ممتعة للاطفال في جريدة الندوة ، وقد علمت اخيرا ان ادارة النشر في تهامة ستصدر قريبا كتابا للاطفال من اعداد الاخت فريدة فارسي ، فسرني ذلك ، ويبعث في نفسي الامل في ان يكون هذا باكورة انتاجها للاطفال .. وان تكون الكاتبة التي تغري الجنس العطوف على دخول هذا المجال ..

■ لم لا يتم اصدار صفحة (الاولاد والبنات) في ملحق متكامل في اكثر من صفحة كسائر الملاحق الاخرى ليحظى كل الاطفال بتفاوت اعمارهم بنصيب من الاهتمام بالمخاطبة ؟

– تطوير صفحة (الاولاد والبنات) بحيث يتحول الى ملحق مكون من اربع صفحات امر محبذ ومطلوب لانه يعطي اطفالنا مزيدا من الزاد العلمي والثقافي والتربوي ويعودهم على القراءة الحرة ، وكنت اتمنى ان اقوم بهذا العمل بنفسي ، وهذه الصفحة التي تصدر مرة واحدة في الاسبوع تستهلك مني جزءا لا يستهان به من الوقت والمجهود لانها صفحة متنوعة مركزة ، وظروفي في الوقت الحاضر لا تسمح بتحقيق هذه الفكرة الجيدة ..

وارجو ان يحدث ذلك في المستقبل بمعرفتي او بمعرفة غيري ..

مكاشفة بين ذات الخمار وأسرة "المدينة المنورة"

في حوار لا يخلو من الصراحة

تراثنا العريق : كيف يسهم ملحق نسائي في الحفاظ عليه ؟

محمد يعقوب تركستاني

■ هل تعتقد أنه بإمكان ملحق نسائي أن يلعب دورا في الحفاظ على تراثنا الأدبي والاجتماعي والفني ؟

– ليس بإمكان الملحق النسائي أن يؤدي دورا في الحفاظ على تراثنا الإسلامي . وحسب . بل هو أمر خليق بأن يؤدي ولابد أن يؤدى . من الملحق النسائي . وغيره .

إن تراثنا الإسلامي – كما تعلمن – نتاج حضارة في جميع ميادين النشاط الإنساني . وواجبنا . نحن المسلمين . إن نحن أردنا أن نسعى – في وقتنا الحاضر – إلى احتواء هذه الحضارة ، واستعادة أنفسنا بها ، أن نحقق انتماءنا له ؛ بأن نتعاون جميعا على العناية به والإفادة منه ؛ بالبحث عنه . وبعث الحياة فيه ، وإنمائه وإغنائه ، بروح المسؤولية العقدية : كل في حدود نفوذه ، وتخصصه ، وإمكانه .

■ ماهي نوعية هذا التراث وكيف نتداوله في (ذات الخمار) ؟

– نوعية التراث الذي يمكن تداوله في ملحق رصين مقروء كـ (ذات الخمار) هو – كما تعرفن – مايتصل بتراث الأمومة . والحضانة . والتربية والتعليم والتمريض . وأخبار النساء المجاهدات . والعظيمات اللواتي وقفن – في الحرب والسلم – للذود عن المسلمين . ورفعة شأنهم .

إن في درس هذا كله ، وقتا بعد وقت . مايضيء لنا طريق الحاضر . ويتيح لنا إنارة طريق المستقبل المجهول بإرادتنا . في عصر بائس يكاد ينفصل فيه حاضر أمتنا عن ماضيها . وننكفيء فيه – بغباء ومزاحمة – على الجانب الشكلي الصرف من الحضارة الغربية . وبهرجه الفارغ الزائف .

بل ليت (ذات الخمار) وغيره من ملاحقنا وصفحاتنا المشتغلة بخدمة مجتمعنا النسائي ، بخاصة ، أن توجه إلى تراثنا عناية كافية . في الوقت الحاضر ؛ بالرجوع إليه ، واستشارته في كل موضوعاتها ، والوقوف على وجهات النظر المختلفة التي ابداها القدماء في تناول هذه الموضوعات . من قريب أو بعيد ؛ لإيجاد نوع من التوازن . بين قديمنا والجديد . ومن التفاعل الخلاق بين موروثاتنا ومعطيات النهضة الأوربية الحديثة ، التي أقامت دول العالم الثالث . أو (اللاهث) لا فرق . ولم تقعدها بعد .

– ومن الموضوعات التي يمكن تداولها في هذه الملاحق والصفحات على هذا الأساس :

■ تراث النساء الشعري والنثري .

■ تراث التربية الإسلامية ، والغاية فيها من خلق الإنسان .

■ القدوة الحسنة في تراث الإسلام التربوي .

■ آراء علماء التربية الإسلامية في مراعاة الاستعداد الفطري عند الأطفال .

■ كيف ننشيء صغارنا على الأخلاق الإسلامية منذ ميعة الصبا ؟

■ مسؤولية التربية الإيمانية والخلقية والاجتماعية والجسمية والعقلية والنفسية والجنسية في الإسلام .

■ إسهام المرأة المسلمة في صناعة الحضارة الإسلامية .

■ الطبريات ودورهن في التراث الإسلامي .

■ حظ المرأة المسلمة من تعلم العلوم .

■ مهن المرأة في الإسلام .

■ الحياة الزوجية في تراثنا

■ كيف كان القدماء يختارون أزواجهم ، وكيف أصبحنا نحن نختار أزواجنا ؟

■ تكاليف الزواج قديما وحديثا .

■ آداب الخطبة والزفاف في الإسلام .

■ صور من العفاف والوفاء والحياء عند المرأة المسلمة .

■ حقوق الزوجية في الإسلام .

■ خطر النظر إلى المحارم . والتبرج والاختلاط .

■ الأكلات الشعبية في البلدان الإسلامية .

■ أين منا – اليوم – مثلا : المنفوش ، والسحلب ، وحلاوة قطن ، وحلاوة حلي ، والفوفل ، وطبطاب الجنة ؟

إنني أعتقد اعتقادا راسخا أن في بحث مثل هذه الموضوعات على النحو الذي ألمت به ، قبل قليل ، جزيل النفع ؛ لأنه يخدم تراثنا في هذا المجال ، ويضيف إليه ، وينقي نهضتنا الآتية – نوع تنقية – من كل شائبة وكدر ، ومما يند عن روح هذا التراث من العناصر الغريبة .

والله أسأل أن يوفق الجميع لخدمة تراثنا الإسلامي ، في جوانبه الكثيرة المتعددة .

مدير الاعلانات بالمدينة : نرجو اتاحة الفرصة

لمزيد من الاعلانات في العام الرابع لملحق « ذات الخمار »

حسين الشاعر

زيادة الاعلانات واشتراط المعلنين بنشر اعلاناتهم بملحق ذات الخمار دليل اكيد على نجاح المادة التحريرية للملحق

ان اكثر ما يضايق « ملحق ذات الخمار » على مدى الثلاث سنوات الماضية الزحف الشديد للاعلانات التي كثيرا ما تغطي على « المادة التحريرية » في حين تنعدم هذه المادة الاعلانية في ملحق « التراث » وتقل وتندر في « الادبية » وبعض الملاحق الاخرى .

بهذا السؤال توجهت « ذات الخمار » الى الزميل الاستاذ حسين الشاعر مدير وكالة المدينة للاعلان والعلاقات العامه – اجاب قائلا : اولا : اشكر « ذات الخمار » على هذا السؤال ويسرني ان احيي واهنئ اسرة تحرير « ذات الخمار » في مناسبة مرور ثلاث سنوات على صدور « ملحق ذات الخمار » وبداية العام الرابع له – وعلى نجاح هذا الملحق بموضوعاته والجذابة وتميز مادته الصحفية من حيث الشكل والمضمون وفن التحرير الصحفي ، بالاضافة الى تبني القضايا الاجتماعية التي تهم كل بيت والتي تنبع من واقع المجتمع السعودي وايجاد الحلول الايجابية لها في اطار الشريعة الاسلامية السمحاء والتقاليد العربية الاصيلة وهذا ما يتميز به ملحق « ذات الخمار » عن باقي الملاحق المماثلة والمجلات الاخرى المتخصصة .

وفيما يختص بكثرة الاعلانات بملحق ذات الخمار فهذا دليل اكيد على نجاح المادة التحريرية للملحق .. وتمتعه بشعبية كبيرة بين القراء .

ولا اخفي عليكم سرا فمعظم المعلنين يشترطون علينا ان تكون اعلاناتهم بصفحات ملحق ذات الخمار وكنا نقدر لاصحاب المنتجات ذات الصلة « بالمراة » مثل الازياء والعطور وادوات التجميل والمعدات الكهربائية والموبيليا والمفروشات عذرهم فيما يطلبون اما وقد تعدت هذه الرغبة حدود المنتجات الاخرى مثل السيارات ومواد البناء وغيرها من المنتجات الاخرى فهذا ما كنا لا نتوقعه .

ولكن اتضح فيما بعد ان الاخوه المعلنين محقون فيما يطلبون – فطبقا للدراسات التسويقية التي قامت بها بعض الشركات المعلنة ان السلع الخاصة بها والتي يتم الاعلان عنها بملحق ذات الخمار . تكون لها مردود اعلاني طيب . ويتم توزيعها بسرعة .

واذا كان خبراء الاعلان يقولون ان الاعلان الناجح مطلوب منه خلق حالة من الرضا العقلي نحو ما يعلن عنه من سلع وخدمات وافكار ومنشآت –

فاننا نستطيع ان نقول ان « المراة » تعتبر اساسا في ايجاد حالة الرضا الفعلي المطلوبة – ذلك ان الرجل يثق في ذوق المراة ، حتى في اختيار ملابسه وسيارته باعتبارها اكثر احساسا في هذه الناحية من الرجل كما وان المراة باعتبارها ربة البيت والادرى بشئونه فالرجل يلبي رغبتها في اختيار نوع وماركة متطلبات البيت من معدات وادوات واثاث ومواد غذائية بل وجميع احتياجات افراد الاسرة من اطفال وشباب .

ولما كان ملحق « ذات الخمار » يحظى باهتمام خاص من ربات البيوت وايضا من الرجال بدليل زيادة ارقام التوزيع وقت صدوره حتى صار ملحق الرجال والنساء معا . فنرجو المعذرة لكثرة الاعلانات وعدم القدرة على التحكم في نوعيتها بما يتلاءم مع نوعية الاعلان والملحق – وطالما عرفنا السبب بطل العجب !!

وهذا النجاح الاعلاني الذي حققه لنا ملحق « ذات الخمار » جعلنا نطالب في السنوات الماضية بزيادة عدد صفحاته فمن نصف صفحة الى ٦ صفحات حاليا – وهذا ما يجعلنا نطمح من المسئولين بجريدة المدينة في المطالبة بتحويل ملحق « ذات الخمار » الى مجلة اسبوعية متخصصة . وهذا ما نرجوه ان يتحقق بمشيئة الله في العام الرابع « لذات الخمار » وليس ذلك بمستبعد خاصة وان المصدر الاعلاني الذي يعتبر الدعامة الأولى لاقامة اى مشروع صحفي وهو « الاعلان » متوفر والحمد لله – كما وان « ذات الخمار » تتمتع بشعبية خاصة بين المعلنين .. والى حين يتحول ملحق « ذات الخمار » الى مجلة تحمل هذا الاسم وتتوفر بها صفحات اضافية .. نرجو المعذرة في استمرار المضايقة باعلاناتنا لذات الخمار .

والله الموفق

المشرف على « كل الفنون » :

كل الفنون وذات الخمار ملحقان يؤديان رسالة واحدة بمنهج متقارب

■ سمعت انه كانت لك مشاركات قديمة في بعض القضايا الاجتماعية – اذا كان هذا صحيحا – لم توقفت هذه المشاركة ..؟ وهل من عودة لها ..؟

اذا كنت تعنين كتاباتي في الصحف قديما عن معالجة بعض الامور الاجتماعية فانني لا زلت اتناولها ولكن في حيز محدود هو الوسط الفني .. باعتبار ان الفنانين هم احد عناصر المجتمع والاهتمام بشؤونهم امر ملح يتوجب على من يخوض فيه ان يكون ذا تخصص من نوع معين وهذا ما وجدت نفسي فيه اكثر من غيره ..

واذا كنت تعنين بعض اعمالي السابقة التي قدمتها للتلفزيون منذ نشاته والتي كانت تعالج بعض الامور الاجتماعية العامة بصورة وفي قالب « فكاهي » فانني مارست هذا العمل لفترة من الوقت قدمت خلالها بعض الاعمال التي قدمها للشاشة الصغيرة الفنانون لطفي زيني وحسن دردير وسعيد بصيري وعبد العزيز الهزاع وسعد التمامي وعلي بعداني وغيرهم .. ونظرا لانصراف هؤلاء الفنانين عن ممارسة لونهم الفني المميز الى امور اخرى فلقد توقفت عن العطاء لعدة سنوات وها انا اعود من جديد لاقدم للتلفزيون احد برامج المنوعات « الوان » الاسبوعي والذي اعتقد انه يمثل مساهمة متواضعة مني والاخوة الذين يشاركونني تقديم هذا البرنامج من محطة تلفزيون جدة في الترفيه البريء والفائدة معا بالنسبة للمشاهد .

الفتاة السعودية والمجالات الفنية :

■ ملاحظ ان ملحق كل « الفنون » و« الوان » يسيران في خط معاكس لذات الخمار .. ففي حين تعارض ذات الخمار دخول الفتاة السعودية في المجال الفني الغنائي منه والتمثيلي .. يهتم ملحقكم ببعض المطربات السعوديات وبنشاطهن الفني ..

بصراحة .. الم تشعر ببعض النفور احيانا من ذات الخمار .. من جراء ذلك ..؟؟

بالعكس فان « كل الفنون » و « ذات الخمار » وغيرهما من الملاحق الاخرى انما تؤدي جميعها رسالة واحدة ودورا ثابتا وتسير وفق نهج من التقارب والتلاحم الواضح .. ونحن في كل الفنون والوان كما تفضلت نبرز النشاط الفني بشكل عام وطالما هناك فنانات لهن دور مميز ويمارسن تقديم الفنون من الاذاعة وفي الحفلات الخاصة كالزواج وغيرها فلا باس من ان نبرز نشاطهن اسوة بباقي الفنانين .

الفنانات التشكيليات

■ لم لا يهتم ملحق « كل الفنون » بابراز وتشجيع الفنانات التشكيليات كاهتمامه بالفنانين التشكيليين ..؟

ربما يكون هذا الامر صحيحا الى حد ما .. ولعل ندرة او قلة نشاط الفنانات التشكيليات يكون هو السبب في هذا « التقصير » من جانبنا .. وعموما نحن نتابع النشاط الفني بشكله ومفهومه العام ومتى ماوجدنا نشاطا بارزا يستحق التسجيل والمناقشة فنحن من جانبنا لا نتردد في القاء الضوء عليه ومعالجته بالقدر اللائق والكافي سواء كان هذا النشاط خاصا بفناني او فنانات الفنون التشكيلية على حد السواء ..

وفي النهاية اشكرك على اهتمامك بمساهمتنا في هذه المناسبة الطيبة وارجو لذات الخمار دوام النجاح والتوفيق في كل خطواتها البناءة والمفيدة القادمة ان شاء الله ..

لماذا

البيت والمجتمع

نورة خالد السعد

■ لا نستطيع ان نفصل البيت عن المجتمع ..

بل نستطيع ان نقول عن البيت بأنه جوهر المجتمع والخطوة الاولى من منطلقاته و « العينة » الحقيقية لطبيعة تركيبه ..

لكن اهتمامنا بالبيت لا يجب ان يعني حشر « الكلمة » في مجال التداول الصحفي بين المطبخ ومراة الزينة وسرير الاطفال .

كما انه ليس رف كتب الرجل ومكان نظارته ومعطفه وساعة نومه والا لتوجب علينا ان نكرر ما سبق ان رفضناه في الدوران داخل هذه الحلقة الضيقة ..

ان البيت الذي نقصده هو ما يمثل شخصية المراة في ادارتها وتربية اطفالها وانواع مطالعاتها وطبيعة علاقاتها وبالتالي نوعية شخصيتها داخل المجتمع من خلال ما تعكسه من اثر على تكوين البيت .

والبيت الذي نقصده بالنسبة للرجل هو ذلك الاطار السميك من القناعة المتبادلة بينه وبين جميع من فيه ومدى ما تحدثه شخصيته من اثر متبادل مع الام والاخت والزوجة في تكوين الشخصية الكلية لهذه المجموعة الصغيرة التي تمثل وحدة هامة من وحدات المجتمع ..

اذا فنحن في هذه الصفحة لا نقيد المراة ضمن اطارات ضيقة تفصلها عن الرجل وتجعل البيت هو ميدانها الاول والاخير فهي ذات مساهمة فعالة في المجتمع يجب ان يعبر عن هذه المساهمة فكرها وتفاعلها مع كل تكوينات مجتمعها العام ..

ولسنا نطلق مفهوم الرجل وهو الكائن الاوحد الذي يرسم خطوات الاطفال والنساء والصحيح والخطأ دون ان تكون المجموعة التي تعيش معه ذات مشاركة ايجابية في رسم تلك الخطوات ..

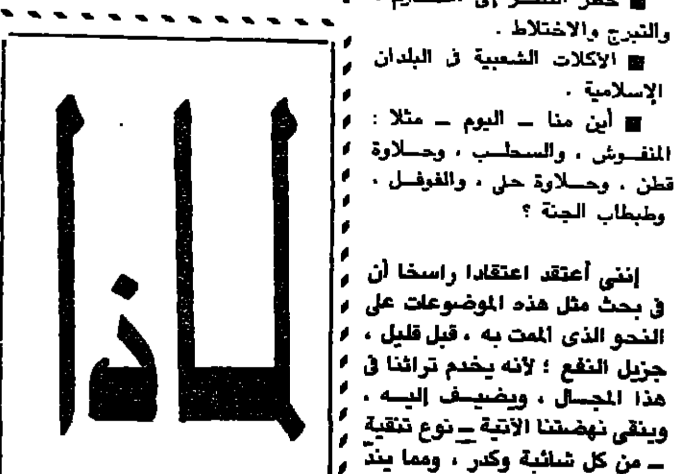
ان مجتمعنا يمر بمرحلة من البناء والتحول نريد ان نعاملها بكثير من اليقظة وبكثير من الرفق حتى تاتي نتائجها خيرة وعاملة من اجل اسعاد اجيالنا القادمة ..

اننا لا نهدف الى توظيف الثروة وحدها في مجال البناء وانما نريد ان نوظف افكار كل فئات المجتمع من اجل هذا الهدف ..

والمجتمع يبدأ من البيت ..

فتعالوا نتعاون لنحقق البيت المعقول والمنطقي في مصروفاته وحوار افراده وتعامله مع جيرانه وكفاءة عضويته مع مجموع مجتمعه .. وهذا هدف لو تحقق واستمر لكان يعني استمرار هذه الصفحة وبقائها لاننا لا نريد لها ان تتحول الى مجرد عرض للكلمات البليغة او استعراض لشحنات الاختزان النفسي الرومانسية .. فمرحبا بكم .

نشرت هذه الكلمة في صحيفة الرياض العدد ٣٨٥٥ بمناسبة صدور اول عدد من صفحة البيت والمجتمع ١٣٩٨/٣ .



المرأة والملحق الرياضي

عبدالعزيز شرقي يقول :

لا أعتقد أن هناك مايمنع من أندية نسوية مغلقة

عبدالعزيز شرقي

■ كيف تتصور العلاقة بين المراة الرياضية ؟ ومـاذا لو انضمت اليكم زميلة محررة كناقدة ومحللة رياضية هل تستسيغون وجودها معكم كقلم نسائي ؟ ولم لا تنطلق من الملاحق الرياضية الدعوة لانشاء اندية نسائية ؟

– لا يختلف اثنان في ان الفتاة السعودية تحظى باهتمام خاص من المسؤولين عنها في جميع قطاعات الدولة وهذا حق من حقوقها كما انها استطاعت ان تلعب دورا بارزا في المجتمع السعودي من خلال الفرص المتاحة امامها وان كانت محدودة بحيث انها لا تتجاوز نطاق التدريس او التمريض .. وهما المجالين المناسبين للفتاة السعودية والتي تستطيع ان تلعب دورا بارزا في تنمية مجتمعها من خلال المساهمة في الجمعيات النسوية وهي كثيرة جدا ..

اما بالنسبة للمجال الرياضي فانا ارى ان الفتاة – اى فتاة – تحتاج للرياضة .. ومزاولتها لتتمكن من خلالها الاحتفاظ برشاقتها .. التي من خلالها تستطيع القيام بواجباتها المنزلية .. وبامكان الفتاة ان تمارس ماتحب من انواع الرياضة داخل منزلها او مدرستها وليست كل لعبة رياضية تناسب الفتاة .. فمثلا كيف سيكون شكل الفتاة وهي تمارس كرة القدم ولو داخل اسوار تحجبها عن العيون .. فهل تستطيع ان تلعب الكرة براسها دون خوف على التسريحة او تستبدل نعومة قدميها ورقتهما بقدم (خنشور) خشن .. هذا خلاف ان الكرة ستحول نصفها الاسفل بالذات الى عضلات مفتولة تشوه ساقيها وفخذيها ولكن هناك العاب اخرى خفيفة تناسب الفتاة مثل تنس الطاولة او بعض الحركات السويدية مع الركض .. وقد تجد الفتاة – احراجا – في مزاولة الرياضة بمفردها لكنها تجد الرغبة في ممارستها مع فتيات اخريات .. قد لا تساعدها الظروف على الالتقاء بهن .. ومن هنا تأتي اهمية وجود اندية نسوية متخصصة وتحت اشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات .. وهذه الاندية علاوة على انها ستوفر المناخ المناسب امام الفتاة لمزاولة الرياضة فهي ستتيح امامها فرصة الالتقاء ببنات مجتمعها .. في جو اسري ربما تنسى من خلاله الكثير من المشاكل التي تواجهها ولا اعتقد ان هناك مايحول دون امكانية ايجاد اندية رياضية نسوية متخصصة ..

اما اذا اردنا ان ننظر للفتاة كمشجعة لاحد الاندية ومهتمة بنتائج الدوري .. فاعتقد ان هذا حق من حقوقها فهي جزء لا ينفصل من المجتمع الذي تعيش فيه .. وهي ايضا معرضة للتاثر بمحيطها وقد لا يخلو بيت من اب يميل لاحد الاندية او اخ يلعب في ناد ما .. هذا بخلاف المؤثرات الاعلامية من صحافة وتلفزيون .. من هنا يتولد انتماء الفتاة لاحد الاندية وتشجيعها من داخل المنزل .. وهذا الانتماء المشبع بالمتابعة الاعلامية قد يتيح امام الفتاة فرصة المشاركة في الرأى والجهر به في الصحف لان الكتابة الرياضية ليست وقفا على الرجال .. الا انها قد لا تستطيع المشاركة في الراى فنيا او تحليليا .. كما جاء في سؤال الزميلة (نادية) ولا اعتقد ان هناك سببا يمكن ان يحول .. دون الترحيب بمشاركة اى فتاة في الكتابة بالصفحة الرياضية اذا استطاعت اثبات وجودها على الساحة بالراى والنقد ..

المؤثرات الاسرية حول الفتاة قد تجعل منها مشجعة لاحد الاندية

قصيدة مختارة في احد الاقلام النسائية

ربيع الحرف

للشاعر طاهر زمخشري
من ديوانه (حقيبة الذكريات)





يايراعة مفرد النفحات
بربيع الحروف في النفثات ؟
اليمين التي تمد بها الفن تشيع
الضياء باللمحات
فهي نور ؟ ومن سناها راينا
كم لهذا اليمين من معطيات
والحروف التي تصر على الطرس
نشيد يجيد بالقطرات
كلها بالبيان تصدع للطرف

ورجع الصدى على الخلجات
والسطور التي تصوغ زهورا
وشذاها يصوغ بالكلمات
في انسياب يرق كالنسمة الجذلى
ويجري عبر النهى النيرات
تنفث السحر في الحديث المصفى
وبسلسله تبل لهاتي
وباعجازها تلملم افكرا سبتها
مفاتن الفقرات
ويهذا الشعور مني بما يترك
من رجعة باعماق ذاتي
لست وحدي فكل من شاقه
الروض وساق رؤاه من زهرات

يرجع الطرف في الربيع الذي يسكب
انفاسه على الورقات
في الرياض التي بها رقص النور
ففاض الاشعاع في الصفحات
فتلاقت على مداه عيون
وقلوب صداحه النبضات
لتعب المنى عصارة فكر
فيضه دافق مخي الهبات
وترى انها الطريق استقامت
وانارت مسالك الظلمات
باللواتي اثبتن ان الدراري
دون شاو المدارات للمحصنات
من خلف الحجاب يغزلن بالفتنة مايوقظ
الحجى من سبات
وبايمانهن يحملن للعلم
منارا ينير وجه الحياة
بالفاتنين روعة تتجلى
في جمال الافكار والخطرات



ذات الخمار وهي تنتقل الى عامها الرابع تود ان تخطو خطوة جديدة نحو تحقيق اعظم الفائدة لمجتمعها وبعد ان زاد عدد محرراتها حرى بها ان توطد علاقتها بقارئها اكثر ..

فهل تبقى ملحقا اسبوعيا كما هي ام تصبح صفحة يومية ام الأفضل ان تصدر نصف اسبوعية ؟ هذا السؤال طرحته ذات الخمار على عدد من قارئات ذات الخمار للتعرف على وجهات نظرهن واسبابها فلماذا يريدها البعض يومية ولماذا يريدها البعض الاخر ان تبقى اسبوعية ؟ وما هي الزوايا والابواب المرغوب بقاؤها والزوايا التي يقترح اضافتها ؟

ويسرنا ان ننشر في هذا العدد الخاص مجموعة الآراء التي وصلت الملحق حول اسباب تفضيل ذات الخمار ان تكون يومية ام اسبوعية واشترك في التحقيق العديد من المسؤولات والطالبات وربات البيوت فالى ارائهن النيرة .. التي نستشف منها ما يحدد الخطوة القادمة لذات الخمار خلال عامها الجديد مع اعتبار الظروف الخاصة للمحررات ...

تحقيق : خديجة مبروك

الأستاذة وداد حسن خليفة مديرة مكتب التوجيه التربوي بالمدينة المنورة تقول :

بالنسبة لذات الخمار اعتقد انها لو كانت صفحة يومية تكون فائدتها اكبر خصوصا انها تحتوي على موضوعات تهم المرأة السعودية بل تهم المرأة عامة . ولذلك فالافضل ان تكون يومية لتعم الفائدة .

وبالنسبة لاضافة زوايا جديدة فانني ارى ان تكون هناك زاوية جديدة ويومية تهتم بالنقد الاجتماعي غير المباشر وتعالج فيه المشاكل الاجتماعية والعادات المستحدثة في المجتمع مثل البذخ الزائد في الافراح سواء في الاطعمة او في الفساتين التي تكلف مبالغ طائلة بدون اي فائدة دينية او دنيوية ، وكذلك تعالج خروج السيدات المتكرر وترك بيوتهن بدون طائل . في حين اننا نجد ان الكثير من الندوات الدينية والثقافية التي تعقد في الجمعيات الخيرية والكليات والجامعات وتكون الدعوة عامة ومع ذلك لا يحضرها الا القليل من سيدات المجتمع .. فالمجتمع منفصل تماما عن هذه الندوات وخصوصا في مجتمع المدينة المنورة .

كذلك احبذ لو كانت التوعية الدينية في صفحة ذات الخمار بالذات اكثر شمولا وغزارة وتكون توعية موجهة للمرأة وخصوصا فيما يتعلق بتربية ابنائها تربية دينية صحيحة مستمدة من القرآن والسنة . وبذلك تساهم الصحافة في خدمة المجتمع من كافة الوجوه .

السيدة خديجة هاشم مديرة الكلية المتوسطة بالمدينة المنورة تقول :

افضل ان تكون ذات الخمار اسبوعية لان القارئ عندما ينتظرها اسبوعا كاملا تأتي وقد اشتاق لها ولمطالعة موضوعاتها المتنوعة والمشوقة . ثم ان الموضوعات التي تكتب فيها تكون اكثر نضجا من الموضوعات التي تكتب في صحفة يومية لان هذه الموضوعات قد تاتي ارتجالية . وهناك نقطة اخرى وهي ان الصدور الأسبوعي يمكن القارئ من متابعة اخبار المجتمع في اسبوع .

ولكن الصفحة اليومية ان كانت الامكانيات متوفرة وعدد الاقلام يكفي لان يخرج صفحة يومية في نفس مستوى وقوة الصفحة الأسبوعية فلا بأس من ذلك خصوصا ان الصفحة اليومية تجعل القارئ على صلة دائمة بهذه الصفحة . فاذا توفر لذات الخمار كل ذلك فانها تكون قد حازت على مميزات الصفحة اليومية والأسبوعية . وتخرج لنا كما عرفناها دائما قوية ومشوقة .

السيدة زينات حسوبة سكرتيرة جمعية طيبة الخيرية واحدى موظفات مكتب التوجيه التربوي بالمدينة المنورة تقول :

افضل ان تكون ذات الخمار يومية لأن الصفحة اليومية تجعل القارئ على صلة دائمة بهذه الصفحة ومتابعة الاخبار الاجتماعية والموضوعات . ومتابعة اخبار المدارس والجامعات والجمعيات الخيرية وتلقى الضوء على نشاطات هذه المراكز التربوية والاجتماعية بصفة مستمرة . وكذلك ارى ان تخصص زاوية يومية او حتى (يوم ويوم) وتعرض فيها بعض المشاكل التربوية والنفسية مع تحليلها وبيان الطريقة المثلى للتغلب عليها مثلا مشاكل الاسر وطريقة معاملة الاباء والامهات لأبنائهم خصوصا في مراحل معينة من العمر . على ان يحلل هذه المشاكل اطباء او اساتذة مختصون في هذا الموضوع حتى تعم الفائدة للجميع .

○ للصفحة اليومية مزايا لا تتوفر للأسبوعية

الانسة عفاف محضر المشرفة على شؤون الطالبات في كلية التربية .. جامعة الملك عبدالعزيز – قسم الطالبات – وطالبة في الدراسات العليا بالكلية تقول :

انا أرى ان تكون (ذات الخمار) صفحة يومية وذلك لما للصفحة اليومية من مميزات منها اكتسابها الحيوية والنشاط ومتابعة اخبار المجتمع اولا باول بدلا من الانتظار اسبوعا كاملا تفقد فيه حيويتها واهميتها . كما ان الصفحة اليومية تبعث النشاط والحيوية في انفس المحررات عندما يجدن ما كتبنه وقد ظهر امام القارئ في وقت قصير . وفي نفس الوقت تكون هناك فرصة لظهور اكبر كمية من اخبار المجتمع التي قد لا يتاح لها الظهور في صفحة اسبوعية محددة .

○ اليومية تغطي اخبار الجمعيات والمدارس والمجتمع

الانسة سارة السراج احدى الموظفات في كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز وطالبة في الدراسات العليا بالكلية تقول :

ذات الخمار (يومية) افضل في نظري منها اسبوعية لأن الصفحة الاسبوعية قد لا تكون كافية لتغطية اخبار المجتمع في اسبوع كامل ولكن الصفحة اليومية امامها فرصة اكبر لعرض اخبار المجتمع اولا باول وتغطية جميع انشطة الجمعيات الخيرية والكليات والمدارس تغطية كاملة وحاضرة لأن القارئ عندما يجد خبرا طازجا افضل لديه من الخبر الماضي . وهناك نقطة اخرى وهي ان الظروف قد لا تسمح للقارئ بالاطلاع على الجريدة في هذا اليوم بالذات الذي تنزل فيه ذات الخمار ولكن عندما يتابعها يوميا يكون لديه علم بكل اخبارها تقريبا .

○ أمان تفضلان ذات الخمار يومية

السيدة سلمى احمد (ام هبة) تقول :

اعتقد ان (ذات الخمار) ذات مستوى جيد لما تحتويه من موضوعات اجتماعية وثقافية جيدة . وافضل ان تكون صفحة يومية حتى تكون الاستفادة منها كبيرة وذلك لأن الصفحة اليومية تجعل القارئ اكثر التصاقا بها ومواظبة على قراءتها ثم ان ظهور ذات الخمار من اسبوع لأسبوع فقط قد يشكل نوعا من الانفصال بين القارئ والملحق وكذلك احبذ لو اضيف الى الصفحة زاوية يومية عن طبق الأسبوع وزاوية اخرى بعنوان (من تجاربي) تصاغ فيها بعض تجارب السيدات الكبيرات حول طرق العناية بالاشياء الاثرية او الاشياء المعدنية في المنزل .. الخ

واضافت ام اخرى من اللائي يواظبن على قراءة ذات الخمار وقد اثرت عدم ذكر اسمها تقول : ان ذات الخمار وكل صفحة نسائية في صحفنا هي من احب الاشياء الي لذلك اواظب دائما على قراءتها باستمرار .. وقد كنت اتساءل دائما لماذا لا تزاد صفحات ذات الخمار وذلك لما اجد فيها من الفوائد العظيمة التي تهم المرأة وخاصة الأم وتساعدها على تربية اطفالها وتعالج بعض مشاكلهم وليس احب الى نفسي شيء اكثر من ان تصبح ذات الخمار (يومية) لأن الاستفادة منها سوف تتضاعف وسوف استفيد منها اكثر .

○ اهتمامات المرأة متعددة لا تحل الا يوميا

الانسة م . عبدالعزيز طالبة بكلية التربية بالمدينة تقول :

ان صفحة تهتم بشؤون المرأة في بلادنا من كافة النواحي لتحتاج الى ان تظهر كل يوم مغطية هذه الاهتمامات باستمرار من حيث العرض والتوجيه والتقويم وهي مهمة الصحافة كما اراها . ولا يكفي كما ارى ان تكتفي بالظهور اسبوعيا لأن المرأة التي تهتم بها هي الأم والزوجة والاخت والابنة ولكل من هؤلاء الاهتمامات الجديرة بالقاء الضوء عليها . ولا يكفي لهذا العرض الأسبوعي .

اما ما اراه لازما ان يستدرك فهو العرض الشيق لمشكلات هذه الفئات والمناقشة الجادة من خلال مقابلة المسؤولين الكبار في هذه الأمور والمهتمين بها لتأخذ المشكلة طريقها الى الحل ليشعر القارئ بمدى جدية هذه الجهود ويحس بالاطمئنان للسير في حلها .

○ يومية مع المحافظة على الطابع الديني الغالب

الانسة ش . حسن طالبة جامعية تقول :

استفادتي الشخصية من (ذات الخمار) لو كانت يومية ستكون اكثر من كونها اسبوعية وذلك لانني عندما اتصفح الجريدة كل صباح وارى ما كتب فيها من معلومة تاريخية او سيرة صحابية من الصحابيات او رأي الدين في موضوع من المواضيع .. افضل عندي من ان افتح كتبا قد لا استفيد منه بشيء لذلك افضل ان تكون ذات الخمار صفحة يومية .

وكذلك افضل ان تكون الموضوعات الدينية هي الغالبة عليها خصوصا في هذا الوقت حتى ان هذا الاهتمام بقضايا الدين هو السائد بين افراد المجتمع وخصوصا الفتيات الجامعيات حيث اصبحت الواحدة منهن تفضل ان تقرأ موضوعا دينيا او حديثا للرسول .. ولم تعد تهتم بقراءة اخبار الموديلات والفساتين وطريقة عمل المكياج ورسم العين . لذلك افضل ان يكون الطابع الديني هو الغالب عليها خصوصا ان اسم الملحق نفسه يدل على معنى ديني مهم في حياتنا وهو الحجاب او الخمار ويكفي انه ذكر في القرآن الكريم .

○ ويومية توصل المعلومات السريعة لكل قارئة

الانسة هـ . احمد طالبة جامعية تقول :

انني افضل ذات الخمار .. يومية وذلك لأن المرأة السعودية وخاصة ربة البيت بحاجة الى المعلومات السريعة والمبسطة مما يوفر لها ويلخص المعلومات المفصلة كما في الكتب لذلك فان ذات الخمار عندما تكون يومية فانها توصل المعلومات مباشرة دون مشقة وباختصار وتؤدي الغرض وتوصل المعلومة التي ترغب فيها القارئة وكذلك فهي تنمي المعلومات بالنسبة للقارئة وتكون على اتصال دائم بمجتمعها وبيئتها .

السيدة عواطف عزوني ام ومنتسبة لكلية التربية بالمدينة المنورة تقول :

اقترح ان تكون صفحة ذات الخمار صفحة يومية او على اقل تقدير ثلاث مرات في الاسبوع وذلك للاسباب التالية :

١) كونها تصدر مرة في الاسبوع فذلك لا يعمل على تغطية الهدف الذي جعلت من اجله حيث لا يكفي ذلك لتغطية اخبار حواء بشكل كامل ومما لاشك فيه ان عالم حواء واسع وشامل حيث يشمل المنزل والأسرة والمدرسة الى آخره .

٢) عدم فسح المجال – اذا كانت اسبوعية – لصدور جميع ما يحدد لها من مواضيع مما يدعو الى تأجيلها حيث لا يخفى ان التأجيل مضر .. لأن الصحافة تعتمد على السرعة والحداثة في الخبر بالاضافة الى وجوب تغطية اخبار المنطقة التي تصدر فيها الصفحة .

٣) فسح المجال لزيادة اعداد الأبواب الثابتة في الصفحة التي تهتم بشؤون القارئ واعطاء الفرصة لظهور اخبار ومواضيع تنتظر النور .

٤) فتح المجال للاقلام الشابة للمساهمة في تحرير الصفحة فلربما يعطينا هذا اقلاما جديدة بعد فترة وجيزة لأنه يوجد في المجتمع من يرغب في الكتابة ولكن لا يجد الفرصة .

٥) تخصيص باب ثابت يشمل لقاء دوري مع عضوات او مسؤولات في المجتمع للاستفادة من تجاربهن في مختلف نواحي الحياة .

٦) فتح الباب لتقبل مشاكل القراء في مختلف المجالات سواء النفسية او الصحية او الاجتماعية والدينية على ان يجيب عليها مختص في كل مجال من هذه المجالات كل بما يناسبه .

○ صفحة كل يومين مع تعميم الموضوعات

الانسة فاطمة عبدالعزيز – طالبة جامعية .. تقول :

اقترح ان تكون (ذات الخمار) يوم بعد يوم وذلك لأنه قد لا يتوفر للمحررات مواضيع مشوقة وتستحق النشر . ثم ان الصفحة اليومية قد تجعل القارئات يشعرن « بروتينية » الصفحة وتصبح اعتيادية بالنسبة لهن .

اما بالنسبة للموضوعات التي تنشر بالصفحة يلاحظ انها تهم المرأة المتعلمة والجامعية بشكل خاص واقترح ان تكون الموضوعات عامة تهم المرأة بشكل عام في جميع مراحل العمر وسواء كانت دارسة او ربة بيت او سيدة كبيرة في السن . بحيث تكون هناك موضوعات تبحث في كيفية ادارة المنزل وبعض انواع الاكلات والاستفادة من الخامات وتعليم الخياطة بشكل مبسط .

كذلك اقترح عرض تلخيص موجز لكتب قيمة في مختلف العلوم

كذلك ارى تخصيص زاوية دائمة تهم الأطفال بعرض قصة هادفة او لعبة مسلية او ارشادهم الى الكتب والقصص التي تناسب كل سن وتتناسب مع مستواهم العقلي كذلك افضل تثقيف المرأة في جميع مجالات الحياة اليومية بحيث ندلها على كيفية تصليح (فيش) او (كاوية) او (مكيف) وهي اشياء لا تحتاج احيانا الى مهندس وبامكان الأم ان تقوم بها اذا لم تجد من يقوم بها كما انه يترتب على توقفها اضرار منزلية .

○ أفضلها نصف اسبوعية مع اضافة ابواب جديدة

الانسة منيرة الشبل . طالبة جامعية .. تقول :

احبذ ان تكون نصف اسبوعية في صفحتين وان يضاف الى ابوابها باب بعنوان (استفيدي من وقتك) يتضمن توجيه المرأة الى كيفية استغلال الوقت استغلالا نافعا بدلا من قضائه فيما لا يفيد مثل مشاهدة الفيديو وعلى التلفون .

كذلك ارى تخصيص زاوية لحل مشاكل المرأة النفسية والصحية ويكون الرد عليها من المتخصصين وليس من المحررات .

ويجب كذلك حفز القارئات على المشاركة في كتابة موضوعات جيدة وذلك عن طريق تخصيص جائزة رمزية لاحسن موضوع ينشر ايضا يجب اجراء مقابلات مع عامة الناس من السيدات مثل الطالبة وربة البيت والموظفة والخادمة لمعرفة ما يواجههن من مشاكل والعمل على حلها .

ومن الملاحظ على الصفحة انها خاضت في موضوع زواج الفتاة الجامعية اكثر من اللازم بحيث جعلت الفتاة الجامعية تخاف من مشكلة قد لا يكون لها وجود اصلا .

● الاستنتاج ●

اشترك في هذا التحقيق ثلاث عشر قارئة من المدينة المنورة ما بين موظفة وربة بيت وطالبة وتبين ان تسع قارئات يفضلن ذات الخمار ان تكون صحيفة يومية بدلا من صدورها مرة في الاسبوع وذلك لتحقيق الفوائد التالية :

– معالجة اكبر قدر من الموضوعات الاجتماعية الهامة بشكل افضل .

– متابعة اخبار المجتمع النسائي بصفة مستمرة واولا فاولا .

– القاء الضوء على الانشطة المختلفة في بعض المجالات بصورة اوسع واشمل .

– فسح المجال لزيادة الابواب الثابتة المهمة .

– المساهمة في تزويد ثقافة المرأة وخبرتها بالحياة من جميع الجوانب .

– عدم تأجيل نشر بعض الموضوعات واعطاء الفرصة لظهورها في وقتها .

– اتاحة الفرصة لزيادة عدد قراء ذات الخمار .

– زيادة الصلة بالقراء ودوامها .

– فتح المجال لمساهمة الاقلام الجديدة في تحرير الصفحة .

اما بقية القارئات الاربع اللاتي اشتركن في هذا التحقيق .. فواحدة منهن تفضل ان تبقى ذات الخمار اسبوعية لتحقيق ما يلي :

– المادة المشوقة – نضج الموضوعات – تقديم خلاصة اخبار المجتمع – المحافظة على مستوى الملحق .

وهي ترى اذا كانت الامكانيات الصحفية متوفرة وعدد الاقلام يكفي لان تخرج صفحة يومية في نفس مستوى وقوة الصفحة الاسبوعية فلا بأس من ذلك .

وقارئة تقترح ان تصدر ثلاث مرات في الأسبوع واخرى تقترح ان تصدر يوميا بعد يوم واخرى تقترح ان تكون نصف اسبوعية وعبارة عن صفحتين .

وسوف تضع ذات الخمار في اعتبارها الاراء الواردة في التحقيق وهي تخطو خطوتها خلال السنة الجديدة هذه ان شاء الله ...

مشكلات طالبات المدارس ياذات الخمار

اتمنى من ذات الخمار ان تطرح لقاءات مع المسؤولين في رئاسة تعليم البنات واستئذانهم في نقل مطالب المدارس والمعلمات والطالبات اليهم عبر الملحق ومن ثم الاهتمام بالطالبات في جميع المراحل الدراسية وبحث مشاكلهم التي لاتستطيع الطالبات التصريح بها للمشرفة الاجتماعية او غيرها وقد يكون خوفهن هو السبب او تأكدهن بانهن لن يجدن اذنا صاغية لمشاكلهن ومطالبهن وحلول مناسبة لها .

انا اعلم ان المدارس كثيرة ولكن اخذ نموذج او اثنين من كل مرحلة يكفي فمشاكل الطالبات في اغلب الاحيان تكون متشابهة ، والاهتمام بمدرسات المرحلة الابتدائية وعمل لقاءات معهن .

كما اتمنى ان يكون هناك نوع من التعاون بين ملحق ذات الخمار والملاحق الاخرى اما الذي انتقد ذات الخمار عليه .

هناك اشياء اود انتقاد ذات الخمار عليها ولكن علمي المسبق بعدم تفرغ المحررات وعدم وجود مكتب نسائي خاص بهن في الجريدة يجعلني اؤجل انتقادي الى ان يتحقق ذلك وهو ما اتمناه لهن والملحق يدخل عامه الرابع .. واتمنى كل خير للقائمات على الملحق واهنئهن على الذكرى الثالثة للملحق .. وشكرا .

هيا محمد الزبيري
كلية البنات بجدة
قسم تاريخ وجغرافيا

لا صعوبة فى التوفيق بين العمل ومتطلبات الحياة الزوجية

دلال عزيز ضياء : المذيعة والمسؤولة عن البرامج النسائية فى اذاعة جدة :

فى هذا اللقاء – المضغوط – تتحدث السيدة دلال عزيز ضياء المذيعة المعروفة التى تعد وتقدم عددا من البرامج الاذاعية الناجحة والمسؤولة عن البرامج النسائية فى الاذاعة تقول ان التنظيم كفيل بازابة التعارض بين عملها وواجباتها كزوجة وربة بيت وام ..

□ بدأت العمل فى الاذاعة حين كنت فى العاشرة من عمرى فى برنامج الأطفال وكانت والدتى (ماما اسماء) تعده وتقدمه .. وحين بلغت الرابعة عشرة من عمرى توقفت عن العمل فى الاذاعة الى ان حصلت على الثانوية العامة ثم عدت مرة أخرى للاذاعة لتقديم برامج للكبار وفى تلك الاثناء انتسبت بجامعة الملك سعود بالرياض وتخرجت عام ١٣٩٤ هـ .

حيث عملت فى الاذاعة كمتعاونة وبعد ذلك سافرت الى القاهرة لاكمال الدراسات العليا فى كلية الاعلام .. قسم الاذاعة والتلفزيون ، بجامعة القاهرة .. وحين عدت تم تعييني فى وزارة الاعلام مسؤولة عن البرامج النسائية باذاعة جدة .

لقاء: فاطمة انديجانى

قسم نسائى خاص بالاذاعة

القسم النسائى بالأذاعة

□ تضم الاذاعة قسما خاصا (للنساء العاملات بالاذاعة) فما طبيعة عمل هذا القسم ؟

– هذا القسم هو قسم البرامج النسائية وقد انشأته الوزارة من اجل الاشراف على البرامج النسائية .

العاملات بالاذاعة يتقيدن بالزى الاسلامى

■ كيف يتم الاتصال بينك وبين المعد او المخرج او اى مسؤول اخر عن البرنامج الذى تقدمينه بمعنى اخر كيف تتعاملين انت وزميلاتك مع بقية الاسرة فى الاذاعة ؟

– فى رايى ان الانسان يستطيع ان يتعامل مع الجميع بصورة جيدة اذا كان يملك شيئا من المرونة واللباقة والكثير من احترامه لذاته مع احترامه للغير والاتصال بيننا وبين اى قسم اخر فى الاذاعة يتم بواسطة (الهاتف) وتتقيد جميع الزميلات العاملات بالاذاعة بارتداء الملابس التى تليق بنا كمسلمات .

المذيعة السعودية .. والتلفزيون

■ عاد التلفزيون من جديد فى تقديم برامج الاسرة لربة البيت .. هل ترين ضرورة من تلك المساهمة التى تظهر المرأة على شاشة التلفزيون ؟

– نحن فى حاجة الى برامج موجهة الى المرأة على الشاشة الصغيرة واقصد بذلك برامج الارشاد والتوعية لخدمة ربة البيت وبطبيعة الحال المذيعة اقدر على توصيل ذلك الى جماهير السيدات فليس من المعقول ان يقوم الرجل بارشاد ربة البيت كيف تطهو الطبق الفلانى او يحدثها عن احسن طريقة لارضاع الطفل رضاعة طبيعية وبالتأكيد سوف يكون المذيع غير مقتنع ولا يصلح لارسال الرسالة المطلوبة للمشاهدات اذن ظهور المرأة على الشاشة هو ضرورة وليس كماليا او ترفيهيا وطالما ان المرأة تظهر بصورة تليق بها كمسلمة وكمواطنة تعتز بأنها من ارض الحرمين الشريفين فلا ارى ما يمنع ذلك .

برامجى فى الدورة الحالية

■ ما البرامج التى تميلين الى تقديمها او اعدادها ؟

– فى الدورة الحالية اقوم بتقديم برنامج نسائم واعاصير – برنامج كتاب الاسبوع – البرنامج المفتوح .. كما اعد واقدم برنامج الليل والكلمة والنغمة – وبرنامج (سكن الليل) وحلقة واحدة من برنامج البيت السعيد .

عملى لا يتعارض مع واجبات الزوجية

■ ما الصعوبات التى تواجهينها ؟

– الحمد لله لا توجد صعوبات ..

وعملى لا يعترض مع متطلباتى كزوجة وام فوظيفة المرأة الاساسية كأم وزوجة ، واى وظيفة تشغلها تأتى فى المقام الثانى .. ويوم اشعر ان عملى خارج منزلى يأخذنى من زوجى واطفالى فسوف اتركه بلا تردد لان الأمومة هى نعمة وهبة من الله عز وجل ولابد للمؤمن من ان يرعى النعمة ويحافظ عليها لكى تدوم واسأل الله ان يديم على نعمه .

وتقول السيدة دلال ضياء :

انمى ثقافتى بالقراءة والاطلاع فى شتى المجالات الثقافية والفنية والعلمية فلابد للمرء ان يكون على اتصال بما يحدث حوله والتوقف عند حد معين والشعور بالرضا عن النفس يقتل الثقافة .

وتضيف .. لا يمكن ان نقيس الثقافة ولكن استطيع القول ان مجرد نيل الانسان لاى درجة علمية مهما كانت لا يعد مقياسا كافيا للثقافة فنحن نرى ان هناك عددا كبيرا من المثقفين ورجال الفكر لا يحملون اى شهادة ومن ناحية اخرى الجامعات اعطت درجات علمية الى اعداد كبيرة لا نستطيع ان ندخلهم جميعا فى عداد المثقفين ورجال الفكر .

الشهادة اذن مفتاح به نستطيع ان نتطلع الى افاق اوسع وارحب .

■ وعن مساهمة المرأة فى الصحافة قالت :

– كما قلت عن مساهمة المرأة فى التلفزيون فالمرأة اقدر على اقناع بنات جنسها وفهم نفسيتهن .

واضافت انها ربما تكون صحفية فى المستقبل اما الان فالاذاعة تكفى . والوالد والوالدة عملا فى حقل الاذاعة ولقد تربيت فى جو الاذاعة والبرامج والاستديو ربما لذلك ارتبطت عاطفيا بالمايكرفون .

والمذيعات يلتزمن بالزى الاسلامى المحتشم

المرأة اقدر على حل مشكلاتها واكثر تأثيرا فى بنات جنسها

هكذا يتم تسجيل المواد

■ كيف يتم التسجيل فى الاذاعة ؟

– بالنسبة للتمثيلية يقوم المخرج بتوزيع الأدوار على الممثلين وافهام كل منهم طبيعة الدور المسند اليه ثم يتم عمل البروفات اللازمة حيث يستطيع ان يفهم ويتقن الممثلون النص جيدا

وبعد تحضير المؤثرات الصوتية اللازمة والفواصل تسجل التمثيلية فى ستديو الدراما ويقوم بالتسجيل المهندسون الاذاعيون تحت اشراف المخرج الذى يكون مسؤولا عن العمل منذ استلامه النص الى ان يخرج الى الجمهور من خلال المذياع . وكذلك البرامج يتم تسجيلها فى غرفة خاصة وتكون المقدمة بمفردها الا اذا لزم مشاركة الرجل ويكون ذلك ايضا بحضور وتواجد المخرج ومهندس الصوت .

ما يطلبه المستمعون

■ فى رأيك اى البرامج يجد اكثر اقبالا من قبل المستمعين ؟

– برنامج ما يطلبه المستمعون وبلا منازع .

خطة كل دورة اذاعية

■ الا ترين معى انه ربما يكون بسبب عدم تقييم البرامج لتظهر دوما فى ثوب جديد واسلوب جديد يتلاءم مع العصر ؟

– عند كل دورة اذاعية تعقد عدة اجتماعات ولجان لمتابعة البرامج المدرجة بالدورة حيث تقوم هذه اللجان بتقييم ومتابعة جميع البرامج ويتم استبعاد البرامج التى استنفذت اغراضها والبرامج التى لم تلق النجاح المطلوب تحقيقه .

وقد يطالبنا المستمع فى بعض الأحيان بان نقدم نوعية من البرامج التى يستمع اليها فى الاذاعات التجارية واود ان اقول ان تلك الاذاعات انشئت من اجل الدعاية والاعلان فهى تختلف عن الاذاعات الحكومية الأخرى ولا نستطيع نحن فى اذاعة المملكة السعودية ان نقدم تلك النوعية من البرامج لانها لا تحقق الاهداف التى تريدها الاذاعة .

البرامج الاذاعية تغطى الاحتياجات

■ ما البرامج التى ترين انها اكثر افادة وتفتقر اليها الأذاعة ؟

– الفائدة بالنسبة للجمهور تختلف باختلاف اذواقهم وثقافاتهم وبيئاتهم والاذاعة تحاول ان تقدم ما يواجه هذه الاذواق والثقافات والبيئات والاذاعة تعتز بكل برنامج يواجه ويغطى حاجة الجمهور ..

امل جديد

مها وادى البايض

سألتنى : اتعرفين فلانا .

– اجبتها : لا

– ظهر على وجهها الاستغراب وقالت :

– ايعقل ان لاتعرفى فلانا .. انه يعمل معك فى الجريدة .

– ماذا ..

– نعم انه يعمل معك فى نفس القسم ولابد ان تكونى قد قابلته

قلت : ايعقل ان يكون تفكيرك قد وصل الى هذا الحد .. اتعتقدين اننا نعمل جنبا الى جنب فى قسم واحد مع الرجال .

قالت : الصحفية معرضة للاحتكاك بالرجال اكثر من اى موظفة حكومية اخرى لان عملها مرتبط بهم

اجبت : نحن ياعزيزتى نكتب من بيوتنا وعلاقتنا بالمسؤولين عبر اسلاك التلفون .

هذا الحوار تذكرته الان وانا احضر للعدد السنوى واحببت ان اعطى لمحة موجزة عن معاناتنا كصحافيات فنحن « زميلاتى وانا » قد الينا على انفسنا ان نجعل صفحة ذات الخمار مثلا كريما للصحافة النسوية الرشيدة العفيفة وان نكافح من فوق منبرها بجرأة ونزاهة لخدمة المرأة المسلمة وتمكينها من القيام بالدور المطلوب منها فى مجتمعنا الجديد . واعتقد اننا وفقنا فى تحقيق بعض من امانينا الى حدما ، وامكننا بعون الله ان نرتقى بصفحتنا هذه ونكتسب ثقة الرجال والنساء على السواء فنحن نعرف ان العمل الناجح يبدأ صغيرا ويكبر مع الايام ولهذا فقد بدأنا السير خطوة خطوة متمسكين بمبادئنا حرصين على رسالتنا راضين بالجهد العنيف .. اقول الجهد العنيف .. نعم فان حرصنا على اعطاء صفحتنا حقها الكامل من الخدمات الصحفية الممتازة ونحن قابعات فى بيوتنا ملتزمات بالتزامات اخرى غير الصحافة التزامات تحتمها علينا ظروفنا فلكل واحدة منا ظرفها الخاص لهذا فنحن نعمل على حساب ابداننا واذهاننا ونواصل فى بعض الاحيان العمل ليل نهار لان كل واحدة منا تريد لهذه الصفحة ان تكون من انجح الصفحات وان تكتسب ثقة جميع القراء ، انه امل كبير ولكنه ليس مستحيل التحقيق . فانا اتمنى فى هذا العدد الذى تدخل فيه ذات الخمار سنة جديدة من حياتها ان تكون هذه السنة سنة مباركة نحقق فيها كل ما نصبو اليه .




إلى ذات الخمار

مع التحية

ذات الخمار الوجه المشرق والحقيقي للمرأة المسلمة

الى الاخوات محررات ملحق ذات الخمار :

التحية لكن على الجهد الكبير فى سبيل ابراز الوجه المشرق والحقيقى للمرأة المسلمة فى وقت امتلات فيه الساحة العالمية والعربية بمطبوعات نسائية لا هم لها الا الصور العارية وآخر موضات الملابس واخبار الفنانات والراقصات وكل ما يوحى بان المراة اصبحت سلعة ووسيلة لعرض البضائع لدى كثير من تجار الصحافة وتاجراتها فى الاسواق الصحفية .

حقا انى من المتابعين للملحق ذات الخمار منذ وصولى الى هذا البلد الكريم

وفى الحقيقة ان محررات الملحق اثبتن جدارة فى طرح مشاكل المجتمع ومعالجتها بصورة تكاد تكون معدومة فى كثير من بلدان العالم فانى اقترح الا يتحول الملحق الى مجلة اسبوعية او نصف شهرية وان يشترك فى تحريره نساء من البلدان الاسلامية مشهود لهن بالنزاهة الاسلامية والالتزام بالعقيدة الاسلامية كالاستاذة المجاهدة زينب الغزالى الجبيلى مثلا من مصر والدكتورة سعاد الفاتح من السودان .. الخ وان تعطى الفرصة للمجلة فى الانتشار عبر البلاد الاسلامية لتعميم الفائدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الزبير فضل معنوى
جدة

حديقة ذات الخمار فى حاجة الى كثير من الزهور

وبمناسبة الذكرى الثالثة لميلاد « ذات الخمار » فى جريدة المدينة يسرنى ان اكتب هذه الاسطر القلائل مهنئة ومباركة لها نجاحها . فذات الخمار اصبحت صديقة حميمة لها علينا حق الصداقة وواجب الاخاء .

عندما تحين ذكرى جديدة لمولد ذات الخمار اذكر « سوزى » هكذا درجنا على مناداتها اتها لاحدى قريباتى ، واسمها الحقيقى سوزان .. كانت صغيرة غضة الاطراف اراها تتحرل هنا وهناك . اخاف عليها فمعرفتها بالاشياء جد محدودة ، تتبع والدتها اينما تراها الى اى مكان ، كم من مرة رايتها فى المطبخ .. والدتها تؤدى عملها وتتركها تلهو بحلة وملعقة تدق بالملعقة على الحلة فتصدر اصوات عاليه تفرحها كثيرا .. واحيانا كنت اراها فى غرفة النوم وقد وقفت بجهد جهيد مستعينة بصوان الملابس ، وتقف تطرق بكف يدها على خشب الصوان الاملس اللماع فتلطخه بيديها الصغيرتين .. ثم ولا تكاد ترى التسريحة وما عليها حتى يطير لبها فتترك موقعها الاول وتتحول الى جهة التسريحة لتغترف من الكنوز التى عليها ... اذكر مرة دعوناهم الى البيت معنا . قضينا مع والدتها الليل طول تتحدث – كعادة النساء – فى مواضيع شتى .. وبعد ان ادينا صلاة الصبح اردنا النوم وكانت سوزى قد نامت بالطبع فى غرفة نومى بعد ان جهزتها لمبيتنا الثلاثة .. كنت ووالدتها متعبات جدا من السهر فرحنا نغط فى نوم عميق .. وفى الصباح (بعد ان نمنا) قامت سوزى ونزلت من فوق السرير كيف لا ادرى ... وفتحنا اعيننا لنرى منظرا وياله من منظر ... كانت سوزى قد افرغت محتويات قوارير الكريم فى وجهها وشعرها وجسمها كله ، اما السجاد من حولها فقد فرشته بطبقة من الكريم بعد ان افرغت عليه علبة البودرة ، اما اليدين فلا تسالى عن منظرهما فكانتا قد ضمختا باجلوان متعددة من الاحمر والاخضر والابيض .... والخلاصة ان جميع ادوات الزينة لم تسلم من غزو اصابع سوزى الصغيرة ، وقد تم هذا الغزو الكاسح الذى منيت به التسريحة وادواتها فى صمت تام وهدوء مطبق وتكتم شديد .

ومرت فترة بعد تلك الحكاية تركتها فيها ثم عدت بعدها لأراها وقد اصبحت طفلة جميلة تسال عن كل شىء .. كل شىء .. ما اسمك ؟.. ايـن ابنتـك ؟.. ماذا تاكلـين ؟.. ماهذا ؟

اين انت ذاهبة ؟.. لماذا ؟... تريدنى ان اسمعها للحكاية التى طالما اسمعتها اياها .. تريد ورقة وقلما لتكتب كما ترانى اكتب .. تحب الشيكولاته .. كلما راتنى تقول لى : هل احضرت لى شوكلاته ؟.....

اذكر تلك الايام عندما اراها الان وقد غدت يافعة حسناء تستشعر الذكاء فى عينيها ... تضحك عندما اذكرها بالايام الماضية ... اليوم لم تعد سوزى تسالنى .. اصبحت تكلمنى تكلمنى عن اشياء كثيرة لم اكن اعرفها ، واعجب لها .. ادخلتنى غرفة كبيرة بها رفوف عديدة وضعت عليها مئات من الكتب تتكلم فى مختلف العلوم والفنون ، والبومات صور للمختلف المناسبات والاحداث .. سالتها ما هى هوايتك ؟ قالت القراءة وحب الاستطلاع .. قلت لها : ماذا تفضلين اى نوع من القراءة .. اى نوع من الكتب ..؟ قالت : قراءة كل ما يقع تحت يدى من المعارف فى اى مجال كان .. اما حب الاستطلاع فلم يعد هواية بل اصبح طبيعة من طباعها لا استطيع ان ارى شيئا مثيرا الا وسالت عنه وبحثت بنفسى .. وما يجذب انتباهى فاننى لا اتوانى عن تصويره وان لم اجد آلة التصوير فانى استعين بقدرتى المتواضعة على الرسم .

لقد ادهشتنى سوزى كثيرا .. ادهشنى فيها حدة ذكائها وسرعة نضجها .. لم تكن سوزى كغيرها من الفتيات ممن هن فى مثل سنها .. كانت مختلفة عنهن ، استطيع ان اقول متفوقة عليهن .... جلست اسائل نفسى هل هذه هى سوزى الطفلة الغضة التى طالما اتحفتنا بمفاجاتها المذهلة مرة بوجه ملطخ بالكريم ومرة بشعر مشبع بذرات البودرة ومرة بفستان مبلل ومرة باسئلة محرجة ...؟

ترى كم من السنين مرت ؟ كم من الشهور انقضت ؟ بالنسبة لى لا استطيع ان اذكر هذه المدة الزمنية لا استطيع سوى ان اذكر الفارق بين سوزى الان وفى آخر لقاء بها قبل سفرى .

قالت لى : ما رايك فى مكتبتى ؟ قلت : شاملة متكاملة . ارتنى « ملفا » كتبت فيه بعض الخواطر قرات بعضها . قالت : ما رايك ؟ قلت : رائعة . ارتنى البوما فيه صور فوتغرافية لمناسبات اجتماعية واخرى رسمية التقطتها بآلة التصوير التى تمتلكها ، وبعض الرسومات المختلفة الجميلة . قالت : ما رأيك ؟

قلت : جميلة وعظيمة ومعبرة .

اعجبتنى سوزى ، اعجبنى فيها تفكيرها الناضج وذوقها السليم وثقافتها الواسعة .. اصبحت تعرف لا اقول كل شىء ولكن تعرف اشياء كثيرة عن اشياء كثيرة .... قلت لها : سوزى اسمحى لى بالانصراف الآن ؟.. قالت : الوقت ما زال مبكرا

– اريدك ان ترى المزيد من كتاباتى ؟ قلت لها : فى مناسبة اخرى ان شاء الله – سازور المكتبة فى طريقى لشراء بعض الكتب . قالت : اذهب معك . قلت : مرحبا ذهبت وارتدت « خمارى » وارتديت « خماى » وغادرنا البيت وذهبنا الى المكتبة واشترت ما ارادت ، واشتريت ما اردت .

ان معرفتى بسوزى كانت منذ ولادتها فقد عرفتها مولودة فى « اللفة » وطفلة شقية وفتاة يافعة وربطتنى بها صلة الصداقة والود والقرابة ... اما ذات الخمار فلم اتعرف عليها الا فى ريعان شبابها ولا ادرى كيف كانت وما هى سيرتها ولكنى وجدت فيها شيئا ما يشبه صديقتى الصغيرة فسرنى ان ارتبط معها برباط الصداقة هذا الرباط الذى ربطنى بسوزى من قبل ..... ولكن « ذات الخمار » ما تزال فى حاجة الى تكوين علاقات قوية وصداقات متينه مع مثيلات سوزى مكتبتها ما تزال فى حاجة الى كثير من الكتب المتنوعة .. ما تزال فى حاجة الى مزيد من التعاون وبذل الجهد لكى تصل الى ما تصبو اليه ، ولكى تكون ذات الخمار لسان حال ذات الخمار السعودية والمتكلم باسمها والمعبر عن آرائها ومقترحاتها والناقل لانتاجها الفكرى ومساهمتها الفعلية .. ولا يكون ذلك الا بالعمل الجهاد المخلص ... فهل تسمعنى سوزى ؟؟؟

حديقة ذات الخمار ما تزال فى حاجة الى كثير من الزهور والغرسات . اشجارها تحتاج الى شىء من التشجيب لتخضر اوراقها وتترعرع .. فهلا ساهمت ياصديقتى الصغيرة « سوزى » فى تجميل هذه الحديقة لتصبح جنة غناء نتفيأ تحت ظلال اشجارها نغنى ونمرح بين زهورها نجتنى وناكل من ثمارها ... فهل تسمعين ندائى ...؟؟؟

اما « ذات الخمار » فليس من كلمة اقولها لها فى هذه المناسبة سوى ان ادعو الله بان يبارك جهودها ، ويوفقها فى اختيار الصالح المفيد . ويساعدها لتشق طريقها الى النور والنجاح .

مع تحيات سميره زيدان

اتمنى الاكثار من المقابلات مع غير السعوديات

كلمة حق اقولها ان ملحق ذات الخمار الذى تصدره جريدة المدينة جيد وممتاز حيث يلم بجميع الموضوعات الخاصة بالمراة والمجتمع وكل ما يتعلق بها كما يشمل الموضوعات الثقافية والصحية والاسرية وما الى ذلك واستطاع ان يتناول الكثير من المشاكل التى تواجه المجتمعات بصفة عامة وحاول ان يقدم العلاج المناسب للمشاكل التى تواجه مجتمعنا السعودى بصفة خاصة وهناك الكثير من الموضوعات التى لفتت انتباهى وانتباه الكثير من القراء والكتاب ومنها « موضوع الزواج من الجامعيات » وقد ناقش الملحق ما تعانيه الفتاة الجامعية من عدم تقدم الشباب لخطبتها وقد اعجبنى العديد من الاراء التى نشرت حول هذا الموضوع من قبل القراء والكتاب ومحررات الملحق ، كما استرعى انتباهى موضوع« بعض الحلول لاقراحنا » للاخت هناء عبدالملك وكم كنت اتمنى ان يتطرق الى هذا الموضوع حتى يطهر مجتمعنا من بعض التقاليد والبدع فلو تخلص مجتمعنا من هذه العادات السيئة والجارية حاليا لوفر على نفسه الكثير من عناء الجهد والبذل بل الاسراف فى المال بما لايرضاه الاسلام وهناك سلسلة مقالات « صور من المجتمع » وما تناقشه من ظواهر اجتماعية جديرة بالاشادة اليها والتنبيه لها .

كما تعجبنى المقابلات الصحفية التى تجرى مع بعض الشخصيات النسائية لاسيما غير السعوديات فمن خلال الحوار معهن تستطيع القارئة ان تستفيد وتكون فكرة علمة عن البلد خارج وطنها وعن بعض عاداته وتقاليد فذلك يستطيع ان يوسع مداركها وتزيد من خبراتها وثقافتها ..

اشكر الملحق على اتاحته هذه الفرصة لى حتى اعبر عن بعض ارائى فى ذات الخمار وكل علم وذات الخمار بخير .

دلال كمال – اقتصاد وادارة
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

لماذا التركيز على موضوع واحد

ملحق ذات الخمار ممتاز وله ايجابيات كثيرة ونافعة واحرص على متابعته دائما وبمناسبة مرور ٣ سنوات على صدوره اهنىء القائمات عليه وارجو ان يسمحن لى بعرض ملاحظاتى البسيطة عليه .. ففى المدة الاخيرة ركز كثيرا على موضوع الزواج وخاصة الزواج من الجامعيات واخذ اهتماما اكبر من قدرة واخذ تقريبا حيز الملحق كله ولم يبق سوى موضوع الزواج وتناست عدة مواضيع ايضا مهمة ولها دورها فى المجتمع المحلى والعربى ككل فمن هذه المواضيع .

– كفاح المناضلات الفلسطينيات والسوريات والسودانيات لنتعلم منهن دروس كثيرة فى الوقت الراهن .

– مشاكل الشباب فى سن المراهقة ودور الاب والام فى ارشادهما والتصرف معها

– ارشادات عامة للمراة عن الطفل والاسعافات الاولية له وعن تربيته وتغذيته وتنمية هواياته .

– تخصيص جزء او فتح باب الحوار والمناقشة للمشكلات الكثيرة التى تحدث فى مجتمعنا ومنها : مشكلة الفراغ التى تعانى منها ربات البيوت والفتيات وطرح الحلول لها مع المسؤولين والمسؤولات .

– عمل عمود خاص بالفتاوى الشرعية الخاصة بالمراة فقط

واخيرا اتمنى لذات الخمار كل تقدم وازدهار بتحقيق دورها كابرز ملحق من الملاحق النسائية الاخرى فى بلادنا .

ابتسام حسن مدنى
اقتصاد وادارة جامعة
الملك عبدالعزيز بجدة

بطاقة تهنئة

لذات الخمار مع التحية

عزيزتى ذات الخمار ..

مع تقديرى لجهودك الطيبة المشكورة .. اشارك فى فرحتك بهذه المناسبة السعيدة .. مناسبة بلوغك العام الرابع من عمرك المديد باذنه تعالى .. وانى انتهز هذه الفرصة لاقدم لك ولأسرة التحرير العزيزات اسمى آيات التهانى واجمل عبارات الامانى متضرعة الى الله العلى القدير ان يطيل عمرك ويزيدك توسعا واقبالا .. وراجية للمحررات التوفيق والنجاح فيما تصبو اليه انفسهن فى سبيل خدمة الوطن والمجتمع النسوى السعودى خاصة الاسلامى عامة .. ارجو ان تعذرونى اذا كنت لا اتمكن من التعبير عن اعجابى بما تحملينه بين طيات صفحاتك الاربع الينا كل اسبوع ..

غير انى احب ابداء ملاحظة بسيطة وهى انك عندما كنت صغيرة كنت احلى حيث ترفلين فى حلل مختلفة .. اما الآن اصبحت ترتدين نفس الثوب اسابيع عدة مما حدا بى الى الشعور بالملل احيانا أسفة لهذه الملاحظة فى هذه المناسبة .. مع رجائى لك بالسير قدما نحو الامام ... والتقدم نحو الافضل والاحلى كمان وكمان .. يارب آمين .

مع تحياتى واحترامى ..

القارئة : خيرية سعود

ام احمد والناس اكثر ما يشدنى للملحق ؟

فى البداية احب ان اهنىء صفحة ذات الخمار الملحق الاسرى بجريدة المدينة المنورة بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على صدوره ، والحقيقة انها لفترة زمنية قصيرة فى عمر الصحافة ولكن منجزات ذات الخمار فى هذه الفترة لهى بحق وسام شرف للعاملين على اخراج هذا الملحق القيم ضمنا وموضوعا ويسرنى ان اكون احدى المستضافات فى ابداء وجهة نظرى فيما يقدمه الملحق واحب ان اشيد بالملحق ككل حيث انه استطاع ان يحقق اهدافا مرغوبة كثيرة ففى الوقت الذى كان يعالج كثيرا من القضايا الاسرية كالطلاق والزواج والمهور وما الى ذلك مما يخدم قضايا الساعة واهتمامات المجتمع مدعمة بآراء التربويين والعلماء وذوى الرأى فى المجتمع

فقد كان بالاضافة الى ذلك دليلا فقهيا فى كثير من الامور الدينية التى تهم القارئة والقارىء على حد سواء والحقيقة ان اكثر ما يشدنى للملحق اولا ام احمد والناس : –

لما تتضمنه هذه الزاوية من معالجة لمشاكل اسرية واقعية باسلوب بسيط مقرب الى الناس وبامكان كل ربة بيت ان تدركه وتفهم معناه .

ثانيا – مقالات المحررات : خصوصا ان الصفحة تضم عناصر شابة قدمت خدمات جليلة للصفحة وعالجت قضايا هامة فى اسلوب شيق .

ثالثا – لقاءات مع ربات البيوت ايضا من الزوايا التى اشعر انها خطوة لابد لكل ملحق اسرى ان يتضمنه لانه ينقل خبرات واقعية تفيد كل ربة بيت سواء كانت حديثة العهد بمسئولية البيت (حديثات العهد بالزواج) او ممن لهن خبرة طويلة فى ممارسة مسئولية البيت وذلك بان يضفن خبرات جديدة الى خبراتهن .

رابعا – دليل ذات الخمار الفقهى يشرح كثيرا من الأمور التى قد تخفى على المرأة المسلمة .

خامسا : التحقيقات عن الموضوعات الاجتماعية مما يثير اعجابى وتقديرى لذات الخمار هو قدراتها على جذب انتباه القراء واشراكهم فى هذه القضايا ومساهمة القراء فى ابداء الرأى واتاحة ذات الخمار الفرصة لطرح الآراء من خلالها له اكبر دليل على نجاح هذا الملحق .

سادسا : نقاش القراء . هو فى رايى تبسيط القضايا الاجتماعية المطروحة فى ذات الخمار والاشتراك الايجابى من قبل القراء هو مثار اعجابى وتقديرى يليها تحقيقات رسمية ثم ورود مرحلة مع القراء ثم التعليقات .

اما ما انتقد ذات الخمار عليه فهو اشتمال الملحق فى بعض الاحيان فى العدد الواحد على اكثر من تحقيق مما يسبب الملل للقارىء وفى هذه المناسبة لايحضرنى تصور معين اتمنى من ذات الخمار طرحه ولكن اتمنى منها ان تحافظ على حيويتها ونشاطها وان تسعى جاهدة فى تقديم ما لديها مستقبلا .

خديجة احمد شيخ – مكة المكرمة

تعجبنى طريقة المناقشة فى ذات الخمار

ملحق ذات الخمار يحمل دائما افكارا جديدة وموضوعات متنوعة وتعجبنى طريقة مناقشته لمشاكل المجتمع وان كان يفتقد احيانا للموضوعات الحساسة مثل .

كيفية معاملة الام لابنتها المراهقة وكيف يمكن لهذه الابنة ان تصادق ومن تصادق واود لو ان الملحق يناقش مشاكل الطالبات بالجامعة والفجوة الكبيرة بينها وبين الاستاذة ودور الوساطة فى حياتنا وماله من تاثير اتمنى له التقدم والنجاح الباهر وهو يخطو سنته الثالثة الى سنته الرابعة وكل عام والجميع بخير

عفاف حيدرى
كلية العلوم
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

الشاعرة السعودية الدكتورة مريم البغدادى



قريباً.. سأترك العمل الاداري وأتفرغ لمحبوبتي

■ مريم البغدادى حصلت على الدكتوراه في الادب والنقد عينت وكيلة لكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وتتولى رئاسة قسم اللغة العربية شخصية قوية .. طموحة تحادث بثقة تقول انها ستترك عملها الادارى لتتفرغ لمحبوبتها « الكتابة »

كان حوار المشوار معها بكلية الاداب حدثتنا عن الادب والصحافة وسر اللمسة الحزينة والقلم النسائى وما له وما عليه كيف يطرح الفكرة ويوصلها الى ذهن القارئ او قلبه ..

مع البوح الاقوى من الصوت .. مع المعانى التى اختبأت وراء الحرف والكلمة .. مع ضيفتنا الدكتورة الشاعرة « مريم البغدادى » وهذا الحديث الشيق ..

يوم ماطر في جدة

احدى قصائد ديوان الشاعرة

غلاف اول ديوان اصدرته د. مريم البغدادى

حوار: فاطمة انديجانى

الفتاة السعودية تتميز بالالتزام بسلوك اجتماعى محافظ

□ لى ديوان شعر مطبوع ويغلب الحزن على كتاباتى

ما لا يعجبنى .. انقياد بعض فتياتنا الى تقليد المرأة الغربية

□ لا اتفق مع من يفترض وجود أدب رجالى وآخر نسائى فالابداع هو الابداع

□ المرأة اكثر قدرة من الرجل على طرح معاناتها ومشكلاتها من خلال الصحافة

□ كيف كانت بدايتك الادبية ؟

– اولا تعودت على المطالعة المستمرة منذ السنوات الابتدائية وكان الوالد قد دربنى على ذلك بتكليفى بقراءة موضوعات معينة وتلخيصها ثم ابداء رايى فيها رغم صغر سنى . ومن هنا ولدت عندى عادة القراءة وبعدها بدات اكتب بعض الابيات الشعرية وطبيعى ان تكون خارجة عن الوزن والعروض ولكننى قررت الاستمرار والمتابعة والقراءة وها انا ما زلت احاول وعسى ان اصل يوما الى مرتبة الادباء فما زلت احبو وكما اقول فى قصيدة :

انا ما زلت احبو فى القوافى
مقصرة ولثغاء اللسان

الحزن هو الطابع البارز فيما اكتب

■ الدكتورة الشاعرة مريم البغدادى ما الافكار التى تود طرحها من خلال كلماتها ومن ثم ما النغمة او اللمسة التى تحاول ان تغلفها بها ؟

– المشاكل الاجتماعية وما بها من تعقيدات ربما يساهم فيها اكثر من طرف لعلها تجد حلا عند المتلقى .

واللمسة التى احاول ان اغلف بها كلماتى ربما يكون الحزن هو الطابع البارز فيما اكتب ولعل ذلك راجع للقلق الذى يسود العالم ككل والمجتمع العربى بوجه خاص الى جانب التغيرات المتتالية فى البناء الاجتماعى وانا جزء من هذا المجتمع ينعكس على نفسى ما يدور فيه .

والمآسى فى مجتمعنا العربى والانسانى كثيرة فمن اين اتى بمسحة المرح او السعادة ؟

الدربة والاستعداد يكونان الاديب

□ الفن .. الجمال .. يملكهما الكاتب الشاعر .. لان خلفه الهام يدفعه الى الخلق والابداع ما رأيك ..؟

– كان فى اعتقاد النقاد اليونانيين القدامى ان الشعر بعض من الجنون وان هناك الهاما يصدر عن دربة الشعر تلهم الشاعر ما يريد التعبير عنه وقريب من هذا تصور العرب فى الجاهلية حيث كانوا يعتقدون ان لكل شاعر رئيسا من الجن وهكذا بقيت فكرة الالهام تتدرج من تطور الفكر الانسانى حتى وصلت الى طرح فكرة العبقرية الفردية لدى الاديب ناثرا او شاعرا وفى رأيى ان الدربة الى جانب الفطرة والاستعداد النفسى يسيران معا فى تكوين شخصية الاديب وليس هناك الهام او رؤى من الجن كما كانوا يعتقدون انما المسألة مسألة ابداع وخلق فنى فقط .

القلم النسائى محارب

□ فى صحافتنا المحلية عدد لا باس به من الكاتبات والصحفيات ويلاحظ ببزوغ فجر كل يوم ظهور اقلام جديدة تحمل افكارا شابة .. يقظة .

فما قولك فى الحركة الادبية النسائية السعودية وخصوصا انها مساهمة من وراء « البيشة » ؟

– الحركة الادبية عامة طيبة ولا اؤمن ان هناك ادبا نسائيا او رجاليا وانما الابداع هو الابداع سواء اكان من رجل او امراة ولكن الذى الحظه ان القلم النسائى على حد قول البعض محارب « بفتح الراء » ولا ادرى لذلك سببا ولا يمنع ذلك من ان يكون هناك مشجعون من الرجال والادباء وهذا ملموس احيانا ومع ذلك فان المراة تحتاج الى تشجيع اكثر والاخذ بيدها فى هذا المجال سيما وان الرجل قد سبقها فى مراحل التعليم من حيث الفترة الزمنية وهذا له تاثير كبير فى سبق الاقلام الرجالية كما يقولون فى مجال الادب .

أدب نسائى .. وادب رجالى والابداع الفنى

□ افهم يا دكتورة ان ليس هناك ادب خاص يميز المراة عن الرجل .. من وجهة نظرك ؟

– نعم ليس هناك ادب نساء وادب رجال وانما الابداع الفنى هو الذى يميز اسلوبا عن اخر .. وليس غير .. وقد سبقنى الى ذلك اكابر الادباء والمفكرين من بلدنا الحبيب ومن بينهم استاذنا الفاضل محمد حسين زيدان .. وحمد الجاسر علامة الجزيرة .. وعزيز ضياء الاديب المعروف .

الهدف من الكتابة

□ الكتابات متعددة الموضوعات والاساليب فاى نوع من الكتابات تشدك « من حيث الموضوعات » ؟

– اكثر ما يعجبنى .. الموضوعات التى تعالج المشاكل الاجتماعية لانها الاساس ومن ذلك المشاكل التعليمية لارتباطها بما سبق والهدف من الكتابة اصلا هو الاسهام فى الوصول الى سعادة المجتمع ورقيه وتطوره ..

غياب الكاتبة السعودية

□ لا جمال بدون ابداع .. ولا حياة بدون عطاء .. رغم ظهور اقلام جديدة كما سبق واشرت فهناك كاتبات غائبات .. وكاتبات مقلات فى انتاجهن .

ما السبب فى نظرك وراء غياب بعض الكاتبات السعوديات من الساحة الادبية ؟

– اعتقد ان هناك عدة اسباب وربما يكون على راسها عدم تشجيعها على الممارسة الادبية وربما تكون الظروف الاجتماعية مثل الزواج والمنزل وما الى ذلك وربما كانت تقاليد الاسرة .

الصحافة السعودية بحاجة لتطوير

□ ما تقويمك لصحافتنا المحلية وما موقفك من الحرية الصحفية ؟

– الصحافة السعودية ناجحة واستطاعت فى مرحلة قصيرة ان تصل الى مستوى جيد وان كنا نطالب بمزيد من الجهد والتطوير .

مكاتب نسائية .. للصحفيات

□ هل تؤدين فكرة ايجاد مكاتب نسائية للصحفيات بكل جريدة او مجلة .. ولماذا ؟

ولم لا وهى قادرة على طرح مشاكل المرأة والمنزل اكثر من الرجل غالبا لانها تعيش معظم مراحل المعاناة كما انها تتفهم بنات جنسها اكثر من الرجل .

المرأة السعودية والمساهمة الفعالة

□ ما المستوى التعليمى الذى تحبذه الدكتورة وكيلة كلية الآداب للفتاة السعودية ؟

– اتمنى ان تبلغ المراة السعودية اعلى الدرجات العلمية على ان تكون مساهمتها فعالة فى المجال الثقافى والاجتماعى من حيث التطوير الذى عليه ان يساير التطور الاقتصادى او التقنى وليس رغبة فى امتلاك الشهادة فقط .

مساوئ التعليم العالى فى التطبيق وليس فى التعليم

□□ ان مملكتنا الفتية تشهد تقدما ملحوظا فى مجال العلم والتعليم والتعليم العالى له من المزايا والمساوئ نصيب فهل يمكن القاء الضوء على بعض منها ؟

– مزايا التعليم دائما اكثر بكثير وان كانت هناك مساوئ فبالتطبيق وليس العلة فى التعليم ويكفى ان يكون من مزاياه رفعة المجتمع فى كل مجالات المعرفة ومن هنا تكون الحضارة على اسس قوية حضارية ثقافية فكرية هى الحجر الاساسى لكل حضارة اخرى .

دراسة الديكور فى الجامعات

□ اهناك مواد ترى الدكتورة ضرورة فرضها على الطالبة الجامعية فى تعليمها الجامعى لتكون ربة بيت ناجحة ؟

– المواد تفرضها الجامعة ولا تفرضها الاستاذة وانما تستطيع الاستاذة ان تحبب الطالبة بمادة معينة وان تقترح فرض مواد اخرى تفيد المرأة فى بعض الجوانب مثل دراسة الديكور الى جانب بعض الموضوعات التى تتعلق بالاسلام وما ينفع المرأة من الناحية الاجتماعية والتربوية لتنشئة جيل نظيف مخبرا ومظهرا .

هذا رايى فى الفتاة السعودية

– لو اردنا تمييز الفتاة السعودية عن باقى اخواتها فى الدول الاخرى فماذا نقول ؟

– اول ما تمتاز به الفتاة السعودية تقيدها بسلوك اجتماعى محافظ وهذا ما تفتقده المرأة الغربية كما تمتاز برقتها وحبها الشديد لبيتها ومحاولتها دائما المحافظة عليه مهما كلفها ذلك من جهد وتضحية وهذا مفقود تقريبا عند المرأة الغربية الى جانب تمتعها بروح الطاعة المحببة بعيدا عن الانقياد الاعمى وان كانت هناك بعض البوادر المخيبة للآمال ولكنها ولله الحمد قليلة ونادرة الا ان مجتمع المرأة السعودية افضل بكثير من غيره .. ونسأل الله لهذا المجتمع الحفظ من الانزلاق فى متاهات نحن فى غنى عنها ولكن رجائى ان تحاول المرأة وخاصة الطالبة ان تسخر علمها ووقتها للافادة والاستفادة فى مجالاتها المختلفة .

المرأة والتنفيذ

□ هناك من ينظر الى المرأة على انها مجرد مثلث ومنفذ .. ما رايك ؟

– بالعكس فان اسهام المرأة فى المشاركة فى البناء الاجتماعى والفكرى مهم ونطالب به وان كنا الآن كنساء فى مرحلة التنفيذ فقط .

مقومات الكاتبة الجديدة

□ لنعود لما بدانا به .. ما هى ابرز مقومات الكاتبة والصحفية الجيدة ؟

– استطاعتها ان تطرح الفكرة وان توصلها الى ذهن القارئ وقلبه معا سواء اكان ذلك عن طريق الاسلوب او الشجاعة فى طرحها والدبلوماسية والمنطقية .

اسهام المرأة فى المواد التلفزيونية والاذاعية

□ الست مع من ينادى بضرورة ايجاد اقسام اعلام بقسم الطالبات ؟

– اذا كانت الامور متعلقة بالصحافة فانه لابد من ايجاد قسم للاعلام لدى الطالبات ولا ضرر فى ان يكون من المرأة اسهام فى دراسة المواد التلفزيونية او الاذاعية

ملحق ذات الخمار

□ اذا كنت تتابعين « ملحق ذات الخمار » فما الصبغة التى تنفرد بها عن زميلاتها ؟

– ذات الخمار تهتم بشكل اكثر بروزا من الناحية الدينية وهذا رائع خاصة فى عصر المادة .

نحن والنقد والنقاد

□ كل عمل ادبى وكل اديب يتعرض للنقد فما موقف النقاد من اعمالك .. وما موقفك انت من هذا النقد ؟

– بالنسبة لديوانى الشعرى كان هناك معارضون ومشجعون ولا اقابل ذلك بالانفعال وانما اسعى للوصول الى تطوير ما اطرحه من عمل وشكرا للطرفين ..

اما بالنسبة للكتاب شعراء التروبادور فقد كان التشجيع كبيرا وربما كان فى الجعبة كثير غير ذلك .

هذه مؤلفاتى

□ ما هى مؤلفات الشاعرة مريم البغدادى ؟

– ما زلت فى بداية الطريق ولكن صدر لى ديوان شعر وكتاب مترجم عن شعراء « التروبادور » مع مقدمة تحليلية استغرقت ثلث الكتاب تقريبا وفى طريق الصدور كتاب « المدخل فى دراسة الادب » وهناك بعض الدراسات ما زالت تحت التعديل .



كتاب جديد للنشاشيبي عن القدس

هل تعرفون حبيبي ؟

لندن – مكتب المدينة : ناصر الدين النشاشيبي الكاتب العربي المعروف اضاف في الاسبوع الماضي الى المكتبة العربية كتابا جديدا عن معشوقته الابدية القدس . عنوان الكتاب « هل تعرفون حبيبتي » يتحدث فيه عن مدينة القدس ودورها التاريخي ومكانتها الخاصة في قلوب العرب والمسلمين ..

الجديد في الامر ، ان السيد النشاشيبي اهدى الكتاب لروح المرحوم الملك « فيصل » ويقول في مقدمة هذا الكتاب :

« لقد فرضت على القدس واجب الوفاء الى روح الرجل الذي احبها ، ودافع عنها ، واعزها واعتز بها ، ورسم اسمها الطهر خالدا فوق شفتيه حتى سقط شهيدا .. »

ويستطرد قائلا : وكما ان القدس خالدة لا تموت كذلك يبقى خادم مسجدها ، وراعي عروبتها ، فيصل بن عبد العزيز خالدا لا يموت ، كلاهما المدينة والرجل ، اقوى من الزمن ، واعظم من الموت واخلد من النكبات ، كلاهما حي بمحبة الملايين له ، وتقدير الناس لقصص جلده وصبره وإيمانه ..

كلاهما سام وعزيز ، وقدوة في صموده امام الضربات ، وانتصاره على المحن ..

ويقول النشاشيبي ، وكما كانت القدس على مر الزمن شامخة وعظيمة كذلك كان فيصل العظيم قدوة الحكام في نزاهته ووطنيته وكرامته واسمه الكبير ..

وفي كلمة الاهداء قال النشاشيبي « الى روح فيصل اصدق الاوفياء واحب الابناء الى ام الانبياء صاحب الكلمات الخالدات اريد ان اصلي في المسجد الاقصى .

اهالي قريتي بتير والولجة يعتصمون فوق اراضيهم المصادرة

أعتصم يوم الاربعاء ٨٢/٢/١٧ الماضي عدد كبير من اهالي قريتي بتير والولجة و٤٠ طالبا وطالبة من مدارس القريتين فوق الاراضي التي صادرتها السلطات الاسرائيلية مؤخرا والبالغة مساحتها اكثر من ٤الاف دونم .

وقد نفذ المعتصمون اعمالا تطوعية في الاراضي من بينها تشجيرها واستصلاحها .

الطلب من الدوائر استخدام عبارة « الادارة المدنية »

طلب ضباط القيادة اليهودية في الضفة الغربية من الدوائر التابعة لهم تغيير نص عبارة الرسائل واللافتات الموجودة حاليا لتحمل منذ مطلع الشهر القادم عبارة « الادارة المدنية » .

وقد تضمن الطلب ايضا البدء باستعمال الاختام التي تناسب هذا الاسم والغاء ما يتناقض مع استخدام عبارة « الادارة المدنية » .

٤مستوطنات جديدة في الضفة والهضبة

وافقت اللجنة الاستيطانية المشتركة بين الحكومة الاسرائيلية وشعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية يوم الاحد ١٩٨٢/٢/١٤ على اقامة ثلاث مستوطنات جديدة في غور الاردن واخرى في شمال شرقي بحيرة طبريا في هضبة الجولان السورية المحتلة وتعتزم السلطات الاسرائيلية اسكان المستوطنين الذين سيتم اخلاؤهم من منطقة يميت في المستوطنة المزمع اقامتها شمال بحيرة طبريا .

مصادرة مساحات واسعة من اراضي اريحا

تعتزم سلطات الاحتلال الاسرائيلية مصادرة مساحات واسعة من اراضي منطقة دير قرنطل والتي يملكها اهالي قرية عربية تبعد ثلاثة كيلو مترات عن اريحا .

ويذكر ان السلطات تعتزم اقامة مستوطنة على هذه الاراضي ضمن ما يسمى بالمستوطنات الامنية .

انتهاء الجزء السياسي من زيارة ميتران ومضاعفة التعاون بين اسرائيل وفرنسا

تقول مراسلة صحفية على همشمار للشؤون السياسية بان الجانب السياسي من زيارة الرئيس الفرنسي ميتران لاسرائيل قد انتهى يوم ١٩٨٢/٣/٤ م بعقد مؤتمر صحفي لم يدل فيه باي بيان مشترك ولم يدع فيه الرئيس ميتران رئيس دولة اسرائيل اسحق نافون او رئيس وزرائها بيغن الى زيارة مقابلة لفرنسا .

ومع ذلك فقد ذكرت مصادر اسرائيلية با ن هذه الزيارة قد ساهمت بتوطيد التعاون بين فرنسا واسرائيل من الناحية السياسية ، وانه من المنتظر ان يتطور الحوار بين الدولتين .

واضافت المصادر المذكورة ان المحادثات التي جرت مع الرئيس الفرنسي ساعدت على توضيح المواقف الاسرائيلية والفرنسية ، وانه طرأ تقارب بل تم الاتفاق احيانا على جزء كبير من المواضيع التي تهم البلدين بما فيها المواضيع السياسية وواضح مع ذلك انه لم يطرأ اي تقارب بل بقيت الخلافات في وجهات النظر حول الموضوع الفلسطيني كما هي .

وربما اخذت ايضا في اعقاب التصريحات التي ادلى بها كل من ميتران وبيغن في خطاباتهما امس حول نفس الموضوع .

وقال ميتران في المؤتمر الصحفي الذي عقد ان مشروع الحكم الذاتي الذي قدمته اسرائيل لا يكفي من وجهة نظره وورقة العمل الاسرائيلية التي قدمت له ايضا لا تشكل في نظره حلا حقيقيا .

محاولة جديدة لاقتحام الاقصى تبوء بالفشل

حاول رئيس مجموعة امناء جبل الهيكل غرشون سلمون يوم الثلاثاء الماضي اقتحام باحة المسجد الاقصى بالقدس لاداء الطقوس والشعائر اليهودية وقد فشلت محاولته بعد تدخل الشرطة .

احكام جديدة بحق طلاب بتهمة رشق الحجارة

اصدرت المحكمة العسكرية يوم الاربعاء الماضي في نابلس احكاما على كل من فراس حميدي القصهل وهاني العكر وسعد القصراوي من طلاب التوجيهي في مدرسة قدري طوقان بالسجن لمدة خمسة اشهر وغرامة مالية مقدارها ١٢ الف شيكلا والسجن لمدة عشرة اشهر مع وقف التنفيذ

وكانت التهمة الموجهة لكل منهم هي قذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة .

كما حكمت المحكمة العسكرية في جنين على وليد محمود ومحمد محمود من جنين بغرامة مالية مقدارها الف وخمسمائة شيكلا بتهمة التحريض على التظاهر .

غرامات مالية على ثلاثة شبان

اصدرت المحكمة العسكرية بنابلس احكاما يوم ١٩٨٢/٢/٢٢ بحق ثلاثة شبان من طلبة المدارس بعد ان ادانتهم برشق الحجارة وتحريض طلبة المدارس على التظاهر

فقد حكمت بمبلغ ٧ الاف شيكل على كل من حسام اكرم صبيح ، وجمال زهير عكوية ، وبمبلغ اربعة الاف شيكل على حسام عبدالرحمن ابو سعيد .

تمديد الاقامة الجبرية بحق وحيد الحمدالله

جددت السلطات الاسرائيلية اوامر الاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر اخرى على رئيس بلدية عنبتا وحيد الحمد الله .

وكانت اوامر الاقامة الجبرية قد فرضت عليه منذ ١٩٨٠ ، وعندما طلب من السيد. وحيد الحمد الله التعليق على تمديد امر الاقامة الجبرية بحقه قال :

« ان هذا الامر لايستحق التعليق ولو بكلمة واحدة » .

الجرافات في رفح تقتلع البيارات وتشرد اللاجئين مجددا .

قامت سلطات الاحتلال باقتلاع اشجار الحمضيات والاعتداء على البيارات القائمة شرقي مدينة رفح في قطاع غزة ولم تسمح للمواطنين الفلسطينيين ناصر الشاعر وتريم الشاعر بقطف ثمار اشجارهما بل قامت باقتلاع الاشجار بصورة همجية ومن ناحية اخرى فان اخطار الهدم تتهدد العديد من البيوت السكنية وكذلك مصنع تعبئة الغاز .

اما غربي رفح تقوم سلطات الاحتلال بهدم العشرات من البيوت بعد احتجاز اصحابها لمدة يومين ثم تقذف بالعائلات الى العراء .

كذلك قامت سلطات الاحتلال بازالة انبوب المياه الرئيسي التابع لوكالة غوث اللاجئين واثارت هذه الاعمال القمعية ردود فعل في المناطق الفلسطينية المحتلة ونشرت خلال الايام الاخيرة العديد من بيانات الاستنكار والاحتجاج على تصرفات المحتلين الاسرائيليين في رفح .

* * * * * * * * * * *

انذار الى امام صور باهر بعدم ممارسة نشاطات معادية

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية الصادرة يوم الخميس ١٩٨٢/٢/١٨ ان الدوائر الامنية الاسرائيلية قد وجهت انذارا في الاونة الاخيرة الى امام قرية صور باهر قرب القدس . لقد منع الامام المذكور لاجراء صلاة الميت على روح مواطن من القرية قد توفي . وكان يعمل في القرية كما يقول المواطنون ببيع الاراضي لاسرائيل .

ويذكر بان المتوفي عزت عبدالجواد – عمره حوالي مئة عام – كان معتقلا لفترة طويلة في عمان لنفس السبب .

بعد مرور ٢٥ عاما على مذبحة كفر قاسم :

الاحفاد يرضعون المرارة مع حليب امهاتهم

اما الجناة فكافأتهم السلطات الصهيونية بوظائف عالية

لندن – مكتب المدينة :

اطفال بلدة كفر قاسم في شمال فلسطين رغم حداثة سنهم يعرفون ماذا حدث لاجدادهم قبل ٢٦ عاما ، وكيف ولماذا مات هؤلاء في مذبحة تعتبر وصمة عار في تاريخ النازية الصهيونية فالاباء يعلمون ابناءهم ، ويقصون عليهم احداث وتفاصيل هذه المذبحة الرهيبة بمجرد ان يتعلموا مبادىء الكلام ..

في بلدة كفر قاسم يعيش ٨ الاف فلسطيني حاليا ، ثلاثة ارباع هؤلاء ولدوا بعد المذبحة ، ولكن هؤلاء جميعا لم ينسوا ابدا ادق التفاصيل ، رغم ان المناهج الدراسية التي تدرس لهؤلاء في المدارس العبرية ، لا تتضمن كلمة واحدة عما حدث فاهالي البلدة يحتفلون كل عام بتلك الذكرى الاليمة وذلك بالصلاة على ارواح الشهداء الذين سقطوا فيها في يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦م وفي الساعة الخامسة مساء وصلت اول مجموعة من الجنود الاسرائيليين الى معر « مثلا » في سيناء على مداخل قناة السويس ، لقد كانت بداية الهجوم على قناة السويس في حرب السويس التي اشتركت فيها بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، بعد لحظات من هذا الوصول اعلنت حالة الطوارىء في جميع القرى العربية الواقعة بالقرب من الحدود الاردنية مع الكيان الصهيوني اي القرى الواقعة داخل الحدود الفلسطينية ، المحتلة قبل عام ١٩٦٧م المنطقة كلها اصبحت واقعة تحت سيطرة الحكومة العسكرية ، وكانت تخضع لقرار حظر تجول دائم يبدأ من الساعة التاسعة مساء في الايام العادية ، ولكن وبسبب الهجوم على قناة السويس تم تقديم موعد بدء حظر التجول الى الساعة الخامسه بدلا من الساعة التاسعة .

العمال العرب والمزارعين من اهل البلدة الذين كانوا في مزارعهم او حقولهم ، او يعملون في قرى اخرى لم يعلموا بقرار حظر التجول ، وحتى الذي علم به قرر العودة الى بلدته فورا ، ولكن عندما وصلوا الى البلدة كان حرس الحدود الاسرائيليين في انتظارهم وامروهم بالوقوف وعندما عرف الجند انهم من قرية كفر قاسم اطلقوا عليهم النار من اسلحتهم الاوتوماتيكية من مسافة قصيرة وكانت الحصيلة مقتل ٤٣ مواطنا ، كان من بينهم سبعة اطفال وعشرة نساء ..

اول من عاد الى البلدة اربعة عمال على دراجاتهم ، اثنان منهم قتلوا على الفور ، وعامل آخر اصيب وظل راقدا على الارض طوال فترة المذبحة ، وبعد ذلك زحف الى شجرة زيتون وظل تحت الشجرة حتى صباح اليوم التالي ، اما العامل الرابع فقد زحف حتى حافة الطريق واندس بين الجثث وتظاهر بالموت وبعد ذلك اندس وسط قطيع من الخرفان والمعيز قتل الجنود الاسرائيليون راعيه ، وهرب الى القرية مع القطيع ..

بعد ذلك وصلت الى مدخل البلدة عربة تحمل رجلا عمرة خمسين عاما وابنته البالغة من العمر ثمانية اعوام ، وكان يسير خلف هؤلاء رجلان وصبي ، الجنود سمحوا للفتاة وللصبي بالعودة للقرية ، ولكنهم قبل ان يطلقوا سراحهم قتلوا الرجال الثلاثة امامهم .. ..

أحد الرجال سأل الجنود عندما رأى جثث الضحايا ممن قتلوا قبله قائلا : لماذا تطلقون علينا النار ..؟ فما كان رد احد هؤلاء الا ان اطلق عليه الرصاص وارداه قتيلا على الفور وسط ضحكات الجنود الاخرين ..

بعد ذلك وصلت الى مدخل البلدة سيارة تحمل ٢٣ قرويا كانوا عائدين من عملهم ، ولكن الجنود سمحوا لهم بالعودة دون اي اذن ، احد الرجال الذي كان يسير مترجلا بالقرب من القرية اطلق عليه الجنود النار واردوه قتيلا ، ثم جاءت عربة اخرى يقودها رجل ، الجنود سمحوا له بالسير ، وبعد ان ادار ظهره اطلقوا عليه النار من الخلف .. بعد ذلك وصلت عربة اخرى ومجموعة من العمال على الدراجات الجنود طلبوا منهم وضع دراجاتهم على جانب والوقوف في طابور .. بعد ذلك صدرت الاوامر وتم اطلاق النار عليهم .. وكانت المحصلة مقتل ١٣ شخصا .. احد الذين كانوا موجودين ساعة الحادثة قال انه اصيب ، واستطاع ان يجر نفسه الى حقل زيتون ، وظل راقدا تحت احد الاشجار لمدة يومين بعدها تم العثور عليه ونقله الى المستشفى .. عامل اخر قذف بنفسه بين الجثث .. ولكن الجنود اكتشفوه واطلقوا عليه النار وعلى ثلاثين اخرين كانوا في حالة نزاع ..

بعد ذلك وصلت الى القرية عربة شاحنة تقل ١٩ شخصا ، فامرهم الجنود بمغادرة العربة والوقوف صفا واحدا ، واطلقوا عليهم النار ، وكان من بين الذين قتلوا صبي يبلغ من العمر ١٣ عاما .. بعد ذلك وصلت شاحنة تقل اربعة رجال و ١٤ امرأة ، جميعهم قتلوا باستثناء فتاة كانت تبلغ من العمر ١٦ عاما اصيبت بجروح خطيرة ، وتم دفن الشهداء في اليوم التالي سرا ..

جميع هذه التفاصيل اذيعت علنا اثناء محاكمة الجنود الذين ارتكبوا الجريمة .. وقد كانت المحكمة صورية وكانت الاحكام التي صدرت في حقهم مضحكة لمرونتها ..

المذبحة كانت تعكس الحقد الصهيوني على العرب وقال موشى شاريت احد اعضاء حزب العمال البارزين بعد سنوات من المذبحة ان هذه الذبيحة اوضحت شيء واحد وهو انها استباحت دماء العرب لليهود ..

والغريب ان الحكومة الصهيونية حاولت التعتيم على الحادث كليا ، وعندما تم افتضاح الجريمة اصدر رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت بن جوريون بيانا قال فيه ان الهدف من فرض حظر التجول كان حماية ارواح القرويين .!!الصليب الاحمر الدولي تدخل خصوصا بعد ان صدرت احكاما بالسجن عامين في حق كل الذين اشتركوا في المذبحة من الجنود وبعد تدخل الصليب الاحمر تم محاكمة هؤلاء الجناة امام محكمة علنية ، وتم الحكم على قائد المجموعة واسمه مالنسكي بالسجن ١٧ عاما ، وعلى اثنين من مساعديه بالسجن ١٥ عاما لكل منهما .. والسجن سبع سنوات على ثمانية جنود اخرين وبعد شهرين فقط تم تخفيض العقوبة على المتهم الاول الى ١٤ عاما ، اما مساعديه فعشرة اعوام .. اما الباقين فثلاثة اعوام فقط بدلا من سبعة .. وفي عام ١٩٥٩ قام رئيس الاركان الصهيوني حاييم لازكوف بتخفيض عقوبة المجرم الاول الى ١٠ أعوام فقط وفي نهاية العام نفسه تم الافراج عن الجميع من خلال عفو من رئيس الجمهورية .. والاغرب من ذلك ان هؤلاء عينوا بعد ذلك في وظائف هامة احدهم مدير عام قطاع السجون والاخر قائد للشرطة في منطقة تل ابيب واحد محاميهم اصبح قاضيا واعترف انهم كانوا يعاملون معاملة طيبة للغاية اثناء فترة سجنهم القصيرة ، ويتناولون طعاما جيدا مختلفا عن ذلك باقي المساجين ..

كلمة فلسطين

الصهيوني مناحيم ميلسون رئيس ماسمي بالادارة المدنية في الضفة الغربية صرح قبل ايام تصريحا خطيرا للغاية لكن هذا التصريح فرض حوله تعتيم اعلامي مشدد من قبل وسائل الاعلام الصهيونية سواء تلك الوسائل الموجودة في تل ابيب او المأجورة لها في واشنطن ولندن وباريس .

يقول التصريح « الذي ننشر نصه الحرفي في عدد اليوم » ان عمق اسرائيل الامني شمل باكستان وايران وتركيا بمعنى ادق ان اسرائيل خلال الثمانينات او ماتسميه نحن باللغة الدارجه « عشرة الثمانينات » ينبغي لها ان توسع نشاطاتها العسكرية الى تلك الدول بتعبير اخر اكثر دقة اسرائيل من اجل امنها القومي لابد ان تراقب النشاطات العسكرية في تلك الدول الاسلامية الثلاث فاذا مارات ان من مصلحة امنها ان تضرب تلك الدول فانها ستفعل ذلك بدون تردد .

ولو اردنا ان نمعن النظر قليلا في خارطة الاحداث السياسية لوجدنا ان الامور في هذه الدول الثلاث تسير في خطها المرسوم لها وفقا لهذا التصور الصهيوني نقول ايضا للمره الثالثة وبلغة عربية مع اشقائنا العرب الى يوم الجهاد المقدس يوم تسترد القدس وفلسطين وكل الاراضي العربية المحتلة .

والذي يلوح في الافق ان المخطط القادم والذي يجرى ترتيبه بمعرفة الولايات المتحدة طبعا يستهدف النيل من الباكستان .

وذلك عن طريق زجها في حرب غير متكافئة مع افغانستان او مع الهند لكي تتفتت قوتها عندئذ تخترق الطائرات الاسرائيلية الاجواء الباكستانية لكي تحطم لباكستان منشاتها النووية .

ولذلك فان كل الذي نسمعه الان من نخوة ريجانية غير معهودة لدمار المسلمين الافغان التي تسيل فوق ارض افغانستان المجاهدة والتي يتحمل الغرب مسئولية فتحه للابواب الافغانية للاحتلال السوفيتي نقول ان التواجد السوفيتي في افغانستان وتهيئة ايران لتتلقى نفس المصير كل هذا انما يعني المضي في تنفيذ مخطط رهيب في منطقة الشرق الاوسط بغية الوصول الى تعديل خارطة بالطة القديمة وادخال تعديلات جذرية عليها ويتوقف نجاح او فشل هذه السياسة الاستعمارية الجديدة على مدى قدرة العرب والمسلمين لفهم اللعبة الجديدة وشروط اللعب فيها ومواصفات الذين سيلعبون كذلك

شارون : اذا لم يتم التوصل الى

حل حول خلاف ، الحدود مع مصر

فان اسرائيل سوف تنسحب للخط الذي تراه مناسبا

ذكر مراسل صحيفة هارتس للشؤون العسكرية ان اسرائيل ابلغت مصر انه اذا لم يتم تسوية الخلاف حول نقاط الحدود الخمس عشرة على امتداد الحدود الدولية بين مصر واسرائيل ، فانه لن يكون هناك خط واضح تنسحب اليه « اسرائيل » وتطلب اسرائيل من مصر الانتهاء من تخطيط الحدود حتى موعد الانسحاب من سيناء وهو ٢٥ نيسان القادم وذلك للحيلولة دون وقوع اصطدامات وحوادث فيما بعد .

واضاف المراسل بان شارون قد قال للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست انه ابلغ المصريين انه اذا لم يتم رسم الحدود حتى موعد الانسحاب فان اسرائيل سوف تجد نفسها امام وضع لا تعرف فيه الى اين تنسحب .

وردا على سؤال حول ما اذا كان هذا الامر يعني ان اسرائيل لن تنفذ الانسحاب النهائي قال شارون انه اذا لم يتم تسوية الخلاف فان اسرائيل سوف تنسحب الى نفس نقاط الحدود التي رسمها خبراؤها ، وهي النقاط الاساسية التي تم تحديدها سنة ١٩٠٦ م .

ويذكر انه لا زال الخلاف قائما بين مصر واسرائيل حول ١٥ نقطة حدود من بين ٩٣ نقطة تمتد على ٢١٠ كم .

اثناء اجتماع وفد رؤساء البلديات بشيسون :

رفع مذكرة لميتران عن تاريخ القضية ومعاناة الفلسطينين

شرح رؤساء بلديات الضفة الغربية وغزة لكلود شيسون وزير خارجية فرنسا موقفهم من تطورات القضية الفلسطينية وطالبوا فرنسا بالتدخل لوضع حد لممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقد اجتمع مع شيسون بسام الشكعة وكريم خلف والحاج رشاد الشوا والياس فريج والدكتور حاتم ابو غزالة واستغرق الاجتماع الذي عقد في دار القنصلية الفرنسية العامة نحو الساعة ، وصرح الحاج الشوا بعد الاجتماع بقوله لقد قدمنا مذكرة الى الوزير الفرنسي تتضمن وجهات نظرنا في القضية الفلسطينية .

الرئيس الفرنسي

وتحدث بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس فقال : لقد قدمنا المذكرة وهي تعبر عن وحدة الموقف لكل المجالس البلدية والمواطنين في الاراضي المحتلة ، ودار البحث في الاجتماع حول معاناة المواطنين في الاراضي المحتلة والممارسات الاسرائيلية بالتفصيل وهي نفس ما ورد في المذكرة .

واضاف الشكعة يقول ان شيسون شرح وجهة النظر الفرنسية تجاه القضية الفلسطينية وموقفها من ازمة الشرق الاوسط واهتمامها بقضية السلام وقد ابدى الوزير الفرنسي اهتماما وتفهما لقضيتنا وتتمنى ان يساعد الرئيس ميتران في دراسة الموقف في الاراضي المحتلة ومعرفة الحقائق فيها عن كثب وخاصة فيما يتعلق بالممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب .

نص المذكرة لها باقية

وعرضت المذكرة التي تقع في خمس صفحات من حجم الفولسكاب تاريخ الحركة الصهيونية المتحالفة مع الامبريالية الغربية بشكل عام والامريكية بشكل خاص والتي دابت على محو الشخصية الفلسطينية .. خلال العقود الماضية

واشاد رؤساء البلديات في مذكرتهم بالدور الذي لعبته فرنسا في تاريخ العالم وبخاصة التضحيات التي قدمتها في ثورتها الكبرى عام ١٧٨٩ م من اجل مبادىء الحرية والاخاء والمساواة وهي المبادىء التي يؤمن بها الشعب الفلسطيني ويسعى الى تحقيقها الان .

وشرحت المذكرة الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ م والتي تجسدت في محو قرى باكملها من الوجود والاعتقالات والابعاد وهدم البيوت واغلاق الجامعات والمدارس .. واشارت المذكرة الى ان ٦٠٪ من الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة قد دخلوا السجون الاسرائيلية في وقت أو اخر .

وخلصت المذكرة من ذلك كله الى مطالبة الرئيس الفرنسي بمساندة الحق الفلسطيني شخصيا والتدخل من اجل وقف الممارسات الاسرائيلية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

يوغسلافيا ستعيد علاقتها الدبلوماسية مع اسرائيل الشهر

نسبت صحيفة معاريف الاسرائيلية الى احد كبار الدبلوماسيين اليوغسلافيين ، في مكاتب الامم المتحدة في جنيف قوله بان بلاده ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد ان يتم تشكيل حكومة جديدة في يوغسلافيا في شهر نيسان القادم ..

المناشدة بانقاذ حياة سجين مصاب بالسرطان

ناشدت عائلة حمزه ابو شعيب السجين في سجن طولكرم والمصاب بمرض السرطان في الامعاء ، السلطات ومنظمة الصليب الاحمر الدولي والمنظمات الدولية التدخل السريع لانقاذ حياة هذا الشاب والسماح للجنة من الاطباء بالاشراف عليه تحت رعاية الصليب الاحمر والمغادرة الى الخارج للعلاج الطبي .

ابن بيجن . اشد تطرفا

تقول مصادر (يهودية) ان رئيس وزراء العدو الارهابي « بيجن » يتشاور مع افراد عائلته وخاصة مع ولده الوحيد (بنيامين) قبل اتخاذ قراراته السياسية ..

ويبلغ بنيامين (٣٩ سنة) وهو جيولوجي ، ويحضر الان جميع الاجتماعات الهامة التي يعقدها « بيجن » ..

ويذكر انه اكثر تطرفا من « بيجن » في ارائه السياسية وقد اعترف « بيجن الابن » بانه يجد متعة خاصة في ممارسة السلطة وانه لا يستبعد ان يرشح نفسه لعضوية الكنيست اليهودي بعد ان يعتزل (بيجن السياسة) ..

العلم السوري يرفرف في هضبة الجولان

ذكر راديو « اسرائيل » ان علما سوريا كان يرفرف يوم الثلاثاء الماضي على جناح سيارة شحن كانت واقفة في الساحة المركزية في قرية مجدل شمس بهضبة الجولان .

استنكار صحفي لممارسات اسرائيل

اعرب اتحاد الصحفيين الاجانب العاملين في الكيان اليهودي عن احتجاجه لدى وزير الدفاع الاسرائيلي اريك شارون ومكتب الصحافة الحكومي في « اسرائيل » ازاء توقيف واستجواب ستة من مراسلي الصحافة الاجانب يوم الاربعاء الماضي ٢/١٨ اثناء تغطيتهم لاحداث الايام الاخيرة في الضفة .

برعام يقترح بحث استثمارات الحكومة في الضفة الغربية

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان عضو الكنيست الاسرائيلي عوزي برعام قدم اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست للبحث في الاستثمارات الكبيرة للحكومة في الضفة الغربية وبناء قواعد صناعية وتكنولوجية فيها .

واضاف برعام ان المهاجرين الجدد الذين يرغبون في استثمار اموالهم في هذه المناطق – وليس في الضفة الغربية – يواجهون صعوبات وان سلم الافضلية الحكومي ، الذي يمنح المناطق المحتلة الاولوية في الاستثمار يضر بالهجرة .

منع رؤساء المجالس المحلية والقروية من السفر الى عمان .

استدعى الى مكتب ضابط الارتباط التابع لمكتب حاكم المدينة الاداري يوم الاثنين الماضي جميع رؤساء واعضاء المجالس القروية والمحلية في المحافظة وابلغوا رسميا بعدم السماح لهم بالسفر الى عمان دون الحصول على اذن مسبق من السلطات المسؤولة .

رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة في رام الله

رشقت سيارة عسكرية اسرائيلية يوم ٨٢/٢/١٦ بالحجارة في مدينة رام الله مما اسفر عن تحطم زجاجها غير انه لم يصب احد باذى كما ادعت اذاعة الجيش الاسرائيلي .

الأبعاد المنسيّة للاستراتيجية

صدر مؤخرا العدد الاول من مجلة المعركة وهى مجلة عسكرية متخصصة تابعة للثورة الفلسطينية .
وقد تلقت المدينة (ملحق فلسطين) نسخة من هذا العدد الحافل بالمعلومات العسكرية القيمة والتى تفتح امام المواطن العربى نافذة واسعة يطل من خلالها على ما يمتلكه العدو الصهيونى من اسلحة وعتاد اضافة الى ان المجلة تتيح للقارىء كذلك ان يكون على بينة من مخططات العدو وما يشغل تفكيره العسكرى العدوانى ومع شكرنا لهذا الاهداء القيم يسرنا ان ننشر اليوم بعض المعلومات العسكرية عن عدونا الغاصب المحتل كما سنوالى نشر هذه المعلومات تباعا فى ملاحق (فلسطين) المقبلة ...

تنويه من المعركة



بقلم
مايكل هوارد

ترجمت (المعركة) بتصرف هذه الدراسة حتى تكون فى متناول الاطارات العسكرية العربية نظرا لاهميتها الخاصة . الكامنة فى عاملين .

الأول – تحديدها للأبعاد الاربعة الرئيسية فى الاستراتيجية المعاصرة .

الثانى – كونها تعيد الاعتبار والاهمية للبعد الاجتماعى – السياسى فى الاستراتيجية . فى وقت يكاد الحديث عن التفوق التكنولوجى والنووى للعدو يطغى على كل حديث .

لقد اسقطنا فى اعدادنا لهذه الدراسة كثيرا من التفاصيل التى نعتقد انها غير ضرورية . حتى نمكن من ابراز وتاكيد جوهرها الذى يركز على ان تحقيق نتائج وانتصارات حاسمة فى اى صراع فى ظل التفوق التكنولوجى للعدو . وحتى فى ظل الحروب النووية . سيتوقف على اهمية الهدف السياسى وعلى البعد المجتمعى – السياسى لاستراتيجيتنا .

(١)

يحتاج مصطلح الاستراتيجية الى تعريف مستمر . وكان المفكر الاستراتيجى المعروف (كلاوزفيتس) قد عرف الاستراتيجية بانها (نظرية استخدام المعارك للوصول الى هدف الحرب) .

وكان مفكر عسكرى استراتيجى اخر هو (ليدل هارت) قد وصف الاستراتيجية بانها (من توزيع الوسائل العسكرية لتحقيق اهداف السياسة)

كان مفهوم الاستراتيجية فى الماضى يتعلق بانتشار . واستخدام القوات المسلحة لتحقيق هدف سياسى معين . وكانت اغلب الكتابات الاستراتيجية بما فيها كتاب (ليدل هارت) استراتيجية الاسلوب غير المباشر . قد تناولت الاسلوب الذى تم فيه تنفيذ الاستراتيجية من خلال دراسة مجموعة من الحالات العسكرية التاريخية

لقد اثبت تجربة القرن الماضى ان هذا الأسلوب فى التفكير والكتابة لم يكن ملائما وان المفاهيم التى تحدثت عن الاستراتيجية العسكرية والحربية وهى . الصناعية ، والمالية . والسكانية والمجتمعية .

اما فى الدول الشيوعية فقد اخذ الفكر الاستراتيجى هناك نفس مفهوم الاستراتيجية الشاملة مع خضوعه الدائم لمصادقة المبادىء الثابتة للماركسية – اللينية .

وتحاول هذه الدراسة ان تقدم اطارا جديدا للتحليل يقوم على استيعاب الطريقة التى تطور بها كل من المذهب الاستراتيجى والحرب طوال القرنين الماضيين .

(٢)

كان تعريف (كلاوزفيتس) للاستراتيجية بسيطا وعميقا فى الوقت نفسه . وقد رفض (كلاوزفيتس) كل الكتابات التى سبقته واهتمت فقط باحصاء المشاكل التى تتعلق بحشد وتسليح وتجهيز وتحريك القوات المسلحة فى الميدان . واصر على ان هذه الأمور لا اهمية لها بالنسبة للادارة الفعلية للحرب . وقال ان عدم قدرة المفكرين العسكريين على وضع نظرية استراتيجية ملائمة . تعود الى فشلهم فى التمييز بين المحافظة على القوات المسلحة واستخدام هذه القوات .

كان كلاوزفيتس قد اسدى خدمة رئيسية للفكر الاستراتيجى العالمى حين ميز فى كتاباته بين البعدين اللوجستيكى والعملياتى فى الاستراتيجية وفى الحرب .

لكن التوقف عند حدود هذا التمييز فقط ادى الى استنتاجات غير ملائمة . فكبار القادة العسكريين فى التاريخ لم يكن بوسعهم تحقيق انتصاراتهم العملياتية لو لم يكن صحيحه من هذا المفهوم ما لم يتم دراسة المشاكل اللوجستيكية بنفس القدر الذى يتم فيه دراسة سير العمليات الحربية نفسها .

ويمكن القول بان ٩٩٪ من المؤرخين العسكريين قد تجاهلوا فى كتاباتهم مسالة اهمية دراسة العوامل اللوجستيكية . وقد ادى ذلك بالفعل الى استنتاجات خاطئة ومضللة .

وهكذا اعتبر مصطلح الاستراتيجية . الى وقت قريب . مساويا فى نظر الكثيرين لمعنى (الاستراتيجية العملياتية) .

كان هذا المفهوم صحيحا وحاسما فى العهد (النابليونى) الذى كان يعتمد على المهارة العملياتية اكثر بكثير من اعتماده على التخطيط اللوجستيكى .

لكن دراسة الحرب الأهلية الامريكية فيما بعد اثبتت عدم دقة هذا المفهوم . حيث لم يكن انتصار الشمال على الجنوب فى هذه الحرب بسبب القدرات العملياتية . وانما كان نتيجة (لقدرات قوات الشمال على استخدام كل امكاناتها الصناعية والبشرية المتفوقة والقدرة على تعبئتها وحشدها ونقلها بالطرق البرية والنهرية . اذ استطاع الجنرال (غرانت) قائد الشمال استخدامها بشكل لم يعد معه للمهارات العملياتية لخصومه فى اجنوب اية اهمية تذكر .

لقد اثبتت نتائج هذه الحرب ان البعد اللوجستيكى كان اكثر اهمية من البعد العملياتى وكان هذا يعنى ان العامل الذى اصبح اكثر اهمية فى الاستراتيجية هو القدرة على ادخال اكبر عدد من القوات . وافضلها عدة الى المسرح العملياتى .. والمحافظة على هذه القوات هناك .

لقد حددت هذه التجربة المذهب الاستراتيجى للقوات المسلحة الامريكية منذ ذلك التاريخ .. وحتى يومنا هذا .

(٣)

يجب التنبه الى ان الاستراتيجية لا تعتمد على البعدين . العملياتى واللوجستيكى فقط فقد اشار كلاوزفيتس نفسه الى اهمية بعد ثالث هو البعد الاجتماعى فى الاستراتيجية . حيث تتوقف قوة البعد اللوجستيكى لأى استراتيجية على موقف الشعب وعلى مدى التزامه السياسى وعلى استعداده للتضحية والعطاء .

ان القوى الاجتماعية بهذا المعنى . هى التى ستميز اية حروب فى المستقبل . على صعيد اخر كانت الحروب الاستعمارية قد اظهرت اهمية بعد جديد فى الاستراتيجية هو البعد التكنولوجى الذى مكن القوات الأوروبية من فرض سيطرتها الامبريالية على كثير من البلدان والشعوب فى مختلف ارجاء العالم .

وهكذا ومع بداية القرن العشرين اصبح واضحا ان الحرب تدار فى هذه الابعاد الرئيسية الأربعة . العملياتى . اللوجستيكى . المجتمعى والتكنولوجى ..

ولا يمكن بالطبع وضع اى استراتيجية ناجحة لا تأخذ بعين الاعتبار هذه الأبعاد الاربعة الرئيسية .

ويمكن القول ايضا انه فى ظل ظروف مختلفة قد يسيطر احد هذه الأبعاد على بقية الأبعاد الاخرى للاستراتيجية .

(٤)

كان العديد من المفكرين والكتاب الاستراتيجيين قد استخلصوا دروسا استراتيجية مختلفة من تجارب الحرب العالمية الأولى .

فى اوربا الغربية قال بعض المفكرين الاستراتيجيين ان البعد التكنولوجى هو الذى سيسيطر فى المستقبل .

اما انصار الحرب المدرعة فكانوا يعتقدون ان الحرب المدرعة ستستعيد للبعد العملياتى دوره الحاسم الذى افقدته من ايام نابليون . وقد تعزز هذا الرأى ولو مؤقتا . بالنتائج التى تحققت فى العامين الأولين من الحرب العالمية الثانية .

بالاضافة الى هذه الاراء ظهرت مدرسة اخرى من المفكرين الاستراتيجيين وضعت كل ثقتها فى تطور سلاح الطيران .. الذى يمكنه حسب تصوراتهم . القضاء على البعد العملياتى للخصم . وتركيز الضربات الحاسمة ضد جذور العدو الاجتماعية للتاثير على رغبة المجتمع وقدرته على الاستمرار فى الحرب .

كان واضحا ان هناك تركيزا شديدا على البعد التكنولوجى فى الاستراتيجية . لكن نتائج الحرب جاءت لتفند هذه النظرية . فلم تكن التكنولوجيا المتطورة كافية وحدها للقضاء على اهمية الأبعاد اللوجستيكية . والعملياتية . والاجتماعية للاستراتيجية .

ان التكنولوجيا فى الواقع لم تغير من طبيعة الاستراتيجية . ولكنها اصبحت على جانب كبير من الاهمية فى تشكيل اى استراتيجية خاصة مع التطور الحاصل فى كافة المجالات الرئيسية للتكنولوجيا العسكرية .

ورغم هذه الأهمية البارزة للتكنولوجيا فسوف يبقى للقاعدة الاجتماعية اهميتها الرئيسية فى الاستراتيجية حيث يجب ان تكون هذه القاعدة قوية بما فيه الكفاية لمقاومة الاثار النفسية والسيكولوجية لأى نكسات على المستوى العملياتى . وحتى يمكن ان تدعم هذه القاعدة الاجتماعية اضخم نمو ممكن للبعد اللوجستيكى لادامة الصراع فى البداية . والتحول لاحقا للقضاء على الخيارات العملياتية المتوفرة امام العدو . ثم تدمير قدرته على الاستمرار فى الحرب .

ظهر ذلك واضحا فى التجارب المعاصرة للشعوب كما فى تجربتى الصين وفيتنام . حيث كان احد الأبعاد الأربعة للاستراتيجية البعد الاجتماعى هو الذى له الاهمية الرئيسية الحاسمة على غيره من الأبعاد الثلاثة الاخرى .

وكان هذا البعد الاجتماعى – السياسى هو الذى اعطى لأفكار واعمال (ماوتسى تونغ) ومن بعده (هوشى منه) هذه الأهمية التاريخية التى حازت عليها .

فى الغرب سعى المفكرون العسكريون الى ايجاد حل للتغلب على الدور الهام الذى يلعبه هذا البعد الاجتماعى – السياسى فى الاستراتيجية والحرب فقاموا بتطوير الأساليب العملياتية (لحرب العصابات المضادة) واستخدام المزايا التكنولوجية التى توفرها طائرات الهليكوبتر الحديثة . والأجهزة الالكترونية المتقدمة .

وعندما فشلت هذه الأساليب فى تحقيق النصر اخذ القادة العسكريون فى فرنسا وامريكا بادعاء انهم (ربحوا) الحرب عسكريا . ولكنهم (خسروها) سياسيا .

والواقع انه إذا ادير النضال الاجتماعى – السياسى بمهارة وعلى قاعدة التحليل الواقعى للوضع الاجتماعى فان الخبرة العملياتية . والدعم اللوجستيكى . وحتى التطور التقنى والتكنولوجيا لن يكون لها نفس الأهمية الرئيسية للبعد الاجتماعى – السياسى فى الاستراتيجية والحرب .

(٥)

كان كل المفكرين الاستراتيجيين قد شددوا على الأهمية الرئيسية للبعد الاجتماعى فى الاستراتيجية منذ عام ١٩٤٥ م .

اما اليوم فقد طرأ عامل جديد جعل المحللين الاستراتيجيين يتحدثون بشكل كلى تقريبا عن الأهمية الرئيسية للبعد التكنولوجى . نظرا لظروف الحرب النووية . والردع النووى . ويبدو من هذه الكتابات ان العناصر الاجتماعية – السياسية . وحتى العناصر العملياتية قد اختفت تماما .

هذه الكتابات اصبحت تعتبر ان القدرات التكنولوجية للترسانة النووية ستكون الحاسمة . لدرجة تجعلها تسقط من الاعتبار الأبعاد والدوافع السياسية للنزاع . والعوامل الاجتماعية .. وحتى النشاط العسكرى للقتال . وهكذا فان العناصر الثلاثة التى اعتبرها كلاوزفيتس جوهرية للحرب وهى :

١) الدافع السياسى .
٢) النشاط العملياتى .
٣) المشاركة الاجتماعية .

يكاد لا يكون لها اى اثر يذكر فى الكتابات الاستراتيجية المعاصرة !! وعلى الرغم من الاقرار بان البعد التكنولوجى للاستراتيجية قد اصبح على جانب كبير من الاهمية فى النزاعات المسلحة بين المجتمعات المتقدمة فى النصف الثانى من القرن العشرين الا ان الوعى السياسى المتزايد لهذه المجتمعات . واصرارها على المشاركة فى الحياة السياسية جعل البعد الاجتماعى على درجة من الاهمية يتعذر معها تجاهله .

ان اكثر السيناريوهات الاستراتيجية (لحروب) اليوم ترتكز على ان الاعمال العدوانية فى العالم ستبدأ باشتباك قوات مسلحة تسعى للحصول على او احباط القرار العملياتى للخصم . وكما حدث فى الماضى فان العوامل الاجتماعية ستقرر ما اذا كانت نتيجة هذه العمليات الأولية ستكون حاسمة . او ان قرار المجتمعات المتحاربة سيكون موضع اختبار عن طريق الاستنزاف اللوجستيكى . او ان الحكومات ستشعر بالثقة فى استقرار وتماسك شعوبها وفى عدم استقرار خصومها لاتخاذ قرار بالبدء فى الحرب النووية .

ان الحرب النووية بهذا المعنى لا تعنى اطلاق صواريخ نووية عابرة للقارات فقط . فهذه الحرب ستكون لها بالضرورة ابعادها العملياتية والاجتماعية . والشعوب التى ليست على استعداد منذ البداية . لبذل الجهد للدفاع العملياتى عمن غير المحتمل ان تكون قادرة على دعم قرار بالبدء فى حرب نووية . وحتى اذا اتخذ قرار الحرب النووية رغم ارادة هذه الشعوب فمن غير المحتمل ايضا ان تبقى ارادتها للعمل متحدة ككيان عسكرى – سياسى متماسك فى هذه الحرب او بعدها .

ان المحافظة على قوات مسلحة ملائمة فى زمن السلم . والقدرة على استخدام هذه القوات ودعمها عملياتيا فى زمن الحرب . هو فى الواقع رمز للوحدة الاجتماعية والتصميم السياسى الذى يعتبر عنصرا ضروريا فى الردع النووى بنفس القدر الذى تعتبر فيه القدرة على توجيه ضربة نووية ثانية امرا ضروريا .

ان الاعتقاد بان التكنولوجيا قضت على الحاجة الى فعالية عملياتية فى العصر النووى هى مسألة غير صحيحة .

والصحيح ان تقدم التكنولوجيا يؤدى بالطبع الى تحسين انظمة التسلح العملياتية وتقدم الاطار اللوجستيكى . كما ان التطور فى تكنولوجيا الاسلحة . وتطوير الذخائر التى اصبح من الممكن توجيهها اليوم بدقة اكثر سوف تؤدى هى الاخرى الى تدعيم امكانية استخدام المهارات العملياتية لتحقيق نتائج حاسمة سواء كانت ايجابية فى الهجوم او سلبية فى الدفاع .

لكن هذه النتائج الحاسمة ستظل متوقفة تماما على العنصرين الاخرين فى ثالوث كلاوزفيتس وتعنى هنا : اهمية الهدف السياسى . واستعداد المجتمعات المتحاربة لتقديم التضحيات اللازمة لاطالة امد الحرب .. والانتصار فيها ...

السلطات تبلغ النتشة وعمرو بعدم مغادرة مناطقهما الا باذن رسمى

ابلغت سلطات الحكم العسكرى بالخليل يوم الاربعاء ٨٢/٢/١٧ المهندس مصطفى عبدالنبى النتشة رئيس بلدية الخليل بالوكالة عدم مغادرته المدينة الا باذن رسمى من سلطات الحكم العسكرى .

كما ابلغت السلطات ايضا الحاج محمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا بنفس القرار

هذا عدوك

وزير الدفاع الصهيونى : مصلحة اسرائيل تقتضى الهيمنة على الدول العربية وتركيا والباكستان وايران

كان وزير الدفاع الاسرائيلى ، اريل شارون ، قد اعد المقالة التالية تمهيدا لمحاضرة ، كان ينوى المشاركة بها فى الاجتماع الدولى للامن والاقتصاد الوطنى ، الذى عقد فى معهد الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب ، لكنه لاسباب ما عدل عن ذلك . فى حين قامت صحيفة يديعوت احرونوت بنشر المقالة فى عددها الصادر بتاريخ ١٩٨١/١٢/١٨ .

وسوف نرى فى هذه المقالة كيف ان اسرائيل لاتقيم وزنا لاى اعتبار ، فى مقابل اطماعها العدوانية فهى حين تتحدث عن السلام ، انما تقصد السلام القائم على تحقيق رغبتها فى التوسع ، والاستمرار فى هضم حقوق الشعب العربى الفلسطينى . والا ما الذى يقصده وزير الدفاع حين يدعو الى توطين المزيد من الصهاينة فى الضفة والقطاع والجولان ؟؟؟ ما الذى يقصده اساسا حين يؤكد فى مقالته هذه ان مصلحة اسرائيل الامنية تشمل دولا كتركيا والباكستان وايران ، وتشمل فيما تشمل ايضا الخليج الفارسى وشمال وسط افريقيا ؟؟؟

ثمة امر اخر يدعو الى التساؤل ، وهو اصرار وزير الدفاع فى هذه المقالة على ضرورة واهمية مذكرة التفاهم الاستراتيجى مع الولايات المتحدة ، تلك المذكرة التى كانت موضع استهتار بيجن بعد موقف الولايات المتحدة من قضية ضم هضبة الجولان مؤخرا ، انه امر يدعو الى التساؤل حقا ، انكيف تجرؤ اسرائيل على الخوض بتصريحات متطرفة ضد هذه المذكرة ما دام امن اسرائيل يتوقف عليها كما يقول وزير الدفاع ؟؟؟؟

وعلى الرغم من انه لم يتحدد مصير هذه المذكرة رسميا الا ان الامر يدعو الى التساؤل حقا ...

دعونا الآن نرى ما جاء فى المقالة ...

التحديات التى تواجه اسرائيل

ان القضايا التى ستبحث فى اجتماع الامن والاقتصاد الوطنى هى ذات اهمية كبيرة جدا ، واود تهنئة جامعة تل ابيب ، ومركز الدراسات الاستراتيجية اللذين بادرا الى تنظيم هذا الاجتماع ، كما اود ان اعرب عن شكرى الشخصى لصديقى العميد بريف الذى اعطانى الفرصة لعرض ارائى بالنسبة للتحديات التى تواجه الامن الاسرائيلى .

اننى اعتقد بان مشاكلنا الامنية الرئيسية فى سنى الثمانينات ستنبع من تهديدات خارجية لاسرائيل وهذه التهديدات ستصدر عن مصدرين .

الاول : المجابهة مع العرب ، والثانى : التوسع السوفياتى المبنى على المجابهة العربية – الاسرائيلية والذى يزود دول المجابهة بمعظم وسائلها السياسية والعسكرية .

تحديات داخل المنطقة

ان منظمة التحرير الفلسطينية تشكل اطارا للمنظمات الارهابية العاملة ضد اسرائيل ، ضمن الاراضى الاسرائيلية او داخل دول اجنبية ، واهدافها هى :

زعزعة الاستقرار والامن الداخلى فى اسرائيل ، وخلق ضغط دولى على اسرائيل ، وجر دول المجابهة الى حرب مع اسرائيل وردع دول عربية عن اجراء مفاوضات على اساس اتفاقات كامب ديفيد .

تحديات من خارج المنطقة

ان العنصر الثالث يتسبب لنا وللعالم الغربى اجمع بقلق متزايد ومن شانه ان يتطور ويشكل التحدى الرئيسى خلال الثمانينات الا وهو التوسع السوفياتى فى الشرق الاوسط وافريقيا .

ان الاستراتيجية السوفياتية غير خاضعة لضغوط الزمن ، ولكن مكاسبها منذ اواسط الخمسينات ممتازة جدا ، فالتغلغل السوفياتى التدريجى الى الشرق الاوسط وافريقيا خلق حوله استراتيجية جديدة تماما ، تهدد امن المنطقة كلها كما تهدد المصالح الحيوية للعالم الحر ، فهى استراتيجية توسع ، واذا لم يتم كبحها سيتمكن الاتحاد السوفياتى من : –

– ضمان قدرة السيطرة البحرية فى البحر الابيض والمحيط الهندى والبحر الاحمر ، والخليج الفارسى ، واقامة اساس عسكرى لتنفيذ عمليات عسكرية مباشرة وغير مباشرة .

– التوسع والتغلغل فى دول رئيسية فى الشرق الاوسط والخليج الفارسى ، من جهة افغانستان والعراق ، وجنوب اليمن وسوريا .

– تطويق اللبنة الشرقية لحلف شمال الأطلسى (تركيا) بواسطة ايران ، والعراق وسوريا ولبنان .

– تطويق اللبنة الجنوبية لحلف شمال الاطلسى (فى البحر الابيض بواسطة ليبيا وسوريا ولبنان) .

– السيطرة على دول رئيسية فى افريقيا من جهة ليبيا او الجزائر ، وجنوب اليمن واثيوبيا وموزانبيق وانغولا ، والكونغو برازافيل .

ان الاطماع السوفياتية فى هذه المناطق التى تشكل الـ (انترلاند) الاستراتيجية لاسرائيل كانت الدافع الرئيسى وراء المساعدات العسكرية التى اعطيت للدول العربية ، وخططها لمحاربة اسرائيل والتدخل السوفياتى المتزايد فى المجابهة العربية مع اسرائيل .

ان التقدم السوفياتى فى المنطقة اصبح ممكنا طيلة السبعينات بسبب الموقف السلبى الامريكى فى تلك السنين ، وبسبب حرية العمل التى حظى بها السوفيات من خلال تغلغلهم فى الشرق الاوسط وافريقيا .

واليوم ، وكما هى الحال فى العقدين الماضيين من الزمن فان الاستراتيجية التوسعية السوفياتية فى المنطقة ، تواصل اعتمادها على انظمة عربية ، التى ساهمت المساعدات العسكرية والسياسية السوفياتية ، فى استمرارها فى بناء قدرتها على خوض مجابهات عسكرية بما فى ذلك المجابهة مع « اسرائيل » ، كما تعتمد الاستراتيجية السوفياتية على عناصر متطرفة ومنظمات ارهاب تمكنها المساعدات العسكرية والسياسية السوفياتية من خلق عواصف تهدد انتقال المنطقة الى القيادة السياسية الاستراتيجية السوفياتية .

ولكن الخطر الاكبر من ذلك هو مواصلة تجاهل الحقيقة القائلة بان الاستراتيجية السوفياتية ليست استراتيجية مجابهة مباشرة وانما هى استراتيجية غير مباشرة هدفها خلق عدم الاستقرار فى دول العالم الثالث بهدف زعزعة اقتصاد العالم ومنع « الوصول الحر » الى المصادر الحيوية .

انها استراتيجية (منع الطاقات) كما وضعها ستالين فى عام ١٩٢١ فاذا كانت اوروبا وامريكا هما الجبهة فان الأمم غير المستقلة والمستعمرات بما فيها من موارد خام هى الجبهة الخلفية بل والاحتياط للاستعمار ، ومن اجل الانتصار فى الحرب فان الانتصار فى الجبهة لايكفى ، بل فان الضرورة تدعو الى احداث انقلاب فى الخط الخلفى فى الدول الاحتياطية .

فى مواجهة الطوق

اذن التوسع السوفياتى تحديا وخطرا على « الامن القومى » المشترك لجميع الدول الحرة ، اننى واثق من ان التعاون الاستراتيجى بين « اسرائيل » والولايات المتحدة ودول موالية للغرب ، فى هذه المنطقة وعلى رأسها مصر ، التى تطور اسرائيل معها الآن علاقات جديدة فى الشرق الاوسط ، هو الطريق الواقعى الوحيد لمنع « تطويقات سوفياتية » اخرى ، وهذا الطريق سيشكل اداة رئيسية لاستقرار المنطقة ، ودعم احتمالات السلام بين « اسرائيل » وجاراتها الدول العربية التى تجبرها المصلحة القومية الامنية الى اتخاذ اجراءات لكبح جماح التوسع السوفياتى ، فبالاضافة الى الحزام التقليدى الاول الذى يضم دول المواجهة المحيطة باسرائيل – ومن ضمن ذلك المصلحة الاستراتيجية الاسرائيلية فى التوسع لتشمل نقطتين جغرافيتين اخريين من مصادر القلق الامنية – فان الحزام الثانى الذى يشمل دولا عربية تتزايد قدرتها العسكرية باستمرار ، يضيف بعدا خطيرا يهدد اسرائيل بشكل مباشر ، سواء على صورة ارسال قوات لمساعدة دول المجابهة او على صورة القيام بنشاطات جوية وبحرية ضد الخطوط الجوية والبحرية الاسرائيلية .

ما الذى تقتضيه المصلحة الامنية لاسرائيل مستقبلا

ان المنطقة الجغرافية الثالثة للمصلحة الاستراتيجية الاسرائيلية مكونة من الدول الخارجية التى قد يؤثر مركزها ونظرياتها بصورة خطيرة على الأمن القومى الاسرائيلى .

ويمعنى اخر : بالاضافة الى الدول العربية فى الشرق الاوسط فى البحر الابيض او البحر الاحمر ، فان نقطة المصلحة الامنية الاستراتيجية لاسرائيل فى سنى الثمانينات يجب ان تتوسع لتشمل فى سنى الثمانينات دولا كتركيا وايران وباكستان ، ومناطق مثل الخليج الفارسى وافريقيا وخاصة دول شمال ووسط افريقيا .

من اجل ان نكون قادرين على الدفاع عن مصالح امننا القومى يجب علينا ان نضمن قدرتنا على الحفاظ على ميزان القوى ، وتفوقنا النوعى والتكنولوجى على اية تحالفات حربية عربية ومنع وقوع حرب عن طريق الحفاظ على مركز ردع ضد التهديدات التى تواجه الوجود الاسرائيلى . من اجل تحقيق هذه الاهداف يجب علينا بناء قوتنا العسكرية على اساس سياسات جديدة مع الاخذ بعين الاعتبار عدم وجود عمق اقليمى وضرورة خلق جهاز دفاع اقليمى قوى مبنى على توطين رجال ذوى النوعيات العالية فى مناطق رئيسية فى الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهضبة الجولان ، والجليل والنقب .

بدون سيطرة

كذلك توجد ضرورة لتطوير وانتاج اسلحة ومعدات تمكننا من الحفاظ على تفوقنا النوعى المستمر على دول المواجهة العربية ، بما فى ذلك معدات متطورة وحديثة قد نحصل عليها من مصادر شرقية وغربية ، من بين هذه الدول فان الولايات المتحدة حساسة بالنسبة لضرورة الحفاظ على ميزان ثابت فى المواجهة العربية – الاسرائيلية ، ولكن لا توجد اية سيطرة على تدفق الاسلحة من مصادر سوفياتية واوروبية ، ولهذا السبب يجب على « اسرائيل » ان تعتمد على قدرتها الذاتية فى تطوير وانتاج الاسلحة الحيوية لضمان تفوقنا النوعى وامننا ، وهذا الامر يلقى عبئا ثقيلا على ميزانية امننا وعلى الاقتصاد الاسرائيلى بشكل عام .

ان « صمام الامن » الثانى هو قرارنا وقدرتنا على منع فرض الوضع الاقليمى الراهن فى الدول المجاورة ، بما فى ذلك منع خرق التسويات الامنية التى حققت فى الاتفاقات الخاصة بسيناء او فى الجولان ، ومنع خرق الوضع الراهن فى جنوب لبنان ، دفع اى تغيير فى الوضع الجغرافى العسكرى للمنطقة : الامر الذى من شانه خلق تهديد لاتستطيع اسرائيل التسليم معه ، مثل ادخال مكثف لقوات عراقية الى الاردن او الى جنوب سوريا ، او ادخال قوات سورية الى الاردن ، ان حشدنا كهذا من القوات فى دول المواجهة سيعرض وجودنا للخطر ولهذا فان اسرائيل لاتستطيع التسليم به .

اما الاساس الثالث فى سياستنا الامنية فى الثمانينات هو قرارنا الصارم لمنع دول المواجهة او الدول العربية الاخرى من الحصول على سلاح ذرى ، ان هذا الموضوع لا يشكل بالنسبة لنا « ميزان ذعر » وانما مسالة حياة او موت ، ولهذا سنضطر لمنع مثل هذا التهديد وهو فى مهده .

كما سنحافظ على حرية عملنا ، وقدرتنا على العمل من اجل التغلب على التهديد الارهابى .

وفى الختام : فانه من اجل ان ندعم قاعدة امننا القومى امام التهديد العربى المباشر وامام التحدى الخارجى فان اسرائيل :

– ستضمن تفوقنا النوعى وستحافظ على ميزان القوى الضرورى .

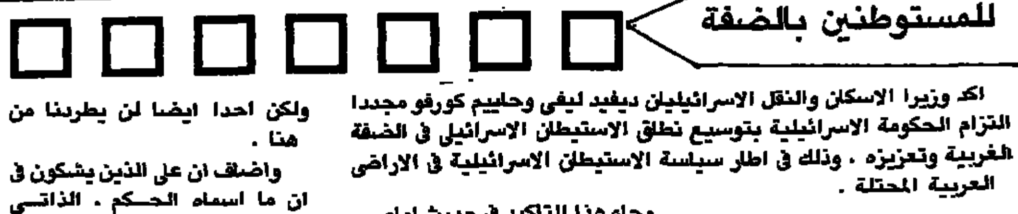
– توسيع وتعزيز الاساس الاقتصادى والصناعى والعلمى والسكانى لحمل اعباء الامن القومى .

– اجراء مفاوضات سياسية من مركز القوة بهدف مواصلة المسيرة السلمية بين اسرائيل وجاراتها

– تغذية الوحدة الوطنية فى اسرائيل وكذلك العلاقات بين اسرائيل والشعب اليهودى فى المهجر .

– تدعيم التعاون الاستراتيجى مع الولايات المتحدة الامريكية وتطوير علاقات امنية مع دول شرق اوسطية وافريقية ودول اخرى فى العالم .

ان مذكرة التفاهم الاستراتيجى التى وقعت مؤخرا بين الولايات المتحدة الامريكية و « اسرائيل » تشكل مخرجا جديدا نحو علاقات امنة ومستمرة ومتبادلة لا تتناسب فقط مع سياسة الامن التى وضعتها اعلاه ، بل تساهم كما تامل فى دعم الاستقرار والسلام والامن فى المنطقة كلها خلال العقد القادم من الزمن .



ليفى وكورفو يؤكدان التزام اسرائيل بتوسيع وتعزيز الاستيطان للمستوطنين بالضفة

اكد وزيرا الاسكان والنقل الاسرائيليان ديفيد ليفى وحاييم كورفو مجددا التزام الحكومة الاسرائيلية بتوسيع نطاق الاستيطان الاسرائيلى فى الضفة الغربية وتعزيزه . وذلك فى اطار سياسة الاستيطان الاسرائيلية فى الاراضى العربية المحتلة .

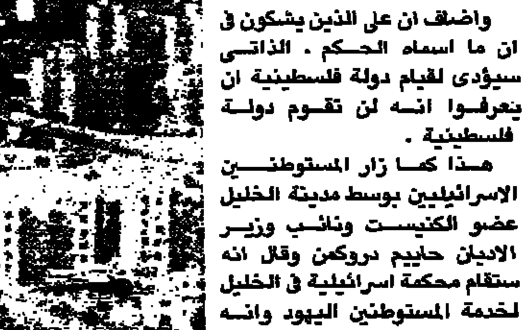
ليفى : من حق اليهود الاستيطان فى الجليل

وجاء هذا التاكيد فى حديث امام المستوطنين الاسرائيليين فى الضفة الغربية المحتلة اثناء قيامهما بزيارة بعض المستوطنات الاسرائيلية فيها . فقد قام ليفى بزيارة مستوطنة كريات اربع البالغ عدد سكانها اربعة الاف مستوطن ووعد الوزير بالعمل على انشاء الف وحدة سكنية جديدة ومركز رياضى .

وقام الوزير بزيارة لوسط مدينة الخليل وقال : اننا لن نطرد احدا ولكن احدا ايضا لن يطردنا من هنا .

واضاف ان على الذين يشكون فى ان ما اسماه الحكم . الذاتى سيؤدى لقيام دولة فلسطينية ان يعرفوا انه لن تقوم دولة فلسطينية .

هذا كما زار المستوطنين الاسرائيليين بوسط مدينة الخليل عضو الكنيست ونائب وزير الاديان حاييم دروكمن وقال انه ستقام محكمة اسرائيلية فى الخليل لخدمة المستوطنين اليهود وانه سيعمل على تقوية الاستيطان بالمدينة .







الكيبوتس فى اسرائيل

كاحد المظاهر الاساسية للاستيطان اليهودي في فلسطين .. تعرض الكيبوتس الى الكثير من الشرح والتقييم ، ولقد اسهب المفكرون الصهاينة في اعطاء هذه الظاهرة صفات وميزات انسانية عالية ، واستفادت الحركة الصهيونية من هذه الظاهرة كاحد المنجزات الهامة للحركة الصهيونية على الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية .. ومن الناحية العملية ، فقد افادت ظاهرة الكيبوتس بتوسيع مدى الاستيطان اليهودي خلال مراحله المختلفة مما اكسب الكيبوتس بالغ التاثير ..

لقد كتب الكثير عن الكيبوتس وحظيت المكتبة العربية بمجموعة من الدراسات التي حاولت التعريف به ، الا ان القليل فقط حاول التعرض مباشرة الى نقاط الضعف العديدة التي تصيب الكيبوتس ، وتحاول هذه الدراسة الموجزة القاء الضوء على نقاط تميز هذا النمط الاستيطاني وهي دور « الكيبوتس » في الزراعة الاسرائيلية ومدى ماتمثله من ضخامة بالمقارنة مع العدد المنخفض لاعضاء الكيبوتسات ..

من المعروف ان عدد السكان الريفيين اليهود لا يتجاوز ٨ بالمائة من مجموع عدد اليهود في « اسرائيل » اما عدد سكان الكيبوتسات فيتراوح بين ٣ – ٣ر٥ بالمائة من مجموع عدد السكان ومع ذلك تستثمر الكيبوتسات ٨ر٤٩ بالمائة من مجموع الاراضي المزروعة من قبل اليهود ، وتحصل على ٥٠ بالمائة من مجموع المياه المخصصة للري .. يفيدها في ذلك امتلاكها لنحو ٣٥ بالمائة من الماكينات والاليات الزراعية و٣٧ بالمائة من قوة العمل الزراعي المأجور ..

دراسة بقلم : عبدالرحمن ابو عرفه

أحد مظاهر الإستيطان الإسرائيلي في الأرض العربية المحتلة

نقاط الضعف هي السلاح الاقوى

يعتبر اليهود اقلية عالمية ، وعلى ضوء الاوضاع الحالية السائدة بالمنطقة ، فانهم يعتبرون اقلية شرق اوسطية ايضا ، وحتى في داخل المناطق التي تسيطر عليها « اسرائيل » منذ عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ ، فان مجموع عدد اليهود لا يزيد حاليا عن ٣ر٣ مليون نسمة بينما يتواجد في نفس المنطقة حوالى ٢ مليون مواطن عربي ، لذا سيكون العامل الديمغرافي مشكلة من اشد المشاكل حساسية لدى مخططي الاستيطان واذا كان الاستيطان هو وسيلة وهدف الحركة الصهيونية فانه يمكن الاستنتاج ان الحركة الصهيونية تحارب معركتها من نفس نقطة الضعف التي تعاني منها ولذا فان عليها للتغلب على نقطة الضعف هذه ايجاد معادلات خاصة تستطيع بها الظهور بمظهر القوة البشرية .. التي تستطيع ان تتميز بما تتميز به المجمعات السكانية الطبيعية ، من حيث التركز السكاني الرأسي والافقي ، وامام ضآلة الحجم السكاني ، وفي ظل الظروف المتعددة التي تحتم اقامة تجمعات مدنية ضخمة ، كالقدس .. وتل ابيب وبئر سبع وحيفا .. والتي تستنزف الغالبية العظمى من الطاقة البشرية اليهودية فان مهمة التوسع الافقي واقامة شبكة القوى التي تغطي كافة المناطق الجغرافية هي من المستلزمات الاساسية لتدعيم الاستيطان اليهودي واثبات موجوديته .. لن تكون ممكنة الا بواسطة القرى الصغيرة ذات العدد المحدود من السكان ، بحيث يتم استثمار الفائض السكاني في اقامة مستوطنات جديدة وحسب مايتضح فان معدل عدد سكان الكيبوتس الواحد لم يرتفع منذ عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٧٧ الا بنسبة ٣٨ بالمائة فقط ، في الوقت الذي ارتفع به عدد السكان اليهود بنسبة ٦٠٠ بالمائة خلال نفس الفترة وامام اطماع الحركة الصهيونية ورغبتها في التوسع الجغرافي لاقصى ابعاد ممكنة .. فان مهمة اقامة المستوطنات في مختلف هذه المناطق سيتم وفق نفس المعادلة ..

وسيضطلع الكيبوتس بنفس مهمته في تحقيق اوسع مدى من الاستيطان وباقل عدد ممكن من الطاقة البشرية مثبتا في ذلك ان السلاح الاقوى « الاستيطان » يكمن في نفس نقطة الضعف (الطاقة البشرية) ..

العلاقات الانتاجية في الكيبوتس

على الرغم من ارتكاز الحركة الصهيونية على القطاع الزراعي كعنصر اساسي في تحقيق استيطان يهودي في فلسطين .. الا ان نسبة السكان الريفيين منخفضة حيث تتركز الغالبية العظمى من هؤلاء السكان في المدن الكبيرة واماكن التجمع المدنية الاخرى... الا ان السيطرة على مساحات الاراضي الواسعة وهي احد اسس المشروع الصهيوني اقتضت ايجاد وسيلة للسيطرة على هذه الاراضي بحيث يمكن تجييرها لتصبح في خدمة المشروع الصهيوني اقتصاديا وديمقراطيا ..

ولاجل تحقيق هذه السيطرة فان المستلزمات الاساسية لها ان يتم استغلال هذه الاراضي بمختلف الصور الممكنة .. بحيث يتم اشغالها لتحقق ردودا اقتصادية ولتمنع تولد بشرى غير يهودي ولتبقى كاحتياط مستقبلي ، يضمن توطين الاعداد المتزايدة من اليهود .. وارتكزت مجالات استغلال الاراضي على الامور التالية ..

١) التوسع الزراعي افقيا الى الحدود القصوى ..

٢) زيادة مساحات الاراضي القابلة للتحريج ..

٣) منح جمعية حماية الطبيعة وسلطة حماية الطبيعة امكانيات كبيرة للسيطرة على مساحات واسعة من الاراضي ..

٤) تخصيص مناطق واسعة من الاراضي للحدائق العامة والمتنزهات ..

وامام ظاهرة تجمع اليهود في المراكز المدنية فان مهمة السيطرة على الاراضي حملت طابعا مأزقيا ، حيث ان العمل الزراعي في اسرائيل يرتكز بشكل اساسي على قوة العمل العربية .. الامر الذي يتناقض اساسا مع المبادئ الصهيونية ، كذلك فان استغلال الزراعة المنصف سيتعارض مع فرص المشروع الصهيوني للاكتمال المنشود ، وكان لابد من ايجاد مخرج ما يحقق من جهة سيطرة يهودية شبه كاملة على الاراضي ويسمح من الجهة الثانية باستغلال قوة العمل العربية بحيث يتم طمس الجهد الحقيقي المبذول ، ويتم بالمقابل تجيير هذا الجهد اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ، لصالح المخططات الاسرائيلية ، اضافة الى ذلك افاد التقدم التكنولوجي العالمي بايجاد امكانيات واسعة امام القطاع الزراعي الاسرائيلي ، اتاحت له الفرصة لتقليل اعتماده على اليد العاملة ..

لقد اقيم في « اسرائيل » مجموعة كبيرة من المستوطنات التعاونية من نوع « الموشاف » التي تعتمد الى حد ما على جهد المستوطن ، الا ان امكانيات هذا النمط الزراعي ، لا تستطيع ان تسهم في تحقيق استغلال موسع وكثيف للاراضي الزراعية ، الا في حالة وجود طاقة بشرية كافية تستطيع ان تستثمر مئات الالوف من الوحدات الصغيرة التي تميز مثل هذا النوع من الاستيطان اما تطبيق الاسلوب الرأسمالي المتبع في العالم الغربي وخاصة في الولايات المتحدة ، والقائم على استغلال المساحات الواسعة من الاراضي الزراعية بواسطة الشركات الاستثمارية الكبرى فلن يكون ناجحا من الناحية الايديولوجية على الاقل .. ذلك ان من شأن هذا التطبيق ان يكشف بشكل سافر عن الممارسة العنصرية في مجال الاستغلال الزراعي ..

لقد اسهم وجود الكيبوتس في ايجاد مخرج لهذا المأزق فمن خلال الصورة الاشتراكية الزائفة يمكن استثمار قوة العمل المأجور والمعتمد اساسا على العمل العربي والعمل التطوعي بنفس الوقت الذي يتمكن فيه اعضاء الكيبوتسات فرصة تقمص دور المنتج الزراعي بينما تحصر مهامها الفعلية بمجرد مراقبة العمل وتنظيمه ..

الاوضاع السكانية في الكيبوتسات

يبلغ عدد سكان « الكيبوتسات » في اسرائيل نحو ١٠٦ الاف نسمة .. ٥٠ بالمائة منهم فقط منتظمون والبقية عبارة عن متطوعين بصفة مؤقتة ويتم استبدالهم بصورة دورية بواسطة المهاجرين الجدد او المتطوعين الاجانب ..

كذلك تتميز الكيبوتسات بشكل عام بانخفاض عدد سكانها وباستثناء عدة كيبوتسات يتراوح عدد سكانها مابين ٧٥٠ – ٢٥٠٠ نسمة ، فان ٧٥ بالمائة من الكيبوتسات يقل عدد سكانها عن ٥٠٠ نسمة ..

ويبين الجدول بوضوح ماسبق استنتاجه من ان اعدادا قليلة فقط هي التي تستمر في الاقامة بالكيبوتس (٢) حيث انخفضت نسبة الاعضاء من٧٢ بالمائة الى ٥١ بالمائة خلال الفترة من ١٩٣٦ – ١٩٤٥ وتراوحها فيما بعد حول هذه النسبة ..

لتحقيق الاهداف الصهيونية

على ضوء المؤشرات المذكورة يمكن ادراك المدى الذي تستغل به القوة البشرية المحدودة في تحقيق امتداد جغرافي ذي ابعاد اقتصادية وسياسية واجتماعية عن طريق استغلال مصادر الانتاج الرئيسية .. ويكون محقا من يسأل : كيف يمكن لهذه القوة المحدودة ان تقوم بهذا الحجم الهائل من التأثير ؟

ان الاجابة على هذا السؤال لن تكون بعيدة عن صلب التفكير الذي يحدد مسارات المشروع وتوجهات المشروع الصهيوني الذي يسعى الى :

■ امتداد جغرافي مترامي الاطراف ..

■ تحقيق واقع سياسي بابعاد عسكرية واستراتيجية ..

■ استغلال قوة العمل البشرية الذاتية وتجيير قوى العمل الاخرى لخدمة اغراضها ..

وتنفيذا لهذه الامور كان لابد من توفير العناصر اللازمة لتحقيقها التي يمكن تلخيصها كالتالي :

١) توفير الموارد الطبيعية ..

لعبت الابعاد الجغرافية لمواقع المستوطنات دورا اساسيا منذ بدايات تنفيذ المشروع الصهيوني ، الا ان توافر الموارد الطبيعية شكلت عاملا محددا في تلك المرحلة ولهذا تركزت معظم الكيبوتسات في المنطقة الشمالية من فلسطين حيث ان اكثر من ٥٠ بالمائة من مجموع الكيبوتسات تقع في تلك المنطقة الضيقة والمحصورة بخط عرض يمتد من جنوب بلدة الخضيرة على سواحل البحر الابيض ، وحتى جنوب بحيرة طبريا ، الا انه بعد اقامة الدولة اليهودية امتدت شبكة الكيبوتسات لتشمل معظم المناطق بعد ان امكن توفير الاراضي لها ، ومدها بخطوط المياه ..

٢) توفير الموارد المالية :

على ضوء النقص الواضح بالطاقة البشرية اليهودية نسبة الى طموحات المشروع الصهيوني فان استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة في الكيبوتسات تقتضي استثمارات مالية ضخمة لشراء المعدات والاليات الزراعية الحديثة ، التي بامكانها السيطرة على تلك المساحات الكبيرة من الاراضي ونتيجة لذلك فان نسبة هذه الاليات في الكيبوتسات بلغت حتى عام ١٩٧٥ نحو ٣٥ بالمائة من مجموع الاليات الزراعية الاسرائيلية ، اضافة الى ذلك وعلى ضوء المبدأ القاضي بالانتشار الجغرافي فان الطبيعة البيئية لبعض المناطق ولاسيما الجبلية منها تكاد تنعدم فيها الاراضي الزراعية .. لذلك استثمرت مبالغ هائلة لاقامة مشاريع الانتاج الحيواني .. كمزارع الابقار والدواجن ، تكاد تعادل في حجمها نصف الحجم الكلي للانتاج الحيواني في اسرائيل ..

الاستغلال السيء

٣) استغلال الطاقة البشرية :

ان احد المبادئ الرئيسية للحركة الصهيونية ، حول مسألة الارض والانتاج الزراعي هو ان يتم استغلال الارض ذاتيا بواسطة المستوطن اي بجهده المباشر ، ان هذا المبدأ وعلى مدى السنين اثبت فشلا كاملا ، ليس فقط للتجاوز المبدئي بل لتناقضه اساسا مع هذا المبدأ طالما ان المشروع الصهيوني يستغل العامل البشري كسلاح اساسي في معركته ولقد شكل العمل العربي في مزارع اليهود ، معضلة لا خيار حيالها ، وبالعكس فان حالة الصراع اضافة الى التعبئة النفسية ضد العمال العرب ، خلقت وضعا امكن به استغلال طاقة هؤلاء للعمل .. بنفس الوقت الذي لاتتاح لهم امكانية الاشارة الى الاجحاف الذي يتعرضون له واستفاد الكيبوتس من ذلك فائدة مضاعفة ..

من الصعب تحديد نسبة اعتماد القطاع الزراعي الكيبوتسي على العمل العربي الا انه من الواضح ان هناك اعتمادا اساسيا ، وللدلالة على ذلك فان عدد العمال العرب الذين يعملون في القطاع الزراعي الاسرائيلي يصل الى ٣٠ بالمائة من قوة العمل الزراعي الكلية ، وترتفع النسبة الى ٥٣ بالمائة من مجموع العاملين بالزراعة باجر في اسرائيل ، اما نسبة العمال الزراعيين في المناطق المحتلة فتصل الى ٢٣ بالمائة من مجموع عدد العاملين باجر في القطاع الزراعي الاسرائيلي ، ان قوة العمل العربية في القطاع الزراعي الاسرائيلي تعادل ٢٧ بالمائة من قوة العمل الزراعي اليهودي الكلية (٤)

ولاشك ان هذا الوضع يعد استغلالا سيئا ليس فقط لنوعية وقيمة العمل الذي يقوم به العمال العرب ومدى اهميته في تحقيق اهداف الاستيطان اليهودي ، بل كذلك لانه يؤثر بصورة سلبية على الوضع الزراعي في المناطق المحتلة ، فعدد العمال العرب من المناطق المحتلة يشكل ٢٢ بالمائة من عدد العمال العرب العاملين بالزراعة وهو يوازي نحو ٢٨ بالمائة من قوة العمل الزراعي في المناطق المحتلة (٢٥) وخلال الفترة ١٩٦٨ – ١٩٧٦ فقدت الضفة الغربية ١٠٦٠٠ عامل زراعي ، فبينما كانت نصف قوة العمل مستخدمة في القطاع الزراعي للعام ١٩٦٨ انخفضت هذه النسبة الى ٢٦ر١ بالمائة عام ١٩٧٦ (٢٦) ..

اعتقال شبان من الضفة

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية نقلا عن صحيفة « نيويورك تايمز » في عددها الصادر يوم ١٩٨٢/٢/٢٧ بان السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية تعتقل الشبان الفلسطينيين لمدة اسابيع لاغراض التحقيق ، كما تقوم قوات الجيش الاسرائيلي باعتقال شبان تتراوح اعمارهم بين ١٤ – ١٥ عاما ، وتحقق معهم لمدة ايام وذلك دون ان توجه لهم تهما محددة وواضحة وكذلك لا يسمح لاهليهم بزيارتهم .

اكتشاف عبوة ناسفة في باص اسرائيلي

اكتشفت صباح « ١٩٨٢/٢/٢٨ » عبوة ناسفة داخل سيارة باص تابعة لشركة ايجد الاسرائيلي في كراج الشركة الرئيسي في مدينة حولون .

وقال راديو اسرائيل ان خبير المتفجرات الاسرائيلي قام بتفجير هذه العبوة الناسفة التي يبلغ وزنها ١٥٠ غم ، مما اسفر عن اصابة الباص باضرار طفيفة

الحكم على فدائي من القدس بالسجن لمدة ٤ سنوات

اصدرت المحكمة العسكرية باللد في نهاية الاسبوع الماضي حكمها على المواطن يونس حسن ١٩ سنة وهو من القدس بالسجن لمدة اربع سنوات وذلك بتهمة الانتماء لمنظمة فتح اثناء زيارة قام بها لعمان واشعال النار في سيارتين تابعتين لشخصين يعتقد انهما يتعاونان مع السلطات الاسرائيلية .

وفاة سجين في سجن بئر سبع

توفي في سجن بئر السبع السجين المدني محمد سعدي ناجي القواسمي ٣٥ سنة اثر شجار وقع داخل السجن .

وقد تم نقله الى مستشفى ابو كبير من اجل تشريح جثته ومعرفة اسباب وفاته والسجين المذكور محكوم عليه بالسجن اربع سنوات قضى منها سنتين ومن المتوقع ان يتم تسليم جثته لذويه لدفنه في الخليل .

سجن شاب من خان يونس بتهمة الانتماء للمقاومة

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة بالسجن على الشاب محسن عبد الرحمن ابو شاويش لمدة ١٢ عاما بتهمة الانتماء لرجال المقاومة .

اعتقال مشتبه بالتخطيط لعملية القتل التي تمت في سجن بئر السبع

اصدرت محكمة الصلح في بئر السبع ١٩٨٢/٣/٢ امرا بتوقيف المواطن العربي جده عبد ٣٦ سنة وهو من غزة لمدة ١٥ يوما للاشتباه به بانه خطط عملية القتل التي نفذت في قسم الشبان العرب بالسجن .

ويذكر ان سجناء مقنعين قاموا بطعن اثنين من السجناء بالسكاكين مما ادى الى وفاة احدهما .

الافراج عن مواطن من جنين

افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المعتقل الاداري علي عوض الجمال الذي اعتقل في عام ١٩٧٥ م .

وان مدة اعتقال الجمال التي بلغت سبع سنوات هي اكثر مدة يمضيها معتقل اداري في السجون الاسرائيلية .

الافراج عن شاب انتهت محكوميته

افرجت السلطات الاسرائيلية عن علي عبد الله محمود بركات بعد ان انهى مدة محكوميته البالغة ثمان سنوات بتهمة الانتماء للمنظمات الفلسطينية .

منع طبيب في غزة من معالجة المعتقلين

رفضت سلطات الحكم العسكري في غزة السماح للدكتور اكرم مطر طبيب المعتقلين بزيارة سجن غزة المركزي والاستمرار في تقديم خدماته الطبية للمعتقلين التي تتم بناء على طلب من اسرهم .

محكمة عسكرية باللد تنظر في قضية مواطن بتهمة مهاجمة باص اسرائيلي

عقدت المحكمة العسكرية الاسرائيلية جلستها يوم الخميس ٣/٤ في اللد للنظر في قضية المعتقل الفلسطيني كامل محمود طبنجة من قرية قطنة شمالي القدس وذلك بتهمة اطلاق النار على باص اسرائيلي كان يقل مستوطنين اسرائيليين الى مستوطنة معاليه هحميشاه .

وكان المواطن المذكور قد اعتقل بتاريخ ٨١/١٢/٢٠ ووجهت له تهمة مهاجمة باص اسرائيلي بتاريخ ٨١/٧/٢٩ وقد طالب محاميه تأجيل النظر في القضية وذلك لمعالجة المتهم والذي يعاني من شلل نصفي بعد دخوله الى السجن .

الشؤون الاجتماعية توقف المساعدات لاسر المعتقلين بتهم امنية

اصدر ضابط الشؤون الاجتماعية بقيادة الضفة الغربية امرا بتوقيف المساعدات لاسر المعتقلين الفلسطينيين بالسجون الاسرائيلية بتهم امنية .

وعلم ان المساعدات التي تقدمها الجمعيات الاجنبية لاسر المعتقلين عن طريق الشؤون الاجتماعية ستستمر رغم قطع المساعدات النقدية التي تقدمها الشؤون الاجتماعية

حداد يعارض ادخال الف جندي اضافي من قوات الطوارئ الى منطقته

ذكرت صحيفة عل همشمار ١٩٨٢/٣/٥ ان قائد القوات اليمينية في جنوب لبنان سعد حداد يعارض وضع الف جندي اضافي من قوات الطوارئ الدولية في منطقته .

وكان مجلس الامن الدولي قد اتخذ قرارا بارسال الف جندي الى منطقة حداد ومن المفروض ان تصل هذه القوة في المستقبل .

وقد اعرب حداد عن موقفه هذا في اللقاء الذي تم بينه وبين رئيس اللجنة المسئولة في كريات شمونه ورئيس المجلس الاقليمي للجليل الاعلى ورؤساء المستوطنات والمجالس .

بيرزيت

بداية اشتعال الزيت الفلسطيني لحرق اسرائيل

عمان – المدينة :

حذر الدكتور حنا ناصر رئيس جامعة بيرزيت المبعد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من المخاطر المترتبة على اغلاق جامعة بيرزيت على مسيرة الجامعة التعليمية ودورها في قيادة النضال الوطني داخل الوطن المحتل .

وطالب د . ناصر الهيئات والمؤسسات الوطنية والعالمية بذل كافة مساعيها لاعادة فتح الجامعة والغاء اوامر الاقامة الجبرية على الطلبة والاساتذة . وضرورة تحمل مسئولياتها في صيانة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وحقه المشروع في اقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني .

واشار د . ناصر الذي كان يتحدث للصحفيين في عمان مؤخرا الى ان اغلاق جامعة بيرزيت هو نموذج من العقاب الجماعي الذي يتنافى مع مواثيق جنيف الدولية وما المحاولة سوى اجراء صهيوني يهدف الى اخضاع المؤسسات التعليمية وتفريغها عن مضمونها الاكاديمي وقال ان سلطات الاحتلال الصهيوني اصدرت في السادس عشر من الشهر الماضي امرا باغلاق جامعة بيرزيت لمدة شهرين وذلك اثر المجابهة التي حصلت بين طلبة الجامعة وضابط التربية الذي فرض زيارته على الجامعة .. وهذه سادس مرة تغلق فيها الجامعة منذ بدء الاحتلال ١٩٦٧ . وقد اغلقت في المرة الاخيرة من الرابع من تشرين الثاني ١٩٨١ الى الرابع من كانون الثاني ١٩٨٢ وبالتالي فان طلبة الجامعة سيفقدون اربعة اشهر من الدراسة خلال العام الدراسي الحالي .

واضاف د . ناصر يقول انه منذ صدور امر الاغلاق وسلطات الاحتلال تدعي ان طلبة الجامعة احرقوا القبعة الدينية لضابط التربية اثناء المجابهة التي حصلت بينهم لدى وجوده داخل الحرم الجامعي . ولا شك ان هذا الادعاء الكاذب قد يرهب المجتمع الدولي من مساندة الجامعة خوفا من الصاق تهمة اللاسامية به .

ونفى د . ناصر ان يكون الطلبة قد احرقوا القبعة الدينية لضابط التربية . واكد انه من الضروري ان يدرك الرأي العام العالمي ان الشعب العربي عامة والفلسطيني خاصة يفرق بوضوح بين الصهيونية كنظام فاشي وبين اليهودية كديانة سماوية وان الصراع مع الاحتلال هو صراع سياسي ووطني وليس له اية مدلولات دينية وبالتالي يهمنا جدا ان لا يقع المجتمع الدولي في فخ الصهيونية والتي تحاول ان تحمي نفسها بالصاق تهمة اللاسامية بمن ينتقدها .

واشار د . ناصر الى ان المجابهة بين الطلبة وبين موظف التربية الصهيوني وقعت بسبب فرض زيارته على الجامعة ولان ذلك الموظف يمثل ما يسمى بالادارة المدنية ولانه يمثل سلطات ا... زيارته القسرية جاءت ضمن محاولة السلطة الصهيونية تنفيذ قانون التربية المعدل (٨٥٤) هذا القانون الذي ادانته المؤسسات التعليمية الفلسطينية والعالمية كما ادانته اليونسكو في مؤتمرها العام ١٩٨٠ وطلبت من اسرائيل الغائه فورا . وبالتالي فانه لا يمكن اعتبار زيارته للجامعة شرعية اذ تتعارض مع ابسط القواعد المرعية والمتعلقة بالحقوق والحريات الاكاديمية والوطنية .

واضاف ان الادارة المدنية التي قامت ضمن اتفاقية كامب ديفيد هي قناع جديد للاحتلال ولا يجوز باي حال من الاحوال ان تقبل هذه الادارة تماما كما اننا نعارض ونرفض الاحتلال واعلان الجامعة مرتين في هذا العام . ومنذ بدء تطبيق ما يسمى الادارة المدنية ليدل بوضوح المعنى الحقيقي للادارة المدنية وان هذه الكلمة الرنانة تحمل في طياتها توسيعا للاحتلال .

واكد د . ناصر ان جامعة بيرزيت كغيرها من المؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة . هي مؤسسات اكاديمية تعي دورها التربوي كما تعي دورها الوطني وبالتالي فان جامعة بيرزيت معنية باداء واجباتها الاكاديمية بكل امانة واخلاص ولكن لا يمكنها ان تقف موقف المتفرج امام الممارسات اللانسانية التي يتعرض لها طلبتنا وابناء شعبنا داخل الوطن المحتل .

وهكذا لوياتت عملية اغلاق جامعة بيرزيت بدعة وبجرة قلم يقوم الاستاذ الجامعي المسؤول عن الادارة المدنية باصدار امر اغلاق الجامعة وبالتالي يحرم ما يقارب من الفي طالب وطالبه من حقهم في التعليم العالي . ان اساتذة الجامعات في العالم المتمدن يفتتح الجامعات ، اما في اسرائيل العنصرية فانها تغلقها وتفرض الاقامة الجبرية على الطلبة وتمنعهم من الالتحاق بالجامعة ويكفي هذا الكشف النقاب عن ابعاد اغلاق الجامعة وسياسة التجهيل التي ترمي اليها سلطات الاحتلال نحو شعبنا في الارض المحتلة .

وحذر د . ناصر من الادعاءات الصهيونية الواهية التي تروجها سلطات الاحتلال للحد من الجهود العالمية المبذولة لفتح الجامعة وقال ان الجامعة تناشد المجتمع المحلي والدولي بجميع هيئاته بالوقوف جنبا الى جنب مع جامعة بيرزيت .

واشار د . ناصر الى قيام منظمة التحرير الفلسطينية بالاتصال باتحاد الجامعات العالمية والعربية واليونسكو ومختلف الهيئات الاكاديمية في العالم يغرض فضح ادعاءات وافتراءات الكيان الصهيوني والمساعدة في اعادة فتح الجامعة . وقال : لقد اثرنا القضية في الامم المتحدة ومجلس الامن لان اغلاق الجامعة لم يعد اجراء استثنائيا وانما متكرر ولقد طالبنا مجلس الامن بعقد جلسات خاصة لبحث هذا الموضوع لما له من اثار خطيرة على التعليم العالي في الوطن المحتل .

وقال د . ناصر ان اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة تولي دعم قضية التعليم العالي في الوطن المحتل اهتماما خاصا بالنظر لدورة المتقدم في النضال ضد الاحتلال الصهيوني .

وقال اننا نسعى خلال السنوات القادمة للوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي داخل الوطن المحتل بحيث تتمكن المؤسسات التعليمية من استيعاب كافة المؤهلين للتعليم العالي

واشار د . ناصر ... جامعة بيرزيت عددا من اعضاء هيئتها التدريسية الى اوروبا واميركا لشرح قضية الجامعة امام المحافل الدولية وفضح الادعاءات الصهيونية وقال : لقد تمكنت هذه المؤسسة التعليمية الرائدة من زيادة عدد المقبولين فيها الى ٢٠٠٠ طالب خلال خمس سنوات فقط .

مناحم ميلسون يقول

سنقاوم منظمة التحرير الفلسطينية عسكريا وسياسيا

مقدمة

ان ملحق فلسطين وهو اذ ينشر هذا التقرير الخطير عن لسان مناحيم ميلسون رئيس ما يسمى بالادارة المدنية في الضفة الغربية . انما ينشر ذلك لمجرد الاطلاع ايمانا منا بضرورة الاطلاع على مخططات العدو الصهيوني بما في ذلك الاراء والتصريحات التي تصدر عن مسئولية قيادية في حكومة العدو الصهيوني لنتبين نواياه العدوانيه ومخططاته الرهيبة .

وكما نلمس من خلال مطالعتنا لهذا التقرير الذي ننشره حرفيا كما ورد نلمس من خلال قراءة ما بين السطور المخطط الجهنمي الذي تخطط له الدوائر الصهيونية وهو محاولة الالتفاف حول الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وعزله عن منظمة التحرير الفلسطينية والتشكيك في ولاء مواطني الضفة الغربية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهو ما نعتقد ان على منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية جميعا ان تحتاط له من الان وان نكون جميعا في مستوى خطورة هذا الموقف الجديد ،

المحرر

للمرة الاولى منذ توليه منصبه كرئيس لما يسمى بالادارة المدنية في الضفة الغربية ، يتحدث مناحيم ميلسون عن هذا المنصب . وعن ارائه بكل ما يتعلق باوضاع الضفة الغربية المحتلة .

في المجمل ، لم يضف مناحيم ميلسون شيئا لما يقوله الاسرائيليون عادة ، سواء فيما يتعلق بالموقف من منظمة التحرير ، ام بالموقف من مؤيدي المنظمة في الارض المحتلة ، ومن الامور الغريبة التي يؤكدها مناحيم ميلسون في حديثه التالي ، هي الفجوة القائمة — حسبما يزعم — بين منظمة التحرير الفلسطينية من جهة ، وبين الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة من جهة ثانية ، ويمضي مناحيم ميلسون في زعمه ، بان الافتراض الاساسي لقيام ما يسمى بالادارة المدنية هو سد هذه الفجوة ، متناسيا بذلك حقيقة هذه الادارة المدنية من كونها الصيغة الاسرائيلية لفرض الحكم الذاتي المرفوض .

وللتعرف الى المزيد من اراء مناحيم ميلسون ، نقلنا اليكم الحديث الكامل الذي ادلى به لمراسل صحيفة الجروسالم بوست الاسرائيلية ، خلال مؤتمره الصحفي الاول .

المبدأ الاساسي

صورتان له مع الرئيس الراحل أنور السادات معلقتان على جدار مكتب مناحيم ميلسون في مقر الادارة المدنية للضفة الغربية في بيت ايل .

يقول ميلسون « اخذت الصورتين ، عندما كنت ضيفه في مصر ، في حزيران ١٩٧٩ وهما معلقتان هنا ليس لانهما تشيران فقط الى تكريات شخصية ، ولكن لانني رايت في مبادرته لزيارة القدس ثم توقيعه معاهدة سلام مع « اسرائيل » برهانا (دليلا) على انه بامكان اليهود والعرب التوصل الى تسوية سياسية حقيقة .

« انني لا اعتقد اننا اليهود العصريون في « اسرائيل » والعرب العصريون حولنا عبيد لماضينا ودمى لا خيار لها تتحرك على مسرح التاريخ سابقا لانظمة مقررة في تراثنا الثقافي .

« اننا جميعا نملك تراثا ثقافيا ولكن يمكن تفسيره وشرحه من قبل شعب يرتكز الى حكم اخلاقي » .

ان تلك العبارة هي المبدأ الاساسي الذي يقود استاذ اللغة والادب العربي (٤٩ عاما) في عمله كرئيس للادارة المدنية في الضفة الغربية .

ان الاعتقاد بان امكانية التوصل الى اتفاق سياسي بين اليهود الاسرائيليين والفلسطينيين العرب ما زالت قائمة ، وان بامكانه ان يلعب دورا شخصيا في الوصول الى هذا الهدف ، كان الحافز الذي دفعه الى الانتقال من العالم الاكاديمي المريح الى عالم التعقيدات ، انه لا يستخف بالعوامل الكثيرة التي تحيط بموقعه ، وتعيق احراز تقدم واضح ، وقد راى مؤخرا اغلاق جامعة بيرزيت للمرة الثانية ، ولكن ميلسون مصمم على وضع نظرياته في مجال التطبيق العملي رغم المصاعب .

وامتنع ميلسون عن استخدام عبارة « حل طويل الامد » للقضية الفلسطينية ولكن هناك دلائل تشير الى ان اريل شارون وزير الدفاع هو الذي زوده بالافكار الخاصة بسياسة الضفة الغربية .

يتميز ميلسون بعدم ثقة حارة بالصحافة ، ولكن فتح الباب امام الجروسالم بوست لاجراء اول مقابلة صحفية منذ تولية مهام منصبه في ثلاثة اشهر ، من اجل ان تصل افكاره الى الشعب الذي كلف بادارة شؤونه ، شعب يعتقد (هو) انه يستجيب اساسيا لرسالته .

وتحدث ميلسون باستمتاع عن اعداد المناخ والظروف الاجتماعية والسياسية لحوار سياسي بين « اسرائيل » والفلسطينيين العرب .

وقال « سوف تشجع اسرائيل العناصر السياسية في المنطقة ، تلك العناصر التي « مويد منظمة التحرير الفلسطينية » وهو الامر الذي يتمشى مع سياسة شارون وزير الدفاع التي اعلنها امام الكنيست .

واوضح شارون في الكنيست بان « اسرائيل » لا تطلب من هذه العناصر ان تتبنى حلا اسرائيليا ، او اي حل اسرائيلي او صهيوني معين للمشكلة .

وبالنسبة « لاسرائيل » فان ما يهمها او يعنيها هو ان هؤلاء الناس الذين لا ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية ، قد يكونون ممن يؤيدون اقامة دولة فلسطينية ، او حكم ذاتي او العودة الى الاردن ، ولكن يجب عليهم ان لا يؤيدوا الارهاب ، وطالما انهم ظلوا ملتزمين بتلك الشروط ، فان « اسرائيل » ستسمح لهم بالعمل بل انها سوف تشجعهم .

وقال ميلسون يبدو ان هناك بعض الاستجابة لمبادرة (شارون) من السياسيين في المناطق ، مشيرا الى ما بدر عن اليان فريج رئيس بلدية بيت لحم عن رغبته لمقابلة شارون . ان الحقيقة ان شارون اجتمع مع بعض مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية المعروفين ، مثل حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم ، وغيره من الشخصيات وتجاهل عمدا فريج ، الامر الذي يعتبر محيرا على الاقل في نظر العديد من مواطني الضفة الغربية .

يقول ميلسون :

« اننا لن نكون مخطئين تماما اذا فسرنا دعوة فريج الاخيرة كاعتراف متبادل على انها نموذج للرد على التحدي الذي وصفه شارون امام الشخصيات السياسية ، ان رفض منظمة التحرير الفلسطينية قبول اقتراح فريج كخطوة تكتيكية تهدف لتحقيق مكاسب سياسية لنفسها ، تعتبر دليلا على تعصبها » .

وقال :

« انه حتى فريج يقر بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية . ان هيمنة منظمة التحرير الفلسطينية على المواطنين الفلسطينيين المحليين لا يمكن اخذها كأمر واقعي ، انها لا تعتبر امرا طبيعيا ولا يمكن ان تكون المنظمة متاكدة منها ، ان عليها ان تضمن قبضتها على الشعب بوسائل العنف . » .

ان قائمة الاغتيالات الطويلة في الضفة الغربية وغزة ، تبرهن على ان منظمة التحرير الفلسطينية تتحقق بأن هناك وجهات نظر اخرى واراء مختلفة ، وهم يريدون اسكاتها .

« ان الافتراض الاساسي الذي بدأت العمل على اساسه هو ان عبارة « الفلسطينيين ليست مرادفة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ولسوء الحظ فان اعداد « كبيرة من الناس ، خارج وداخل اسرائيل » وقعوا في مصيدة منظمة التحرير الفلسطينية وقاموا بعمل معادلة بين الاثنين ذلك بالطبع هو ما تريده المنظمة ولكن الامور لا تسير في هذا الاتجاه .

ان اعلان شارون عن سياسة جديدة في المناطق المحتلة وتعيين ميلسون ، واجها الانتقاد ووصفا بانهما نوع من الحكم الذاتي من جانب واحد ، سيفرض على السكان في مقابل عدم رغبتهم في الانضمام الى عملية السلام وفق كامب دافيد .

وقال ميلسون ان الحكم الذاتي من جانب واحد هراء ، عبارة خاطئة ، الحكم الذاتي يعني حكم شعب من جانب ممثليه ، والافتراض بأن مثل هذا الامر سيتم من خلال صيغه اتفاق سياسي بين « اسرائيل » والمتحدثين باسم الفلسطينيين ، ان الحكم الذاتي المفروض يتناقض مع الاسس .

هل الادارة المدنية التي يراسها ميلسون مجرد « خدعة ماهرة » تهدف الى فرض النسخة الاسرائيلية لمحادثات الحكم الذاتي ؟؟

« الادارة المدنية جزء من فصل الوظائف المدنية عن الوظائف العسكرية ، لجهاز وزير الدفاع التنفيذي في المنطقة ، لم تغير الحكومة الاسرائيلية الوضع القانوني ، لعملياتنا في المنطقة .

منذ عام ١٩٦٧ اعلنت « اسرائيل » انها ستحترم المواثيق الدولية المختلفة بشأن المناطق المحتلة ، على الرغم من الحقيقة بأن « اسرائيل » رفضت دائما قبول هذه العبارة .

الادارة المدنية لا تعني ان هذه الادارة تدار من قبل مدنيين ، ولكن الادارة تتعامل بشؤون المدنيين ، انها تعكس التفاهم بانه فصل الوظائف التنفيذية بين الشؤون العسكرية والمدنية سيلبى احتياجات السكان ، واهداف سياسة الحكومة بصورة افضل .

ولكننا — بالطبع — نأمل ونعتقد بأن المناخ في المنطقة سيساعد في تشجيع المعتدلين على الانضمام لعملية السلام ، وفي هذا النطاق قد نجد انفسنا في الطريق الى تنفيذ كامل لاتفاقيات كامب ديفيد .

هذا هو شانهم

ولم يكن ميلسون مرتاحا للسؤال : ما اذا كان من وجهة نظر السكان الاحتلال تحت سلطة حكومة عسكرية او ادارة مدنية يشتمل على اي اختلاف .

وقال « لا يمكن ان اجيب على ذلك — ان هذا شانهم) ولكنه اضاف يقول بانه وجد ما يشجع بما قاله بسام الشكعه احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية المعروفين في المناطق بان الادارة المدنية اكثر خطرا على منظمة التحرير ، من الخطط الاخرى لانها تتعامل مع الحياة اليومية لكل فلسطيني في المنطقة .

قال ميلسون :

« انه يعرف بان لدينا الارادة والعزم بالوسائل الادارية والقانونية للتعامل باحتياجات المواطنين ويمكننا التخصص في ذلك ولا تزعجنا الاحتياجات الامنية ، وبالطبع فان منظمة التحرير الفلسطينية متعصبة لا يعنيها بان الادارة ستخدم الجمهور ، انها تريد ان تبرهن بان الجمهور يعاني وبان مشكلاتهم لا تلقى من يعالجها ، من وجهة نظر المنظمة فان هذا خطير .

وتابع ميلسون قوله :

ان شارون لا يريد تحسين نوعية الادارة ، ان حاكما عسكريا مكلفا بالشؤون الامنية والعسكرية سيعمل على تاجيل القضايا المدنية « المهمة » من اجل معالجة مشكلات امنية وملحة » .

ويشعر ميلسون بانه لم يخطيء ابدا بقبوله تولى منصبه هذا في تشرين الثاني الماضي في شهر يتميز بمناسبات كثيرة . اعلان وعد بلفور ، قرار التقسيم ، وزيارة السادات للقدس ، وتطور الاحتجاجات التقليدية في جامعة بيرزيت بمناسبة اعلان وعد بلفور الى مظاهرات عنيفة ضد الادارة المدنية وميلسون وخلال ايام قليلة ادت المظاهرات الى اغلاق جامعة بير زيت لمدة شهرين .

وانت زيارة مسؤول في الادارة المدنية قام بها مؤخرا الى الحرم الجامعي الى موجة عنف ، فكان على الجيش الاسرائيلي ان يقوم باغلاق الجامعة ثانية .

ان فشل دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لانتفاضة شعبية عامة تتميز بانها جاءت في شهر تشرين الثاني لا في ايام شهر شباط الماطرة ، انها تثبت ان غالبية الناس ليسوا مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وعندما يستطيعون تجنب تلقي اوامر من منظمة التحرير الفلسطينية فانهم لا ياخذون اوامر منها ، اننا لا نريد ان نغير قراراتنا بسبب اجندة ايام سوداء في تشرين الثاني اخترعتها منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال بعض زملائه الاكاديميين ان استاذا في الجامعة العبرية لا ينبغي له ان يكون طرفا في اغلاق معهد اكاديمي اخر ، وهو يشعر ان هذا الانتقاد ليس في محله ، يقول ميلسون : انا لست ممثلا للجامعة العبرية وهكذا فأن هذا الاتهام باطل .

« اغلقت الجامعة بعد مظاهرات قام بها الطلبة الذين اقاموا حواجز على بعد ثلاثة كيلو مترات من الحرم الجامعي ، وبدأوا بأطلاق الحجارة على رجال الامن » .

ويمضي ميلسون في قوله :

« وطبقا للتقسيمات الوظيفية التي اقرها الوزير (شارون) فانه حالما يتهدد الامن والنظام العام فان الامن يخرج عن نطاق صلاحية الادارة المدنية .

وعندما هاجم الطلبة احد موظفي ميلسون مؤخرا ، اعترف مجلس امناء الجامعة بانه ليس بامكانه ضمان سلامة الموظفين الاسرائيليين الذين يدخلون الى حرم الجامعة .

يقول ميلسون :

ان المسالة ليست مسالة حرية اكاديمية او حرية تعبير ، مشيرا الى ان هذه القيم مفقودة في بير زيت لان هذه الجامعة تخضع تماما لسيطرة انصار منظمة التحرير الفلسطينية .

واجبر عضو في الهيئة التدريسية في بير زيت كان يقوم بالتدريس الجزئي في الجامعة العبرية خلال العامين الماضيين على الاستقالة من قبل زملائه في الجامعة .

وكان توماس ناف وهو استاذ امريكي ، وهو مناوىء « لاسرائيل » لالقاء محاضرات بصفة « استاذ زائر » في جامعة بير زيت ، ان حقيقة انه امريكي دفعت الطلبة الى اطلاق الشعارات المعادية له وعدم السماح له بالقاء المحاضرات .

ويقول ميلسون .

يجب علينا ان نقاوم منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا وعسكريا لان هذه المنظمة تشكل اخطر عائق للسلام في الشرق الاوسط ، انها ترفض فكرة السلام ، بالتفاوض .

وشدد انه من الممكن مواجهتهم والنجاح في ذلك .

ان هذا لا يعني على اي حال ان جميع الفلسطينيين اعضاء في المنظمة ، وقال « ان حقيقة ان الناس يرفضون الكلام بادرة خطيرة ، واضاف يقول انه مصمم على تغيير الوضع . ان الصحف التي تسيطر عليها المنظمة في القدس العربية مهمة وتعتبر ادارة تخويف ومسؤولة الى حد كبير عن ذلك .

ان الاستيلاء على التمثيل الفلسطيني من قبل المنظمة لا يعتبر في حد ذاته ظاهرة فريدة وتوجد في التاريخ الحديث امثلة عديدة حيث تستطيع فئة صغيرة نسبيا ومتعصبة ولها اراء سياسية محددة مسلحة وممولة جيدا باجبار شعب كامل على السكوت والانفراد بحق التمثيل لنفسها .

الارتباط بهتلر

وقال « ان ماساة الفلسطينيين انهم كانوا ممثلين في الثلاثينات من قبل المفتي ، الحاج امين الحسيني ، الذي كانت كراهيته وحقده لليهود والصهيونية ، وعدم قبوله التوصل الى اي حل وسط معروفة تماما ، وكذلك الحال بالنسبة لارتباطه بهتلر .

« ان الفلسطينيين كما اعتقد يعترفون اليوم بان قيادته كانت فاشلة .

ان غالبية الاشخاص الذين يصفون انفسهم بانهم فلسطينيون يقيمون في الشرق الاوسط ويحملون جوازات سفر اردنية ، ان غالبية الذين يحملون جوازات سفر اردنية فلسطينيون ، ان مساحة الاردن تبلغ ١٨ او ١٩ ضعفا بالنسبة للضفة الغربية ، ومن غير المعقول ان يتم توطين اللاجئين في الضفة الغربية .

ان اول من يقر بذلك هم الفلسطينيون العرب في الضفة الغربية ، وبالنسبة لهويتهم الوطنية قال ميلسون انه لن يفترض الاملاء عليهم كيفية وصف انفسهم .

البديل لمنظمة التحرير

وفي مقالة سابقة ، نسب ميلسون الى انور نسيبه قوله : الجنسية الاردنية جنسية عربية واشار الى ان اخاه حازم نسيبه هو ممثل الاردن الدائم لدى الامم المتحدة .

وقال ميلسون : « بانه لا يشار الى الفلسطينيين على انهم امة ، فذلك التعبير خاص بالامة العربية ، وفي الميثاق الفلسطيني تتكرر عبارة الشعب الفلسطيني ١٨ مرة ، وفي ١٧ حالة اخرى الشعب العربي الفلسطيني ..

ولا مجال للسؤال بان نفوذ الاردن في المناطق المحتلة قد انحسر ، ان الشعب في هذه المنطقة كان يعتمد تقليديا على قوى خارجية في التمويل ، وهناك بديل حقيقي للمنظمة ان الحياة في هذه المنطقة — الاقتصادية ، الزراعية ونشاط البناء وفتح المدارس — سائرة في الوقت الذي يستمر فيه صراخ منظمة التحرير من اجل المقاطعة والانتفاضة ، وهكذا فان هناك قوى اخرى هنا ، ان عليها ان تجد لنفسها السبل والوسائل للاعراب عن نفسها سياسيا » .

ان التجاهل المشترك بين ميلسون وبسام الشكعه رئيس بلدية نابلس يماثل تجاهل شارون لفريج .

فقد سبق ان قابل ميلسون بسام الشكعه ولكن ليس بعد توليه منصب رئيس الادارة المدنية .

يقول ميلسون :

« ان اشارة الشكعه باعمال العنف لا يقلل من اسفي لما حدث له بالنسبة لساقه ، انني انظر اليه كما انظر الى المنظمة » .

ويقول :

« ولكن المهم هو ما يعتقده الفلسطينيون العرب بشأن ما يقترحه الشكعه عليهم » مشيرا بذلك الى اضراب المعلمين واستغلال منظمة التحرير له ورغبة انصارها في إطالة امده .

ميلسون وروابط القرى

وفي الوقت الذي ينسب اليه انه المسؤول عن تأسيس روابط القرى ، ينفي ميلسون ذلك ويقول : لا يمكن ان اطلق مثل هذه التصريحات الفارغة ، انها قامت بمبادرة من قبل اشخاص ينتمون الى المناطق الريفية ، وجذورهم هناك ..

ان الفرق الذي اتضح في الاشهر الماضية هو طريقة المعاملة التي يتلقونها منا والسماح لهم بالعمل .

ان اهمية الروابط السياسية واضحة واكيدة والا لماذا كل هذا الكلام عنها ؟؟

ولو كانت هذه الروابط مجرد ظاهرة ، لما كانت المنظمة واجهزتها الاعلامية تدعو الى اغتيال قادة روابط القرى .

وحول نوعية الاشخاص في روابط القرى ، قال ميلسون « ان بعضهم مثل مصطفى دودين رئيس رابطة قرى الخليل شخص خير » . وقد رفض ميلسون الحديث عن خطط او توصيات لتشجيع النشاط السياسي في المنطقة ، او احتمال اجراء انتخابات بلدية جديدة ، ويبدو ان هناك فرصة ضئيلة في ان توافق « اسرائيل » على عودة فهد القواسمي ومحمد ملحم .

منظمة التحرير تدرك ان لها معارضين في الضفة

هيمنة منظمة التحرير على مواطني الضفة الغربية لا يمكن اخذها على اساس الامر الواضح

شؤون عسكرية

اسرائيل ساعدت تايوان في تطوير كيماوي وكذلك في تطوير الصواريخ والمعرفة الذرية

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية نقلا عن مراسل هيئة الاخبار الامريكية مورين في لندن بأن اسرائيل ساعدت تايوان في تطوير سلاح كيماوي وكذلك في تطوير الصواريخ والمعرفة الذرية .

وذكرت الصحيفة ان المراسل استند في ذلك على تقارير صادرة عن وكالة المخابرات الامريكية .

واضاف المراسل ايضا بأن تايوان حولت صواريخ بحر — بحر من طراز جبرائيل الى صواريخ ارض — ارض ، وان اتفاقا قد تم التوقيع عليه بين تايوان واسرائيل بهذا الخصوص — اي تقديم المساعدات العسكرية الاسرائيلية لتايوان ١٩٧٢ م .

●●

المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل سنة ١٩٨٣ تبلغ ١٫٧ مليارد دولار

ذكرت صحيفة دافار ١٩٨٢/٣/٣ ان الادارة الامريكية ابلغت رسميا الكونغرس الامريكي في نهاية الاسبوع الماضي بحجم المساعدات العسكرية الامريكية لدول العالم المختلفة لسنة ١٩٨٣ م وتقف اسرائيل على راس قائمة هذه الدول اذ ستحصل على مساعدات عسكرية تبلغ قيمتها ١٫٧ مليارد دولار اي بزيادة ٣٠٠ مليون دولار عن حجم المساعدات العسكرية لها هذا العام .

ويشتمل هذا المبلغ على ٥٠٠ مليون دولار كمنحة اما المساعدات المدنية لاسرائيل لعام ١٩٨٣ فسوف تبلغ قيمتها ٧٨٥ مليون دولار .

●●

اتفاق في وزارة الدفاع على اقامة ادارة مشتركة من وزارة الدفاع والجيش في موضوع ليفي

انتهى يوم ١٩٨٢/٣/٢ نزاع العمل في وزارة الدفاع الاسرائيلية بتوقيع اتفاق بالاحرف الاولى بين ممثلي وزارة الدفاع الاسرائيلية ولجنة مستخدمي وزارة الدفاع في اجتماع جرى في مكتب المستشار القانوني للحكومة .

وينص الاتفاق على اقامة ادارة مشتركة من وزارة الدفاع والجيش الاسرائيلي لمتابعة مشروع طائرة « ليفي » وسوف يرأس هذه الادارة العميد الثاني عاموس لبيدوت الذي سيكون خاضعا لادارة وزارة الدفاع ويتم التنسيق معه بواسطة قائد سلاح الجو .

وينص الاتفاق ايضا على اقامة هيئة بحث وتطوير الوسائل الحربية وقاعدة للانتاج برئاسة الدكتور بن تصيون ناوي وعلى توحيد وفد وزارة الدفاع مع الملحقيات العسكرية الاسرائيلية في اوروبا ، وسوف يراسها الملحق العسكري الاسرائيلي في فرنسا .

●●

تدهور الاوضاع في هضبة الجولان

الجولان — قال راديو اسرائيل انه انتهى في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول في قرية مسعده بالجولان بين السلطات الاسرائيلية والوجهاء العرب في الدروز في هضبة الجولان ، السورية المحتلة دون التوصل الى اي نتيجة حيث رفض وجهاء الهضبة المطلب الاسرائيلية بفرض البطاقات الشخصية الاسرائيلية على الاهالي مع احتفاظهم بجنسيتهم السورية .

وقالت مصادر الاجتماع ان كينغ ابلغ المجتمعين بموافقة الحكومة الاسرائيلية على عدم المس بالمياه وعدم مصادرة الاراضي وعدم فرض الجنسية الاسرائيلية وعدم اخذ شباب الهضبة للتجنيد .. الا انها اصرت على تطبيق القانون الاسرائيلي على الجولان باعتبارها جزءا من اسرائيل الامر الذي دفع اهالي الهضبة الى رفض الاقتراحات الاسرائيلية والاصرار على مطالبهم والاستمرار في الاضراب العام حتى تتحقق هذه المطالب .

وفي الوقت الذي كان يجري فيه الاجتماع هدد امير دروري قائد المنطقة الشمالية بانتهاج سياسة تتسم بالتشدد الكبير في حالة استمرار الاضراب .

●●

موجة من اعمال العنف ضد المواطنين العرب بالقدس

قام اشخاص يعتقد انهم من المتطرفين اليهود في ساعة مبكرة من فجر يوم السبت الموافق ١٩٨٢/٢/٢٦ بارتكاب سلسلة من اعمال العنف والتخريب في القدس العربية . فقد قام هؤلاء الاشخاص بهجوم على دار سينما النزهة بالقدس حيث حطموا زجاج واجهة المبنى وواجهات الملصقات مما اسفر عن خسائر مادية تزيد عن ٢٥ الف شيكلا وكان المعتدون مسلحين بأسلحة نارية ، ووقعت اعتداءات مماثلة على ممتلكات مجموعة من المواطنين بينها سيارة رئيس اطفائية القدس سامي مستكلم حيث تم تحطيم زجاجها وتمزيق اطاراتها بأدوات حادة .

واعتدى المهاجمون المتطرفون كذلك على سيارة المحامي نهاد مسوده في منطقة ضاحية البريد ، وعبد الرزاق وفريد الحمصوري وماهر الطمي وفاروق المظفر ومأمون فيضي في بيت حنينا وسيارتي باص تعود ملكيتهما الى شركة ابو جبنه ، بينما كانتا تقفان خارج مضخة بنزين ابو جبنه في شعفاط وسيارة باص سياحي تخص شركة اوريانت .

وبلغ مجموع السيارات الخاصة التي تعرضت للتحطيم بحوالي خمس وعشرين سيارة كانت تقف على الطريق بين شعفاط ونيفي يعقوب .

وقد سادت اوساط المواطنين موجة من السخط والاستنكار ضد هذه الاعمال الاستفزازية .

وكذلك قامت مجموعة من المتطرفين بكتابة شعارات على بعض حوائط القدس مثل : « ما فيش فلسطين »

واعلن مجهول ينتمي الى منظمة الارهاب ضد الارهاب في حديث هاتفي مع وكالة الانباء الاسرائيلية مسؤولية المنظمة عن هذه الحوادث واكد انها تضم ثلاثمائة شخص وانها تستعد للقيام باعمال اخرى كي يفهم العرب ان عليهم ان يغادروا اسرائيل .

حبيب : تسلل الفدائيين خرق لوقف اطلاق النار

قال المبعوث الامريكي فيليب حبيب في المباحثات التي اجراها يوم ١٩٨٢/٣/١ مع الزعماء الاسرائيليين بالقدس ان تسلل مجموعة الفدائيين الفلسطينيين الى وادي الاردن مؤخرا يشكل خرقا لوقف اطلاق النار لان هذه المجموعة قدمت من لبنان .

واضاف حبيب ان اتفاقية وقف اطلاق النار لا تسري على جنوب لبنان فقط وانما على لبنان بكامله ، ولذلك فان كل عملية فدائية مصدرها لبنان تشكل خرقا لاتفاقية وقف اطلاق النار .

وقد تبنى حبيب ايضا الموقف الاسرائيلي الداعي الى منع ادخال السلاح الثقيل الى المنظمات في جنوب لبنان .

بيغن : افضل تقديم استقالتي على ان اسفك الدم اليهودي

قال رئيس وزراء اسرائيل مناحم بيجن خلال خطاب القاه في نهاية النقاش الذي جرى بالكنيست حول اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمته حركة « هتحيا » انه يفضل تقديم استقالته على ان يسفك الدم اليهودي .

وكانت حركة « هتحيا » قد قدمت اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية اثر الاجراءات التي اتخذها شارون في منطقة يميت .. وصوت الى جانب الاقتراح المذكور فقط اعضاء حركة هتحيا الثلاثة والحاخام حاييم دروكمان بينما صوت ضده جميع احزاب الائتلاف وحزبي شينوي وتيلم وعددهم ٥٨ بينما امتنع اعضاء التجمع وحداش عن التصويت وعددهم ٤٣ عضوا .

١٩٨٢ العام الافريقي العربي

محاكمة قذافي ليبيا



■ كيف اصبح مطار ليبيا المقر الرسمى للطائرات المخطوفة !

كنا قد نشرنا في عدد الامس الحلقة الاولى من نص صحيفة الاتهام في محاكمة العقيد معمر القذافي التي اقرتها محكمة افريقية عربية شكلت لرصد الجرائم البشعة التي ارتكبها هذا الحاكم الموتور الاهوج ضد الشعب الليبي المسلم وامته العربية وشعوب افريقيا .. وفي هذه الحلقة نتابع بنود صحيفة الاتهام :

١٧ – المواطن علي سليمان الشاوش (ملازم أول بالجيش الليبي) ٧ أبريل ١٩٧٧ – رمياً بالرصاص.

١٨ – المواطن يوسف السنوسي جلاله (ملازم أول بالجيش الليبي) ٧ أبريل ١٩٧٧ – رمياً بالرصاص.

١٩ – المواطن عبد الكريم ابراهيم نجم (ملازم أول بالجيش الليبي) ٧ أبريل ١٩٧٧ – رمياً بالرصاص.

٢٠ – المواطن صالح عبد الله العلوص (ملازم أول بالجيش الليبي) ٧ أبريل ١٩٧٧ – رمياً بالرصاص.

٢١ – المواطن محمد الشريف مرداس (ملازم أول بالجيش الليبي) ٧ أبريل ١٩٧٧ – رمياً بالرصاص.

٢٢ – المواطن أحمد عبد الله أبو ليفة (نقيب بالجيش الليبي) أغسطس ١٩٧٦ – مطاردة.

٢٣ – المواطن أحمد فرج البرغثي (ملازم أول بالجيش الليبي) أغسطس ١٩٧٦ – تحت التعذيب.

٢٤ – المواطن فرج مفتاح بن علي (ملازم أول بالجيش الليبي) أغسطس ١٩٧٦ – تحت التعذيب.

٢٥ – المواطن عمر دبوب (مدرس) ٧ أبريل ١٩٧٧ – الاعدام شنقاً.

٢٦ – المواطن محمد بن سعود (مدرس) ٧ أبريل ١٩٧٧ – الاعدام شنقاً.

٢٧ – المواطن عمر الورفللي (المخزومي) (فنان) ٧ أبريل ١٩٧٧ – الاعدام شنقاً.

(١٦) (هـ) محاولة اغتيال أو خطف عدد من المواطنين الليبيين كان من بينهم :–

(١) الرائد عمر عبد الله المحيشي (عضو مجلس قيادة الثورة السابق) محاولتي اغتيال وخطف.

(٢) الرائد عبد المنعم الطاهر الهوني (عضو مجلس قيادة الثورة السابق) محاولة خطف – روما.

(٣) المواطن سليمان دهان (صحفي) محاولة خطف – روما.

(٤) الدكتور محمود سليمان المغربي (رئيس وزراء ليبيا الأسبق) محاولة اغتيال – لندن.

(٥) الدكتور فيصل عبد العزيز الزقلعي (محاولة اغتيال – الولايات المتحدة الامريكية).

(٦) الدكتور محمد يوسف المقريف (سفير سابق) مطار روما.

ثانياً : افريقيا

إن القذافي متهم بما يلي :

(١) باشاعة الاسفاف والبذاءة والمهاترات في التخاطب بين الدول الافريقية وبين رؤسائها وفي محافلها ومنظماتها.

(٢) شراء الذمم وافسادها، شملت بعض أصحاب الاقلام وبعض أصحاب الصحف، وزعماء القبائل والعشائر والأحزاب والمنظمات والهيئات، وضرب الوحدة الوطنية واحياء الصراع الديني والطائفي داخل عدد كبير من الدول الافريقية.

(٣) استباحة مظاهر السيادة لعدد من الدول الافريقية بالتدخل في شئونها الداخلية، وباثارة الفتن والمؤامرات والارهاب، وباختراق أجوائها الجوية، واهانة سفرائها، بل وبعض رؤسائها وتحويله سفاراته بها الى أوكار للتآمر.

(٤) تصدير المؤامرات والارهاب المسلح واثارة الفتن في عدد من الدول الافريقية ومن ذلك: تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، والسنغال، وغامبيا، وليبريا ومالي والنيجر ونيجيريا والكميرون وافريقيا الوسطى وأوغنده وكينيا والقرن الافريقي والسودان ومصر.

(٥) التآمر على حياة عدد من الزعماء والقادة الافارقة منهم رئيس الجمهورية التونسية ورئيس وزرائها وعاهل المغرب والرئيس التشادي السابق والرئيس السنغالي السابق ورئيس جمهورية السودان ورئيس جمهورية مصر العربية الراحل والرئيس التنزاني.

(٦) الغزو العسكري لتشاد في الأعوام ١٩٧٣، ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨٠م، الأمر الذي تسبب في قتل الآلاف من التشاديين وابادة مدنهم وقراهم، وتهديم المساكن، وتشريد الآلاف من الأسر التشادية.

(٧) قتل وذبح عدد كبير من الأسرى والمدنيين التشاديين.

(٨) الاغارة على عدد من قرى الحدود السودانية مع ليبيا وتشاد، والتهديد بالغزو الشامل لتشاد.

(٩) اقامة ترسانة من السلاح والعتاد التي تفوق احتياجات ليبيا الدفاعية والعسكرية، وتجنيد فيلق ضخم من المرتزقة الافارقة، وتشييد العشرات من المطارات والقواعد العسكرية في مختلف أنحاء البلاد توطئة لخدمة أطماعه وطموحاته في إقامة «امبراطورية افريقية» تأتمر بأمره وتقوم على أنقاض عدد من الدول الافريقية الحالية.

(١٠) انتهاك العرف الدبلوماسي الدولي باستخدام السفارات الليبية (والحصانات الدبلوماسية التي تتمتع بها تلك السفارات) والحقائب الدبلوماسية، والمراكز الثقافية الليبية وفروع شركة خطوط الطيران الليبية، ومقار الشركات المشتركة لخدمة الأهداف التآمرية الارهابية للقذافي في افريقيا.

(١١) شغل دول شمال القارة في حروب اقليمية تستنفذ طاقاتها وثرواتها وجهود أبنائها، وذلك بتزويدها بكل أسباب الاقتتال واستمراره واتساع رقعته ومداه.

(١٢) طعن حركات التحرير الافريقية من خلال ايجاد كل أسباب التمزق والفرقة بين مختلف بلدانها الأمر الذي يصرفها عن بذل الجهد المناسب لدعم هذه الحركات.

(١٣) تبديد طاقات القارة وامكاناتها، وتعويق جهودها من أجل التنمية والبناء، وتسميم جو العلاقات بين مختلف بلدانها وزيادة أسباب الفرقة بينها، والمساهمة في تفويت الفرصة على شعوبها في ايجاد نمط جيد وبناء للعلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فيما بينها.

(١٤) عرقلة منظمة الوحدة الافريقية عن القيام بدورها بالاضافة الى استهانته بها وعزوفه عن المشاركة في نشاطاتها بما في ذلك الاجتماعات التي تعقدها على مستوى القمة، هذا فضلاً عن الجهود التي تبذلها الوفود التي تمثله لتخريب المنظمة من الداخل واحداث انقسام بين صفوفها.

(١٥) الاجهاز على التلاحم والتعاون العربي الافريقي.

(١٦) اتاحة الفرصة أمام النفوذ الاستعماري الاجنبي بالبقاء أو بالتسرب والتغلغل في القارة الافريقية.

(١٧) تشويه وتلطيخ صورة أفريقيا وشعوبها عالمياً.

ثالثاً : عربياً واسلامياً

إن القذافي متهم بما يلي :–

(١) تمزيق وحدة الصف والهدف العربي من خلال جملة من المواقف والسياسات المتطرفة والمتناقضة وغير المتوازنة حالت دون حشد طاقات وامكانات العالم العربي في اطار متكامل من «العمل العربي» يكفل تحقيق الحد الأدنى من التنسيق والتعاون والتضامن، ومن خلال المحاولات المستمرة لشل جامعة الدول العربية وافقادها الفاعلية، ومن خلال تجاوز ميثاق العمل القومي الذي طرحه العراق ووافقت عليه الدول العربية.

(٢) تشويه هوية النضال العربي في الساحة العالمية، وذلك من خلال ربطه بالتطرف والتهور والأنانية والارهاب والبعد عن الموضوعية والنظرة الانسانية.

(٣) المساس بسيادة عدد من الدول العربية والتدخل في شئونها الداخلية من خلال جملة من الأقوال والتصريحات والسياسات والممارسات شملت رؤساء هذه الدول وممثليها وشعوبها، ولم تقتصر هذه الممارسات على مجرد اللجوء الى البذاءة في التخاطب بل تجاوزتها الى التآمر على حياة عدد من رؤسائها وزعمائها وقادتها، والى تحويل سفاراته وفروع شركاته ومراكزه الثقافية الى أوكار للتآمر والارهاب واثارة الفتن والقلاقل الطائفية والسياسة في تلك البلاد، بل تجاوزتها في بعض الأحوال الى الاعتداء المسلح السافر كما حدث في كل من مصر والسودان وتونس.

(٤) ارهاق دول «المغرب العربي» عسكرياً واقتصادياً وسياسياً من خلال تأجيج الحرب في الصحراء الغربية وتزويدها بكل أسباب الاستمرار والتعاظم الأمر الذي كانت له انعكاساته السلبية على علاقات الأقاليم فيما بينها وعلى علاقاته مع بقية الأشقاء العرب والأفارقة.

(٥) ارهاق موارد وامكانيات الدول العربية المجاورة له من خلال تهديداته واعتداءاته المتواصلة عليها الأمر الذي اضطر هذه الدول الى صرف جزء كبير من مواردها المادية والبشرية المحدودة في «مجهود عسكري» مدمر هي في غنى كامل عنه لولا وجود القذافي وممارساته.

(٦) ترويع المدنيين والآمنين والأبرياء في عدد من العواصم العربية من خلال تدخله في شئونها الداخلية وقيام عملائه ومرتزقته بداخل هذه المدن بعمليات ارهابية كما حدث في تونس ومصر والسودان ولبنان والمملكة العربية السعودية والصومال واليمن الشمالي.

(٧) تفتيت وحدة الشعب اللبناني، وتمزيق وحدة القوى الوطنية التقدمية التي تناضل ضد تقسيم لبنان من خلال مجابهته لطائفة الشيعة اللبنانية وتصفيته لقيادتها المتمثلة في الامام موسى الصدر ورفاقه.

(٨) تمزيق وحدة المقاومة الفلسطينية، ومحاولة توريطها في مغامراته العربية والافريقية والدولية، مما كاد أن يفقدها هويتها كحركة من حركات التحرر الوطني، وحوّل اتجاهاتها ونشاطاتها السياسية والعسكرية من هدف تحرير الأرض الفلسطينية الى عنصر من عناصر تهديد الاستقرار والأمن العالمي.

(٩) محاولة القفز على مقررات قمتي الرباط والجزائر والتي أقرت بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وذلك من خلال سحب الاعتراف الفعلي بالمنظمة، والتعامل مع الفلسطينيين المقيمين في ليبيا من خلال ما يسمى «بالمؤتمرات الشعبية» في ليبيا.

(١٠) المساهمة في الحيلولة دون تقارب أقطار العالم الاسلامي وتضامنها ووحدته من خلال شغلها بالحروب والفتن والمؤامرات فيما بينها، ومن خلال خروجه الصريح على المبادئ الأساسية للاسلام وتشويهه المتعمد لنصوص القرآن الكريم وانكار الحديث النبوي، وتغييره التقويم الاسلامي الهجري وتهجمه على البيت الحرام.

(١١) تشويهه لصورة العالم الاسلامي وأقطاره دولياً بربطها بالفتن والاقتتال والتآمر والارهاب وربطها أيضاً بالاتجاهات المتعصبة والمتطرفة وغير الانسانية، ومن ذلك أيضاً محاولته لخلق فتنة طائفية مع «الأقليات غير المسلمة» على امتداد العالم العربي حين صرّح بأن الاسلام لا يقبل من «جميع العرب» إلاّ أن يكونوا مسلمين أي أن وجود «الأقلية العربية المسيحية» هو أمر غير مقبول اسلامياً وهو ما يتنافى مع تعاليم الاسلام الصريحة بأنه «لا اكراه في الدين».

رابعاً : دولياً

إن القذافي متهم بما يلي :–

(١) الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان التي أقرّها المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة وذلك بمصادرته لكل الحقوق الأساسية للمواطنين الليبيين وبممارسته للارهاب والقمع الذي يصل الى حدّ القتل للعناصر المعارضة له في الداخل والخارج.

(٢) تشريد الآلاف من المدنيين التشاديين، وتدمير قرى تشادية بكاملها، وقتل وذبح المئات من الأسرى التشاديين.

(٣) انتهاك الأعراف الدبلوماسية الدولية، بتحويل «السفارات الليبية» الى مقار لايواء وحماية عناصر القتل والتخريب التي يستخدمها في الخارج، وباستعمال الحصانات الدبلوماسية والحقائب الدبلوماسية والجوازات الدبلوماسية لغير أغراضها المشروعة المتعارف عليها، وبعدم تقديم الحماية الضرورية للسفارات الأجنبية والدبلوماسيين الأجانب في ليبيا.

(٤) ترويع السكان المدنيين الأبرياء في عشرات من المدن في العالم، من خلال تبنيه وتمويله للارهابيين الدوليين والحركات الانفصالية والمتطرفة والارهابية وتشجيعه لنشاطها. وتعرض حياة المئات من المسافرين والركاب الأبرياء للخطر والموت من خلال تشجيعه لعمليات خطف الطائرات بحيث غدا مطار طرابلس الدولي المقر الرسمي للطائرات المخطوفة من شتى أنحاء العالم.

■ القذافي خرج على مبادئ عدم الانحياز وحاول الزج بالدول النامية في الصراع الدولي

■ أهوج ليبيا يتبنى الحركات الارهابية ومول المجرمين الدوليين

(٥) تشويهه واجهاضه لنضال بعض حركات التحرر الجادة من خلال ربطه لهذه الحركات بممارساته الاجرامية ومن خلال تعريته لنشاطها، ومن جهة أخرى من خلال ربطه لنشاطها بالنشاطات الخارجية لبعض المنظمات الارهابية والحركات السياسية في مختلف الساحات الدولية كالجيش الأحمر الياباني، والجيش الجمهوري الايرلندي، وجماعة بادر مانهوف الألمانية الغربية، وجماعة الألوية الحمراء الايطالية.

(٦) اقامة علاقاته مع معظم الدول التي تعامل معها – وبخاصة تلك التي لها مصالح اقتصادية بليبيا – على أساس من «الابتزاز»، كما مارس أسلوب شراء الذمم والضمائر لعدد من الساسة والزعماء، كما سعى بكل سبيل الى تزييف الارادة الشعبية داخل عدد من الدول من خلال التدخل بالرشوة في انتخاباتها التشريعية.

(٧) خروجه على مبادئ عدم الانحياز، ومحاولاته للزج بالدول النامية في الصراع الدولي، ودعوته السافرة للانحياز الى احدى الكتل، كما اتضح من موقف القذافي من التدخل السوفيتي في أفغانستان.

(٨) محاولة تسميم وتخريب الرأي العام العربي والأفريقي والعالمي، وذلك عن طريق الصحافة والاذاعات المرتشاة والموجهة لأهداف تتعلق بمطامعه وعلى حساب سلامة الجبهة الداخلية لتلك الدول وسلامة الرأي العام العالمي في مجموعه.

(٩) المساهمة في تفويت الفرصة أمام مختلف شعوب العالم في الوصول الى نمط جيّد وبنّاء للعلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والحضارية فيما بينها.

(١٠) الاسهام المتعمد في اذكاء الصراع الدولي، واستقطابه لاحتمالات المواجهة الدولية داخل المنظمة العربية والقارة الافريقية وتهديد سلام العالم وأمنه.

ففي الوقت الذي تتواصل فيه بل وتتنامى علاقاته الاقتصادية مع دول أوربا الغربية والولايات المتحدة الامريكية، نجد أنه قد حوّل بلاده بحدودها المجاورة لعدد من الدول الافريقية والعربية الى مراكز للوجود العسكري السوفيتي والألماني الشرقي والكوبي.

والقذافي في هذا الصدد ليس متهماً بجريمتي الاعتداء على الأمن الداخلي لعدد من الدول، والتدخل في الشئون الداخلية الخاصة بهذه الدول فحسب، ولكنه فضلاً عن ذلك فانه متهم بجريمتي الافراط في التسليح والتهديد باشعال الحرب الدولية.

المدينة الرياضية

في ختام اسبوع الرماية آل الشيخ يقول :
الاسبوع الخليجي للرماية حقق المأمول منه
الرماية تحظى باهتمام الرئيس العام للشباب

● من احمد دياب :

■ نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب قام سعادة الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن ال الشيخ مدير عام الامن العام ورئيس الاتحاد السعودي للرماية برعاية الحفل الختامي للاسبوع الخليجي للرماية يوم الاحد الماضي .

وكان في استقبال سعادته لدى وصوله اللواء هاشم محمد عبد الرحمن مساعد المدير العام للامن العام ونائب رئيس الاتحاد السعودي للرماية واعضاء مجلس ادارة الاتحاد .

وفور وصوله عزفت الموسيقى السلام الملكي السعودي ثم قام سعادته بزيارة للميادين التي جرت فيها المباريات وشاهد عرضا حيا بالذخيرة في التصويب ثم توجه سعادته للمنصة الرئيسية حيث بدأ الحفل بتلاوة من القران الكريم تلاها الطالب عصام الحربي ثم جرى عرض للفرق المشاركة في الاسبوع وهي السعودية والكويت والبحرين والعراق ثم القى الفريق كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة واشاد بالنتائج الكبيرة واهمية هذه اللقاءات ثم القى النقيب الشيخ علي عبد الله الخليفة رئيس وفد البحرين كلمة الوفود المشاركة في الأسبوع حيث شكر حكومة المملكة على استضافتها للاسبوع وان الاسبوع قد حقق الامال المرجوة منه .

ثم القى النقيب محمد حسن العمري قصيدة شعرية بهذه المناسبة ثم قام د . عدنان درويش عضو مجلس الاتحاد باعلان نتائج المسابقات التي حصلت فيها المملكة على المركز الاول ثم قام الفريق بتوزيع الجوائز على الفائزين وتقديم الميداليات الذهبية .. والفضية والبرونزية للفرق الفائزة واختتم الحفل بالسلام الملكي

وفي تصريح خاص « للمدينة » قال الفريق ال الشيخ ان هذا الاسبوع الاخوي الخليجي قد حقق النجاح الذي كان مرجوا منه وهو فرصة طيبة للقاء الاشقاء في الخليج في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية التي تؤكد على اهمية هذه اللقاءات واهدافها السامية وفي مقدمتها نمو الروح الاخوية والمودة التي تنشأ دائما عن هذه اللقاءات .

ونحن نعلم جميعا ان الرماية هي رياضة يتحدث عنها تاريخنا العريق وهي من تقاليدنا العربية والاسلامية الاصيلة ويجب ان لا ننسى الدور الكبير الذي يقوم به سمو الامير فيصل بن فهد امير الشباب ورئيس رعاية الشباب بالتوجيه والاهتمام الشخصي بهذه اللعبة وما هذه الاتحادات الخليجية الا نواة لنشر هذه الرياضة واتقدم بالشكر لجميع الوفود المشاركة على الصورة الرائعة التي ظهرت بها البطولة .

فيصل بن فهد

الفريق اول عبدالله ال الشيخ

تصفيات الكأس : غامد امام الكفاح

■ تبدأ يوم الخميس الموافق الثلاثين من الشهر الجاري المباريات التمهيدية في تصفيات كأس جلالة الملك حيث يلتقي على استاد جدة عصرا بطل اندية فريق غامد مع فريق الكفاح بعد ان تصدر كل من الفريقين مجموعته .

اليوم يبدأ سباق اشبال دراجات المدينة

● من مندوب « المدينة » :

■ تقام اليوم وغدا وبعد غد بطولة منطقة المدينة المنورة للدراجات على مستوى الاشبال وذلك على طريق المدينة تبوك وسوف يبدأ سباق اليوم في الثانية من بعد الظهر بينما يبدأ سباق اليومين القادمين في العاشرة صباحا .

مباريات اليوم في دوري سيف الاسلام

يشهد ملعب نادي النصر مباريات اليوم الثاني في كرة القدم من دوري الامير سيف الاسلام بن سعود وستقام المباريات على النحو التالي :

اليوم ٢٦ ناديا يتسابقون في أول أسابيع كأس اليد

■ من وهيب خليل :

اليوم يفتتح اول اسابيع دوري كأس الاتحاد السعودي لكرة اليد بعد أن تم تقسيم جميع الفرق المشاركة الى مجموعتين يلعب فيهما ٢٦ ناديا من اندية الممتاز والأولى والثانية .. وضمت المجموعة الأولى ١٢ ناديا والثانية ١٦ ناديا وتبقت ٣ اندية هي الخليج والأهلي والاتحاد والاثنين الاوائل سيخوضان اليوم لقاء البطولة للدوري العام .

اما لقاءات مجموعتي الكاس اليوم فهي على النحو التالي :

□ المجموعة الأولى :

■ النهضة – الجزيرة/ على صالة الدمام في السادسة والربع مساء ، يحكمها حمد اللحيد وعلي عبد الكريم .

■ الانصار – الترجي/ على صالة المدينة المنورة في الثالثة والنصف عصرا ، يحكمها محمد العجلان ومحمد برناوي .

■ الوحدة – عكاظ/ على ملعب نادي الوحدة بمكة المكرمة في الثالثة ظهرا ، يحكمها عمر باقارش وزكي نواوي .

■ أحد – المجد/ على صالة المدينة المنورة في الخامسة عصرا ، يحكمها عبد اللطيف بشير وعباس باشا .

■ النصر – النجمة/ على صالة الملز بالرياض في الرابعة عصرا ، يحكمها محمد الهبياء والدليمي .

■ الاتفاق – العيون/ على ملعب نادي الفتح بالاحساء في السادسة والربع مساء ، يحكمها ابراهيم الونين والدخيل .

□ المجموعة الثانية :

■ الوديعة – ضمك/ على صالة ابها في الرابعة والنصف عصرا ، يحكمها غازي قلاته ومحمد أبو لين .

■ القادسية – الفيحاء/ على صالة الدمام في الرابعة والنصف عصرا ، يحكمها مروان الأمين وعباس تقي .

■ العروبة – الجندل/ على ملعب العروبة بالجوف في الرابعة والنصف عصرا ، يحكمها حمدي مرزوق ومبارك الدوسري .

■ الهلال – الشرق/ على ملعب الشرق بالدلم في الرابعة عصرا ، يحكمها عبد الرحمن تخته وامان عبد الله .

■ الفتح – التآلف/ على ملعب الفتح بالاحساء في الرابعة والنصف عصرا ، يحكمها ابراهيم التركي وبخيت سالم .

■ الحزم – الرمه/ على ملعب نادي النجمة بعنيزه في الرابعة عصرا ، يحكمها مساعد الحربي ومحمد الحويل .

■ الطائي – العربي/ على ملعب العربي بعنيزة في السادسة والربع مساء ، يحكمها عمر صوان وتركي الخليوي .

في مسابقة كاس الملك الخالدي يفوز على الصقور

■ في نطاق مسابقة كاس جلالة الملك لكرة القدم انتهت مباراة الخالدي من الوجه والصقور من تبوك يفوز الخالدي بثلاثة اهداف مقابل هدف وقد انتهى الوقت الاصلي من المباراة بهدف لكل منهما وفي الوقت الاضافي سجل الخالدي الهدفين .

وقد سجل اهداف الخالدي هدفين سعود محمد وهدف سعد سالم وسجل هدف الصقور اسماعيل محمد .

ختام دورة صقل حكام الطائرة

□ تختتم مساء اليوم دورة صقل حكام الكرة الطائرة بالمنطقة الغربية التي نظمتها اللجنة الرئيسية للحكام باتحاد الكرة الطائرة والتي حاضر فيها الحكم الدولي البحريني جعفر نصيب وشارك فيها اكثر من خمسة عشر دارسا من مختلف مدن المنطقة الغربية

هذا وستقيم اللجنة الفرعية بالمنطقة حفل عشاء بهذه المناسبة

والجدير بالذكر ان الاستاذ جعفر نصيب سيتجه مساء غدا الاربعاء الى الدمام ليحاضر في الدورة الثالثة هناك .

أمس غادر منتخبنا لدورة الخليج

● من مندوب المدينة :

الرياض : غادرت الرياض في العاشرة من صباح امس بعثة المملكة المشاركة في دورة الخليج السادسة لكرة القدم التي ستقام في ابو ظبي بنهاية الاسبوع الجاري وكان في وداع البعثة في المطار سمو الامير بن سلطان نائب رئيس الاتحاد ورئيس البعثة وبعض المسؤولين ومدير مطار الرياض وبعض الجماهير الرياضية .

الزام الاندية بتشكيل فرق للسباحة

■ طلب سكرتير اللجنة الاولمبية السعودية من رئيس الاتحاد السعودي للسباحة الزام الاندية المسجلة في لعبة السباحة بتشكيل فرق للسباحة واقامة انشطة لها هذا وسيتم ابلاغ الاندية بذلك الاقتراح المقدم من سكرتير اللجنة الاولمبية السعودية والذي يهدف الى نشر اللعبة وتوسيع نشاطها .


فهد بن سلطان في حديث مع عبدالرحمن الدهام قبل السفر

في كلمة اخيرة ليوسف خميس

تصوير : محمد عبدالحليم

حكام سلة الاسبوع السادس عشر بدرجاته الثلاثة

■ اصدرت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد السلة بيانا بأسماء الحكام المكلفين بادارة مباريات الاسبوع السادس عشر من دوري السلة الممتاز والاولى والاشبال كالتالي :

■ الخميس ٥/٢٣

■ احد – الاهلي – خالد السعودي وفهد الصقيان ..

■ اشبال احد – الاهلي – كمال حمزه ومحمد الربيع ..

■ الاتحاد – الخليج – رمضان السيد وفيصل تركستاني .

■ اشبال الاتحاد – الخليج – عبدالخالق وصالح المالك ..

■ الانصار – النصر – علي الطلال وجلال ابراهيم ..

■ اشبال مضر – النصر – العقاد والشهاب ..

■ الوحدة – الترجي – محمد عبدالحكيم وعلي عليوه

■ اشبال الوحدة – الفتح – ابراهيم الكردي وحسن الانسي ..

■ الهلال – الشباب – فهد الدخيل وابراهيم التركي ..

■ اشبال الهلال – الشباب – محمد الازهري وعبدالله المنصور ..

■ الوديعة – الرياض – راشد الدهام ومتولي ابو سريع ..

■ اشبال الوديعة – الرياض – فوزي جاد وسعيد عبيد ..

■ مضر – عكاظ – العقاد وعبدالرحمن بدوي ..

■ اشبال الترجي – عكاظ – عبدالرحمن بدوي واحمد اسلم ..

■ الجمعة ٥/٢٤

■ النهضة – الربيع – ابراهيم حسان ومحمد السليمي ..

■ اشبال النهضة – الربيع – فهد الدخيل ووهيب خليل ..

■ الاتفاق – الصفا – محمد عبدالحكيم وعمر العمري ..

■ اشبال الاتفاق – الصفا – الكردي وسليمان السعودي ..

■ هجر – الفتح – علي الطلال والشهاب ..

■ اشبال هجر – الانصار – العقاد والبدوي ..

في نهائي ممتاز اليد :
بطولة اليد .. امام الخليج بفرصتين وامام الاهلي فرصة المنافسة عليها

■ اليوم وعلى صالة جدة في السادسة والربع مساء هو موعد عشاق وجمهور كرة اليد وجميع من يسعى لمعرفة من هو بطل الدوري لهذا الموسم حيث ستلتقي قمتا اليد (الخليج – الأهلي) في لقائهما الفاصل لتحديد البطل ووصيفه .





رجب – الخليج




حمو – الأهلي

ونظرا للاهمية القصوى لهذا اللقاء المصيري فقد أعد اتحاد اليد جميع الترتيبات الخاصة به للظهور بالمستوى اللائق حيث سيحضر اللقاء جميع اعضاء اتحاد اليد وسيتم أيضا في نهاية اللقاء تكريم الحكمين حسين بلسنبل وحامد ادريس اللذين سيقومان بتحكيم هذا اللقاء الكبير بتسليمهما الشارات الدولية مع الحكم عمر باقارش .

■ الخليج لايزال حتى الآن هو متصدر الدوري بأعلى رصيد وهو ٤٩ نقطة دون اي هزيمة بعد أن لعب ١٧ مباراة فاز في ١٥ منها وتعادل في اثنتين امام الأهلي والفتح .

اما الأهلي فيحتل المركز الثاني برصيد ٤٧ نقطة بعد فوزه في لقائه المؤجل على الهلال .. وقد جمع الأهلي رصيده بعد ان لعب ١٧ مباراة فاز في ١٤ منها وتعادل في اثنين مع الخليج والهلال وخسر واحدة أمام الفتح .

■ بعد أن عرفنا موقف كل منهما في الترتيب والنقاط بقي أن نعرف الاحتمالات الثلاثة التي ستسفر عنها نتيجة المباراة وهي اما الفوز لأحدهما أو التعادل أو الخسارة لأحدهما .

ففي حالة فوز او تعادل الخليج فسيكون هو بطبيعة الحال بطل الدوري حيث سيفرق ب ٤ نقاط في حالة الفوز ونقطتين في التعادل ... أما الأهلي فليست أمامه سوى موقف واحد فقط وهو الفوز دون أي احتمالات أخرى لكي يتعادل مع الخليج في عدد النقاط ب ٥٠ نقطة لكل منهما وعندها سيقام بينهما لقاء فاصل في الرياض لتحديد البطل .

■ مما سبق يتضح أن للخليج فرصتين وهي اما الفوز أو التعادل في حين ليس للأهلي اذا أراد السعي وراء البطولة سوى الفوز فقط لكي يتعادل ثم يلعب لقاء فاصل .

■ بنظرة سريعة للمستوى الفني العام للخليج والأهلي نجد أن الكفتين متكافئتين الى حد كبير جدا يصعب من خلاله التكهن بالنتيجة فكلاهما على مستوى جيد فنيا فالأهلي بطل دوري وكأس الموسم الماضي وممثل المملكة في البطولات فريق جيد يتمتع أفراده بخبرة جيدة وقامة وطريقه مميزة في اللعب وهو الفريق الوحيد الذي يستخدم أجنحته في التسجيل مع الباكات وصانع الألعاب .

أما الخليج فهو كذلك فريق أثبت جدارته هذا الموسم واستحق الصدارة بمستواه الجيد وروح أفراده العالية وحماسهم وجماعيتهم وهم يتفوقون اليوم في عامل اللياقة البدنية .

■ الأهلي أكثر خبرة وحراسة المرمى متساوية الى حد كبير بينهما فمستوى خلوفة او زكي في الأهلي يقابله مستوى محمد آل عباس في الخليج . كلا الفريقان يلعب لهما لاعب الأجنبي فبالأهلي بن سمير والعصفور وبالخليج ممدوح هاشم وشريف بشير وجميعهم على مستوى جيد .

القوام الجسماني لصالح الأهلي أكثر لكون الخليج يضم مجموعة كبيرة من الشباب باستثناء الشاخور وشريف ،

كلا الفريقان يملك المدرب الكفء الذي سيقع على عاتقهما حمل كبير في تسيير دفة الفريق فعبد الرحمن حمو في الأهلي ومصطفى رجب في الخليج سيكونان اليوم في اختبار حقيقي على البطولة .

■ الارض والجمهور لصالح الأهلي بطبيعة الحال فهل يستغل الفرصة الوحيدة لخطف الفوز وبالتالي تأجيل معركة البطل .. أم يكسبها الخليج صاحب الفرصتين ويعود بالدرع الذهبية والفرحة معا ؟

اعد التحليل : وهيب خليل

استعدادا للكأس : الاهلي يلعب عددا من المباريات في جدة

● من علي باخشوين – جدة :

في نطاق استعداداته للكأس يلعب فريق كرة القدم بالاهلي عددا من المباريات التجريبية في ملعب جدة وقد حددت الفرق ومواعيد المباريات على النحو التالي :

■ احد – الاهلي الخميس الموافق ٥/٢٣ الساعة الثامنة مساء

■ الوحدة – الاهلي الخميس الموافق ٥/٣٠ الساعة الثامنة مساء

■ الاتفاق – الاهلي الخميس الموافق ٦/٧ الساعة الثامنة

كما ان هناك اتصالات تجريها ادارة النادي مع فريق عال لم يحدد حتى الان .

كما سيجري كارلوس مدرب الفريق تعديلات على مراكز بعض اللاعبين ومعالجة نقاط الضعف كما علمت الصفحة ايضا ان معسكر الاهلي الذي كان مقررا اقامته في مدينة ابها قد الغي بسبب ضيق فترة الاعداد الحالية .

الخميس الخالدي والوطن في القدم

■ ضمن مباريات دوري الشباب لكرة القدم تقابل شباب الخالدي وشباب الصقور وانتهى هذا اللقاء بفوز الخالدي بهدف واحد سجله حسين علي .

وبذلك سيتقابل يوم الخميس شباب الخالدي وشباب الوطني .

الشويمان يستقبل ضيفا جديدا في منزله

■ رزق الاستاذ عبدالرحمن الشويمان مدير ملعب الملز بمولود اسماه محمد جعله الله من مواليد السعادة (ابو عبدالرحمن) وعد بالعزيمة ولكن بعد دورة الخليج !!

محليات

لقاء مع مدير المدرسة المهنية الثانوية بالهفوف :

٨٩٣ طالبا تخرجوا و ١٠٠٠ طالب يدرسون

وأجهزة ومعدات بأربعة ملايين



الرويشد يتحدث لمندوب « المدينة »

تاسست المدرسة المهنية الثانوية بالهفوف في علم ١٣٧٩هـ ومع بدء وزارة المعارف في تنفيذ مشروع تطوير المدارس الصناعية علم ١٣٨٥هـ - ١٣٨٦هـ اولت مدرسة الهفوف عناية خاصة لوجودها في منطقة حيوية فكانت اول مدرسة صناعية تدخل ضمن نطاق اتفاقية التعاون الفني المعقودة بين المملكة والمانيا وفي علم ١٣٨٦هـ افتتح في المدرسة اول فصل دارسي ثانوي وبلغ عدد المسجلين ١٧ طالبا فقط وفي علم ١٣٨٩هـ تمت تصفية المرحلة المتوسطة واصبحت جميع فصول المدرسة ثانوية ..

تحقيق :
علي صالح شريف

وتهدف المدرسة كسائر المدارس الثانوية المهنية في المملكة الى اعداد الفنيين في مختلف المهن الميكانيكية والكهربائية

وقد بني التعليم والتدريب الفني على قاعدة عريضة من العلوم الفنية والمهنية بحيث يصبح من السهل استيعابها والتكيف مع التطور السريع للعلوم والتكنولوجيا .. وبالاضافة الى الدراسات التكنولوجية والتدريبات العملية التي يتلقاها الطلاب فانهم يتزودون من الثقافة الاسلامية والعامة مايساعدهم على ترسيخ دينهم كما ينمي قدراتهم على التفكير والتفاهم .. وتنمية الملكات العلمية والمواهب .

وقد التقت (المدينة) بالاستاذ عبد العزيز عبد الرحمن الرويشد مدير المدرسة المهنية الثانوية بالهفوف للتعرف على النشاط بالمدرسة وامكانياتها وعدد الطلاب والمتخرجين منها .

التخصصات والاقسام

□ ماهي التخصصات الموجودة بالمدرسة حاليا ؟

- يوجد قسم الكهرباء ويتكون من كهرباء ميكانيكا وكهرباء تمديدات : وقسم السيارات .. ويتكون من ميكانيكا سيارات وكهرباء سيارات وميكانيكا ديزل وقسم المعادن ويضم اللحام بأنواعه وتشكيل الصنيج واعداده وقسم ميكانيكا الآلات ويضم اعمال الخراطة والمناشط والتجليخ والفرايز . وتنقسم الدراسة الى ٥٠٪ نظري و ٥٠٪ عملي بالاضافة الى المواد النظرية العامة :

وفي قسم السيارات :

يتدرب الطلاب على عدد من المهن الميكانيكية والكهربائية لاكتساب الثقة والمهارة في هندسة السيارات وتشمل مجموعة التدريبات على ميكانيكا السيارات على محركات السيارات واجهزة النقل والاجهزة المتحركة في السيارات وملحقاتها وكهرباء السيارات والتشغيل الالي بمحرك السيارة والاجهزة المساعدة لعمل توظيب كامل للسيارة واصلاح اعطال السيارات .. وبعد انجاز عملية التدريب الاساسي على ميكانيكا السيارات يتم تدريب الطلاب على كهرباء السيارات لتكوين القدرات والمهارات لكشف اي خلل او عطل في كهرباء السيارات وتحديد مكانه واستخدام الاجهزة الالكترونية والاساليب التكنولوجية الحديثة للكشف عن اي خلل او عطل

وفي قسم الميكانيكا - ويدرس الطلاب عمليات التصنيع والانشاءات والخزانات والجالونات واعمال الصاج والهياكل الحديدية .

وفي قسم الكهرباء ويشمل التمديدات الكهربائية واعمال التركيبات المتعلقة بالمشاريع الصناعية والمعمارية ويتخرج الطالب ولديه الخبرة الكافية في مجالات الكهرباء والكشف على الاجهزة

هيئة التدريس

□ ومـاذا عن اعضاء هيئة التدريس ؟

- ينقسم المدرسون في المدرسة الى قسمين المدرسون الذين يدرسون مواد نظرية و يحملون شهادات جامعية والمدرسون الذين يدرسون مواد عملية وهم نخبة من الشباب السعودي الذين تم تأهيلهم في المملكة ثم في المانيا ويشكلون نسبة ١٠٠٪

الامكانيات والاجهزة

□ ماحجم الامكانيات والاجهزة الموجودة بالمدرسة ؟

- تتوفر بالمدرسة جميع الامكانيات من اجهزة ومعدات لاحدث الطرق التعليمية وتتوفر ورش متكاملة لكل تخصص وقد تم توفير معدات واجهزة تصل قيمتها الى ٤ ملايين ريال

□ ماهي الحوافز والمزايا التي تقدمها المدرسة للطلاب ؟

- تقوم المدرسة بتشجيع الطلاب للالتحاق بها وذلك عن طريق توفير مزايا منها منح الطالب مكافأة شهرية وتقديم وجبة افطار وغداء وتوفير ملابس العمل وجميع لوازم التعليم وتأمين وسائل النقل واتاحة الفرصة للمتفوقين لاكمال دراساتهم وبتولى وزارة المعارف تهيئة افضل فرص العمل للخريجين مقابل رواتب مغرية كما تتاح الفرصة للخريجين لافتتاح محلات تجارية خاصة بهم وذلك في ظروف معينة .

□ كم عدد المتخرجين من المدرسة ؟

- بلغ عدد الدفعات المتخرجة حتى عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ ٨٩٣ طالبا في مختلف التخصصات ويبلغ عدد الطلبة بالمدرسة حاليا حوالي ١٠٠٠ طالب .

لقاء مع مدير عام الزراعة والمياه بالمدينة المنورة :

الاهتمام بزراعة الخضروات وجانب من الانتاج الزراعي يصدر الى الاردن وسوريا

مناطق زراعية جديدة انشئت عوضا عما التهمه التوسع العمراني

عبد العزيز المسلم

تهتم حكومتنا الرشيدة بتنويع مصادر الدخل القومي .. ومع التقدم الحضاري وحدوث النهضة الصناعية المتمثلة في انشاء العديد من المصانع والصناعات التي يحتاجها السوق المحلي اهتمت الحكومة بالانتاج الزراعي وعملت على تطويره وتشجيع المواطنين على الاستمرار فيه واستثمار اموالهم .

حوار :
ابراهيم بري

وفي منطقة المدينة المنورة تبذل مديرية الزراعة والمياه جهودا كبيرة لتحقيق السياسة التي وضعتها الوزارة للنهوض بالانتاج الزراعي بتوفير المياه وتقديم العون المادي والارشاد والتوعيه للمزارعين والقروض للذين يرغبون في اقامة مشاريع للانتاج الزراعي والحيواني وتوفير الخدمات البيطرية للماشية والطيور وتحصينها ضد الأمراض . وعقد الدورات التدريبية للمزارعين لتعريفهم بافضل وسائل الزراعة بما يحقق افضل المحاصيل .

وقد التقت « المدينة » بالاستاذ عبد العزيز المسلم مدير علم الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة الذي تحدث في موضوعات شتى تلقي الضوء على واقع الزراعة والمياه بالمنطقة واجاب على الاستفسارت المتعلقة بانشطة المديرية من خلال الحوار التالي :

اهم المنتجات

■ ماهي اهم المناطق الزراعية في المدينة المنورة واهم المنتجات ؟

توجد اكثر من منطقة زراعية في المدينة المنورة وبعض هذه المناطق تشتهر بمحاصيل معينة فالمدينة تشتهر بالتمور والخضروات والنخيل والعنب والسهيلة تشتهر بالخضار والقمح والجديدة تشتهر بزراعة القمح . ومما يدعو للفخر ان اصناف التمور بالمدينة عديدة وعلى درجة كبيرة من الجودة بحيث لا يفوقها في هذا اي من مناطق العالم .

ومزارعو المدينة يهتمون بزراعة الخضروات اكثر من المحاصيل الحقلية الاخرى نظرا لكثرة عدد سكانها وحاجتهم لهذا النوع من الانتاج الزراعي .

ومنطقة المدينة المنورة بحكم تباين المواسم الزراعية من منطقة الى اخرى في المملكة تتبادل المنتجات الزراعية مع كافة المناطق وكثيرا ما يتم تصدير بعض منتجاتها الى دول اخرى كالاردن وسوريا .

مشاكل المزارعين

■ ماهي المشاكل التي يعاني منها المزارعون بمنطقة المدينة المنورة ؟

من اهم المشاكل قلة الايدي العاملة وصعوبة نقل المحاصيل بسبب وعورة بعض الطرق في المناطق الزراعية المحيطة بالمدينة ان الاملاك الزراعية ذات الجدوى الاقتصادية والجمالية لا يهملها اصحابها بل يتمسكون بها ولكن اذا تعرضت تلك المزارع لمشاكل تقلل من جدواها فهو يتصرف فيها ، الواقع ان المزارع الملاصقة للنمو العمراني تعرضت لقلة المياه وارتفاع نسبة الملوحة وللعبث من قبل الاطفال والاتلاف من قبل الاغنام كما انها تأثرت بكميات كبيرة من الاتربة المتطايرة .

■ الملاحظ ان كثيرا من الابار في المدينة قد جفت فكيف يتم تامين كافة احتياجات المواطنين والمزارعين من مياه الشرب والري ؟

المعروف ان المدينة تقع على الدرع الغربي وتعتبر المياه الجوفية مخزون من مياه الامطار التي تهطل على منطقة المدينة وظاهرة الجفاف التي تجتاح المنطقة هي العامل الرئيسي في جفاف الابار ، ولا شك ان مشروع التحلية سيساهم في توفير المياه التي تستعمل للشرب ونحصل عليها من مصادر محلية .

وكانت وزارة الزراعة والمياه تساعد المزارعين في حفر الابار وتوفير الاليات الزراعية للقيام بعمليات الحرث والتسوية مقابل اجور رمزية وبعد انشاء البنك الزراعي اصبح المزارعون يحصلون منه على ما يحتاجون من اليات بقروض طويلة الاجل .

ونحن نقدم للمزارعين الاعانات المختلفة ومنها اعانة التمور بواقع ربع ريال للكيلو جرام الواحد واعانة فسائل النخيل بواقع ٥٠ ريالا لكل فسيلة كما نصرف اعانات لمزارعي الشعير والذرة .

الارشاد والمكافحة

■ ماهي جهود المديرية في مجال الارشاد ومكافحة الافات ؟

يتم انشاء حقول ارشادية بالمناطق الزراعية وتقوم فرق الارشاد والوقاية بجولات مكثفة طيلة ايام السنة الا ان المهندسين والفنيين الزراعيين حين يتوجهون الى بعض المزارع للتعرف على ما تواجهه من مشاكل ويساعدون في ايجاد الحلول المناسبة لها لا يجدون اصحابها لانشغالهم بانشطة اخرى تدر عليهم عائدا اكثر واسرع ويتركون المزرعة وبها عمال باكستانيون او من جنسيات اخرى وبالتالي لا تحقق الاستفادة الكاملة من الارشاد الزراعي .

وتوجد لدينا تسع فرق للوقاية تسارع الى تلبية كافة طلبات المزارعين وتبادر بمقاومة الآفات الزراعية اولا باول وفور ظهورها مما لا يترك اي اضرار بالمزروعات .

الزحف على الرقعة الزراعية

■ ماهي الاجراءات التي اتخذتها المديرية لايقاف زحف العمران على الرقعة الزراعية ؟

التوسع العمراني امر حتمي ولا يمكن الوقوف في وجهه فهناك زيادة في عدد السكان وتقلص الاحياء السكنية داخل المدينة بسبب المشاريع التجميلية وتوسعة وفتح شوارع جديدة لفك الاختناقات المرورية مما ترتب عليه فقد الكثير من المساكن ، ولكن بفضل الله ثم بجهود وزارة الزراعة والمياه انشئت بالمدينة مناطق زراعية عوضت النقص الناجم عن الزحف العمراني مثل منطقة النخيل واليتمة وآبار الماشي وحرة قريظة والخليل ومناطق اخرى .

عبدالعزيز المسلم يتحدث لمندوب المدينة .

الاعتداء على الاودية

■ قام البعض بالاعتداء على الاودية ومجاري السيول حيث اوجدوا مزارع بها ما الاجراء الذي تتخذه المديرية تجاه امثال هؤلاء ؟

- ان المديرية لا تقبل باي حال ان تقام المزارع في بطون الاودية ولكن المواطنين يتحايلون بكافة الوسائل لتثبيت اعتداءاتهم على الاودية اما باخراج صك او ايجاد وثيقة للاقتراض من البنك الزراعي الواقع ان الاودية لها مسارات طبيعية لابد من تنظيفها وازالة الاعتداءات عنها سواء كانت بصك او وثيقة تملك لأن الاودية اقدم من اي ملكية وارى ان تتضافر جهود فروع امانة المدينة المنورة وتقوم ببالديها من معدات بتنظيف الاودية من الاتربة الموجودة بها بسبب الاعتداءات والتي تعيق مسارها حتى نتلافى خطر مداهمة السيول للمناطق السكنية وخاصة وادي بطحان ووادي العاقول .. ووادي العقيق .

التضرر من مزارع الدواجن

■ يتضرر البعض من وجود بعض مزارع الدواجن داخل المنطقة مثل سيد الشهداء وما مدى صحة هذه الشكوى ؟

جميع مزارع الدواجن الموجودة في المنطقة مصرح لها حسب الانظمة والتعليمات وبعد تلقي افادة من ادارة التخطيط بعدم نمو سكاني واعتقد ان اصحاب تلك المزارع سيضطرون الى نقلها اذا حدث توسع عمراني خشية انتقال بعض الامراض المعدية .

مشاكل التسويق

■ يشكو بعض المزارعين من انهم يبيعون انتاجهم في الحلقة باسعار زهيدة ثم يبيعها التجار باسعار مرتفعة ما رايكم في هذا ؟

الحقيقة ان المزارع والمستهلك يعانيان من التعامل مع التاجر والوسيط حيث يتم شراء المنتجات من المزارع باسعار منخفضة وتباع للمستهلك باسعار مرتفعة فبالنسبة لمحصول الطماطم نجد ان المزارع الذي خدم المحصول من ٤ الى ٥ شهور يحصل على ريالين في الكيلو جرام الواحد في حين يبيع الوسيط « الدلال » وتاجر التجزئة الكيلو جرام بخمسة ريالات بمعنى انهما دون ان يبذلا جهدا حصلا على ثلاثة ريالات وهو اكثر مما حصل المزارع الذي بذل الجهد والوقت . واود ان تتولى امانة المدينة المنورة وفرع وزارة التجارة مراقبة عملية تسويق الانتاج الزراعي وان يباع بالكيلو عن طريق الوسيط مع تحديد ربح لتاجر التجزئة للنخب الاول ٢٠٪ والنخب الثاني ١٥٪ وللنخب الثالث ١٠٪ .

اهم المشاريع

■ ماهي اهم المشاريع القادمة التي ستنفذها المديرية ؟

من اهم المشاريع الزراعية التي ستشهدها المدينة المنورة دراسة انشاء مشروع لتطوير وتنمية زراعة النخيل بالمنطقة في اطار اهتمام حكومتنا الرشيدة بتطوير هذه الزراعة وتحسين انتاجها مع ادخالها في برامج التغذية المحلية .

مجمل تاريخ مدينة جدة

قديما وحديثا مضغوطا في هذه (المقالة)

٢....

جدة بين القديم والجديد

في الجزء الاول من هذه المقالة والمنشور بعدد الأمس الثلاثاء كان الشيخ عبدالقدوس الانصاري قد اورد مجموعة من الملاحظات على ملاحظات الاستاذ شكيب الاموي التي كان قد كتبها ونشرت في المدينة حول موسوعة مجمل تاريخ مدينة جدة للشيخ عبدالقدوس الانصاري .

وفي هذا الجزء من المقالة يتابع الشيخ الانصاري ملاحظاته التوضيحية التي بدأها في الجزء الاول .

بقلم : عبد القدوس الانصاري



■ وطالب الاستاذ بذكر بيوكات وكيفية انشائها .. الخ

وبيوكات شركة تعاونية تجارية اجنبية قامت مؤقتا بشؤون الماء والكهرباء وبشكل مؤقت للحاجة الماسة لها اذ ذاك .

■ واقترح الاستاذ ذكر شيء عن جامعة الملك عبد العزيز وبعض التفصيلات الداخلية في موضوع تاريخها الحيوي الهام .. الخ .

■■ ان الموسوعة من ناحية التعليم في جدة قد سجلت بطبعتها الاولى سنة ١٣٨٤ هـ مراحل التعليم الابتدائي والثانوي وايضاحات وبيانات كافية شافية حصلنا عليها من مراجع رسمية موثوق بها فاثبتناها كما هي بامانة وصدق واخلاص .. ولان جامعة الملك عبد العزيز كانت ومازال لها دور تعليمي كبير متطور فيما بعد صدور الطبعة الاولى التي هي النسخة الاولى للطبعة الثانية فيما عدا بعض شؤون جزئية متعلقة بالشؤون الكلية المبسوطة في طبعتها الاولى – فقد رأينا ان ندون فصلا على قدر كتيب خاص عن هذه الجامعة العزيزية .. وقد اخذنا المعلومات الكافية عن شؤونها وما يتعلق بانشائها وتطورها من تلك الجهات واعددناها – للمجلد الثاني من الموسوعة الذي نرجو ان يظهر في وقت ليس بالبعيد ان شاء الله ..

ثم مسؤوليات اصدار ذلك الجزء بالنسبة للتوسعات والتطورات الكبرى التي شملت مدينة جدة عمرانيا ارجأنا البحث عن هذه الحقبة الى الجزء الثاني من الموسوعة . ونعني بتلك الحقبة من وقت تأسيس الجامعة في جدة التي صحت تسميتها اخيرا بـ (عروس البحر الاحمر) وذلك باهتمامات الحكومة السعودية وبدفعها دفعا ايجابيا لمن اسهموا في تحقيق ذلك المطلب الرفيع .

واذا ظهر الجزء الثاني من الموسوعة فان الاستاذ شكيبا وغيره من القراء الاعزاء سوف يلمسون كيف قامت الموسوعة بالوصف الشامل لنشأة الجامعة وتطورها بصورة اوسع من الفصل المسهب الذي عقد بها سابقا للتعليم في مراحله الابتدائية والثانوية في جدة ان شاء الله .

■■ وعن اتفاقية الزيت العربية الامريكية واتفاقية الباسفيك وستون أويل كومباني واتفاقية التابلاين فانها وان ابرمت بجدة كما يقول الاستاذ شكيب فان مهمة ابرامهن بجدة لا يجعلهن جزءا من تاريخ جدة مطلقا .. فهي اتفاقيات نفذت في شرقي المملكة . ومثلهن في ذلك اتفاقية جليرت كلايتون ..

ان موضوع اتفاقيات الزيت يتعلق بالظهران الذي يوجد فيه الزيت المتفق عليه ولذلك كان المقر الرئيسي لشركة ارامكو منفذة الاتفاقية في الظهران ولم يكن في جدة .. وانما كان في جدة مكتب للتعدين وكان همزة الوصل بين وزارة المالية والشركات الاجنبية صاحبة الامتيازات وكان المكتب وكان موظفوه تابعين لوزارة المالية كما كان في جدة مكتب فرعي لشركة الزيت العربية الامريكية ليقوم باعمالها الموظفون له وكان مدير العلاقات العامة هو الاستاذ شكيب الاموي وكان مدير العلاقات الحكومية هو الاستاذ عبد القادر طاهر . وقد ورد مايحسن إيراده في الموسوعة عن مقر شركة الزيت العربية الامريكية في جدة ورؤساء سابقين لها في جدة ومنهم شكيب الاموي في الصفحة ٥٦٢ .

(واول دار بنيت بمادة الاسمنت في جدة ، هي دار ال زينل القريبة من واجهة فندق جدة ، وكان فرع شركة الزيت العربية الامريكية قد اتخذها مقرا له)

وفي الصفحة ٢٩١ لشركة الزيت العربية الامريكية وممثل الشركة هو (كلارك) ووكيل ممثلها احمد راشد محتسب . ومدير العلاقات العامة فيها شكيب الاموي ومدير العلاقات الحكومية (عبد القادر طاهر) ومراقبا محطة توزيع المواد البترولية هما : (درويش كتوعه ، ومحمود سلطان) .

اليس في كل هذا كفاية في التعريف بفرع شركة الزيت العربية الامريكية في جدة واشارات شافية كافية لتاريخ نشاتها وتطوراتها .

ويضاف الى ذلك بيان محطات النفط الذي تستخرجه الشركة من منطقة الظهران وحدها وهذا البيان استغرق نشره في الموسوعة صفحة كاملة مؤلفة من النصف الثاني من الصفحة ٢٩١ والنصف الاول من الصفحة ٢٩٢ من الموسوعة .. ويشمل البيان المذكور اسماء المحطات النفطية بجدة واسماء اصحابها وامكنة وجودها في جدة .

□ وطالب الاستاذ شكيب الاموي بذكر شئ عن السفارات والقنصليات اول الامر وقال عنها :

انها (كانت معظمها) في بيوت باناجة مقابل فندق البحر الاحمر ، وان صورة تلك السفارات تعتبر من اجمل الصور لو وجدت) .

■■ وابدى للاستاذ الفاضل انه قد نشر في الموسوعة فصل بخصوص ما طالب به ، وعنوانه : (التمثيل القنصلي والسياسي بجدة) استغرق من الصفحة ٣٩٣ حتى الصفحة ٤٠٥ من الموسوعة في طبعتيها الثانية والثالثة ، وذكر فيه كل ما يتعلق بالتمثيل القنصلي والسياسي في مدينة جدة من سنة ١٢٥٢هـ سنة وصول اول قنصل انكليزي الى جدة وتوطنه فيها ونصبه اول علم نصب للاجانب بجدة .. حتى سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) وبالفصل اماكن استقرار القنصليات والمفوضيات والسفارات ايضا واسماء اصحاب الدور التي استقرت فيها . ووصفت الموسوعة البيوت التي بها اولئك بانها « بيوت عالية جميلة » ص ٣٩٥ وعرفت تلك الاماكن في الموسوعة حسب تحديد دائرة المعارف البريطانية لها : (بانها الجهة الشمالية من جدة كما حددت الموسوعة الظروف التي افتتحت تلك القنصليات والمفوضيات والسفارات بجدة ايضا ..

واضيف اليها السفارات والقنصليات والمفوضيات العربية الاسلامية والشرقية باضافة الاتفاقيات المعقودة من قبل الحكومة السعودية مع بعضهن (ص ٣٩٧) واسماء القناصل والوزراء المفوضين والسفراء والقابهم الشخصية والرسمية واسماء الدول التي هم قناصلها ومفوضوها وسفراؤها وان مدينة جدة هي المركز الرسمي بالحجاز للتمثيل الثلاثي المذكور انفا منذ عهد الاتراك والدولة الهاشمية والدولة السعودية ص (٤٠٥) .

ويبدو ان في هذا التعريف كفاية بالنسبة لموضوع التمثيل بانواعه الثلاثة : القنصلي والمفوضي والسفاري .

■■ وعن (امارة منطقة مكة المكرمة وقائمقامية جدة .. ومن توالى عليها من شخصيات ومسؤولين ، واختصاصات الامارة والقائمقامية) فان الاستاذ شكيب طالب بذكر شئ عن هذه الامور في مقال نقده للموسوعة .

■■ ونجيبه عن ذلك بانه في الصفحتين (٣٦٦ ، ٣٦٧) من الموسوعة (كل الصيد المنشود له) في هذا الشان فعليه وعلى القراء ان يراجعوا ذلك في الصفحتين عن قائمقامية جدة ، وارتباطها بامارة منطقة مكة ومتى كان ؟ وبماذا تم وكان ، ويضاف الى ذلك التوابع لها من الضواحي والقرى

■ وطالبني الاستاذ شكيب ايضا بذكر شئ عن المستشفيات بجدة وكيف تطورت وكيف تكاثرت ؟

■■ واستجابه لهذه الرغبة ابدي لاخوته ان في الموسوعة فصلا معقودا بعنوان : (الحالة الصحية لسكان مدينة جدة قديما وحديثا) والذي يراجع هذا الفصل من اوله (ص ١٢١) حتى اخره (ص١٢٨) يعلم علم اليقين ان هذا « الفصل » المطول الذي استغرق (١٨) صفحة من الموسوعة قد استوعب جميع ما طالب به الاستاذ وزيادة . فقد ارخ بتفصيل ودقة موسوعية لتاريخ الحالة الصحية في جدة بدءا بسنة ١٢٧٩هـ حتى سنة ١٣٨٠هـ نصا وما بعدها تعقيبا – اي في مدى مائة علم كاملة .. وهو ما اعتقد انه قلما يوجد مرتبا هكذا في اي كتاب او موسوعة حديثة .

والخلاصة انه يوجد في هذا الفصل كل مطالب الاستاذ وزيادة وبدقه وتنظيم محكمين .

واذا اضفنا الى ذلك ما نشر عن الحالة الصحية في فصل « التشكيلات الحكومية بجدة في الفقرة المعقودة عن (مندوبية وزارة الصحة بجدة) وموظفيها ومقرها بالعمارة الحديثة التي تقع على شاطيء البحر الاحمر ما يتبعها من المستشفيات والمستوصفات والصيدليات ومخازن الادوية ومن يتعاطون مهنة الطب من الاطباء وما يرتبط بها من مديريات اخرى .. لكان لنا من كل ذلك محصول جيد شاف كاف واف .

■ ويقترح ذكر شئ عن الغرفة التجارية وتطورها ومن تعاقب عليها والبناء الرائع الذي بنته واسهام الغرفة التجارية في المؤتمرات العلمية .

■■ وتبدى للاستاذ ان بالصفحة (٣٨٤) من الموسوعة شيئا مهما عن الغرفة التجارية منذ تاسيسها وعن رئيسها الاول الحالي اذ ذاك : محمد العوضي . وعن رئيسها الثاني سامي كتبي وعن اعضائها وعددهم ومجلس ادارتها واسماء اعضائها وعن جهازها الاداري المؤلف من مدير الغرفة الذي هو نفسه مدير تحرير « مجلة التجارة » الشهرية وسكرتير الغرفة : سكرتير المجلة : وسكرتير مجلس الادارة ورئيس المحاسبة وخازنها « امين صندوقها » ومترجمها والكاتب ومندوب المجلة وكاتب الالة والمحاسب كان ذلك سنة ١٣٨٢هـ وقد حدثت تعديلات في جهاز الغرفة هذه .. وللغرفة موازنة عامة يشرف عليها مجلس الادارة ورئيس الغرفة ويدقق حساباتها محاسب قانوني هو « مكتب سابا وشركاه » .

وتتبع الغرفة التجارية الصناعية وزارة التجارة بالرياض (راجع ص ٣٨٤) .

تضمن كل تلك المعلومات عن الغرفة التجارية بجدة الفصل المعقود للتشكيلات الحكومية بجدة – الى سنة كتابة هذا الفصل من الموسوعة اما ما طرا بعد ذلك من التشكيلات والتنظيمات التي كان بها اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية بجدة فعميد الغرف التجارية العربية فهو امر طارئ بعيد الامد المذكور وهو موضوع الجزء الثاني من الموسوعة الذي سيكون بين يديك يا استاذ شكيب قريبا باذن الله وهو الجزء الذي لا يزال قيد التاليف كما هو معروف .

■ ويطلب شكيب الاموي ان اذكر في مجلد الموسوعة الأول المطبوع سنة ١٤٠١هـ – والذي طبع لأول مرة سنة ١٣٨٤هـ وتكرر طبعه في سنة ١٤٠١هـ بزيادات طفيفة وتعديلات ضرورية لما نشر في طبعته الاولى سنة ١٣٨٤هـ يطلب الاستاذ الفاضل ان اذكر في ذلك الجزء شيئا عن شركة موبيل التي بنت خط تنورة – ينبع ، ومركز الشركة بجدة وادارة الشركة والمسؤولين عنها وانتاج الخط) .

■■ اولا يذكر الاستاذ الناقد ان الجزء الاول المكرر طبعه في سنة ١٤٠١هـ لا يصل امد كيانه الى السنة التي بني فيه خط راس تنورة – ينبع ؟ .. فان هذا الخط انما اقيم المهرجان العظيم في مدينة ينبع (بعون الله تعالى وتحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم – من اجل وضع حجر الاساس له وازاحة الستار عن اللوح التذكاري لمشروع ينبع الصناعي وباسم صاحب السمو الملكي ولي العهد الامين فهد بن عبد العزيز رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم السبت ١٣٩٩/١٢/٢١هـ الموافق ١٩٧٩/١١/١١م وذلك بموجب بطاقة الدعوة الرائعة الموجهة للمدعوين الى ذلك المهرجان العالمي السعيد من معالي وزير التخطيط ونائب رئيس اللجنة الملكية معالي الشيخ هشام محي الدين ناظر) .

فالنقد المبطن الذي وجهه الاستاذ شكيب الاموي الى الجزء الاول من الموسوعة التاريخية عن مدينة جدة ليس في محله .. لأن موضوعات هذا الجزء محدودة بابعاد الزمان الخاص بها في نطاق السنة ١٣٨٤هـ والجزء الثاني هو الجزء الذي سيكون مدونا فيه هذا المشروع الحيوي ذو الاهمية البالغة لحياتنا الاقتصادية المتطورة . ان شاء الله .. فليطمئن الاستاذ بان الموسوعة واعية جدا لما تدونه فعلا في دقة واحكام وما ارجات تدوينه فعلا وهي الى دخول وقته .. وهذا المشروع هو الذي تقوم به شركة موبيل لخطوط الانابيب عبر البحار وهي الشركة الفرعية التابعة لمؤسسة موبيل اويل كما ورد نصا في السجل الذهبي الرائع لمشروع (بترولاين) الذي احتفظ به في مكتبي كتذكرى عطرة خالدة وثمينة اقتصاديا وفنيا وتحليليا لمراحل تنفيذ مشروع ايصال النفط الخام بخط انابيب عالمي فريد في بابه – بدؤه من سلحل شرقي المملكة – شبه القارة الى – سلحل غربيها في ينبع البحر وعنوان هذا السجل الضخم الحافل الذهبي هو : (مشروع خط انابيب الزيت الخام من الشرق الى الغرب) .

وقد كتب عنوان هذا السجل الذهبي للمشروع العالمي التقني العظيم ، بخط ذهبي براق فائق اجمل ما يكون ذي سطوع زاهر باهر فتان .

■ ويطالبني الاستاذ الصديق ان اذكر في الموسوعة شيئا عن النوادي الادبية والثقافية وجمعية الفنون وكيفية نشوء الفكرة وتنفيذها ونشاطات النوادي الادبية والثقافية

■■ واذكر له بالمناسبة القائمة ان فكرة انشاء النوادي الادبية فكرة معروفة الامد والابعاد ومعروف ايضا انها فكرة نشأت بعد علم ١٣٨٤هـ ونفذت بعد ذلك العام .. وما بين عام ١٣٨٤هـ وعام ١٤٠١هـ هي الفترة التي قد كنت قررت عنها في المنشور المطبوع بظهر غلاف الجزء الاول من الموسوعة المطبوع في سنة ١٤٠١هـ ما نصه :

(وبعد فما دمنا قد انجزنا بفضل من الله سبحانه رحلتي التاليف والطبع معا لهذا المجلد الاول فنحن من الان نستعين بالله جلت قدرته على انجاز طبع الجزء الثاني من هذا الكتاب الذي يتحدث عن جدة من علم ١٣٨٤هـ حتى عام ١٤٠١هـ حديثا حقيقا شاملا بتوفيق الله جل وعلا) .

وفي هذا النص كفاية حيال ما طلب الاستاذ شكيب الاموي ان يكون داخلا في موضوعات الجزء الاول من الموسوعة محل البحث والنقد والرد .

■ ويطلب الاستاذ ذكر شئ عن البنك الأهلي التجاري وكيف تطور من غرفة صرافة في شارع قابل .. الى بنك ضخم .. له فروع في المملكة وخارج المملكة .

■■ واقول في معرض الاجابة عن هذا النقد : ان الموسوعة نفسها قد تكفلت بالاجابة المطلوبة (وذلك فيما سجلته من الصفحة ٤٤٥ ، الى الصفحة ٤٥٢) فان فيه الغنية كل الغنية في معرض دفع هذا الطلب الى الوراء .. وارجو من الاخ الاستاذ شكيب وغيره من القراء ان يراجعوا تلك الصفحات ليقفوا على مدى شمول الموسوعة لما طالب به الاستاذ في هذا الصدد . وبعد فان بالصفحتين المذكورتين انفا وفيما بينهما من الصفحات فصلا معقودا – بعنوان : (المصارف والصيارفة بجدة) – قد حوى ما طالب الاستاذ بايجاده بالموسوعة . بقي علينا امر لا يهم الموسوعة كثيرا واظن ان القراء مثلنا .. في هذا الشعور ، الا وهو النص بالذات على ان البنك تطور من غرفة صرافة في شارع قابل – الى بنك ضخم .. الخ . فهذه مسألة جزئية جدا .. لم يعتد التاريخ ان يعنى بتسجيلها هكذا بالذات وما يعنى به التاريخ هو تسجيل تطور البنك ذاته في اعماله وثمار اعماله ومدى تطورها ونجاحها في حقول هذا التطور وهو الامر الذي تكفلت به الموسوعة فيما دونته عنه في الصفحتين ٤٤٩ ، ٤٥٠ – حيث قالت ما نصه : (وكان اساس البنك الاهلي التجاري المشار اليه قد وضع في عام ١٣٥٧هـ حيث اسست شركة تضامنية لتعاطي الاعمال التجارية وخاصة اعمال الصرافة وتطورت الشركة فابدلت اسمها باسم مصرفي ليتفق الاسم مع المسمى .. وفي التاريخ المذكور آنفا (١٣٥٧هـ) وافقت الحكومة على انشاء هذا البنك باسمه الحالي .. الخ .

■ وعن المنطقة الصناعية .. المدينة الصناعية .. وما فيها من صناعات وكم تشغل كل صناعة من حيز – يريد الاستاذ من الموسوعة ان يذكر ذلك فيها مبينة رايها في ذلك يقول الاستاذ عن المنطقة الصناعية بجدة عطفا على طلبه وما يراه بشانها (فهذه مفخرة كبرى من مفاخر الدولة والمواطنين معا) .

■■ واني هنا اوجه نظر الاستاذ الى حقيقتين ماثلتين للعيان ثابتتين حيال هذا الموقف من الاستاذ :

اولاهما : ان المنطقة الصناعية انما بدئ في انشائها بالخطة الخمسية الاولى في مدينة جدة بسنة ١٣٨٩ / ١٣٩٠هـ وانتهت في علم ١٣٩٤/١٣٩٥هـ وبدأت الخطة الخمسية الثانية بسنة ١٣٩٥/١٣٩٦هـ حتى سنة ١٤٠٠هـ (١) . ومن البيان الرسمي المذكور انفا يبدو جليا ان الجزء الاول من الموسوعة الذي تنتهي فترة نشر موضوعاته الاساسية في سنة ١٣٨٤هـ لايتناول ذكر المنطقة الصناعية وانما محل ذكره يقع في الجزء الثاني الذي لم يطبع بعد .. فلا تثريب على المجلد الاول من الموسوعة اذا لم يذكر ذلك فيه واخيرا فان الفترة ما بين العامين المذكورين هي التي سيصدر بهيجة موضوع المنطقة الصناعية وهو الذي يحتوي تاريخ جدة بدءا من عام ١٣٨٤هـ حتى علم ١٤٠١هـ اي لمدة سبعة عشر علما . وذلك تكملة لمسلسل تاريخ جدة منذ نشوئها في سحيق التاريخ حتى عامها المكمل لتاريخ وجودها اخيرا وهو عام ١٤٠١هـ .

وثانيهما : انه لجلي أن طلب الاستاذ ذكر تاسيس المنطقة الصناعية بجدة وتطورها واهميتها الاقتصادية بجزء الموسوعة الاول المطبوع مرتين هو امر سابق لاوانه .

■ وينقد الاستاذ ضمن نقداته سريعة الانتشار في باطن الامر عيهم ذكر الموسوعة للحمراء وتطورها .. وكيف كانت تغوص فيها السيارات ، ولا تستطيع قطع شبر واحد ، عندما يعلو المد وكيف تطورت لتصبح من احداث ماق الدنيا من احياء .

■■ ونود ان نهمس في أذن الأستاذ ان اخراج الحمراء من طورها الاول البدائي المتخلف الذي تشير اليه الى طور الازدهار العمراني المرموق . ان هذا امر جديد داخل في نطاق الظرف الواقع بين عام ١٣٨٤هـ وعام ١٤٠١هـ وهي الفترة التي كنت احطت علم القراء مسبقا بان الجزء الاول من الموسوعة لا يتناولها لالشئ الا لانه مخصص في التخطيط بالزمن الذي يجيء قبل عام ١٣٨٤هـ صعدا فحسب .

اما ما بعده الى علم ١٤٠١هـ فتناوله يعود الى الجزء الثاني من الموسوعة :

■ ويذكر فيما يذكر من نواقص الموسوعة قوله : (كنا نعد ست شجرات في جدة فاذا بها ربما بضعة ملايين او بضع مئات الالوف .. من اشجار حدائق وشوارع .. وزهور .. ورياحين . وجهد القائمين على هذه التحسينات .

■■ وعندما قلبت وجوه النظر في هذه الفقرة غاب عني الباعث على ايرادها من قبل الاستاذ اهو عرض محض ؟ ام تلميح مقصود ولهدف معين هو ان الموسوعة لم تذكر ذلك ايضا ؟ وقد حملت العرض الموجز على انه يقصد هذا الهدف وان لم ينص على هذا المعنى او المغزى ولم يشر اليه لا من قريب ولا من بعيد .. فاذا كان هذا هو الهدف .. فاني احيل الاستاذ الى فصل : (النباتات في جدة) وهو يستغرق من الصفحة ٦٢٩ الى الصفحة ٦٤٢ فان الطوب المشار اليه بالنسبة لانتشار الاشجار في جدة في شوارعها وداراتها وعمارتها مثبت في هذا الفصل وذلك بالاضافة الى فقرات « من فصل » قصة الماء في مدينة جدة عبر التاريخ بالصفحة (١٦٧) من الموسوعة فانها قد اماطت اللثام عن تاثير ورود ماء العين العزيزية الى جدة من كل من وادي فاطمة ووادي خليص في مل فراغ جدة الهائل بالاشجار المنوعة .. ونص ما جاء في تلك الفقرات هو : « وبهذا المشروع – مشروع العين العزيزية – المائي العظيم الذي جدد لنا ذكريات عين زبيدة ، وهيأ لمدينة جدة مساواتها للمدن الحديثة في استهلاك المياه العذبة ابطلت « المقطرة » واهملت بناتا الصهاريج ، واستغني عن الابار والبرك – جمع بركه – ولم يعد لزوم لتبريح الفنين الوزيرية والحميدية ولا لوجود هيئة لادارة شؤونها .

ان جدة منذ علم ١٣٦٧هـ ياتيها ماء نمير غزير من بضع عيون بوادي فاطمة . العزيزة قديما وحديثا . ثم من وادي خليص الشرقي بالماء العذب .

وبهذا المشروع انتشرت الحدائق الخاصة في كثير من الدارات « الفيلات » والقصور والدوريه تمكنت بلدية جدة من زراعة الميادين التي فتحتها في عدة انحاء من المدينة – بالاشجار الظليلة والازاهير والاعشاب .. كما تمكنت من غرس ما يربو على ثلاثة الاف شجرة في الشوارع الرئيسية على الطوارين ..

وبهذا المشروع سيكون « شارع الشاطئ » – الكورنيش – من اجمل الشوارع بما سيغرس فيه من اشجار الزينة والظل والازاهير المنفتحة المتموجة على شاطئ البحر فيكون هناك منظر بهيج .

كتبت ذلك في الموسوعة – الى سنة ١٣٨٤هـ وهو الحد المرسوم والمخطط لوجوده ووجود امثاله فيما صدر من الموسوعة .. وقد حصل ذلك فعلا وزيادة في عهد امين مدينة جدة الأول المهندس العالمي « محمد سعيد فارسي » .

اما التفاصيل عن الوف الاشجار الاكثر وفرة وعددا الموفورة في جدة حاليا بما جعل اخيرا مدينة جدة شبه « غابة » اشجار ظليلة وميادين ازاهير متفتحة فواحه فان مكان ذلك كما قررناه واعلناه مرارا هو المجلد الثاني من الموسوعة الذي اعددنا له من طاقات الجهد والمراجع ما نرجو من الله ان يبرزه الى حيز الوجود في ظرف غير بعيد وما ذلك على الله بعزيز فانه سميع مجيب .

■ ومن الملاحظات التي جاءت في مقال الاستاذ شكيب قوله : « وصناعة تطوير الرواشين القديمة الى جديدة لتسر الناظرين وعمل واجهات البيوت والعمارات من الرخام ، تزينها هذه الرواشين الجميلة المنظر التي احيت القديم من هذه الصناعة الاسلامية وفذيته .. وجعلت جدة من اجمل مدن العالم » .

■■ انه يبدو لي من ملامح هذه الفقرة ان من اهدافها ماهو إعلامي « محض .. والا فهو وكل القراء يعلمون علم اليقين .. ان تزويد العمران في جدة بهذه الرواشين الجميلة هو امر جديد على وسط مدينة جدة واساس تفكير قيم اثري لجماليه جدة عموما وخصوصيا المباني القديمة المتهالكة وهنو من تفكير امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي ، احد افذاذ واقطاب الرجال الذين يعتز بهم الوطن السعودي حيال طابعهم الهندسي وحيال ما حققه لمدينة جدة من تطور هائل تعجز عقولنا وافكارنا عن متابعة منتجاته ، واستيعاب ثماره اليانعة العظيمة فللموسوعة لما تكتمل اجزاؤها بعد ، والذي صدر منها هو الجزء الاول فقط مكررا طبعه مرتين في حد محدود ومرسوم الى سنة ١٣٨٤هـ وقد عدلت بعض فقرات الجزء المذكور في طبعته الثانية والثالثة لا يخرج به عن الحدود المرسومة له اساسيا ولم تستعرض عضلاته بعد ما يزمع ان يتناوله اساسنا وتاسيسنه من الموضوعات والمشروعات المتجددة في الحقبة الاخيرة والتي تبدأ من سنة ١٣٨٤هـ وتنتهي في سنة ١٤٠١هـ بعد . وقد اعلنت عن ذلك المبادئ قول صريح نشر في ابرز مكان من مجلدها الاول الذي ظهر مطبوعا في عام ١٤٠١هـ حسبما كتبنا اوضحناه ووجهنا نظر الاستاذ شكيب اليه فيما سلف من هذه الكلمة .





اساليب رعاية معاهد الامل للتلميذ الاصم

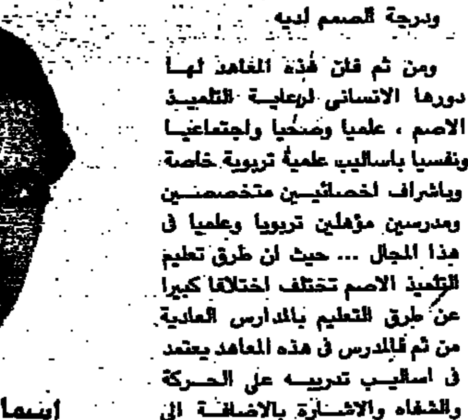
مما لاشك فيه ان الله سبحانه وتعالى ، خلق الانسان فى احسن صورة ووهبه القدرات والميزات العديدة ... واهمها الحواس الخمس ومنها السمع حيث يتصل الانسان بواسطته بمن حوله ...

والواقع ان القصور الناتج عن فقدان هذه الحاسة ، اشد تاثيرا على النفس من اى اعاقة اخرى !!!! لان التلميذ الاصم لا يستطيع الاتصال بالناس والمشاركة والتفاعل معهم بصورة سوية وربما يتعزل عنهم ... بينما التلميذ العادى يستطيع سماع المذياع والموسيقى والتمتع بجمال وحسن زنينها وعذوبة الحانها .. ولا يشعر ايضا بما يشعر به زميله الاصم من العجز والاعاقة وعدم التحدث بطلاقة مع الاخرين ...

ولهذا ... فالتلميذ الاصم اشد احتياجا للاهتمام به وجلب الراحة النفسية له ، وحسن معاملته وتقدير ظروفه الخاصة التى تستوجب الصبر والنفس الطويل والقدرة والتحمل والتريث وتقديره حتى يشعر بذاته مما يعتبر ذلك دافعا له على العطاء المثمر المفيد ...

ونحن نعلم ... انه عندما يولد الطفل !!!فان السمع لديه لا اراديا حيث انه اذا سمع صوتا ، فانه يحرك يديه ورجليه ويفحص عينيه ويبكى فى بعض الاحيان ، وعندما يكبر يتلاشى ذلك ويعتمد على الحواس الاخرى للحماية غير السمع ... ومن ثم يبدأ الطفل فى الاستماع الى الاصوات المختلفة ويربط بينها وبين ما يراه من حركات والديه ، ويحاول ان يحاكيها فاذا سمع الصوت قلده وفهم معناه ، فان فى ترديد الكلمات امامه وسماعها عدة مرات وبصوت واضح يمكنه فهمها ومحاكاتها .

ومن هنا نستطيع ان نقول ان الصمم هو عدم القدرة على سماع الاصوات وفهمها ... وبالتالى فالتلميذ الاصم هو الذى فقد حاسة السمع او قدرتها ومن ثم كل من يولد ولم يكتسب لغة التخاطب فى المحيط الذى يعيش فيه بطريقة طبيعية بسبب عجزه القدرة على السمع فهو اصم ... لان الطفل العادى يكتسب اللغة فى السنوات الاولى من عمره ، واذا توقف جهاز الكلام عن ممارسة وظيفته فى هذه الفترة فانه يفقد السهولة فى التعبير ... وقد يرجع اسباب ذلك الصمم الى عدة عوامل ... اهمها العوامل الوراثية حيث تنتقل صفات الانسان الوراثية حيث تحمل هذه الصفات ويتوارثها الابناء مثل تماما الطول واللون والسمع من زوجة تحمل هذه الصفات ، فان القصور والضعف يظهر فى الجنين ويؤدى ذلك الى ولادة طفل معوق سمعيا وخاصة اذا كان الزواج من الاقارب الذين يحملون نفس الخصائص .... وبالعكس فاذا تزوج انسان بامراة او تزوجت امراة بانسان لايحمل نفس الصفات الضعيفة فان احتمال الاصابة بالاطفال اقل واضعف ... ويمكن للصفات القوية ان تتغلب على الصفات الضعيفة .... فلا تظهر فى الاطفال وبذلك يكون من المفيد عدم الزواج بين المصابين بالصمم حتى لا يتكرر فى اولادهم ظهور هذه الصفات !!!!! هذا وقد تظهر الاعاقة بالصمم منذ الولادة اى ان الطفل يولد بها او بعد الولادة بفترة زمنية ؛ وعلى ضوء الاسباب يمكن تشخيص الصمم ، الا انه ربما يكون من الصعب اكتشاف الصمم فى العامين الاولين للطفل ، الا بوجود المسبب ، وحينئذ اذا لم يتكلم الطفل او كلامه غير واضح فانه فى هذه الحالة ... يجب عرض الطفل على الاخصائيين بمعهد الامل للصم والبكم للبنين او للبنات بجدة ، الرياض ، الاحساء ، المدينة المنورة لدراسة حالته وتحديد نوعية ودرجة الصمم لديه .



اسماعيل القولى
اخصائى معهد الامل للصم والبكم للبنين / بجدة

ومن ثم فان هذه المعاهد لها دورها الانسانى لرعاية التلميذ الاصم ، علميا وصحيا واجتماعيا ونفسيا باساليب علمية تربوية خاصة وباشراف اخصائيين متخصصين ومدرسين مؤهلين تربويا وعلميا فى هذا المجال ... حيث ان طرق تعليم التلميذ الاصم تختلف اختلافا كبيرا عن طرق التعليم بالمدارس العادية من ثم فالمدرس فى هذه المعاهد يعتمد فى اساليب تدريبه على الحركة والشفاه والاشارة بالاضافة الى الوسائل الحسية والبصرية كالصور والرسوم وغيرها مع الاستعانة بالاجهزة السمعية الحديثة المساعدة فى تعليم النطق واخراج كل حرف من مخرجه الصحيح وخاصة لضعاف السمع من التلاميذ والواقع ان عملية التدريس للتلميذ الاصم تتطلب رغبة صادقة وقوية ويقظة وضمير انسانى حى وصفات واخلاق كريمة وحسن تصرف وحنكة وصبر وخبرة ودراية ومعرفة بالاسباب والدوافع الكامنه فى نفسية التلميذ والمهم هو تقدير التلميذ المعوق والاهتمام به وحسن معاملته وتقدير ظروفه لان الكلمة الطيبة او الابتسامة الرقيقة علاجا له ودافعا وحافزا الى العطاء فى التحصيل والوفاء والرغبة فى التقدم والتجديد ولهذا فان دور الوقاية من الاصابة بالصمم امر ضرورى حيث يتطلب ذلك التشخيص المبكر للحالة .... ثم علاجه ان امكن او توجيهه للتعليم بمعاهد الامل حيث يزود الطفل بسماعة مناسبة تساعده على السمع بصورة جيدة ...

مع تحديد الفصل الدراسى المناسب ؛ على ضوء قدراته التعليمية والسمعية .. ومن الضرورى تطعيم الاولاد من عمر عشر سنوات فما فوق ضد الحصبة الالمانية مع الاهتمام ... بالام الحامل وخاصة فى شهورها الاولى ... مع توفير العناية للطفل وتغذيته ...

هذا ويجب على الاسرة ان تعامل طفلها الاصم مثل اخوانه ليكون عضوا مشاركا ومنتجا !!!! لان هذا كله قدرة الله سبحانه وتعالى والتسليم بقضائه جل شانه ، مع الصبر وحسن المعاملة وقبول الواقع مع ضرورة رعايته واجابة رغباته فى حدود المعقول مع الاهتمام به وتشجيعه لكل عمل يقوم به ولو بسيط لانه فى حاجة الى تقدير واهتمام الاخرين به مع ضرورة تشجيع الطفل على استخدام بقايا ما لديه من السمع حتى ولو كانت ضئيلة حتى نعطى للطفل الراحة النفسية .. ومن المهم مشاركته مع اخوانه فى اللعب والنزهة والاكل والمذاكرة حتى لا يشعر بالعزلة المفروضة عليه بسبب فقده حاسة السمع والا ادى ذلك الى تعقيده وانطوائه ، وانه من الضرورى تعاون الاسرة مع معاهد الامل حتى يشعر التلميذ الاصم بكيانه وذاته ومن ثم يستطيع ان يتكيف فى حياته المدرسية وبالتالى حياته الاسرية والمجتمع حتى يكون مواطنا منتجا يعتمد على الله ثم على قدراته فى العمل والكفاح وتحمل المسئولية والنجاح ...

والله الموفق .

معهد النور بمكة يحل مشكلة ابنتك !!

لبنتى فقدت القدرة على الابصار منذ سن الثانية وهى الآن قد تجاوزت السادسة من العمر فما هو اقرب معهد للكفيفات يمكن الحاقها به ؟!

الام – ع – خ .. مكة المكرمة

– عرضنا مشكلتك على الاستاذ اديب علاف مدير شعبة التعليم الخاص بالادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية حيث قال : من حسن حظ ابنتك ايتها الاخت ان وزارة المعارف تنوى افتتاح معهد النور للكفيفات بمكة المكرمة فى العام الدراسى القادم .. وسيقدم هذا المعهد بعد افتتاحه بمشيئة الله جميع الخدمات التربوية والصحية والاجتماعية والنفسية لفاقدات البصر من سن ٥ – ١٥ عاما .. وسوف يكون بالمعهد قسم داخلى وقسم دراسى يدرس فيه متخصصات فى مجال المعوقين بصريا .. ويمكنك ايتها الاخت تكليف ولى امر الطالبة بمراجعة قسم التعليم الخاص بالادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية لتعبئة الاستمارة اللازمة لالحاق ابنتك .

السعادة فراش جاف ؟!

حامد حسن محمد

اخصائى نفسى

س – ابنى يتبول فى الفراش .. فشلت فى علاجه .. هل لديكم حل .. المرسلة ب – و

– ل لايعتبر بلل الفراش اثناء النوم شاذا حتى سن اربع سنوات .. اعرضيه على طبيب قد يعمل له ، تحليل بول ، لمعرفة الاسباب العضوية .. والاحتمال الاكبر انه سيجد كل شيء على ما يرام .. فاذا كان كذلك فان هذا دليل على عدم وجود مرض . وحينئذ يمكنك ان تجربى هذه الطريقة ..

لقد لوحظ ان ايقاظ الطفل من نومه لاتؤدى الى تحسن يذكر ، ولكن الدراسات الحديثة اكدت ان بلل الفراش يرجع الى ، صغر حجم المثانة ، فلا تقدر على الاحتفاظ بالبول اثناء الليل .. ان كليتى الطفل العادى تصب من نصف الى اوقية واحدة من البول فى المثانة كل ساعة .. اى يجب على المثانة ان تحتفظ بحوالى من خمس الى عشرة اوقيات طوال الليل .. ولنفرض ان مثانة الطفل الصغيرة لايمكنها ان تمسك الا اربع اوقيات فقط ولذا فانه حين يزيد البول عن هذه الكمية فانه سوف يتسرب اثناء النوم ويبل الفراش ..

وفكرة العلاج تقوم على زيادة سعة المثانة بالتدريب ، وممكن لاى ام ان تجربها بدون ضرر .. وحيث اننا نحاول زيادة سعة المثانة فانه يجب (١) تشجيع الطفل على شرب السوائل .. (٢) تشجيعه على الاحتفاظ بالبول اطول فترة ممكنة ، كى تتمدد المثانة وتزيد سعتها .. اطلبى منه اثناء النهار ان يمسك بوله اطول وقت ممكن واعده اياه بتقديم شيء ما يحبه مثل الحلوى او غيرها ، كجائزة له اذا تجاوب معك .. اجعليه يتبول فى اناء مدرج للقياس .. يمكن الحصول عليه من الصيدلية او محل الادوات الطبية – على ان تقدم له الجائزة مباشرة بعد تبوله فى الأناء .. كررى هذا الاسلوب يوميا على ان تزيدى قيمة الجائزة بزيادة كمية البول التى يمكنه الاحتفاظ بها .. حتى يمكنه فى احد الايام ان يمسك سبع اوقيات .. وبعدها باسبوع مثلا تصير ثمانى اوقيات ... وهكذا وبمرور وقت التدريب تزيد نسبة الليالى الجافة التى لايبل فيها الفراش .. من الممكن ان تجعليه يتبول قبل ذهابه للنوم .. ولكن لا توقظيه من النوم ليتبول .. وقتها سوف تجدى ان السعادة لديك قد تكون فى فراش ابنك الجاف ..

فى مجال التوجيه والارشاد الطلابى : الحاجة الى دليل أكاديمى

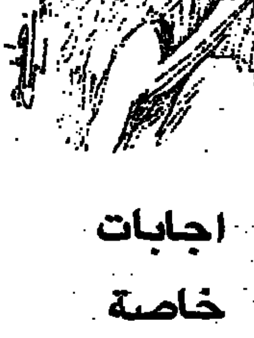
يفتقر طلاب المدارس الثانوية الى دليل اكاديمى يساعدهم على التعرف على الفرص التعليمية المتاحة فى جامعاتنا .. فلماذا لا تقوم جامعاتنا بايجاد مثل هذا الدليل وتعميمه على المدارس ؟

المدرس على سعيد

الغامدى : الباحة

اعتادت بعض جامعاتنا ان تقوم بارسال بعض مندوبيها الى بعض المدارس الثانوية للتعريف بمثل هذه الفرص .. وهناك خطوة ايجابية اتخذتها وزارة المعارف هذا العام وهى انشاء الادارة العامة للتوجيه والارشاد الطلابى وهذه الادارة من ضمن الالويات التى تسعى الى تحقيقها ايجاد دليل اكاديمى يوزع على المدارس .. وقد تمت فعلا بعض الاجتماعات مع بعض عمداء القبول فى الجامعات لتحقيق هذه الغاية وسيجد طلابنا ابتداءا من العام القادم دليلا متكاملا يساعد على وضوح الرؤية الطلابية لواقع الفرص التعليمية المتاحة فى الجامعات وغيرها .





اجابات خاصة

الاخت صفيه ج – جدة

ننصحك بالحاق ابنك بمعهد الامل فسيجد هناك الرعاية اللازمة التى تساعده على التغلب على الكثير من المعوقات التى تعترض طريق تعلمه .

السيد فاروق محمد – المدينة المنورة

عرضنا مشكلتك على طبيب اخصائى ونحن فى انتظار اجابته لمشكلتك لنتولى نشرها .

السيد خالد م ه جدة :

تحليلك للمشكلة قد يكون هو الصواب جيدا لو تمكنت من اتخاذ قرارك الشخصى حيال الحل .. فانت بلا شك ادرى الناس بكل العوامل المتداخلة فى المشكلة .

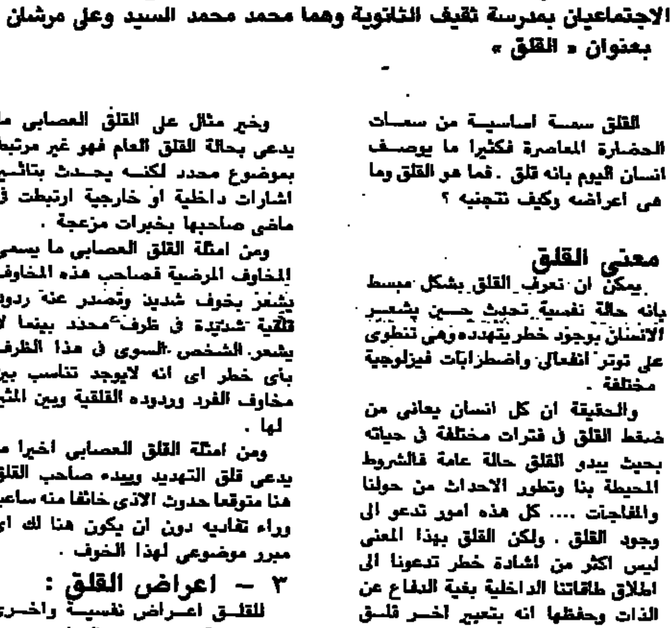
الاخت فاطمة ، جدة :

نامل ان تكفى عن التدخل فى حياة ابنتك وزوجها .. وذلك من اجل مصلحة ابنتك .

السيد عبدالرزاق معاويه – مكة المكرمة :

« وقائع من العيادة » التى يكتبها الدكتور محمد البار تستمد مادتها من الواقع .. ومن معاناته كطبيب .. ونشاركك الاعجاب بهذه الحلقات ونتمنى ان يتمكن الدكتور البار من جمع هذه الوقائع فى كتاب يساعد على بث الوعى الصحى فى المجتمع .

كيف الخلاص من القلق ؟!

يقال ان هناك ارتباطات بين القلق والحضارة .. فاذا كان ذلك صحيحا فكيف الخلاص من القلق ؟

الطالب عمران ابو الوفاء : جدة

للاجابة على استفسارك نوردهنا فقرات من الدراسة التى اعدها المشرفان الاجتماعيان بمدرسة ثقيف الثانوية وهما محمد محمد السيد وعلى مرشان بعنوان « القلق »

القلق سمة اساسية من سمات الحضارة المعاصرة فكثيرا ما يوصف انسان اليوم بانه قلق . فما هو القلق وما هى اعراضه وكيف نتجنبه ؟

معنى القلق

يمكن ان تعرف القلق بشكل مبسط بانه حالة نفسية تحدث حين يشعر الانسان بوجود خطر يتهدده وهى تنطوى على توتر انفعالى واضطرابات فيزلوجية مختلفة .

والحقيقة ان كل انسان يعانى من ضغط القلق فى فترات مختلفة فى حياته بحيث يبدو القلق حالة عامة فالشروط المحيطة بنا وتطور الاحداث من حولنا والمفاجآت .... كل هذه امور تدعو الى وجود القلق . ولكن القلق بهذا المعنى ليس اكثر من اشارة خطر تدعونا الى اطلاق طاقاتنا الداخلية بغية الدفاع عن الذات وحفظها انه بتعبير اخر قلق موضوعى او قلق سوى .

اما القلق المرضى او القلق العصابى / كما يسمى فى الصحة النفسية فهو حالة خاصة تستدعى رعاية خاصة وعلاجا يستغرق وقتا غير قصير والا انتهى بصاحبه الى انهيار فى شخصيته والى نتائج خطيرة

انواع القلق :

١ – القلق الموضوعى : ويكون المصدر المثير له خارجيا فهو رد فعل يمر به الفرد لدى ادراكه خطرا خارجيا او توقع وجود الخطر بناء على وجود اشارة تدل عليه مثال ذلك قلق البحار الخبير حين يرى فى الافق سحابة تدل على اقتراب اعصار شديد . ويسمى هذا القلق بالقلق الصحيح او القلق السوى . –

ب – القلق العصابى / المرضى / يبدو القلق هنا خوفا من غامض مجهول وهو خوف شديد ويلقى صاحبه اللوم على اكثر من قيد واحد من غير ان توجد صلة واقعية واضحة بين القلق والمثير .

وخير مثال على القلق العصابى ما يدعى بحالة القلق العام فهو غير مرتبط بموضوع محدد لكنه يحدث بتاثير اشارات داخلية او خارجية ارتبطت فى ماضى صاحبها بخبرات مزعجة .

ومن امثلة القلق العصابى ما يسمى المخاوف المرضية فصاحب هذه المخاوف يشعر بخوف شديد وتصدر عنه ردود قلقية شديدة فى ظرف محدد بينما لا يشعر الشخص السوى فى هذا الظرف باى خطر اى انه لايوجد تناسب بين مخاوف الفرد وردوده القلقية وبين المثير لها .

ومن امثلة القلق العصابى اخيرا ما يدعى قلق التهديد ويبدء صاحب القلق هنا متوقعا حدوث الاذى خائفا منه ساعيا وراء تفاديه دون ان يكون هنا لك اى مبرر موضوعى لهذا الخوف .

٣ – اعراض القلق :

للقلق اعراض نفسية واخرى فيزيولوجية سوف نشير اليها

ا – الاعراض النفسية – شعور بالضغط والكد والعجز والعزلة والافراد والعداوة

– شعور بالخوف لايستطيع صاحبه ان يحدده او يحدد عوامله المباشرة

– توقع للشر والمصائب يهز صاحبه ويفقده ثقته بنفسه ويجعله عاجزا من المحاكمة المنطقية وتركيز الانتباه

– توتر الاعصاب والاضطراب فالحركة البسيطة تزعج القلق وتجعله يتشاءم

ب – الاعراض الفيزيولوجية – هناك اعراض يشعر بها القلق مثل تسارع ضربات القلب وعدم انتظامها – جفاف الحلق – وجع الرأس التقيؤ – الاغماء

– وهناك اعراض لايشعر بها القلق وهى تنتج من عدم انتظام اجهزة الافراز الاساسية مثل زيادة افراز مادة الادرينالين فى الدم وكذلك خلل افراز الهرمونات وزيادة افراز الكسيد للسكر فى الدم

كيف يمكن ان نتجنب القلق

من هذه الدراسة البسيطة نرى ان مصادر القلق ترتد اما الى جو الاسرة وضروب التعامل السائدة فيها واما الى اشكال التعامل السائدة فى البيئة الاجتماعية وديننا الاسلامى الحنيف يضع تنظيما سليما للاسرة والمجتمع تنتفى معه كل العوامل التى يمكن ان تكون مصدرا للقلق فالاسلام بنى الاسرة على اساس سليم وبين حقوق كل من الزوجين وواجباته وكذلك الابناء واقام البناء الاسرى على اساس المحبة والرحمة والعدل والتعاون كما انه ارسى قواعد التعامل فى المجتمع على اساس المحبة والرحمة والصدق والمساواة وكل القيم الخيرة وكذلك فلا غرابة اذا قلنا ان المجتمع الاسلامى المتمسك بقواعد الاسلام واخلاقه مجتمع تختفى فيه ظاهرة القلق اذ تنتفى المصادر المسببة لها .

ومن ناحية ثانية فالاسلام يضع القواعد التى تجعل الانسان مطمئنا على يومه ومستقبله

ومن ناحية ثالثة فان الايمان بالله تعالى يهب صاحبه من الرضى والقناعة ما يجعله بعيدا كل البعد عن القلق . فاذا اردنا ان نتجنب القلق فما علينا الا ان نتمسك بديننا الاسلامى الحنيف ونلتزم كل الالتزام بمبادئه واخلاقه .

اعداد

الاخصائيان الاجتماعيان
محمد محمد السيد –
على مرشان – مدرسة ثقيف الثانوية

نظام الامان والاستقرار

بقلم :
مقدم – خالد عرب

ان الشريعة الاسلامية هى الاطار الشامل لحياتنا فى هذه البلاد ومنها نستمد كل عناصر قوتنا الذاتية والمعنوية فهى ليست فقط مصدر التنظيمات المختلفة التى تحكم سياسة هذا البلد وقراراته واحكامه فى الامور الجنائية والحقوقية .. ولكنها ايضا مصدر كافة التشريعات التى تصدر عن الدولة فى مواجهة جوانب الحياة العامة والخاصة وهى ايضا مصدر للمثل الانسانية التى تحكم سلوك الافراد تجاه بعضهم البعض وتجاه اسرهم ومجتمعهم والعالم .

ولان احكام الشريعة تهدف الى تحقيق العدالة للجميع ، والى حماية حقوق الافراد والجماعات وترفض الفوضى والاستهتار بامن المجتمع ، وهى مشاكل كان مجتمع ماقبل التوحيد يعانى منها . ولان شعب هذه البلاد مؤمن بالله وبما انزله من احكام فقد تقبل بايمان حكم الشريعة وجنى ثمار ذلك . بما نتمتع به اليوم من امن وطمانينة . ولقد قام الملك فيصل رائد نهضتنا الحديثة رحمه الله بترسيخ الاسس التى ارساها المغفور له الملك عبد العزيز واستكمال البناء نحو مجتمع مؤمن امن يتمتع بالاضافة الى الاستقرار والعدالة بعناصر المجتمع المتطور الحديث وها هو جلالة الملك خالد ، يواصل المسيرة فى دعم ما تم بناؤه وفى فتح افاق جديدة امام المجتمع ولولا الالتزام فى هذه المملكة باحكام الشريعة الاسلامية فى معاملاتها العامة والخاصة لما تمكن بلادنا من تحقيق هذا القدر من الاستقرار والامن وهما شرطان اساسيان لتطور اى مجتمع اذ لابناء مع الفوضى ولا تقدم مع الخوف ولابد المواطن لكى يعمل يجد فى مجال اختصاصه فى الحياة لابد من ان يشعر بالطمانينة ويتمتع بالامن على نفسه وعرضه وماله .. وذلك ما تسعى احكام الشريعة الاسلامية الى تحقيقه وهو ما يتمتع به المواطن فى هذه البلاد المترامية الاطراف بشكل يميزه عن الكثيرين من سكان العالم . وهذا بفضل الله ثم بفضل قيام هذا الكيان على اسس من تطبيق الشرع الحنيف على الجميع سواسية لافرق بين غنى وفقير او قوى وضعيف واذا ما ظن او قد يظن من نقص فى بعض جوانب حياتنا وتطبيقاتنا انما مرجعه هو الانسان نفسه وليس الشرع الحنيف اذ ان الشرع نظام كامل يحمل كل اسس العدالة والشمول لكل جوانب الحياة والاعتبارات السلوكية فالعقيدة الاسلامية هى عقيدة سمحاء وعقيدة ليست فوائدها مقصورة للمسلمين بل هى عامة ولهذا امل من اخوانى اللذين انعم الله عليهم بمقدرة الاستيعاب والتفهم ان يشرحوا ميزة العقيدة الاسلامية وفوائدها بالنسبة للبشر جميعا .

استخدام حبوب منع الحمل

ماهى خطورته ؟!



بقلم د – حسنى عوض

سؤال – هل من الممكن استخدام حبوب منع الحمل منذ بداية الزواج ؟ وهل صحيح ان هذا قد يؤدى الى العقم مستقبلا ؟

المواطنة بمكة ح / ج

الاجابة – من وجهة النظر الطبية ليس هناك ما يمنع من استعمال اقراص منع الحمل منذ بداية الزواج .. ولكن المسالة ليست مطلقة بهذا الشكل – إذ يجب ان تتوافر فى السيدة مواصفات طبية معينة حتى لاتكون عرضة للمضاعفات والآثار الجانبية لهذا النوع من وسائل منع الحمل .

فلا بد من اجراء فحص طبى قبل البدء فى استعمال الاقراص – فنظرا للآثار الجانبية المحتملة يفضل عدم استخدام الاقراص فى حالات معينة منها ارتفاع ضغط الدم لان الاقراص قد تؤدى الى زيادة الضغط .. ومنها امراض الكبد حيث ان الكبد مسئول عن التعامل الكيماوى والحيوى للهرمونات الموجودة فى الاقراص . فاذا كان الكبد مريضا فان الاقراص تشكل عبئا عليه وتزيد من فشله .. كذلك فى حالة امراض المعدة كالقرحة والالتهاب المزمن لان للاقرص آثارا مهيجا على غشاء المعدة ... كما ان الحالة العصبية للسيدة يجب ان تؤخذ فى الحسبان فاذا كانت مصابة باكتئاب نفسى او اى مرض مشابه فان الاقراص سوف تزيده سوءا

اما اذا كانت السيدة سليمة ولائقة طبيا فلا مانع من استعمال هذه الاقراص اذا كان المانع من الحمل قويا .. اما ما يشاع عن العقم بعد استعمال الاقراص فهو غير صحيح بدليل حالات الحمل المتعددة التى لم يحدث فيها حمل فقد تكون لاسباب اخرى سواء فى الزوج او الزوجة ...

ولكن ليس معنى هذا اننا نشجع على استعمال وسائل منع الحمل منذ بداية الزواج .. فالواقع ان للانجاب المبكر فوائد كثيرة .. فالى جانب الفائدة الاجتماعية الهامة وهى تدعيم الزواج واستقرار الاسرة بوجود الاطفال – فهناك فائدة صحية وهى اكتشاف موانع الحمل مبكرا اذا لم يحدث الحمل فى خلال العام الاول للزواج ... بينما استعمال اقراص منع الحمل قد تخفى هذه الاسباب مما يزيدها سوءا ويزيد من صعوبة علاجها بمرور الوقت .







مع الأستاذ الأديب والباحث والمؤرخ

أحمد عبد الغفور عطار

المنجد أول كتاب اشتراه لي أبي بـ ٥ ريالات !

يهتم استاذنا الكبير احمد عبد الغفور عطار بالأعمال الادبية بشكل عام . فهو اديب له مكانتة الكبيره التي تعدت خارج حدودنا وتداولت مؤلفاته العديدة في بعض دول العالم . يوزع اوقاته بانتظام كامل ويستفيد من كل وقته في التدوين والتاليف .. والاهتمام بالأعمال النقدية التي توضح مسارات الأدب بشكل واسع ومنطلقه في ذلك صميم العمل الابداعي فالنقد في نظره نابع من صميم تضاريس الادب بوجه عام ومن استنباطه للاحكام النقدية المبينة على دراسته ودرايته الواعية بالموضوع الادبي ذاته . وان تعددت القوالب والمدارس فانها لم تحد من ادراكه للوصف الابداعي المعقد .. فنقده مميز عن سواه يعكس جوهرها المصقول الذي يشع في اتجاهات متعددة الامر الذي يدل على تمكنه البليغ من اللغة وادابها ومن ارتياد افاق جديدة في الشكل والمضمون مما أضفى عليه مكانه ادبيه مرموقة في مجتمعنا السعودي اليوم .

عزيزي القارئ ونواصل حديث الذكريات مع الاستاذ الاديب والباحث والمؤرخ احمد عبد الغفور عطار .

لامني زملاء البعثه لخروجي عليهم في أداء اختبار علم النفس

صورة له في شبابه

بارك الله فيما تعلمناه بالمسجد الحرام .. وفيما تلقيناه من مشائخنا (٢)

بعد مساجلة شعرية اعترف حمزه بشحاتة بشاعرية حسين عرب

الأدب واللغة

■ قلت له : ومتى بدا اشتغالك بالأدب ؟

قال : بدأ اشتغالي بالأدب قراءة من سنة ١٣٤٧هـ .. كما كنت اشتغل به كتابة تتجلى في الموضوعات الانشائية التي كنت اكتبها ، واحصل فيها على اعلى درجة بفضل الله ثم بفضل من نتلقى العلم على ايديهم واول موضوع إنشائي كتبته في ذلك الزمن كان حكاية حكاها لنا شيخنا المسمى .. شيخ بابصيل .. ثم طلب الينا ان نكتبها في الحصة نفسها ثم نعيد كتابتها في بيوتنا مرة اخرى . وكتبت التمرين في الفصل فاعجب الأستاذ واخذ دفتري وعرضه على المدير والأساتذه فشجعوا وكافاتني المدرسة دون زملائي .

وكنت - كما أسلفت - استأجر الكتب واقرؤهـا واقص ما قرات على الزملاء فقويت لدى ملكه التعبير .

واما اللغة فقد كان فضل اشتغالي بها لله ثم لأستاذنا الجليل الشيخ محمد حلمي الخطاط المعروف . وكان يعلمنا الخط والاملاء والمطالعه . فاذا سألناه عن معنى كلمة كان يفسرها لنا من ذاكرته . ورغبة منه في المزيد من تحري الحق كان يرسل احدنا الى الادارة لاحضار كتاب « المنجد » فيخرج الكلمة التي سألناه معناها فيذكر لنا بأسلوبه الرائع بعض المعاني .

واحيانا يحضر .. القاموس .. للفيروز ابادي .. وكان ذلك وانا تلميذ بالسنة الثانية الابتدائيه . وذات يوم سألت استاذي الشيخ محمد حلمي ما هذان الكتابان ؟ فأجاب : كل اللغة العربية فيهما . وطلب الشيخ الجليل الى كل منا نحن التلامذه ان نأتي باي كلمة وهو يخرجها لنا من المنجد او القاموس فقلت صراط . فأخرج الكلمة فعجبنا . وذكرت له كلمات اخرى مما احفظ من القران والشعر . فأخرجها فزاد عجبنا .. وتعلمت من شيخي الشيخ محمد حلمي طريقه اخراج الكلمة المطلوبة . وسألت أبي عن المنجد والقاموس . فايد كلام الشيخ محمد حلمي . وكان بمكتبة والدي القاموس المحيط اما المنجد فلا . لان ماكانوا يعتمدون على غير القاموس . وطلبت الى أبي ان يشتري لي المنجد فوافق . فاشتريته بخمسة ريالات . وكان أول كتاب اشتريه . واشتهرت في مكة بذاكرة قوية . فقد كنت احفظ خطبة الخطيب بمجرد انتهائه منها . كما كنت احفظ قصيدة الشاعر إذا القاها . وعرفت بين اصحابي ومعارفي الى عهد قريب بهذه الذاكرة القوية . إلا انها ضعفت كل الضعف بعد إصابتي في منتصف شوال سنه ١٣٩٩هـ بجلطة حادة في المخ عافاني الله منها برحمته وابقى منها اثار . ونجم عنها بعض العلل والاسقام .

واخذت في تلك الأيام احفظ المنجد حتى كدت استظهره . فاذا غمض على استاذي معنى كلمة وطلب المنجد قرات له من الذاكرة المادة التي يريدها حتى وثق مشائخي من قوة حفظي . وحفظت في الحديث الشريف مئات الاحاديث بسندها . ومئات القصائد والمقطوعات من الشعر العربي قديمة وحديثة وبخاصة شعراء المهجر كجبران ونعيمة وايليا ابي ماضي وأمين مشرق وغيرهم .

وهكذا بدأت الصلة

■ وكيف بدأت صلتك بالعلماء والفقهاء وبالأدباء ؟

عندما كنت طالبا بالمعهد العلمي السعودي بدأت صلتي بالعلماء والفقهاء وبأدبائنا الكبار . فعرفت الأساتذة الكرام عمر عرب ومحمد سعيد العامودي . وعبد الوهاب اشي . ومحمد سعيد عبدالمقصود وحمزة شحاته . واحمد سباعي . ولقد اقامتني صلتي بهؤلاء الأدباء وذات مرة استعار مني حمزه شحاته اعداد مجلتي .. الشباب الناهض .. فأعرتها له . ثم عدت اليه بعد بضعة أيام - وكان ينزل بدار طلعت وفا بجياد - وكان معي صالح محضر وحسين عرب ومحمد خياط . ودار بينه وبيننا حوار امتد بضع ساعات . واختبرنا حمزه شحاته فوجدنا مطلعين اطلاعا واسعا . واستنشد حسين عرب بعض شعره فانشده فشك أن يكون شعر شاب صغير تقتحمه العين . وادرك حسين عرب هذا الشك فقال له : اتساجلني ؟ فرضي حمزة وكتب صدر البيت في ورقة فأتى حسن عرب بالعجز .. وقال له حسين عرب : نتساجل على سنة العرب انت تقول وانا اكمل . ان اردت شطرا شطرا او بيتا بيتا فلك الرأي . فقال حمزة . ابدأ . فارتجل شطرا فاكمله حمزة . ثم ارتجل بيتا فاردفه حمزه باخر . ثم بدأ حمزة يرتجل وحسين عرب يتبعه مكملا . فصدق حمزه واعترف بشاعريته .. وكان أدباؤنا الكبار هؤلاء قد افادونا كثيرا . وانتفعنا باخلاقهم الفاضلة وعلمهم الغزير وثقافتهم الواسعة . واما محمد حسن عواد فلم نتصل به الا في سنه ١٣٥٤هـ وبعد تخرجي ببضع سنين عرفت الأساتذه محمود عارف ومحمد على مغربي ومحمد عمر توفيق والسيدين على حافظ وعثمان حافظ وضياء الدين رجب وغيرهم من أبناء الحجاز أما زملائي في الأدب من غير المعهديين فهم عبد اللطيف جزار . وشقيقه عبد القادر جزار . والسيد على فدعق وحسين خزندار . والسيد هاشم يوسف زواوي . وعبدالله عريف . وعبدالله بلخير . ومحمد على قطب .

وقد كان السيد على فدعق بحق أديبا وشاعرا وخطيبا مصقعا . يحسن الارتجال قوي الحجة . لديه الاستعداد للمناقشة والجدل وكان - ومايزال - يمتاز بصوته الجهوري وضحكه القوي الذي يزلزل أركان الغرفة .

وحسن خزندار مثل السيد الفدعق في الخطابه والارتجال وجهارة الصوت وحسن الالقاء . وعبد اللطيف جزار شاعر مبدع . وكان بيننا خيرنا في القاء الشعر . وكان يحسن ارتجاله وان لم يكن احد من الزملاء في مكانه حسين عرب في الارتجال واخوه عبد القادر جزار مثله الا انه ناثر مجيد . وليس بشاعر . وعبدالله بلخير شاعر فحل . واسع الاطلاع وكان كزملائه هؤلاء من المطلعين اطلاعا واسعا . والسيد هاشم زواوي من انبغ أبناء الشباب . وكان كاتبا مجيدا . فلما شغلته اعمال الوظيفه صار مقلا . وعبدالله عريف اديب وصحفي وكاتب . واذا كان رئيس تحرير مجلة .. المعرض .. الفلاحية فإن صاحب فكرة إصدار مجلة خطية مثلنا نحن المعهديين هو السيد على فدعق فقد كنت في زيارته بمنزله بحارة الباب وكان لديه الاستاذ عبدالله بلخير . وتذاكرنا موضوع المجلات الخطية فعزم السيد الفدعق على اصدار مجلة خطية وعرضوا الفكرة على استاذهم الجليل السيد حسن احمد حسنين . وبعد تداولهم الرأي سموا المجلة « المعرض » وهو الاسم الذي اقترحه السيد الزواوي . ونزل السيد الفدعق لعبدالله عريف عن رئاسة التحرير وزملاؤنا هؤلاء من ابناء مدرسة الفلاح شاركوا في قوة الحركة الأدبية وتنميتها .

ذكريات دراسية

■ قلت له : وماذا عن ذكرياتك الدراسية ؟

قال استاذنا : تعد السنوات الست ابتداء من سنه ١٣٤٩هـ الى اوائل سنه ١٣٥٥هـ من اخصب سنوات التعليم في حياتي فعندما سلكت في نظام مدارس الحكومة كان الفقه الذي يدرس بها فقه الامام احمد . وكنت انا حنفيا اتعلم الفقه الحنبلي للامتحان والامتثال لمنهج الحكومة ولم تكن المدارس الحكومية تدرس غير الفقه الحنبلي . فسنوات دراستي الابتدائيه الاربع وسنوات المعهد الثلاث كان الفقه الذي ندرسه فقه الامام أحمد بن حنبل . ولم يكن أولياء أمورنا يقبلون تغيير مذهبنا . ولعل الناس كانوا يحسبون تغيير المذهب مثل تغيير الدين . وكان الفقه الذي درسته قبل انتظامي بمدارس الحكومه فقه أبي حنيفة رضي الله عنه فكنت اتقيبه فأحضر الى واخوتي بعض العلماء ادرس عليهم فقه الحنفية .

وعندما انتقلت الى المعهد كنت انا وزملاء لي هم : حسن احمد الطف وجميل شقدار وحامد مير ندرس المطولات من كتب الفقه الحنفي . فدرسنا على يد العلامه الشيخ محي الدين بخاري المدرس بالمدرسة الصولتية . بدائع الصنائع .. الكاساني .. و .. المبسوط .. للسرخسي .. وغيرهما .. وقرانا المنطق سرا على العلامة الشيخ عبدالله نيازي . فقدكان ممنوعا وكان المانعون يقولون : من تمنطق فقد تزندق . ولكن نحمدالله فلم يتزندق منا احد . واشتدت بنا الصبوة الى المعرفة . وكانت مدرسة الفلاح والمدرسة الصولتية تدرسان المذاهب كلها . وكل طالب يتعلم مذهبه . وكانت الفلاح تدرس شرح ابن عقيل لالفية ابن مالك وتزيد الصولتية بتدريس .. حاشيه الصبان على شرح الاشموني على الفيه ابن مالك .. . ولم يكن يدرس هذه الكتب الكبيرة فطلبنا الى استاذنا العلامة الكبير .. شيخ بابصيل .. فكان يدرسنا الكتابين بعد أن حفظنا الالفية .

وكان المسجد الحرام في أيامنا تلك به مجموعه كبيره من المدرسين العلماء مثل العلامة السيد محمد امين كتبي والعلامة السيد علوي مالكي اللذين كانا يدرسان بعد صلاة المغرب النحو كما كان غيرهما يدرسون علوما أخرى وكنت احضر في حلقاتهم أسمع دروسهم . ولقد بارك الله فيما تعلمناه بالمسجد الحرام وفيما تلقيناه من مشائخنا .. والفارق كبير بين مشائخنا واساتذه هذه الايام .

كان كل مشائخنا ائمة أعلاما . اما أساتذه ابنائنا فضعاف لا يحسنون قراءة جملة قراءة صحيحه !! ؟ . وكان اساتذتنا يعطوننا دروسا خصوصية بدون مقابل يأخذونه منا . بل كانوا يسقوننا الشاي والحليب والسحلب . ويطعموننا احيانا أفخر صنوف الأكل . اما أساتذة ابنائنا فيأخذون على كل ساعةمبلغا كبيرا يرهقنا دفعه . بل تختلف الدروس الخصوصية التي نتلقاها عن الدروس الخصوصيه التي يتلقاها ابناؤنا . فهم يتلقون مره أخرى دروس المدرسة التي لم يفهموها لان اساتذتهم غير مخلصين كمشائخنا الذين ماكانوا يدرسوننا خارج أوقات المدرسة دروسها . بل يعطوننا دروسا جديده لاتدخل للمقرر فيها . اذ كان مقرر المدرسة يدرس فيها .



الاستاذ العطار عندما كان طالبا

علم النفس

■ ويتابع استاذنا الكبير الحديث عن ذكرياته الدراسية فيقول :

رحم الله زميلنا وصديقنا صالح محضر . فقد تخرج قبلنا بسنتين وكان ابوه مطوفا لحجاج مصر . واحضر لي من مصر كتبا في علم النفس قراتها . وكان السيد على فدعق اسبق الحجازيين المقيمين بالحجاز اطلاعا على بعض المؤلفات في علم النفس ولما عاد العلامة الجليل السيد محمد شطا من مصر بعد تخصصه في علم النفس والقضاء الشرعي سنه ١٣٥١هـ قرر أن ينفع ابناء وطنه باعطائهم محاضرات في علم النفس الذي لم يكن معروفا في الحجاز . وكان الموعد بعد صلاة العصر في ردهة مدرسة الفلاح المكية . ولقد سرني الاعلان عن هذه المحاضرات يلقيها عالم متخصص . فلقد صادف مني رضا ومسرة . فقد قرات بضعة كتب في علم النفس وقد اخذت فيه من استاذي الشيخ ابراهيم الشوري مدير المعهد العلمي السعودي الذي كنت تلميذا به ومن استاذي عبد المنعم الدشلوطي احد اساتذتنا بالمعهد . اذ كنت استوضح منهما ما كنت اقرا في كتب علم النفس التي لدي .

وازدحمت الردهة بالحضور من اساتذه وطلاب . وكان السيد محمد شطا خطيبا مصقعا ومحاضرا بارعا . وكان أسلوبه مشرقا رائعا سهلا ممتنعا . واشهد الله انني سمعت اساتذة جامعيين بمصر يحاضرون في علم النفس لم يبلغوا مبلغ السيد محمد شطا في فن القول والكتابه واسلوبهما . إذ جعل لنا موضوعات علم النفس التي كانت جديدة علينا كالماء الزلال سهلا مستساغا ولم يكن المحاضر العظيم يكتب محاضرته كلها . بل كان يكتب ما يعرف بعناصر الموضوع أو رؤوس الاقلام في وريقات صغيرة . ويلقي المحاضره ارتجالا . وكان زمنها حوالي ساعة تقريبا . يدخل فيها وقت الأسئلة والأجوبة .. ومع أن المستمعين كانوا كثيرين فندر منهم السؤال . ولعلي كنت اكثر الحاضرين سؤالا واستفهاما او تعليقا . وان كنت أتذكر ان من بين من كانوا يسألون السيد على فدعق وحسين خزندار .. وكما ذكرت فيما مر من السطور انني كنت أتمتع بذاكرةقوية فقد حرصت على تدوين ما تحتفظ به الذاكرة من المحاضرة . وكتبته وبعد بضع محاضرات دونتهن عرضتهن على المحاضر فأعجب بهن وأحتفظ بهن . وكانت لدي صور منهن .

■ وكانت المحاضرة الاولى في تعريف علم النفس والحاجه اليه وفي شرح بعض المصطلحات كالغريزه والسلوك والنفس . وكان السيد المحاضر اذا انتهى من المحاضره انتقل الى المسجد الحرام يؤدي به صلاة المغرب ثم يبدأ درسا في الفقه بأسلوب حديث ما كان لنا من قبل عهد بالفقه . اذ كان اسلوبه ادبيا رائعا . وكان في درسه بين فقة الاسلام والقانون . ومن بلاغته كنا نحكم للفقه بالأولويه والسبق ونؤثره بالفضل .. وامضينا بضعة شهور مواظبين على سماع المحاضرات التي كان يلقيها اربعة أيام في الأسبوع :

وعندما ابتعثت المعارف عشرة طلاب للدراسة الجامعية في مصر كان منهم بدار العلوم : وهم كاتب هذه السطور ، وعبدالله عبد الجبار . وحسين فطاني وابراهيم السويل . وعبدالله عريف .

وقررت الكلية اختبارنا في حفظ القران وعلم النفس واللغة العربية فوافقنا إلا علم النفس فقد اعتذر الزملاء عن اداء الاختبار اما انا فقد استعددت . ولامني الزملاء على خروجي عليهم فقلت لهم : لن اكتم علم أعطانية الله . وأول من دخل الاختبار الاستاذ المرحوم عبدالله عريف ودخلت بعده . وسلمت . وكان الشيخ خليفه والدكتور العناني لطيفين . أما الأستاذ الشرقاوي فكان قاسيا فظا . فردوا التحية . وأشاروا لي بالجلوس . فجلست فسأل الشيخ خليفة : انك من مكه بلد الله . وطبعا تحفظ كتاب الله . اليس كذلك ؟ قلت : بلى . فقال لي الشيخ خليفة : لماذا اجبت بكلمة بلى ولم تجب بكلمة نعم ؟ . فقال الأستاذ الشرقاوي : انا والله لا اعرف فكيف يعرف هذا الشاب ؟ فرد عليه : هؤلاء عرب اقحاح ويجوز ان يعرف . فقلت : اذا كان السؤال بصيغة النفي كسؤالكم او كقول الله تعالى : (اليس الله بأحكم الحاكمين) فان كان الجواب ببلى فهو اثبات . والمعنى : احفظ كتاب الله . وفي الأية الكريمة : الله احكم الحاكمين .

فهلل الشيخ خليفة وكبر وقال : عظيم . حق .. ورأيت الرضا في وجوه المختبرين . وقال لي : اقرا . فبدأت بالفاتحة ثم قرات البقرة حتى إذا قرأت منها حزبا قلت : أاستمر أم أقرأ لكم سورة أخرى ؟ قالوا : اقرأ سورة اخرى . وكنا اهل مكة تحفظ سورة الكهف إذ نتلوها كل يوم جمعه كما علمونا فقرات سورة الكهف . وبعد قراءة حزب قرات شيئا من سورة يلسين ثم سورة تبارك ثم « عم يتساءلون » .

وقالوا : كفى . وكنت استظهر القران . ولكن لعدم محافظتي عليه نسيت بعضه وبقي في ذاكرتي أكثره في ذلك الوقت . فنجحت في القران واللغة العربية . وسألوني عما اذا كنت مستعدا لاداء الاختبار في علم النفس فقلت لهم : ان علم النفس لا يدرس في مدارس الحجاز . ولكن استاذا من مكة درس في مصر وتخصص في علم النفس كان يلقي محاضرات علمة فيه يحضرها من يريد فكنت احضرها فعرفت شيئا من علم النفس تعريفه وحده وبعض المصطلحات . ولئلا يسألوني تكرت لهم التعريف والحد وتعريف الغريزة والسلوك ومعنى النفس . فسروا . واعطوني درجات تامة بفضل الله .

■ واجاب عبدالله عبدالجبار وحسين فطاني وابراهيم السويل عن الجواب ببلى ونجحوا في الاختبار وحصلوا على درجات تامة الا في علم النفس . ومع ان عبدالله عبد الجبار كان يعرف مبادئ علم النفس التي تعلمها من السيد محمد شطا فانه لم يؤد في علم النفس اختبارا مثلي تضامنا مع زملائه . اما ابراهيم السويل فما حضر محاضرات السيد محمد شطا . ولهذا لم يؤد فيه اختبارا

وهؤلاء هم أساتذتي

■ قلت له : ومن هم اساتذتك ؟

قال : في مدرسة الفائزين علمنا الأساتذه : حسن دلال . وعارف بخاري واحمد سباعي الأديب المعروف . وخيرهم أخلاقا واسلوبا في التعليم الشيخ حسن دلال . اما عارف والسباعي فكانا شديدين وكان الشيخ حسن دلال يعلمنا التجويد حتى جعله علما سائغا محبوبا . وكذلك كان في كل علم درسه .. وفي الابتدائية كان اساتذتنا من خير اساتذه مكة المكرمة . وكان شيخنا المسمى (شيخ بابصيل) يعلمنا النحو من الأولى الى الثالثة وفي السنة الرابعة كان يعلمنا النحو والصرف وشيئا يسيرا من البلاغة من كتاب يسمى (قواعد اللغة العربية) تأليف حفني بك ناصف ومحمد بك دياب والشيخ مصطفى طموم ومحمد بك صالح رحمهم الله وجزاهم عن العربية خير الجزاء .

ولم نكن نعرف قيمة شيخنا (شيخ بابصيل) إلا بعد التخرج . فقد كان سيبوية زمانه في علوم العربية ومدرسه لنا في السنه الاولى الابتدائية منذ اكثر من نصف قرن ما يزال باقيا معنا حتى اليوم . وكان يعلمنا الانشاء .

والشيخ محمد حلمي خطاط المعارف ومن اكبر الخطاطين في العربية . وكان يعلمنا الخط والاملاء والمطالعة . وهو الذي دفعني الى عشق اللغة العربية وعلمني طريقة البحث في المنجد المعجم اللغوي العربي السهل . وكان الشيخ حلمي كغيره من أساتذتنا بارعا في التعليم حتى اننا نحن طلابه جميعا برعنا في الاملاء ومعرفة كتابه الهمزة على اختلاف مواقعها .. واستاذنا المربي الفاضل السيد على جعفر كان يعلمنا القران فحفظنا سورا استظهرها من لم يكن يستظهرها . ومع اننا جميعا قد سبق لنا ختم المصحف كله فقد اعاد تلقيننا وضبط التجويد واحسان التلاوة .. وكان الاستاذ ابراهيم وهبي واسع العلم . وكان خطاطا بارعا يحسن الخطوط العربية كما يحسن الانجليزية قراءة وكتابة وكان يدرسنا علم الاشياء الذي يعرف لدى اولادنا ولحفادنا بالعلوم التي تبحث في الحيوان والنبات والجماد وكان شيخنا الشيخ محمد بن راشد يدرسنا الفقه والتوحيد فلم نفهمها منه وشكونا لمدير المدرسة الشيخ محمود مرزا فقيرة حتى استغنى عنه لان كل التلامذة لم يفهموا منه . واخذ الشيخ محمود يدرسنا التوحيد . وكانت الكتب المقررة فيه صعبة الى ابعد الحدود ولم نفهم المقرر . وانما حفظناه دون ان نفهم فقد كان مقررا علينا كتاب « كشف الشبهات » و « العقيدة الواسطية » .

واما الفقه فكان من نصيب استاذنا العلامة الشيخ محمود قاري يدرسنا الحساب والهندسة وكان بارعا في التدريس قادرا على افهامنا كل ما يريد .. والشيخ محمود قاري ممن نشروا العلم في اندونيسيا اذ قضى بها زمنا طويلا . اظن انه قضى بها حوالي عشرين سنة ومعه اخوه الشيخ حامد وهو عالم ايضا كما ان اخاهما الشيخ احمد قاري كان علامة جليلا في الفقه . وقد اظهرت له مؤسسة تهامة في هذه الايام كتابا .

وكان الشيخ أحمد زهر الليالي حافظا للقران ووهبه الله قدرات متعددة فكان يستمع لـ ة في آن واحد ويرد كل واحد منهم اذا اخطأ . وكان يحسن القراءات كما كان ظريفا لطيفا . وكان اليه والى الشيخ على جعفر تدريس القران في مدرسة المسعى الابتدائية ولكن الشيخ احمد كان أعلم واقرأ .

ولما انتقلنا الى المعهد العلمي انتقل اليه معنا الشيخ « شيخ با بصيل » والشيخ محمود قاري والشيخ محمد حلمي الخطاط العظيم .. وفي المعهد ظهرت لنا مواهب مشائخنا هؤلاء . وانتفعنا من بحار علومهم .. فذات مرة غاب استاذ مدرس الهندسة النظرية الاستاذ عبد المنعم الدشلوطي المصري الجنسية .. فدخل الاستاذ الشيخ محمود قاري فعجبنا من علمه الواسع ومن قدرته على افهامنا وتمنينا لو جاءنا بدل شيخنا الدشلوطي القدير في تدريسه ولكن الشيخ محمود قاري كان اعلم منه واقدر على الافهام . ووكل الى الشيخ محمود قاري تدريس الفرائض فكان كل الطلاب متساوين او متقاربين في فهم هذا العلم الجليل . وكان شيخنا في هذا العلم الجليل اماما نادر المثال .

وذات مرة استعد لتعليمنا التجليد المعروف بالتجليد الافرنجي بعد انتهاء الدراسة يوم الخميس فبرعنا في هذا الفن .. وفي المعهد اخذنا العلم من مدرسين جدد في طليعتهم مدير المعهد العلمي السعودي الشيخ ابراهيم الشوري خريج دار العلوم بالقاهرة فقد كان يدخل الفصل عندما يغيب استاذ الحصة فيدرسنا مادته تدريسا رائعا . ويدخل الى الفصول احيانا فيقول للطلاب : اسألوا ما تشاءون فكنت اسأله فيما اهتم به من العلوم والفنون التي لا ندرسها بالمعهد فكنا نجد لديه الجواب الرائع الذي يدل على ان مدير معهدنا واسع الثقافة غزير العلم .

وفي السنة الاولى كان الاستاذ عبد المنعم الدشلوطي يدرسنا « التربية » وطرق التدريس وفي السنة الثانية اكرم الله المعهد بسيد شباب الحجاز في العلم والاخلاق السيد احمد العربي ووكل اليه تدريس « التربية » وكان أعلم من سابقه الاستاذ الدشلوطي فالسيد العربي خريج دار العلوم القاهرية التي كانت تعنى بتدريس التربية وتاريخها وتلقينا منه فيهما ما كان خير رصيد لنا في هاتين المادتين .. ومن تمام حظ المعهد ان ظفر بالسيد محمد حسن كتبي الذي تخرج من مدرسة الفلاح ثم اختاره مؤسس مدارس الفلاح الشيخ الحاج محمد علي زينل واختار معه بعض زملائه من خريجي الفلاح فبعثهم الى الهند ليكملوا دراستهم تحت اشرافه . فلما عاد اختير للتدريس في المعهد .. وكان يدرسنا الادب .

واقول للتاريخ : ان السيد حسن كتبي أول سعودي على الاطلاق والتعميم ادرس الادب العربي القديم دراسة جامعية فدرسنا الاسلوب الادبي والتعبير والبيان والصدق الفني والقيمة الشعورية والقيمة التعبيرية والتجربة وغير ذلك من الموضوعات الجديدة التي سبق بها الرعيل الثاني من المصريين بعد طه حسين والعقاد والمازني ومحمد حسين هيكل ثم الزيات ولاول مرة سمعنا من استاذنا الرائد العظيم محمد حسن كتبي كلمة « الادب الفني » وفن القصة والحوار والمسرح والتمثيل وفنون التعبير المختلفة .

ومن مزايا المعهد او مديره الشيخ ابراهيم الشوري انه رأى ان ينفع طلابه بمواهب اساتذته العباقرة المجددين فاقترح ان يلقي احدهم بعد صلاة ظهر يوم الخميس محاضرة . وبدأ استاذنا السيد حسن كتبي سلسلة من المحاضرات في الادب .. واختارني السيد الجليل ان ابيض محاضرته وهي من خير ما سمعت وقرات في البحوث الرائدة في الادب على نطاق العالم العربي ولكن مضى نصف قرن على القاء تلك المحاضرات . ولم تر النور بعد القائه اياها وبعد تبييضي لها وما ادري أيحتفظ بها ام ضاعت .

■ والرائد الاخر هو استاذنا السيد احمد العربي وكان اديبا عظيما ينظم الشعر كما كان ذا اسلوب رائع في النثر . وكان محاضرا يحسن الارتجال .

وما لحن السيدان قط او لم اسمع منهما لحنا قط في خطبهما ومحاضراتهما وكان السيد العربي يحسن القاء الشعر والنثر ويؤثر في السامعين ..

والقى السيد العربي بعض المحاضرات في الادب وذات مرة القى محاضرة في التربية سمعت لاول مرة هذه الكلمة « محمد مربي الامم الاكبر صلى الله عليه وسلم » ومد في عمر استاذنا العربي وجزاه عنا كل خير .

وقد انتفعت من السيدين الجليلين في اتجاهي الادبي وفي ادبي وعلمي وثقافتي كما افدت منهما ومن استاذي الكريمين : شيخ با بصيل ومحمد حلمي في لغتي وفي اللغة بعامة .. وكان السيد علي حبشي « بكسر الحاء وسكون الباء » يدرسنا القران والانشاء فلما انتقلنا الى السنة الثانية ثم الثالثة بالمعهد كان السيد العربي يدرسنا الانشاء الذي نبغت فيه وتفوقت فيه على كل زملائي الطلاب حتى من سبقوني بفضل الله ثم بفضل اساتذتي الاعلام .

عندما زار الملك الشهيد الفيصل المعهد

■ ويستطرد استاذنا الكبير في الحديث فيقول :

وذات مرة زار الملك الشهيد فيصل المعهد - وكان حينئذ نائب جلالة الملك وزار فصلنا وكنا في السنة الثانية وكانت الحصة الاملاء الذي يدرسه الشيخ محمد حلمي الذي القى السؤال . وقال : من يجيب ؟ فرفعنا جميعا اصابعنا اشارة الى الاستعداد للجواب .

واشار الاستاذ الى ان اجيب فاجبت . ووجه الملك الشهيد « الامير فيصل » سؤالا في الاملاء فاجبت . ووجه الى غيري . ثم لما انتهى سموه قال : استاذنا . من منكم يحيي الامير ؟ فرفعنا جميعا اصابعنا فاشار الاستاذ الى فقمت وارتجلت كلمة الهمنيها الله فكانت رائعة . وشكرني سموه .

وكان من اساتذتنا الكرام الشيخ عبد الله المطلق وكان يدرسنا فقه المذهب الحنبلي المقرر في كل مدارس الحكومة . وكان شيخنا رحمه الله معتدلا غير متعصب لمذهبه . وكان احيانا يذكرلنا ما في المذاهب الاخرى .

وممن درسنا عليهم بالمعهد فضيلة الشيخ محمد عثمان الشاوي احد كبار علماء نجد في عصره . ودرسنا عليه التوحيد وكان فصيحا معتدلا وكان بعض زملائي الحجازيين يسبق لسانه فيقول في حلفه : وحياة النبي فما كان يغضب ويزجر خشية التنفير بل اعطانا جميعا درسا لطيفا كان له اطيب الوقع في انفسنا . وافهمنا ان الحلف لا يكون الا بأعظم شئ في الوجود ولهذا لا يجوز الحلف الا بالله وحده ولا يجوز بغيره بتة .

ومن مشائخنا الفضلاء الكرام فضيلة الشيخ عبد الله خياط امام المسجد الحرام وخطيب الجمعة كان يدرسنا القران الكريم والتجويد وفضيلته من احسن القراء تجويدا وانداهم صوتا وجودنا القران . وانتفعنا من علمه الغزير وخلقه .

ومن اساتذتنا الشيخ محمد عبد الرزاق حمزه احد ائمة المسجد الحرام وخطبائه ومن المدرسين فيه وكان يدرسنا التفسير والحديث .. ومع ان اصول التفسير والحديث غير مقررة علينا فان الشيخ كان يدرسنا اياها في ايجاز . كما ان استاذنا الشيخ محمود قاري كان يدرسنا اصول الفقه .. ولم نكتف بما درسنا في الاصول دراسة هامشية فقد درسنا خارج المدرسة على الشيخ محمود قاري اصول هذه العلوم دراسة جامعية .. واشترك معنا في دراستها الزميل جميل شقدار الذي كان يسبقني سنة دراسية كما زاملنا في دراستها من خارج معهدنا صديقنا الشيخ حسن احمد الطف من أوائل من عملوا في المملكة لمحو الامية واول من اسس مدرسة لمحو الامية بالطائف .. وشاركت انا والشيخ جميل شقدار والشيخ حامد مير خريج المدرسة الصولتية في محو الامية مع الشيخ حسن الطف في مكة ولكن رائد محو الامية في مكة والمملكة كلها الشيخ عبد الله خوجه مؤسس مدارس النجاح الليلية وما يزال الشيخ حسن الطف والشيخ عبد الله خوجه يعملان حتى اليوم في هذا السبيل وقد نجحا كل النجاح .

قال الله تعالى

مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴿١١﴾ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ﴿١٩﴾ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَى ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴿٢٢﴾

سورة النجم : (١١ – ٢٢)

استحباب النكاح لمن تاقت نفسه اليه

عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يامعشر الشباب ، من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فانه اغض للبصر ، واحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء) – اخرجه مسلم .

قل الروح من امر ربى

بقلم : احمد عبد القادر معبى

ملخص ما نشر

الحلقة الثانية

اختلف الناس في تحديد ماهية الروح فذهب البعض على انها عرض .. وقيل جوهر بسيط والصواب امر الروح جسم نوارانى علوى خفيف متحرك ينقذف جوهر الاعضاء ويسرى فيها سريان الماء في الغصن .

ثم تعرضنا للحديث من قدم الوح وحدوثها وان اقوال الناس في ذلك ثلاثة ، اولاها : ان الروح قديم ازلية وهو مذهب الفلاسفة ومعهم ابن سيناء اما جمهور المسلمين فيرون ان الروح محدثة – اما القول الثالث فهو التوقف .

وفي حلقة اليوم سوف نقف على ادلة الفريق الاول الذين قالوا بقدم الروح ثم مناقشة هذه الادلة – والرد عليها –

قال (ابن سيناء) ومن تبعه من الفلاسفة .. نحن نقول بقدم الروح ودليلنا من القرآن قول الله تعالى في سورة الاسراء اية ٨٥ (ويسالونك عن الروح .. قل الروح من امر ربى)

ووجه الاستدلال من هذه الاية من وجهة نظرهم :

ان المراد (بالامر) في الاية (القول) والقول كلام .. والكلام صفة المتكلم .. والله صفاته قديمة اى ان امره (قديم).. واذا كان كذلك لزم عقلا (ان الروح قديمة) لانها من امر الله) بنص قوله تعالى (قل الروح من امر ربى)

وقد رد جمهور العلماء ومن تبعهم من السلف على استدلال (ابن سيناء) بالرد الآتى :

ان استدلالكم هذا لايثبت .. وقد فهمتم قوله تعالى (قل الروح من امر ربى) فهما خاطئا .. ذلك لانه لايلزم من كل امر ان يكون (قولا) فان مسمى الامر يطلق تارة ويراد به (القول) في لغة العرب .. ويطلق تارة اخرى ويراد به (غير القول) كالشان مثلا ..

والمراد من الروح في قوله تعالى (من امر ربى) اى من شان الله ومن الامور التى خلقها الله واوجدها . ذلك ان ثمة فرقا بين الامر « القولى » والامر الذى بمعناها « الشان » وهذه الفروق هى

١ – ان الامر « القولى » يجمع على (اوامر)

٢ – اما الامر بمعنى « الشان » فانه يجمع على (امور)

فمعنى ، قوله تعالى (من امر ربى) اى من شؤونه ومخلوقاته .. فلا يلزم من ذلك ان تكون الروح (قديمة) كما زعم .. ذلك لأن شؤون الله ومخلوقاته حادثة ، مخلوقة بعد ان لم تكن . فتكون الروح حادثة كذلك

(اما الدليل الثانى لابن سيناء) من قال بقدم الروح وانها ازلية .. فقد استدلالهم من الآية .. انه لما اضاف سبحانه وتعالى الروح الى نفسه تبارك وتعالى كانت الروح صفة من صفاته ، كما انه اذا اضاف العلم والحياة والارادة . والقدرة وغيرها من الصفات كانت صفة له ، فالروح مضافة الى الله وما كان مضافا اليه تبارك وتعالى فهو صفته ، وصفات الله قديمة .. فتكون الروح قديمة .

وقد وفق الله علماء السلف ان يردوا على هذه الشبهه بردود اخرست الالسن ، واظهرت الحق في صورة واضحة المعالم ، وخلاصة رد الجمهور يتضمن شيئين هما :

١ – ان الاضافة الى الله سبحانه وتعالى نوعان

اولا – اضافة صفة الى موصوف : مثل (علم الله ، مكر الله ، حياة الله)

ثانيا : اضافة مخلوق الى خالقه (الذوات) نحو (بيت الله ، ناقة الله ، روح الله ، عبد الله ، ارض الله ، عبد الله)

قال الله تعالى (سبحان الذى اسرى بعبده ليلا .) الاية

ولم يقل احد ان هذه الاضافة صفة من صفات الله ، فتكون اضافة الروح الى الله تعالى من باب اضافة « المخلوق الى خالقه » لا من اضافة الصفة الى الموصوف .

وبذلك يتضح للقارىء الكريم فساد استدلال من قال (بقدم الروح وازليتها) والصواب ان الروح محدثة ، مخلوقة بعد ان لم تكن ، وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة ، وقد نقل محمد بن نصر المروزى وابن قتيبة وغيرهما الاجماع على ذلك .

وسوف اسوق ادلة اهل السنة والجماعة – وجماهير العلماء التى تدل على ان الروح محدثة في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى

في رحاب القرآن الكريم :
تفسير سورة الغاشية ..

اعداد : الشيخ جمال تركى



بسم الله الرحمن الرحيم

(هل أتاك حديث الغاشية . وجوه يومئذ خاشعة ، عاملة ناصبة . تصلى نارا حامية . تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع . لا يسمن ولا يغنى من جوع .)

عن النعمان بن بشير : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسبح اسم ربك الاعلى ، والغاشية في صلاة العيد ويوم الجمعة .. اخرجه مسلم واصحاب السنن .

(الغاشية) من اسماء يوم القيامة ، لأنها تغشى الناس وتعمهم ، روى عن عمرو بن ميمون انه قال : مر النبى صلى الله عليه وسلم ، على امرأة تقرا : « هل اتاك حديث الغاشية » فقام يستمع ويقول : « نعم قد جاءنى » وقوله تعالى : « وجوه يومئذ خاشعة » اى ذليلة ، وقال ابن عباس : تخشع ولا ينفعها عملها ، وقوله تعالى : (عاملة ناصبة) اى قد عملت عملا كثيرا ونصبت فيه ، وصليت يوم القيامة نارا حامية . عن ابى عمران الجدنى قال : مر عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بدير راهب . قال فناداه : ياراهب ، فأشرف ، قال ، فجعل عمر ينظر اليه ويبكى . فقيل له : يا امير المؤمنين ما يبكيك من هذا ؟قال : ذكرت قول الله عز وجل في كتابه العزيز : (عاملة ناصبة تصلى نارا حامية) فذاك الذى ابكانى . وعن عكرمة والسدى : عاملة في الدنيا بالمعاصى . ناصبة في النار بالعذاب والهلاك . قال ابن عباس : (تصلى نارا حامية) اى حارة شديدة الحر . (تسقى من عين آنية) اى قد انتهى حرها وغليانها .. وهو قول ابن عباس ومجاهد والحسن والسدى : وقوله تعالى : (ليس لهم طعام الا من ضريع) قال ابن عباس : شجر من النار . وقال سعيد بن جبير . هوالز قوم . وعنه أنها الحجارة . وقال البخارى ؟ قال مجاهد : الضريع نبت يقاله له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس . وهو سم . وقال قتادة : (ليس لهم طعام الا من ضريع) من شر الطعام وابشعه واخبثه . وقوله تعالى : (لا يسمن ولا يغنى من جوع) يعنى لا يحصل به مقصود ولا يندفع به محذور . (وجوه يومئذ ناعمة . لسعيها راضية . في جنة عالية . لا تسمع فيها لاغية . فيها عين جارية . فيها سرر مرفوعة . واكواب موضوعة . ونمارق مصفوفه . وزرابى مبثوثة .)

الله جل جلاله لما ذكر حال الاشقياء التعساء ثنى بذكر السعداء الاتقياء فقال : (وجوه يومئذ) اى يوم القيامة . (ناعمة) اى يعرف النعيم فيها . وانما حصل لها ذلك بسعيها وانفاذها اوامر الله تعالى . واجتنابها نواهيه قال : (لسعيها راضية) قد رضيت عملها . وقوله تعالى : (في جنة عالية) اى رفيعة بهية بهيجة . في الغرفات آمنون . (لا تسمع فيها لاغية) اى لا تسمع في الجنة التى هم فيها كلمة لغو ، كما قال تعالى : (لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما) وقال تعالى : (لا لغو فيها ولا تاثيم) . (فيها عين جارية) اى سارحة منسابة وليس المراد بها عينا واحدة وانما هذا جنس يعنى عيون جاريات ، وعن ابى هريرة قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انهار الجنة تفجر من تحت تلال – او من تحت جبال – المسك) اخرجه ابن ابى حاتم .

□ (فيها سرر مرفوعة) اى عالية ناعمة . كثيرة الفرش ، مرتفعة السمك . عليها الحور العين . فاذا اراد ولى الله ان يجلس على تلك السرر ذات الفرش الوثير الناعم العالية تواضعت له . (واكواب موضوعة) يعنى اوانى الشرب معدة مرصدة لمن أرادها . (ونمارق مصفوفة) قال ابن عباس : النمارق الوسائد . وكذا قال عكرمة وقتادة والضحاك والسدى وغيرهم . وقوله تعالى : (وزرابى مبثوثة) قال ابن عباس : الزرابى البسط ومعنى مبثوثة اى ههنا وههنا لمن اراد الجلوس عليها .

■ عن اسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الا هل من مشمر للجنة . فان الجنة لا خطر لها . هى ورب الكعبة نور يتلالأ . وريحانة تهتز . وقصر مشيد . ونهر مطرد . وثمرة نضيجة . وزوجة حسناء جميلة . وحلل كثيرة . ومقام في ابد في دار سليمة . وفاكهة وخضرة . وحبرة ونعمة . في محلة عالية بهية ! » قالوا : نعم يارسول الله نحن المشمرون لها . قال : « قولوا : ان شاء الله » . قال القوم ان شاء الله ... اخرجه ابن ماجه .

المكتبة الاسلامية

اعداد : حنفى محمود عواد السليس

امين مكتبة مدارس الثغر النموذجية

صور من سماحة الاسلام

تاليف الدكتور عبدالعزيز عبد الرحمن بن على الربيعة

نتناول اليوم دراسة مبسطة لكتاب « صور من سماحة الاسلام » والكتاب جاء في خمسة ابواب ، قدم لها المؤلف بمقدمة ضافية تكشف الملامح الرئيسية لهذه الابواب ، وتربط بينها .

فكان الباب الاول (في الامور العامة) وقد وفق الدكتور الربيعة في أن يذلل لجمهرة القراء في هذا الباب مسائل من فن اصول الفقه ، ويدنى قطافها منهم .

وكان الباب الثانى معرضا لصور من سماحة الاسلام في (العبادات) فاوضح لنا ان اليسر في العبادات اكثر منه في غيرها ، والتيمم والصلاة في اى بقعة من بقاع الارض ، الصلاة في السفر ، الزكاة ، صوم رمضان ، الحج الجهاد ...

والباب الثالث معرضا لصور من سماحة الاسلام في (المعاملات) .

والباب الرابع معرضا لصور من سماحة الاسلام في (الاحوال الشخصية) فذكر لنا النظر الى المخطوبة والمهر في النكاح ، احترام الاسلام للعلاقة الزوجية ، نفقة الزوجة ، الطلاق ، وما هى المراحل التى يمر بها الطلاق .

والباب الخامس معرضا لصور من سماحة الاسلام في (العقوبات) فيذكر الأمور الوقائية التى وضعها الاسلام في العقوبات ، جريمة القتل وعقوبتها ، الزنى وعقوبته ، عقوبة السرقة .

ويدرك القارىء لكل باب من هذه الابواب الخمسة لكتابنا مدى الجهد الذى بذله صاحب الكتاب في وضع اطار متكامل له ، ورسم فلسفة عامة يحتكم اليها في عرض الصور ، بحيث ينتهى القارىء من الكتاب وهو قاب قوسين او ادنى من (تصور عام للفقه الاسلامى ، وادراك لكثير من مسائله .

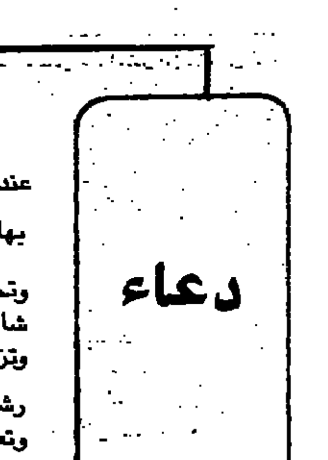
وقد ربط الباحث بين الصور التى يعرضها لسماحة الاسلام بالرحاب الواسعة التى تتمثل في اجتهادات الفقهاء ، والاحكام التى وردت لبعض منها في الاديان السماوية السابقة على الاسلام ، والاحكام الموجودة لها في القوانين الوضعية ليكشف كشفا واضحا عن سماحة الاسلام ويسره ، ونبه الى ان هذا اليسر يناى عن اتباع الهوى ، فاتباع الهوى خطا في السلوك ، وضلال عن سبيل الله .

والكتاب نشر في طبعته الثانية ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ ، ويقع في ١٤١ صفحة من الورق الابيض العادى الحجم ، وقامت وزارة المعارف بالمملكة بتوزيعه على مكتباتها المدرسية

والحمد لله اولا واخيرا .



عن أبى ذر الغفارى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال : (ياعبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ، ياعبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى أهدكم ، ياعبادى كلكم جائع الا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم ، ياعبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم ، ياعبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم ، ياعبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ، ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا ، ياعبادى لو ان اولكم واخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالونى فاعطيت كل واحد مسالته ، مانقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا ادخل البحر ، ياعبادى إنما هى أعمالكم احصيها لكم ، ثم اوفيكم إياها ، فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك ، فلا يلومن إلا نفسه ، رواه مسلم ..



اللهم انى اسالك رحمة من عندك ، تهدى بها قلبى ، وتجمع بها امرى ، وتلم بها شعثى ، وتحفظ بها غائبى ، وترفع بها شاهدى ، وتبيض بها وجهى ، وتزكى بها عملى ، وتلهمنى بها رشدى ، وترد بها ألفتى ، وتعصمنى بها من كل سوء .

قرأت لك :

خصائص هذه المرحلة الصعبة ...

■ المقاومة الكاملة الحقيقية لليهود انما هى عند المسلمين ، لماذا ؟

■ نحن مبشرون من رسولنا : بأن دولة اسلامية عالمية ستقوم ...

■ جيران دولة اليهود

بين خيارين ، فما هما

في هذه المرحلة الصعبة يجب ان نعرف واقعنا ونضع الخطوط العامة التى ينبغى ان تكون راسخة في اذهاننا نحن المسلمين ونحن نتحرك في عالم كله غدر ومكر وقسوة ونفاق :

(١) – ان الملاحظة الكبيرة التى نحب ان نسجلها لهذه المرحلة هى انها (مرحلة الجراح الحتمية) ومن ثم فينبغى ان يكون حذرنا منصبا على الا تكون قاتلة فالمسلمون اليوم ان تحركوا الى الخلف اصابتهم الحراب ، واذا تحركوا الى الأمام اصابتهم الحراب ، واذا تحركوا حركة جانبية نحو اليمين او الشمال اصابتهم الحراب ، واذا راوحوا في مكانهم اصابتهم الحراب من كل جانب ، وامام هذا الوضع فلا بد ان يكون واضحا كيف ينبغى ان نتحرك حركة دائما نحو الامام متجنبين المقاتل فلنضرب امثلة توضح المقام والمراد :

أ – لقد كانت المآخذ من وجهة النظر الاسلامية الخاصة كثيرة على نظام ايوب خان وعلى شخصه ، ومع ذلك فايوب خان استطاع ان يحتفظ بوحدة باكستان كما استطاع ان يهزم الهند سنة (١٩٦٦ م) ، وهى الراغبة في انهاء باكستان يومها واذلالها ، ثم تحرك المسلمون ضد ايوب كما تحرك غيرهم ومجموع الدوافع التى حركتهم ضده كانت كثيرة فاسقطوا نظام ايوب وجاء يحيى خان وكانت النتيجة انقسام باكستان وانتصار الهند في المعركة العسكرية ولسنا بسبيل تحليل الأمور والأسباب والنتائج وانما نحن في سبيل توضيح ان المسلمين لم يكونوا يستطيعون الا يتحركوا لأن بقاءهم بدون حركة قاتل ، ثم تحركوا وكانت حركتهم هذه الجراح العميقة في قلب الأمة الاسلامية وذلك نموذج من نماذج الوضع المعاصر الصعب للمسلمين اذ ترافق حركتهم او توقفهم الجراح .

ب – نحن الان نعيش احداث لبنان ولنر الوضع على حقيقته : لقد كانت غالبية نصارى لبنان تعد العدة لانهاء المقاومة الفلسطينية ، وانهاء المقاومة الفلسطينية يعنى انتهاء دور المسلمين في لبنان لأن غيرهم وقتذاك سيكون المالك للسلاح والمال وهم سيكونون (اما عبيدا او قتلى) ومن ثم فلم يكن امام المسلمين خيارا الا يتلاحموا مع المقاومة الفلسطينية ، مع ملاحظة ان اكثرية الفلسطينيين مسلمون فكان ان قاتل المسلمون اللبنانيون والمسلمون الفلسطينيون وغيرهم جنبا الى جنب وبدات الماسى : ثم سارت الأمور بان اخذت المسالة طابع يمين ويسار وقفز الى سدة الزعامة للمسلمين غير المسلمين ، واخذ هذا الصنف يطالب بمعان جزء منها من الناحية العملية انهاء السلطان السياسى في النهاية للمسلمين ، وعندما تتامل المسالة ابتداء وانتهاء تجد ان ما حدث وما يمكن ان يحدث كله فيه الجراح ولو ان المسلمين لم يتحركوا لكانت الجراح اعمق واشد . وهذا نموذج آخر على هذه المرحلة التى نحن فيها .

ج – ان كل دارس وباحث يعرف ان المقاومة الكاملة الحقيقية للسيطرة اليهودية على فلسطين انما هى عند المسلمين وفي الاسلام (بدليل ان النصارى الغربيين على اختلاف مذاهبهم ثبتوا قيام دولة اسرائيل) مما يشير الى انه يمكن ان يقبل النصرانى من حيث المبدأ في هذه المنطقة قبول قيام دولة اسرائيل ولكن الشىء الذى لا يمكن ان يقبله المسلم الحقيقى اطلاقا هو التسليم بهذا المعنى ، ولأمر ما تجد المنطقة العربية عامة لا يسمح فيها ان تقوم تكتلات سياسية اسلامية ومن العجيب الغريب ان ذلك كله يتم بحجة القضية الفلسطينية ومن العجيب الغريب ان الفلسطينيين قبل غيرهم هم اكثر ما يصفقون لأمثال هؤلاء الحاكمين ، والمسلم الحقيقى ان تكلم جرح وان سكت جرح وهكذا تجد طبيعة هذه المرحلة واضحة في هذه القضية كما هى واضحة في غيرها .

ولا يعنى ان هذا سيستمر ، ولا يعنى انه لا حل ، بل نريد ان نعرف طبيعة المرحلة التى نحن فيها لنتحمل لاواءها ونحسن الخروج منها ، وتكون حركتنا على ضوء هذه المعرفة ومكافئة لهذه المرحلة .

(٢) – وثانى خصائص هذه المرحلة ان معركة الاسلام داخل اقطاره ذات بعدين : (بعد محلى وبعد عالمى) وانه لا انفصال بين المعركتين وان كل تحرك مهما كان شأنه لابد ان يلحظ الاطار المحلى والاطار العالمى . هذه مصر تتحرك حركة خفيفة لصالح الاسلام فيتحرك نصاراها حركة معاكسة ، ثم يتحرك امتداد هؤلاء النصارى في امريكا ليطالبوا رئيسهم بالتدخل في هذا الشأن ، والصراع داخل لبنان يضرب في اعماق احشاء هذا العالم وهكذا قل في اى نوع من انواع الصراع .

(٣) – وثالث خصائص هذه المرحلة انها مرحلة الضغوط على حركة المسلمين هذا الضغط الذى يجعلهم دائما امام خيار الحركة او السكون . واذا اختاروا الحركة جعلهم امام خيارين الذبح او الانحراف وما يجرى الآن ونحن نكتب هذه الرسالة اكبر دليل على ذلك عندما يضع العالم الحكومات المجاورة لدولة اليهود بين هذين الخيارين : (الذبح او الصلح) ومن قبل والأمر ما يزال فيه رمق جعلوا السلطان عبدالحميد (وهو من هو دهاء وحنكة) بين خيار الانحراف بالاعتراف بوطن قومى لليهود ، او السقوط فاختار السقوط ...

ومع هذا كله فالله عز وجل وعدنا النصر وحذرنا ان نظن ان الذين كفروا معجزون في الارض او ان يظن الكافرون انهم سبقوا : (لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض) . (ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون) ولكن جرت سنة الله ان يمتحن عباده بعضهم ببعض قال تعالى : (ولو شاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض) وقال تعالى : (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم ونبلو اخباركم) ووعدنا ان تكون العاقبة لنا قال تعالى : (والعاقبة للمتقين) وقال : (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون) وقال : (هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) ونحن مبشرون من رسولنا عليه السلام بان دولة اسلامية عالمية ستقوم وان كل ما يجرى في هذا العالم ليدل على ذلك والذين يحسبون ان ما يجرى حولنا نهائى مخطئون ، وعلينا ان نبدأ السير في الطريق ملاحظين وضع امة الانبياء وعلى ضوء ذلك يجب ان نخطو خطواتنا الأولى والثانية والثالثة .

ولاشك ان خطواتنا هذه يجب ان تكون على الطريق الى الصحة ، ثم على الطريق الى النصر ، لتحقيق دعوة الانبياء لصالح هذه البشرية التائهة والمنحرفة .

عن كتاب « من أجل خطوة الى الامام » للشيخ سعيد حوى

مواقيت الصلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الشروق ق	الشروق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرض مكة	غروبى	٤٢	١٠	٥٩	١١	٣	٦	٣٦	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالى	١٦	٥	٣٣	٦	٣٦	١٢	٠٠	٤	٣٤	٦	٤	٨
عرض المدينة	غروبى	٤٢	١٠	٥٥	١١	٤	٦	٢٩	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالى	١٦	٥	٣٠	٦	٣٨	١٢	٣	٤	٣٥	٦	٥	٨
عرض جدة	غروبى	٤١	١٠	٥٩	١٢	٣	٦	٢٧	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالى	٤٤	٤	٣	٦	٦	١٢	٣٠	٣	٣	٦	٣٣	٧



المدينة الشعبية

إعداد
الحميدي حمد الحربي

الصفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالي : الريـاض - ص . ب : ١٠٥٨٥

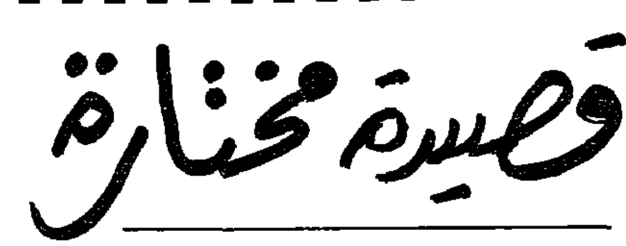
من شعر المراسلات

الشاعر خالد بن غلاب بن شليويح احد ندماء الشاعر الكبير عبد الرحمن العطاوى الذين بادلهم القصائد في جميع اغراض الشعر ولكن خالداً انقطع عن الشعر فترة طويله لاسباب لا نعلمها وها هو يعود والسبب ان احد جلسائه روى اخبار عن نديمه سابقا عبد الرحمن العطاوى سر منها خالد ولم يستطع اخفاء فرحته بما سمع وارسل الى الشاعر عبد الرحمن العطاوى هذه القصيدة التي ضمنها مشاعره الصادقة نحوه حيث يقول :

اكتـب وعبـر ياقلـم جوز وافراد
اليـا جدت جاد الك ازرق الحبـر جادى
اكتـب لمن يطـرب له الفـكر منقاد
اكتـب لبـو نواف غايـة مرادى
تلقـاه في بيتـن للابطـال ميعاد
بحـى « النسيـم » الى ورى السـوق غادى
عسانـى اسمـع كل يومـن لك امجاد
ويقـول عنـك الجـود هل من مزادى
حيـث انـى افخـر بك على كل الاتلاد
أشـوف بحجاجـك سنـى الجويادى
انـا سعـدت الـكم كثـيرون بالاسعاء
منحـت لكم ثقـة وزيـر البلادى
حرن مقانيصـه ورى السنـد من غاد
جنـوب شرقـى « اسيـا » له معادى
حرن مطاليعـه مرا مـين وجداد
عـدل المنـاكب مزيهـر الثنادى
يردم هواء من شبتـه طلعـة ابعاد
صـاد الفصيلـة قبـل حد الهدادى
العـدل له في كل ماسـاد يزداد
مـن مسفهـر حجـاج نايـف ينادى
لهـل وطنـه احلى من السـكر الغاد
وسـم القظـى لمحرفـين المبادى
مسنـده صقـر الجزيـرة بمسناد
زيـزوم صلفـات المهـار الحيادى
هذا وصلى اللـه على السيـد الهاد
واللـه يابـو بنـدر عليـه اعتمادى

ورد في القصيدة اسم « نايف » والمقصود هو سمو الامير نايف بن عبد العزيز وقد اثنى عليه الشاعر ببعض ما يستحقه لما يبذله سموه من جهود لصالح امن واستقرار بلادنا الحبيبه كما ذكر بعض الاماكن التي قصدها سموه في موسم المقناص لهذا العام حيث كان عبد الرحمن العطاوى مرافقا لسموه بهذه الرحلة ، وبعد ان وصلت قصيدة الشاعر خالد بن غلاب بن شليويح الى الشاعر عبد الرحمن العطاوى استبشر بعودته الى الشعر بعد ان طال احتجابه واجابه بهذه الرائعة .

خل القلـم يكتـب على الطـرس بمداد
واكتـب تعبـير الوفـاء والودادى
جاءلى على بحـر التماثيـل ميراد
اليـا عاد الميـدان راع الشدادى
وواك ياخالـد عن الشعـر تنهاد
حتـى لبس لك وانـت حى الحدارى
عد له يابـو تركى واسمعـك عواد
وخلـه يغنـى فاللحـن كل شادى
امنادمـه شرواك تغتـى عنـد الزاد
ان كان جاء مثـل القديـم الجدارى
يا مرحبـا ترحيـب من داخـل افواد
عـد النبـات وعـد نشر الجرادى
نيابتـن عن سيـدى يابـن الاجواد
الفـن هلا والفـن عليهـا تزادى
وانـا مع اللى دايـم الـدوم معتاد
نايـف على ما ينهقـى فيـه زادى
دامـى بظلـه كلهـا ايامـى اسعاد
ومطربـن نفس ليـال البرادى
تبـرى مقانيصـه عليـلات الاكباد
في كل ديـره له مهـد ومصادى
وانـا لرب البيـت شاكر وحماد
واتبـع هوى نايـف على ما يرادى
معـه الهمـوم ابـداد وافراحـى اضماد
وحقـه على البيض في كل نادى
واسلـم ونم ماهبـت انسـام الانواد
ومـا زاف عشـب الوسـم في كل وادى



الشاعر الشاب حمد الاسعدى جديد على الساحة .. وقد بدأ بداية تختلف عن المألوف ، فالشاعر عادة يبدأ بتقليد من تأثر بهم من الشعراء لاثبات شاعريته ليس الا ولكن الشاعر حمد الاسعدى بدأ من معاناة حقيقية ولهذا جاءت .. قصائده مليئة المشاعر والاحاسيس الصادقة .. وقد اخترت لكم هذه القصيدة من بين عدد من القصائد التي بعث بها الى الصفحة ..

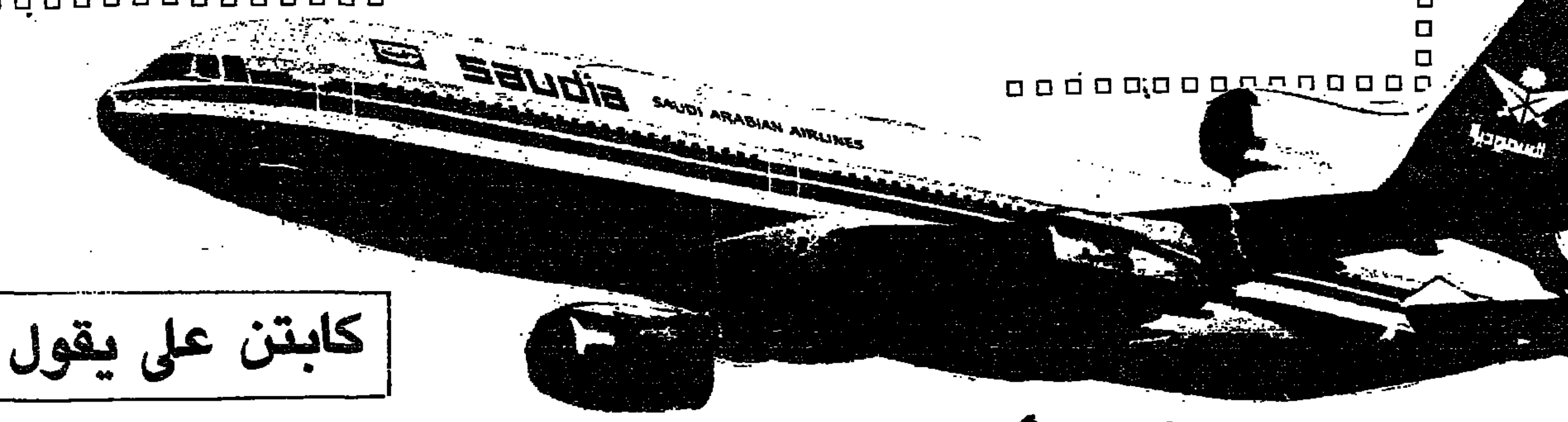
اللـه واكبـر كيـف عنـى تصدى
عقـب الـوداد وعقـب ذيـك الصداقه
وزودن على صدك تمثـل تحدى
مغـرور في نفسـك ولا لك رفاقه
بالامس تاصـل يوم قليـك مودى
وبحينـا هايـم ونومـك شقاقه
وترسـل لى الاشـواق وتقـول .. ودى
اقضى معـك عمـرى بحـب ولباقه
كم مرتـن حطيـت يدك بيدى
وتقـول ياربـى تدوم العلاقة
وانـت الـذى يازيـن يبحـث سدى
خليـت طعـم الحـب مر مذاقه
ماكنـت متوقـع تصـير انـت ضدى
يامـن تخيرتـه لنفسى عشاقه
من يستديـن الديـن ملـزوم يدى
ودينـى عليـكم يخلـف اللـه سياقه

■ ■ ■



« سلمان العمرى »

في ليلـة قمـرا بهـا النـاس لاهين
شفـت الحبيـب اللى من النـاس مزيون
شفـت الغـزال المنتظـر لى من سنين
اسمـر جميـل وزاهيـه نظـرة اعيون
بسحـر العيـون السـود والمنظـر الزين
عقلى وقلبـى دايـم فيـه مفتون
شفتـه ولا صدقـت ماشافـت العين
مـا صدقـت نفسى وانـا فيـه مرهون
كلمتهـا ما كلمتنـى ابحبـر فين
وفارقتهـا والقلـب بالبعـد مطعون
جميلـة الاوصـاف تزرق برمحين
رمـح البعـاد ورمـح زيـن به فنون
ارجـوك ودى فيـه .لا .. لا .. تشكين
حبـك بقلبـى دايـم الوقـت مصيون
ولا تطاوعـين اللى بهـم عذل تكفين
ايفرقـون احبـاب لاللى يقولون .



كابتن علي يقول

الطيران كان حلمي منذ الصغر

تذوقت الشعر عندما قرأت للاميرين

سمعت عنه وقرأت له قصائد وقع القليل منها باسم الكابتن علي ، اشتقت الى مقابلة هذا الكابتن الشاعر وسألت عنه في زيارتي الاخيرة لدولة الكويت الشقيق فقيل لى انه مسافر في رحلة خارج الكويت وسيعود قريبا وانتهت زيارتي قبل ان يعود وبالصدفه التقى فيه بالرياض ودون ترتيب مسبق اجرى معه هذا الحوار :

□ البطاقة الشخصية ؟
- علي سعيد القهيدى ، من مواليد عام ١٩٥٨م الكويت ، طيار مدني .

□ كيف تم اختيارك لمهنة الطيران بالذات ؟
- كنا نسكن قرب المطار وارى حركة الطيران وانا طفل وكنت احلم ان اكون طيارا فتحولت الاحلام الى هوايه ثم الى مهنه .

□ متى تحقق هذا الحلم ؟
- تحقق سنة ١٩٧٩م حيث تم قبولي في الخطوط الكويتية كطالب طيار بعد اكمال الشروط المطلوبة .

□ كم المدة التي قضيتها كطالب ؟
- قضيت في التدريب على الطيران مع كورس الانجليزى سنة واربعة شهور تخرجت بعدها مساعد طيار .

□ ماهي المدة المطلوبة التي يقضيها الطالب حتى يصل الى رتبة كابتن ؟
- المدة في خطوط الجوية الكويتية هي خمسة الاف وخمسمائة ساعة طيران وشهادة أ . ت . بي . إلى خلال تلك المدة يدخل دورة قيادة يكون بعد انتهائها المسئول الاول عن سلامة الطائرة .

■ موقف طريف عشته في الجو ؟
- الواقع هو موقف حرج ولكنه انتهى بسلام . فقد كنت اقود طائرة التدريب في اكسفورد فعبثت في مفتاح الطائرة فانقفل المفتـاح وتوقفت المحركات ولكن لحسن الحظ كانت مسافة الارتفاع تسمح بتزولها شراعيا وهبطت بصعوبة ولكن لم يحدث اى مكروه ولله الحمد .

□ لقب شاعر او طيار ايهما تفضل ؟
- الحقيقة الشعر والطيران كلاهما هواية واعتز باى اللقبين .

□ البداية الشعرية متى كانت .. ؟ وكيف ؟
- في فترة انتقالي من المتوسطة الى الثانوية بدات اتذوق الشعر واكتب محاولاتي التي كانت تنقصها الكثير من فنيات الشعر .

□ من هم الذين شجعوك واخذوا بيدك في البداية ؟
- الحقيقة كان لعامل الوراثة دور في حبي للشعر وتذوقه كما كانت ايضا مخالطة الشعراء والمهتمين عاملا كبيرا من عوامل صقل الموهبة . وكذلك الصديق طيار حربي / ضيف الله فريح الرشيدي ، كان ينقد محاولاتي ويبدى اراءه وتوجيهاته .

□ اقرب قصائدك الى نفسك ؟
- القصائد كالابناء لا يستطيع الاب ان يفاضل بين ابنائه وكذلك الشاعر وقصائده .

□ متى تكتب القصيدة ؟
- ليس هناك وقت معين لكتابه القصيدة ولكن في وقت معين تتوفر فيه الفكرة والدوافع .. اكتب .

□ بيت ترددة دائما لك اولغيرك ؟
- عريك نجد ومنزلك منزل سهيل
نجم السعد يا منيتى من عريبها

وهو لشاعر سعودى لا اعرف اسمه .

□ كم عدد قصائدك حتى الان ؟
- الحقيقة لا ادرى لانني لم احتفظ بمسودات الكثير منها .

□ هل في النيه طبع ديوان يضم قصائدك قريبا ؟
- لم افكر في طباعة الديوان حاليا لانشغالي في العمل .

□ قصيدة تمنيت ان تكون قائلها ؟
- قصيدة لسمو الامير عبد الله الفيصل ان تكون لى وهي التي منها هذا البيت ..

انـا بليـت بحبـكم من هبالى
والا انت ظل مالنا فيـه مقيال

□ قرأت لك وسمعت منك الان بعض القصائد وكلها في الغزل ، لا ادري هل تطرقت الى اى غرض غير الغزل ؟ ام لا ؟
- الحقيقه لم اتطرق الى غير الغزل الا المداعبه والمراسلات مع بعض الاصدقاء .

□ لو طلبنا منك ان تختار لنا احدى قصائدك المداعبة فماذا تقول ؟
- ليس لدى مانع فهذه قصيدة قلتها مداعبة لاحد الاصدقاء ويدعى سعود الفهد فقد انقطع عنى لفترة ونمى الى علمى انه قد افتتح مطعما وبنفس الوقت الذى وصلني فيه الخبر كان ذلك الصديق على ابواب التجنيد الاجبارى فارسلت له هذه الابيات ..

وين الفهد مشتاق لسعود اشوفه
ماله مع العربان طارى ولا حس
مشتـاق لى يعجبنـى حروفه
الى مسك عادات اهاليه ماهس
عساه في خيطان زانـت ظروفه
والا زبونه كل ما ينتهـى نس
قالوا من التجنيد حلـق زلوفه
وان عرضت له زينت اللمعه اندس

□ من هم ابرز الشعراء في دولة الكويت ؟
- في الرد « بالقلطة » ابـرز شعراء الكويت شليويح الشلاحـى وشعراء القصيدة كثيرون لا استطيع حصر اسمائهم .

□ هل سبق لك زيارة المملكة قبل هذه المره ؟
- في الاجواء ومطـارى جدة والظهران عدة مرات ، اما الزيارة الحقيقية فهي هذه المرة فقط .

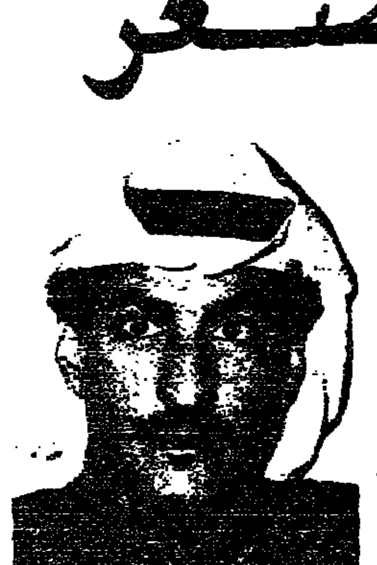
□ لمن قرأت من الشعـراء السعوديين ؟
- الواقع لم اقرأ سوى للاميرين عبد الله وخالد الفيصل .

□ سؤال توقعته ولم يرد ضمن اسئلتى ؟
- الواقع هذه هي اول مقابله صحفيه اعملها وليس لدى فكرة عن الاسئله الصحفية .

□ كلمة اخيرة .. ؟
- اتمنى أن تتوفر دواوين الشعراء الشعبيين السعوديين لدينا في الكويت . لنتمكن من معرفة اشقائنا هنا .

□ قصيدة تهديها الى قراء المدينة ؟
- أولا اشكرك على اتاحة الفرصة واشكر العاملين في جريدة المدينة الغراء واشكر القراء الاعزاء واهديهم هذه المقطوعة ..

جيتى غريبة وانصرفتـى غريبه
عمر الزمن ماقيل يقعد على حال
دنياك احـداث الليـالى عجيبه
ياما عيونك شافت الوان اشكال
ليه ابتعدتى عقب ماانتى قريبه
يوم ابتدت تظهر على السطـح الامـال
لقيت قلبن مثـل قلبـى بطيبه
والا ضربك الشك يوم الزمن طال
انا لقيت وشفت قدمى مصيبه
اليوم ينعق في خرابات الاطلال
ياليت منهو مارجـع من مغيبه
حتى يطيب الجرح ويطيب له بال
صبرى لغيرى يوم جابك نصيبه
تاخذ بقايا الود سلات الاهمال
الحـب الاول له معـزه وهيبه
سرن بقلبى مادرى فيـه عذال
خليتـى ابـرادت فطن رهيبه
لا تمسحين الدمع عنى الياسال
انتى انحفرتى بلوح قلبى غصيبه
ماقدر عليك ولا على حبك احتال
فكرت لن اسمك بقلبـى حبيبه
وهـذا هو الحاصـل على كل الاحـوال









كما وعدناكم اعزائي القراء ها نحن نورد بعض قصائدكم في هذا العدد وفي الأسبوع القادم نكمل البقية باذن الله .

القارئ احمد السرحاني من الرياض بعث بهذه المقطوعة الجيدة يقول فيها :

ممـا حصـل لى غضـب عنـى تكلمت
يـوم الدهـر في ميلتـه صار ضدى
من بعـد مانـى كنـت معـروف بالصمت
كسرت طوق الصمـت وافضيـت سرى
اطلقـت صرخاتـن بهـا ما تكلمت
مـن عقـب ما صبـرى بدا به تردى
يا ناس هاجـوسى به انـثرت واعلمت
اعلمـت من حولى بجـزرى ومدى
بيحـت سرى يوم في هاجسى همت
رغـم ان كشـف السر ما هوب ودى
رضخـت للهـاجس وبالامـر سلمت
حيـث الـذى قاسيـت ما هوى ودى
انـا مع اللى يسهـر الليـل ساهمت
رافقـت منهـو للسـوارى يعدى
ممـا جرالى بالشـكاوى تقدمت
على الـذى من رحمتـه تستمدى
يا خالقـى لك من زمانـى تظلمت
يـا عالما مضمـون يومـى وغدى
انـت الـذى وان لذت بك ما تندمت
فاجعـل لغـارات الهـواجيس حدى

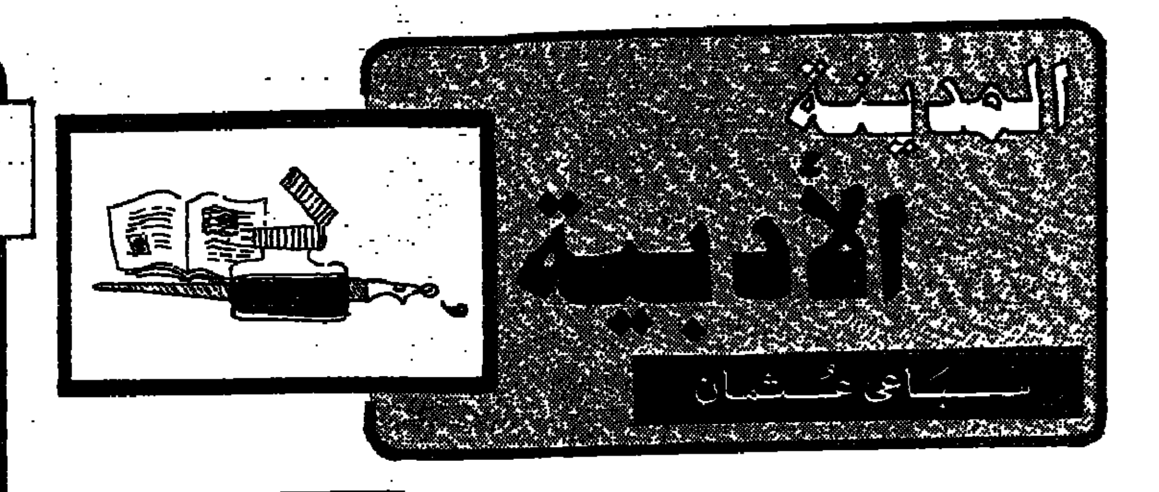
ومـن مدينـة عنيـزة ـ ناصر الرشيف يقول :

العـزاء والصبـر عنـكم ما قويته
يـا حياتـى للاسـف ما صبـر بدونك
كيـف ترضى البعـد وانـا ما رضيته
وتشتـرى بعـدى بنـاس يخدعونك
انـت ما غـيرك حدن قلبـى عطيته
اشهـد ان القلـب ما يقـدر يخونك
انـت راس المال وانـت اللى هويته
وانـت نبـراس السعـادة في فنونك
اسهـر وليلى مع طيفـك قضيته
وانـت سهـر الليـل ما هاجـم عيونك

ومن بريدة بعث الصديق تركى نجر الحربى بقصيدة نورد بعض ابياتها مع الاعتذار عما لا يسمح بنشره كما نطلب منه الدقة في اختيار الكلمة بالقصائد القادمة .

آه وا ويـلاه من جور الليالى
حرقـت قلبـى وزادت به لهوده
ساهـرت بالليـل من شى جرالى
ساهـرن بالليـل والعالـم رقودد
واصفـق الكفـين يمنـا بالشمالى
والضمايـر نارهـا زادت وقوده
من سبـب فرقـاك يا زيـن الدلالى
قلبـى من فراقـكم همـه ير وده
جعـل ما للحسـد والحسـاد تالى
سببـوا فرقـاك يا ناقض جعوده





الاسلاميـة للنشر والتوزيـع والانتاج دار عالمية ترى النور قريبـا

لجنة تنفيذية لمتابعـة قرارات الهيئة تبدأ اجتماعاتها يوم ١٠ ابريل

مائـة مليـون ريـال رأسمال المشروع

انتهت اجتماعات الهيئة التاسيسية الاسلاميـة العالميـة للنشر والتوزيـع والانتاج – المنبثقة عن رابطة العالم الاسلامى التى شارك فيها اكثر من ١٣٠ دار للنشر محلية وعربية وعالمية انتهت يوم امس الجمعة ١٧/٥/١٤٠٢ هـ . وتوصلت الى تشكيل لجنة تنفيذية عن الهيئة التاسيسية برئاسة الاستـاذ / محسن الباروم صاحب دار الشروق .. واختيار الاستاذ محمد سعيد طيب نائبا للرئيس والاستاذ اسامة السباعى مقررا للجنة . والدكتور سالم مليبـارى – الامين السابق لجامعة الرياض عضوا .

وجاء هذ القرار – نتيجة لعـدة اجتماعات مكثفة .

تقرر فيها اسهام كل عضو مؤسس باشتراك مبدئى مقداره (عشرة الاف ريال

هذا وتختص اللجنة التنفيذية بالمهام التالية

أ – النظـر فى تحقيـق المشروع وتنفيذه .. ومتابعة ذلك .

ب – اختيار شركة متخصصة فى التسويق لدراسة الجدوى الاقتصاديـة للمشروع .

ج – الاتصال بالاعضاء المؤسسين لارسال الاشتراك المبدئى . علمـا بان راس مال المؤسسة سيصـل الى ١٠٠ مليون ريال .

وستعقـد اللجنـة التنفيذيـة اولى اجتماعاتها يوم السبت ١٠ ابريل ١٩٨٢ الموافق (١٦ جمادى الثانية ١٤٠٢) الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر تهامة .. واذ نرغب فى ان يحظى هذا الموضوع بكامل عنايتكم .. فاننا سنرسل صورة من كامل الأوراق المرافقة للجهات التالية فى تهامة للقيام كل بما يخصة فى هذا الأمر ..

السباعى

محمد سعيد

رسالة تقدير من سمـو الرئيس العام لرعايـة الشباب بنـادى ابهـا الادبى


فيصل بن فهد

بعث سمو الرئيس العـام لرعايـة الشباب بخطاب شكر وتقدير الى رئيس نادى ابها الادبى يشيد فيه بالبرنامج الثقافى الحافل الذى اعـده النـادى لاعضاء « نادى على البهلوان الثقافى » التونسى الذين زاروا المنطقة فى الشهر الماضى فى زيارة استطلاعية .. وفيما يلى نص رسالة سموه التى كان لها وقع طيب فى نفوس اعضاء النادى :

سعادة رئيس نادى ابها الادبى . المحترم

السـلام عليـكم ورحمـة اللـه وبركاته .

اشارة الى خطابكم رقم ٨٦٠وتاريخ ٩/٤/١٤٠٢هـ حول البرنامج الحافل الـذى اعددتمـوه للاخـوة الادبـاء التونسيين من اعضـاء نادى على البهلوان الثقافى التونسى .

يطيب لنا ان نشكر لكم تلك الجهود التى تركت اجمل الانطباعات فى نفوس الاشقاء الزائرين والحق ان تعاونكم وزملاء كم على الخير قد اثمر ثمارا طيبة وجعل نادى ابها محل ثقتنـا وتقديرنا وفقكم الله ولكم تيحاتنا .

الرئيس العام لرعاية الشباب
فيصل بن فهد بن عبدالعزيز

المدينـة المنـورة في التاريخ دراسة شاملة

ع. حافظ

هذا هو عنوان كتاب عبد السلام هاشم حافظ الصادر عن منشـورات نادى المدينة المنورة الادبـى بطبعتـه الثالثـة عام ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م والمشتمـل على (٢١٦) صفحـة من القطع الكبير .

دعا الكاتب الى تاليفه كما جاء فى مقدمته .. اولا نقص المؤلفـات حول مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وأهمال الكتب المخطوطـة فى خزائـن المدينة نفسها .. وثانيا حب الوطـن « فحب الانسان لبلده امر طبيعـى ولعله سر من اسرار عمران العالم . واذا كان حب الانسان لبلده ايا كان هذا البلد له هذه التاثير العظيم فما بالك حين يكون هذا الوطن جامعـا لالوان باهرة من المزايا والفضائل ، وما بالك حـين يكون هذا الوطــن هو المدينة » قسم الكاتب مؤلفه الى : بداية تكوين المدينة – اسماؤها ومكانتها – معالمها ومآثرها – قبس من السـيرة الشريفة – ببيوت الله جل شانه – اضواء على التاريخ – من احداث المدينة اعلامها – من الاعلام المعاصرين فى بحر القرن الرابع عشر – المدينة المنورة فى العصر الحديث – حديث بالارقام – مؤلفات عن المدينة المنورة .

ومن العناوين تتضح طبيعة الكتاب الموسوعية فى دراسة مدينة اخذت مكانها بين مدن التاريخ عراقة .. ودعـوة .. وطنية .

الموقف .. والسبب

لكل موقف سبب او اكثر .. ولكن الزميل خطاط هذه الجريدة التبست عليه هذه المعلومة . فى قصة الزميل صالح ابراهيم التى نشرت فى المدينة الادبية الاسبـوع الماضى .. فاصبـح اسمهـا « المواقف والسبب » بالرغم من انهـا تتناول موقفا واحدا فقط حيث كانـت بعنوان : « الموقف .. والسبب » وربما نقل اليه العنوان خطأ . فهو معذور .. لذا لزم التنويه ..

القصة فى أدب الجاحظ

كتاب جديد لعبد الله باقازى

الزميل الاستاذ عبد اللـه احمـد باقازى المحاضر بجامعة ام القرى – من أسرة المدينة الادبية – استقبل فى بداية هذا الاسبوع نبأ صدور كتابه الاول بعنوان « القصة فى ادب الجاحظ » وهو بحث نال به درجة الماجستير بامتياز من جامعة الملك عبد العزيز فرع مكه عام ١٣٩٦ م .

صدر الكتاب فى سلسلة « رسائـل جامعية » عن ادارة النشر بتهامـة ، ويحمل الرقم (٥) من السلسلـة .. ويقـع فى ١٧٥ صفحـة من القطـع المتوسط .

ويعرف الاستاذ عبد الله باقـازى كتابه فى مقدمته فيقول :

« حين اعتزمت على بحث موضوع : « القصـة فى ادب الجاحـظ » كان يحدونى دافع ملح منذ زمـن ليس بالقصير . وهو الكشف عن طبيعـة الاتجاه الفنـى عنـد هذا الاديـب الرائد .

كنت اقرا – فيما اقرا – ارى جوانب هذا الكاتب الاديب الفذ الاخرى قد درست مثل : الجانب النقدى عنده . والجانـب البلاغـى ، والجانـب اللغوى . لكن الجانب الفنى – ومن ضمنه الجانب القصصى لادبه – لم يدرس بعد .

وفى الواقع لم تكن « القصة » عند الجاحظ « قصة قصـيرة » بالمعنـى الفنى الحديث ، ولكنها كانت تمثل طورا فنيا معينـا هو « الحكايـة » المتطورة . وهذه « الحكاية » – من الوجهة الفنية – تنطوى على طابع قصصى توضحـه بعض العنـاصر الفنية البـارزة فيهـا : كالاسلـوب القصصى ، والبيئة ، والشخصيات ، والذروة والحل .. !!

بدا لى عند ذلك . – وانطلاقا من هذا الوضع الفني – ان « الحكاية » عند الجاحظ تختلـف عن « الاحاديـث الادبية » او الروايات الادبية » كما تدعى عند البعض – والشائعـة – عند : الاصفهانى فى الاغانـى ، او القالى فى الامالى ، او ابن عبد ربه فى « العقـد الفريـد » او الخطيـب البغـدادى فى « اخبـار التطفيـل » . وحكايات المتطفلين » وغيرهم .

والوضع الفني الذى يميز الجاحظ عن هؤلاء : هو ان الجاحظ استطاع ان يدرك الفرق الدقيق والحساس بـين « الحديث الادبى » او « الروايـة » وبين « الحكاية » ، وقـد ظهـر ذلك بوضوح فى « الطريقة » التى تناول بها مضامين « قصصه » فمن المعروف ان « البخل » – كقضية اجتماعيـة – شاعت عنه كثير من الاحاديث ، وكان لهذه الاحاديث دوافع عصبية سياسية وعصبية جنسية محضة ، وعندمـا جاء الجاحـظ ، التقـط هذا « الموضـوع » ونقلـه من ساحـة المهاترات الجوفاء ، ومـن مستـوى التداول العادى والقائم اساسا على اسلوب غير فنى الى مستوى « الفن الرفيـع » ، فاختـار له « القالـب القصصى » لاحساسه ان هذا القالب هو اصلـح قالـب لتخليـد هذه الاحاديث ، وبالتـالى تلك الظاهـرة ظاهرة البخل » فى النفوس ، والابقاء على هذا المظهر الانسانى حيا فى وجدان « التاريخ » » .

وهذا المنحى يوحى بذكاء شديد ، لان الطريقة القصصية . فى تنـاول الموضوع – مهما كان مستواها الفنى – هى افضل طريقة فنية من اجل تقريبه الى اكبر عدد ممكن من الناس ، وبالتالى تخليده على مر الزمن ، وهذا ما يحصل بالفعل بالنسبة لكتاب « البخـلاء » حيث ظل يستقطب الاعجاب والاهتمام من كل من يقرأه اكثر من احد عشر قرنا ، وهو وقت ليس بالقصير كما يبدو .

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان كتابا « كالحيـوان » وان بدا عليـه الطابع العلمى ، فان للجاحظ فيـه طريقة فنية واضحة بدت من خلال المنهـج الادبـى الـذى كانـت « الحكايات » المبثوثة فى هذا الكتاب تمثله حق التمثيل .

وقد انطوت هذه « الحكايات » على نفس العناصر الفنية التى انطـوت عليها « حكايات « كتاب « البخلاء » » ، ومـن ضمـن ما زخـر به كتــاب « الحيوان » » : « القصص المتعلقة بالحيوانـات التـى تحـدث عنهـا الكتاب » . وقد كنـت ارى ان هذا الجانب يستحق « وقفة » دراسة لهذا كان ضمن دائرة اهتمامى « بالقصة فى ادب الجاحظ » .

وبصورة عامة :

فمنهج الجاحـظ القصصى ، على عفويتـه ، وانحصـاره فى دائـرة الحكاية ، كمرحلة فنية بدائية – كان فى تصورى يستحق الدراسة لانه جزء مهم من تراثنا الادبى العربي ، الحرى بالدراسة ، والاهتمام من جهة ، ولانه يكشف عن جانب مهم من جوانب هذا الاديب الفذ ، طالما اهمل ونسي وهو : « الجانب الفنى » » .

ولقد راعيت – ما استطعـت – التجرد العلمى ، وتوخيـت نشـدان الحقيقة العلمية الهـدف الحقيقـى والاصيل لكل باحث ، وارجو ان اكون بهذا البحث المتواضـع قد حاولـت تقديم شيء فى دنيا الادب العربي يلقى بعض الضوء على جانب مشرق من جوانب تراثنا الادبي العريق .

ختاما : لايسعنى الا ان اقدم وافر الشكر الى المشرف الدكتور محمد نبيه حجاب على ما بذله معي من جهـد وارشاد . وحسن توجيه ، راجيا من الله التوفيق والسداد » .

من سميـح القاسـم الى نزارقبانى ..

نزار قباني

حين قرأت رسالتك الى (اللا شى) . رسالتك المكتوبة بدم بلقيس ، وبدموعك لم اجد من اكلمة سوى العجوز الفرنسية صاحبة الفندق الذى اقيم فيه بانتظار حين اخر فى الرحيل الممتد ثلاثة عقود فى زمن الشلل والصمم والموت ..

كان على العجوز الطيبـة المقحمـة اقحاما فى عذابنا ، كان عليها ان تبدأ البكاء لاشاركها فيما بعد ، حذرا من ان يضبطنى متلبسا بالالم .. جمـل من جمالها السائبة فى مدن العالم : (ليس للرجل ان يبكى ! الرجال لا يبكون لكنهم يقتلون بلقيس) .

اخى وحبيبى .. يتملكنى الان شوق حار الى يد زوجتى .. امسـك بهـا برعب .. واغمض عينى لننفجر معا . بلا دوى وبلا ظهور الان اوثر الخفاء وماذا اقول لك ؟

هل اعترف بخجل من ان لى بلقيسى اما انت فبلا بلقيس ؟

يقينا سيعثر فى خط الهاتف بينى وبينك رادع يصيح : (كفى ! اللقضية ثمـن كم من بلقيس ذهبـت فداء لفلسطين !) .

– انا فلسطين لا اريد دم بلقيس . لا اريد الدم المهدور عبثا على خريطة العالم .

انا فلسطين اريـد بلقيس لتعـد لزوجها نزار قبانى قهوة الصباح . اريد الامومة لزينب وعمر .. اريـد السهرة العائلية تحت الياسمينة وعلى شرفة المنزل الدمشقى .

انا فلسطين اريد الاضاءة الجيدة والفرح فى الكاظمية .. اريد جميـع الطرق سالكة فى بيروت ومن المحيط الى الخليج .

انـا فلسطـين اريـد الجامعـات والجيـوش العصريـة وريـاض الاطفال ..

اريد الحدائـق العامـة ومعاهـد الموسيقى والصناعات الثقيلة .. اريد تحيات الود والالفـة .. والقصائـد والشـوارع المعبـدة ، المكتبـات .. اللافتات الجميلة الزراعة الحديثة .

انا فلسطين اريد حرية الانسـان العربى وكرامة الابجديـة .. بهـذا اكون ولا اريد ان اكون بغير هذا ولا استطيع ان اكون .

اخى وحبيبى : لا تصدق ابدا القابع فى الريدة بين رياح الليل ولوعة الايمان وجثة حبيبتك .

امس حدثنى اخوة انهـم كانـو يحتسون القهوة على رصيف بيروتى فجاة سقطت على اقدامهم جثة ما . لم يشاهدوا القناص طبعا لكنهم ازاحوا الجثة باطراف احذيتهم .. وواصلوا احتساء قهوتهم اللذيذة .

– كيف ، ايها الاخوة ؟

– كيف ؟ هكذا .. القتـل مسالـة مالوفة .. عادة يومية .. ظاهرة لا تستحق انتباهـا خاصـا . كيـف ؟ هكذا .) .

وواصلنا احتسـاء كؤوس السـم والحقارة فى باريس .

اخى وحبيبى : هل اعزيك ؟ اى عزاء هو هذا ؟ وما جدوى العـزاء اصلا ؟

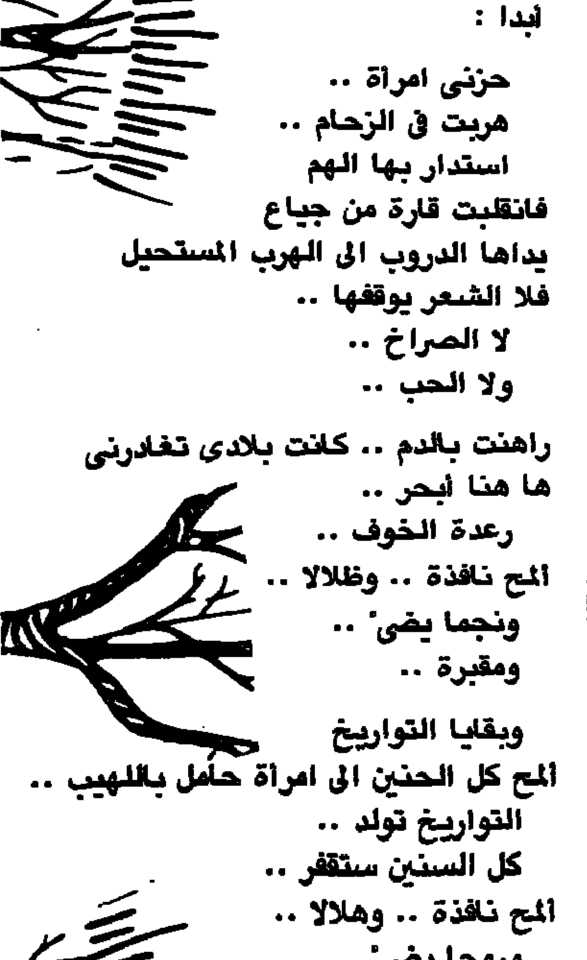
التعزية – فى اعتقادى هى ضرب فظ من الشماتة .. وانها لتجوز بنا ولا تجوز لنا .. من نحن حتى نجرؤ على الشماتة .

لا اعزيك ، لا احاول تعزيتك .. كل ما اريد قوله هو اننا : « نوال ، وانا ، وطفلانا ، محمد وضاح » نحبك بلا بريـد وسنحبـك الى يوم عبوتنـا الناسفة .. !

انـذاك سنـكون بريـد الموت .. وستحمل قصيدتك الى بلقيس .

أصنـع وقتـا جميـلا ..وَأمْضِ

شعر : عادل أديب اغا



... وانا عاشق
تحرض حزنى على امراة ..
حادة مثل شفرة الضوء
تحتز ظنى ..
فيبدا فصل النزيف ..
ويكبر بينى وبين التى ..
شجر
استفيق .. أرى :
ها هنا حطم الصمت قيثاره ..
من هنا انكسرت لغتى ..
ان برجا من التعب المختفى بيننا
يبدأ الآن كل شراسته ..
قلت : نصرخ ..
– هل يخرج الضوء من شفة مرة
تستقيل الكهوف ؟
اقول لها :
ان هذا الغبار ..
سيدخل بين الحروف .. ويوقفها
ان نهرا من الغربة –
امتد حول حدود الجسد
فمن يقتلع أحرف الانكسار ؟
– هى الدمعة – الخطأ – المغفرة

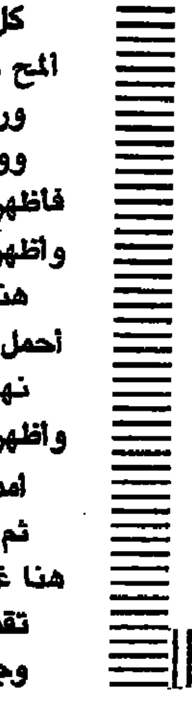
قلت : أصرخ ...
يا أهل هذى المدينة ..
لا وقت
فلتنزعوا كل أسمائكم
وانشروا الحزن ..
أبدا :

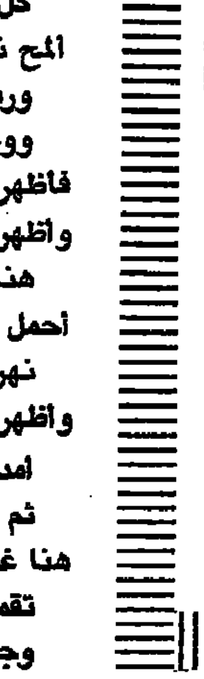
حزنى امراة ..
هربت فى الزحام ..
استدار بها الهم
فانقلبت قارة من جياع
يداها الدروب الى الهرب المستحيل
فلا الشعر يوقفها ..
لا الصراخ ..
ولا الحب ..



راهنت بالدم .. كانت بلادى تغادرنى
ها هنا أبحر ..
رعدة الخوف ..
ألمح نافذة .. وظلالا ..
ونجما يضئ ..
ومقبرة ..

وبقايا التواريخ
ألمح كل الحنين الى امراة حامل باللهيب ..
التواريخ تولد ..
كل السنين ستقفر ..
ألمح نافذة .. وهلالا ..
ورمحا يضئ
ووعدا بوقت جميل ..
فاظهر بعد الزمان القصى
واظهر بالعرى فصلا جديدا
هنا موقفى ..
أحمل الكوكب الصعب ..
نهرا وعينى سؤال ..
واظهر بعد الزمان الجميل ..
أمد يدى ..
ثم أستاف نزقى ..
هنا غسلت هذه الأرض واجهة المتعبين ..
تقمصت وجها جديدا ..
وجئت





قصة

« سى اسماعيل » للكاتب الجزائرى « الطاهر اوصيق »

شهادة بطولية للمناضل الجزائرى فى معركة التحرير والاستقلال

● تونس – مكتب « المدينة » : نشرت الشركة الوطنيـة الجزائريـة للنشر والتوزيع قصة جديدة للكاتـب الجزائرى « الطاهر اوصيق » الـذى يصف فيها حياة « سى اسماعيل » وهو رجل ينحدر من اسرة فقيرة بمنطقـة القبائل الجزائرية وقد استطاع الكاتب من خلال ذلك ان يكشف القارىء تاريخ الجزائر النضالى .

وقد تعرض الكاتب فى هذه القصة الى مختلف المراحل التى مر بها المناضل وذلك ابتداء من مرحلة ادراك الوعى الوطنى الى الحرب العالمية الثانية التى شارك فيها واخيرا الاستقلال .

وقد استطاع القـاص طوال ١٤٤ صفحة ان يصف بدقة وقوة وتفصيل مشاغل « سى اسماعيل » الذى ارغم على العيش فى دوار بعيدا عن ذويه ومن ثمة زج به فى حرب ليست له فيها ناقة ولا جمل وان كانت قد كشفت له عن وحشية الانسان وغطرسته وبعد ذلك انضـم « سى اسماعيل » الى صفـوف جيش التحرير الجزائرى وخاض الحرب مع اخوانه الجزائريين حيث اصبح مناضلا نشيطا بعد مجزرة سطيف وقالمة عام ١٩٤٥ ثم انضم الى القوات العاملـة بالجزائر العاصمة .

وقـد القـى القبض على « سى إسماعيل » وعذب قبل اسابيع قليلة من الاضراب العام فى ٢٨ يناير ١٩٥٧ وبقى مطاردا لفترة من الزمن ثم التحق بفرنسا وسويسرا وايطاليا قبل ان يلتحق بتونس حيث دخل المستشفى بسبب اضطرابات نفسية وغداة الاستقلال عاد الى الوطن ليشارك بجهوده فى تشييـد المدرسـة الجزائرية وبصورة اوضـح فان هذه القصة تمثل شهادة حية عن مرحلـة بطولية من تاريخ الجزائر النضـالى .

ولئن كان مضمون القصة يحتوى على ملامح تاريخية فانها تبقى تذكيرا وسردا لا غير .. فهل تكون المرحلة المقبلـة للكاتب الجزائرى .. « اوصيق » اكثر تجذرا فى الواقع الذى تحياه الجزائر اليوم .

ولا يمكن باى حال من الاحوال ان تنكر قيمة التاريخ والنضال ولكن يجب ان نستخدم هذا التاريـخ فى سبيـل التشييد والتعريف بقضايا الجزائر اليوم والغد .

نادى أبهـا الادبـى ينظم مسابقة لتأليـف نص مسرحى :

ينظم نادى ابها الادبى مسابقة فى تأليف نص مسرحى يتضمـن قضيـة إجتماعية تعالج بموضوعية هادفة وجاء فى اعلان المسابقة : ان تصاغ المسرحية بلغة عربية فصيحة ، مبسطة على ان لا يستغرق تمثيلها اكثر من ساعتين من الزمن ..

وحدد النادى اخر موعد لاستـلام النصوص بنهاية رجب ١٤٠٢هـ ..

هذا وقد خصص النادى مبلغ خمسة عشر الف ريال مكافأة للفائز الاول بهذه المسابقة .. وستمثـل المسرحيـة خلال الموسم الثقافى للنادى فى صيـف هذا العام ..

مجلة ينبـع .. وعـدد حافـل بالموضوعـات الاقتصادية والثقافية



صدر العـدد الاخـير من المجلـة الاقتصادية الفصلية (ينبـع) التـى تصدرها غرفة ينبع التجارية وجاء حافلا بالموضوعات الاقتصادية والثقافية على مدى ١٠٠ صفحة تقريبا ..

هذا وتضمن العدد على ملف للاسرة اشتمل على مواد متعددة تناولت مشكلات الاسرة والطفل .. من اهم موضوعات العدد : ارادتنا الوطنيـة دور مجلس التعـاون الخليجـى اهـم التطـورات الاقتصادية فى عام ٥٥ نظـام جديـد للصرافة حوار مع مدير مكتب العمل .. بالاضافة الى الابواب الثقافية الاخرى .

الصراعات اللبنانية .. والوفاق ١٩٢٠ – ١٩٧٥

دراسات .. ووثائق

.. كتاب باسم الجسر الصادر عن دار النهار للنشر فى (٣١٢) صفحة من القطـع المتوسطـة فى فصلـين الاول « النزاعات اللبنانيـة » : النزاعات الظاهرية – النزاعات الحقيقيـة – النزاعات العقائدية . والثانى « اندماج اللبنانيين وانسجامهم » وفيه : المظهر السلبـى للاندمـاج – المظهـر الايجابى – مع خاتمة للكتاب .

جاء فى مقدمة الكتاب : « منذ عام ١٩٧٥م طرح المصير اللبنانـى على بساط البحث .. فبعد ستين عاما من نشوء الكيان اللبنانى الحالى . وخمسا وثلاثين عاما من الاستقلال والسيادة يجد اللبنانيون انفسهم يعيدون طرح التساؤلات المصيرية التى ظنوا انهم اجابوا عنها ، نهائيا عام ١٩٤٣م هل كانـت النزاعـات والتناقضـات اللبنانية – كمـا يؤكد البعض – كافية وحدهـا لتفاقـم التناقضـات ودفعها نحو الانفجار او هى الاحداث والاوضاع الطارئة ادت الى النـزاع المسلح ودفعت لبنان نحو الهاوية كما يقول البعض الاخر » .

نادي القصة



النزهة الأليمة

صفية المنتصر

نشأت في كنف اسرة متوسطة الحال . وكنت دائما أتطلع لان اعيش عيشة البذخ والرفاهية فاحلامي سواء في اليقظة او المنام . كانت تدور حول محور واحد . حول فارس الأحلام الغني . صاحب الجاه والأملاك . وإن كنت قد ضقت ذرعا بحياتي وسط أحد عشر اخ واخت . ومستوى معيشي محدود . إلا اني رفضت كل من تقدم لخطبتي دون مبرر معقول سوى انهم جميعا اصحاب وظائف محدودة الدخل كانت امي هي الانسانة الوحيدة التي تحذرني باستمرار من سوء العاقبة اما أبي فقد كان مشغولا عنا جميعا بكده وسعيه طوال النهار ومعظم ساعات الليل ..

لم اجد ضالتي حتى بلغت الخامسة والعشرين من عمري .. وفجاة من على القدر بما كنت أحلم به . تقدم الى عريس في اوائل عقده الرابع . ميسور الحال يمتلك الكثير الاراضي . والعقار وتزوجته دون أن نضيع انا ووالداي دقيقة واحدة لمجرد التفكير في الامر ..

عشت مع سالم الحيا التي كنت احلم بها . حياة سرفية للغاية . اغدق على كل ما بوسعه من الحب والحنان .. وكان سخيا وكريما مع والداي واخوتي وتحقق حلمي بالسفر الى معظم بلدان العالم التي سمعت عنها الكثير والكثير . وكان زوجي لا يدخر جهدا في أن يحقق لي كل ما ارغب فيه . وبلغ في انصياعه لتحقيق مطالبي حدا بعيدا فقد وافق على ان نؤخر الانجاب لمدة ثلاث سنوات بالرغم من حبه الشديد للأطفال وكانت حجتي في ذلك انني اريد ان ارتاح مما عانيته سنوات طويلة سواء في تربية الاطفال او في الاهتمام بشؤون المنزل ..

وكان لا بد لي أن اكمل الصورة التي رسمتها لحياتي قبل الزواج . والتي ربما كنت قد تاثرت وانا اخطط لها وارسم خطوطها العريضة بما كنت اسمعه واراه من بعض جيراننا ومعارفنا الموسرين . وكان ذلك باحاطة نفسي باكبر عدد ممكن من الصديقات واقامة الحفلات الكبيرة في منزلنا الفخم عدة مرات في الشهر . اضافة الى الحفلات البسيطة المتكررة واصررت على ان يكون لي خادمتين اجنبيتين حتى تكتمل الصورة وتبرز الى الواقع بأحسن شكل بعد ان كانت مجرد خيال . وحلم لا وجود له ..

عشت على هذا المنوال اكثر من ثلاثة اعوام ولاحظت بعد انقضاء هذه الفترة ان زوجي أصبح عصبيا ويثور لاتفه سبب . وعرفت بذكائي السبب في ذلك وتوقفت عن تعاطي حبوب منع الحمل ولم يمر عام اخر حتى خرج طفلي الى الوجود وحينها شعرت بثقل كبير يقع على عاتقي . ووجدت نفسي حبيسة البيت حتى صديقاتي تجنبن المجيء الى منزلنا لأني كنت لا أمكث معهن كثيرا لأن متطلبات الطفل كانت كثيرة . وكان زوجي سعيدا جدا بقدوم الطفل ويبقاني معه في البيت . على عكسي تماما فقد شعرت بانه يقيدني ويثقل كاهلي وإن كنت اشعر احيانا بالأمومة تطغى على كل شيء وانا اتطلع الى محياه البريء . ولكنني كنت دائما اتحاشى الالتصاق بالطفل كثيرا واقنعت زوجي باستقدام مربية للطفل . وكان إقناعه هذه المرة صعبا جدا . ولكنني اوهمته بأن المربية لن تكون سوى مجرد مساعدة لي في رعاية الطفل ولا اكثر من ذلك لم ينقض شهر حتى اصبحت كما كنت قبل مولد طفل الذي تركته للمربية وعدت لصاحباتي وحفلاتي . ولم ارفض اي دعوة حفل تلقيتها ولا ابالغ لو قلت اني كنت انشغل بهذه الامور كثيرا الى درجة اني كنت لا أرى طفلي لمدة تتجاوز اليوم والليلة .

إلى ان كان يوم لن انساه ما حييت . رجعت من إحدى الحفلات الى المنزل مع بزوغ الفجر وكنت اصطحب معي إحدى الخادمات . ووجدت زوجي بانتظاري كان غاضبا .. والشرر يتطاير من عينيه . لم اتصور ساعتها أن هذا هو سالم باغتني بالسؤال عن سبب تأخيري وقبل ان يتلقى الرد اخذ يؤنبني بشدة وفهمت من كلامه ان الطفل اصيب باسهال شديد واخذه هو والمربية الى المستشفى واخذ يصرخ في وجهي ويرجع مرض الطفل الى إهمالي وتقصيري . ولم اطق ذلك رددت عليه بكلمات اشد تجريحا وإيلاما . واخذ يتعد وانا اجذب وتفاقمت المشكلة واشتد النزاع وهددته بترك البيت فلم يرد سوى بقوله انت حرة لك مطلق الحرية في التصرف . وعندها خطفت ابني من يد المربية وتركت المنزل الى دار أبي ووبخني والداي كثيرا وظهر الخوف على وجه امي ولكن كبريائي اوهمني بأن زوجي لا يمكن ان يطيق العيش دوني ولو للحظة واحدة وانه سوف يأتي لمصالحتي قبل أن يأتي المساء وفعلا اتى ولكنه لم يأت كما تصورت أنه أت لاجله وخاب ظني عندما سلم والدي حقائب ملابسي وحاجياتي وقال له ابنتك طالق . طالق . طالق ..

أشياء مكسورة

دكتور احمد فؤاد سيف النصر

اقفلت باب الغرفة بعنف . واستدارت نحو ولدها الصغير الذي كان يتعثر في خطاه وهي تدفعه الى داخل الغرفة . وقبل ان تلاحظ نظرة الهلع في عينيه الصغيرتين اللامعتين كانت قد اهوت بكفها على وجهه . فارتمى صارخا على الارض .. وفي لهفة . والغضب يملؤها - ليست من الطفل هذه المرة ولكن من نفسها - ارتمت فوقه تحتضنه وتقبله . وتمتزج دموعها بدموعه . واخذته في حجرها تمسح شعره وتربت على ظهره محاولة بلا جدوى اسكات صوت شهيقه المتقطع . والذي يمزق في قلبها كسكين غليظة .

وفتح الباب . وظهرت امها على عتبته . واندفعت فحملت الصغير وهي تتمتم

- لاحول ولاقوة الا بالله ... لاحول ولا قوة الا بالله .. خبلت انت في عقلك ... ايش اللي صار ؟.

فانفجرت « لؤلؤة » بكل ما احتمل قلبها من غضب وغيظ

- يا امي ويش اسوي ؟ انا ما احتكم الا على ولدي بس .

قولي في وين اروح ؟ ان كانت بيتكم ضاق علي .. وين اروح ؟

وخنقها البكاء فوضعت راسها بين كفيها وجسمها كله يهتز .

تسمرت الوالدة والصغير بين ذراعيها . وقد شغلها عنه انفعال ابنتها . ثم انحنت عليها ترفع وجهها باحدى يديها . وتمسح دموعها وهي لاتزال تتمتم لاحول ولا قوة الا بالله ...

لاحول ولا قوة الا بالله .. ماهذا الكلام يابنتي . انت تعرفين ان هذا بيتك الذي نشات فيه . هذا بيت ابيك وهو مفتوح لك ولا بنك على الرحب والسعة ... قومي قومي . النبي ابليس واستعيذي بالله .

وجذبتها امها من يدها فاستجابت لها . وجلستا معا على اريكة في ركن الغرفة .

واخذت « لؤلؤة » صغيرها ووضعته في حجرها . واسندت راسها على راسه .

وبعد صمت قصير مثقل قالت امها

- ايش اللي حصل ؟. كنت والله اقطع صلاتي حينما سمعت صراخ ولدك واصل للسماء ...

فقالت « لؤلؤة » من بين دموعها والله يا امي انا احترت وما ادري كيف اسوي . الولد صار مشكلة من يوم ما اتعلم المشيء

كان الصغير ينظر اليها بعينين واسعتين لامعتين . وكان نظرته تحمل الف استفسار . والف تساؤل وحملته جدته في حنو . وقالت وهي تشد ذراعيها حول الصغير في حضنها

- ها الندر الجاهل اللي مايعرف يتكلم ايش المشاكل اللي ممكن يسويها ؟

فقالت « لؤلؤة » مندفعة .

- اسألي ابنتك « نورة » .. هي تقول لك .

وعلى عتبة الباب ظهرت « نورة » فجاة كانما حضرت عند ذكر اسمها كانت يداها على خاصرتيها والغضب والاستنكار يملأ به قسمات وجهها وقالت

- ايش بها « نورة » ياللرة ؟ هه .. ايش بها ؟؟

فقالت « لؤلؤة » بنبرة حادة

- ماتدرين ايش بها ؟ ماتدرين كيف صرخت على ولدي ؟

فردت « نورة » بنبرة اكثر حدة ولما تزايل موقفها

- أنا صرخت لانه كان سيؤذي نفسه .

وقاطعتها لؤلوة ..

- كذب . بل استحرك كسر الزهرية التي تعتزين بها .

ووقفت الوالدة بينهما وتدخلت بحسم .

- كفى . لو سمعكما ابوكما ماذا يقول ؟ وماذا يحدث ؟

اما عاد لديكما حياء ؟ وانت يامورة . هيا الى غرفتك . واياك ان ترفعي صوتك .. اختك سارة لديها اختبار قريب وهي مهتمة بدراستها وليس مثلك .

واستدارت وهي ما تزال تحمل الصغير . ودفعت نورة امامها الى خارج الغرفة واغلقت الباب وراءهما .

وقامت « لؤلؤة » وارتمت على الفراش تدفن راسها في الوسادة وتقبض يداها بعصبية على ما تركه من حافة الغطاء .

لكم ارتمت على الفراش ودفعت راسها في الوسادة وتشبثت يداها بعصبية في حافة الغطاء ؟؟

لقد تكرر هذا حتى صار عادة في الثلاث سنوات الاخيرة . اما قبل ذلك . قبل ثلاث سنوات فحسب . فقد كانت شيئا آخر كانت فتاة صغيرة مقبلة على الحياة . متفوقه في دراستها تبتسم لآمال الغد . وتنتظر ان يبتسم لها الغد . وتعيش نفسه يومها محبة محبوبة عن كل ماحولها ومن حولها . داخل البيت . وخارج البيت فهي رضية الخلق . هادئة الطبع . اثيرة لدى ابيها لانه يرى فيها نضجا مبكرا يمكنه من مشاورتها في كثير من اموره ..

واثيرة لدى امها لانها ترى فيها حنوا يمكنها من الاعتماد عليها في رعاية من دونها سنا من الابناء ...

واثيرة لدى الاخوة والاخوات لانها الوسيط الذي لايخيب لدى الوالد والوالدة .

ولم يكن يداخل احد من اخوتها او اخوانها الحسد المعتاد تجاه الابن او الابنة المفضلة . لانها كانت تسبغ حبا ورقة على الجميع تجعلهم يقرون لها بالافضلية .

كان ابوها يعبر عن اعتزازه لها بقوله

- « لؤلؤة » هذي ما ياخذها الا من يدفع فيها مائة الف .. ما تنقص قرش ..

فيضحك الجميع . وتقوم « لؤلؤة » خجلى تتعثر في اذيالها لتلوذ بغرفتها .

واذا كان هناك ما تاخذه على ابيها . فانها لاتخذ عليه سوى هذه الطريقة في ممازحتها . فانه وان كان يقصد تكريمها والرفع من شانها . الا انها كانت تانف من هذا الاسلوب . صحيح ان هذا اسلوبه كتاجر كبير . ولكن تقييم الاشياء غير تقييم البشر . وما يراه ابوها تقييما عاليا لها تراه هي مؤذيا لمشاعرها ومجافيا لذلك الجزء من احلامها العذرية والذي يرتسم عند كل فتاة صورة مستقبل وبيت صغير واولاد .

وبخلاف كثير من لداتها فقد كانت الاولوية لاحلام مستقبلها لاكمال تعليمها . حتى تصبح طبيبة . وبالتحديد طبيبة اطفال .

كانت اختيها تسخران احيانا من هذه الاحلام ..

نورة قاسية حادة في سخريتها . وسارة وهي الصغرى لا تبادر بالسخرية . وانما تنقاد عادة للتيار الذي تجره اختها الكبرى و « لؤلؤة » لا تقابل السخرية الا بالضحك معهما . وبسخرية اخف والطف من احلامهما الدارجة والتي تدور حول زوج المستقبل والبيت والاولاد

وكان يوم ..

في ذات ظهيرة ساخنة لم تستطع المكيفات ان تكسر الا قليلا من حدتها . والجميع ملتفون حول سفرة الغداء . والوالد على راس السفرة مرتديا « فوطة » يغلب عليها لون بني قاتم .. كان يبدو وكانه مشغول الخاطر . ثم توقف عن الطعام والتفت الى الوالدة قائلا .

- تدرين من زارني هذا الصباح في المؤسسة ؟

فقالت الأم وابتسامة لطيفة تزين محياها :

- لغز هذا ؟

فقال مكملا .

- لا ما اقصد .. زارني مساعد الذي تعرفت عليه عند السيد حمزة .. اظن حكيت لك عنه قبل اليوم .

فقالت الوالدة

اليس هو الذي قلت انه اصر على ان يغني لكم فسمعتم منه اقبح صوت ؟

فتجاهل الوالد تقريرها واستطرد

- هذا الذي قلت انه بكده واجتهاده صار من كبار الاثريا واحست الوالدة بغريزتها ان هذه مقدمة لامر ذي خطر . فتوقفت بدورها عن الاكل لتصغي في اهتمام ..

قلب الوالد بملعقته في صحن الارز كانه يتفحصه . ثم ترك الملعقة ورفع راسه قائلا وهو يبتسم ابتسامة ذات مغزى

- حضر ومعه السيد حمزة .. كلنا يطلبان مني شيئا غاليا والتفت نحو « لؤلؤة » .

- لقد جاءك يالؤلؤة من يدفع المائة الاف .. ما ينقص قرشا

وتركت « لؤلؤة » الطعام واندفعت خجلى تلوذ بغرفتها ..

وكانت ليلة ..

انتهت بكل صخبها وضجتها وانوارها وزحام الناس فيها يروحون ويجيئون في كل اتجاه .. وقصر الافراح الذي ليس قصرا باي مقياس من المقاييس ..

وكاد النهار الوليد يسفر عن وجهه حينما دخل مساعد عليها الغرفة ووقف عند حافة السرير منتصب القامة . ضخم الجثة . غليظ الملامح وكانت هي كالعصفور الخائف . تغطي جسمها المرتجف فلا تظهر الا عيناها ويداها المطبقتان على حافة الغطاء تتشبثان به في عصبية . ورأت وجهه ضخما مهولا . لم تستطع ان تميز ما اعتلى ملامحه ان كان لابتسامة ظفر او لكشيرة افتراس ..

وجذب الغطاء بعنف فاطاح بالمصباح الموضوع على الطاولة المجاورة للسرير .. وتهشم المصباح الثمين .

ومرت الأيام ..

ومع مرور الايام كانت « لؤلؤة » تنسلخ من حياتها واحلامها القديمة وتدخل في حياة اخرى جديدة عليها ... غريبة عنها .

وعرفت مع كل يوم جديد . مشاعر جديدة لم يكن لها قبل الآن عهد بها .

كانت تعرف الالم . واقصى ماكان يؤلمها هو ان تستولي اختها نورة على شيء اثير لديها دون علمها .. اما الالم الذي تكابده الان فهو الم من نوع اخر . مرير . عميق . اقله ما كانت اخت زوجها تشعرها به يوميا وهي ترميها بكلام مزدوج المعنى . خبيث المقصد لاتستطيع له ردا . ولا يفلح في درئه عنها كل ما حاولته من اسباغ شحنات عاطفتها الطيبة على العانس المتسلطة

كانت فيما مضى تعرف الفشل .. وكان اقصاه الا توفق في الحصول على ما كانت تؤمله من درجات في اختبار مدرسي . اما الفشل الذي تعانيه الآن فهو ليس الفشل البسيط بل هو فشل مركب واحباط متكرر ايضا . وليس اقل ما واجهها في ذلك هو نتيجة محاولاتها المتكررة في كسب مشاعر ود او تعاطف حقيقية من زوجها . او في تغيير نظرته اليها من كونها مجرد شيء ثمين الى ان تكون انسانا اثيرا ..

حتى حينما ابلغته انها حامل . لم يفاجأ . ولم يفرح ولم ينفعل ربما لانها لم تكن تجربة جديدة بالنسبة له . فله من قبلها الكثير من الابناء من زوجات سابقات .

وحتى حينما علم ان حملها حمل عسير متعب لم تصدمها لا مبالاته . التقليدية بقدر ما صدمها تعليقه البارد .

- وهكذا اصبحت كالسيارة الخربة ... مصرف بلا عائد ..

وذات مساء ..

اخبرها انه مسافر في الصباح

- الى اين ؟

سالته بحكم العادة

- الى بانكوك

اجابها بلا مبالاة ..

وفي الصباح سافر

وسالتها اخت زوجها على الغداء

- اتعلمين اين سافر مساعد ؟

فقالت الؤلؤة بثقة

- طبعا هو قال بنفسه

فردت الاخرى بخبث

- قال لك انه ذاهب الى المغرب ؟

والتفتت لؤلؤة بكل انتباهها

- المغرب ؟

واكملت اخت زوجها وهي تضحك بصوت عال :

- نعم .. المغرب .. يظهر هذه المرة سيتزوج مغربية ... تجديد ..

وقامت لؤلؤة مندفعة . فوقع الصحن من امامها .. وانكسر على الارض .. ودخلت هي الى غرفتها ودفنت راسها في الوسادة وعاد من سفره ..

جاءتها اخته فرحة وفي يدها حزام من ذهب لوحت به قائلة

- هدية مساعد من المغرب .. الم ياتك بمثله ؟.

وانصرفت من امامها ضاحكة ..

وحين اتى مساعد قالت له « لؤلؤة » بلهجة قاطعة . وفي تتابع

- اولا حمدا لله بسلامتك . وثانيا اطلب منك ان تدبر لي مسكنا خاصا . او امضي الى بيت أهلي .

قال لها مستنكرا :

- لو تهددينني ؟

وعادت الى بيت ابيها مرة اخرى ..

ولكن لم يعد اي شيء كما كان قبل ذلك ..

فجوة ما تفصل بينها وبين كل ما في البيت ومن في البيت ..

لم تستطع ان تعود الى غرفتها القديمة فقد احتلتها الاخت الصغرى ودبرت لها على عجل غرفة اخرى قصية .

ابوها دائما ينظر اليها فيما يشبه الاتهام .

امها دائما تنظر اليها فيما يشبه العتاب .

واختاها صارت عنهما كالغريبة وبعد ان اصبح لها طفل . واصبح طفلها كل دنياها . ازدادت غربتها هي وطفلها عما حولها وعمن حولها .

طلبت ان تعود الى الدراسة فرفض ابوها ساخرا .

وطلبت ان تعمل فرفضت امها مستنكرة .

عادت امها الى الغرفة وانهضتها لكي تتناول معهم طعام الغداء .. ذهبت معها .

كان ابوها على راس السفرة مرتديا الفوطة التي يغلب عليها لون بني قاتم .. كان يحرك ملعقته ببطء في صحن الارز كانه يتفحصه ثم قال موجها كلامه الى الام

- تدرين من كان عندي اليوم ؟

واستطرد

- كان عندي فريد رضوان .. صاحب مصانع الالمونيوم ..

حكيت لك عنه ..

واكمل حديثه .

- جاءني طالبا « نورة » ... سيدفع مائة الف .. لاتنقص قرشا .

وافلتت الملعقة من يد « لؤلؤة » فسقطت على صحنها الفارغ فانكسر ... وتناثرت شظاياه .

من أسرة المدينة الأدبية وإليها

الأخ عبدالرحمن مصلح المزروعي - جدة

لم تصلنا رسالتك المنوه عنها . والا لرايت ردنا علينا على صفحات المدينة الادبية . اما بالنسبة لقصيدتيك : « الشمعة الثانية » و « ذكرى » . فهما تدلان على موهبة واضحة . غير انه ينقصها الالمام باللغة الشعرية . محاولتك من النوع الذي يتطلب الكثافة . والتركيب غير العادي للجملة الشعرية .. والموسيقى الداخلية التي تربط بصورة اخاذة مستويات بنية القصيدة وهي اصعب نوع من الشعر - إذا جاز لنا تقسيمه اكاديميا الى انواع - يمكن ان يكتب . ولا تصدق ما يقال عن سهولته .. فالحرية التي يمنحها للشاعر فيها من القيود ما يشكل فخا مريعا فيه سقوطه الأكيد إن هو لم يكن مؤهلا لمسك طرفي المعادلة .. الحرية / القيد . « إنني ارتشف القبلة من حد السكاكين » جملة محمود ودرويش التي ربما عبرت عن الذي أقصده .

أشير عليك بالاستمرار لكن ليس دون ثقافة شعرية عامة ومقدرة خاصة بكتابة الشعر العمودي وشعر التفصيلة .. قبل ان تدخل متاهة النوع الذي تكتب . ويمكنك الاطلاع على فناني هذا النوع ومجموعاتهم محمد الماغوط ومجموعيه « الفرح ليس مهنتي » و « غرفة بملايين الجدران » : ادونيس و قصيدته « قبر من اجل نيويورك » ومجموعته « مفرد بصيغة الجمع » . اعمال محمود درويش وغيرهم الكثير . انبهك ايضا الى ضرورة إهتمامك بالنحو .. فلا شعر دون تمكن كلي منه .

الاخ عبد السلام - بالجرشي :

انت غير متمكن حتى الآن من بحور الشعر .. ومحاولتك « القدس المختارة » فيها من التكسير الشيء الكثير كذلك محاولتك « صور الخيال الجميلة » .. ولا يتم تجاوز هذا إلا بالقراءة لصقل الأذن والروح .. وأشير عليك بقراءة امرئ القيس وطرفة بن العبد والمتنبي وأبوتمام وشوقي وبدر شاكر السياب ومحمود درويش .. وغيرهم ممن تقع أعمالهم في يدك للتمكن من الموسيقى أولا .. ولتشكيل رؤية خاصة لديك عن العالم وعلاقاته ..

فالشعر رؤيا والقصيدة لاتقاس فقط بوزنها وقافيتها بقدر ما تقاس ببنيتها وتركيبها ورؤياها للعالم . نتمنى لك التوفيق .. ونرجوا أن لاتتعجل النشر .. فالخروج على الناس بقوة .. يفرض احتراما أكبر للشاعر من خلال احترام عمله .

حكاية الفتى مراد ..

عبدالحفيظ بابكر

كان مراد شابا نبيلا . ولكنه كان فقيرا كان يحب الحياة والنساء . وكان وحيدا وغريبا تاق كثيرا الى امراة وبيت صغير وحديقة . كان مراد يحب البنفسج . انتظر طويلا حتى شاخ . ثم جاء دوره وحصل على امراة ولكنه كان عاجزا عن ان ينجب اطفالا . حزن كثيرا حتى ارتعشت اطرافه وكاد يموت . الا ان زوجه وقد كانت فتاة حكيمة . ما فتئت تطمئنه كلما احست لديه الضجر والانطواء . حتى يكن اليها والحنان لها واختار ما صيغة له . وصار بدلا من ان يطعمها اطفالا صار يطعمها كلاما - فلسفة وقد كانت ترهقه .. قال لها يوما رجل مندسة بجانب مثل قطة تحلم بالغذاء ؟! . الانسان قضية . وقال « السعادة وهم حقيقي » وقال « الحياة خدعة كبيرة » .

وقد كانت زوجه سكينة فيما مضى تشك في عقل زوجها مراد - وكان حينما يقول لها كلماته الغريبة كانت تحس بان شيئا غامضا وبسيطا يغلف حياتها ويسورها ولكنها كانت تتلمها مثلما تبتلع لياليها الطويلة الشاحبة المعذبة . والتي تخلو من الفرح . الى ان جاء يوم صارت فيه سكينة تؤمن على كلمات زوجها . اما بالصمت رغم ترمقه بعينيها السوداوين الوحشيتين او تبادله الكلام - وصارت مع الزمن سكينة تلميذة كبيرة وصار مراد معلما كبيرا قال لها يوما « الحياة اعظمها لذة فكرية » وقال « ان الحتمية هي مرادف للعبثية » وقال : « لا يوجد اجمل من الجنة والتمتع بالنظر الى الله » وقال « لا توجد جريمة ابشع من الظلم والاحتقار » . واقسم مراد على ان يثور ضد الظلم والاحتقار . ولكن جسده الواهن كان يخونه . بينما كان خسيرة يعذبه ويدميه الى ان جاء يوم صمم فيه مراد على ان يبني جسده قال لنفسه « ان حياة الوحدة لا تصلح لك . تلزمك حياة الأسرة - والاستقرار - ولكن زوجك بعيدة والذهاب اليها مكلفا . وبجيئها اكثر كلفة وانت اكثر فقرا » ولم يدر مراد لماذا لعق بلسانه الجاف في تلك اللحظة وقد انطوت نفسه على غيظ دفين فراتبه لا يكفي ثمنا للاكل والشرب والدواء . واعالة زوجه وامه . وتذكر امه امراة وحيدة تقطن في غرفة نائية وتخيلها وقد طعنت في السن وانبكها المرض وهي تنام مذعورة وتخاف على نفسها من اللصوص والجرذان - قال لنفسه وشريكت غيظا شديدا « لو كان الفقر رجلا لقتلته » وتخيل مراد لتوه الفقر رجلا ضخم الجثة غليظ الشفتين . محدوب الظهر فظ الملامح وتصور نفسه وهو يثب عليه ويشبعه ركلا ولكما وعضا حتى يصرعه .

تحول مراد الى جواد اسمر - وصار - يجوب المراعي والوديان حيث العشب والماء . اخذ يعدو بعيدا عن الناس حتى نسي زوجه ولكنه لم ينس امه . كانت امه اغنية مفعمة بالحنان في شرايينه ولقد اشتاق كثيرا الى ان يبني بيتا صغيرا يضم امه وزوجه التي كانت تشكو من الجرذان التي تقرض اطرافها وكان مراد حينما يتعب من العدو كان يتقرفص على الارض ويرسم بسبابته بيتا صغيرا وحديقة وكان احيانا يصيخ بسمعه فيسمع على البعد اغنية الماء والشجر فيدني اذنيه من الارض حتى يلامسها - فيسري الدفء في جسده فقد كان جسد الارض حارا وشهيا فيتذكر مراد زوجه سكينه فيتحسر . ولكنه كان يتابع ركضه الى ان يتعب . فيتقرفص على الارض ويبني بيديه بيتا صغيرا وحديقة من البنفسج .

فقد كان مراد . يحب البنفسج وكان اثناء انهماكه في العمل يراقب بعينيه البنايات العالية التي تنتصب على جانبي الطريق المسورة بالاشجار . وقد كانت الطرقات تزدحم بالعربات التي تعدو كموجات مجنونة وقد امتد تحتها نهر من المياه السوداء الجافة . وتخيل مراد العربات وهي تندفع بجنون وقد تشبثت بمقاعدها جرذان ضخمة نهمة اكوله - ثم تخيل العربات وقد استحالت الى حيتان ضخمة تهرب مذعورة الى البحر وفطن مراد وهو في جلسته تلك الى ان البنايات الضخمة العالية . تقذف من اقوامها بقطع ضخمة من الحرير الناعم وفطن الى ان تلك القطع الحريرية هي اجساد تدب وتمشي وتنبه الى انهم بشر ولكنهم من معدن اخر . ونظر الى بشرته المحروقة فاشفق على حاله .

كان مراد يركض يوما نشوان مرحا ولم يدر - الا ويد قوية تجذبه بقوة من كتفه فاستدار خائفا ليواجه برجل غريب . قال له الرجل بلغة غريبة « انك تستحوذ على ارضي فاذهب معي الى المخفر » وهم مراد بالكلام ولكن الرجل امره غاضبا بالسكوت - مشى الرجل امامه وتبعه مراد - ولم تمض هنيهة حتى قفز مراد في الهواء . وركل الرجل عدة ركلات اطاحت به ارضا . ثم لاذ هاربا الى المرعى . ولم تمض هنيهات حتى حضرت الشرطة واقتادت مرادا الى المخفر من جديد . وهناك استجوبه شرطيان صارمان .

وتذكر مراد امه وزوجه سكينه فدمعت عيناه وحزن حزنا شديدا .

وتخيل امه وقد التهمتها الجرذان وهي تهرول صارخة « يامراد . يامراد . يامراد . اكلتني الجرذان » فهم مراد بالوثوب على قدميه ولكنه سقط فجاة ومات .. وتناهى الخبر الى امه وزوجه فبكت امه كثيرا حتى عميت الا ان زوجه سكينه لم تبك وانما اكتفت بكتم دمعات كادت تطفر من ماقيها فقد تذكرت كلماته وقد استحالت الى اغنية خشنة تتغلغل في شرايينها .

قضية تجتاح حياتنا الثقافية فجأة



هموم الكتاب السعودى

« الحلقة الثانية »

تحقيق : عبدالرشيد انديجانى

ماذا يقول اطراف القضية

حمد الجاسر

- القراء
- المؤلفون
- الناشرون
- وزارة الاعلام
- الجمارك
- المكتبات

ع . الرفاعى — م . باروم — ع . الحفرى — م . مصلى — ع . طاشكندى — ع . ضياء

في الحلقة الثانية يتحدث الاستاذ السيد محمد باروم صاحب ومدير « دار الشروق » ورجل التعليم المعروف كما يتحدث الاستاذ : محمد على مصلى مدير دار العلم للنشر التابع لمؤسسة « المدينة » للصحافة والنشر عن هموم الكتاب السعودى والمشكلات التى تعترض نشره وتوزيعه فيبدى كل منهم وجهة نظره حول القضية .

العقبة الرئيسية التى تعترض نشر الكتاب العربى السعودى داخل المملكة هى ارتفاع تكاليف الطباعة الى حد غير معقول ومرد ذلك ارتفاع لاجور اليد العاملة فى مجالات الطباعة وغلاء اسعار الورق والمواد الخام للطباعة .. ومن المؤكد ان هناك عقبات اخرى تتمثل فى خضوع الكتاب المزمع نشره لرقابة صارمة مزدوجة ، من قبل وزات الاعلام ورئاسة البحوث العلمية والدعوة والارشاد مما يعطل نشر الكتاب لفترة طويلة من الزمن فى انتظار صدور التصريح بنشره وطبعه .

مطلوب تقديم معونة مادية لدور النشر

ويتحدث السيد محسن باروم عن الوسائل التى يمكن بها التغلب على هذه العقبات فيقول ان تقديم معونة مادية لدور النشر السعودية لمعاونتها على نشر الانتاج الفكرى الرصين لجمهرة العلماء والادباء ورجال الرأى وطبعه فى المطابع السعودية احد الوسائل التى يمكن التغلب بها على هذه المشكلة او جزء منها .. واذا كانت مراقبة المطبوعات جميعها امرا مفروغا منه فيكتفى باخضاعها بعد الطبع مثلها مثل الكتب الواردة من خارج المملكة والاكتفاء بمصدر واحد للرقابة .

اسعار الكتب السعودية مناسبة

وعن اسعار الكتب يقول السيد محسن باروم : اعتقد ان اسعار الكتب الثقافية فى السوق السعودية لاتختلف عن نظائرها من الكتب غير السعودية .. الا الكتب والمقررات الجامعية فانها ، مع الاسف ، قد يتجاوز بعضها حدود المنطق والاتزان .. والامر يحتاج الى رقابة الجهات المختصة فى جامعاتنا للسيطرة على اسعار هذه الكتب واخضاعها لمقاييس التعامل والتكلفة الاقتصادية السليمة ..

عقبات تصدير الكتاب السعودى

ويتحدث عن العقبات التى تعترض تصدير الكتاب السعودى الى الخارج فيقول :

اولا : ارتفاع تكاليف الشحن الجوى التى قد تصل الى نصف قيمة الكتاب او اكثر من ذلك بالنسبة لاقطار المغرب العربى وللدول الاسلامية فى اسيا وافريقيا وقد ترتفع الى قيمة الكتاب كلها بالنسبة لاقطار اسيوية واوربية وامريكية توجد فيها اقليات اسلامية ومن اجل ذلك فانه يجدر بنا ان نقترح على الدوائر المسئولة فى حكومتنا الرشيدة بوجوب معاملة الكتاب معاملة خاصة ومنحه تعرفة بريدية خاصة تخفض بها الى ١٥٪ من مجموع التكلفة البريدية العامة .

ثانيا – ايجاد قنوات للتوزيع قادرة وفعالة بحيث يمكنها ايصال الكتاب الى مختلف انحاء العالم بالسرعة التى تتفق مع التقدم التكنولوجى الهائل فى وسائل الاتصالات البريدية والسلكية واللاسلكية .

وليس من المعقول ان تظل الساحة تخلوا من شركات توزيع ذات امكانات مالية وتقنية وبشرية كبيرة تمتلك مكاتب وفروع لها فى مختلف العواصم العربية والاسلامية والغربية ومن اجل ذلك ارجو ان تكون شركة او شركات متعددة من الطراز الذى اشرت اليه انفا لتضطلع بدورها الحيوى الفعال فى توزيع مختلف وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية واننى ارجو مخلصا من صميم قلبى ان يوفق الله رابطة العالم الاسلامى فى اخراج مشروعها الكبير الهادف الى اقامة المؤسسة الاسلامية العالمية للنشر والتوزيع والانتاج الفنى الى حيز الوجود فى خلال العام الحالى .

ولنا كبير الامل فى دعم دور النشر السعودية ورجال الاعمال السعوديين والجهات الحكومية ذات العلاقة بهذا المشروع ماديا ومعنويا ما يحقق له التواجد والبروز بشكل قوى وسليم يضمن له تحقيق الامال والاهداف المنوطة به بمشيئة الله .

اما العقبات الاخرى التى تتصل باساليب تصدير هذا الكتاب من الحصول على تصريح يتصدى له بعض الجهات الحكومية فاعتقد انه لابد من القضاء عليها باعتبار ان هذا الكتاب هو فى جوهره غذاء عقلى خالص وينبغى تيسير تصديره الى مختلف الجهات لاشاعة النور ونشر المعرفة الصحيحة ، وتوجيه القارىء العربى والمسلم توجيها روحيا وفكريا سليما يحقق له التلاؤم والانسجام مع المجتمع والحياة .

وعن الطرق التى يمكن بها تشجيع الناس على القراءة يقول السيد باروم :

■ ان تشجيع القارىء السعودى على القراءة يجب ان تصاحب مراحل نموه المبكر فى البيت والمدرسة والمجتمع واعتى تعويده على طرق القراءة السليمة منذ نعومة اظفاره عن طريق انشاء المكتبات المنزلية والمدرسية والعامة فى مختلف احياء المدينة .

ولايكتفى بمكتبة عامة واحدة فى كل مدينة وانما ينبغى تعددها وتوفير انواع الكتب الجيدة للكبار والشباب والاطفال على حد سواء بالاضافة الى الصحف والمجلات والدوريات المتخصصة والافلام السينمائية والفيديو لاغراض تعليمية وثقافية وتوجيهية بحته ولابد ان تتضافر جهود وزارة المعارف والاعلام والشئون الاجتماعية ورعاية الشباب والبلديات فى هذا المضمار .

كما ان على المدارس ومؤسسات التعليم العالى دورا كبيرا فى تنمية عادة القراءة وتأصيلها فى نفوس طلابها عن طريق النشاطات المنهجية واللامنهجية القائمة على طريق التعليم عن طريق النشاط وهى طريقة شائكة فى المدارس النموذجية والمتطورة فى اول العالم المتحضر ويجدر بالمسئولين عن مؤسسات التعليم العام والجامعى الاخذ بها لتعويد طلابنا على طرائق البحث العلمى والتفكير الاستقلالى المنظم بدلا من التركيز على طرائق الحفظ الاستظهارى المجرد واعتقد ان كل ذلك ممكن منذ نهاية المرحلة الابتدائية مرورا بالمراحل المتوسطة والثانوية والعالية .

وبهذه الطرائق التربوية ، الحكيمة يمكن ان ننشىء المواطن الصالح الذى يعشق القراءة ويعتقد ان « خير جليس فى الزمان كتاب » وان ما ينفقه على شراء كتاب لايقل باى حال من الاحوال عن شراء الطعام والشراب ومواد « الكيف » والتسلية والترفيه .

وما من شك فى ان تخفيض ثمن الكتاب للقارىء قد يدفعه الى اقتنائه وقراءته ، وقد يكون من الهام فى هذا الصدد معاونة دوائر الدولة لدور النشر السعودية ماديا حتى تستطيع ان تقدم الكتاب لطلابها بالثمن المعقول .

ومادام ان حكومتنا قد دابت على معاونة للمواد الغذائية الاستهلاكية ماديا فان امل المواطنين كبير فى ان تنتهج النهج الحكيم ذاته بالنسبة لتيسير حصول المواطن على الكتاب مصدر الغذاء العقلى الثمين . ويضيف : ان اقبال القارىء العربى بصورة عامة على الكتاب السعودى فى معارض الكتب الدولية التى اقيمت فى دول المشرق العربى والمغرب العربى تؤكد تقديره واهتمامه بهذا الكتاب كما ان حرص مكتبات الجامعات العربية والمكتبات العامة ، فى تلك الدول يشير الى ظاهرة الاقبال ، وهى بلاريب من دلائل ارتقاء الكتاب العربى السعودى من ناحيتى الشكل والمضمون ولكننى ارجو واملى فى الرجاء ان يكون انتشار هذا الكتاب وتوزيعه فى الخارج متناسبا مع ما بلغته المملكة من مكانة دولية مرموقة على الصعيد السياسى العالمى وما بلغته حركة الفكر والتكاليف والنشر من تقدم وازدهار وتطور كبير . ولن يكون ذلك ممكنا الا بتطبيق المبدأ الذى اقترحته سابقا ، وهو مبدأ خفض تكاليف الشحن الجوى والتعرفة البريدية بالنسبة للكتاب الى حد يجب الا يرتفع عن ٢٥٪ من التكلفة والتعرفة العامتين للشحن والبريد .

ونرجو الا يخيب ظن الناشرين والمواطنين المثقفين فى حكومة بلادنا الرشيدة الساهرة على مصادر التنمية العلمية والثقافية والاقتصادية فى داخل البلاد وخارجها .

■■ ثم تحدث الاستاذ محمد على مصلى فقال :

شرفنى مجلس ادارة مؤسسة المدينة للصحافة بمنصب ادارة شركة دار العلم للطباعة والنشر وكان من الامر البديهى ان ابحث الجوانب المختلفة لانشطة الدار طباعة ونشرا وكان ان وضعت فى ذهنى عددا من الانشطة التى انطلق منها للدار حتى لايكون هنالك نوع من عدم القيام بالواجب على اقل تقدير وبالرغم من قناعتى من مصاعب الامور الفنية لاى عمل صناعى وفى اى منطقة من العالم النامى الا ان الجانب الثقافى لرسالة الدار الثقافية بالاضافة الى الاعلامية التى تقوم بها لطباعة جريدة المدنية وملحقاتها المختلفة ..

وموضوعنا اليوم هو حديثنا عن الجانب الثقافى وانتشاره فى بلادنا الحبيبة .. وشمرت عن ساعد العمل ووصلنى العديد من الاقتراحات بشأن مهمة ادارة النشر فى القيام باصدار مسلسلة شهرية ناهيك عن القيام بدور لخدمة الثقافة وتقديمها للقارىء بصورة جيدة وفى اطار سليم اضافة الى الاسعار الرخيصة ولقد زارنى العديد من المؤلفين المحترفين الذين اخبرونى بان دور التوزيع يتقاسمهم فى الارباح من اجل التوزيع فقط اما المؤلف فليس له من نصيب سوى التعب وتكاليف الورق والطباعة واخيرا يطلع هكذا بشىء لايذكر وهنا قلت فى نفسى لابد من الاتصال بشركات التوزيع لمعرفة حقيقتهم وكيف هم على هذه الصورة وخصوصا واننى اعرف منهم من الرجال الذين خدموا ولازالوا يخدمون الثقافة وهنا فوجئت بحقائق لايعرفها العدد الكبير من القراء الاعزاء وانا منهم عرفت ان تسهيلات النقل الداخلى للكتب غير موجودة فى الداخل اصلا فاذا اردت ان تشحن بضاعة او عفشا فان الكتب المطبوعة لاتسهيلات لها بل تعامل مثلها مثل اى طرد كذلك فان الشحن البحرى غير معمول به بتاتا حيث ان شركات الملاحة تطلب ان يكون الطرد للكتب حمولة « كونتير » اوحاوية اى ان المؤلف لابد ان يطبع مئات الالوف من النسخ حتى يمكن ان تشحن كتبه الى الى الخارج لكى يستفيد من الاسواق العربية والعالمية لمؤلفه تسويقيا واذا اراد ذلك عليه ان يدفع ١٨ ريالا عن كل كيلو مثله مثل اى عفش او بضاعة هذه حقيقة اكتشفتها وهنالك حقيقة اخرى وهى ان بعض دور النشر تلجأ الى طباعة كتبها فى الاسواق الخارجية لان الشحن البحرى متوفر لدى الخارج الى اى مكان ومهما كان حجم الطرد بالاضافة الى التسهيلات الاخرى تشجيعا لمطابع تلك البلدان لكى تعمل وتشغل ايدى ابنائها اما نحن فان بعض دور النشر كما قلت يأخذون اى نوع من انواع الكتب حتى ولو كانت مناقصات حكومية للكتب المدرسية فتطبع فى الخارج الى هذا الحد .

المطابع السعودية

ان مطابع المملكة التى تدفع فيها المساهمون الملايين الكثيرة فان عليهم ان يبحثوا هم عن اسواق اخرى . ان هذا الموضوع يحتاج الى معالجة اخرى سيأتى بحدها فيمابعد باذن الله ولكنى وجدتها مناسبة لكى اعبر فيها عن وجهة نظرى حيال هذه المشكلة الثقافية التى بسببها يتقلص انتشار الكتاب السعودى تسبب ارتفاع اسعاره وقلة توزيع داخليا وخارجيا للظروف التى ذكرتها انفا وربما كانت هنالك ظروفا اخرى .

مطلوب تدخل وزارة الاعلام

والذى اراه هو انه لابد ان يتدخل معالى الدكتور محمد عبده يمانى الذى هو فى المقام الاول كان مربيا واستاذا فى الجامعة بعد ان كان طالبا ويعرف اهمية الكتاب الوطنى فى ايد الناس وان ارجوه ان يتدخل فى معالجة هذا الموضوع بان تعامل دور النشر مثلها مثل الصحف والمجلات الوطنية فى نقلها داخل المملكة وخارجها ولو بتكاليف زهيدة رمزية . كذلك فان معالى الاستاذ الدكتور فايز بدر رئيس مجلس ادارة الموانىء لايقل اهمية فى تسهيل مسألة نقل الكتاب السعودى الى الخارج عبر البواخر بدون شرط شركات الملاحة التى من بينها الموانىء بان تكون فقط داخل حاويات والا فان التصدير ممنوع واننى اعرف معاليه يهتم بشئون الثقافة واعتقد انه لايزال واذا كان حدسى انه ليس من المعوقين لهذا الامر فاننى ارى ان كثيرا من المسئولين فى الجمارك والمواصلات والنقل يهمها ايضا ان يروج الكتاب السعودى فى الداخل والخارج واننى اخص هنا ايضا الخطوط السعودية التى يهمها ان تتعاون مع كافة الاطراف المعنية بالامر لحل هذه المشكلة الثقافية التى تنجم عنها مشاكل اقتصادية اخرى اذا لم يؤثر على المطابع فانها بالتأكيد ستكون عامل اعاقة لكى تؤدى دورها على الوجه الاكمل كما وان دور النشر التى تلجأ الى الخارج لطباعة ما يرد اليهم حتى يمكننا ان نضرب عصفورين بحجر ، هذا تسويق الكتاب وفرض خروجه الى الخارج الى اكثر من منطقة كما وان استمرار العمل بالمطابع بالخارج بسبب ذلك مما يجعل تكلفة الكتاب اقل سعرا من الخارج وهذا بالتالى مما يلجأ الكثيرين الى ذلك واننى هنا لابد من ان اطالب باسم المطابع بان تكون هنالك حماية جمركية اذا لم تحل مشكلة نقل الكتاب السعودى سواء فى الداخل او الخارج عبر خطوط النقل المختلفة الممكنة .

التسهيلات المتاوية

ان مما يتمتع به الخارج من تسهيلات سواء فى النقل البحرى او عبر الخطوط الحديدية التى لاتكلف كثيرا ولاتؤثر فى العملية الاقتصادية فى تكاليف نفقات اصدار الكتاب كان علينا ان نفكر جيدا فى علاج هذا الامر وخصوصا وان الدولة لم تبخل فى علاج مشكلة المواد الغذائية بالمعونات المختلفة فان غذاء العقل والروح لايقل اهمية عن غذاء الجسم وكلمة اقولها لاخوانى الناشرين مثلما انتم تحرصون على ان تنالوا ارباحكم عليكم ان تتعاونوا مع مطابعكم الوطنية فلا تطبعوا مطبوعاتكم خارج حدود بلادكم والمسئولون عليكم ان تقنعوهم مرارا وتكرارا حتى يأخذوا بايديكم لان هذا الامر له جانب ثقافى واخر اقتصادى وكل منهما يؤثر على عملية البناء الاجتماعى فى المجتمع على المدى الطويل والله ولى التوفيق .

محاضرة نادى جده الأدبى : الاتجاه اللغوي في النقد الأدبي الحديث

البنيوية وعقلنة الذوق الأدبي

للدكتور سعد مصلوح

قدم الدكتور سعد مصلوح .. فى الاسبوع الماضى بدعوة من النادي الأدبي الثقافي بجدة – محاضرة ذات إتجاه جديد هو « الاتجاه اللغوي في النقد الحديث » . استعرض فيها مناهج دراسة النقد الأدبي .. وركز فيها على « البنيوية » كمنهج حديث في النقد الأدبي مع ذكره لمجالات لاستخدام علم اللغة في دراسة الأدب .

وأثارت محاضرته الكثير من الآراء المضادة .

يقول د . سعد مصلوح حول مناهج دراسة النقد الادبي .. أن العمل الأدبي يتصل بكثير من العلوم .. فهو يتصل بسيكيولوجيا الابداع وسيكيولوجيا الشخصية .. وبذلك يقع في صميم اهتمام علماء النفس .

وبالنظر الى علاقة العمل الادبي بالمجتمع ، فهو يتصل بعلم الاجتماع ، ويتصل بالمنهج التاريخي .. حيث أن المجتمع متغير .. وحيث أن لكل مجتمع ظروفه السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وتتدخل عناصر أخرى في العمل الأدبي مثل الدراسات الأدبية . ولأن العمل الأدبي هو عمل فني .. فانه يتصل بالفنون الاخرى ويمكن أن نعيد في هذا المجال نظرية أرسطو عن جوهر الفنون والتي تقول أن الأدب فن لغوي .. مادته اللغة . ويستحيل وجود عمل أدبي بدون لغة .

ويستخدم العمل الأدبي جماليات اللغة على نحو متميز يعكس تفرد الكاتب وعبقريته وتجربته مع اللغة التي يكتب بها . واللغة نظام رمزي ، ينتمي الى علم الرموز لوالاشارات . الأمر الذي يجعله معقداً وليس بسيطا كما يتصور البعض ..

ترينا هذا التعقد .. الدراسات التي تناولت العمل الأدبي .. والتي أشارت الى أن عملية اختراق خيوط النسيج الأدبي هي مسألة صعبة . يدل على هذا أنه كلما كان الشاعر عظيما كلما كثرت الدراسات عن شعره . ويخلص د . مصلوح من هذا العرض الى أنه ليس هناك علم للنقد الأدبي .. وإنما هناك علوم ، واتجاهات ، ومناهج ، نتيجة تعقد ظاهرته – ولايعني هذا أن علم النقد الادبي عالة على هذه العلوم لكن لا مفر له من الاستعانة بهذه الدراسات التي تأخذ شرعيتها من تعقد هذه الظاهرة .

ويصنف الدكتور سعد مصلوح اتجاهات دراسة العمل الأدبي حسب « ويليك » الى :١ – اتجاه دراسة الأدب من الخارج : وهو الذي يهتم بالوضع التاريخي والاجتماعي والثقافي .

٢ – اتجاه دراسة الأدب من الداخل .. ويعني بالدراسة الاسلوبية ودراسة الانواع الادبية .. وهو متأثر بالعالم اللغوي « سوسير » وبهذا توجد فوارق بين الدراستين من حيث علاقة الأدب بالظواهر المؤثرة فيه والمتأثرها عند دراسته من الخارج . ومن حيث التزام دراسته بالنص الذي يقدمه الاديب والنص فقط كعلاقات لغوية .

مجالات دراسة الأدب من الخارج :

تتفاوت في قيمتها كما يقول د . سعد مصلوح .. بين السذاجة والرصانة . فدراسة الادب من خلال ١ – سيرة الأديب .. غير كاملة حيث أن العمل الأدبي مختلف عن سيرة الأديب الظاهرة للناس .. والعمل قد يكون حلما للكاتب وليس انعكاسا لذاته .

ودراسة الادب وفق ٢ – الاتجاه التاريخي .. تربط الأدب بالتغيرات الاجتماعية . والتغيرات الأدبية لا تواكب التغيرات السياسية بشكل مباشر

و ٣ – دراسات علم النفس هي لعلم النفس وليست للأدب

و ٤ – الجانب الاجتماعي .. من حيث انتماء الأديب . يفيد في التوجه لكنه ليس مقياسا لجودة النص . وليس كل أدب صالحا لان يكون وثيقة اجتماعية ومن حيث

٥ – قضية الأفكار .. فارتفاع القيمة الفكرية للنص لا يعني ارتفاع قيمته الفنية

ويستشهد الدكتور سعد مصلوح بالمنفلوطي والرافعي وشوقي .. ويخلص أن الأدب ليس لديا بما فيه من أفكار وانما هو منوط بالتركيب الجمالي للعمل الأدبي .. كما يخلص الى أن دراسة الأدب من الخارج هي دراسات في الأدب وليست للأدب وهي دراسات تغني العمل الأدبي .

في حديثه عن دراسة الأدب من الداخل / موضوع محاضرته . يقول الدكتور سعد مصلوح أن العمل الأدبي علم لغوي ويقع في صصميم اهتمام علم اللغة . والدراسة اللغوية للعمل الأدبي دراسة عريقة أساسها « البنيوية » ومصدرها علم اللغة الحديث .

الدراسة البنيوية هي دراسة صعبة .. وترجع صعوبتها في أنها ليست شيئا موجودا في صميم الأشياء وفي كونها مبدء عقليا يفسر الأشياء .

وعلم اللغة الحديث هو علم غير متجانس رغم وجود قناعات مشتركة بين الاتجاهات اللغوية مثل :اللغة متغيرة ، واللغة ذات اتساق ، واللغة صورة قابلة للتحليل – الخ .

وقد جاء علم اللغة الحديث ردا على تقاليد دراسة الأدب في القرن التاسع عشر .

مجالات استخدام علم اللغة في دراسة الأدب

١ – مجال علم اللغة التاريخي .. في دراسة النصوص القديمة ويتبين منه ان دلالة الكلمة في الشعر هي غير دلالتها في المعجم .

٢ – دراسة لغة الأدب .. الخواص التي تجعل اللغة ادبية .. وفيها تصبح مهمة عالم اللغة هي دراسة المفارقة والمغايرة .

٣ – الفصل ما بين الشكل والمضمون .. يحلل النص بمستوياته المختلفة التي تظهر كمكونات منفصلة .

٤ – الدراسة الاسلوبية التي تغطي ١ – علم الاسلوب التعبيري ٢ – علم الاسلوب التاثيري ٣ – علم الاسلوب الموضوعي مع الاستعانة بمقولات علم اللغة والاحصاء ... الخ .

الدراسة اللغوية

يقول المحاضر أن ما يجعل القصيدة قصيدة .. ليس ما تشير إليه ولكن الكيفية التي تقال بها القصيدة . أي التركيز بعكس الصورة القديمة على المقال أولا ثم المقام .

ويضرب امثلة ليقول « إن الخاصية الشعرية التي يحكم بها على نص هي مشتركة بين كل الاعمال على اختلافها في الزمان والمكان » .

تجري الدراسة ب .

١ – الكشف عن العناصر اللغوية الأولى : حروف – وحداث صوفية – تراكيب الجمل – (الوحدات الاساسية) .

٢ – تحديد التكرارات لهذه العناصر .. والتكرار هو الفيصل الأسلي بين اللغة العادية والشعر .. وهو مقصود من قبل الشاعر . ويتم على محور الزمن مرتبطا بالايقاع .

٣ – ترشيح الوحداث .. والدلالة على ذات القيمتمنها منها .. وتحديد التكرارات التي تاتي في نظام معين .

٤ – يمكن الاستعانة بالتحليل الخارجي لدراسة كيف يحدث التكرار

٥ – تتم الدراسة بوسائل الربط .. ويحكم التكرار العلاقة بين الشاعر والجمهورو من هنا تاتي قيمة « الكلمة النافرة » . باحتلالها ما للكلمة المتسقة من مكانة .. بتحقيقها الاغراء .. وإثارة انتباه القاريء من قبل الشاعر

٦ – يبحث النص الشعري على محورين ١ – محور افقي .. تتابع الكلمة مع الكلمة وعلاقات الحضور ٢ – محور عمودي : علاقات الغياب .والنص يحدد بما كان موجودا وبما كان يحتمل له ان يوجد .

يطرح المحاضر أسئلة .. حوّل المشكلة التي أهملت مدى طويلا .. مشكلة فنية الأدب .. من يحدد فنية الادب ؟ . ويقول جاء الاتجاه اللغوي لتحديد فكرة الذاتية في الاحكام والفوضى والمصطلحات مثل .. « مثلثة السبك » – « عذوبة الايقاع » ... الخ . حيث أن الذوق يتغير .. ولدى الفرد الواحد نفسه تبعا لحالاته النفسية . والتذوق على كونه وسيلة من وسائل كشف الابداع فانه من الصعب اعتماده للدراسة . لدراسة الأدب يجب أن تكون علما . وهي دعوة إلى « عقلنة » التذوق .

هناك اتجاهات حاولت اقامة الصلح بين الذوق (الانطباعات) وبين البنية اللغوية .

وفي العالم العربي .. دراسة الأدب من الخارج هي المسيطرة .. وتوضعوتوضع النصوص كشواهد وليست موضوعا للتحليل . ومن هذا يعمل الأدب في دراسته من الخارج « كوصيفة » لكل علم .

لماذا لا يمتد تبني المنهج اللغوي في نقد الأدب ؟ سؤال يطرحه المحاضر ويجيب :لأن علم اللغة مازال غريبا .. وجديدا .

حول منهجية د . سعد مصلوح في عرض موضوعه عن الاتجاه اللغوي في نقد الأدب فقد كان شكليا أكثر منه بنيويا . رغم انه كان يدافع عن البنيوية وقد حاول التعتيم على طبيعة بعض النصوص بتجريد دراستها إلى مجرد علاقات بين المفردات .. ولسنا ضد هذا بقدر ما نحن ضد استنتاجه الذي عبر عن فهم ميكانيكي لطبيعة العلاقة البنيوية بين المستوى الأفقي والعمودي وبين الشكل والمحتوى الذي يدخل ضمن بنيوية النص في علاقة الغياب .

لقد درس الدكتور كمال أبوديب قصائد حديثة لأدونيس وفايز خضور باستخدامة المنهج اللغوي في دراسة النص . وأوضح التكرارات التي هي بمعنى ما ، انعكاس غير ميكانيكي – لموسيقى العصر داخل الشاعر .. واستشهد د . سعد مصلوح – ولسنا ضد هذا – بالمنفلوطي والرافعي ولحمد شوقي .

فعلى أي أساس تتم معاملة النصوص نفس المعاملة باختلاف الزمان والمكان ...

صحيح ان القيمة الفنية في النص منوطة بالتركيب الجمالي فيه لكن الصحيح أيضا انه لا شكل جميل بدون محتوى جميل وعميق . ويدخل المحتوى والشكل في علاقة جدلية – هي من طبيعة النص البنيوية – لتحديد قيمته الجمالية .

ان قيمته محاضرة الدكتور اسعد مصلوح تقع في اثارتها الاسئلة رغم أن المحاضر وقع في فخ الجاهزية و الجواب الذي تحاربه البنيوية نفسها – حول هذا الجديد « المنهج اللغوي في النقد الحديث » والذي يتطلب الكثير من الاسهامات بتوضيحة وعرض اعلامه وعلاقته بالمناهج اللغوية العربية القديمة .. مع دراسة نصوص بهذا المنهج للتوضيح .. ولكشف الغموض الذي يسيء اليه أكثر المدافعون عنه بالذات .

جولة

الثقافة العربية في اسبوع

مواقف ادبية

عبد الله احمد باقازى

.. للادب والفن جوانب جمالية بالغة الاثر في اثارة الشعور « بالامتاع » لدى القارئ او المتلقى وعموما فالادب والفن وجهان لعملة واحدة فالفن يستمد في كثير من الحالات ينابيعه وروافده من الادب بحد ذاته « فن » .. ومواهب القاص ، والشاعر والموسيقى ، والرسام .. موهبة واحدة ولكن الاختلاف فقط في الاطار .. !

.. وفي هذا العصر الذى تراجع فيه العصر الطبيعى الى الخلف وتقدم العصر الصناعي الى الامام ساحبا معه « الانسان » .. باتت الحاجة النفسية ماسة وضرورية للادب والفن ليكون قناة نفسية تخفف من واقع الضغوط العصبية والنفسية التى يشحن بها « العصر » انسان اليوم .. وغير بعيد ما يتركه « الاثر الفنى » .. من شعر او قصة في نفس القارئ من « متعة » ذهنية ونفسية يغسل بها همومه النفسية . ويطرد بها احزانه ويذيب بها توترة المزمن .. !

. ان القصيدة الشعرية او القصة الفنية هى . حالة علاجية صحية وامتاعية نفسية وذهنية في نفس الوقت لانسان اليوم . الذى يلاحقه القلق .. والتوتر ، والضغط النفسى ..

.. وكما اثبتت « الموسيقى » فعاليتها في علاج بعض الامراض النفسية ، هى اليوم « مساج » يغسل المتاعب ويعمل على ايجاد « التوازن » النفسى والعصبى لانسان اليوم .

.. والفنون التشكيلية بما تتركه من اثر مريح للشعور والاحساس عند « التامل » لا تقل في اثرها وتاثيرها النفسى عن الفنون الاخرى . وقد كان الفنان « بيكاسو » يامل ان يعيش الى الوقت الذى تصبح فيه « اللوحة التشكيلية » وسيلة من وسائل العلاج النفسى ..

.. ان الذين توهموا ان العصر سيسحق الفنون والاداب وسيجعل الادباء والفنانين يلمون اوراقهم ويطرفها سيفاجأون اليوم واكثر من اى وقت مضى .. ان العصر يحتاج « الادب والفن » من الزاوية النفسية الشعورية كما يحتاج الى الالة والمصنع وربما اكثر .. !!



ويذكرني احبائي وتبقى ... على البين المؤرق لا تجيب

اما تدرى وانت به عليم ... بما يلقى من الحب الحبيب

أعد لك الشهور اذا توالت ... لعل لقاءنا الاتى قريب

ويسهر فيك بالأشواق ليلى ... وتارق لى النجوم فلا تغيب

عهدتك في الهوى وترا يغنى ... وفيه بكل جارحة تذوب

وما الفيت منك على بعاد ... سوى لهف يجن فلا يثوب

فما لك حين أستدنيك تنأى ... ومالى عن ودادك لا أتوب

محمد صالح الخولاني
الثانوية التجارية – جدة



« مسائل » في مزاولة التحليل النفسى »

- قد لايبدو هذا العنوان مفهوما للوهلة الاولى فالمقصود هنا غير الاطباء والسؤال هو : هل يجوز ان يباح لغير الاطباء مزاولة التحليل النفسى ؟ ان لهذا السؤال شروطه الزمانية والمكانية ، زمانيا : لم يكترث احد اليوم لم يزاول او لا يزاول التحليل النفسى . بل اكثر من ذلك بلغ من قلة اكتراث الناس انهم ما اتفقوا الا على نقطة يتيمة » .

وهى انه لا يجوز لاحد ان يزاوله ، لاسباب شتى يتقدم بها هذا وذاك من الناس ، وكلها تنطوى في صميمها على نفور متماثل . اذن فالمطالبة بان يقصر حق مزاولة التحليل على الاطباء وحدهم ينم منها موقف جديد .. اكثر ودا في ظاهره حيال التحليل النفسى هذا اذا افلح في الافلات من شبهة كونه مجرد طبعة محرفة من الموقف الاولى .

ثمة من يسلم الان بان الشروع في علاج تحليلى نفسى امر قد تفرضه ظروف معينة لكن ليس لغير الاطباء في هذه الحال ان يتولوه » .

من مقدمة كتاب عالم النفس سيغموند فرويد الذى صد عن دار الطليعة بترجمة جورج طرابيشى .

كما صدر عن نفس الدار وبترجمة جورج طرابيشى كتاب فرويد « حياتى والتحليل النفسى » بـ (١٠٦) صفحات من القطع المتوسط .. جاء في الفصل الرابع منه : « في كل علاج تحليلى تنعقد بدون اى تدخل من الطبيب .. او اصر علاقة لا سبيل الى تفسيرها بالصلات الفعلية بينهما .. وتكون هذه العلاقة من طبيعة موجبة او سالبة .. وقد تراوح بين طرفى نقيض بكل تدرجاتهما . بدءا من حالة الحب المشبوب ذى الطابع الشهوانى وانتهاء بالتعبير الاكثر تطرفا عن السخط والكره والعداوة » .

« الموقف الادبى » .. الرواية في سوريا

تستمر مجلة الموقف الادبى السورية في خطتها بتناول الموضوع المدروس على شكل ملف .. بتقديمها هذه المرة عددا خاصا بـ « الرواية في سورية » محاولة تجاوز اخطائها السابقة .

قسم العدد الى خمسة اقسام : « مقالات ودراسات » – « احاديث حول التجربة الروائية – مقابلات ومواجهات نقدية – نصوص من روايات جديدة – استفتاء حول مستقبل الرواية في سوريا » .

في مقالات ودراسات القسم الاول : « تبعات قومية في الرواية السورية » للدكتور حسام الخطيب ، « القرائن والمعنى في الرواية العربية السورية » لعدنان بن ذريل ، شكل السيرة في الرواية التاريخية السورية » لسمر روحى الفيصل ، صورة البطل في الرواية السورية » لحنا عبود ، الرومانتيكية في الرواية السورية » لمحمود منقذ الهاشمى ، « ثلج الصيف .. واللغة الرمزية » لمحمد ابو خضور ، « النهر .. رواية جان الكسات » لبديع بغداى .

ومن القسم الثانى : « هواجس في التجربة الروائية » لحنا مينه . « مذهبى في الرواية » لعبد السلام العجيلى ، « اعترافات في التجربة الروائية » لوليد اخلاصى . « الكاتب والكاتبة في التاريخ » لنبيل سليمان ، « تجربتى في الكتابة الروائية » لخيرى الذهبى .

من قسم المقابلات : « الرواية » القضية القومية وبناء الرواية » لعبد الله ابو هيف مع اديب النحوى ، وحوار « الرواية والناس والحياة » لنادر اصفهانى مع فارس زرزور ومواجهة « مع التجربة الروائية لعبد النبى حجازى » لجمال بادروت وحوار مع وليد الحجار حول الرواية والثقافة الموسعية قام بها نادر اصفهانى .

ومن القسم الرابع : نصوص من روايات جديدة لحنا مينه ووليد اخلاصى ومحمد حيدر وقمر كيلانى وخيرى الذهبى ودلال حاتم وملاحمة الغانى وصميم الشريف وفارس زرزور .

اما القسم الخاص بالاستفتاء فقد اعدته نائلة على وشارك فيه عدد من النقاد والروائيين .



« شؤون فلسطينية » حافلة بالبحوث والدراسات حول فلسطين

صدر العدد (١٢٤) من مجلة « شؤون فلسطينية » وفيه : « المطامع الصهيونية في الجولان » لهشام الدجانى ، تجربة عز الدين القسام السورية ١٨٨٢ – ١٩٢١ » لصبرى جريس ، « حيثيات السلوك الانتخابى لليهود الشرقيين في الماضى والحاضر ونتائجه » للدكتور اسعد عبد الرحمن ، شعار الدولة الديمقراطية في الثورة الفلسطينية » حوارا المؤيدين والمعارضين (الان غريش) « مسالة اليهود وعقم الحل الصهيونى » . لسلوى العمد ، زكى قنصل المهجرى في فلسطينياته » ليوسف حداد .

من التقارير : « الصناعة العسكرية الاسرائيلية ١٩٨١ » لمحمد عبد الرحمن « النشاط الثقافى في فلسطين المحتلة ١٩٨١ » لصقر ابو فخر .

من الرسائل : رسالة لندن – « مقالة تثير غضب الصهيونية في بريطانيا » فلورا لحام ، رسالة الامم المتحدة « معارك سياسية ناجحة لدعم القضية الفلسطينية » نوبار هوفسبيان .

من المؤتمرات : « الندوة التمهيدية حول مراكز التاهيل ومحو الامية وتعليم الكبار » زينب الغنيمى « مؤتمر اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين الرابع في بغداد » انعام عبد الهادى « فلسطين في السياسات الثقافية » هارون هاشم رشيد « ندوة مستقبل السلام في الشرق الأوسط » . ندوة شباب الامم المتحدة لدعم الحقوق الفلسطينية » للدكتور نافع الحسن .

من الكتب : « اللوبى الصهيونى في بلجيكا » . « لوحات عن قرية فلسطينية » سادة غراهام براون « فقر الدعاية الاسرائيلية » خليل هندى .

من الشهريات : « المقاومة الفلسطينية عسكريا » يزيد خلف « المقاومة الفلسطينية عربيا » سميح شبيب « المقاومة الفلسطينية دوليا » « المناطق المحتلة » صلاح عبد الله « اسرائيليات » م . ع . ر .

السياسة الثقافية .. في لبنان

عن منظمة اليونيسكو في باريس .. وضمن سلسلتها « السياسات الثقافية : دراسات ووثائق » صدر مؤخرا كتاب « السياسة الثقافية في لبنان » اعده الاستاذ جوزيف ابو رزق .. وقد صدرت عن اليونيسكو في نفس السلسلة عدة كتب تحمل نفس العنوان ولكنها تختص بعدد من الدول العربية الاخرى .

الغرض من هذه المجموعة هو توضيح كيفية تخطيط الدول العربية لسياستها الثقافية وكيفية تطبيقها لها والمبادئ الثقافية التى تحكم عقول المسؤولين عن الثقافة في الدول المعنية ، كما تتطرق الى دراسة الهياكل الادارية التى تنفذ السياسة الثقافية والى عملية التخطيط والتمويل والمحتوى وغيرها من القضايا التى تتعلق بالثقافة .

الملفت للنظر في هذه السلسلة .. هو ان المطلع عليها سيكتشف الهوة التى تفصل النظم الثقافية والمفاهيم الثقافية بين بلد عربى واخر كما سيكتشف الفروق بين المثقف العربى في هذا البلد والمثقف الغربى في ذاك .



أفكار .. (٥٧) ..

صدر العدد الجديد من مجلة « افكار » الصادرة عن دائرة الثقافة والفنون .. يحمل الرقم (٥٧) .. ويشتمل على عدد من الدراسات الفكرية والادبية .

.. بالاضافة اى مجموعة من الاعمال الادبية .. من قصة وشعر بالاضافة الى ادب الاطفال .

من بين الذين شاركوا في العدد الجديد الشعراء .. فدوى طوقان ، محمود الشلبى ، وخالد محادين ، والقصاصون : محمد داودية ، مصطفى صالح ، وابراهيم العبسيى ، واحمد عودة وهند ابو الشعر ، ومفيد فوزى ورباح الصغير والدكتور سامى عريفج وحسان ابو غنيمة واحمد المصلح .



جراح الليل

ديوان ابراهيم الزيد

مراوحة بين العادية والشعر :

هل كتبت القصيدة ؟ اختتم مرة الشاعر احمد دحبور قصيدة له عالج فيها قضية الشعر نفسه وقضية القصيدة / داخلة وقال محمود درويش في قصيدته العظيمة « تلك صورتها » وهذا انتحار العاشق ..

ضد القصيدة
ضد هذا الساحل الممتد من جرحى
إلى ورق الجريدة ..

ولعل هذا يكون مدخلا لدراسة الشعر / القصيدة في « ديوان جراح الليل » للدكتور ابراهيم محمد الزيد .. والصادر عن مطبوعات نادى الطائف الادبى بطبعته الاولى عام ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .. ب (٩٦) صفحة مشتملة على ٣٧ قصيدة .. متنوعة بين العمودية والحرة والبين بين ..

من العمودية والحرة والبيت بين ندخل عوالم المجموعة .. وبدلالات قدمها توزيع القصائد فيها .. حيث وضع الشاعر معظم قصائده العمودية في بداية الديوان وقصائده التى تتغير فيها القافية على مستوى المقطع المنتصف تقريبا تتبعها قصائد التفعلية في الجزء ما قبل الاخير .. وانهى الديوان بجزء من القصائد العمودية ، مع ملاحظة تسميته للديوان باسم قصيدة عمودية هى « جراح الليل » ..

وامام محاولات تحليلنا للقصائد تطرح الاسئلة :

هل يحاول الشاعر اقناعنا بمقدرته على كتابة الشعر بهذا التنويع ..؟

هل يريد لنا بأن الشعر هو الشعر سواء كان عموديا أو حرا ..؟

هل هو الخوف من الخروج على التقليد ..؟

أم هل هى الروح المكبلة بقيود لا تعرف طريقة الانفكاك منها مع الشعور بضرورة الانفكاك ..؟

وفي الحقيقة لا تحاول دراستنا من طرح هذه الاسئلة .. الاجابة عنها بالقدر الذى تعتبرها فيه محورا تدور حوله القصائد للكشف عن الشعر .. وعن « القصيدة » في المجموعة ..

على هذا الاساس ومن طبيعة القصائد نفسها يمكن تقسيم المجموعة الى ..

١ – قصائد عمودية .. تنهج المنهج الخيل في الوزن مع فارق كبير بين الرؤيا في قصيدة لامرىء القيس أو طرفة بن العبد أو المتنبى . وبين رؤيا الشاعر التى تقع في الوصف الكلاسيكى .. والمسح العادى دون استشفاف ماوراء الجمال ..

هنا الجداول تجرى وهى باسمة
هنا خمائل ما عنت لانسان ..

مع غنائية جميلة عند محاولة الكتابة على غرار الموشح الاندلسى :

ياعيون الردف
واعدى لا تخلف
ذاب قلب المدنف
من غزال اهيف

والوقع في ضعف تركيب الجملة الشعرية كما في :

« من عاش ينتظر الوفا
في فقد تمدد كالفريق »

٢ – قصائد متغيرة القافية :

والتغيير فيها يتم لديه على مستوى المقطع كما في « يارفاق الدرب » نجران ، « زنجبار » ويمكن اعتبارها ، المنطقة الوسط بين القديم الذى تحدثنا عنه ، وبين الجديد الذى سندخل عوالمه لكن دون أى شعور بألم الولادة الجديدة ، او فرح رؤية الكون الوليد ، حيث لا تمزقات معبرة عن عدم الانسجام .. ولا التحامات معبرة عن فرح الغناء .. فناء العقل بالعاطفة .. والعاطفة بالعقل .. وفناء الانسان الفرد في الجماعة البشرية .. وفناء الجماعة البشرية في الفرد ..

٣ – قصائد التفعلية : القديم نفسه بثوبه الجديد لا بتغيير جوهره مع ظهور عيوب التكوين التى اخفتها الثياب القديمة نتيجة انسجامها معها :

موجع القلب
ففى الراس صداع
ودوار هام بى كل البقاع

او القول :

ودروب كلها فيها ظنون :

ونستطيع مشاهدة مطاطية الجملة الشعرية لا تركيبها المكثف الاخاذ من كلمة « كلها » التى وضعت فقط لتحافظ على الوزن .. ولتمنح دون معرفة من الشاعر .. الجملة عاديتها ..

وايضا كلمة سباع في تركيب :

الغيث نفسى في الضياع
في حيرة بين البقاع
روح يحيط بها سباع

واستعمال « ك » التشبيه التى تعطى الجملة طابعا سرديا وتفقدها بعدها التاثيرى في الكثافة :

انا كالسليم وبى سقم

كذلك التكسير في قصيدة « ليل وقمر » التى تسير وفق « فاعلاتن »



مزق الاعصار اهداب الشراع
هدم الزورق ..
القاه باندفاع
غاب في اللجة ..
في ليل عميق دون قاع

وضعف المستوى العمودى في « مزق الاعصار اهداب الشراع » ..

اضافة الى عدم اتساق الكلمة مع الكلمة للحفاظ على قافية تجعل كل شىء ينهار : في القاه باندفاع » وفي

شبحت في خواطرى
في لجة عميقة من المشاعر
ماضى بل مستقبلى وحاضرى
وغرفتى .. عيونها كالحائر

ونشدد على كلمة موقع كلمة « بل » وعلى اتساق جملة « وغرفتى عيونها كالحائر » ..

٤ – قصائد قصائد محشودة في المجموعة .. مثل قصيدة « نداء » المكسرة الوزن والمتحولة الى سجع اكثر منها الى شعر :

فلنجمع الجهود
مشحوذة رجاء
نبنى ومن جديد
ركائزا الى الرخاء

وقصيدة البراعم الصغيرة :

ابلوئنا ياإخوتى
نريدها مسيرة
مسيرة جريئة
وامتى (بها) جديرة

والتى تدل على حيرة الشاعر – كحيرته بين القديم والجديد – بين اختيار الافضل من قصائده وحشو المجموعة ..

وأخيرا : إن ديوان الدكتور ابراهيم محمد الزيد .. لا يخلو من بعض الابيات الجميلة خاصة في شعره العمودى فان مجموعته « جرح الليل » هى حيرة الكتابة لا التعبير عنها . ويمعنى ما تقع في المراوحة بين العادية والشعر ومرة اخرى التساؤل :

هل كتبت القصيدة .
والعيش في « تلك صورتها وهذا انحار العاشق »
ضد القصيدة
ضد هذا الساحل الممتد من جرحى
إلى ورق الجريدة

المثنى الشيخ عطية

مناجاة

عمر محمد كردي

حيّ الخيال الرحب حيّ السراب ... إن كنت بعضا من رؤاه العذاب
حيّ الترانيم تغنى بها .. ... شادٍ فروّى رجعها واستجاب
حيّ الربيع الطلق إذ مرّ بي ... يهدهد النفس ويحيي الشباب
حيّ المنى إن كان في سرّها ... أن نبلغ المأو ونبغي الطلاب
حيّ الرؤى وأشتٍ في أفقها ... بدر تسامى ماطواه السحاب
طاف على الدنيا رقيقا بها ... فهاله منها العجيب العجاب
قال وقد رقّ لما نابني ... من عنت الدهر وظلم الصحاب
لاتبتئس فتلك حال الذي ... فخفف اللوم وخلّ العتاب
إن كنت في كل الذي أظهرت ... عانيتها فالدرب جمّ الصعاب
سل في سراها من تباروا بها ... لمن يكون الفوز عند الغلاب
تنبيك من أطوارها أنها ... ماحالفت إلا اللئام الذئاب
جافت كريما صان طوعا بها ... عن نفسه ماشانها واستعاب
وخادعت من غرّه تيهها ... وراقه زخرفها فاستطاب
لم تعرف الصدق ولاعاهدت ... فطبعها في حالتيها الكذاب
إن شئت أن تحيى كريما بها ... معزز النفس عليّ الجناب
فدع هواها وتكن كلما ... واتتك من أحوالها في ارتياب
فليس من أخلاقها أمنها ... وأمرها مسلّم للتباب

*

أصغيت للبذر شغوفا به ... مستوحيا منه النهى والصواب
فما عرفت البذر إلا سنى ... يجول في كون فسيح الرحاب
يتيه بالحسن ويزهو به ... كما تباهى بالجمال الكعاب
ماكنت أدري أن في سرّه ... لغز حصيف مستنير مهاب
يطل في الآفاق مستنهلا ... من كل أفق فكرة واكتساب
ماعاقه نأي ولا حده ... عن مبلغ العلم كثيف السحاب
ولاتوانى وهو في خجبه ... مستلهما لكل سؤل جواب
أن يجمع الأشتات حتى ترى ... وقد توارى عن سماها الضباب
تحدث الدنيا بإطلاله ... عن حكمة غنية بالّلباب
في عالم أضحت مقاليده ... تزري بها هند وتلهو رباب
والناس في أحواله قلّب ... لكل قوم منهج واحتساب
وكلهم ماض وفي ظنه ... أن الذي يرضاه حق مجاب

*

تألق البذر زهيا بما ... أبديته وقد أزاح النقاب
فأسفر الحسن بهيا به ... ماشابه الحزن ولا الإكتئاب
وقال لي ، أسرفت ياصاحبي ... شأني أنا كالوحل أو كالتراب
أنشأها الله كما ينبغي ... وصاغ منها كل خلق عجاب
وخصّني من بعض ماخصّها ... فكلنا للبعض فيه انتساب
قلّدني السرّ وكانت بما ... قلّدها راضية بالسحاب
فما دعاني السرّ أن أبتغي ... ولاتاهت أن تكون الهباب
كلّ له دور وكلّ لما ... أنشأه الله وعى واستجاب
لولا نماء العشب في أرضه ... لما رعى فيها القطا والدواب
عالمنا كلّ وفي بعضه ... لبعضه ، وإن تناءى اقتراب
شتى شؤون الله في خلقه ... ماحدّها في حصرها أي باب
تحار للأسباب في صنعه ... وهو الذي في صنعه لايعاب
مهما بلغنا العلم في فهمه ... تظل تستقصي وتبغي الجواب
تحلّق الذرة في أفقها ... على المدى طليقة الإنسراب
كأنها فيما تراءت به ... قد ودّعت وأزمعت للذهاب
ومادرت مآلها أنها ... موكولة لربها في الإياب
تأتيه عن طوع وفي ذلة ... صاغرة تسعى ليوم الحساب

*

يارب هلا فرحة ترتجي ... في صحوة لايحتويها الغياب
تأتلف الأنفس في ساحها ... رضية بنهجها تستتاب
الحب والرفق شعار لها ... والصدق من بعض لغاها العذاب
والرحمة البرة في أهلها ... لكل شاك دعوة تستجاب
هذا مداك الرحب ياخالقي ... سطرته في بينات الكتاب
فاجعله يارحمن قصدا لنا ... واسكبه للظامي أحلى شراب

من محتويات العدد

العدد الحادى والثلاثون ■ السنة السابعة ■

التراث



■ ملحق أسبوعي فى اربع صفحات ■

حكمة العدد

ان شأن العربي ، فى الفنون الجميلة شأن سائر الساميين له ، فى فنه وشعره ، عناية خاصة بالدقائق ، وتقدير للتفاصيل ، وإحاطة بما هو نفسى موضوعى ، وهو بعيد فى المقدرة على موازنة الاجزاء المختلفة وضبطها وتنظيمها فى كيان واحد شامل .

وجهوده ، فى الفنون ، كجهوده فى العلوم ، انتهت باكرا ، إلى حد من الارتقاء معلوم ؛ وذلك فى القرن العاشر ، وتجاوزوه – فيما بعد – فى الهندسة المعمارية ، والتصوير ، والخط .

فيليب حتى

● باشراف : محمد يعقوب تركستانى ●

■ ص . ب [١٧٥٠] مكة المكرمة ■



■ د . عمر فروخ ■

معهد علمى عال لتخريج أجيال متخصصة فى تحقيق التراث
ونسخه وفهرسته وترميمه

■■ نظمت لجنة التراث بالمجلس الأعلى للثقافة ، بجمهورية مصر العربية ، فى القاهرة – مؤخرا – ندوة بحضور عدد من المفكرين والأدباء والمشتغلين بالتراث ؛ لدراسة مشروع تاسيس معهد علمى متخصص يتبع المجلس الأعلى للثقافة ، أو وزارة التربية والتعليم ، أو جامعة الشعوب الإسلامية ، مهمته تخريج المتخصصين : من محققين ، ونساخين ، ومفهرسين ، ومرممين ، وفق خطة دراسية متقنة يتم وضعها بالتنسيق مع معهد المخطوطات العربية ، ومراكز تحقيق التراث ، وخبراء التراث ومحققيه فى العالم .

ومن المتوقع أن يدعو المجلس الأعلى للثقافة إلى ندوة أخرى ، خلال هذا العام ، بحضور وفود من مختلف البلدان العربية والإسلامية ، والهيئات العلمية فيها ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ومراكز تحقيق التراث فى العالم ؛ لاستكمال دراسة هذا المشروع العلمى الكبير ، قبل وضعه فى مرحلة التنفيذ ؛ ليكون فى خدمة التراث ؛ يسهم فى تكوين اجيال متخصصة فى تحقيق التراث ونسخه وفهرسته وترميمه ، بعد ان بدأ الرعيل الأول ، من اساتذة هذه الفنون ، ياخذ فى الاختفاء : بالرحيل إلى الرفيق الأعلى ، ويترك مكانه شاغرا .

■ محمد مندور ■

محمد مندور : الناقد والمنهج

■■ من مطبوعات دار الطليعة للطباعة والنشر صدر ، فى بيروت ، حديثا – كتاب جديد ، من تأليف الدكتور غالى شكرى ؛ عنوانه (محمد مندور : الناقد والمنهج) .

الخراسانيون ودورهم السياسى فى العصر العباسى الأول

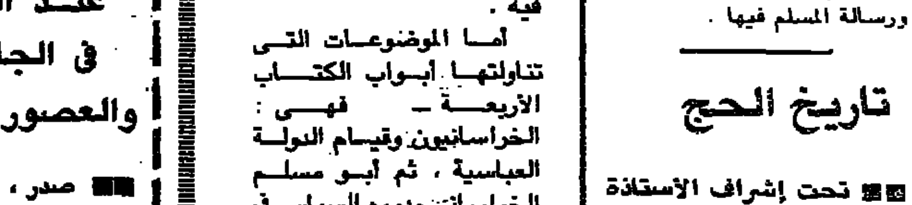
■■ ضمن سلسلة « رسائل جامعية » أصدرت إدارة النشر بمؤسسة « تهامة » للإعلان والعلاقات العامة وأبحاث التسويق ، فى جدة ، حديثا – الكتاب الثانى ؛ وموضوعه (الخراسانيون ودورهم السياسى فى العصر العباسى الأول) لمؤلفته الأستاذة « ثريا حافظ عرفة » الموجهة الإدارية فى مكتب التوجيه التربوى برئاسة تعليم البنات بجدة .

وكانت المؤلفة قد حصلت ، عن كتابها هذا ، على درجة (الماجستير) فى التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية ، من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .

الكتاب يؤرخ للخراسانيين ، فى العصر العباسى الأول ، ويلقى أضواء كاشفة على دورهم فى نشر الدعوة العباسية ، وفى إقامة الدولة العباسية ، وتصريف امورها على امتداد هذا العصر .

يقع الكتاب فى نحو مائة وتسعين صفحة – من الحجم الكبير – موزعة على : مقدمة فى الموضوع ودواعى اختياره ، ومنهج المؤلفة فى إعداده ، وتمهيد فى حالة خراسان فى اواخر العصر الاموى ، وأربعة أبواب ، وخاتمة فى تلخيص معالم البحث وأبرز النتائج التى انتهت إليها الباحثة فيه .

أما الموضوعات التى تناولتها أبواب الكتاب الأربعة – فهى : الخراسانيون وقيام الدولة العباسية ، ثم أبو مسلم الخراسانى ودوره السياسى فى عهدى أبى عبدالله العباسى وأبى جعفر المنصور ، ثم بنو سهل ودورهم السياسى فى الفتنة بين الأمين والمأمون وفى خلافة المأمون ، ثم امارة الطاهريين فى خراسان (سنة ٢٠٥ – ٢٥٩ هـ) .



■ غلاف الكتاب ■

تذكرة الموضوعات

■■ فى مكة المكرمة – صدر ، حديثا ، عن مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة – كتاب (تذكرة الموضوعات) للعلامة الحافظ ابى الفضل محمد بن طاهر بن احمد المقدسى (المتوفى سنة ٥٠٧ هـ) .

حقق الكتاب ، وعلق حواشيه ، وقدم له الأستاذ مصطفى الحدرى الحبطى ، المدرس بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة .

يعد الكتاب من اقدم الكتب التى نسقت فيها الاحاديث الضعيفة والموضوعة – حسب ترتيب الحروف ، وقد طبع – من قبل – ثلاث طبعات ، طبعتان منها فى مصر بعناية محمد امين الخانجى ، سنتى ١٣٢٣ هـ و١٣٥٤ هـ ، والطبعة الاخيرة فى كراتشى بباكستان .

وقد نص محقق الكتاب على أنه وقف على طبعتى الكتاب ، فى مصر ، ولم يشر إلى شئ مما اعتمد عليه ، فى نشر الكتاب ، من النسخ الخطية ، وليس فى عمله بالكتاب ما يدل على رجوعه إليها ، مع انه نص – فى تقديمه له – على أنه (يستفاد من كلام بروكلمان أن له أربع نسخ خطية : الأولى فى برلين برقم ١٦٢٨ ، والثانية فى القاهرة ثان ١/ ٩ ، وهناك نسختان منه فى الإسكندرية ، الأولى برقم فنون ٩٥ : ٩ ، والثانية برقم ١٠) .

■ غلاف الكتاب ■

الأندلس تحت حكم المرابطين

■■ يعد الأستاذ عبدالرحمن سليمان العجلان ، المعيد بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض – رسالة (ماجستير) فى التاريخ الإسلامى ، فى قسم الدراسات العليا بالجامعة ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور حامد غنيم ؛ موضوعها (الأندلس تحت حكم المرابطين) .

المختصر فى تاريخ البلاغة

■■ من تاليف الدكتور عبدالقادر حسين ، أستاذ البلاغة المساعد فى كلية البنات الإسلامية بجامعة الأزهر ، صدر – فى بيروت – مؤخرا ، كتاب (المختصر فى تاريخ البلاغة) .

■ غلاف الكتاب ■

الكتاب يعنى بتاريخ البلاغة عند العرب ، ويعرف بجهود ابرز الذين اشتغلوا بها ، ووضعوا لها اسسها ، ويدرس قضية الإعجاز القرانى وأثرها فى البلاغة ، وأثر علماء اللغة والنحو فى البلاغة ، ويحلل اعمال عدد منهم ؛ كسيبويه والمبرد وابن جنى ، ويدرس – كذلك – اثر الادباء والنقاد فى البلاغة ، ويتحدث عن اثر الجاحظ وابن المعتز وأبى هلال العسكرى وابن سنان الخفاجى وابن رشيق ، وقدامة بن جعفر والآمدى والقاضى الجرجانى .

مصطلحات النقد عند الجاحظ

■■ اصدرت دار الآفاق الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع ، فى بيروت ، حديثا – دراسة جديدة للأستاذ الشاهد البوشيخى ، استاذ النقد والبلاغة فى كلية الآداب بجامعة محمد بن عبدالله فى فاس : موضوعها (مصطلحات نقدية وبلاغية فى كتاب البيان والتبيين للجاحظ) .

يقع الكتاب فى ثلاثمائة وسبع عشرة صفحة – من الحجم الكبير – وهو مبنى على : تقديم ، ومقدمة ، وفصول : هى : الرموز والاصطلاحات ، وقضية عنوان البيان ، ومعجم المصطلحات .

معرض للتراث الفلسطينى فى لندن

● لندن – مكتب المدينة :

■■ تراث اى شعب من الشعوب هو مقياس حضارة هذا الشعب واصالته ؛ ولذلك حرصت الدول المختلفة على إبراز تراثها وإعطائه مكانة بارزة فى مخططاتها الثقافية .

الكيان الصهيونى فى فلسطين المحتلة يجاهد مستميتا خلق تراث له ، فى محاولة لخلق جذور لعدوانه واغتصابه للأرض العربية ، وعندما لم يجد هذا التراث ، غير الموجود أصلا ، لجأ إلى التراث العربى الفلسطينى ، وسطا عليه ، وحاول أن ينسبه إلى نفسه ، وأقام العديد من المعارض فى أوربا وأمريكا ؛ وعرض فى هذه المعارض بعض الازياء والموروثات الفلسطينية ، بل حتى الأطعمة الفلسطينية المعروفة – ايضا .

فى لندن – اقيم – مؤخرا – معرض للتراث الفلسطينى فى قاعة المجلس المحلى فى منطقة « تشسلى » وافتتح هذا المعرض السيد أبو المعالى عبدالرحمن ، وكيل مساعد الأمين العام للجامعة العربية للشؤون الإعلامية ، والسيد نبيل رملاوى ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى لندن .

وتضمن هذا المعرض نماذج من المنتجات الصناعية اليدوية الفلسطينية ، والأزياء الوطنية ، والحلى ، وغير ذلك ، وشهد المعرض جمهور كبير من الطلبة العرب والأجانب ، وأصدقاء القضية العربية ، وكان من بين زوار المعرض السيد خالد الحسن ، عضو اللجنة التنفيذية لحركة فتح ، الذى كان يزور لندن ، للاشتراك فى حلقة دراسية عن القضية الفلسطينية .

ويأتى هذا المعرض فى إطار جهد إعلامى عربى ؛ لمواجهة محاولات الزيف والتضليل ، التى تمارسها السلطات الصهيونية ، وفضح محاولاتها للسطو على التراث العربى الفلسطينى .

وقال خالد الحسن : إن شعبا يملك مثل هذا التراث المتنوع لا يمكن أن يكون بلا وطن ، وبلا جذور ؛ فجذور هذا الشعب تمتد فى عمق التاريخ الحضارى للبشرية ، واستخدام التراث فى الجهد الإعلامى العربي واحد من ابرز الأسلحة وأمضاها فى معركتنا مع العدو ، وبخاصة فى بلاد أوربا ؛ حيث نجحت الدعاية الصهيونية فى تزييف الحقائق ، وطمس هوية هذا الشعب فيها .

● نماذج من المنتجات الصناعية اليدوية فى المعرض ●

● بعض المعروضات من الأزياء الوطنية والحلى الشعبية ●

نظريات الشعر عند العرب فى الجاهلية والعصور الإسلامية

■■ صدر ، مؤخرا ، فى بيروت – عن دار الطليعة للطباعة والنشر والتوزيع – كتاب جديد ، للدكتور مصطفى الجوزو ؛ عنوانه (نظريات الشعر عند العرب فى الجاهلية وصدر الإسلام) .

يقع الكتاب فى ثلاثمائة وعشرين صفحة – من القطع الكبير – موزعة على اربعة اقسام ، يتناول اولها مفهوم الوزن والقافية وصفاتهما ، واتصال الوزن والقافية بالغناء ، ويدرس الثانى موضوع المحاكاة عند افلاطون وارسطو والعرب والمسلمين ، ويبحث الثالث الفروق بين الشعر والنثر ، والتقريب بينهما ، ويتحدث الرابع عن الشعر وفنون الادب والعلم .

عنوان الإعراب

■■ يعمل الدكتور حسن شاذلى فرهود ، الأستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض ، هذه الايام ، على تحقيق كتاب (عنوان الإعراب) لابن فضلان المجاشعى ، من علماء القرن الخامس الهجرى ، اعتمادا على نسخة خطية يتيمة عثر عليها الأستاذ المحقق فى المتحف البريطانى .

■ غلاف الكتاب ■

الإسلام والإنسان

■■ (يعيد المفكرون ، مثاليين وماديين ، اكتشاف الله ، من جديد ، إلها للحرية ، لا للعبودية ، وتبرز الوجدانية ، وفى مقدمتها الاسلام ، ايديولوجية : لترقى الإنسان وتطوره وتقدمه) .

بهذه الكلمات – قدم الأستاذ الدكتور حسن صعب – لكتابه الجديد ، الذى اصدرته له – مؤخرا – دار العلم للملايين للطباعة والنشر والتوزيع ، فى بيروت .

الكتاب مجموعة من البحوث والدراسات التى تتمحور فى موضوع الإسلام والإنسان والمفاهيم القرآنية للتوحيد ، ورسالة المسلم فيها .

تاريخ الحج

■■ تحت إشراف الأستاذة الدكتورة فاطمة عمر – تعد الأستاذة إلهام الدجانى ، الدارسة فى كلية البنات بجدة – رسالة (ماجستير) فى التاريخ الإسلامى ، فى الكلية نفسها ؛ موضوعها (تاريخ الحج ، من عهد الرسول – صلى الله عليه وسلم ، حتى نهاية العصر العباسى الأول) .

منتخب كتاب الشعراء

■■ صدر ، فى الرياض – حديثا – عن مكتبة دار العلوم بالرياض ، كتاب (منتخب كتاب الشعراء) لأبى نعيم الأصبهانى – بتحقيق الدكتور عبدالعزيز المانع ، الأستاذ المساعد بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض .

أبحاث ندوة ابن سينا

■■ اصدرت « اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو » مؤخرا ، فى بيروت ، كتابا جديدا ، يضم (ابحاث ندوة ابن سينا) التى عقدتها اللجنة فى بيروت ، فى الصيف المنقضى ، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الالفية لمولد ابن سينا .

يشتمل الكتاب على مجموعة الأبحاث التى القيت فى الندوة ، ومن بينها :

- العقل الفعال عند ابن سينا : بقلم الدكتور فريد جبر .
- ابن سينا العالم : بقلم الدكتور عمر فروخ .
- الفكر الصوفى عند ابن سينا : بقلم الدكتور معن زيادة .
- الفكر التربوى عند ابن سينا : بقلم الدكتور هشام نشابة .
- ابن سينا الطبيب : بقلم الدكتور فيليب سالم .

كتاب مشارق الأنوار ومطالع الأنوار

■■ تقوم الدكتورة عائشة عبدالرحمن ، بنت الشاطئ ، الكاتبة الإسلامية ، ومحققة التراث المعروفة ، هذه الايام ، بتحقيق (كتاب مشارق الأنوار) للقاضى عياض اليحصبى ، ومختصره (مطالع الانوار) لابن قرقول ، اعتمادا على مجموعة من النسخ الخطية النفيسة التى عثرت عليها فى بعض خزائن المخطوطات فى العالم

الرسالة العذراء

■■ فرغ الدكتور محمود على مكى ، الأستاذ بجامعة القاهرة ، مؤخرا ، من تحقيق (الرسالة العذراء) لأبى اليسر إبراهيم بن محمد الرياضى ، ويتوقع أن يدفع بها للنشر ، قريبا ، فى إحدى دور النشر القاهرية .

مقالة فى ضوء القمر

■■ ينتهى الدكتوران صالح عمر ومحمد على خياطة ، قريبا ، من تحقيق نص (مقالة فى ضوء القمر) لابن الهيثم ، لصالح « معهد التراث العلمى العربى » فى جامعة حلب ، وينويان ترجمة المخطوطة ، عقب انتهاء التحقيق منها مباشرة الى الانجليزية ، نظرا لاهميتها .

صاحب المخطوطة هو العالم العربى (أبو على محمد بن الحسن بن الهيثم) الذى ولد فى البصرة سنة (٩٦٥ م) ويسميه الغربيون « الهازن » وقد اخذ عنه « كوبلر » (١٥٧١ – ١٦٣٠) معلوماته فى الضوء) وبخاصة منها ما يتعلق بانكسار الضوء فى الجو .

هذا ، وقد سبق ابن الهيثم « فرانسيس بيكون » (١٥٦١ – ١٦٢٦) فى اكتشاف المنهج الاستقرائى العلمى .

يعد « ابن الهيثم » رائدا كبيرا فى الفيزياء ، ويجمع علماء الشرق والغرب على انه هو الذى اقام الأسس التى ارتكز عليها علم الضوء الحديث .

الجهود الصرفية لأبي حيان النحوي مع تحقيق ودراسة لكتابه «المبدع الملخص من الممتع»



الجهود الصرفية لأبي حيان النحوي مع تحقيق ودراسة كتاب المبدع الملخص من الممتع — رسالة لنيل درجة الماجستير — إعداد محمد الزين زروق — إشراف الدكتور يوسف عبدالرحمن الضبع — ١٤٠١هـ - ١٩٨١م

■■ (الجهود الصرفية لأبي حيان النحوي، مع تحقيق ودراسة لكتابه : المبدع الملخص من الممتع) هذا هو موضوع الرسالة العلمية العالية، التي تقدم بها الأستاذ محمد الزين زروق، الدارس المبتعث من جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان، إلى قسم الدراسات العليا العربية بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة، لنيل درجة (الماجستير) في فقه اللغة العربية، وتمت مناقشتها ـ مؤخرا ـ في قاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة بمكة.

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من السادة :

١) الأستاذ الدكتور يوسف عبدالرحمن الضبع، المشرف على الرسالة ـ رئيسا.

٢) الأستاذ الدكتور أحمد السيد غالي، عضو هيئة التدريس بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ـ عضوا.

٣) الأستاذ الدكتور محمود محمد الطناحي، عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات العليا العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ـ عضوا.

وقد منحت اللجنة صاحب الرسالة درجة (الماجستير) في فقه اللغة العربية، بتقدير (ممتاز) بعد مناقشة دامت أكثر من أربع ساعات.

وفيما يلي يسر (ملحق التراث) أن ينشر نص الكلمة التي ألقاها الباحث، بين يدي المناقشة، في تلخيص العالم الكبير لرسالته، ونتائجه البارزة، ومنهجه في إعدادها.

■■ الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، أشرف الكائنات، وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين.

وبعد : فبحثي الذي أناقش فيه ـ الآن ـ موضوعه : الجهود الصرفية لأبي حيان النحوي، مع تحقيق كتابه «المبدع الملخص من الممتع لابن عصفور».

إن الإمام أبا حيان الأندلسي، كان من العلماء المهاجرين الباحثين الأفذاذ، الذين طاب لهم المقام بأرض مصر، والذين تركوا أثرا محمودا على النشاط الثقافي بمصر، بعامة، وعلى الدراسات النحوية، بصورة خاصة، في أواخر القرن السابع، وأوائل القرن الثامن الهجريين. ظهر هذا الإمام بمصر، وكان ظهوره يمثل مرحلة جديدة في عالم النحو، تنبئ عن تجديد ما انقطع من تراث المتقدمين، وخطا هذا الشيخ بالدراسات النحوية خطوات حثيثة دائبة، خلفت وراءها حركة علمية مستمرة من التأليف.

وإذا كانت الدراسات النحوية بمصر قد وضحت معالمها عند ابن مالك، المتوفى سنة اثنتين وسبعين وستمائة : فقد بلغت تفوقها وجلالها بأبي حيان، المتوفى سنة خمسة وأربعين وسبعمائة.

ولهذا فقد آثرت أن يكون موضوع بحثي الذي أتقدم به ـ اليوم ـ للحصول على درجة التخصص الأولى في اللغة العربية : الجهود الصرفية لأبي حيان النحوي، مع تحقيق كتابه «المبدع الملخص من الممتع».

■■ وأستطيع ـ الآن ـ أن أوجز الأسباب التي دعتني إلى اختيار هذا الموضوع وتحديده هذا التحديد بما يأتي :

أولا : إن دراسة الصرف وعلمائه صارت، في وقتنا هذا، ميدانا زهد فيه الدارسون والباحثون، وانشغلوا بغيره من العلوم العربية : إيثارا للسلامة، وتجنبا لوعورة الطريق، وعلى الرغم من أني قليل الخبرة، قصير الباع، في هذا الميدان الواسع الجوانب ـ فقد خضت غماره بعزم ومضاء : أنشد الحقيقة العلمية، وأقف بجانبها، دون تعصب أو تحيز، وأسهم مع الدارسين ـ على قلتهم ـ في هذا الميدان.

ثانيا : إن أبا حيان من علماء الأندلس المهاجرين، لم يحظ بدراسات متخصصة، في هذا المجال : أعني : علم التصريف.

ثالثا : كثرة آراء أبي حيان الصرفية المبثوثة في بطون مصنفاته، وفي كتب النحو، واللغة، والتفسير، ولا سيما البحر المحيط.

رابعا : تحرر أبي حيان من العصبية المذهبية، وما تكشفه آراؤه من جرأة على مخالفة جمهور النحاة ومشهوريهم.

خامسا : إن أبا حيان يمثل اتجاها في النحو، بدأه ابن حزم، وابن مضاء القرطبي، وأحيا بعض رسومه أبو حيان.

■■ ويهدف هذا البحث إلى أمرين :

الأول : الكشف عن جهود أبي حيان في الدراسات الصرفية، وإظهار هذه الجهود، وتجليتها ممثلة في مصنفاته التي عالج فيها مسائل التصريف، وآرائه الصرفية، ومذهبه الصرفي.

الثاني : إحياء عمل من أعمال أبي حيان المخطوطة في علم التصريف، وإظهار هذا العمل إلى الوجود، وإخراجه إلى النور كسبا للتراث الصرفي، وأيضا إظهار الحاجة إلى شحذ كثير من همم الباحثين الدارسين : لنشر ما تبقى من مؤلفات أبي حيان التي ما زال معظمها مخطوطا.

■■ وقد سلكت، في هذا البحث، منهجا علميا، استهدفت فيه تتبع القاعدة الصرفية من عالم لآخر، ثم الوصول بها إلى موقف أبي حيان منها، مع المقارنة بين الآراء المختلفة ومناقشتها. ثم أسجل ـ بعد ذلك ـ ما يظهر لي من ترجيح لبعض الآراء، أو نقضها مع التدليل، أو بإبداء رأي فيها، قابل للأخذ والرد.

هذا، وقد كنت أعلم أن رحلتي في هذا البحث ليست نزهة يسيرة، أو رحلة ممتعة هينة : بل هي الجهد والمعاناة، والمشقة، مع الصبر والإيمان، وقد لمست ذلك وعشته من أول خطوة في هذا البحث، وفي كل مرحلة من مراحله.

وأما من حيث مصادر البحث : فقد اقتضت طبيعة البحث جهدا فائقا، في الوقوف على مصادر كثيرة، ومراجع متنوعة، ما بين كتاب مطبوع ومخطوط، وأفدت من أمهات كتب النحو، والصرف، واللغة، والتفسير، والقراءات، ومن دواوين الشعر، مما هو مبين في ثبت المصادر، وقد كان الاعتماد الأكبر على مصنفات أبي حيان. وقد لقيت في سبيل الحصول عليها، واستعراضها : لاستخراج آرائه الصرفية، عناء كبيرا : حيث إن معظم مصنفات أبي حيان، ما تزال مخطوطة ترقد على رفوف المكتبات في العالم.

■■ وقد فرضت طبيعة هذا البحث أن أجعله في قسمين، تسبقهما مقدمة، وتتلوهما خاتمة.

أما القسم الأول : فقد احتوى على تمهيد وثلاثة فصول، وقد قصدت من التمهيد أن أعطي نبذة موجزة عن عصر أبي حيان، وأن أترجم لحياته، ويغطي هذا التمهيد على أطوار رحلة صاحبنا منذ ميلاده، وإلى أن أدركته الوفاة، كل ذلك في إيجاز وتركيز، وقد حققت الدراسة في هذا التمهيد قدرا من الاطمئنان فيما يختص بحياة أبي حيان. ووثقت نسبه وكنيته، وحققت ميلاده، ورحلته وتنقلاته، وزواجه وأبناءه وثقافته، ومذهبه الفقهي، وشيوخه وتلاميذه، وحددت زمن وصوله لمصر.

ـ أما الفصل الأول، من هذا القسم، فقد جعلته لدراسة آثاره التي عالج فيها مسائل التصريف، وجعلت لهذا الفصل مدخلا : تحدثت فيه عن تعريف علم الصرف عند النحاة، وختمته بتعريف أبي حيان لعلم الصرف، وقد تبين لي أن أبا حيان قد عرف علم الصرف بنفس المفهوم الذي ساد عند العلماء المتأخرين، الذين تتفق تعاريفهم على شيء واحد، هو أن الصرف علم يبحث في بنية الكلمة العربية، وفي التغيير الذي يأتي لغرض معنوي أو لفظي، ثم تناولت الدراسة بعد ذلك آثار أبي حيان، وركزت على آثاره النحوية واللغوية : باعتبارها مصادر مادة البحث الأساسية، وقد أحصى البحث ثلاثة وثلاثين مصنفا، كان لأبي حيان في بعضها جهد صرفي واضح، منها مصنفات عالجت الصرف إلى جانب النحو، وهي مصنفاته النحوية : فقد تناول فيها موضوعات الصرف بجانب النحو، كعادة النحاة القدماء : فمزج النحو بالصرف وباللغة، كلما سنحت لهذا المزج سانحة، أو دعا إليه استطراد، ومنها مصنفات لغوية تناول فيها بعض المسائل الصرفية، ومنها ـ أيضا ـ مصنفات في لغات أجنبية، تناول فيها بعض المسائل الصرفية، عندما كان يعقد مقارنة بين مسائل النحو، والصرف، في تلك اللغات الأجنبية، واللغة العربية، ولم يفرد أبو حيان ـ فيما علمت ـ مؤلفات خاصة بالصرف، غير كتاب المبدع الملخص من الممتع ـ لابن عصفور، لخصه أبو حيان وهذبه.

ولابد لي أن أنوه ـ هنا ـ إلى الجهد الذي بذلته في حصر تلك المصنفات، والتأكد من صحة نسبتها لأبي حيان، وتفصيل القول فيها، والتعريف بها، وعرض مادتها العلمية، وبيان منهجها، والوقوف عند أشهرها، وتعيين المفقود والموجود، والمطبوع والمخطوط ونسخه وأماكن وجودها.

وتجدر الإشارة ـ هنا ـ إلى أن البحث قد كشف النقاب، عن كتابين، من مؤلفات أبي حيان، أغفلهما الباحثون من قبل، وكنت قد وفقت في استدراكهما خلال البحث :

أولهما : كتاب (المحصور) وهو مختصر لتحفة المودود في المقصور والممدود، لابن مالك، أشار إليه أبو حيان، ونقل عنه في كتابه التذييل.

والثاني : كتاب (تلويح التوضيح في النحو) ذكره بروكلمان، وأشار إلى نسخة منه مخطوطة في المكتبة الخالدية بالقدس، لم أوفق في الحصول عليها.



■ محمد الزين زروق ■

ـ وأما الفصل الثاني : فقد جعلته لدراسة آراء أبي حيان الصرفية، وموقفه من علماء التصريف، وقد اقتضت طبيعة البحث في هذا الفصل، جولة في المدارس النحوية، مع إعطاء نبذة موجزة عن كل مدرسة، وكانت حصيلة الآراء التي جمعتها : أربعة ومائة رأي تفصيلها كما يلي :

١ ـ ستة آراء وافق فيها أبو حيان البصريين، وستة أخرى خالفهم فيها، وخمسة عشر رأيا، رجح فيها رأيا على آخر، من آرائهم.

٢ ـ ثمانية آراء وافق فيها سيبويه، وأربعة آراء خرج فيها على ما رسمه سيبويه، ووصف مذهبه فيها بالتعارض والتناقض.

٣ ـ خمسة آراء وافق فيها الكوفيين، وسبعة أخرى خالفهم فيها.

٤ ـ ستة آراء، خالف فيها البغداديين، ووافقهم في اثنين.

٥ ـ خمسة عشر رأيا، تعقب فيها ابن عصفور، ورد عليه مذهبه فيها وفنده.

٦ ـ تسعة عشر رأيا خالف فيها ابن مالك وتعقبه، ووقف منها موقف الناقد.

٧ ـ أحد عشر رأيا كان له فيها مذهب خاص.

وقد سلكت سبيلين في جمع هذه الآراء : استقراء مؤلفات أبي حيان، ثم ما وقع لي من كتب النحو والصرف المطولة. وكانت لي حول هذه الآراء مناقشات ومقارنات، تتبعت فيها المسائل الصرفية من عالم لآخر، حتى موقف أبي حيان، ثم سجلت بعد ذلك، ما عن لي من رأي، قابل للأخذ والرد، وفي كل ذلك، كنت أنشد الحقيقة العلمية دون تحيز، أو تعصب.

وقد تبين لي من دراسة هذه الآراء أن أبا حيان يملك موهبة عظيمة، وملكة في النقد، استقاها من التراث النحوي، ولا تقف عنده : فقد وافق أبو حيان البصريين في مسائل، تبين له وجاهة رأيهم فيها، ووافق الكوفيين في آراء اتضح له رجحان مذهبهم فيها، كما وافق بعض السابقين في آراء اشتهرت نسبتها إليهم، وخالف البصريين والكوفيين، والبغداديين، والأندلسيين، في بعض الآراء.

وتبين لي ـ أيضا ـ تحرر أبي حيان من العصبية المذهبية، واستقلاله الفكري، كما تبين لي أثر المدرسة البصرية، ونحاتها الأوائل في تكوين مذهب أبي حيان الصرفي، وأوردت المدى الذي أفاده أبو حيان من هذه الناحية، هذا فيما يختص بآراء أبي حيان الصرفية.

وأما من حيث موقفه من علماء التصريف، فقد عرض البحث لثلاثة مواقف، كانت لأبي حيان مع كل من سيبويه، وابن عصفور، وابن مالك. ودرس البحث هذه المواقف الثلاثة وخرج بما يأتي :

أولا : فيما يختص بموقفه من سيبويه : فقد كان أبو حيان يجله ويكن له الاحترام والتقدير، ويحفل بكتابه، ويعده من أجل كتب النحو، ويبدي شبه الالتزام لآرائه ومذاهبه، ويدافع عنه دفاعا قويا مدعوما بالأدلة، ويتعصب له تعصبا يقوم على الحق، ولكن مع هذا الاحترام والتقدير : فإن أبا حيان لم يكن آلة تحكي آراء سيبويه والأقدمين، وترددها من غير وعي أو تفكير : لأن الرجل كان مدركا لهذا الفن، واقفا على أسراره ومعانيه. واعيا لمسائله : ولهذا فقد رأيت أبا حيان يخرج على ما رسمه سيبويه في بعض الآراء، ويصف مذهبه بالتعارض مرة، وأحيانا بالتناقض، وقد عززت كل ذلك بالأمثلة.

ثانيا : فيما يختص بموقفه من ابن عصفور : فقد كان أبو حيان معجبا بمؤلفات ابن عصفور، ومعنيا بها، ولذلك فقد قام بشرح بعضها، أو تلخيصه أو تهذيبه.

وعلى الرغم من ذلك كله، فإن أبا حيان قد تعقب ابن عصفور في آراء كثيرة، وفند رأيه فيها، ورد عليه ردودا لا تخلو من العنف. وقد ذكرت أمثلة من هذا القبيل.

ثالثا : فيما يختص بموقفه من ابن مالك : فقد كشف البحث عن إشادة أبي حيان بابن مالك في كتابه «التذييل»، فقد وصفه بأنه كان رجلا صالحا، معنيا بهذا الفن النحوي، كثير المطالعة لكتبه. كما كشف البحث عن اهتمام أبي حيان بكتب ابن مالك، تلك الاهتمام الذي تجلى في شرح بعضها أو تلخيصه، وبيان غامضها، وتجسير الناس على قراءتها، وترغيبهم فيها. وعلى الرغم من تلك الإشادة، وتلك الاهتمام، فقد وجدت أبا حيان يخالف ابن مالك، في كثير من الآراء الصرفية، ويتعقبه، ويتصيد عثراته، ويرد عليه آراءه ردودا فيها نوع من التحامل والعنف، وأحيانا يوافقه، وظل موقف أبي حيان هكذا يحمل طابع التردد بين الموافقة والمخالفة، وبين المناقشة والمسالمة في معظم المسائل الصرفية.

وبسبب هذا التناقض وهذا الاضطراب في الحكم، كثر جدل الباحثين حول هذا الموقف، وتساءلوا عن السر في ذلك كله، وذهبوا في ذلك مذاهب شتى.

فمنهم من ذهب إلى أن سبب الخلاف في الآراء، يرجع إلى كون ابن مالك كان ميالا إلى الكوفيين، متابعا لهم في كثير من المسائل والآراء، على حين كان أبو حيان ميالا إلى البصريين، ولما كان النزاع محتدما بين البصريين والكوفيين في النحو واللغة، فقد انتقلت عدوى النزاع إلى هذين العالمين الجليلين : فوقف أبو حيان من ابن مالك موقف البصريين من الكوفيين.

ومنهم من ذهب إلى أن قضية الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف، هي التي حددت طبيعة العلاقة بين الرجلين، فأبو حيان، كان يشدد الحملة على من يستشهد بالحديث النبوي الشريف، في إثبات القواعد الكلية من لسان العرب، ويوجه حملته ضد ابن مالك، الذي جعل من ضمن ما يعتمد عليه في الاستشهاد، الحديث النبوي الشريف.

ومنهم من عزا ذلك إلى الحسد الشخصي، وبعد مناقشة هؤلاء الباحثين فيما ذهبوا إليه، وصل البحث إلى أن مخالفة أبي حيان لابن مالك، مخالفة آراء، والخلاف بين العلماء ظاهرة طبيعية مألوفة، ومحمودة، وبخاصة في المسائل العلمية القائمة على الاستقراء والاستنباط، وأما ما نلاحظه من تحامل من قبل أبي حيان على ابن مالك في بعض الآراء، فإن سببه ـ في نظري ـ يرجع لحرص أبي حيان في المسائل العلمية، وحبه العظيم لفن النحو والصرف، وليس من باب الحسد بأي شكل من الأشكال : لأن الشيخ عرف عنه الصلاح والتقوى، وصحة النفس، والحسد إنما يكون من النفس المريضة.

ـ وأما الفصل الثالث : فقد جعلته عن مذهب أبي حيان الصرفي، وقد جاء هذا الفصل في قسمين.

كان الأول : عن موقفه من أدلة الصناعة، وتناولت الدراسة فيه، بالتفصيل، موقفه من القياس، ومن السماع بمنابعه الثلاثة : القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وكلام العرب شعرا ونثرا. وطرحت الدراسة نماذج كثيرة للآراء التي اعتمد فيها أبو حيان على السماع والقياس، وخرج البحث من ذلك كله بالنتائج الآتية :

أولا : كشف البحث أن أبا حيان ينظر إلى السماع، على أنه من أوثق الأدلة، التي يحتكم إليها في معرفة كلام العرب، ويعتمد من السماع ما توافرت فيه ثقة النقل، وفصاحة الأصل : فالسماع ـ عنده ـ هو الأساس الذي تبنى عليه القواعد والأحكام.

ثانيا : كشف البحث أن أبا حيان، في موقفه من السماع، يتفق مع سماع البصريين.

ثالثا : كشف البحث، أيضا، أن أبا حيان كان يأخذ بالقياس، ويحفل به، على الرغم من تأثره بمذهب الظاهرية، وأنه لا يقيس إلا على ما كثر فيه السماع، وكان يتحرى في قياسه الشهرة في المقيس عليه، مقتفيا في ذلك أثر سيبويه، وإذا اجتمع ـ عنده ـ السماع والقياس في مسألة ما، رجح الأول على الثاني.

رابعا : لم يؤيد البحث موقف أبي حيان من عدم الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف. وتوصل البحث في هذه القضية إلى أن أبا حيان كان متأثرا باتجاه أساتذته في هذه القضية، وأنه لم يكن ليسمح لنفسه أن يخرج عن أصول البصريين في الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف، وأثبت البحث، بالدليل، أن أبا حيان قد نقض منهجه وتعصبه، واستشهد بالحديث النبوي الشريف في كتبه.

خامسا : كشف البحث أن أبا حيان كان يأخذ بوجوه القراءات كلها، ويقيس على السبع، وغيرها، مما تواتر وصح سنده إلى الرسول، عليه أفضل الصلاة والسلام، ولم يخطئ أي قراءة، وإن كانت بلغة ضعيفة لم يعتد بها.

سادسا : كشف البحث عن مخالفة أبي حيان لابن مالك والكوفيين في عدم أخذه بلغات القبائل العربية كلها : فلم يكن يحتج بلغات القبائل التي خالطت الأعاجم، وسكنت أطراف الجزيرة العربية، على حين كان الكوفيون وابن مالك يعتدون بكل ما سمعوه من مختلف القبائل، ويبنون عليه القواعد والأحكام.

وأما القسم الثاني، من هذا الفصل، فقد أفردته لاستنتاج مذهب أبي حيان الصرفي، وأثر المذهب الظاهري فيه : فقد توصل البحث ـ حينما درس آراء أبي حيان الصرفية في الفصل الثاني : إلى أن اتجاه أبي حيان في مذهبه الصرفي يغلب عليه الطابع البصري في عمومه، وأنه يميل إلى مذهب البصرة في كثير من الآراء وتوصل البحث إلى أن سبب هذا الميل لمذهب البصرة، لم يكن نتيجة اتباع هوى في نفسه، أو تعصب لسيبويه أو البصريين، بعامة : وإنما كان ذلك بسبب توافق منهجه في الاختيار، بمذهب البصرة في توجيه المسائل والاحتجاج، وتوصل البحث ـ أيضا ـ إلى أن لأبي حيان منهجا خاصا يقوم على الملاحظة والإدراك الثاقبين : مما جعل له نظرات مستقلة، توحي بسعة تفكيره : وتحرره من العصبية والمذهبية، وكشف البحث عن أثر المذهب الظاهري في مذهب أبي حيان الصرفي، وعزز ذلك بآراء صرفية، ظهر فيها أثر المذهب الظاهري.

هذا ما اشتمل عليه القسم الأول من هذا البحث.

■ أما القسم الثاني من هذا البحث، فقد جعلته عن تحقيق كتاب «المبدع الملخص من الممتع»، وافتتحت هذا القسم بمقدمة بدأتها بمدخل، تحدثت فيه عن التأليف في الأبنية : بدءا بسيبويه، وانتهاء بأبي حيان، ثم تحدثت ـ بعد ذلك ـ عن منهج أبي حيان في تلخيص الممتع، ثم أبديت ملاحظة على أسلوب الكتاب : فلاحظت أن أبا حيان أوجز عبارات الممتع في ملخصه، حتى بلغ المبدع بهذا الإيجاز حدا من الغموض ـ في بعض المواطن ـ يصعب معه فهم المراد، الأمر الذي جعلني أرجع إلى كثير من كتب النحو والصرف، وإلى كتاب الممتع، وأنقل عن ذلك في حواشي التحقيق، ليستبين سبيل هذا الإيجاز، ثم عرضت مادة الكتاب مفصلة.

ثم بينت عناية أبي حيان بكتاب الممتع، وبعد ذلك بلفت إلى الحديث عن نسخ الكتاب المعتمدة في التحقيق، وفصلت القول فيها، وبينت ـ بعد ذلك ـ ما قمت به من عمل في التحقيق، ثم بينت منهج التحقيق الذي سلكته. وذكرت أبرز سماته، وحين فرغت من ذلك، شرعت في تحقيق الكتاب، وفق مناهج التوثيق والتحقيق المعروفة، وسلكت في تحقيق نص الكتاب مسلكا واضحا، لم أبخل فيه بجهد، واضعا نصب عيني ما تتطلبه إعادة النص إلى وضعه الأول، من دقة وأمانة علمية، وحيطة وحذر.

وخلاصة القول في هذا القسم : أنني وقفت عند كتاب المبدع لأبي حيان : فكشفت عن مادته، ومنهجه، والغاية من تأليفه، وحرصت عند التحقيق على احترام النص، وإخراجه متقنا، كما وضعه المؤلف، دون المساس بجوهره إلا بما تقتضيه أصول القواعد اللغوية والإملائية المعروفة، ورجعت إلى كتب التصريف كثيرا، ونقلت عنها كثيرا : حتى يستبين الغامض من عبارات الكتاب، وينجلي إيجازه، وأكثرت كثيرا الإحالة على كتاب الممتع، دون النقل عنه، إلا عند الضرورة، وخرجت الآثار، وفهرست للأبواب فهرسة تفصيلية، وطابقت بين النسخ، واعتمدت في التحقيق، على ثلاث نسخ، من بينها نسخة بخط المؤلف نفسه، وقد جعلتها أصلا في التحقيق.

■■ وفي خاتمة البحث اشتملت الدراسة على تلخيص لأبرز المعالم الكبرى في البحث، ونتائجه البارزة، ثم ذيلت الدراسة بالفهارس الفنية اللازمة.

وبعد : فإن هذه الدراسة، كما يتضح من عنوانها، تهدف إلى التعرف بجهود أبي حيان الصرفية مع تحقيق عمل من أعماله في هذا المجال، وجمع أكبر قدر ممكن من آرائه الصرفية، ودراستها، واستنتاج مذهبه الصرفي، وأحب أن أؤكد ـ هنا ـ أنني لا أزعم استقصاء آراء أبي حيان الصرفية، وإيفاءها حقها من العرض والمناقشة : فذلك أمر لا يتيسر لباحث مثلي : لأن الاستقصاء أمر عزيز المنال ـ كما أؤكد أنني لا أدعي لنفسي الإتيان بخارق في هذا البحث : بل حسبي أنني حاولت أن أمنح عملي هذا، كل إرادة الإنسان وصبره وطموحه، فإن أكن قد وفقت، فذلك ما عملت من أجله بإخلاص، وإن كانت الأخرى، فهذا عمل إنسان يؤخذ منه ويرد عليه، ويسرني أن أرحب بكل نقد بناء، وتوجيه هادف من أساتذتي الكرام.

■■ وقبل أن أختم هذه الكلمة، أرى لزاما علي، أن يكون مسك الختام، تقديم الشكر الجزيل، لكل من أعان في هذا البحث، أو قوم فيه حرفا واحدا، من أساتذتي الكرام، وزملائي الأفاضل، وأخص بالشكر : أستاذي الجليل الدكتور يوسف عبدالرحمن الضبع، الذي تكرم بالإشراف على هذا البحث، والذي لقيت من رحابة صدره، وغزارة علمه، ودقة ملاحظاته، وإخلاصه في توجيهاته، ما يدفعني للاستمرار في هذا البحث مدة مراحله، ولم يقتصر فضيلته على الساعات الرسمية المحددة في الكلية، ولم يضن علي بوقته وجهده : بل فتح لي قلبه وبيته، خلال مدة البحث. وإنني لأسأل الله، عز وجل، أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يبارك له في وقته وجهده، وأن يديم به النفع.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى القائمين بإدارة كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، وعلى رأسهم عميد الكلية، الدكتور عليان محفوظ الحازمي، كما أشكر سعادة الدكتور ناصر بن سعد الرشيد، مدير مركز البحث العلمي، ونائبه، والعاملين معهما : فقد كان لصدق تعاونهم أثر كبير في إنجاز هذا البحث.

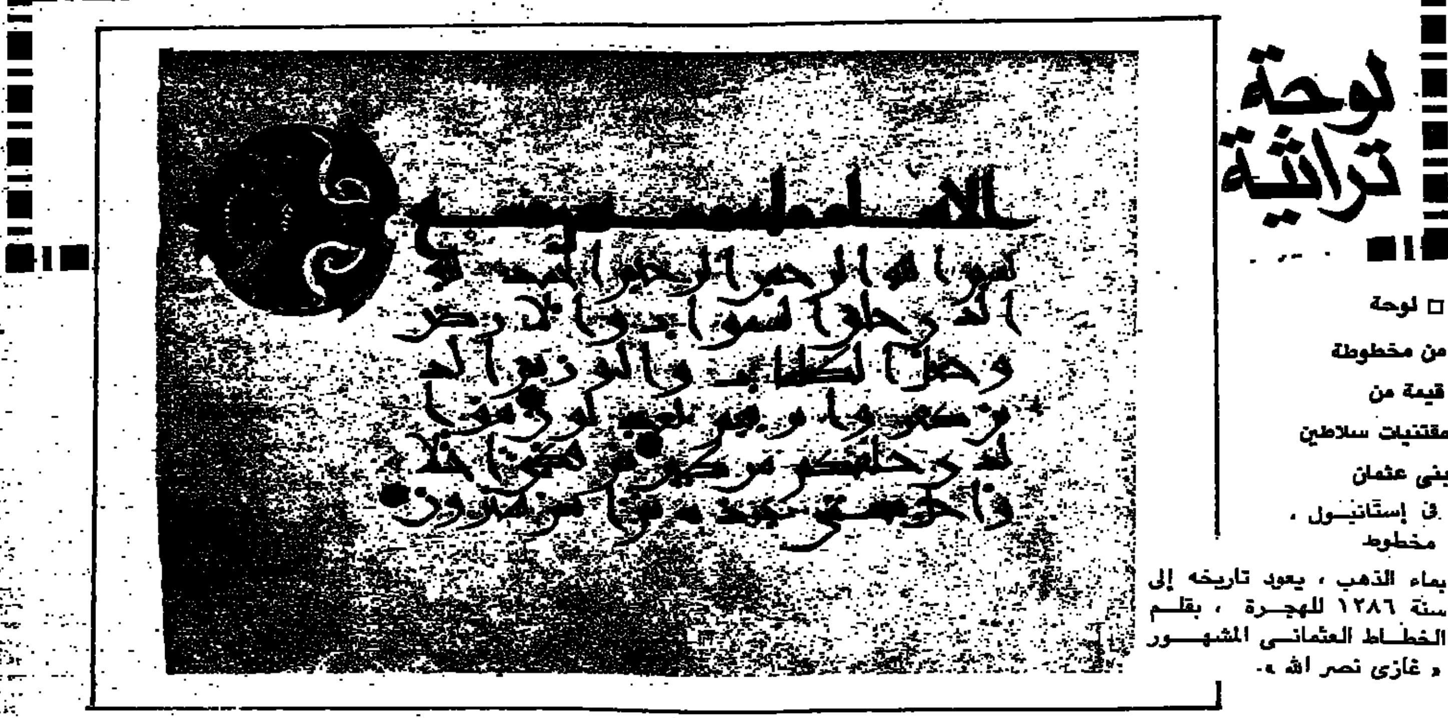
ولا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري لإدارة جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان، التي هيأت لنا فرصة الابتعاث لهذا البلد الأمين.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذين الجليلين ـ الدكتور أحمد السيد غالي، والدكتور محمود الطناحي : لتفضلهما بمناقشة هذا البحث.

وفي الختام أسأل الله سبحانه وتعالى، أن يجعل هذا العمل، خالصا لوجهه الكريم، وأن يجنبنا الزلل والخطأ، ويتمم أعمالنا بالصالحات، إنه خير مأمول، وأكرم مسؤول، والله حسبي ونعم الوكيل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* * *

لوحة تراثية



□ لوحة من مخطوطة قيمة من مقتنيات سلاطين بني عثمان في إستانبول، مخطوط بماء الذهب، يعود تاريخه إلى سنة ١٢٨٦ للهجرة، بقلم الخطاط العثماني المشهور «غازي نصر الله».

قراءات مع الشابي والمتنبي والجاحظ وابن خلدون

مكتبة التراث

تونس ـ مكتب المدينة

■■ الدكتور (عبدالسلام المسدي) أصبح معروفا في الوطن العربي ، بدراساته النقدية الجديدة ، التي تخضع النص الأدبي العربي إلى تحليل لساني وأسلوبي ، يخرج عن نطاق الرأي النقدي المعتمد على الانطباع والارتسام والتمجيد وما إلى ذلك من الأساليب النقدية التقليدية . وقد حصل على شهادة (دكتوراه) الدولة في موضوع (الأسلوبية . والأسلوب) في الأدب العربي القديم .

ومؤخرا اصدر الدكتور عبدالسلام المسدي كتابا . عن الشركة التونسية للتوزيع . بعنوان (قراءات مع الشابي والمتنبي والجاحظ وابن خلدون) وهو عبارة عن دراسة أدبية . في شكل جديد . بالنسبة للدراسات النقدية في تونس . والكاتب يعتبرها تجاوزا بالضرورة . تتخطى المقروء ؛ من حيث هو نص . بعد أن تتخطى ما حول النص من متراكمات .

وبصفته لسانيا فقد أخضع علم اللسان ، وما يتفرع عنه من علم الدلالة ، وعلم المصطلح . إلى النص الأدبي ، وربما الأصح هو أنه أخضع النص إلى علم اللسان وفروعه ؛ لأنه يؤمن أن اللساني أو الألسني يعين عالم الأدب على تحديد هوية الإفراز الإنشائي ؛ فمن التفاعل العضوي بين التشريح اللغوي والتقدير النقدي كيف أن الملفوظ الأدبي ، في المفهوم المدرسي المتعارف ، هو كيان عضوي يحدده انسجام نوعي ناتج عن علاقة التناسب القائمة بين أجزائه ، ذلك أن النص إنما هو موجود نعالجه معالجة الموجودات الأخرى ؛ هو موجود تركيبي بمعنى أنه جملة من العلائق المكتفية بذاتها ؛ حتى لتكاد تكون مغلقة ؛ فهي لذلك حدود لا قوام لكل منها بنفسه ، وإنما هي روابط جماعية كلية ، وهذا معنى أن النص يؤخذ في حضوره لذاته وبذاته .

ويقول الدكتور (عبدالسلام المسدي) في مقال له منشور بمجلة (الحياة الثقافية) التونسية (يناير ١٩٧٩ م) : (إن نظرية الخطاب الأدبي . في النقد الحديث . تنطلق ـ كما اسلفنا ـ من الإقرار بحتمية الاستكشاف الألسني في فحص الحدث الإنشائي . وما يقرره الألسني ؛ لتدعيم العمل الأدبي هو الذي يقي عملية الخلق الشعري من الاجهاض عند المواصفة والنقد) .

بتلك المنطلقات النقدية ـ قرأ (المسدي) شعر (الشابي) و (المتنبي) وادب (الجاحظ) وفكر (ابن خلدون)

ويحدد هذه القراءات ـ كما يلي :

في تحليل شعر (الشابي) هناك محاولة مستحدثة تماما أو تكاد ، قرن فيها الممارسة النقدية إلى استلهام روح القراءة النصية ذات الشاعر ، وموضوع النص صفيحة مزدوجة يعكس كلا الوجهين منها صورة الأشعة المنكسرة على الآخر .

وعمد الكاتب إلى تصوير العملية النقدية ، استنادا إلى بناء القصيدة كليا ، بعد بناء البيت ، أو الابيات فأنجز بهذا السعي تحليلا متكاملا لقصيدة (صلوات في هيكل الحب) ورسم معالم شرح قصائد أخرى من (يا موت) و (الاعتراف) و (الصباح الجديد) و (تونس الجميلة) و (النبي المجهول) وهي القصائد التي جاءت ضمن ديوان (أغاني الحياة) لابي القاسم الشابي .

يقول (عبدالسلام المسدي) في خصوص هذا الشاعر : (أول ما يقف عليه الدارس إنما هو قصر حياة الشابي بعامة ؛ إن لم يتجاوز ربع القرن . وهذا ينجر عنه طبعا قصر في حياته الأدبية ؛ ذلك أن حياة الإنتاج الأدبي عند الشابي يمكن حصرها بين سنتي ١٩٢٦ و١٩٣٤ م . وهو مادون العقد من السنين) أولها محاولات فيها مد وجزر . وآخرها تقطع طرق للانهيار الصحي الذي حل به ، فالسنوات الثماني قد تتقلص إلى خمس أو ست في الحساب .

(على أن الاستقراء الموضوعي لحياة الشابي باستنطاق الوثائق التي أرخت له تاريخا وقائعيا . وكذلك الاستقراء النقدي باستنطاق أدبه . ولا سيما شعره بالنظر الباطني يمكنان من استجلاء بعض المقومات التي انبنت عليها شخصية الشاعر . واولى تلك المميزات . وأقربها إلى الواقعية التاريخية الموهبة الشعرية ؛ فلقد تجلى نضجه الشعري المبكر بقصيدة قالها سنة ١٩٢٤م صاغها . ولم يدرك تمام الخامسة عشرة . وطالع هذه القصيدة :

أيها الحب أنت سر بلائي
وهمومي وروعتي وعنائي

كما تجلت موهبته الشعرية في غزارة الإنتاج الشعري والغنائي ، عموما . وهذه الغزارة نسبية . لا محالة . لا تدرك إلا بأن يقاس إنتاجه كميا . بالمدى الزمني المحدود الذي قيل فيه)

ومن المقومات الشخصية : قوة الإرادة ، وصلابة العزيمة ، تجلى ذلك في تكوينه العصامي ؛ إذ كان ميالا إلى استكمال ثقافته الضاربة في التقليد ، ابتداء بركائز المعرفة المتجددة ، وعلى الرغم من أنه كان من ذوي اللسان الواحد ـ فقد غالب وحدوية المعرفة ، وفتح لنفسه منافذ على الأدب الغربي كان له منها معين وافر ، غذى إحساسه الشعري ، ونوع رؤاه الأدبية)




عبدالسلام المسدي

إلى جانب كل ذلك تميزت شخصية (الشابي) بطابع الوعي الجاد . وعي بواقع الأدب العربي في عصره . وقد رآه مريضا)

وكل هذه الخصائص (انعكست على شعر الشابي ، فجاءت به أدبا خالصا بقلقه . صادقا بحيرته . عنوانه الطبع الأصيل ، ووجهته نحت ما في الذات الموجعة ؛ فكان أدب التحدي للأنماط الزائفة ، بغية إقامة دعائم القيم الحق . وكان أدب الرفض الخلاق)

ثم يخلص الناقد إلى تحليل قصيدة مطولة من شعر (الشابي) استعمل فيه كل مقومات علم النقد اللساني الحديث .

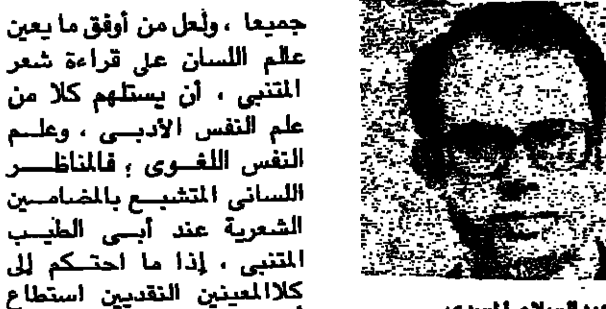
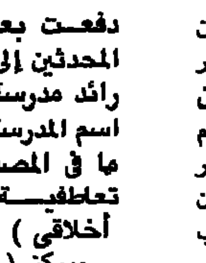
■■ أما الفصل المتعلق بالمتنبي . فهو يحمل عنوان (بين الابنية اللغوية والمقومات الشخصانية) وهو في الأصل دراسة ساهم بها في مهرجان المتنبي ببغداد . خلال شهر نوفمبر ١٩٧٧ م . زاوج فيها الناقد (المسدي) بين الاستنطاق النفسي والتحليل الأسلوبي .

وكان السؤال الذي اجاب عنه : (كيف نقرا المتنبي ـ اليوم ـ قراءة غير قراءة أبي العلاء له . بل غير قراءة طه حسين للمتنبي والمعري معا ؟)

ويقول المسدي : (أن السبيل إلى هذا العطاء النقدي لا يمكن أن يستلهم إلا في خضم تمازج الاختصاصات ، وهي مصادرة انبنت عليها المدارس النقدية المعاصرة جميعا ، ولعل من أوفق ما يعين عالم اللسان على قراءة شعر المتنبي ، أن يستلهم كلا من علم النفس الأدبي ، وعلم النفس اللغوي ؛ فالمناظر اللساني المتشبع بالمضامين الشعرية عند أبي الطيب المتنبي ، إذا ما احتكم إلى كلا المعينين النقديين استطاع أن يصادر على تقريرين اثنين .

أولهما : أن شخصية المتنبي في ادبه شخصية اصطدامية . يتجاذبها قطبان متباينان إيجابا وسلبا . وثانيهما أن صراع القوى الشخصانية عند الشاعر . قد تفجر في علاجات تقابلية على الصعيد اللغوي . مما أدى إلى بروز شبكة من الروابط الثنائية دلاليا ونغميا في نفس الوقت)

ثم قام الكاتب بتحليل شعر المتنبي ، بالاعتماد على التحليل الدلالي ، إلى جانب التشكيل الصوري ؛ فأودع هذا التحليل رسوما بيانية استنتاجية .

■■ ونصل إلى الفصل الخاص بقراءة (الجاحظ) في (البيان والتبيين) وقوم الكتاب على اسس تقويم جديد . ومن هذا المنطلق يقول : (يتبوا الجاحظ في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية منزلة مزدوجة هي منزلة تاريخية شهد له بها معاصروه . ومن تبعهم من أعلام الفكر العربي الإسلامي . ثم هي منزلة حضارية وثائقية . إذا ما فتئت كتبه تمد الدارسين المعاصرين بمعين من الاستقراءات والتحليلات والاستنباطات قد يعسر علينا ـ اليوم ـ إدراجها ضمن مسلك الاختصاص في المعرفة البشرية . حسب متصوراتنا الذهنية المعاصرة : ففي مؤلفات الجاحظ مادة لمن يؤرخ للفرق الدينية . والمذاهب الفلسفية . والتيارات الأيديولوجية . وفيها كذلك مادة تخص الباحث في خصائص التفكير العربي . منذ ازدهار حضارته العباسية فضلا عما في تلك المؤلفات من مادة غزيرة لمؤرخي الأدب والنقد وسائر العلوم اللسانية والجمالية . ولعل هذه الغزارة . مع التنوع والشمول . هي التي دفعت بعض الباحثين المحدثين إلى اعتبار الجاحظ رائد مدرسة أطلقوا عليها اسم المدرسة الإنسانية . مع ما في المصطلح من أبعاد تعاطفية ، ذات منزع أخلاقي)

ويركز (المسدي) تحليله على (البيان والتبيين) لانه آخر ما ألف (الجاحظ) فهو (حصاد عمر طويل انقضى في البحث والتصنيف ، وهو ثمرة تمثل ثقافة طويل المدى ، وتجريد فكري بعيد الأغوار)

وللكتاب غاية لعلها هي التي حركت (الجاحظ) إلى تأليفه ، وتتمثل في الرد على الشعوبية ردا صريحا وضمنيا ، في أغلب الأحيان ؛ فقصد بذلك إلى إبراز الطابع الذي انفردت به حضارة العرب : فتميزوا به عن غيرهم من ذوي الحضارات الأخرى ، ولا سيما الفارسية منها ، وما هذه السمة المميزة الا (البلاغة والفصاحة)

ولعل (أن انبناء كتاب البيان والتبيين على هذه النزعة الدفاعية هو الذي بوأه منزلة مرموقة لدى مؤرخي العلوم اللغوية والأدبية ، فاعتبر الجاحظ بذلك وما زال : مؤسس علم البلاغة العربية)

وعن هذا الفصل يقول (المسدي) موضحا طريقته في التحليل والنقد (اليوم نخرج إلى القارئ الكريم هذا البحث في ثوب متغاير بعض التغاير ؛ وذلك أننا وسعنا وجهة النظر فيما يتصل بقضية المنهج التصنيفي عند الجاحظ ، وعمقنا البعد النقدي الذي يثوى وراءه ، ثم كشفنا الشواهد النصية التي تكفل معاضدة الرؤية المعرفية التي صدرنا عنها بدءا . على أننا في إخراجنا اليوم لهذا البحث قد تجاوزنا ثلاثة أشياء : الثبت الذي ذكرنا آنفا ، وبعض الرسوم البيانية . ثم بعض الاحالات والهوامش . مما يقتضيه التحري العلمي ، والضبط الموضوعي)

ولن نطيل في الحديث عن محتويات الكتاب ؛ لانه كتاب علمي دقيق . وقد نسقط في التحريف عند العرض وندعو أهل الاختصاص من المهتمين بالنقد الحديث أن يطلبوا هذا الكتاب للاطلاع عليه مباشرة ودرسه .

لغويات :

من الأخطاء الشائعة




بقلم
الدكتور : ف . عبد الرحيم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

■■ يقول المصريون لاكلة الظهيرة (الغذاء) بالذال المعجمة ، وكذلك يكتبونه في إعلانات المطاعم ، والفنادق ، وقسائم الطعام ، في المهاجع ، وهذا خطأ فاحش ؛ إذ الغذاء ما يتغذى به الإنسان ؛ من الطعام ، والشراب ، أما اكلة الظهيرة فهي الغداء ، بالدال المهملة .

هذا ، وأصل الغداء طعام الغدوة والغدوة ما بين صلاة الغداة ـ أي الفجر ـ وطلوع الشمس . قال الراغب الأصفهاني في « المفردات » : (الغدوة والغداة من اول النهار... والغداء طعام يتناول في ذلك الوقت) وفي « القاموس المحيط » : (تغدى : أكل اول النهار) .

قلت : هذا هو معنى الغداء ، في اليمن ، إلى يومنا هذا ؛ فاهل اليمن يطلقون الغداء على ما يسمى الفطور ، في بعض البلاد العربية ، ثم تغيرت دلالته ، واطلقت في كثير من البلاد العربية على الطعام الذي يتناول في الظهيرة ، وأقر مجمع اللغة العربية بالقاهرة هذا المعنى الجديد ، كما صرح به « المعجم الوسيط » .

■■ يستعمل الناس ـ الآن ـ التعبير (فضلا عن كذا) بمعنى (بالإضافة إلى كذا) فيقولون مثلا : بالجامعة خمس كليات ، فضلا عن معهدين ، وورد في إحدى الصحف هذه الجملة : فقد صدرت خطابات متبادلة ، ومحاضر تفسيرية ، متفق عليها ، فضلا عن إدخال تعديلات في ملاحق المعاهدة .

وهذا الاستعمال خطأ ؛ لان (فضلا عن كذا) يستعمل في موضع يستبعد فيه الأدنى ، ويراد به استحالة ما فوقه ، وأكثر استعماله أن يجيء بعد النفي ؛ نحو : فلان لا يملك درهما ، فضلا عن دينار ؛ قال الفيومي في « المصباح المنير » : (معناه : لا يملك درهما ولا دينارا ، وعدم ملكه للدينار أولى بالانتفاء ، وكأنه قال : لا يملك درهما فكيف يملك دينارا) .

بقي أن نذكر أن هذا من كلام المتأخرين : قال أبو حيان الأندلسي : (لم أظفر بنص على أن مثل هذا التركيب من كلام العرب) .

■■ يقولون : (اللجنة) بضم اللام ، وهو خطأ والصواب الفتح ؛ ففي القاموس : اللجنة جماعة يجتمعون في الأمر ويرضونه ، ونص الزبيدي في "تاج العروس" على أنه بالفتح .

■■ يقولون (جمادى الأول) و (جمادى الآخر) بتذكير جمادى ؛ وهو خطأ ، والصواب : جمادى الأولى ، وجمادى الآخرة : فإن جمادى مؤنثة ؛ ففي « لسان العرب » : قال الفراء : الشهور كلها مذكرة ، إلا جماديين ؛ فإنهما مؤنثان . قال بعض الأنصار :

إذا جمادى منعت قطرها

.. قال الفراء : فإن سمعت تذكير جمادى فإنما يذهب به إلى الشهر) .

تصحيح كتاب الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي

د . صلاح الدين المنجد

■■ (كان الاستاذ جعفر الحسني ، رحمه الله ، قد نشر كتاب : تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى ما في دمشق من الجوامع والمدارس ـ لمؤرخ الشام عبدالقادر النعيمي ، اجزل الله ثوابه ، وأخرجه المجمع العلمي العربي بدمشق ، علم ١٩٤٨ م ، في مطبوعاته ـ باسم : الدارس في تاريخ المدارس ؛ لأنه اشتهر بهذا الاسم .

وهذا الكتاب من اعظم المصادر فائدة لمن يعنى بتاريخ دمشق ؛ ففوائده لا تعد ولا تحصى ، وقد قرأته عشرات من المرات ، وما زلت أعود إلى قراءته مستمتعا مستفيدا ، وكنت أثناء قراءاتي أجد أخطاء هنا وهناك ؛ فأدونها في هوامش نسختي ، حتى ضاقت عنها ؛ فرأيت جمعها معا ؛ خيفة ضياعها أو تلفها ؛ ففعلت .

وكنت كتبت للأستاذ الحسني في حزيران ، من علم ١٩٦٤ م ، بشأن نشر ما صححته واستدركته في مجلة المجمع ، ليفيد منه العلماء والباحثون ؛ فاجابني برسالة مؤرخة في ١٩/٦/١٩٦٤ م ـ يقول فيها :

« أشكر لكم عرضكم على ملاحظاتكم على الجزء الأول من الدارس ، وأكون ممتنا لكم إن تفضلتم بها علي ؛ لأضعها إلى ملاحظاتي وغيرها في الطبعة الجديدة ؛ وأشكر لكم هذا الجميل » .

فسررت بموافقته غاية السرور .

لكن الأستاذ توفي ، رحمه الله ، في علم ١٩٧٠ م ، ولم تصدر الطبعة الجديدة من الكتاب .

فرأيت طبع ما صححته خشية ضياعه ، وبخاصة بعد أن أحرقت مكتبتنا في فتنة بيروت ، علم ١٩٧٥ م ، وكان فيها من الكتب والمخطوطات كل عزيز ونادر ، واحترق كذلك كثير من مؤلفات التي كنا أعددناها للطبع ...) .

بهذه الكلمات ـ قدم الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد ، مدير معهد المخطوطات السابق بجامعة الدول العربية ، ومحقق التراث المعروف ـ لكتابه الذي صدر ، حديثا ، عن دار الكتاب الجديد للطباعة والنشر والتوزيع ، في بيروت ، ونوه بقيمة كتاب « الدارس في تاريخ المدارس » للنعيمي ، وأعلن عن اعتزامه إنهاء تحقيقه ، بعد أن عثر على نسخ خطية جديدة له ، ما كانت معروفة من قبل ، حين نشر الأستاذ جعفر الحسني الجزء الأول منه ، في المجمع العلمي العربي بدمشق .

يقع كتاب الدكتور المنجد (تصحيح كتاب الدارس في تاريخ المدارس ـ للنعيمي) في مائة وإحدى عشرة صفحة ـ من القطع الكبير .

من تراثنا الشعري

غريب

أبو الطيب المتنبي

كم قتيلٍ كما قُتلت شهيدِ   لبياض الطُّلى وورد الخدود
وعيون المهى ولا كعيون   فتكت بالمتيّم المعمود
درّ در الصِّباءِ ـ أيامَ تجرير ذيولي بدار إثلة، عودي
عَمرَكَ الله هل رأيت بدوراً   طلعت في براقع وعقود
راميات بأسهم ريشها الهد   بُ تشقّ القلوب قبل الجلود
يترشّفن من في رشفات   هنّ فيه حلاوة التوحيد
كلّ خُمصانةٍ أرقّ من الخمر   بقلبٍ أقسى من الجلمود
ذات فرع كأنما ضُرب العنبر   فيه بماء ورد وعود
حالك كالغداف جثل دجوجيّ   أثيث جعد بلا تجعيد
تحمل المسك عن غدائرها الريح   وتفترّ عن شَنيب برود
جمعت بين جسم أحمدَ والسقم   وبين الجفون والتسهيد

* * *

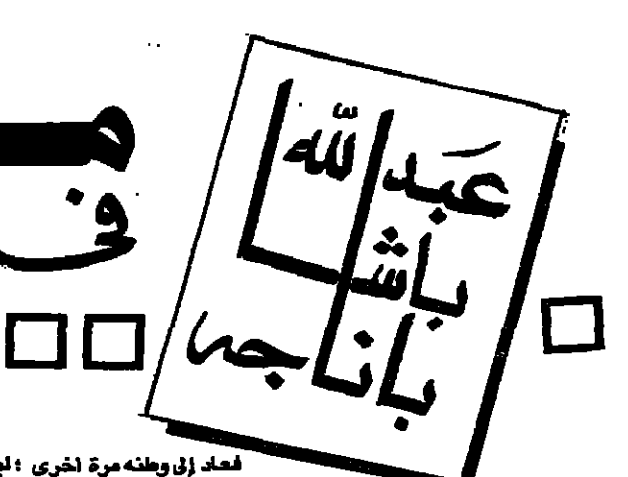
هذه مهجتي لديكِ لحيني
فانقصي من عذابها أو فزيدي
كل شيء من الدماءِ حرام   شربه ما خلا ابنةَ العنقود
فاسقنيها فدى لعينيكِ نفسي   من غزالٍ ، وطارفي وتليدي
شيب رأسي وذلّتي ونحولي   ودموعي على هواكِ شهودي
أيّ يوم سررتني بوصال   لم ترُعني ثلاثةً بصدود

ما مقامي بأرض نخلة إلاّ   كمقام المسيح بين اليهود
مفرشي صهوة الحصان ولكنّ   قميصي مسرودةٌ من حديد
أين فضلي إذا قنعت من الدهر   بعيش معجّل التنكيد
ضاق صدري وطال في طلب الرزق   قيامي وقلّ عنه قعودي
أبداً أقطع البلاد ونجمي   في نحوسٍ وهمّتي في سعود
عش عزيزاً أو مت وأنت كريم   بين طعن القنا وخفق البنود
فرؤوس الرماح أذهب للغيظ   وأشفى لغلِّ صدر الحقود
لا كما قد حييت غيرَ حميد   وإذا متّ متّ غير فقيد
فاطلب العزّ في لَظى ودع الذلّ   ولو كان في جنان الخلود
يُقتل العاجز الجبان وقد يعجز   عن قطع بُخْنُقِ المولود

* * *

ويوقّى الفتى المِخَشُّ وقد خوّض   في ماء لَبّةِ الصنديد
لا بقومي شرفت بل شرفوا بي   وبنفسي فخرت لا بجدودي
وبهم فخر كلّ من نطق الضّاد   وعوذ الجاني وغوث الطريد
إن أكن معجباً فعجب عجيب   لم يجد فوق نفسه من مزيد
أنا ترب الندى وربّ القوافي   وسمام العدى وغيظ الحسود
أنا في أمّة ـ تداركها الله ـ   غريبٌ كصالح في ثمودِ

من أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة



لعله من المفيد ، وأنا أستأنف الكتابة عن أعلام الحجاز ، أن أقدم – بين يدي هذه الكتابة – إيضاحات لبعض الأمور التي تتعلق بهذا الموضوع .

حينما صدر (كتاب أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة) تحدث عنه بعض الإخوة ، من الكتاب الأفاضل في الصحف ، أحاديث كثيرة ، فاتني الاطلاع على معظمها ؛ لأنني كنت – إذ ذاك – بعيدا عن أرض الوطن ، وإن كان قد نقل إلي بعض ما جاء فيها . كما أني تلقيت بعض الملاحظات من عدد من الإخوان الذين تفضلوا بالحديث إلي ، في ذلك ، وبعضهم تفضل بالكتابة إلي كذلك .

وأرى لزاما علي أن أوضح موقفي من هذه الملاحظات ، في إيجاز ، وأود – قبل ذلك – أن أشكر للإخوة الكرام حسن استقبالهم الكتاب ، واهتمامهم به ، هذا الاهتمام الذي سعدت به حقا ؛ فإن أعظم ما يسعد الكاتب أن يشعر باهتمام القراء بما يكتب ؛ لأن هذه الاستجابة تدفعه إلى المزيد ؛ فشكرا للسادة الأفاضل على ما حفلت به كتاباتهم من كريم الشعور ، وبعد هذا الشكر نناقش ما تردد من ملاحظات حول الكتاب ، سواء في أعمدة الصحف ، أو على ألسنة القارئين .

كان اعتراض بعض الإخوة منصبا على أن الكتاب لا يشمل أعلام الحجاز جميعا ، وهذا أمر تحدثت أنا عنه شخصيا في مقدمة الكتاب فقلت بالحرف الواحد :

« كما أني أود أن أذكر أن هؤلاء الرجال الذين تحدثت عنهم لم يكونوا وحيدين في عصرهم ، وإنما كان لهم إخوة وزملاء ، لا شك أن الكثيرين منهم يستحق أن يكتب عنه ، ويشاد بذكره ، ولكنني إنما كتبت عمن أعرف ، ولعل غيري من الإخوة الكتاب ، في كافة أنحاء المملكة ، يكتب عن أعلام بلده ومن عرف منهم ؛ إحياء للذكريات الحسنة ، والأعمال الطيبة .

ولا شك أن هذا إن تم فستكون هناك حصيلة لأعلام هذا القرن ، تكون سندا لمن يكتبون تاريخه ، ويسجلون وقائعه ؛ فالتاريخ إنما يصنعه الرجال .

ولقد كنت وما زلت على كبير الأمل في أن تتاح لي ولغيري الكتابة عن طائفة أخرى من الأعلام ، ولكن هؤلاء الأعلام الذين أود الكتابة عنهم لا أجد الطريق لهذه الكتابة ممهدا كما يتصور البعض ؛ لأن المعلومات الخاصة بهؤلاء الرجال ليست مسجلة في مراجع يمكن الرجوع إليها ، وإنما تؤخذ من صدور الرجال ، إن صح هذا التعبير ، ولهذا كانت الكتابة عن الأدباء والعلماء من الأعلام أيسر ؛ لأن المصادر موجودة في مؤلفاتهم وآثارهم .

ولعلي لا أفشي سرا إذا ذكرت – الآن – أني وجدت كثيرا من المصاعب في جمع المعلومات عن بعض الأعلام ، ولم أجد من ذويهم الاستجابة التي كنت أتوقعها ، فقوبل طلبي بعدم الاحتفال ، أو بتقديم معلومات ظاهرة الخطأ ، ولهذا فإنني اضطررت آسفا إلى تأجيل الكتابة عن هؤلاء الرجال الذين كان يجب أن تظهر تراجمهم ، بدلا من أن تبقى مخبوءة حتى الآن .

وكانت ملاحظة بعض الإخوة ، في المدينة المنورة ، بالذات أن حظ المدينة المنورة في الكتاب كان مقتصرا على شخصيات قليلة ، في حين أن طيبة حافلة بأعلام الرجال ، وإنني أوافقهم كل الموافقة على ذلك ولكن ما حيلتي إذا كنت قد طلبت إمدادي بالمعلومات عن بعض هؤلاء الأعلام ، في هذا الشأن ، فلم أجد استجابة من ذويهم ، ولقد ذكرت هذا للأستاذ محمد علي حافظ ؛ ردا على عتابه الكريم لي ، في هذا الشأن ، [illegible] السيد علي حافظ ، الذي وعد بتزويدي بمعلومات كاملة عن بعض أعلام المدينة المنورة ، وما يقال عن أعلام المدينة [illegible] ترد تراجمهم – يمكن أن يقال عن أعلام الطائف ، ومكة المكرمة ، وجدة ، وغيرها من مدن الحجاز ، [illegible] معلومات كاملة من السادة الذين يتوفر لديهم [illegible] الأعلام ، للكتابة عنهم ، وإيفائهم حقهم .

بل إني على استعداد لإدراج ما يكتبه الكاتبون عن أعلام [illegible] في الجزء الثاني من كتابي « أعلام الحجاز » [illegible] التراجم الصفات الواجب توفرها في هذه الشخصيات [illegible] ملاحظة أخيرة كنت أود أن لا أتعرض لها ، ولكن لا بد منها [illegible]

لقد حسب بعض الناس أن الكتاب سجل للأعيان من الرجال ، وغضبوا حينما افتقدوا أسماء آبائهم ، أو أجدادهم ، وذوي قرباهم ، فلم يجدوا لهم ذكرا ، ولهؤلاء وأولئك أقول : إنني كتبت وأكتب عن الأعلام ، لا عن الأعيان ، ولقد أوضحت ذلك في مقدمة الكتاب وفي أولى التراجم المنشورة فيه مفهومي لأعلام الرجال ، فقلت بالحرف الواحد :

« إن القاعدة التي اتبعتها في الكتابة عن الرجال الذين عاصرتهم ، أو عاصرت أخبارهم وآثارهم ، تتلخص عندي في أن تكون حياة صاحب الترجمة وأعماله ذات نفع ملموس للمجتمع ، سواء كان هذا النفع يتمثل في خدمة عامة أداها للناس ، مضحيا بماله أو جهده في سبيلها ، أو كان في عمل حضاري قدمه لبلاده ، وإن كان هو قد أفاد منه ربحا وفيرا ، أو مالا كثيرا ؛ وليست القاعدة عندي في الكتابة عن الرجال هي الشهرة فحسب ، فقد يكون الرجل جهير الاسم ، ذائع الصيت ، ولكنها شهرة لا تتصل بالنفع العام ، أو بخدمة الناس ، وقد تكون الشهرة بالطغيان مثلا في الثراء ، وفي ظلم الناس واضطهادهم ، والإساءة إليهم ، ليست الشهرة أو ذيوع الصيت الدافع عندي في الكتابة عن أعلام الرجال ، وإنما الدافع هو ما أثمرته حياة هؤلاء الناس وجهودهم من نفع للناس ، وإثراء للحياة نفسها في شتى المجالات » .

وهكذا فإنني أوضحت الصفات التي يجب توفرها في أعلام الرجال . ولكن المعترضين إما أنهم لم يقرأوا فلم يعلموا ، وإما أنهم قرأوا ولكنهم لم يفهموا ، وأخيرا فإنني أقول لهؤلاء السادة : إنني لم أكتب عن أسرتي ، لم أكتب عن والدي ، ولا عن جدي ، ولا عن أعمامي وأخوالي ، فلماذا أكون ملزما في رأيهم بالكتابة عن آبائهم وأجدادهم وذوي قرباهم ؟ إن كانوا يعرفون لهؤلاء الآباء فضلا يستحقون به أن يحتلوا مكانتهم بين أعلام الرجال فليكتبوا هم عنهم ، فليست الكتابة عن الأعلام حقا لإنسان بعينه ، لأن التاريخ هو تراث الأمة كلها ، ومن حق كل قادر على الكتابة الإسهام فيه وإيضاحه للناس .



بقلم :
محمد علي مغربي

علي حافظ — محمد علي حافظ





خير الدين الزركلي — امين الريحاني

○ عبدالله باشا باناجه

■■ معتدل القامة ، نحيف البدن ، حنطي اللون ، واسع العينين ، أقنى الأنف ، مهيب المنظر ، يكسو الشيب لحيته وعارضيه وشاربه وحاجبيه . يرتدي الجبة والعمامة الألفي ، وتحتها الشاية ، وهي اللباس الخاص بالتجار في ذلك الزمان .

ولد بمدينة جدة ، في الفترة حوالي عام ألف ومائتين وسبعين للهجرة وسافر بصحبة والده التاجر يوسف باناجه ، الذي نفي مع من نفي من تجار جدة إلى جزيرة قبرص ، على إثر غزو الأسطول الإنجليزي لميناء جدة ، إثر قيام الأهالي بقتل القنصل الإنجليزي ، والقنصل الفرنسي ، وبعض الفرنجة في جدة .

وتفصيل هذه الموقعة أن شائعة انطلقت في مدينة جدة ، في ذلك الزمان ، مفادها أن القنصل الإنجليزي دعس العلم العثماني بقدمه ، في إحدى البواخر الراسية في الميناء ، واعتبر الأهالي أن في هذا العمل الذي قام به القنصل الإنجليزي إهانة للعلم الذي هو رمز الإسلام ؛ فقتلوه وقتلوا معه القنصل الفرنسي ، كما قتل في هذه الحادثة بعض الفرنج المقيمين بجدة ، ونهبت دورهم .

استشاطت حكومة الإنجليز غضبا ؛ لما حل بقنصلها وغيره من الفرنجة ، فأرسلت بعض قطع أسطولها إلى ميناء جدة ، وأطلقت بعض هذه القطع قنابلها على المدينة ؛ فألحقت الخراب ببعض أجزائها ، ولم تستطع القلعة البحرية مقابلة هذا الهجوم بما لديها من مدافع قديمة ، وأسلحة أكل عليها الدهر وشرب .

وقد رأت الدولة العثمانية أن من الحكمة تسوية هذه المسألة : فأجرت تحقيقا في الحادث الخطير ، وعاقبت القائمين به ، والمحرضين عليه ، بالقتل والنفي ، وقد نفذ القتل في عبدالله المحتسب الذي كان محتسب مدينة جدة – المحتسب هو رئيس البلدية – وسعيد العامودي وغيرهم ، وكان من ضمن المنفيين الشيخ يوسف باناجه والد المترجم (انظر تفاصيل القصة في كتاب موسوعة تاريخ جدة للأستاذ عبدالقدوس الأنصاري : ٩٤) .

وقد توفي الشيخ يوسف باناجه ، في منفاه بجزيرة قبرص ، فعاد عبدالله باناجه مع أخيه عبدالرحمن ووالدتهما إلى جدة ، وكان أخوهما الأكبر محمد باناجه هو الذي يشرف على شؤون العائلة ، منذ نفي والدهم من البلاد ، ونشأ عبدالله باناجه في جدة ، وتعلم أولا في قبرص ، حينما كان والده منفيا بها ، وربما أتاح له هذا تعلم اللغة التركية هناك ، فقد كانت الجزيرة تحت حكم الأتراك ، وبها جالية تركية إسلامية كبيرة ، وعلى أي حال فقد نال من العلم ما كانت تسمح به ظروف ذلك الزمان ، ولما بلغ مبلغ الشباب عظم الخلاف بينه وبين أخيه الأكبر محمد ، الذي هو رئيس العائلة ، وكان جافي الطبع ، شديدا في تصرفاته ، فلم يستطع عبدالله العيش مع أخيه هذا ؛ فهاجر إلى مدينة الآستانة – إسطنبول – عاصمة الخلافة العثمانية ، وهي في أوج مجدها وازدهارها .

واشتغل عبدالله باناجه بتجارة المجوهرات ، من اللآلئ ، والأحجار الكريمة ، وكان لهذه التجارة سوقها الرائج ، إذا جمع صاحبها بين حسن الاختيار ، وجمال التنسيق ، وصاحب ذلك الكياسة ، وحسن السياسة .

ووجد عبدالله باناجه طريقه إلى بلاط الخليفة وقصوره ؛ بما يحمله من نفيس الجواهر ، وكريم اللآلئ ، فأصبح مقربا إلى البلاط ، ولم يمض طويل وقت ، حتى عينه السلطان عبدالحميد عضوا في مجلس المبعوثان ، وأنعم عليه بلقب الباشوية الرفيع في ذلك الزمان ؛ فأصبح اسمه – عبدالله باشا باناجه – وهو الوحيد ، فيما أعلم ، من أهل الحجاز الذي حصل على هذه الرتبة الرفيعة العالية ؛ بما لها من امتيازات وأوسمة ، باستثناء بعض أشراف مكة المكرمة الذين منحت لهم رتبة الباشوية من السلطان ، في تلك الزمان .

بزغ نجم الفتى ، وطابت له الإقامة في عاصمة الخلافة ، وتزوج بها ، واقتنى الضياع ، وطالت إقامته هناك ؛ حتى يئس أهله وإخوته من رؤيته بينهم في جدة مرة أخرى ، ولكن للأقدار أحكامها التي تغير ما قدر الناس لأنفسهم وما أرادوا ، مات محمد باناجه ، الأخ الأكبر ، وأصبح عبدالله هو رئيس العائلة ؛ فعاد إلى وطنه مرة أخرى ؛ ليكون على رأس البيت الذي تركه شابا ، وكانت هذه العودة سببا في كل ما حققه بيت باناجه ، وما ناله من شهرة وذيوع صيت .

كانت العائلة تسكن في بيت صغير ، في منطقة سوق الندى ، وحول هذا البيت بيوت صغيرة أخرى متناثرة ، وإلى جانبها أرض خالية ترمى فيها النفايات ، اشترى عبدالله باناجه باشا البيوت الصغيرة المحيطة بدار أسرته ، كما اشترى الأرض المهملة ، وهدم الجميع ؛ ليبني مكانها بيت العائلة الكبير الموجود – حاليا – بسوق الندى ، وليبني حوله المخازن الخاصة بالبضائع ، وليكون أسفله مكاتب للعمل التجاري ، وعلوه للسكن ، وكان هناك بيت صغير متصل بمسجد الحنفي ؛ وهو من أقدم المساجد في جدة ، وملاصق لبيت باناجه ؛ فاشتراه الباشا ؛ ليجعل منه مقصورة للصلاة ، متصلة بالمسجد ، ومحجوزة عنه بشباك كبير من الحديد ، وشيد – في نفس الوقت – صالة فخمة ، وألحقها بهذه المقصورة ، وكان في تصرفه هذا مثالا للذكاء ، وبعد النظر .

كان آل باناجه يستعملون المقصورة في صلاتهم اليومية ؛ فإذا أذن الظهر والعصر تركوا مكاتبهم ، واجتمعوا في هذه المقصورة يصلون بصلاة أمام المسجد ؛ وهم يشاهدون المصلين ، كما يشاهدهم المصلون ، كان هذا في الأيام العادية ، أما في يوم الجمعة فإن الأمر يختلف اختلافا تاما ، لقد أصبحت هذه المقصورة ملتقى الولاة والحكام والأعيان ، يفد الوالي التركي ، والقائمقام ، ومدير الشرطة ، وكبار الأعيان ؛ لصلاة الجمعة في مقصورة آل باناجه ، فإذا انقضت الصلاة انتقل المجتمعون إلى الصالة الكبيرة المؤثثة بأجمل الأثاث للاستراحة ، وفيها تدار عليهم أكواب القهوة والشاي ، وينطلق بخور العود ، وتدور الأحاديث التي تتعلق بأهم الأحداث ، كما تدور المجاملات ، وليس هذا فحسب ، كانت المقصورة مكانا أمينا للشخصيات الهامة من الملوك والعظماء الذين يصلون إلى جدة ، وتدركهم الجمعة بها ، ولقد شهدت كثيرا من الملوك الذين عاصرتهم يصلون الجمعة في مقصورة آل باناجه :

الملك الشريف الحسين بن علي ، ملك الحجاز .

السلطان وحيد الدين : آخر سلاطين آل عثمان ، الذي زار الحجاز بدعوة من الشريف الحسين ، بعد خلعه من العرش .

الملك الشريف علي بن الحسين ، الذي خلف أباه الشريف الحسين على عرش الحجاز .

الملك الإمام عبدالعزيز بن سعود ، ملك الحجاز وسلطان نجد ، بعد فتح الحجاز .

الملك سعود بن عبدالعزيز .

الملك فاروق ، ملك مصر ، حين زيارته الأولى للحجاز .

السلطان القعيطي ، سلطان حضرموت ، حينما حضر للحج .

وغيرهم من الحكام ، وأولي السلطان .

وفي الجمعات التي يصلي فيها أحد الملوك يستعد آل باناجه أعظم استعداد ؛ لاستقبال الضيف الكبير ؛ فتجهز المقصورة والمجلس ، ويرش الحوش الذي يدخل منه الموكب ، ويصطف الجند حول المنزل ، وفي سوق الندى المحيط بالدار ، فإذا أقبل الضيف استقبله الرسميون ، ومعهم كبير العائلة ، وأهم أفرادها ، وانطلق أمامه حملة المباخر ، ينطلق منها شذى العود ؛ فإذا استقر المقام بالضيف الكبير قدمت له القهوة العربية ، وأديرت أكوابها على الحاضرين ، ورش الحاضرون بماء الورد ، ثم قدمت أكواب الشراب الحلو الذي يحتفظ به آل باناجه لهذه المناسبات ، وهو من أحسن الأشربة وأجودها .

فإذا أذن للصلاة قام الجميع إلى المقصورة ؛ لأداء الصلاة ، بعد الاستماع إلى الخطبة ، فإذا انقضت الصلاة عاد المصلون إلى المجلس مرة أخرى ؛ لتدار عليهم القهوة ، وأكواب الشاي ، بينما ينطلق الشذى العاطر من بخور العود ، وبعد الاستراحة يودع الضيف الكبير بكل مظاهر الإجلال والإكبار .

وعلى ذكر هذه المقصورة فإن أول من بنى المقاصير للصلاة ، من الخلفاء ، هو الخليفة الأموي معاوية ابن أبي سفيان ، رضي الله تعالى عنه ، وذلك بعد أن تعرض لمحاولة قتله من قبل الخوارج ، في ١٧ رمضان سنة أربعين للهجرة ؛ ذلك أن ثلاثة من الخوارج اجتمعوا واتفقوا فيما بينهم على أن السبب في كل الفتن العظيمة التي يعاني منها المسلمون سببها هو الخلاف بين علي ومعاوية وعمرو بن العاص ، رضي الله عنهم ؛ فتعاهد الثلاثة على أن يقوم كل منهم بقتل واحد من هؤلاء ، وقتل الإمام علي ، رضوان الله تعالى عليه ، بيد الشقي عبدالرحمن بن ملجم ، وهو خارج إلى المسجد ينادي لصلاة الفجر – الصلاة الصلاة .

ونجا عمرو بن العاص ، رضي الله عنه ، لأنه مرض ليلتها ؛ فلم يخرج إلى الصلاة ، وأناب عنه من يصلي الفجر بالناس ، فقتله عمرو بن بكر التميمي الخارجي ، وهو يظنه عمروا ، أما معاوية ، رضي الله تعالى عنه ، فقد أصابه السيف موضع جلوسه ، وكان جسيما ؛ فجرح ، ولكنه نجا من القتل ، وكان الذي ضربه بالسيف هو البرك بن عبدالله التميمي الخارجي ، بعد هذه الحادثة ، أقام معاوية ، رضوان الله تعالى عليه ، مقصورة يصلي فيها ، وكلف من يقوم على حراستها أثناء الصلاة .

ولقد رأيت الملك عبدالعزيز – يرحمه الله – يصلي في مقصورة آل باناجه ، وعلى باب المقصورة يقف رجل مفتول العضلات طوال ، شاهر سيفه ، ومن خلف جلالته يقوم الحرس ، شاهرين سيوفهم .

ومما تحتفظ به الذاكرة أن الشريف الحسين حينما وصل مع السلطان وحيد الدين إلى دار آل باناجه لصلاة الجمعة ، كانا يستقلان عربة تجرها الخيول ، وكان الملك علي بن الحسين يصل إلى المسجد ، وهو يمتطي السيارة ، أما الملك عبدالعزيز – رحمه الله – فقد شاهدته في أول جمعة صلاها في مدينة جدة ، خرج ماشيا من بيت نصيف الشهير ، تتقدمه مجموعة ضخمة من الرجال ، ربما يصل عددهم المائة ، ومن خلفه مجموعة أخرى بنفس العدد ، وهم يحملون أسلحتهم ، وعاد بنفس الموكب ، وكان طريقه من بيت نصيف مرورا بشارع قابل ، ثم بالسوق الكبير ، إلى سوق الندى ؛ حيث يقع بيت آل باناجه ، وكان الحرس يملأون الساحة الكبيرة للبيت ، والتي زينت ببوابة ضخمة وواسعة جدا من الخشب المتين القوي المنقوش ، وكان الناس يملأون الطرقات والشوارع التي مر بها الموكب في الذهاب والإياب .

نعود بعد هذا الاستطراد إلى عبدالله باشا باناجه ؛ فنقول : إنه كما أسس هذا البيت في مدينة جدة بمقصورته التي دخلت التاريخ ، بما أسلفنا عنها من حديث ، اشترى في مكة بيتا ، بل قصرا عظيما آخر ، كان يقع في مواجهة الحرم الشريف ، أمام باب علي ، في منطقة الصفا ، وكان ملحقا بهذا البيت بيت صغير آخر يطل على شارع القشاشية ، أمام بيوت علي باشا ، التي كانت تشغلها مدارس الفلاح بمكة المكرمة ، في تلك الزمان .

وقد أزيل بيت باناجه الكبير ، والبيت الآخر ، مع كافة البيوت التي كانت موجودة في منطقة المسعى والقشاشية ، وأدخلت في التوسعة السعودية العظيمة ، التي تمت للمسجد الحرام ، وكان هذا البيت في منطقة المسعى ، قرب الصفا ، وقبل العلامة الخضراء التي يمر فيها الساعون بين الصفا والمروة .

كان هذا البيت ملكا للحكومة المصرية ، كما علمت ، حتى قيل إن فيه (مهلكا) يرمى فيه من يراد إهلاكه ، والعياذ بالله .

وقد حدثني الأستاذ عبده محمد صالح باناجه ، قال : كان في الدور العلوي الكشك الكبير (الكشك : اصطلاح تركي يطلق على المجلس العظيم الذي يشرف من أعلى البيت) وكان في جانب منه باب مقفول لا يفتح أبدا ، قال وكانوا يخوفوننا منه ، قائلين : هذا باب المهلك ، يفتح الباب ، ثم يدفع فيه من يراد به الهلاك ، فيهوي إلى حيث لا يرى بعد ذلك ، والعياذ بالله .

وسواء صحت الرواية التي ذكرت للأستاذ عبده أم لم تصح ؛ فلقد كان بيت باناجه بمكة بيتا عظيما ، وقصرا منيفا هو الآخر دخل التاريخ في زمنه ؛ فحينما حضر الخديوي عباس ، خديوي مصر ، للحج ، نزل فيه بمكة المكرمة ، وكان عبدالله باشا باناجه ، في مصر ، في تلك الزمان ، على ما سيأتي تفصيله بعد ، وكذلك نزل فيه السلطان القعيطي ؛ حينما حضر للحج ، وكان نزوله في جدة في بيت آل باناجه ، ومما لا شك فيه أن الكثيرين من العظماء قد نزلوا في بيتهم بمكة ، وكان آل باناجه يتركونه مفتوحا طيلة العام ، ويوظفون من يقوم بالعناية به ، وخدمة النزلاء فيه ، وكانوا – كما لست في حاجة لأن أقول – ينزلون به إذا قدموا إلى مكة ، كما ينزل به أصدقاؤهم وضيوفهم .

وكان أهم من هذا وذاك أن الناس في مكة يعدونه مكانا صالحا للندوات الكبيرة والاجتماعات .

أقام فيه شباب مكة المكرمة وأدباؤها حفلة تكريمية للشاعر المرحوم الأستاذ خير الدين الزركلي ، حينما حضر إلى مكة في أوائل العهد السعودي ، وألقيت فيه القصائد والكلمات الترحيبية ، وألقى فيها الأستاذ خير الدين قصيدة له مشهورة مطلعها :

حي الحجاز ونجدا = حيا بها مكرميه

ونشرتها الصحف في حينها .

كان هذا البيت مقرا لهذه الاجتماعات وأمثالها مما لسنا بسبيل حصره ، ولكننا نكتفي بالإشارة إليه ، في وقت لم يكن في مكة كلها مكان مهيأ لمثل ذلك ، في مثل موقعه الفريد ، بجوار المسجد الحرام .

إن ما لفت نظري في سيرة عبدالله باشا باناجه هي عصاميته العجيبة التي انتهت به من شاب مهاجر من بلده ، وهو مغاضب لأهله ؛ ليشق طريقه في أعظم عواصم الدنيا في زمانه ، حتى يصل إلى المكانة المرموقة التي وصل إليها ، ثم يعود إلى بلاده ؛ فينفق الكثير من ماله في سبيل المجد الذي يرفع من مقامه ، ومن سمعة بلده .

لست أشك أن عبدالله باشا باناجه قد أفاد من المجد والسمعة ، وربما جر عليه هذا الكثير من المنافع ؛ بأسباب صلته بالملوك والحكام ؛ وليس هذا بالأمر الذي يخدش من قيمة العمل الذي أداه ما دام لم يستغل هذه الصلات في الإضرار بالناس ، أو الإثراء على حسابهم ؛ بل إن هذه الصلات مطلوبة وحسنة ؛ لأنها مفيدة للناس ؛ فإن أمثال هؤلاء الرجال يكونون لسان من لا يستطيع إيصال صوته إلى الحكام والولاة ، وهم بهذا يستطيعون أن يرفعوا الظلم والحيف عن الناس أو يجلبوا لهم الراحة والخير .

نعود ، مرة أخرى ، إلى عبدالله باشا باناجه ؛ فنقول : حينما عاد عبدالله باناجه باشا إلى جدة كان أمير مكة هو الشريف عون باشا الرفيق ، وقد اتصلت صلة الباشا القادم من دار الخلافة بالشريف المعين من السلطان ، وظل عبدالله باشا باناجه على صلة حسنة بأمراء مكة من الأشراف ، حتى ولي الملك الشريف الحسين بن علي في عام ١٣٣٤ هـ ، فآثر الهجرة إلى مصر ، ولعله خشي على نفسه من الشريف لسابق صلته بالأتراك ؛ ولكنه كان من الذكاء والألمعية ؛ بحيث دفع ابن أخيه أحمد أفندي باناجه ؛ ليعمل في خدمة العهد الجديد ، وقد اختاره الشريف الحسين بن علي وزيرا لماليته ، وكان يطلق عليه الوزير الحضرمي ، وقد تحدث عنه المؤرخ الكبير أمين الريحاني ، في مؤلفه القيم (ملوك العرب) حديثا شيقا .

هاجر عبدالله باشا إلى مصر ، ولكنه كان رجلا ألمعيا يستطيع أن يهيئ لنفسه مكانا في أي بلد ينزل فيه ، أو هو كما قال جمال الدين الأفغاني : (لا يعدم الأسد ليتما ذهب فريسته) .

أقام عبدالله باشا بمصر في بيت بشارع المدارس ، ثم اشترى منزلا فخما بالعباسية ، وكانت المحل المختار لسكنى عظماء مصر وسراتها ؛ فانتقل إليه ، وكان هذا البيت مفتوحا لاستقبال أصدقاء آل باناجه القادمين من الحجاز للعلاج ، أو للترويح عن النفس ، وكان فيه مكان مخصص للضيوف وفيه مائدة عشاء كل ليلة ممدودة للحاضرين ، وانتقلت الأسرة بكاملها إلى مصر في الفترة التي قامت فيها الحرب بين السلطان عبدالعزيز والهاشميين ، ثم عادت – بعد ذلك – إلى الحجاز ؛ حينما استقر الأمر في الحجاز للملك عبدالعزيز – رحمه الله .

كانت الحكومة المصرية قد صادرت بيت أحمد عرابي باشا ، الذي قام بالثورة على الإنجليز والخديوي ، في عهد الخديوي توفيق باشا ، وكان هذا البيت يقع في ميدان الفلكي ، الذي يسمى كذلك ميدان الأزهار ، واشترى الباشا بيت عرابي باشا من الحكومة المصرية ، وهدمه وشيد مكانه عمارة كبيرة يشغل معظم أدوارها الأطباء ، ومعظم حوانيتها الصيادلة وغيرهم ، وكانت هذه العمارة تعد ، في زمانها ، من أحسن العقار في موقعها ومردودها ، واشترى كذلك العمارات والعزب والفدادين على النيل ، وكانت من أجود الأراضي الزراعية .

كان الرجل محظوظا ، وكان ألمعيا ، صادق الفراسة والتقدير ، وطارت شهرته بين أرباب العقار وتجاره ، قالوا كان يخرج أصيل كل يوم بالعربة المطهمة التي تجرها الخيل للترويح والنزهة ، وشعر بالحاجة إلى النزول في مكان ما ؛ فترجل من العربة ، وأخذ يمشي في أرض فضاء ، ولم يشعر إلا وبعض الناس قدموا إليه وعلى وجوههم الارتباك – كانوا يريدون شراء عقار أو ضياع في المنطقة ، وحينما رأوا الباشا أدركوا أنه حضر لنفس الغرض ، وأنه سيضايقهم ، ويرفع عليهم الأسعار ، أو يحرمهم من الشراء ؛ فاشتروا أنفسهم منه ، وطلبوا منه التنازل مقابل الألوف من الجنيهات ؛ فتنازل ، وهكذا جاء الرزق إليه من حيث لم يحتسب .

كانت ممتلكات آل باناجه من العقار في مصر عظيمة ، وكان إيرادها يبلغ أربعين ألف جنيه مصري سنويا – وكان الجنيه المصري في ذلك الزمان أغلى من الجنيه الذهب – وكان عقارهم في جدة أحسن العقار ، وإنني أنقل – هنا – ما كتبته في كتابي (ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز) عن عقار آل باناجه الذي آلت ملكيته إلى الشيخ عبدالرحمن باناجه ، شقيق عبدالله باشا باناجه .

وكانت لأحسن الدور موقعا ، وأجملها بناء ، تؤجر في جدة على السفارات الأجنبية ، وكان للشيخ عبدالرحمن باناجه – يرحمه الله – نصيب الأسد في هذه البيوت ، التي تستأجرها السفارات ، وكانت تسمى القنصليات في ذلك الوقت ؛ لأن درجة التمثيل كانت على مستوى القنصلية ، ثم تحولت – فيما بعد – إلى درجة الوزير المفوض ؛ تقول : كان آل باناجه يملكون معظم البيوت ، التي تقع في باب جديد ، أمام البحر – شارع الملك عبدالعزيز ، أمام فندق البحر الأحمر ، إلى فندق قصر جدة حاليا – وكانت السفارة المصرية تسكن في موضع عمارة النشار حاليا ، وإلى جانبها الدار التي لا تزال موجودة ، وقد اشتراها الشيخ عبدالرحمن الصيرفي ، وكان يسكنها السفير أو الوزير الإيطالي ، وقد بنيت هذه الدار خلال ستة شهور بعقد مع السفارة الإيطالية ، وإلى جانبها كان هناك بيت آخر ، كان مقرا للقنصلية الإيطالية ، ثم حلت فيه السفارة السورية ، بعد ما نالت سوريا استقلالها ، وهذا البيت هو الذي يقوم محله – الآن – فندق (انتركونتننتال) الذي بناه المرحوم الشيخ عبود باجبير ، بعد شرائه من آل باناجه .

وكانت هناك بيوت صغيرة لآل باناجه ، كذلك ، كانت مقرا للمستر (توشل) الذي شغل منجم الذهب ، ولبس شركة التعدين الأمريكية السعودية ، ثم أصبح مقرا للبنك الهولندي ، ثم للبنك العربي ، وقد اشتراه مع الدار المجاورة له ، وما يتبعها الشيخ أحمد عشماوي ، مؤسس شركة الأسواق السعودية ، هذه البيوت جميعها كانت ملكا لآل باناجه ، وكانت أجورها تتراوح بين مائتين وثلاثمائة جنيه ذهب سنويا للبيت الواحد ، وكان هذا يعد إيجارا عاليا يغبط عليه أصحابه ، انتهى ما نقلناه من كتابنا (ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز) .

ولعل مما يحسن ذكره أن عبدالله باشا باناجه لم ينجب طيلة حياته ، فآلت ملكية ثروة آل باناجه إلى شقيقه وشريكه المرحوم الشيخ عبدالرحمن باناجه ، بعد وفاته ، ولقد كان عبدالله باشا باناجه رجلا ثاقب النظر ، بعيد التفكير ، يسابق الزمن ؛ فيختار أحسن المواقع ؛ لإنشاء عقاراته ، فهذه البيوت التي ذكرناها ، والتي كانت تسكنها القنصليات الأجنبية كانت مطلة على البحر في مدينة جدة ، من ناحيتي الغرب والشمال ، أسرع – رحمه الله – إلى شرائها وتعميرها بحاسته الذكية ، في الوقت الذي لم يكن يفكر الناس في شرائها ؛ لأنهم كانوا يعدون حارة اليمن ، في ذلك الوقت ، أفضل الأماكن للاستغلال ؛ حيث يقطن وكلاء الإندونيسيين والهنود ، وحيث تؤجر البيوت لسكن هؤلاء الحجاج ؛ فيستفيد أصحاب البيوت من هذه الأجور الموسمية ، إلى جانب سكناهم طيلة العام ، ولقد كانت البيوت في حارة اليمن والشوارع فيها تتحول إلى سوق للحجاج ؛ حيث يسكن الحجاج في بيوت الوكلاء ؛ وذلك قبل إنشاء مدينة حجاج البحر ، وتحويل الحجاج إليها ؛ لهذا فإن حارة الشام كانت مخصصة للسكن الخاص ، وكذلك حارة المظلوم .

وقبل أن نختم الحديث عن عقار آل باناجه – لابد أن نذكر أن عبدالله باشا كان قد شيد بيتا ، بل قصرا ، في مدينة الطائف ، على الطراز التركي ، وهو على شكل باخرة ، وقد أدركت الناس في الطائف يسمونه الباخرة ، وهو في منطقة السلامة ، قريبا من الثكنة العسكرية ، وله فناء واسع ، لابد أنه كان حديقة في الماضي ، وله بعض الملحقات ، وعلمت أن الوالي التركي كان ينزل فيه ، إذا ذهب إلى الطائف ؛ للاصطياف ، وربما كان هذا الوالي هو أحمد راتب باشا ، وقد بقي هذا البيت إلى ما قبل سنوات ؛ حيث آلت ملكيته إلى صديقنا الشيخ صدقة كعكي ؛ والبيت رائع الهندسة ، جميع البناء ، مرتفع السقوف ، كثير النوافذ ، وقد صنعت سقوفه جميعها من الخشب المصقول ، وقد تناولنا فيه طعام الغداء ، ذات صيف ، بدعوة من الشيخ صدقة ، وحينما أخبرني أنه سيزال في التوسعة التي ستتم في مدينة الطائف ، كان أسفي عليه عظيما ؛ لأنه كان معلما من معالم الطائف ، ولعله قد أزيل فيما أزيل من المباني والآثار .

وعلى ذكر الوالي راتب باشا نقول : إنه كان آخر الولاة العثمانيين ، في عهد الخلافة العثمانية ، وحينما أجبر السلطان عبدالحميد على التنازل عن العرش ، غادر الحجاز ، قالوا وكان أحمد الهزاز – والد صديقنا الشيخ عمر أحمد الهزاز – يحقد على راتب باشا ؛ فذهب إليه ، وصفعه على وجهه ؛ انتقاما منه ، وتحقيرا له ، بعد أن أصبح لا حول له ولا طول ، وسبحان المعز المذل الذي يؤتي الملك من يشاء ، وينزع الملك ممن يشاء .

هذا ، وقد توفي عبدالله باشا باناجه بمدينة القاهرة في عام ١٣٤٤ هـ ، وقد تجاوز الثمانين عاما ، بعد مرض طويل ، وآلت ملكية آل باناجه من التجارة والعقار إلى الشيخ عبدالرحمن باناجه ، كما ذكرنا قبل ، وقد أدركت الشيخ عبدالرحمن باناجه في الأربعينات والخمسينات ، وهو رجل أشيب ، نحيف البدن ، شديد الشبه بأخيه عبدالله باشا ، ولعله كان في الثمانينات ، وظل يقوم على إدارة هذه التجارة الواسعة ، ويشرف على كل كبيرة وصغيرة في أمور العمل ، وفي أمور العائلة الكبيرة التي يرأسها ؛ فقد وهبه الله الكثير من الأولاد والبنات ، وشاهد الأحفاد ، وربما أبناء الأحفاد ، وكان بيت باناجه في عهده يحتفظ بمجده ، وثرائه ، وبكل ما خلفه أخوه عبدالله باشا – رحمه الله – فلقد كان الرجل حصيفا ، وكان آل باناجه يعدون أعظم بيوت جدة التجارية ثراء ، ولعله كان أعظم بيوت المملكة كلها ثراء في عهده .

■ عبدالله باشا باناجه ■



اشراف : جلال أبوزيد

فيصل بن يزيد في برنامج الوان


فيصل بن يزيد

قبل الامير الشاعر فيصل بن يزيد استضافة برنامج الوان التلفزيوني له لاجراء حوار حول الفن والرياضة ولذلك سوف يدخل يوم غد الخميس محطة تلفزون جدة لتسجيل اللقاء .. فيصل بن يزيد سوف يتحدث عن اخر ما كتبه من اغاني وسوف يشاركه اللقاء فنان كبير معروف (!!)

صح النوم يا ... يمامة


محمد عبد الله الفيصل

مر الزمان وتفرقوا الاحباب ... مطلع اغنية الامير الشاعر محمد العبد الله الفيصل التى لحنها الفنان طلال مداح قبل حوالى عامين وغناها بصوته بالفرقة الموسيقية الكاملة .. وفي جلسات خاصة على الة العود .. وتملأ الاسواق في شرائط كاسيت بالالوف .. واستمع اليها الناس وحفظوها عن ظهر قلب .. هذه الاغنية في راى اخبار الفن باليمامة لاتزال تبحث عن مطرب يغنيها (!!) وحسب كلامهم » وهذه الكلمات بعنوان مر الزمان .. ولم يعرف بعد من سيغنيها (!!) ولكن المرشح لادائها الفنان طلال مداح .. انتهى كلامهم .. ونحن بدورنا لا نملك اكثر من أن نقول لاخبار الفن في الغراء اليمامة .. صح النووم ..

صباح الخير



سوف تظل المسيرة الفنية تتذبذب ما بين الصعود والهبوط واحيانا الاغفاءة الطويلة التى تستمر لعدة سنوات في غياب النقد الفنى السليم والقويم والذى يرتكز على اسس النقد ومفاهيمه ودعاماته الاساسية الواجبة والمطلوبة ..

ولانه في غياب النقد تضيع المعالم الفنية لكثير من الاعمال التى نراها ونسمعها ونتابعها عبر اجهزة التلفزيون او من خلف ما يكرفونات الاذاعة ومن فوق خشبة المسرح وغيرها ... لان عملية النقد في حد ذاتها وهى الاساس .. لازالت متخلفة او انها للاسف تقع بين ايدى البسطاء السطحيين والغير عالمين بامور النقد وفنونه الثابته والمعروفة والنقد الادبى او الفنى هو ذلك « المجهول » حتى الآن وسط ساحات الفنون والاداب ..

ولهذا يجب بناء الناقد الفنى بناء اكاديميا و فنيا وفق مواصفاته الدقيقة قبل البدء في بناء هياكل الفنون الراقية التعبيرية منها او التشكيلية ..

والاهتمام بالناقد امر لا يقل اهمية عن الاهتمام بالفنون ذاتها .. ولهذا ارى ان تهتم الجهات ذات الاختصاص مثل جمعية الثقافة والفنون بهذا الموضوع قدر اهتمامها بالنواحى الاخرى التربوية والتثقيفية في اعداد الكوادر الشابة من الفنانين والمحافظة على التراث وغيرها.ان ما تطالعنا به بعض الملاحق الفنية والصفحات اليومية التى تهتم بالفنون بين الحين والآخر لايعلو عن كونه بعض الاجتهادات الشخصية من اصحاب الاقلام التى قد يصيب بعضها في كتابة الرأى او انه قد لايوفق وهذه العملية في حد ذاتها ولايجب ان تسمى نقدا بالمفهوم الخاص لمعنى هذه الكلمة لأن النقد له اسس وقواعد واشكال واهتمامات ثابته تفتقر اليها حتى الآن معظم الآراء التى تكتب تحت اسم النقد .. ناهيك عن المتطفلين من المهيمنين على بعض سطور هذه الملاحق او الصفحات الذين لا يفهمون في النقد حتى معنى اسمه ويحاولون النيل او الاساءة للفن ورواده ومحبيه واصحابه بكتابات هى اقرب الى الصفعات .. او البصق في اناء نظيف.

المحرر

الأوسكار لايعطى إلا في السينما

في الندوة الفنية التشكيلية التى اديرت في جمعية الثقافة والفنون بجدة والتى كانت بعنوان « شخصية الفنان » حيث حضرها استاذ الفن المعاصر الاسلامى الفنان وجيه نحله والفنان اللبنانى عارف الريس ورئيس التربية الفنية بكلية التربية بمكة الدكتور عبد الهادى الحسينى والدكتور عبد الرحمن النشار استاذ الفن بكلية التربية والتى ادارها الدكتور عبدالحليم رضوى مدير الجمعية .

في تلك الندوة طرحت سؤالا الى المحاضرين عن عالمية الجوائز التى تعطى لبعض الفنانين التشكيليين وما قيل عن ان هناك جوائز تشكيلية اطلق عليها « الاوسكار » و « مفتاح المدينة » و « فنان العام » فاجابوا بانه ليس هناك جوائز تشكيلية عالمية سوى جوائز « البينالى » الدولية التى تقام مرة كل عامين في نابولى وريو دى جانيرو وسان باولو والاسكندرية ومدريد . واوضحوا في سياق اجابتهم بان الاوسكار لايعطى الا في مجال الفن السابع « السينما » وان « مفتاح المدينة » تاخذه الشخصيات التى تقوم باعمال خيرية كبيرة . اما « فنان العام » فلم يسمعوا به قبل ذلك غير ان هناك لقب « رجل العام » والذى يناله كبار الشخصيات العالمية وعندما كتبت ذات مرة في جريدة « البلاد » اشكك في عالمية تلك الجوائز

واطلب من التحرير الفنى ان يتوخى الدقة في معلوماته حتى لايساعد على التعتيم انبرى لى فنان تشكيلى برد بعيد التهذيب وبطريقة غير مالوفة وكان يظن بانى اشكك في عالمية قاموسه الايطالى الذى سجل به اسمه وخلا من اسماء ذات وزن اكبر منه فنيا كالرضوى ونحله وجواد سليم ووانلى وخليفة القطان

مدعيا بذلك بانه الفنان العربى الوحيد الذى يضمه ذلك القاموس العالمى على حد قوله (!!) ولعل ذلك الفنان يتذكر لوحته الرومانسية « التشرد » والتى جاء بها بعد تخرجه من روما عام ١٣٨٧ هـ وعرضها هنا اكثر من ثلاثين مرة كانت اخرها في « معرض كبار الفنانين السعوديين » بالرياض قبل سنتين وكانت الصحافة العربية قد غطت اخبار ذلك المعرض

فخرجت مجلة « الوطن العربى » في تغطيتها بلوحة مطابقة تماما لتلك اللوحة رسمتها فنانة المانية اثناء الحرب العالمية الثانية وتساءلت المجلة ان كان هناك تقليد اعمى للوحة ام هناك « تناسخ في الالواح » (!!) ان الفنان يلتزم في انتاجه التعبير الصادق ويلتزم ذلك ايضا حتى في سلوكه ولهذا طلبت من محاضرى تلك الندوة بان يسلطوا الضوء على الاصالة التى نطلبها من الفنان الصادق عندما يكون انتاجه تعبيرا للرؤيا الجمالية المبدعة .

احمد منشى

الدكتور عبدالحليم رضوى يتوسط مجموعة من الفنانين التشكيليين ..

وزارة الاعلام : تتسلم لوحات الجمعية

اشاد الدكتور عبدالحليم رضوى مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة بالدكتور عبدالعزيز الصويغ وكيل وزارة الاعلام لشؤون الاعلام الخارجي بعد لقائه به في الاسبوع الماضي وقال انه يتمتع بحس فنى مرهف ورجل ادارة من الطراز الاول ..

وكان قد تم الاتفاق بين وزارة الاعلام والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون على شراء عدد من اللوحات للفن التشكيلى لتوزيعها على المكاتب الاعلامية في الخارج .. وفي هذا النطاق سلم الدكتور الرضوى الجهات المختصة بوزارة الاعلام ثلاث وعشرين لوحة من هذه اللوحات على ان يتم تسليم اللوحات الباقية تباعا .. واللوحات التى سلمت لفنانين تشكيليين من مدينة جدة اما اللوحات التى سوف تسلم فهى من الرياض والاحساء والدمام .. وتاتى هذه الخطوة ضمن اهتمام الجمعية وقيامها بالدور المناسب في سبيل تشجيع الفنانين التشكيليين في مختلف مناطق المملكة ..



الدكتور عبدالعزيز الصويغ

قالوا عن مهرجان الكويت التلفزيونى

احمد فراج : انه مهرجان للفن والعمل التلفزيونى العربى

الاستاذ احمد فراج امين عام منظمة اذاعات الدول الاسلامية يقول :

الواقع هى انطباعات ممتازة .. ويشعر الانسان بمقدار الجهد الذى بذل في الاعداد والتحضير لهذا المهرجان الضخم .. والواقع انه منذ اللحظة الاولى لوصولنا ونحن نلمس حسن الاستقبال ودقة التوضيب .. واذا التقيت بهذا الحشد الوافر من رجال الاعلام والتلفزيون والفن والسينما والمسرح فهى في الواقع مظاهرة فنية اعلامية ثقافية ضخمة جدا وتتجاوز في راى النطاق الاقليمى الخليجى الذى يتسمى به هذا المهرجان ويفتقد انه لم يعد مهرجانا خليجيا انما هو مهرجان للفن العربى وللعمل التلفزيونى العربى تحتشد له كل الكفاءات والخبرات والمواهب والملكات في المجالات الاعلامية والكتابة والتاليف والاخراج والتمثيل وهذه ظاهرة او مظاهرة ان صح التعبير تسمح بافساح المجال في الزمن الطويل والقريب معاللابداع الفنى وللتحايز وللاتقان لانها تشكل محطة زمنية على فترة بين كل سنتين بحيث تقدم العناصر الفنية العاملة في حقل التلفزيون الانتاج التلفزيونى والفنى بصفة عامة كلما تستطيع ان تتفوق به حتى على نفسها ليقدم العمل الفنى والتلفزيونى على كل المحاور والعناصر الفنية المشاركة في ابداع وفي تقدمه .

□□ ما هى اخر اخبار منظمة اذاعات الدول الاسلامية ؟

- انها تتشرف بالمشاركة في هذا المهرجان اولا وانها تتشرف بعد ايام بالمشاركة في اجتماع لجنة الخبراء لدول الخليج خبراء الاعلام .. كما انها وجهت لها الدعوة كى تتشرف في مؤتمر وزراء الاعلام في دول الخليج .. الواقع ان هذه المشاركة والدعوة للحضور يعطى دفعة ادبية ومعنوية كبيرة للمنطقة خاصة وانها من مجموعة من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامى التى تمثل الحقيقى والدعم الحقيقى والفعلى لبرامج منظمة اذاعات الدول الاسلامية .. اذا اضفنا الى هذا انه عن قريب وخلال شهر من الان تقريبا نحن نستعد لانعقاد الاجتماع الاول للجنة الدائمة للبرامج والاقمار والاجتماع الثامن للمؤتمر التنفيذى لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية برئاسة الدكتور عبد العزيز خوجه والاجتماع الخامس للجمعية العامة للمنظمة وهى الاجتماعات اللتى تستضيفها جميعا دولة الكويت ممثلة في وزارة الاعلام ..

تستطيع ان تتصور حجم النشاط والعمل والاستعداد ايضا الذى تستعد به المنظمة لهذه الاجتماعات بما تامل من ورائها فيه من امال عريضة لتكون الاجتماعات نقطة انتقال الى افاق رحبة وفسيحة من العمل المبدع والايجابى بها خدمة الاهداف الكبيرة والعمل الاعلامى الاسلامى الذى تتوفاه منظمة اذاعات الدول الاسلامية واشكر جريدة المدينة الغراء التى تطوف انحاء العالم العربى ودول الخليج لتغطية هذه النشاطات المهمة في مجال الاعلام والفنون .

٣ فن

يكتبها اواكس

السر الذى انكشف !

الذين قرأوا الصفحة الفنية في احدى الصحف اليومية الصادرة يوم السبت الماضى ، وبصفة خاصة المهتمين باذاعتنا الحبيبة استطاعوا ان يكتشفوا سر الحملات الرخيصة

التى تشنها هذه الصفحة ضد كل ما هو ناجح في الاذاعة .. فهناك ارتباط غريب بين احد المخرجين المتعاقدين وبين الصفحة اياها .. واخر تحريضات المخرج المتعاقد اياه

للصفحة التى يمارس محررها كل الوان الارهاصات والتهديدات والتهويشات تحت عناوين احتجبت

في الصحافة الحديثة مثل (السر في بير) و (حاول ان تفهم) و (لذعة) و (هل تعرف من هو ؟)

اخر تحريضات المخرج المتعاقد اياه هو تشهير صارخ وظالم بجهود مضنية بذلها ولا يزال يبذلها كل العاملين في الاذاعة لتقديم (البرنامج المفتوح) الذى احرز نجاحا كبيرا .. اذ يدعى المخرج اياه

بان البرنامج لم يتلق رسالة واحدة ولا مكالمة من اى مستمع .. بينما بعض حلقات البرنامج تزخر بالمشاركات من كافة المستويات

والنوعيات .. وفي نفس الصفحة تجد صورة المخرج المتعاقد اياه وهو فاغر فاه في ابتسامة غير مريحة والى جانب الصورة يصفه المحرر بانه المخرج المرح الذى يداوى الجروح بابتسامته الحلوة .. كلام رخيص ..

بين من تلاقت اهدافهما ضد كل نجاح للكفاءات الوطنية .. ثم ان البرنامج الذى ذكر المحرر ان المخرج اياه - سجل يوم امس - حلقتين جديدتين منه فانه حسب معلوماتنا قد اسند الى مخرج من الكفاءات الوطنية منذ اول جمادى الاولى -

وهذا دليل جديد على (الفبركة المغرضة) على طريقة (شيلنى واشيلك) .. ويا أيها السادة انتبهوا

فان هناك من يشوه اعمالكم ويسىء الى جهودكم ..

والله على ما نقول شهيد ...

لطفى زينى : نأمل ان يحذواحذو التلفزيون السعودى في رفع الاجور

- ويقول الفنان لطفى زينى :

- انا سعيد جدا انى اراك هنا في هذا المهرجان لان هذا يدل على انك تتمتع بنشاط كبير وديناميكية وانا سعيد جدا بهذا التجمع الفنى لانه يوجد فنانون انا معجب بهم لم ارهم الا في هذا المهرجان وهناك اصدقاء لم اقابلهم منذ خمس سنوات او ست سنوات والتقيت بهم هنا في نفس المهرجان ..

نرجو في النهاية ان تخرج من هذا المهرجان بمحصلة لان شعار المهرجان هو « نحو انتاج تلفزيونى افضل » وهذا ما نامله ان شاء الله .. ونحن نامل ان تقدم ورقة عمل لمحطات التلفزيون الموجودة هنا بحيث نوضح كيف نحقق هدف هذا المهرجان .. والانتاج الافضل يحتاج الى تكلفة افضل ونرجوا منهم ان يحذو حذو التلفزيون السعودى برفع الاجور كى نقدم الانتاج الافضل دائما ..

□□ وماذا عن اخر اخبار مؤسسة زينى فيلم ؟

- بيدأ التصوير داخل البلاتوه فاول انتاج مسلسل « عيون المها » وهو مسلسل بدوى من اخراج الاستاذ محمد .. والافتتاح تاجل بعض الوقت لان بعض اللمسات الاخيرة لم تنتهى .

اما اخبارى انا الفنية يوجد مسلسلان تحت الكتابة والاول منهما الذى ينتهى سوف ابدأ في تصويره المهم وجود « النص الجيد » .

محمد قزاز : نتمنى مشاركة شركات الانتاج بصورة اكثر فعالية

- ويقول الاستاذ محمد قزاز المنتج السعودى المعروف .

- هى مناسبة جيدة للتلاقى والتعارف بجميع الاخوان في الخليج وان شاء الله يتكرر في السنوات القادمة ونحن نتمنى مشاركة الشركات بصورة فعالة اكثر من هذا العام لايجاد التنافس لانه متى وجد التنافس الكل يبحث عن الجودة في العمل .. وشعار المهرجان « نحو انتاج تلفزيونى افضل » يعطينا الدفعة القوية ان شاء الله .. وانا باحضر الان مسرحيات شكسبير « احضر رواية لعادل امام وخصوصا وان له اربع سنوات لم يظهر على التلفزيون .. وباحضر موضوع غنائى روائى لعفاف راضى اخراج الاستاذ حسين كمال .. وعندى على المستوى

العالمى « طارق بن زياد » و « صلاح الدين الايوبى » و « امرؤ القيس » ثلاثة اعمال بالاشتراك مع التلفزيون الفرنسى ... و« طارق » سوف يصور بين اسبانيا والمغرب .. ونحن دائما في خدمة هذا الفن .

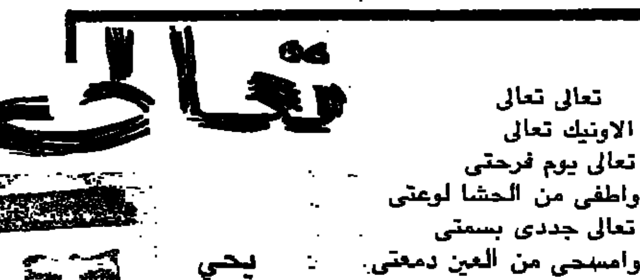
نتائج مثمرة ..

خلال الجولة التى قام بها الدكتور عبدالحليم رضوى التقى في الرياض بالاستاذ الشدى رئيس مجلس ادارة الجمعية واستمع هناك الى بعض الملاحظات والاراء من اجل استمرار دفع عجلة العمل في شتى النشاطات الثقافية والادبية والفنية .. وفي باقى المناطق قام بالاشراف والتفاهم من اجل دعم التعاون بين مختلف فروع الجمعية وتقارب وجهات النظر *بالنسبة للاعمال المستقبلية* .. وكان الغرض الاساسى من الزيارة هو اتاحة سبل التعارف بين منسوبى فروع الجمعية بعضهم البعض في كل فروعها وتشجيع المواهب من الفنانين ودعمهم الدعم المادى والادبى والمعنوى الكامل .. هذا وقد قوبل الفنان الدكتور الرضوى بترحاب بالغ من قبل المسؤولين ومنسوبى فروع الجمعية التى قام بزيارتها ..

على داود بدلا من احمد حريرى

استبدل معد ومقدم البرنامج الاذاعى (حوار حول المايكرفون الزميل احمد حريرى بزميله على داود) حدث هذا قبل اسبوعين وذلك بعد ان قدم احمد حريرى الحلقة الاولى من الحوار مع الممثل حسن يوسف .. الذى اشترك فيها الزميل امين قطان والفنان الشريف العرضاوى .. حلقة حسن يوسف الثانية يبدو انها الغيت (!!) ..

تعالى



يحي البشرى

تعالى تعالى
الاونيك تعالى
تعالى يوم فرحتى
واطفى من الحشا لوعتى
تعالى جددى بسمتى
وامسحى من العين دمعتى
بكيت حبيبى
ناديت ربيعى
وزادنى الحب كتير الفنون
شكيت حزنى
مسحت دمعى
وزادنى الحزن دمع العيون
انا ابكى وانت تضحكى
انا اشكى وانت تجهلى

تعالى
العمر لحظة لاتفوتى لحظتى
السعد بسمة لاتفوتى بسمتى
انت من اسعدنى وانتى بسمتى
وانت من بكانى وانت علتى
ياعيونى لاتزيلى
يابسمتى لا تجهلى
تعالى تعالى ..

عودة مسرح التلفزيون

تستعد محطة تلفزيون جدة لتسجيل أربع حلقات جديدة من برنامج مسرح التلفزيون في ثوب وتقديم واخراج جديد .. يقدم البرنامج على داود .. كذلك يتم تسجيل اربع حلقات اخرى في محطة تلفزيون جدة لبرنامج « مع الناس » .. وفي هذا البرنامج يتم مناقشة ذكريات الضيوف أيام زمان ...

اهتمامات معالى وزير الاعلام بالبرامج الدينية في التلفزيون

اجتماع موسع عقده معالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى وحضره الدكتور عبد العزيز خوجه وكيل الوزارة المساعد للاذاعة والتلفزيون والاستاذ محمد الفهيد مدير عام التلفزيون ومدراء محطات التلفزيون في المملكة وجه معالى وزير الاعلام اهتماماته الخاصة بتكثيف البرامج الدينية والتى ستعرض ضمن فقرات برامج التلفزيون في دورة شهر رمضان المبارك القادم .. وقد طلب معاليه من مدراء محطات التلفزيون التحرك والاتصال بالعلماء والادباء وكبار الكتاب للاستفادة من مرئياتهم وافكارهم في هذا الخصوص .. كما وجه معاليه ببذل الجهد من اجل ارضاء المشاهدين .. وقال الاستاذ محمد نور كاتب « للمدينة » ان هذه الاقتراحات مقدمة من محطة تلفزيون جدة .

★★★

تحديد موقع تلفزيون جدة الجديد

اجتمع المهندس محمد سعيد فارس امين مدينة جدة وكبار مساعديه والاستاذ محمد نور كاتب مدير محطة تلفزيون جدة من اجل تحديد الموقع الجديد المقترح الذى سيقام عليه مبانى ومنشات محطة تلفزيون جدة الجديدة . وعلمت « المدينة » أن الموقع المقترح قد تحدد في ثلاثة اماكن هى موقع أمام وزارة الخارجية وموقعان في طريق المدينة .. وتاتى هذه الخطوة ضمن اهتمامات معالى أمين جدة المهندس الفارس واستعداداته لتقديم الارض المناسبة للتلفزيون .. وقد قام الاستاذ محمد نور كاتب مدير تلفزيون جدة يرافقه الفنيون المختصون بالوقوف على الاراضى المقترحة لاختيار المناسب منها للتلفزيون .. والمعروف ان محطة تلفزيون جدة من حيث الاهمية بنفس قدر محطة تلفزيون الرياض .

اليوم حفل الجمعية بالدمام

اليوم موعد الحفل المنوع الرابع للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع الدمام الذى يشارك فيه كل من الفنانين « عبد الكريم على ومحمد عباس ومحمد حسين ومن الفنانين الشعبيين مبروك التركى وطاهر على احمد وفنان الشرقية المعروف محروس الهاجرى بالاضافة الى مفاجأة لن يعلن عنها الا بالحفل .

وسيقدم الحفل بواسطة الربط الدرامى للفقرات بالفكاهة والتمثيل وسيشارك في التقديم مجموعة من فنانى الجمعية هم سمير الناصر وفرحان الدوسرى وعبد المحسن النمر وجعفر السيهاتى اضافة الى مشاركة الفنون الشعبية بالجمعية بعدد من الفلكلورات والرقصات الشعبية التى تمثل بيئة وتراث المنطقة الشرقية .

وقد قام بعمل الديكور الفنان « على الصفار »

ومما يذكر ان كاتب السيناريو والحوار واخراج الحفل مخرج الجمعية الاستاذ مصطفى عبد الخالق وسيقام الحفل على قاعة المعهد الصناعى بالدمام وقد دعى اليه عدد كبير من الشخصيات البارزة في المنطقة .

ويتوقع ان يكون لهذا الحفل صدى واسع في انحاء المملكة لما كلف له من جهود كبيرة لانتاجه من قبل الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالدمام بدعم من المركز الرئيسى بالرياض .

دردشة بالأغانى

لقد عودتنا كل الفنون بتقديم الجديد في عالم الفن وانا هنا اقدم شيئا يمكن تكون فكرته جديدة وهو عبارة عن دردشة بالأغانى بين عبدالحليم حافظ وام كلثوم وفريد الاطرش وهى :

عبدالحليم لام كلثوم : قوللى حاجة اى حاجة قول بلحبك قول كرهتك بس قوللى اى حاجة يا حبيبى .

ام كلثوم لعبدالحليم : اقولك ايه عن الشوق يا حبيبى ومين غيرك داريبى .

عبدالحليم لفريد الأطرش : اهواك واتمنى لو انسك وانسى روحى معاك .

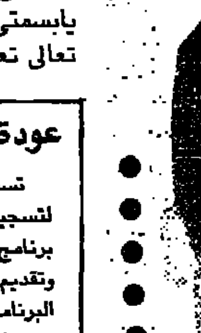
فريد الاطرش لعبدالحليم : بقى عايز تنسانى وتزود حرمانى طب انسى وانا حانسى انا مش حا ارجعلك تانى - انا مش حا ارجعلك تانى .

ام كلثوم لعبدالحليم : يا ظالمنى - يا ظالمنى .

عبدالحليم لام كلثوم : ظلموه القلب الخالى ظلموه نسيوه وفاتوه .

فريد الاطرش للجميع : ليه الظلم ليه ليه القسوة ليه ليه يا ربى ليه ليه .

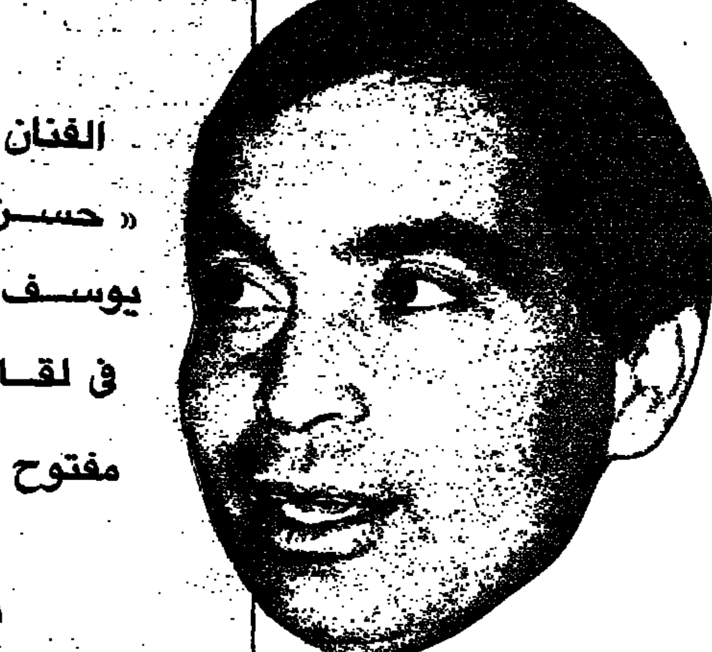
فائز القاسى (بلبل)






فريد

تكلم عن فنون التمثيل والاخراج والانتاج



الفنان «حسن يوسف» في لقاء مفتوح :

محمد بخش — عماد عبدالحليم — عبد الحليم حافظ





نجحت في الخطايا مع عبد الحليم بينما سقط فيه عماد عبد الحليم !!

حوار .. عبدالرزاق التونسي

حسن يوسف الممثل المعروف والمنتج .. المخرج هذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها الى الديار المقدسة .

« حسن » لا يزال شابا .. رغم ما تعتريه عوامل الطبيعة فلا شك انها مؤثرات مساحيق الماكياج . التي تحتاجها الكاميرا في الاستوديو .. وخارجه لابراز الشكل .. على النحو المطلوب للشاشة فماذا .. يدور في راس (ابو علي) وما هي قصته مع شمس الشاشة واين حطت به المقادير .. هذا ما نود معرفته في هذا الحوار عندما قدم لزيارتنا

المهرجانات .. كانت السبب

■ ما هو سر اختفائك كل هذه المدة بعيدا عن الشاشة ؟

– السر في ذلك يعود الى انني عشقت مهنة الاخراج او بمعنى اصح « هويتها » .

وهي بدورها ابعدتني قليلا عن التمثيل .. لانني من نوع المخرجين المجيدين لعملهم .. ولذلك فالوقت ياخذ مني الكثير .

وغالبا ما اقضي فترة تتراوح بين سنه .. ونصف السنه في تصوير .. واعداد .. وعرض ..

كما لا تنسى وجود ازمة دور « عرض » في مصر وهذا بالطبع عمل جعل بيني وبين الجمهور مسافه كبيرة .

واخيرا .. والحمد لله . التقيت بمجموعة من الشباب مالكي الروح الطيبة .. وشعرت بطلبهم مني بعدم الابتعاد واصبحت اقول لنفسي (بلاش اخراج في الوقت .. ده) والمهم .. هو لن امثل .. الان وقبل عام واحد .. فعلا اوقفت الاخراج .. وعدت ممثلا فقط .. واحيانا « منتجا »

والشيء الذي دفعني للاخراج .. هو تأثري بالمهرجانات الخارجية التي كنت مواظبا على السفر اليها ..

وبالاخص .. مهرجان (كان)

ففي عام ١٩٧٠ م .. كان الممثل (مارلو براند) قد عمل تجربة اخراج .. وكذلك (بيومل) وهي ظاهرة دائما ما نجدها عندهم ، حتى ان بعض امثال هؤلاء الممثلين اخذ جائزة (الاوسكر) في الوقت الذي كان فيه الممثل الاول في الشباك وتبقى الحكاية عبارة عن (هواية) يحب بعض عشاقها ممارستها .. كالصيد .. او اي رياضة معينة ثم يعود مرة اخرى للتمثيل .

والى ان يجد الموضوع الذي يتحمس له كمخرج .. فيعمله فانا تأثرا بهذه التجارب .. خضت تجربة الاخراج ويبدو ان النظرة الموجودة .. عندنا في مصر .. تختلف عما هي عليها في الغرب .

لانهم يعتقدون بان تحول الممثل الى الاخراج .. لن يعيده الى التمثيل مرة اخرى مع ان هذه النظرة خاطئة الف في المئة ولذلك انا اخرجت اول فيلم عام ١٩٧٠ م .. اما الثاني فكان عام ١٩٧٤ والثالث فهو في عام ١٩٧٨ م والرابع عام ١٩٨٠م . وعندما حسيت انها ستجني على اخيرا .. قررت تركها الى ان اعتزل التمثيل .. وان شاء الله بعد عمر طويل .

انا رياضي

■ لابد ان لك هواية رابعة في حياتك الشخصية ؟

– انا اصلا رياضي .. وكان في استطاعتي ان اصبح « لعيب » كرة .. وثانيا .. مدرس تربية رياضية .

لانني بعد ما حصلت على الثانوية العامة دخلت وفي وقت واحد .. معهد التربية الرياضية .. ومعهد الفنون المسرحية ولو واصلت في معهد التربية .. يجوز ان اصبح اليوم مدرسا في الرياضة .

ولكنني بعد ذلك التحقت بكلية التجارة .. وبقي حبي للرياضة ملازما ذاكرتي الى يومنا هذا وبالذات رياضة (اليوجا) وهي ايضا عن هواية .. وحب وليس صحيحا ان كل خريجي كلية التجارة يتحولون بعد اكمال دراستهم الاكاديمية الى ممارسة التمثيل . وانا مثلا كنت قد انتهيت من معهد الفنون المسرحية ، وامثل في المسرح القومي ومازلت في السنة الثانية في كلية التجارة .. لانها الدراسة التقليدية التي يجب ان يمر فيها الابن لارضاء اهله .

انما كان عشقي الحقيقي .. متوجها لدراسة التمثيل والاخراج والشيء الجميل في هذا المعهد هو اعطاء معلومات عن التمثيل والاخراج .. في وقت واحد .

لا افكر بالاعادة

■ هل تحبذ ان تعاد افلامك القديمة ؟

– انا ضد هذه الفكرة .

فاذا كانت القصة التي مثلت من قبل اجتماعية « عادية » فلا اعتقد انها جديرة بالاعادة مرة اخرى خصوصا واذا كانت قصص حب فما الفائدة من اعادة فكر منذ عام ١٩٥٠م اما اذا كانت قصة تاريخية تروي احداث مرت في فترة قديمة وتم اخراجها بامكانيات ضعيفة مثلا (بابيض واسود)

يجوز ان نعيدها مرة اخرى لان الامكانيات الضخمة متوفرة وانت عندما تعالج قصة حب .. او مشكلة اجتماعية فصحيح ان المشاكل لم تتغير .. وانما طريقة العلاج تختلف مما هو عليه قبل عشرين او ثلاثين عاما .

والذي يؤكد رفضي لهذه الفكرة هو انجح افلامي (الخطايا) وعندما حاولوا اعادته .. طلبوا مني الاشتراك .. فاعتذرت واصريت على رأيي .. وكان من المقرر ان يشترك معنا فيه « عماد عبد الحليم »

ورغم انهم واثقون من نجاحه .. وفعلا عندما عملوه لم ينجح .. وقد تأسفت كثيرا لانه على الاقل ان يكون مخرج الفيلم غير راضي عنه لان الفيلم لم يجد قبولا .

وقصة (طه حسين) .. « الايام » عرضت علي .. ورفضت .. وفضلت ان يعمله احد غيري وهذا لا يمنع من كون (الايام) قصة قيمه ووجدت ان الدور المعطى لي .. اقل من طاقتي لانني افضل ان اقدم دورا فيه جد .. فانا بدأت التمثيل سنه ١٩٦٠ م .. عندما جاءت الصدفه في وقت يبحثون فيه عن ممثل يعمل دور (تمثيل) في مسرحية اسمها (انا حره) على مسرح الاوبرا في القاهرة وكان استاذي في المعهد انذاك الاستاذ فتوح نشاطي رحمه الله والذي كان يخرجها .

وقد اخذني لعمل البطولة لهذه المسرحية على الاوبرا ، وفي نفس الوقت كان الاستاذ حسين رياض رحمه الله بطل الرواية .. قد رشحني لهذا الدور عند الاستاذ صلاح ابو سيف ومن حسن حظي ان يكون في هذه المسرحية عمالقة التمثيل المسرحي .

منهم سناء جميل .. عمر الحريري .

فتريدني ان اقدم دورا ضعيفا بعد هذا المشوار . ليقول الناس .. (ماذا دهى حسن يوسف .. ليقبل بذلك) . وثانيا ان الدور غير ممتع للممثل .

ولاعطيك مثالا اخر .. يؤكد صدق ما اقول دوري (يوسف منصور) في فيلم « زينب والناس » هذا الدور اخذ مني ست شهور .. ولكن كانت النتيجة مرضية لي .. وللناس الذين شعروا بهذا الجهد ..

المجاملات تفرض نفسها

■ الجوائز التي تعطى لكل ممثل في نهاية كل موسم فني ما حصيلتك منها .. وما رأيك فيها ؟

– ابتسم .. ونظر ..

ثم قال

– انا عندي حساسية من هذه الجوائز ولم احصل على واحدة منها .. والحمد لله فلا شك ان هناك نسبة كبيرة من الممثلين الذين يستحقونها ولا شك ايضا ان هناك نسبة كبيرة .. تأخذ الجوائز من واقع انتمائهم « لشله » معينه ترشحهم لاخذها .

.. واعذرني في صراحتي .. لانني لو كذبت في اعطاء صورة جميله .. وهي في الاصل لا تستحق ذلك .

اعتقد بان هذا يدخل من باب النفاق .. وانا لا احب ان اكون منبذبا . مع ان اغلبهم يأخذونها من وحي علاقات عامه جانبية .

ولا تستغرب عندما تعلم ان شكري سرحان في تاريخ جوائز السينما لم يحصل على جائزة واحدة » .. فهل هذا يجوز !!

لقاء بعد عمر قصير

■ حسن يوسف يفضل العمل مع ناس معينين من الجنس اللطيف .. ما صحة هذا القول ؟

– قد تقصدون (صفيه العمري) على العكس صفيه عملت معها مسلسلا واحدا .. هو (بعد الغروب) وكان من خمس سنوات .

ولم تلتق بعدها الا بعد اربع سنوات في مسلسل (لا شيء يهم) .. ولم تكن هي البطلة التي امامي بل كان امامها (احمد زكي)

وكانت آثار الحكيم .. هي التي امامي وهذا المسلسل من اخراج مهدي الفاسي ولا تخفى عليك .. هناك شخصية واحدة غالبا ما تكون امامي وهي (شمس البارودي)

هكذا .. اقتنعت

■ ربما لانها زوجتك ؟

– ضحك .. وقال هناك نقطة احب توضيحها لان فيها « لبس حقيقة » شمس البارودي « من الممثلات اللاتي احسدهن .. لان عندها قدرة على الرفض غريبة الشكل .

بمعنى انها تستطيع رفض اعمال لمدة اربع او خمس سنوات حتى تجد الدور الذي تقول عنه شخصيا هذا هو الدور المناسب لي . من هنا كان ظهورها .. قليلا جدا ..

واصبحت اقول .. اذا كنت انا متزوجها .. وهي نجمة في التمثيل من السابق .

لماذا لا يكون هناك تعامل بيني وبينها طالما انا منتج .. استطيع من خلاله تقديم عمل يرضيها فنيا .. بعمل قوي ..

ويبدو انها ارتاحت لهذه الخطوة .. وفعلا كررناها ومن هنا .. اصبحت شمس البارودي لا تفضل العمل الا معي ومرة اخرى عندما عرض علينا الاستاذ صلاح ابو سيف فيلم (المجرم) .. وهي ترتاح جدا لاعماله وافقت على طول ..

وايضا عندما انجح انا بذكائي الانتاجي .. عندما اسبق اي منتج اخر وقد اشتريت لها رواية لكتاب كبير وسيناريو فتجد ان الاعمال المعروضة عليها من خارج هذا المحيط .. اقل بصرف النظر عن ان حسن يوسف المنتج « زوجها »

عوامل نجاح « بعد الغروب »

■ بماذا تفسر اهتمام الجمهور السعودي بمسلسل « بعد الغروب » وتعلقهم به .. اكثر من غيره ؟

– والله .. هذه ظاهرة احسست بها حتى عندما عرض المسلسل في القاهرة .

وقد يكون السبب لان المسلسل انساني بحت وفي تفسيري الشخصي .. فيه كيف يعتد الانسان بكرامته حتى لو كانت ظروف هذا الانسان المالية ضعيفة جدا وقد جعلته مظلوم في الحياة .

وانما يرفض جميع المغريات حتى لا يتنازل عن كرامته اعتقد هذا السبب ..

برغم ان ظروف هذا الشاب الذي مثلت دوره قد غدرت به التوقعات .. فبعد ان كان غنيا اصبح فقيرا . وعندما وجد ان المغريات لا تتوافق مع كرامته حبذ ان يظل فقيرا .. عن التنازل المثاليات العليا واعتقد اننا كعرب عندما نأتي لقضية (الكرامة) ونهم لمعالجتها بشكل معقول .

تظل شيئا يعجب الجمهور . وهذا المسلسل في مقدمة المسلسلات التي عشت معها اكثر من غيرها والسبب في ذلك لانه اول مسلسل للتلفزيون ولان قصته تهم كل بيت .. وممكن كل شاب يقع في نفس المشاكل الموجودة في الفيلم .

– مع انني رفضت كثيرا فكرة التمثيل للتلفزيون حتى اقتنعت ان مجال التلفزيون مهم ولا يقل في اهميته عن السينما .. وربما يزيد احيانا ..

ولذلك .. في بدايته اخذت ارتعش فعلا وكدت ان اعتذر في الايام الاولى له . وفعلا بعدها بكذا يوم .. اعتذر للمخرج ابراهيم الشقنقيري ولكنه حمسني .. والحمد لله ظهر بالصور المرضيه للجميع . مع ان السيناريو قد مرتين ثم ووفق عليه في الثالثة وبحق الخوف .. لان تكتيك التلفزيون يختلف تماما عن ما هو عليه في السينما .

رد .. الزيارة

■ قد تكون الحوافز المادية في التلفزيون اكثر من السينما ؟

– لا .. لا ..

وانما الواقع .. لاكتشافي ان القاعدة العريضة من الجماهير هي التي تشاهد التلفزيون اكثر من الافلام ولانه اصبح زائرا عندك في البيت وقد اخذت ذلك من منطلق يقول « اذا كنت متفرجا للسينما .. وتذهب لقطع تذكره فمعنى هذا انك تاتي لزيارتي .

فلابد ان ارد اليك الزيارة .. واتيك للبيت .

ايضا .. للعلاقات مهمة

■ ايضا بماذا تفسر ظهور من لا يستحقون الشهرة على صفحات الجرائد والعكس للمتازين ؟

– لا تفسير لذلك .. الا وجود العلاقات الخاصة فعندما تجد وقتا لتقوى العلاقات العامه فستشاهد نصيبك من الاخبار في الصحف .. لكبر من غيرك الذي لا يجدها قليلا .

وهذا ليس خطا في حق من يجيدونها لانني اعتبر ذلك من لزوم المهنة (!!) وليس صحيحا لان الفنان عندما لا يستطيع تكملة مشواره في الفن متطلا باتهم حاربوه .. وهذا كلام لا يحدث مع الفنانين الواثقين .

لان الفنان الاصيل مثل المعدن الاصيل .. مهما تخفيه .. تظل قيمته موجوده ..

واذا نفضت عنه الغبار .. فانه يلمع .. وغالبا ما تكون الاعذار عائلية تخص الفنان نفسه او يجد عملا يكتشف فيه انتاجه اكثر من التمثيل .

قرات السيناريو في الطائرة

■ لماذا انت لست راضيا عن فيلم « الطيور المهاجرة » ؟

– الحقيقة انا غلطت غلطه .. كبيرة جدا وذلك عندما قرات السيناريو في الساعة الحادية عشرة ليلا وكنت بعد هذا الوقت بنصف ساعة ساتوجه الى استراليا .

ومع ذلك قراته في الطائرة .. فوجدت انه يحتاج الى جهد كبير .. وطبعا لم يكن يصحبني في الطائرة (السيناريست) واجتهدنا فيه كمجموعة مشتركة ..

وانا اعتبر العنصر الضعيف والوحيد في فيلم « الطيور المهاجرة » هو السيناريو .. الناقد للحبكه التي تبين فكرة الموضوع .. ولكي ادرك الوضع ..

اخذت اعوض الضعف في السيناريو بالكوادر مثل المناظر والمبهرات للتغطية .. ولو قراته قبل ذلك .. لهان الوضع بكثير بطريقة البلورة .

له على حق

■ ترى ماذا قدم معهد التمثيل لحسن يوسف ؟

– قدم لي الدراسة .. والتي هي مثل الاساس الذي تبنى عليه العمارة . وهو بذلك له علي حق .

اما الخبرة فقد استكملتها من الخارج .

فالدراسة تساعد على بروز الموهبة .. والتي هي لولا الدراسة لما ظهرت في ـها القطري والتي تؤدي بالموهبة الى يق الخطأ .

لهذا ارتاح كمخرج

■ الى اي انواع المدارس تميل في فن الاخراج ؟

– « الطبيعة » .. لانني احب ان اشاهد الكاميرا وهي تصور الممثلين بدون ما يشعر المشاهد ان الكاميرا تراقب . وهذا ما يبهرنا عندما نشاهد الافلام الامريكية والمسلسلات وليس الافتعال الذي يشعر المشاهد بان العمل .. مفبرك ومعمول ..

– كما هو في الافلام القديمة التي كانت تعتمد على الكلاسيكية اكثر من التصنع ..

اوائل الطلبة .. قريبا

■ سمعنا بان قدومك للسعودية لهدفين العمرة وعمل فني جديد ؟ ما صحة هذا القول ؟

– للعمرة .. صحيح وانا صادق .. وكانت امنيتي من السابق اما العمل الفني فقد جاء نتيجة للصدفه .. حتى لا يضيع المعنى الاصلي للزيارة .

انما كان عندي موضوع كان مقررا ان اعمله فيلم في جميع الدول العربية .

حتى انني سافرت الى الجزائر وحضرت اجتماع دوره السياحه العالمي وشرحت لهم الموضوع ووافقوا عليه بالاجماع .

وقبل ستة شهور جاءت فكرة عمله في مسلسل تلفزيوني واخذت رأي الاستاذ محمد بخش على ان اعمله فيلما او مسلسلا وحبذ لو يكون .. مسلسلا .

ولما وصلت الى المملكة .. قلت لنفسي عندما انتهي من الغرض الاساسي .. العمرة » .

اخذ تصريح بالسماح بتصوير بعض المناظر في المملكة خصوصا وقد حولت تصوير هذه المناظر بين القاهرة ودول الخليج العربية فقط .. ومعها السعودية بالطبع .. واسم هذا المسلسل (اوائل الطلبة) والفكرة ان هذه الدول تقدم جوائز لاوائل الطلبة والطالبات في الجامعات العربية .

فيجتمع هؤلاء الطلبه والطالبات .. وتعمل قرعه .. فيفوز شاب من السعودية .. شاب من الكويت .. ولاخر من الامارات وبنت من جامعة بيروت .. وبنت من جامعة القاهرة ويقومون برحلة ..

فالمصري يستضيف المجموعة في القاهرة .. ويفسحهم فيها وفي مدنها وقراها .

وهكذا تدور الدورة على كل طالب في بلده ومن خلال ذلك ستعرض فنون كل بلد .. من تمثيل لوفلكلور وتكون احداث تربط هذه الخيوط مع بعضها البعض والخط الرسمي في الفيلم .. (يدعو للسفر)

وينتظر البدء في هذا الفيلم مع اول ابريل القادم

اخيرا تحقق الحلم

■ ماذا تود القول عن زيارتك لمدينة الرسول الكريم ؟

– لا اخفي عنك سرا

هذه اول زيارة لي للمدينة المنورة كزائر عادي وهذا انعام من ربنا لي لاتشرف بالسلام على سيدي رسول الله واصلي في رحاب مسجده الطاهر النقي .

وانا بدون اي كلام .. فرحان جدا .. ومستعد لها روحيا من صميم قلبي .

ووقفتي امام شباك الرسول .. لا استطيع انا .. ولا احد من البشر ان يصفه بكامل الوصف لان الشعور في القلب لا يتجاوز الحناجر .

ووالد شمس البارودي .. قالها لي في مصر قبل ان اتي (عندما تروح مرة واحدة .. لابد انك ترجع الى طيبة الحبيبة ..)

وعندما قدمت .. وجدت ذلك حقيقة وليس خيالا .. كما تصورته .

وتمنيت ان تكون « شمس معنا حتى تشبع من انوار مدينة سيد المرسلين .. ولكن هي .. هي .. مشكلة « نارمان » تتكرر لانها تدرس في مدرسة المانية .. ونظامها صعب وما عندناش مربيه تتولى رعايتها لان « شمس » تؤمن بضرورة تربيتها لابنائها بدون اللجوء الى خدمات المربيه الخارجيه .

وان شاء الله يكون لي .. ولها حظ في العام المقبل ..

حروف على سطور ..

الحفلات الفنيه التي اقامتها دولة الامارات واستقطبت اكبر عدد من الفنانين والممثلين والفرق الموسيقيه شيء يدعو الى الدهشه والاعجاب

خاصه وان الالمع الفنانين السعوديين اشتركوا في هذه الحفلات بجانب اخوانهم واخواتهم من رواد الفن في العالم العربي

فقد كسب التلفزيون والاذاعه اعمالا جديده وجيده واثرت المكتبات بما هو جديد ومفيد يجذب المشاهد والمستمع ويجعلانه قريبا دوما بما يقدمه الاذاعه والتلفاز من برامج جيده ومتنوعه

فلماذا لاتكون لدينا فكرة مضاهيه لهذه الفكرة التي تجمع اقطاب الفن

خاصه وان لدينا كوادر فنيه تستطيع ان تقدم الكثير للاذاعه والتلفزيون ولكن بوجود الدعم المادي والمعنوي الذي يشكل اكبر حافز لهم فنحن نحرص على الجديد والمفيد من تلفزيوننا العزيز ..

عبدالواحد الرابغي

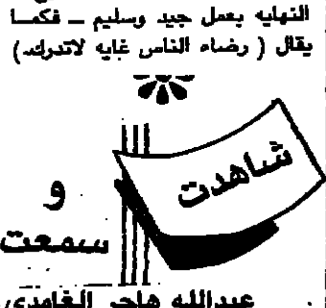
ودعيات

يكتبها : مسفر المناع

الانتقادات الفنيه سواء كانت تلك الانتقادات عبر الصحافه او عبر المحادثه الشخصيه . وسيله او طريقه توضح للفنان الاهتمام الفني من جانب جماهيره وما يجب ايضاحه له من اخطاء وخروجه عن طريقه الذي سار فيه فكلمة (فنان) وقبولها تطلق عليه ـ ككشاف فني ذو سمعه وشهره تتطلب منه مجهودات فنيه دائبه ذي قابليه لدى الجماهير .

وان الانتقادات الفنيه البناءه هي من اجل مراجعه الفنان لأوراقه والعوده الى عمل قد يكون فيه رضاء محبيه والمعجبين بفنه واحترامه للاذواق المختلفه ودخوله في طريق يصله الى جمهوره والابتعاد عن طريق التشعب الفني المختلق من جانبه .

فاذا مافتح الفنان قلبه للانتقادات وتقبلها بصدر رحب يكون هذا هو المصباح الذي يضيء له طريق النجاح ويوصله الى المكانه المرموقه في قلوب جماهيره من اجل الخروج في النهايه بعمل جيد وسليم ـ فكما يقال (رضاء الناس غايه لاتدرك)



و سمعت

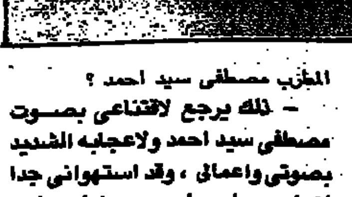
عبدالله هاجر الغامدي

شبابنا يخترع !!

■ لاتستغربوا من هذا العنوان انها حقيقه واقعة ولقد لمستم ذلك وشاهدتموه نعم شبابنا يبتكر واتعنى من الله عدم التمادي في هذه الابتكارات مادفعني لكتابه هذا العنوان وهذه المقدمه هو ما شاهدته من إبتكارات بعض شبابنا في زبرقه السيارات ففي كل عام نشهد ابتكارا جديدا اما بطلوع شنبر او طاسه برمان او جناح في الخلف وشكمانات جانبيه واشياء جديدة ولتسابق في هذا المجال وتحميل السياره بما يوازي قيمتها من هذه الابتكارات وأخر صيحه ظهرت عام ٨٢ هي كتابة اسم السائق خلف السياره، وبعضهم يتفنن في ذلك اما بالانجليزية او بالعربيه ـ وقد اجمع المتخصصون في هذا المجال على ان تكون صيحة عام ٨٣ هي كتابه العنوان بكامله .

صاحب اعظم « قرار » في الغناء السوداني :

الاغاني السودانية



نافذة على الفن السوداني

اشراف : معاوية حسن يس

عبدالتواب عبدالله

هؤلاء تحدثوا عنه فقالوا :

□ محمد وردي : ان صوته هو الوحيد المميز في اصوات السبعينات ..

□ محمد الامين : صوته متفرد ويحتاج للحن مقتدر يبرز جمالياته ..

□ بشير عباس : اجمل « قرار » يظهر بعد اكتشاف ابو داؤد والكابلي ..

□ العاقب محمد حسن : صوته اجمل « قرار » سمعته حتى اليوم .

انه المطرب الشاب عبد التواب عبد الله الذي نصحه اساتذة الموسيقى باذاعة القاهرة بان يحترف الفن في ايطاليا لندرة صوته الاوبرالي !! وقالوا له : ان صوتك يمكن شراؤه كاي لاعب كرة فذ .. ولكن ظروفا قاسية كتلك التي جلبها ابو عركي وزيدان ابراهيم وخليل اسماعيل هي التي حالت دون تمتعه بالظهور الكافي في اجهزة الاعلام السودانية .. في جدة الجميلة كان اللقاء مع عبدالتواب عبدالله .

■ لماذا لم ينل عبد التواب عبد الله حظه من الظهور في الاذاعة والتلفزيون في السودان ؟

– بالنسبة للاذاعة السودانية ، فلا باس على تعاملهم معي ، ولكني قبيل سفري الى المملكة بقليل كانت لدي اعمال مجازة من قبل لجنتي النصوص والالحان ، حاولت ان اسجلها لهم ـ حتى بدون مقابل .. وقد قوبل طلبي بالرفض واخشى ان اعود الى السودان واجد ان اعمالي التي سكبت فيها كل جهدي تردد باصوات مطربين اخرين على زعم اني قد هاجرت وهجرت الفن !

فيما يتعلق بالتلفزيون السوداني فهو ـ حكم على فئة معينة من الزملاء المطربين ذوي العلاقات الطيبة بمعدي ومقدمي البرامج والسهرات . اخر سهرة اشتركت فيها كانت عام ١٩٧٧ كان يعدها الاستاذ عبد الباسط سيدرات .. وامل ان اجد نصيبي من الانصاف على ايدي الاستاذ الفاتح التجاني الرئيس الجديد لهيئة الاذاعة والتلفزيون في بلادي .

■ يعني ذلك انك لازلت تحمل اعمال وابداعات جديدة ؟

– نعم .. لدي عدة اعمال صاغها شعرا الشعراء التجاني حاج موسى وعزمي احمد خليل وعبد الرحمن مكاوي والرشيد ادم ..

■ الفن السعودي يجذبني للغاية ..

ولكني صحفي ولست فنانا ، هل اسمع رأي الفنان عبد التواب ؟

– احترامي للفنانين الكبيرين طلال مداح ومحمد عبده كبير جدا ..

ولكن الاصوات الاخرى التي سمعتها تدور في فلك طلال ومحمد عبده . وعلى كل لم امكث بالمملكة طويلا حتى احكم على النشاط الفني كما ينبغي .

■ مشكورة ادارة تلفزيون المملكة باتحاف الاخوة السودانيين من وقت لاخر باغاني سودانية ؟

– تلك بادرة طيبة وجيدة ولعلها امتداد طبيعي لعلاقات المودة بين ابناء وطننا وبين ابناء المملكة . ولكن الاغنيات السودانية المسجلة لدى تلفزيون المملكة لا تشرف الفن السوداني اطلاقا ، ومعظم « ابطالها » لم يكن لهم وجود في دنيا الغناء في السودان .. اتمنى ان يكون هناك تبادل فني لتسجيلات نظيفة لفنانينا الكبار امثال وردي ومحمد الامين والبلابل واغنيات غرب السودان (ابراهيم موسى ، عبد الرحمن عبد الله ، وعبد القادر سالم ، وصديق عباس) لانها شبيهة الى حد كبير باغنيات شبه الجزيرة العربية .

■ لماذا انحصرت مؤخرا في تلحين اعمال المطرب مصطفى سيد احمد ؟

– ذلك يرجع لاقتناعي بصوت مصطفى سيد احمد ولاعجابه الشديد بصوتي واعمالي ، وقد استهواني جدا ان اسمع احساسي عبر اول مطرب اخر . وانا راضي عن اداء مصطفى لاعمالي ..

■ كثير من الاخوة العرب يستلطفون الموسيقى السودانية ولكن لا حيلة لهم بمتابعة مسيرتنا الغنائية ، فكيف السبيل الى ذلك ؟

– الفن السوداني متطور جدا ، ولا يقل عن الفن الشرقي الاخر في شيء ، ينقصنا الاعلام القوي الذي يمكنه توصيل اغنياتنا للعالم العربي اسوة بافريقيا حيث تنتشر الاغنية السودانية في نيجيريا والكاميرون وتشاد والصومال واثيوبيا ..

■ ثم ماذا ؟ ..

– شرف عظيم هذا الذي انالة بالحديث الى ملحق (كل الفنون) وارجو ان تسدوا لي خدمة بسيطة : دلوني على عنوان الملحن السوداني القدير ناجي القدسي الذي يعمل بالمملكة .. هل تفعلون ؟ ..

■ نامل ان يقرا معنا حديثك هذا فيجيب ..

اغنية جديدة

« ما تطولوا الغيبة »

ما تطولوا الغيبة لسه العشم فيكم
النفس في وادي بعيد ومكاني وانيكم
فرق الحبايب حار سهدني واشقاني
شتل المحبة روى عطشته ليه تاني ؟
رسل المحبة الجوك مارجعوا بالاخبار
ومدايين الافراح تعبت مع السفار
والخاطر المراح حزنان وفيك محتار
غينتك يا اغلى الناس لايتبقى لا يتندار

مهرجان الخليج التلفزيونى ظاهرة حضارية عظيمة

حضر الدكتـــور محمد عبده يمانى اختتام المهرجان فاعطاه بعداً اكبر من عنوانه وشعاره

لم يكن مهرجان الخليج للانتاج التلفزيونى مجرد تظاهرة ثقافية بل كان شيئا اخر اكثر شمولا من الثقافة .. انه مهرجان حضارى يؤكد على اصرار العرب على اثبات قدراتهم فى جميع الميادين ..

وهذا المهرجان هو عنصر كبير من جملة العناصر التي تؤكد الحركية التى دخلت على حياتنا الثقافية

وما وقوف الدكتور محمد عبده يمانى وزير الاعلام فى المملكة العربية السعودية ليشرف على حفل اختتام مهرجان الخليج للانتاج التلفزيونى إلا خير دليل على اهمية هذه التظاهرة الحضارية ، فقد اراد معالى الوزير السعودى ان يعطى المهرجان بعدا اكبر من عنوانه وشعاره ..

فالرجل جاء الى الكويت وقتها للاشراف على اختتام المهرجان فاعطاه مالم يكن يحصل فى اى مناسبة سياسية لقد اعطاه الاحساس بالسعادة والتفاؤل وانشراح القلب

ولهذا كان المهرجان كبيرا وحضاريا فجمع حوله حشدا كبيرا من الشخصيات العربيـة من كل البـلاد العربيـة بلا استثناء .

شخصيا حضرت هذا المهرجان ... ورأيت المثقف السورى يجلس الى جانب المثقف العراقى .. ورأيت المثقف من اليمن الجنوبى يجلس الى صديقه واخيه المثقف من اليمن الشمالى .. وشاهدت المثقف الجزائرى يتناقش مع المثقــف المغربـى .. والتـونسى يتحــدث مع الليبى ... وهكذا ...

ان المهرجان لايؤمـن بالاختلافـات السياسية بين البلدان العربية واكد ان هذه الخلافات عابرة ... وان الشعـب العربى هو شعب واحد مهمـا كانـت الظروف ...

وصدق المخـرج العراقـى فيصـل الياسرى عندما كتب فى مجلة الخليج هذه الفقرة الرائعة

اعتقد ان رجال التلفزيون العـرب قادرون على الاتفاق والتفاهم فيما بينهم اسهل من السياسيين ، فهم لايتنافسون على زعامات تلفزيونية ولا يتكايدون او يتصارعون وهم بحاجة الى انجازات كل منهم لتغطية ساعات البث الذى كثيرا ما ترتبك ادارات البرامج والتنسيق فى كيفية تدبيره مما يتوفر لديهـم من اشرطـة محشوة بما لايتفق عن جودته اثنان . والسياسيون فى المنطقة العربية يعرفون جيداً ان خلافاتهم زائلة لكن الظروف لم تسمح بعد لانهاء هذه الخلافات لاسباب داخلية وخارجية .. ولانهم يعرفون بان الخلافات منتهيـة مع الايـام فانهـم يسمحون بمثل هذه التظاهرات الكبرى التى تعطى للعرب اشعاعا عظيما ..

وهل يوجد اشعاع اعظم وافضل من الاشعاع الثقافى

ولهذا كان الدكتور محمد عبده يمانى فى مقدمة الذين حضروا اختتام المهرجان ليقول بشكل واضح ان هذا المهرجان الخليجى العربى ياخذ حجما اكبر من حجم الانتاج التلفزيونى .

وبدون ان اطيل فى هذه النقطة اقول : ان هذا المهرجان كان اكثر اشعاعا من مهرجان كان السينمائى العالمى الذى تهتز له مؤسسات السينما فى كل انحاء العالم ..

ولأن هذا المهرجان عظيم فان المنتجين بدأوا يشعرون باهميته وانا على يقين من انهم سيعملون على تحسين ما دتهـم التلفزيونية من اجل رفع راية العـرب عالية ..

لقد سلطت بعض صحـف الغـرب اضواءها على هذا المهرجان وتابعته عن كثب لانها شعرت بعمق ابعاده واكبر دليل على ذلك ان التلفزيون الفرنسى قرر اعداد شريـط وثائقـى عن هذا المهرجـان الخليجى ..

فعلا ..

من هنا نبدأ !!

نبـدأ من الثقافـــة لنصـــل الى التكنولوجيا ... واليوم ان تهالكنا كثير على بضائع العرب فان لنا غدا قريبا مع التكنولوجيا ، ويمثل هذه التظاهـرات يمكن ان نبدأ ونقفز الى الامام ..

فشكرا لكل البلدان التى تعاقدت على هذا المهرجان وفى مقدمتهـا الكويـت والعربية السعودية والامارات العربيـة والعراق والبحرين وقطر ....



الدكتور محمد عبده يمانى

تحقيق محمـد بن رجـب
تونس – مكتب المدينة

كل الفنون تتحدث مع نعمان وصاحب برنامج افتح يا سمسم

* * * * * * * * *

هى سوق فعلية عشناها لحظـة بلحظة وكنا شهود عيان على ابرام بعض الصفقات فلم تكن مثل السوق التى ترافق مهرجان الايام السينمائية بقرطاج ، فسوق قرطـاج موجـودة قانونا ولا وجود لها فى الواقع ولم تقدم اى عمل مثمر فى صالـح السينمـا العربية او الافريقية .

لكن سوق مهرجان الخليج بالكويت باع عديد المسلسلات والمسرحيـات والبرامج الخاصة بالاطفال والبرامج الدينية والعلمية والادبية ..

وان كان المهرجان خاصا بالبـلاد الخليجية فان السوق مفتوحة لجميع البـلاد العربيـة انتاجـا وتوزيعـا واستهلاكا ، وقد احتل جناحا كبيرا من فندق « هوليدى ان » الفخم ، واستقل كل منتج بغرفة خاصة به لعرض انتاجه على شاشة التلفزيون عن طريق الفيديو ، وكل « الحرفاء » يمكنهم ان يشاهدوا البرامـج المعروضـة بكل سهولة ويجـدون مع ذلك الحفـاوة والترحاب ..

ويشارك فى هذه السوق اكثر من ٢٣ منتجـا تلفزيونيـا من الحكوميـين والخواص .

فهـذه غرفـة تلفزيـون الكويـت والاخـــرى للشركة المتحـــدة للاستيديوهـات السعوديـة وثالثـة لشركة السينمـا الكويتيـة ورابعـة لمؤسسة الخليج للانتاج البرامجـى المشترك وخامسـة لشركة النـورس للانتاج الفنى والتوزيـع وسادسـة لشركة الخيالة بالجماهيرية وسابعة لمؤسسة العامر للانتاج وغرف اخرى لاستيديوهات عجمان ودبى وابو ظبى والرياض ولبنان وسوريا والعراق ... الى اخر القائمة ..

وكل العاملين المشرفـين على هذه الغرف يتمتعون بجميع مواصفـات « التاجر » الناجح . فهم يعملون كل ما فى وسعهم من اجل ان يبيعـوك شريطا او مسلسلا او برنامجا .. وكم تكون فرحتهم كبيرة عندما يحظـون بزيارة صحفى من هذه البلاد العربية او تلك لانهم يعرفون الدور الذى يمكن ان يلعبـه الصحفـى فى التعريـف بانتاجهـم وتقريبـه من الجماهـير والمستهلكين ..

محمد ناصر السنوسى

فى عمق المهرجان

مهرجان الخليج التلفزيونـى كان متنـوع النشـاط كثـير الحلقـات واللقاءات وقد تحدثنا عن كل جوانبه فى رسالة صحفية فارطة ..

واليوم نتحدث عن جانب كنـت تعرضت اليه بدون اسهـاب وهـو يستحق وقفة طويلة وطويلة جدا .. انه جانب السوق التلفزيونية وهو جانب كبير وواسع النشاط ...





تهانى كل الفنون



فؤاد بخش :

والفنان فؤاد بخش تمت ترقيته من المرتبة السادسة الى المرتبة السابعة وباشر عمله كمنسق برامج بقسـم التنسيـق باذاعة جدة .. وكان من قبل يعمل امينا لمكتبة الاذاعة بجدة ولديه خبرة سابقة فى عمل التنسيق وذلك قبل عمله بالمكتبة مبروك .. ونرجوا ان ينعكس ذلك على « التنسيق » فى المستقبل ان شاء الله .

****

الاستاذ فؤاد نعمة الله سكرتير عام جمعية الثقافة والفنون بجدة تقرر نقله ليعمل « سكرتيرا » لمكتب الاستاذ عبد الرحمن التونسى مدير عام مدارس الثغر بجدة اعتبارا من اول الشهر الحالى وكان من قبل يعمـل فى قسـم الاتصـالات والخدمات بمدارس الثغـر .. مبـروك ونرجو له التوفيق فى عمله الجديد الذى هو كفء له

هوامش فنية

الم اقل ان الانتـاج المحلى .. مظلوم ... والافماذا تسمـى « ان تعرض مسلسلة « الشقيقـان » فى وقت تتخلله نشرة الاخبار .. وهذا بالطبع غير ملائم

لماذا .. لايكون موعدهـا مكان المسلسلة اليومية او الاسبوعيـة ؟ الاجابة .. لانها انتاج محلى .. واكاد اجزم بان الكثـير من الشاهديـن لايستطيعون مشاهدتها والسبب انها تعرض فى وقت مبكر ..

تحية ملؤها التقدير للممثل القدير – مطرب فواز وزملائـه محمـد المفرح وبكر الشدى وعبد المحسن الرشـود وغيرهـم .. ومزيـدا من الاعمال الناجحة ايها الاحبة ..

□ □ □

الحرب سجال بين الفنانين فكل فنان يهاجم الآخر هذا ما تطالعنا به الصحف الفنية .. وعسى الايـكون ذلك صحيحا .. فنحن نريد تعاونا بين الفنانين لانتاج اعمال جيدة .. فالجميع اخوة والهدف واحد .. هو خدمة هذا الوطن الغالى ..

محمد النيف المحمد



حول مسرحية الحصار !!

■■ يظل الاحتياج الى وجود مسرح مطلبا قائما بالحاح ففى كل مرة تقدم مسرحية تجعل هذا الطلب ملحا لا يستقر فى مكونات النفس بل تمارس معها رغبة .. متواصلة للحصول على هذه « الخشبة » التى تعانى الان من فقدها .. فمن خلال ما يقدم من مسرحيات فى اطار الاندية « الرياضيـة » وليس الادبية مع الاسف تشعر بضرورة هذا المسرح ..

■■ مسرحية احد « مؤسسة الحصار » للاستاذ احمد عبد ابو ربعية .. الذى الفها واعدها واخرجها .. .

■■ المسرحية تدور احداثها بين مجموعة من الاشخاص الذين يتلاقون بالصدفة فى منزل احدهم نتيجة للسيول التـى قطعـت كل الطرق .. وخلال هذا اللقاء تدور احداث متشابكة .. ومواقف متداخلة .. وهذا المنزل هو لاخو احدهم يريد ان يبيع المزرعة والمنزل ويحركة الطمع فى الحصول على نصيب وافر من المال والبقية ترفض ذلك الى ان يحاول ان يورطه لتتهم بترويعة لجثة الى لحظـة تتكشف كل هذه الالاعيب وتعود للاخ الى اخوته .. وهو ما يسمى فى القصة .. بلحظة التنوير ..

الفكرة .. مطروحة وليست بجديده .. لكن الجديد فيها ان المعالجة جيـده .. وهـو الاعتماد على ما يسمى بالمواقف .. فالاحداث تدور فى صالون واحد ولا يعتمد التحريك على المنطق ..

الحوار كم كنت اتمنى ان يتخلص من الخطابه والتقرير المباشر وهو عندما يواجه الممثل الجمهور ويلقى بعض العظات هذا الاسلوب قطعا غير مطلوب التكتيك فى المعالجة استطاع « الصديق ابو ربعيه » ان يمارس حضورا رائعا من خلال وجود .. نزار خيمى الخامسة « القلته » الذى تمكن من ربـط الاحداث بشكل رائـع .. وقـد احسسـت بالاعجاب به فى لحظة من لحظات الحوار بين الخادم الذى قام بدور « الابله » وهو دور صعب وقد اجاده « وبين احد الممثلـين – وانقطع الحوار ومرت لحظة توهان فى البنية القصصية او الحوار فتمكن نزار بفطرته فقط من التغلب على الموقف هذه الملاحظة لابد من ان اسجلها ليتغلب « ابو ربعيه » من قتل كل لحظات التوهان فى الحوار .

ولعل هذا اول عمل اشاهده للاستاذ احمد ابو ربعيه حيث لم يقدر لى ان اشاهد مسرحيته فى العام الماضى « وتضحك الاقدار » ولكن خرجت بانطباع رائع هو وجود فنان مسرحى يمكن ان يجعل لدينا مسرحا لا يقل عن اى مسرح عربى .

■■ ملاحظة اخيرة .. اسم المسرحيـة .. كنت افضل ان يكون لها اسم غير مؤسسة الحصار . الذى لا يعطينا ما تريده المسرحية نصا .

على حسون

بريـد وملاحظـــات وآراء

نحن نرفض الفن بهذه الصورة



أخـــى القـــارىء : لاتغضب حينما تقرأ هذا الكلام المتواضـع والـذى سوف نتطـرق فيـــه عن موضوع تعشقه وتحبه لأنك تجد المتعة فيه او لأنه جزء من تراثك ، ولكن هنـاك اختلاف بينـى وبينـك فى الذوق ، وهذا الاختـلاف ليس عيبا ومصلحة بلادنا فوق مصلحة زيد وعبيد . والواجب يحتم علينـا ان نقول الحقيقة ولا نتهـرب منهـا فالهـروب من هذه الحقيقة وعدم مواجهتنا لها بكل صراحة يجعلنا فى نقطة ثابتة وهى التـى بدانـا منها ، ولكن بالنقد البناء والهادف نستطيع ان نعالج جميع الاخطاء التى وقعنا فيها بارادتنـا وبتفكيرنـا البيزنطى .

وموضوعنا هذا هو الفـن . فنحن لو القينا نظرة على اى فن بصفة عامة والفن السعـودى خاصة لوجدنا انه اى الفن يعتبر نوعا من التراث للمجتمع الذى يمثله وهو على مختلف فروعه ومظاهره يعتبر وسيلة من وسائل التربية وله قدرة كبيرة وفعالة على هذه التربية ، وذلك من خلال ما يحمله من انفعالات وغذاء روحى يؤثر على كل من يتذوق الفن الاصيل . ولن اتحدث عن الفن وفروعـه ولـكن سوف يقتصر حديثى على الغناء او الطرب كما يقال ، والغناء بحد ذاتـه فن وموهبة فلو استمـع الواحـد لاغانى طلال وربك يازارع الورد ومن عيونى ، ولمحمـد عبـده يامركب الهند وغيرها لعبد الله محمد وطـارق فهؤلاء وجميـع اغانيهم القديمة تحمل الطابع كلمات ولحنا واداء . وبالتـالى فيها نوع من الاحساس والذوق الفنى الرفيـع الـذى يجـذب المستمع ويجعله يتفاعل مع كل كلمة ونغمة موسيقية ، فهـذه الاغانى كما ذكرت قديمة ولكنها لا زالت محتفظة بطابعها الفنى ولم تهبط فنيا كما هبط غيرها من الاغانى ، ومع مرور الزمن وكما يقال استطاع الفن ان يتطور ولا ادرى كيف تم هذا التطور هل هو بسبب ازدياد عدد الفنانين او الشعراء ام ان الباب مفتوح على مصراعيـه لكل من هب ودب وحمل كلمة فنان ، وهذه الكلمة اصبحت ومع احترامى للبعض شيكا بدون رصيد وبقدرة قادر وهذه الايام بالـذات يتحـول المطرب او المغنـى الى شاعـر وملحن . واذا سالته قال لك بكل تواضع هذه موهبة وهل الموهبة تباع فى البقالات ربمـا فهـذا العصر كل شىء فيه ممـكن . فالغناء اصبح الآن تجارة لا اقل ولا اكثر لذا تراه قد فقد طابعه ومميزاتـه الاصيلـة والدليـل الكلمات التى يقال انها شعـر والتى هدفهـا الوحيـد جمـع الريالات بصرف النظر عن قيمتها الشعرية والادبية . وهذا ليس حسدا – لاسمح الله – ولكن الحقيقة يجب ان تقـال فانـا لااقصد اى شخص الا من يحس انه غير مؤهل فنيا ، فلم يكن الفن فى يوم من الايام هدفا لجمع الاموال او حب الظهـور على الشاشة الفضية او المذياع او الصحف الخ .. ونحن لانطلب من الفنان ان يقدم عصارتـه الفنية مجانا فلا يوجد شىء يقدم الآن مجانا حتى التراب اصبح يباع ، ولكن نطلب وبكل شدة ونرفض وبكل صراحة ونعارض بان يستمع الواحـد فينـا الى اغانى هزيلة . فالاغنية اصبحت تطاردنا فى كل مكان فى الطائرة والسيارة والتليفزيون والاذاعة حتى الساعات اصبحـت الآن تقدم دراسة لوضع اغانى بها .

اننى وبكل صراحة اضع هذه الملاحظة بين يدى وزارة الاعلام وجمعية الفنون . فهى تتحمل المسئولية لانه بهـذه الطريقـة الفوضوية فى الفـن واختـلاط الحابل بالنابل يؤدى الى التاخر الفنى . فعلينا ان نضـع حدا لهذه المهزلة . فهنـاك اغانـى نعتبرها عالة على الفن السعودى ومتطفلة على تراثنا الوطنـى . وقريبا سوف اقدم الادلـة على هؤلاء الفنانين والسلام على فننا الاصيل فهل غضبت عزيـزى القـارىء ام لا ؟ اعتقـد لا والسلام .

طلال مداح

خالد السعد العثمان
مكة المكرمة

زينى فيلم تعد اعمالا لمنظمـة الاذاعـات

■ اتفق الاستاذ احمد فراج امين عام منظمة اذاعات الدول الاسلامية اثناء تواجـده فى الكويـت لحضـور مهرجـان الخليـج الثانـى للانتـاج التلفزيونى مع الفنان المنتج لطفى زينى من حيث المبدا على العمـل على انتـاج بعض الاعمال الدرامية الاسلاميـة وقال الاستاذ احمد فراج فى هذا الخصـوص : نحـن على استعداد للتعاون دائما مع كل المؤسسات على ابـراز الفـكر والتاريخ الاسلامى وهذا يعنى ان تعاونا بين المنظمة وبين مؤسسة « زينى فيلم » يمكن ان يتم مستقبلا ضمـن هذا الاطار خصوصا وقـد اشـاد الاستاذ احمد فراج بمؤسسة « زينى فيلم » اذ قال انها تضم مجموعـة من الخبـرات والكفاءات الممتـازة

عمـل فنـى جديـد للرضوى فى الحمراء

انتهى الفنان الدكتور عبد الحليـم رضـوى رئيس فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة من آخر اعماله الفنية الجديدة وهو عبارة عن « مزهرية » من الرخام بطول ٢ متر .. ويعتبر هذا العمل من الاعمال الفنية الجديـدة بالنسبـة للدكتـور الرضـوى وهـو زاخـر بالرسوحـات ذات الـدلالات الفنية والزخرفية الاصيلة التى ترمز لاصالة الماضى وارتباطه بالحضر والمستقبل .. وعلمت « كل الفنـون » ان هذه الزهرية ربما تزين واحدا من ميادين منطقـة الحمـراء الجديدة فى مدينة جدة .

احدهم يراسل مرعى عبدالله ليصبح مندوب الوان فى المملكة

قال مرعى عبد الله لكل الفنون رئيس تحرير مجلة الوان القنبلة التى تصدر فى لبنان وتوزع فى المملـكة .. اننـى اقبـل كل الملاحظات التى تقال عن مجلة الوان فقط يجب ان يراعى ان عمر المجلة هو ثلاث سنوات بينما عمر اى مجلة اخـرى فنيـة منافسة تصدر من الدول العربية لايقل عن ثلاثين عامـا .. وان خمسين فى المائة من المواد التى تنشر فى هذه المجلة يكتبها رئيس التحرير شخصيا والخمسين فى المائة الاخرى يحررها اربعة او خمسة محررين .. انه يطلـب مراسلا للمجلة من المملـكة .. وان اى مواد فنية ترسل له من قبل هذا المراسل سوف تنشر فى الصفحات الاولى من المجلة .. وعلمت كل الفنـون ان احـد الزملاء من جدة قد تطوع ان يراسل مرعى عبد اللـه وانـه بالفعل قد بدأ فى الكتابـة له ونشرت احدى مقالاته فى عدد هذا الاسبوع من مجلة الوان الفنية .

العمـــارى .. وجهـــود الاطفال .. !!

يـــوالى الفنـــان محمـــد العمـــارى .. المتواجـد بصفـة دائمة فى محطة تلفزيون جدة جهوده المعروفة من اجل تسجيل المزيـد من برامـج الاطفـــال الناجحة التى تسجل فى محطة تلفزيون جدة .. الفنان العمارى من ابـرز الفنانـين المحليـين المتخصصين فى وضـع الحـان اغانى الاطفال واعداد برامجهم وله فى هذا التخصص بصمات تعتبـر مميـزه وخاصـه به .. والفنان محمد العمارى عازف جيد على التى العـود والاورج وسبق ان قدم عددا من الاغانى والالحـان لمشاهـير المطربـين والمعروف انه تتلمذ على يد استاذ العزف على الة العود الفنـان الراحل محمد القصبجى ..

تقاسيم شعبية

فاروق جمجوم

مهداه لصاحب الصوت
الدافىء الفنان – محمد عبده

محمد عبده

محمد عبده ذكاء وشطارة
يكسب قرشه بكل مهارة
صاحب استوديو وبرضه عماره
ولما الشيخوخة تخفى نضاره
يعرف سيره فى اى اشاره

★★★★

بعد الاعلان ماصار الحان
فى الاعلان صار له مكان
جمع صوت بلدنا باليابان
ليش كلاى وحده الكسبان
برضك عبده كمان فنان

حبيت صوته وقلت آه –
وسكة التايهين مشيتها معاه

ومالى ومال ياردها وراه
وفى كنا سوا حلو غناه
صوته جميل لايوم نسلاه

★★★★

اسجلها ولانى مجامل عبده
فنان يبذل كل جهده
ينفذ لتطوير الغنا وعده
مسيرة انتشاره رسالته وعهده
يذيع العالم اغانيه ويشاهده

ملامح التنمية فى المملكة ودور التخطيط



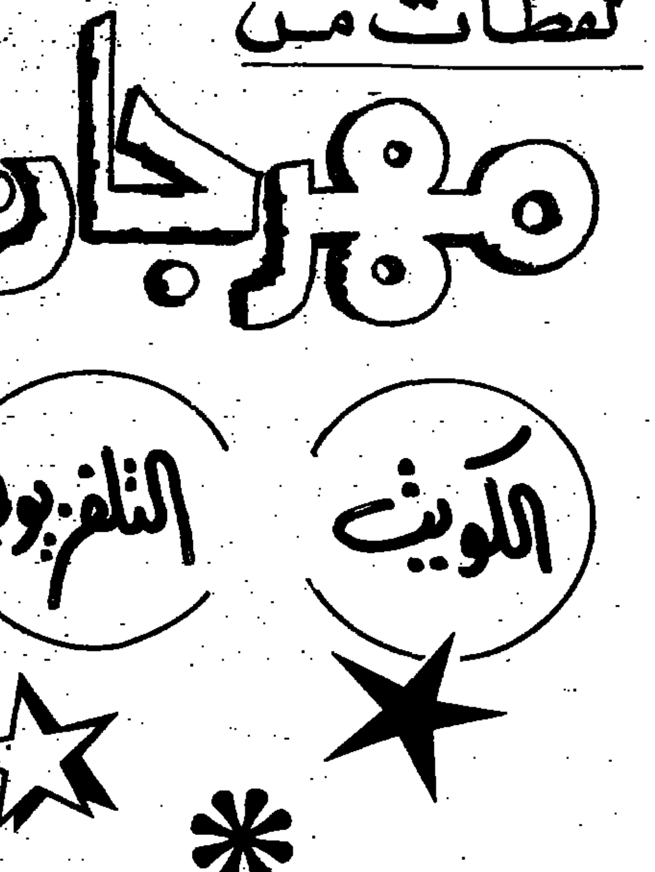




■ تعتمـد الخطـة العامـة الخمسية للدولة على التركيز على الجانب الانتاجي فى الاقتصـاد الوطنـى وتطويـر القطاعـات الانتاجية .

وتنمية الايدى العاملة الوطنية وزيادة انتاجيتها مع التركيز الى تقليـل الاعتمـاد على الايـدى الاجنبية وتحديدها هذا ما يحدده الدكتور فيصل البشير وكيل وزارة التخطيط لملامح الخطة الخمسية بالمملـكة وذلك فى البرنامـج الاسبوعى « ملامح على طريـق التنمية » اعداد الزميل سعـود الجهنى .

الذى يذاع الاسبوع القـادم الساعة ٥٥ر٥ مساء الاثنين .







صالح المرزوق : يجب التدقيق فى اختيار.. انواع البرامج محل المسابقة

صالح المرزوق محرر ملحق الفن بالزميلة الرياض الغراء :

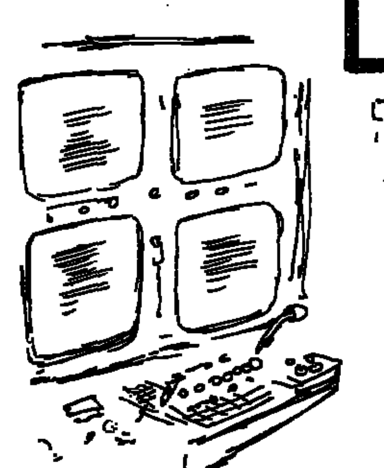
– لا شك اننا فى الايام الاولى للمهرجان .. يمكن اهم شىء هو التجمع والتقاء الفنان المصرى مع اللبنانى مع الخليجى وهذه ظاهرة جيدة جدا نأمل انها تمتد لتشمل الدول العربية كافة .. ومن وجهة نظرى ان هذه السوق يجب ان تكون سوقا عربية حتى نستطيع ان نعطى الانتاج العربى صيغة عالمية وبالتالى نستطيع ان نصل الى العالم الغربى عن طريق الاعمال والمسلسلات سواء بترجمتها او بطرح قضايا عن الامة العربية لان الافلام والمسلسلات الخليجية كلها تدور فى اطار دول الخليج حتى الفنان المصرى الذى اتى لحضور المهرجان لا يعلم اى شىء عن الفن والفنان الخليجى .

لذلك يجب ان يكون هناك نوع من الانتقاء .. واختيار نوعية البرامج التى تدخل المهرجان .. حتى لا تكون المشاركة فقط من اجل المشاركة وانا الاحظ ان دولة الكويت ربما تكون الوحيدة التى جهزت لهذا المهرجان منذ انتهاء المهرجان الاول .. ولا شك ان اى عمل فنى عظيم يخلق مركزا جديدا .

سمير الدهام : لابد من مشاركة الفنان العربى بصفة عامة

اما الزميل سمير الدهام محرر فنون الجريدة الغراء يقول :

– الواقع هو تجمع على مستوى خليجى .. وهو فرصة بالنسبة لمؤسسات الانتاج لان تعرض انتاجها سواء للاطلاع او التسويق .. واطلاع محطات تلفزيون دول الخليج باخر ما وصل اليه انتاج المنتج الخليجى او المنتج العربى وهو تجمع رائد بالنسبة للدول العربية والتمنى ان تحذو حذوه باقى الدول العربية واتمنى ايضا ان يأخذ الصيغة الخليجية فى نفس التجمع ... اما الاعمال لابد من مشاركة الفنان العربى بصفة عامة .



عبدالعزيز فارسى : حفل الافتتاح يبشر بالخير

المخرج عبدالعزيز فارسى :

– الحقيقة ان الحفل الافتتاحى يبشر بالخير ونحن لم نر شيئا حتى الان من البرامج والسهرات المشاركة ولذلك لا نستطيع ان نقول شيئا الان ونتمنى لهذا المهرجان كل توفيق ونجاح .

□ بوسى : اتمنى ان يتحول المهرجان مستقبلا للمستوى العالمى

– تقول الفنانة بوسى :

■■ الحقيقة ان اى مهرجان من اى نوع يكون فرصة للتعرف على اعمال الدول الاخرى خصوصا وان عمليات التسويق لا تقوم بدورها على الوجه الاكمل بالنسبة للتلفزيون وهناك بلاد لا يصلها اى انتاج تلفزيونى للبلاد الاخرى .. وفى ظنى انه كان ينبغى ان يكون هذا المهرجان اوسع واشمل بالنسبة لبرنامج مسابقاته لانه مقتصر فقط على دول الخليج .. واذا ما اتسع نطاق المهرجان فسوف تكون الفائدة اعم لكل الدول المشتركة ودول الخليج ايضا .. واتمنى ان يكون المهرجان فى المستقبل على المستوى العالمى لان الغرض منه هو الاستفادة من الاعمال الاخرى .

والمهرجان منظم جدا .. دقيق جدا .. وممكن المشروع يكبر ويصبح مهرجانا دوليا ..

– اخر اخبارك ؟

■■ فيلم جديد اسمه « فتوة الجبل » مع الاستاذ فريد شوقى وفاروق الفيشاوى .. وفيلم اخر اسمه « محكمة الشحاتين » وسبق وزرت المملكة مع زوجى نور الشريف لزيارة شقيقته قبل ست سنوات .

نور الشريف : اتمنى ان يقام على غراره مهرجان فى كل الدول العربية

ويقول الفنان نور الشريف :

■■ الحقيقة اقامة مهرجان فنى فى منطقة الخليج يدل على مدى الرغبة فى تأكيد دور الفن فى المنطقة ككل .. وقبل ان اسجل معك الان قابلت اصدقاء من العراق ومن سوريا ومن لبنان ومن الجزائر والمغرب وتونس .. ولو كنت فى القاهرة لكان من الصعب ان التقى بكل هؤلاء الزملاء فى وقت واحد .. ولذلك اقامة مهرجان امر يجعل من جميع الفنانين يلتقوا ويتناقشوا فى مشاكلهم وفى الاحلام التى نفسهم يحققوها للفن العربى وانا لهذا انتهز الفرصة واشكر القائمين على هذا المهرجان واتمنى ان يتكرر هذا المهرجان ويستمر وان تقام مهرجانات مشابهة فى جميع الدول العربية حتى يتقابل جميع الفنانين مع بعضهم البعض وعلى امل ان يقام مهرجان مشابه فى العام القادم يشترك فيه جميع الفنانين العرب تقريبا ..

□ بالنسبة لزياراتك للمملكة العربية السعودية ؟

■■ الحقيقة انا زرت المملكة مرة واحدة لزيارة اختى التى تقيم هناك مع زوجها المدرس وتم هذا قبل ست سنوات وعندى امل اننا ستتجدد باذن الله .

– واخر اخبارك ؟

■■ بعد رجوعى للقاهرة فى فيلم اصوره اسمه « قانون سكسونيا » تأليف وحيد حامد اخراج سمير سيف .. وفيلم اخر هو « العار » اخراج الاستاذ على عبد الخالق وكتابة الاستاذ محمود ابو زيد .. يشترك معى فيه الاستاذ حسين فهمى ومحمود عبد العزيز ونورا .. وانا بطىء شوية فى التلفزيون وعلى امل انى اقدم عملا فى مستوى « اديب » مرة اخرى .

زياد ملوى « عبدو » : المهرجان عرفنا ببعضنا البعض

الفنان زياد ملوى الشهير بـ « عبدو »

– هذا يوم عظيم لانه عرف الفنانين الاشقاء والصحفيين والمنتجين على بعض وهذه سعادة كبيرة ان نتعرف على بعضنا البعض لدى الان مسلسل للتلفزيون ، اتوقع ان يكون جاهز لرمضان واسمه « اه يا دنيا » انا زرت المملكة منذ سنوات وفى نيتى ان ازورها مرة اخرى وخصوصا وانا احمل برامج للاطفال سوف اقدمها للتلفزيون السعودى .

حسين فهمى : المهرجان اتاح لى زيارة الكويت لاول مرة

– يقول الفنان حسين فهمى :

الحقيقة انا سعيد جدا انى موجود اليوم فى المهرجان لان فعلا دى اول مرة اجى فيها الكويت ودى فرصة عظيمة جدا انى اجى واشوف المجموعة العظيمة جدا دى .. بالنسبة للمملكة العربية السعودية انا نفسى اروح المملكة ولكن لم تأتنى الفرصة حتى الان .. واخر اخبارى .. باعمل فيلم اسمه « مملكة الهلوسة » وهناك فيلم اخر ان شاء الله ما اعمله اسمه « العار » ودورى فى « مملكة الهلوسة » هو دور حمال فى الميناء متخلف عقليا وهذا الدور بالنسبة لى جديد وهو من اخراج محمد عبد العزيز وفيلم العار من اخراج على عبد الخالق ويشاركنى بطولته الفنان نور الشريف .. اما بالنسبة للتلفزيون فلا توجد اى مشاريع جديدة ..

يقول الاستاذ الفنان فريد شوقى :

– والله انا سعيد بهذا المهرجان لانى باشوف زملائى الفنانين من جميع البلاد العربية .. واى فكرة عظيمة جدا لان نتقابل ونشوف بعض ونلتقى كفنانين ونتحد فنيا وارجو ان تكون على مستوى عالمى فى السنوات المقبلة ان شاء الله .

□□ بالنسبة لزياراتك للمملكة العربية السعودية ؟

– ايوا .. انا زرت المملكة وحجيت وتمتعت بالحج عام ١٩٧٧ وان شاء الله تتكرر الزيارة هذا العام باذن الله .

□□ اخر اخبارك الحديثه ؟

– سمعت ان نجح عندكم مسلسل « عم حمزه » وباخد مجهود علشان افكر ايه العمل المقبل .. اللى حا اقدمه للتلفزيون بعده ..

□□ من فى نظرك الان « نجم الشباك » ؟

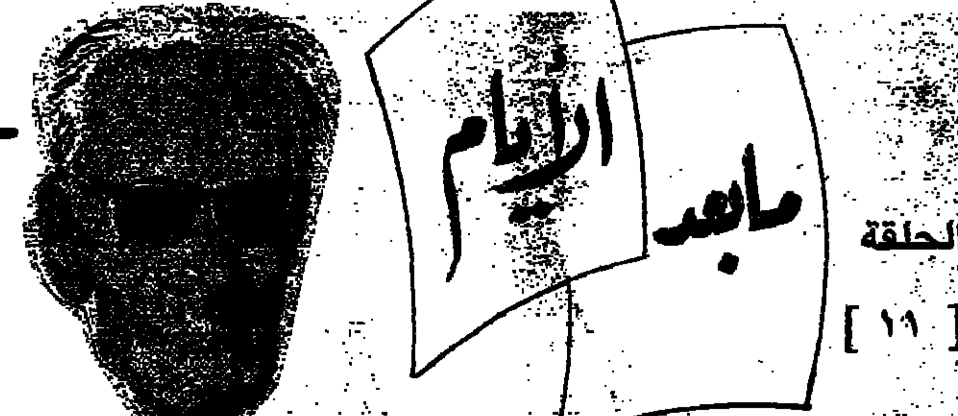
– مفيش ..

□□ وافضل من يقوم بدور الفتوة ؟

– الاستاذ نور الشريف .. يغير ادواره وانا عملت مؤخرا « فتوات بولاق » وغيره من افلام القوة والفتوة والشجاعة .

□□ بماذا يوحى لك هذا المهرجان ؟

– ان اقدم عملا مشتركا لكل البلاد العربية ولو من اجل القضية ذاتها ..



مذكرات طه حسين كما رواها بنفسه

المراقب والمستشار

هل يصلح الاديب للوزارة ؟! سؤال يوجهه طالب لطه حسين ويصحح العميد السؤال هل يصح غير الاديب ان يكون وزيرا ؟

اعدها للنشر د. محمد حسن الزيات

يقول الدكتور محمد حسن الزيات معد هذه المذكرات عن طه حسين عندما تركته اخر مرة في غرفة نومه في صيف ١٩٧٣ م كان المرض قد الح على جسمه فاضعفه واضناه ولكنه كان مشغول الضمير بازمة بلاده ، مهموما بهموم شعبه ، قوى الثقة والايمان بان العدوان لابد مهزوم رايت طه حسين طوال معرفتي له يناضل في سبيل غايتين لا يرضى حتى يصل اليهما ويصل اليهما معه كل الناس ، الغاية الاولى هي الحرية ، وهي عنده اساس الكرامة والمسؤولية للامة والفرد .. والغاية الثانية هي العلم وهو عنده اساس النهضة في ميدان الثقافة والسياسة والاجتماع والاقتصاد .. وقد امد الله في عمر طه حسين فاعطى لقومه ذلك العطاء .. ولكن قصة حياته نفسها كانت هي ايضا من اجمل ما خلف لهذا الجيل من اجيال العرب وما يليه من الاجيال يستمدون من تاملها الامل والعزيمة كما يستمدون من مؤلفاته العلم والتنوير .

وقد عرض التلفزيون المصري الجزء الذي سجله طه حسين من سيرته في كتاب الايام ، وكان قبل وفاته قد اذن للتلفزيون في اخراجه ولكن هذا الجزء لم يكد ينتهي عرضه حتى انهالت الرسائل من ارجاء الوطن العربي تطلب عرض بقية سيرة طه حسين ولهذا طلب الى التلفزيون ان اقدم له فصولا يستمد منها السيناريو اللازم لاخراجها وقد اطلع على الفصول التي اعددتها استجابة لهذا الطلب .. اساتذة اصدقاء وابدوا عليها من الملاحظات ما انتفعت به كثيرا ..

وقد اشترت (المدينة) حق نشر هذه المذكرات بعد ان رؤى نشرها في كعدد من كبريات الصحف العربية .

واليوم نتابع مع القارىء الكريم حلقة جديدة من هذه المذكرات والتي اطلعت عليها اسرة العميد وما تضمنته من مقتبسات كثير منها ينشر لاول مرة .

العميد اريد ان يرى كل زوار مصر دار الآثار العربية

المراقب والمستشار

٣١٣ – يكتب المراقب العام للثقافة العامة يناير ١٩٤٠ :

المكتب مزدحم ، الاستاذ محمد بدران مدير ادارة الترجمة يعرض قائمة الكتب الاجنبية التي اختارتها ادارته لترجمتها ويسجل رأى المراقب في كل منها .

طه حسين : بالتوفيق ان شاء الله ، وفيما يخص المترجمين لايكفي ان يكون المترجم متضلعا في اللغة المنقول عنها وفي اللغة العربية ، لابد ان يكون عليما بقدر الامكان بموضوع الكتاب . تعرف يابدران ماذا يقول الايطاليون انهم يقولون ان المترجم خائن يعنون ان النقل غير الدقيق يعتبر خيانة .

بدران : الادارة ستراعي ذلك بقدر الامكان عند اختيار المترجمين يستأذن في الانصراف .

٣١٤ – مسيو دريوتون مدير الآثار المصرية يتقدم لعرض الموضوعات التي لديه ، وعندما ينتهي من ذلك يقول له طه حسين انه يحب ان تدرس المصلحة انشاء قسمين جديدين بها ، الاول قسم للنشر يشرف على اصدار مجلة للمصلحة ومنشوراتها ويكون اداة اتصال بين المصلحة وبين الهيئات العلمية داخل مصر وخارجها ، والقسم الثاني يختص بالحفائر التي يجب ان يزداد اهتمام المصريين بالقيام بها .

دريوتون يعد بان يقدم مذكرة برأى المصلحة في الموضوعين في المقابلة القادمة ويستأذن في الانصراف ولكن طه حسين يستبقيه ليتحدث معه في موضوع آخر مهم ، وهو تدريب من يتولون مسئولية المصلحة في المستقبل يقول : ان مصر التي تشكر اصدق الشكر من عاونها في الماضي ومن يعاونها حاليا من الاجانب ، لابد ان تتحمل مسئولياتها بنفسها في الوقت المناسب وبغير تأخير ، ولعل ذلك ان يكون بمجرد انتهاء هذه الحرب ، وانا واثق انك ستكون فخورا بمن يحل محلك من المصريين ويقول دريوتون هذا موضوع اعرف اهميته وساعود للتحدث فيه معكم ولا شك لدى في انني ساكون فخورا بمن يخلفني في هذا العمل من المصريين ثم يضيف : اظن مسيوفييت منتظر استأذن اذن .

٣١٥ – مسيو فييت مدير دار الآثار العربية يتقدم ويقول اود اولا ان اهنئكم بظهور ترجمة نرويجية لكتابكم الايام وقد ارسل المترجم نسخة من ترجمته الى لانه استعان بترجمتي الفرنسية وانا اقدم هذه النسخة الى سيادتكم وان كنت واثقا ان النرويج سترسل لكم نسختكم الخاصة ، ان لم تكن قد ارسلت فعلا .

طه حسين هذا جميل وشكرا جزيلا – لم اعد احصي الترجمات الاجنبية لهذا الكتاب . ولكن نترك هذا الآن وقبل ان اعرف ما لديك اليوم احب ان اقول انى سمعت ان دار الآثار العربية مزدحمة وان بعض آثارها لم يعرض ابدا على الجمهور حتى قبل الحرب بل لقد قيل لى ان بعضها لم يتم تسجيله ، ونحن طبعا في ظروف الحرب وعندكم اجراءات لحفظ الآثار من اخطار الحرب ولكني اريد تقريرا عن حالة المصلحة كما هي وحالتها كما يقترحون ان تكون بعد خمس سنوات وعن الممكن عمله الآن ، في هذه الميزانية . ان الناس يا مسيوفييت تظن ان دار الآثار الوحيدة الموجودة في مصر هي الانتكخانة دار الآثار المصرية . والواقع ان لدينا في القاهرة اكبر دار للآثار الاسلامية في العالم .

المدير – الدار طبعا ومحتوياتها معروفة لعلماء الآثار العربية في جميع انحاء العالم .

طه حسين : هذا لايكفيني اريد ان تكون دار الآثار العربية معروفة اولا لكل المصريين وثانيا لكل زوار مصر بل انى اريد ان يزور الناس مصر لكي يروا دار الآثار العربية . ارجو ان اتلقى قريبا هذا التقرير المطلوب بتصورك لكيفية تقدم وتطوير الدار في المستقبل . الحرب ستنتهي يوما . الحرب تخريب ينتهي والآثار شهود حضارة خالدون ... وانا احب ان اعرف ايضا اقتراحاتك بشان اعداد المسئولين المصريين عن الآثار العربية في المستقبل

المدير : المسئولين ؟

طه حسين : لم اتم حديثي يامسيوفييت .. انني اعرف كفايتك واقدر مجهودك اجمل تقدير ، وقد سبق ان درست وانا على يديك في جامعة مصر الاهلية كما تعلم ، ولكني كنت اقول لمسيو دريوتون منذ قليل انني واثق انه سيكون فخورا بمن يخلفه من المصريين عندما يجيء الوقت المناسب . وانا اقول لك نفس الكلام نحن نريد ان نعطى مصلحة الآثار العربية نفس نصيب الآثار المصرية من الاهتمام .

٣١٦ – المدير : ساعد التقارير التي طلبتموها وبمجرد الانتهاء منها اعود لمقابلة سيادتكم .

طه حسين : الى اللقاء اذن وشكرا ، ويخرج مسيوفييت ، ويستدعى طه حسين احد معاونيه من تلاميذه وقد اختاره ليعمل معه في الجامعة وفي الوزارة

طه حسين : تحدثت مع الوزير عن انشاء اكاديمية مصرية واريد بعض البيانات لاعداد مذكرة تقدم للوزير .

الشاب : تعرضها اولا على وكيل الوزارة ؟

طه حسين : القصد اننا لايجوز ان نعرض شيئا على الوزير مباشرة ؟

الشاب : مراعاة المتبع .

طه حسين : المتبع هو ان تبقى مذكرات مراقب الثقافة تنتظر دورها حسب ترتيب المراقبات والادارات في الاهمية وترتيب الثقافة ياتي طبعا بعد التعليم الثانوي والابتدائي والاولى .

الشاب : مذكراتكم موضوع الاهتمام دائما .

طه حسين : نهايته ، تطلب من الادارة المختصة اولا بيانا بجميع الجمعيات العلمية والادبية التي تعينها الوزارة وبرامج عملها ونشاطها في خلال الثلاث سنوات الاخيرة . وثانيا تعد لى بحثا عن الاكاديميات في فرنسا وروسيا وانجلترا والمانيا وعندما تجمع هذه البيانات نتعرض لبحث امكان انشاء الاكاديمية المصرية – ان في التاريخ العربي مؤسسات مماثلة سبق بها العالم الحديث – بيت الحكمة في عصر المأمون مثلا – والآن اظن الساعة قاربت الاثنين – تنصرف ؟

« ينادى سكرتيره »

٣١٧ – السكرتير : في الخارج طالب من كلية الآداب اسمه محمد عبد العزيز اسحق يقول ان لديه موعدا وانه لن ياخذ من وقتكم الا دقيقة .

طه حسين : وخمس دقائق ، نعم ، اعطيته موعدا بالتليفون ، وقال ان بعض طلبة الكلية سوف يصدرون صحيفة اسمها « الفكر الحر » « يدخل الطالب » عبد العزيز اسحق : الوقت متاخر ياسيادة العميد ، سؤال واحد اذن : هل يصلح الاديب للوزارة ؟

طه حسين « يبتسم » ولا لا ؟ لقد كان وزراء الدولة العربية في ارقى عصورها من الادباء ، وفي الدول المتحضرة في العصر الحديث نجد وزراء مثل ورزائيلي في انجلترا وهو اديب بارع في القصص ، ونجد بوانكاريه في فرنسا وهو لم يصل الى منصب الوزير فقط بل الى رئاسة الجمهورية ، وكلمنسو الطبيب الاديب الوزير ، وادوار هريو الذي راس الوزارة عدة مرات ، ووزير الاشغال الحالي في فرنسا الذي يشرف على دائرة المعارف الفرنسية الجديدة .

ليس السؤال الذي سالتموه موضوعا كما ينبغي .. السؤال الذي يجب ان يلقى هو هل يصلح غير الاديب ان يكون وزيرا .

ان نظام الحكم الديمقراطي يريد من الوزير ان يكون عالما بنفس الجماهير ، قادرا على التحدث اليها وتوجيهها ، بارعا في الخطابة امام الشعب وامام البرلمان ... الادباء احق الناس بامور السياسة وابرعهم في تصريفها يشهد لهم بذلك التاريخ منذ بركليس الى محمد بن عبد الملك الزيات الى جوته الى كليمنسو

اسحق يشكر العميد ويستأذنه في نشر السؤال ورده في العدد المقبل من مجلته الفكر الحر

طه حسين : خير وعلى فكرة كم عددا توزع مجلتكم .

محمد عبدالعزيز اسحق : وصلنا الى اعداد كبيرة . نحن الآن نطبع اكثر من مائتي نسخة (!!).

٣١٨ – وفي آخر فبراير ١٩٤١ يتولى هيكل باشا وزارة المعارف من جديد طه حسين يتحدث مع هيكل انه راض عن طبيعة عمله في وزارة المعارف لكنه غير راض عن نظرة الوزارة نفسها الى شؤون الثقافة يقول انه لذلك كان رفع استقالته الى النقراشي باشا فرفضها ، وفوجيء طه حسين بتعيين الوزير الجديد فلم يجد من الذوق ان يترك العمل كما كان قد قرر ان يتركه ، وهيكل يذكر طه حسين انه هو نفسه كان اول [...] ان يتولى امور الثقافة بالوزارة [...] يطلب منه ان يستمر في تحمل هذا العبء وان يضيف اليه عبء آخر وهو ان يكون مستشارا له ، اى مستشارا للوزارة ، وفعلا يصدر المرسوم والقرار اللازمان بذلك .

في مكتب مستشار وزارة المعارف

طه حسين يدخل مع سكرتيره الغرفة الجديدة التي خصصتها الوزارة للمستشار . السكرتير هذه الغرفة اوسع واحسن

للعمل وتليق بمقام سيادة المستشار .

طه حسين : كلام فارغ . المهم العمل .. ماذا عندنا اليوم من المواعيد ؟

السكرتير : عندكم موعد مع الوزير بخصوص جامعة الاسكندرية بعد ساعة وقد كنتم طلبتم مدير البعثات وهو في الانتظار .

طه حسين يستقبل مدير البعثات ويسأله موضوع محمد حسن ظاظا المطلوب ايفاده لدراسة اللغة العبرية في فلسطين – ماذا يعطله ؟

كليته موافقة والجامعة موافقة والميزانية موجودة لماذا لا تتخذ ادارة البعثات اجراءات التنفيذ ؟

مدير البعثات : قانون البعثات لايسمح ، القانون يحدد الدول التي يمكن ايفاد البعثات اليها حصرا وهي : بريطانيا – فرنسا – المانيا – النمسا .

طه حسين : تعنى ان القانون لم يذكر فلسطين

مدير البعثات : نعم بلاد البعثات محددة بالقانون

طه حسين : اعد اذن ذكر البلاد المسموح بارسال البعثات اليها .

المدير : بريطانيا – فرنسا .

طه حسين : يقاطعه – تقول بريطانيا ؟

فلسطين تحت الانتداب البريطاني – اليس كذلك ؟ اذن تكون بعثة ظاظا الى بريطانيا وتحدد بالجامعة العبرية في فلسطين الواقعة تحت الانتداب البريطاني ، وبهذا لا نخالف قانون البعثات . يعد القرار غدا مع مذكرة بهذا الشرح .

٣٢٠ – طه حسين للسكرتير : بعد انصراف مدير البعثات الآن اريد دوسيه جامعة الاسكندرية بالكامل .

والى ان تحضر الدوسيه اريد ان اكلم وزير المالية في موضوع الدكتور احمد زكي .

السكرتير : ان الدكتور احمد زكي لم يتكلم معكم في شيء .

طه حسين : اعرف ذلك وهل يضطر الرجل الكريم ان يتحدث بحاجته الى الناس .

ويتحدث الدكتور طه الى وزير المالية فيقول : صباح الخير ياباشا ولا مؤاخذة على الازعاج . امر بسيط ولكن يظهر انه لابد من التحدث مع معاليكم فيه ، الدكتور احمد زكي ، عميد كلية العلوم ، له ترقية طلبتها الجامعة ووزارة المالية متوقفة .. ويسمع كلام الوزير ثم يقول :

ياباشا اذا كان الوزراء لايعرفون اسماء العلماء فان هذا امر لا يعيب العلماء . بل لعله يعيب الوزراء . شاكر جدا يا باشا – الموضوع بين يدي معاليك ويضع سماعة التليفون . ويقول معالى وزير المالية يسال من هو احمد زكي هذا ؟ احمد زكي عميد كلية العلوم ، العالم ، الاديب ، الرجل الكريم .

٣٢١ – ويقول السكرتير ان مدير المستخدمين يلح في الدخول ، انه محتاج الى دقيقتين فقط ، ولكنه يقرأ عليه اولا خطابا واردا من الامير عمر الجيوشي يشكر لان طه حسين يشجع انشاء كرسي للدراسات السودانية بالجامعة .

ويدخل مدير المستخدمين مبتهجا ، يقول انه قد وجد ثلاث وظائف درجة سادسة للعائدين من البعثات الذين كان المستشار قد تحدث معه في شأنهم .

يقول طه حسين مهتما : نعم ، كنت تحدثت معك في ذلك اول امس . وقد اخبرتني انه لا توجد وظائف خالية بتاتا .

ويضحك مدير المستخدمين وهو يقول : دبرت هذه الدرجات بصعوبة بالغة ، معالى الوزير قال لى تطلع هذه الوظائف من تحت الارض يظهر انه اراد تنفيذ رغبات سعادتكم – طلعناها من تحت الارض ، سنعد قرارات التعيين للاساتذة الثلاثة ، وانا استأذن للذهاب للتنفيذ ، وانما اردت ان ادخل السرور على قلب سعادتكم .

ويقول الدكتور طه : لا ، انتظر ، لماذا لم تطلع هذه الوظائف من تحت الارض عندما تحدثت معك في هذا الموضوع اول امس ؟

هؤلاء الشباب بذلوا اقصى جهدهم في مصر ، والدولة صرفت عليهم مصروفات طائلة في اوربا ، وكان من الحق ان توظفهم الدولة قبل سفرهم للبعثة ولكن القوانين كانت تقضي بالا يوظفوا الا بعد ان يعودوا .. وقد حاولت ان اوضح لك انهم قد تحملوا من عبء الدراسة في الخارج ما تحملوا ، ومن اهوال الحرب ما فرضته البعثة عليهم ، وان عدم تعيينهم خسارة على البلد – وليس عليهم فقط – واكدت انت لى انه لاتوجد اى درجات ولا اى طريقة لتدبير الدرجات .. لافوق الارض ولا تحتها اليس كذلك ؟

ويرد المدير بانه لما راى رغبة الوزير القوية ، ولما قال له الوزير الدرجات تطلع من تحت الارض ...

ويقاطعه طه حسين بقوله ياسيادة المدير هل معك ورقة وقلم ؟

اكتب اذن قرار بخصم يومين من مرتب السيد مدير المستخدمين ، نظرا لانه كذب على مستشار الوزارة .

ومدير المستخدمين يكتب ما امـلاه المستشار ، مبتسما معتقدا ان الموضوع مداعبة ، ولكن المستشار يطلب منه ان يعطي الورقة للسكرتير لتاخذ مجراها ، ويخبره انه في انتظار قرار تعيين الشبان الثلاثة قبل ظهر الغد .

٣٢٢ – يدخل طه حسين مكتب الوزير فيجده مشغولا بالتليفون ينتهي الوزير من الحديث يقول لمحدثه ارجو سرعة ابلاغي بالتطورات ، ثم يقول للدكتور طه وجهه مكفهر : اخبار سيئة – باريس سقطت في يد الالمان .

الدكتور طه : باريس !

الوزير : واستسلمت حكومة الماريشال بيتان .. انتهى الامر .

الدكتور طه : لالم ينته ، لقد شهدت اناكيف قاوم الشعب الفرنسي وصمد اثناء الحرب العظمى الاولى ، حرب ١٩١٤ ، هذا الشعب يتمتع بحرياته منذ ثورة الباستيل . ولديه اذن ما يدفع عنه ، تقول معاليكم ان الامر انتهى ! هل يحكم هتلر العالم اذن ؟ هل تحكم العنصرية العالم – هل تعيش خدما للسادة الذين يسمون انفسهم بالآريين ؟ ومن هم ؟ – اهل الهند واهل ايران القدامى هم اصل الاريين .. ولماذا – تعالى الله – هم السادة ونحن الخدم ؟

لا ان الامر يامعالى الوزير لم ينته . باريس والديمقراطيات ستقاوم والعالم سيقاوم العدوان .

الوزير : هل نؤجل موضوع جامعة الاسكندرية اليوم ؟

طه حسين : لا .. ولماذا نؤجله .. انني احمل المشروع المفصل للجامعة الجديدة كما تصورناها معا لتدرسه معاليك على مهل – وقد ارفقت به مشروعات القرارات اللازمة لتنظر فيها وتمضيها ان وافقت ، وانا استأذن في الانصراف الآن على ان اعود للحديث عندما تجد الفرصة لقراءة المشروع والقرارات في هدوء .

طه حسين يسرع الى زوجته :



تبكين ؟!

لقد سمعت

الاخبار اذا ؟!

٣٢٣ – في منزل طه حسين بالزمالك

طه حسين يسرع الى زوجته يقول لها : تبكين ؟ سمعت الاخبار اذن ؟

وترد سوزان : باريس تحت قدم الالمان ..

ويقول طه حسين : شوارع باريس تحت اقدام الالمان .. نعم .. ولكن باريس والبارسين لا . لقد شهدنا معاكيف قاومت فرنسا نفس هؤلاء الغزاة في حرب ١٩١٤ ، تذكرين ؟

وتقول سوزان : امي واختي كانتا قد خرجتا من باريس مع الخارجين الهائمين على وجوههم ينامون في المدارس والكنائس او في الطرقات . آخر ما سمعته عنهما انهما توقفتا في الطريق وامتنعتا عن السير مع الفارين ، وقررتا العودة الى بيتهما في باريس – واذن فهما الآن هناك تحت سيطرة الالمان – امي في آخر خطاب لي قالت ان الموت بكرامتنا في باريس خير من الذل الذي يتعرض له الهاربون .

الدكتور طه : لاموت ولا ذل .. فرنسا ستقاوم .. الا تذكرين ان الالمان سبق ان دخلوا فرنسا في الحرب العالمية الاولى – كثير من الالمان سبق ان دخلوا فرنسا في الحرب العالمية الاولى – كثير من هؤلاء الالمان التعساء لم يخرجوا من فرنسا احياء

٣٢٤ – في ١٨ نوفمبر ١٩٤١ يسمع طه حسين صوت فرنسا الحرة من لندن ، صوت الجنرال شارل ديجول ، ويعجب بصموده ، هذا الصمود الذي كان قد سمعنا به . وتتوالى بعد ذلك اخبار المقاومة من الشعب داخل فرنسا ومن جيش فرنسا الحرة في افريقيا ، ويعرف ان عناصر من جيش فرنسا الحرة قد انضمت الى قوات الحلفاء في الشرق – الاوسط .

٣٢٥ – ويصل الجنرال ديجول الى مصر ، ويلقي خطابا في الجامعة الامريكية ويتحدث في راديو القاهرة – ويرحب به طه حسين هناك .

٣٢٦ – طه حسين يواصل عمله في وزارة المعارف . يملي مذكرة الى الوزير :

تفضلتم معاليكم فطلبتم الى ان ابدى رايي في المؤتمر الثقافي الذي فكرت الوزارة في عقده ..

ليس من شك في ان التقريب الثقافي بين البلاد الشرقية ، والبلاد العربية خاصة ، غرض اساسي يجب ان تسعى اليه الوزارة وليس من شك في ان من المصلحة التقريب بين برامج التعليم العام في كل البلاد العربية ولكن ارى ان تحقيق هذه الفكرة الآن لا يحتاج الى مؤتمر بمعنى الشائع لهذه الكلمة ولكنه يحتاج الى لجنة محدودة العدد تمثل فيها البلاد العربية لتدرس مناهج التعليم العام في هذه البلاد درسا دقيقا ، تهدف به الى توحيد هذه المناهج في الموضوعات الثقافية التي لايمكن الاستغناء عنها في اى نوع من انواع التعليم . والى التقريب والملائمة في مناهج الدراسات التي تتصل بالاوطان ...

٣٢٧ – التليفون يقطع الاملاء والسكرتير يقول ان المحادثة عاجلة .

سلاح الطيران المصري الناشيء يعمل في الصحراء الغربية يعاون الجيش الانجليزي في عمليات الاستطلاع ، ومن بين ضباط السلاح شاب هو ابن زينب اخت طه حسين كان خرج في « طلعه » من طلعات الطيران ولم يعد وزارة الحربية اعلنت والدته اليوم انه قتل .

٣٢٨ – طه حسين يترك الوزارة ليذهب الى شقيقته .

طه حسين الذي يواسي شقيقته ، ثائر لان مصر تقدم مثل هذه التضحيات لحساب غيرها ، لاننا لازلنا خاضعين لاستعمار يسيطر على ارضنا ومائنا ويستغل خيراتنا ، وتسفك من اجله دماء مثل هذا الفقيد .

٣٢٩ – تزداد الحالة خطورة في الصحراء الغربية ويصبح وصول جيوش روميل الى دلتا النيل احتمالا يدبر الجيش البريطاني الخطط لمواجهته ومن ذلك اقتراح اغراق مديرية البحيرة لايقاف الزحف اذا اقترب الالمان من الدلتا . الوزراء المصريون يتحدثون في اهتمام شديد عن الحالة وواجب مصر ازاءها . وطه حسين قوى الايمان بان العدوان سيرتد عن البلاد .

موت والده وانشغاله بوالدته

٣٢٩ – مكرر : تصل برقية من المنيا بان والد طه حسين مريض في خطر فيعلم طه حسين انها انما تنعى اليه اباه . وكان ابوه يعيش في مدينة المنيا منذ حين ، حياة هادئة لاتعكر صفوها العلل ولا المشاكل ، راضيا مستريح الضمير فقد عمل لارضاء ربه غاية وسعه وبذل في رعاية اسرته الكبيرة غاية جهده ، وقد بلغ الخامسة بعد المائة من العمر ، فهو سعيد بحياته الطويلة ، عزيز بأولادة ، فخور بما اصابوا في حياتهم من توفيق ونجاح .

٣٣٠ – طه حسين مشغول الفكر بوالدته ، يسرع بالشوق والحنان اليها يعرف عمق ما تحس من الالم والاسى لفقدانها رفيق حياتها ، وشريك الكفاح .

يسرع الى المنيا في اول قطار . فاذا اصبحت امه بين ذراعيه سالت دموعها لاتحاول الآن ان تكفها او ان تجففها ، وهي التي يعرفها قوية عنيدة عصية الدموع ، وجعل بكائها يعوق كلماتها وهي تقول : كان اكرم الرجال ، كان خير الازواج ، كان اشد الاباء برا وحنانا ، كان يقول عنك ياطه انك تمشي بنور الله ، في سبيل الله وانه تعالى منك قريب ، مجيب .

٣٣١ – كثير من المصريين والاجانب يترك مصر – البريطانيون يحرقون اوراقهم ، الراديو الالماني يذيع ان الهدف التالي للجيوش الالمانية في الصحراء الغربية هي قناة السويس – ويذكر اسماء الاشخاص الذين تقرر عقابهم عند دخول مصر ، منهم عباس محمود العقاد ، وطه حسين .

٣٣٢ – الوزير « نجيب الهلالي » في مكتب المستشار يعزيه ، يتحدثان بعد ذلك عن الحالة في مصر يسال الوزير طه حسين : هل هناك اى رغبات يمكن ان نعاون الوزارة على تحقيقها ؟

طه : طبعا ، الطلبات الخاصة بجامعة الاسكندرية

الوزير : لم اكن اتكلم عن الميزانية ولا عن الجامعة ..

طه حسين : يا معالي الوزير وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى باى ارض تموت انا لا اتكلم الا عن الميزانية وعن الجامعة .

ويقول الوزير : نكتب للمالية

فيرد طه حسين : هذا مشروع خطاب من معاليك لوزير المالية بالمطلوب الميزانية المطلوبة كبيرة لانها مطلوبة لمهمة كبيرة يتعلق بها مستقبل التعليم في مصر .. ومعاليك تشرح ذلك هنا في الخطاب . بشكل مقنع ورائع ، وتبين لوزير المالية ايضا ان الجامعة ضرورية لتنمية مصر اقتصاديا ، وذلك لان المصريين المعلمين المتخرجين من الجامعة سوف يحسنون استغلال موارد البلاد في المستقبل ومع ان الخطاب مقنع ورائع فانه قطعا غير كاف ولامنتج بنفسه . ولكي يكون منتجا ونذهب معا لمقابلة دولة رئيس الوزراء .

الوزير يطلب رئيس الوزراء بالتليفون ثم يقول للمستشار ان دولته سيقابلهم غدا الساعة العاشرة صباحا في مجلس الوزراء ويضيف ان دولة الرئيس يقول لك ان الاسكندرية نفسها قد اصبحت مهددة وان الالمان اصبحوا على بعد سبعين ميلا منها وان هناك هجمات جوية عليها .

ويقول طه حسين : ان دولة الرئيس ومعاليك تعلمان ان هذا سبب قوى لاصرارنا على تعميرها ، على زيادتها عمرانا – منارة الاسكندرية كانت احدى عجائب الدنيا السبع – الا يجب ان يشع ضوء حضارتنا من جديد عبر البحر الابيض المتوسط على دنيا الحضارة ؟

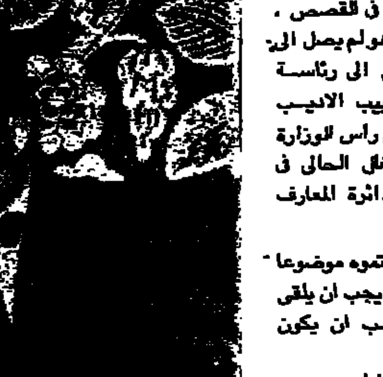
استأذن الآن .. غدا اذن تذهب لدولة الرئيس وعندي عمل في جامعة الاسكندرية بعد ذلك .

ويقول الوزير : بالتاكيد لاتسافر للاسكندرية الآن .. انتدب احدا يحل محلك .

ويرد طه حسين : لا .. وزير المواصلات يغضب .. محل محجوز بقطار بعد الظهر غدا .. بعد انتهاء مقابلة النحاس باشا .

ويقول الوزير : كان يجب ان اعرف الا فائدة من الالحاح .. الى الغد اذن .

٣٣٣ – وقبل ان يترك طه حسين مكتب الوزير يقول له انه تلقى خطابا من الاستاذ العقاد يوصي فيه بالشبان المتازين الذين يقومون بترجمة دائرة المعارف الاسلامية وانه هو نفسه معجب جدا بعملهم الذي كان يجب ان تنهض به الدولة ولذلك فانه يرجو الاستجابة الى مطالبهم البسيطة ويقدم اليه مذكرة بذلك .





الدكتور طه حسين باشا مع الدكتور محمد صلاح الدين الدسن وزير خارجية وزارة الوفد في موسم الكوميدي فرانسيز بالقاهرة مارس ١٩٥١ ..





في حفل تكريم السفير المصري في باريس محمود صالح الفلكي الذي اقامته جمعية الصداقة المصرية الفرنسية ، حضره الدكتور طه حسين وقرينته ، وكوف دي مورفيل سفير فرنسا بالقاهرة ويرى الدكتور مؤنس طه حسين يرحب بالسفير المصري ١٩٥٤ ..

طه حسين مع الدكتور ثروت عكاشة في احدى دورات مجمع اللغة بالقاهرة .

في الاسبوع القادم

طه حسين يصمم على السفر الى الاسكندرية والقنابل تتساقط عليها والجيوش على بعد اميال منها ترى ما الهدف من وراء هذا السفر وسط هذا الجو المخيف .. وما العمل الذي سعى من اجله هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة ان شاء الله

● ردود المسؤولين ●

حول نثر الحبوب فى ساحة الحرم النبوى

■ اطلعنا على ما نشر بجريدتكم بالعدد ٥٤٠٠ فى ١٤٠٢/٣/٢ هـ وهو ما كتبه / عبد المؤمن محمد نعمان من ملاحظات حول الحبوب المتناثرة عند ابواب الحرم النبوى الشريف . ونود أن نوضح تعقيبا على ذلك بان رئاسة شئون الحرمين الشريفين لم تغفل عن هذا الامر . فقد سبق أن صدر قرار بانشاء ادارة مستقلة بوكالة الرئاسة لشئون الحرم النبوى سميت بادارة الساحات وذلك بالقرار الصادر من الرئاسة برقم ١٢٨٩ فى ١٤٠١/١٢/١٦ هـ . وحددت فيه مهام واختصاصات تلك الادارة ومن ضمن اختصاصاتها العمل على منع نثر الحبوب ومراقبة الساحات ، وستستكمل وكالة الرئاسة افراد ادارة الساحات والعاملين بها قريبا وبما يكفل اداء المهمات المطلوبة منها على الوجه الاكمل ان شاء الله الا اننا نود ان نوضح بان الموضوع يرتبط بوعى المواطنين ورواد الحرم النبوى الشريف والمطلوب منهم ومن كافة المواطنين .. ورجال هيئة الامر بالمعروف وطلبة العلم ان يساهموا ولو بالتوجيه والارشاد بالحسنى فى أن نثر الحبوب فى الطرقات وبهذه الطريقة فيها الاثم اكثر مما هو مقصود بها .

ونسأل الله ان يهدينا سبل الرشاد ويوفقنا لما فيه الخير والصلاح ..

ولكم خالص التحية ...

نائب الرئيس العام لشئون الحرم النبوى / بمكة المكرمة
عبدالملك بن عبدالله بن دهيش

شركة أرامكو تقوم بصيانة طريق الظهران ابقيق

نشير الى ما نشر بالعدد ٥٣٨١ من جريدتكم الصادر بتاريخ ١٤٠٢/٢/١٠ هـ تحت عنوان « الكثير من اسباب الحوادث يتوفر على طريق ابقيق / الظهران القديم » ضمن التحقيقات الصحفية التى نشرتها جريدتكم عن أسباب حوادث السيارات .

نفيدكم بان طريق ابقيق / الظهران القديم تقوم بصيانته شركة أرامكو من قبلها وذلك حتى يتم انشاء الطرق البديلة وتقوم ادارة الطرق بالمنطقة الشرقية بمتابعة التزام الشركة بالقيام باعمال الصيانة العاديه والوقائية وتركيب ما يلزم من اشارات واعادة دهان تلك الطرق بالشكل الذى يؤمن سلامة المرور .

وتقبلوا تحياتنا ..

ادارة العلاقات العامة والاستعلامات
بوزارة المواصلات

العمالة فى المدينة .. وأكثر من علامة استفهام

فى منطقة سوق الحبابه بشارع المناخه الرئيسى يجتمع عشرات العمال من بعد صلاة الفجر حتى بعد صلاة العصر من كل يوم طوال ايام الاسبوع وذلك بحثا عن العمل . وما ان ياتى صاحب عمل الا ويهرعون الى سيارته يركبون فيها دون استئذان او حياء او خجل ودون ان يعرفوا صاحب العمل ما نوع عمله . واذا ما سألت احدهم عن نوع العمل الذى يجيده قال لك بكل بساطة « العمل الى عندك انفذه » .

والتساؤل الذى يفرضه الامر الواقع هؤلاء العمال من اين اتوا ؟ واين المؤسسات الاساسية التى استقدمتهم لحاجتها »» ولماذا لفظتهم هكذا فى الشارع لعرض خدماتهم على المواطن الذى لا يعرف مدى خبراتهم واتقانهم للعمل .

باسم الانسانية المعذبة يستعطفك العامل ان تجد له عملا لانه عاطل ويبحث عن عمل يدر عليه (فلوس) واذا ما فاوضته على العمل وجدت انه انسان طماع شره يريد مبالغ خيالية لعمل (يوميته) لا تنقص عن مائة ومائة وخمسين ريالا .

انى ارجو من وزارة الداخلية ممثلة فى شرطة المدينة القضاء على هذه الظاهرة والقبض على هؤلاء العمال والتحقيق معهم فهناك اكثر من عامل مظلوم من كفيله ومؤسسته وترحيل من لا عمل لهم بواسطة الجوازات .

ان الانسان فى الحقيقة لمجبر لنقل هذه الصورة للمسؤولين لما فيها من واقع انسانى سىء حينما يلاحظ امثال هؤلاء العاطلين عن العمل يركضون بشغف لطلب لقمة العيش والله يوفق المسؤولين الى ما فيه خير البلاد والعباد انه سميع مجيب .

عطا الله حمزه عطا الله المدينة المنورة

تحية مخلصة

بمناسبة عودة صاحب السمو الملكى الأمير ماجد بن عبدالعزيز من الأجازة

يا مرحبا ترحيب والكل مشتاق
مشتاق لك بعد انتهاء الاجازة
ياللى على الخير سباق
عساك دايم فى وطنا اركازه
بمراجعتنا ما بعد خاطره ظاق
شكاى والا يجيت طلاب عازه
ولاظاق من كثر الشكاوى والاوراق
الا على العاصى سريع اهتزازه
وكريم صاحب حق وانقال صداق
وبالصدق والعفه كثير اعتزازه
وله نظرة يا صلبها خاق الاعماق
وله هيبة ما كل من جاه رازه
يا بن الشيوخ اللى له الخصم ينساق
ويرخى براسه لو بقلبه حزازه
ال السعود اللى لهم سيف براق
سيف على ارقاب العدى له مفازه
هم قادة الامة وعدوان من باق
عدوهم لو حى عده جنازه
ويااميرنا اللى سيرته تشرق اشراق
الله يديمك فى وطنا اركازه
وان غبت عنا عندنا حر عملاق
سعود ورضاك ورضاء الكل حازه
ويا مرحبا والكل مشتاق
مشتاق لك بعد انتهاء الاجازة

النقيب / محمد بن شلاح المطيرى »

واقع المسلمين اليوم فى مشادة باحدى الادارات

□ اثناء زيارتى لاحدى الجهات التى تتوفر فيها المادة الخبرية (الغذاء اليومى للصحيفة) وخلال تواجدى بتلك الجهة للحصول على اخبار اروى بها تعطش الجريدة المستمر الى كل جديد شأنها فى هذا كمن لا يشبع ويقول دائما : (هل من مزيد)

وهناك وعلى مقربة منى شاهدت اثنين يتجاذبان اطراف حديث مثير لم ينهجا عند التحدث به مسلكا على طريقة المثل (للجدران اذان) بل كانت تعلو بينهما المشادة احيانا حتى كنت احسب انهما سيتعاركان .

وقد شدنى الحديث بتأثيره العميق فى نفسى وكثيرا ما يكون مثله مستقطبا لاهتمام الناس فتتصوب الانظار نحو المتحدث كانما هى بوصلة تتجه الى قطب .

كان الحوار بين الاثنين يخص المسلمين اليوم وما هم عليه من حال تدعو الى الاسف .

يقول احدهما بانفعال استطيع ان ابرهن للجميع بان المسلم اليوم لم يكن ذلك المسلم الاول فالبون شاسع فتعامله مع الناس والاشياء اصبح تعاملا يخلو من المرونة لا يقبل احيانا واراد ان يضرب امثله لذلك فانشا يتحدث فى صلاة الجمعة مثل حى للواقع الذى يشوبه القلق والتوتر لدى بعض المسلمين ففى هذا اليوم تلحظ امورا كثيرة كان يجب الا تحدث فما ان يسلم الاعلام معلنا نهاية الصلاة حتى ترى المصلين يهرولون فى اتجاه الباب يتدافعون بالمناكب ويتزاحمون زحاما خانقا عند البوابة فى منظر غريب . كل منهم يبحث عن حذائه والبعض يجد ان الحذاء قد سرق فيعود الى بيته حافيا .

ومن الدلائل التى تؤكد ايضا ان خط سير المسلمين خاطىء بعض الغربيين الذين يقولون عن الاسلام عن قناعة بانه لا يصلح واهله على هذه الحال .

وبينما انا مستغرق فى الاستماع لهذا الحديث الذى يدعو الى اتخاذ خطوات اكثر ايجابيه من قبل علماء المسلمين الذين تقع عليهم مسئولية توعيه المسلمين وادخال الاسلام بمفهومه الحقيقى الى قلوبهم فى كل مكان اذ جاءنى المختص فى مكتب ذلك المسئول قائلا :

الان يمكنك مقابلته .

حسين مصلح الزهرانى

اقتراح الى امانة مدينة جدة

■■ قرات فى (المدينة) عن عزم امانة مدينة جدة على افتتاح شارع يبدأ من منطقة عمائر الاسكان العاجل ليتجه غربا الى (القافلة) مارا بشارع حائل والشارع الذى يقع امام بوابة خفر السواحل .. وهذه خطوة جيدة من قبل الامانة لفك الاختناقات المرورية وتسهيل الانتقال .. ولى اقتراح ارجو ان تدرسه الامانة وهو افتتاح شارع (الكورنيش) الغربى النازل من الحمراء لينتهى امام بوابة خفر السواحل عبر (البحيرة) ليربط شارع خلف الميناء وشارع الامير فهد وبذلك يسهل الانتقال من جنوب جدة الى شمالها ويسهم فى فك الاختناق امام موقف (الكورنيش) المتجه شمالا الى البغدادية وشارع حائل .

جدة / عبدالله السومحى

مضت سنتان ولم ينته بناء المسجد

■■ مسجد القرية الوحيد بينبع النخل قرية سويقة والتى تبعد عن ينبع البحر بحوالى ٤٥ كيلو مترا .. وهى القرية التى تقع بين الجابرية والسويقة والتى يوجد بها اكثر من ١٥٠ بيتا .. هذا المسجد شرع فى البدء ببنائه منذ شهر رجب عام ١٤٠٠ . ولم ينفذ « المقاول » منه الا جزءا بسيطا لا يتعدى عمل القواعد والاعمدة الخرسانية .. ومضى حوالى عامين والعمال التابعين للمقاول يعملون يوما ويتخلفون لعدة اسابيع .. واهالى « قرية سويقة » يصلون الان فى صندقه من الخشب بنيناها امام المسجد القديم الذى جرفت السيول الجزء الامامى منه .

لذا نهيب بالمسئولين بوزارة الاوقاف الموقرة ان تلزم « المقاول » بانهاء بناء المسجد او التصرف معه حسب النظام كذلك نهيب بهم ايضا ونسترحمهم فى الشروع بالبدء ببناء « المشهد » لصلاة العيد وكذلك « المقابر » اسوة بالقرى المجاورة .

والله من وراء القصد .

رقيب حامد على الظاهرى
من اهالى قرية سويقة

دمعة حزن !! على الربيع – ومن سكن البقيع

قف بالبقيع وقلب صحف من دفنوا
فيه فكم امة فى تربه سكنوا
كانوا على الارض لاحى يضارعهم
دهرا وان ركبو صيتهمو المدن
من كل اروع ماض العزم تحسبه
... من بلسانه قنن
حلو ... حين تغضبه
كنسمة الفجر عارض فوجها الفنن
اعطى ... ولم يبخل بفائدة
يرجى لها النفع مادام الوفا منن
... من اصحاب احمدنا
كم ضم تربه ممن صلوا وامتحن
وكم به من رجال كان همهمو
من الحياة جهاد النفس ماوهنوا
لم تلههم زينة الدينا وزخرفها
مذ كانوا فيها ولا الخضراء والدمن
قد عاهدوا الله بالايمان واعتصموا
بحبله ومضوا تحدوهم السنن
هذا البقيع كتاب ضم مصنفه
من الفضائل مالا يحصر الزمن
علم وحلم واخلاق ومكرمة
وفطنة ودهاء فيه مرتهن
من حملة لكتاب الله يتبعهم
حملة السنة السمحاء ماركنوا
صفحاته البيض بالارقام عامرة
من كل لون حوى من تربه وطن
مشيئة الله فى الملكوت ماضية
والموت كاسه لا يفتر يحتقن
بالامس نبكى نجما غار مطلعه
واليوم يبكى على ارواحنا الكفن

عبدالله فرج زامل الخزرجى المدينة المنوره

لا تحتفظوا بهذه المعلومات الهامة دون نشرها

□ اشارة لما ورد فى جريدتكم الموقرة ، العدد رقم ٥٣٩١ فى ١٤٠١/٢/٢١هـ تحت عنوان « لوازع » عن راكب تركته احدى الحافلات بعد الاستراحة فى بلدة مستورة وان اسم الراكب والتاريخ والرقم تحتفظ به جريدة المدينة . لذا نرجو من جريدة المدينة الغراء عدم الاحتفاظ بهذه المعلومات الهامة بل نشرها لنتمكن من معرفة السائق والتحقيق معه وعمل اللازم . وهذا ما نرجو من جميع المواطنين الذين لديهم ملاحظات او شكاوى على خدمات الشركة تزويدنا بمعلومات كاملة عن الحافلة مثل رقمها ورقم الخط ووقت ومكان حدوث المشكلة لنتمكن من معالجة الخطأ وتحسين الخدمات .

شاكرين للمدينة الغراء حسن التعاون لما فيه الصالح العام ..

ادارة العلاقات العامة

الشباب .. الشباب

الشباب هم ركيزة المجتمع واساس الحضارة فى جميع انحاء العالم فلا حضارة ولا تعليم الا بوجود الشباب المتصف بالثقافة . فمن هذا المنطلق اهيب باخوانى الشباب للجوء الى الكتب العلمية المفيدة التى تفيد هذا المجتمع وتنمى قوته تكنلوجيا وعلميا .

واعتقد انهما متكاملان وحكومتنا الرشيدة وعلى راسها صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز تسعى بجهد مخلص متفان الى ابعد الحدود لايجاد المدارس والمعاهد والكليات وايجاد احسن واجود الكتب والمراجع العلمية وليس للغرب فضل فى اختراعها ولكن الفضل والجهد لعلماء المسلمين يرحمهم الله مثل ابن سيناء والخوارزمى والهمدانى وغيرهم من علماء المسلمين الافاضل ولكن العلماء الاجانب اخذوا الاساسيات من هؤلاء العلماء وطوروها الى مصطلحات علميه فى الحقيقة انها تفيد المجتمع الاسلامى .

سعادة الانسان هى من واجب العلماء والمسلمين حتى يفسروها للمواطنين الاميين باقامة المحاضرات التى تبين قواعد الشريعة الاسلامية المنزلة من الله العلى القدير ولكى يسيروا على طريق النور ويسيروا ماسار عليه الصحابة والمسلمين فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يفوتنى ان اشكر صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز حفظه الله على المكرمة بزيادة رواتبهم فهذه تعينهم على التحصيل والعلم وكذلك تطبيق خصم ٥٠٪ من قيمة التذاكر الداخلية ولا يفوتنى ان اشكر العلماء الافاضل والادباء والشعراء على جهدهم المخلص فى اقامة الندوات والمحاضرات الثقافية لتنمية عقول الطلاب .

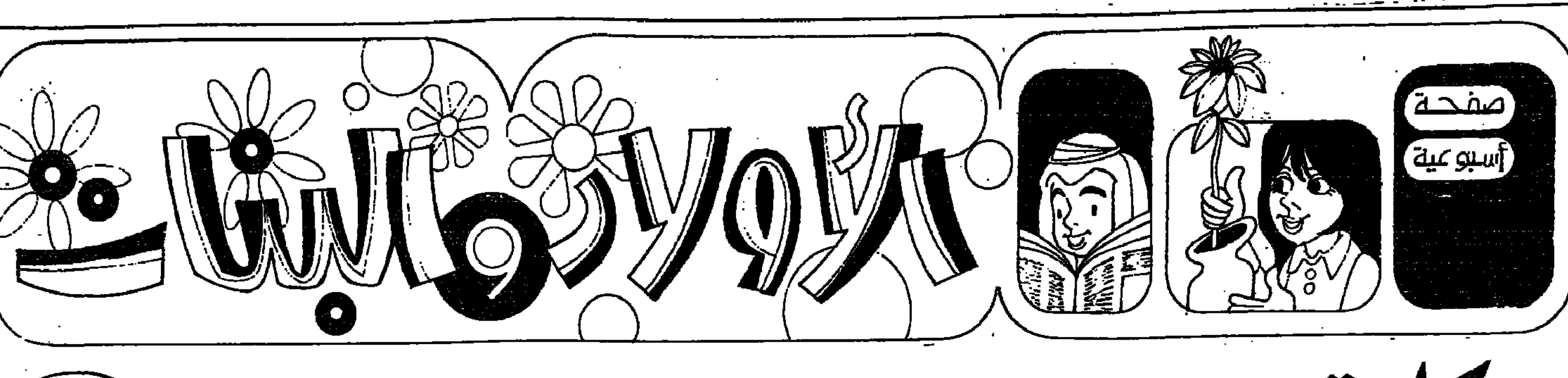
واشكر نادى ابها الادبى على جهوده فى اقامة المحاضرات والندوات ولكننى الاحظ فى الاسابيع الاخيرة انه بدأ فى التقليل من هذه الندوات والمحاضرات التى تفيد الفرد والمجتمع ..

وشكرا لصاحب السمو الملكى الامير خالد بن فيصل بن عبدالعزيز ال سعود رائد الازدهار فى منطقة عسير مصيف الجنوب وعروسها شكرا والى اللقاء فى تحصيل من اقوال اخرى .

كلية التربية بابها
الطالب / محمد ظاق العبيدى







حكاية : القط الذي أضاعته الفوضى

« رنا » .. حزينة .. حزينة .. والسبب ان قطتها الصغيرة اختفت منذ فترة . واخذت « رنا » تبحث عنها في كل مكان ، لكنها لم تجدها ومن شدة حبها ، ومن خوفها الاترى قطتها مرة اخرى جلست تبكي « اهيء ..اهيء !

ورأى الاب هذا المنظر ، فتعجب ، واقترب من رنا وجلس بجانبها يربت على رأسها في حنان ، ويسألها عما بها .. واخبرته رنا باختفاء القطة فابتسم الاب في هدوء وقال :

– انهامشكلة بسيطة . لاتعالج بالبكاء ، بل بالبحث عنها ، وسوف نجدها بطبيعة الحال .

ومد الاب يده وامسك يد ابنته ، وانطلقا للبحث عن القطة .. بحث الاب في كل مكان « الجراج » خلف الأبواب والاسوار .. وسأل حتى الجيران لعل احدا قد رأى القطة في اي مكان .. لكن بلا فائدة وعندما عادت رنا إلى البكاء نظر الاب اليها في عتاب وقال :

– هذا نتيجة الاهمال يارنا ..

انسابت دموع « رنا » اكثر من قبل ، فهي فعلا مهملة تلقي بالاشياء في اي مكان دون ترتيب اونظام لكن لايمكن ان تكون قد القت بالقطة .

وفي الغداء لم تستطع رنا ان تتناول لقمةواحدة . فقد كانت تشعر بالاضطراب وهي تفكر في مصير قطتها ، ومر بعد الظهر وجاء المساء ، ولم تظهر القطة واسرعت رنا الى حجرتها وهي تحاول ان تمنع نفسها من البكاء ، وفي الحجرة انسلت « رنا » تحت الفراش وهي تؤنب نفسها على الاهمال وتقسم ان تراعي النظام ان عادت القطة ورأتها مرة اخرى .. وفجأة .

– نياو .. نياوو !!

ماهذا ؟! هل يعقل ان يكون هذا صوت القطة فعلا . ام انها مجرد احلام .

– نياو .. نياوو !!

في هذه المرة لم تنتظر رنا ، بل قفزت من فراشها في الحال ، واسرعت ناحية صوان الملابس وهي تقول :

– الصوت يأتي من هنا .. من هنا !!

اندفعت رنا الى صوان الملابس وفتحته في الحال ، وهناك كانت القطة الصغيرة تجلس فوق ملابس رنا وهي تحملق بعيونها اللامعة ، وما ان رأت القطة صاحبتها حتى قفزت في الحال واخذت تتمسح في قدمها ورنا تنظر اليها ولاتصدق عينيها واخيرا انحنت رنا وحملت القطة بين يديها وهي تقول :

– تختفين هنا وتجعلينى ابحث عنك في كل مكان !!

– نياوو .. نياوو

تذكرت رنا انها يجب ان تعاقب نفسها فهي تترك دائما الصوان مفتوحا ، ولابد ان القطة تسللت داخله ولم تشعر هي بها ، ومن الضروري ان والدتها قد اغلقت الصوان وهي لاتدري بالطبع ان القطة ترقد داخله في امان .

وقد لايصدق الاصدقاء ان « رنا » برت بقسمها واصبحت مثالا للنظام ولم تعد تضيع وقتها في البحث عما ضاع .. ولم تعد تبكي على شيء فقدته .. فكل شيء تريده تجده في نفس المكان الذي فيه وضعته .

بسمة : لاشئ !

تنازع شخصان وذهبا الى القاضي وكان مشهورا بالظرف والذكاء .. وطلب القاضي من المدعي ان يعرض قضيته فقال وهو يشير الى المدعى عليه

– كان هذا الرجل يحمل حملا ثقيلا فوقع من فوق عاتقه ، فطلب الي ان اعاونه فسألته عما يدفع لي من اجر فقال« لاشيء » فرضيت بها وحملت حمله .

تعجب القاضي وسأل الرجل عما يريد طالما ان رضي باللاشيء وقال المدعي في جدية ؟

– اريد اللاشيء ياسيدي القاضي .

فكر القاضي بسرعة ثم نظر الى المدعي وقال .

– دعواك صحيحة يابني اقترب مني وارفع هذا الكتاب

تقدم المدعي ورفع الكتاب الموجود على منصة القاضي . ونظر اليه القاضي وعلى وجهه امارات الجديه متسائلا .

– ماذا وجدت تحته ؟

اجاب الرجل باستغراب .

– لاشي

وضحك القاضي واشار اليه قائلا

– اذن خذه وانصرف .

دائرة المعارف

حيوانات تهزم الصحراء

١ كلنا نعلم ان الصحراء اثناء النهار تمتص قدرا هائلا من الحرارة ، وان درجة حرارة الصحراء تصل الى ٥٠ درجة مئوية خلال فصل الصيف ، ونعلم ايضا انه اثناء الليل تفقد الصحراء هذه الحرارة بسرعة كبيرة وقد تصل درجة الحرارة عندئذ الى اقل من ١٠ درجات مئوية .

والحيوانات التي تعيش في الصحراء تعلمت الكثير من الاشياء التي تساعدها على الحياة ، فقد تعلمت ان الحياة في الجحور تقلل الشعور بالفرق بين درجات الحرارة ، وقد وهب « الله » هذه الحيوانات ادوات تساعدها على هذه الحياة فالعقارب مثلا مزودة بكلابات امامية متطورة تستطيع ان تحفر بها جحرها بمنتهى السهولة وعيون بعض السحالي التي تعيش في الصحراء مزودة بجفون شفافة ويكسو اذانها غطاء رقيق ولهذا تستطيع ان تغوص بسرعة داخل الرمال دون خوف على العيون والاذان .

درجة حرارة حجر الحيوان لاتزيد باي حال عن ٣٣ درجة مئوية اثناء النهار ولاتقل عن ١٧ درجة اثناء الليل .. كما ان نسبة الرطوبة داخل الحجر تكون مرتفعة نتيجة لتراكم بخار الماء المتصاعد من جسم الحيوان وبهذا يجد الحيوان في جحره الحماية من تاثير درجات الحرارة المرتفعة . ومن الجفاف ايضا .

ولأن الماء نادر في الصحراء ، فان الحيوانات التي تعيش هناك تستهلك منه كميات ضئيلة وبعضها مثل السحالي والثعابين والسلاحف وهبه الله قوقعة او جلداً يمنع بخر الماء من جسمه بالاضافة الى ان جلود السحالي والثعابين خالية من الغدد التي تفرز العرق مما يقلل كثيرا من فقدان الماء .

وبعض حيوانات الصحراء لاتشرب ابدا كالفار واليربوع وهي تحصل على حاجتها من الماء من خلال النباتات التي تتغذى عليها .

والجمل هو اكثر حيوانات الصحراء تكيفا مع الجفاف ففي فصل الشتاء عنما تكون النباتات غنية بالماء يستطيع الجمل ان يعيش لمدة اشهر دون ان يشرب اما في الصيف عندما تجف النباتات فان الجمل يحصل على الماء من انسجة جسمه ، ولن تحلل الشحم الذي يختزنه في السنام .

وحيوانات الصحراء تخرج ليلا للبحث عن الغذاء وهواء الصحراء لايعتبر موصلا جيدا للاصوات . وحتى تستطيع الحيوانات شق طريقها . وهب الله للبعض منها مثل الثعلب والارنب والقنفذ الصحراوي اذانا طويلة ووهب البعض الاخر فجوات سمعية عند قاع الجمجمة وظيفتها تكبير الاصوات وبالتالي تزداد القدرة على السمع . ويمكن للحيوانات الصغيرة ان تسمع خطوات اعدائها على مسافات بعيدة وتهرب قبل ان تلحق بها .

والسحالي الصحراوية تستطيع ان تتبع فريستها عن طريق اقتفاء الاثر فقد وهبها الله جهاز شم خاص في سقف الحلق وهي عندما تمر بلسانها على اثر الفريسة يقوم جهاز الشم بتحديد خط السير .

وسبحان الله واهب الحياة .

اصدقاء الصفحة :


محمد عبدالعزيز الكلثم


كمال محمد سالم


عبدالعزيز يحيى عبود


















المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

تعلن لجنة الإشراف على إنتخابات أعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة :

أنه بناءً على انتهاء الدورة الحالية لمجلس إدارة الغرفة وبناءً على القرار الوزاري رقم ١٣٦٤ وتاريخ ١٤٠٢/٤/١هـ القاضي بتشكيل لجنة للإشراف على انتخابات أعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية بالمدينة المنورة . فقد تقرر إجراء الإنتخابات للدورة القادمة اعتباراً من صباح يوم السبت ١٤٠٢/٥/٢٥هـ على أن تبدأ عملية الإنتخاب من الساعة الثامنة وتنتهي في تمام الساعة الثامنة مساءً من نفس اليوم وذلك بمقر الغرفة التجارية والصناعية بالمدينة المنورة بشارع المطار .

وعليه تدعو اللجنة جميع السادة الناخبين من التجار والصناع ورجال الأعمال والمقاولين والشركات للحضور في الزمان والمكان المحدد أعلاه ، لممارسة حقهم في الانتخاب مع ملاحظة اصطحاب المستندات الآتية : ١ - بطاقة الإنتساب إلى الغرفة مجددة لعام ١٤٠٢هـ ٢ - اثبات الشخصية ٣ - بطاقة دعوة الإنتخابات وعلى الذين لم تصلهم بطاقات دعوة الانتخابات مراجعة اللجنة المشرفة على الإنتخابات بمقرها في الغرفة لإستلام هذه البطاقة . هذا وتود اللجنة أن توضح بأن الإنتخاب حق شخصي يمارسه الناخب بنفسه ولا يحق له أن ينيب غيره بالنسبة للتجار والأفراد - أما الشركات فينوب عنها مديرها أو من يمثلها ، كما أن لكل ناخب صوت واحد ولا يحق له أكثر من صوت حتى وإن تعددت مؤسساته وفروعه .

والله الموفق

لجنة الإشراف على الإنتخابات
الأعضاء

أحمد عباس جمال — واصل عايد الأحمدي — أحمد صلاح غمري

معلنة تعليق مفاوضات جنيف : واشنطن متخوفة من ازدياد الأسلحة النووية السوفيتية

تنيسي « ا ب ، ا ف ب » : رفض الرئيس رونالد ريجان امس الاول في خطاب القاه في ناشفيل بولاية تنيسي امكانية الدعوة الى تجميد الاسلحة النووية في الوقت الراهن .

وقال الرئيس ريجان في الاجتماع الذي عقد بولاية تنيسي ان التجميد النووي لن يكون من شانه سوى اضفاء الشرعية على الميزة الكبرى التي يتمتع بها السوفيت .

وقد اعرب ادوارد كيندي عضو مجلس الشيوخ (ديمقراطي عن ولاية ماساشوستس) عن اعتقاده في لقاء اذاعته شبكة (ايه بي سي) للتلفزيون عشية الاجتماع انه ينبغي على كل من الـولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي التفاوض حول تجميد اسلحتهم النووية كذلك اتهم كيندي ادارة الرئيس ريجان بانها تلعب بورقة خوف الشعب الامريكي من حرب نووية واخذ على حكومة الرئيس ريجان انها لا تبذل سوى القليل لتهدئة هذه المخاوف .

وعلى العكس من ذلك ذكر الرئيس ريجان ان تجميد الاسلحة النووية لن يكون بعيد الاثر واضاف ينبغي ان نعمل على تخفيض حقيقي للاسلحة النووية .

وقال الرئيس ريجان ان الولايات المتحدة تؤكد بقوة الاقتراح الذي تقدمت به الى الاتحاد السوفيتي في ١٨ نوفمبر الماضي والخاص بتفكيك جميع الصواريخ من طراز (اس اس/٢٢) و (اس اس/٤) و (اس اس ٥) مقابل عدم نشر صواريخ نووية جديدة لحلف شمال الاطلنطي في اوربا .

في هذه الاثناء اعربت بعض الاوساط في واشنطن عن اعتقادها بان وقف مفاوضات جنيف حول الأسلحة الاستراتيجية في اوربا ياتي في وقت اصبحت فيه الترسانة النووية السوفيتية تشكل تهديدات لم يسبق لها مثيل بالنسبة للغرب .

وتتوفر لدى الحكومة الامريكية التي اعلنت وقف مفاوضات جنيف لمدة شهرين تقريبا اعتبارا من امس معلـومات مثيرة للمخاوف حول خطورة الاسلحة النووية السوفيتية تجاه اوربا والصين واليابان اعلن ذلك مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية .

وقال هذا المختص الامريكـي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الأرقام الاخيرة تشير الى ان التهديد النووي السوفيتي ضد الغرب لم ينشأ عن الازدياد فلا تواتر مثير للدهشة خلال استمرار المرحلة الاولى لمفاوضات جنيف .

واضاف مصدر متخصص ان الاتحاد السوفيتي يمتلك حاليا اجمالا ٣٠٠ صاروخ (اس اس/٢٠) اي بزيادة قدرها ٥٠ صاروخ منذ البدء في مفاوضات جنيف في نوفمبر المـــاضي و٢٠٠ صاروخ منذ ديسمبر ١٩٧٩ م .

واوضح نفس المصدر ان الكرملـــين اسرع خلال الشهور الماضية في انشاء منصات اطلاق لصواريخ (اس اس/٢٠) في شرق وغرب اوربا .

٦ اشهــر سجنـــا لرمضان

القاهـرة « ا ف ب » : ذكرت صحيفة (الاخبار) في عددها الذي صدر امس الثلاثـاء ان المحكمـة العسكرية حكمت على عبدالحليم رمضان محامي خالد احمد شوقي الاسلامبولي المتهم الرئيسي في قضية المحكوم عليهم بالاشتراك في اغتيال الرئيس السادات بالسجن (ستـة اشهر) مع وقف التنفيذ بتهمة اهانة هيئة المحكمة العسكرية العليا التي نظرت القضية .

ومما يذكر ان رمضان كان قد اصر على اثارة مسالة عدم اختصاص المحكمة العسكرية العليا بالنظر في هذه القضية .

عودة مبعوث بن جديد للامارات

ابو ظبي « وام » : غادر ابو ظبي السيد الاخضر الابراهيمي الممثل الشخصي للرئيس الجزائري بعد زيارة لدولـة الامارات العربية المتحدة استغرقت عدة ايام في اطار جولـة يقوم بها في عدد من دول المنطقة .

ونقل المبعوث الجزائري خلال زيارته رسالة الى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة من فخامة الـرئيس الشاذلي بن جديد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

قوات حبري تسيطر على (ام هاجر) من جديد

الخرطوم « ا ف ب » : ذكر متحدث باسم قوات الشمال التشادية المسلحة التابعة لحسين حبري اول امس في الخرطوم ان هذه القوات قتلت ٣٢٥ جنديا حكوميا تشاديا واسرت نحو ٢٠٦ جنود اخرين خلال المعارك التي دارت السبت في ام هاجر شرقي تشاد .

واوضح المتحدث ان الهجوم بداته قوات الرئيس جوكوني عويدي مما يعد انتهاكا سافرا لوقف اطلاق النار الذي قررته منظمة الوحدة الافريقية يوم ٢٨ فبراير الماضي واضاف ان قوات حبري تسيطر على قرية ام هاجر سيطرة تامة بعد ان استردتها من القوات الحكومية التي نجحت في احتلالها لبضعة ايام في الشهر الماضي .

بريجنيف يتعرض لاضطرابات خطيرة في القلب

نيويورك « ا ف ب » : ذكرت مجلة (نيوزويك) الامريكية في عددها الاخير ان ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي (٧٥ عاما) تعرض لاضطرابات خطيرة في القلب في الاسبوع الماضي .

واوضحت نيوزويك نقلا عن مصادر سوفيتية مطلعة ان بريجنيف يعاني من تقلصات في عضلة القلب . وقد بدا اثر المرض واضحا على وجه بريجنيف عند التقائه بالرئيس الفنلندي في الاسبوع الماضي .

ليونيد بريجنيف

الحكم بسجن مسؤول بولندي

وارســو « ا ف ب » : ذكرت وكالة الانباء البولندية امس الاول ان بوبينسكي المدير السابق لاحد مصانع سيارات النقل في بولندا قد حكم عليه بالسجن لمدة خمسة اعوام ونصف بغرامة قدرها ١٠٠ الــف زلوطي .. (١٢٥٠ دولارا) بتهمة اختلاس مايقرب من ١٩٠ الــف زلوطي في شكل خدمات ..

وقد اتهم بوبينسـكي ببنـاء استراحة ملحقة خاصة بالقرب من مدينة بوزنان مستخدمـا في ذلك وسائل النقـل الخاصـة بالشركة وموظفيها في اعمال البناء ودون ان يدفع هو شيئا ..

قائد الجيش الهندي يزور فرنسا

نيودلهي « الوكالات » : ذكرت وزارة الدفاع في نيودلهي ان الجنرال كريشناراو قائد القـوات المسلحـة الهنديـة قد غادر نيودلهـي امس الثلاثاء الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق عشرة ايام .

وذكرت صحيفة هندية امس انه كان من المقرر اساسا ان يسافر قائد القوات المسلحة الهندية اول امس الى باريس ولكنه اجل سفره بسبب زيارة المارشال ديمتري اوستنـوف وزير الدفاع السوفيتي لنيودلهـي حيث اجتمع الوزير السوفيتي بقائد الجيش الهندي ويعـود المارشـال

ديلباج سنج قائد القوات الجويـة الهندية الذي يزور بريطانيا حاليا يوم الجمعة القادم الى الهند ميكرا عن الموعد المحدد لذلك اساسا لمقابلـة الوزير السوفيتي في نفس اليوم .

منظمة الوحـدة الافريقية تديـن جنوب افريقيا

اديس ابابـات « ا ف ب » : اصدرت سكرتاريـة منظمة الوحـدة الافريقيـة بيانا اول امس اتهمت فيه جنوب افريقيا بانها مسؤولة عن الاعتداء الذي اسفر عن خسائر فادحة الذي تعرض له مقـر المؤتمـر الوطنـي الافريقـي في لنـــدن اول امس .

وجاء في البيان ان هذا العمل يندرج تحـت اطـار برنامـج تخريبـي عنيـف وضعته بريتوريـا . ونـدد البيان بهذا العمل الوحشي المدبر وبكونه ياتي في وقت بدات فيـه الحـركات البريطانية لمكافحة الفصـل العنصري وشن حملـة من اجل توقيـع عقوبـات ضد جنوب افريقيا .

السيدة ايميلدا ماركوس : الرئيس الفلبيني سيبحث مشكلـة جنوب الفلبين خلال زيارته للمملكة

مانيلا « رويتر » : اعلنت السيدة ايميلـدا ماركـوس قرينة الـرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس انه من المؤكد انه ستتم مناقشة اتفاق عام ١٩٧٩ م لوقف اطلاق النار بين القوات الحكومية وثوار جبهة مورو المسلمين في جنوب الفلبين وذلك خلال الزيارة التي يقوم بها الرئيس ماركوس للمملكة العربية السعودية .

واوضحت السيدة ايميلدا ، التي تفاوضت على الاتفاق مع حاكم ليبيا معمر القذافي ، في حديث مع المراسلين الاجانب اثناء مادبة غداء اقامتها لهم اول امس انه لا يزال هناك سوء فهم لبعض جوانب الاتفاق الذي يهدف الى تحقيق مطالب لمنح الحكم الذاتي للمناطق التي تعيش فيها الاغلبية المسلمة في الجنوب الفلبيني .

وقالت ان المناقشة هذه المرة ستكون على مستوى القمة مع قادة المملكة . واعربت عن ثقتها في ان القيادة السعودية ستبدي تفهما معقولا لاتفاق طرابلس . وقالت ان مشكلة المسلمين في جنوب الفلبين قد نوقشت بين الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والرئيس ماركوس اثناء حضورهما اجتماع قمة الشمال والجنوب في كانكون بالمكسيك في العام الماضي .

واوضحت السيدة ايميلدا ماركوس للمراسلين انها تأمل في ترك مناصبها الرسمية عندما يتخلى زوجها عن منصب الرئاسة وقالت انها تستطيع تقديم خدمات افضل لشعبها بدون صفة رسمية .

ودافعت عن نفسها ضد اتهام وجه اليها بالاشراف في الاتفاق على المشروعات المفضلة لديها بصفتها السيدة الاولى ووزيرة المستوطنات وحاكمة العاصمة مانيلا .

ورفضت ايميلدا مناقشة موضوع زواج ابنتها الذي تم سرا في الولايات المتحدة من احد مشاهير الرياضيين في الفلبين وقالت ان مقارنتها بايفا بيرون رئيسة الارجنتين السابقة تعد (اهانة) لها .

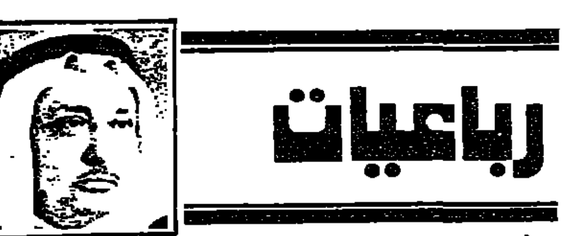
ونفت الشائعات الـرائجة حول اعتلال صحة الرئيس ماركوس الذي يبلغ من العمر ٦٤ عاما ، وقالت انها لا ترى اي مانع يحول دون اكماله ما تبقى من فترة رئاسته التي تبلغ ست سنوات وكان ماركوس قد فاز في انتخابات الرئاسة في يونيو الماضي .

اغتيال الرسام اللبناني في باريس : هل هو حقا تصفية حساب ؟

بـاريس « ا ف ب » : دلت العناصر الاولى للتحقيق الذي اجراه البـوليس الفـرنسي بان الرسـام اللبناني الذي قتل مساء يوم السبت الماضي في باريس كان ضحية لعملية تصفية حسابات ..

وقد ظهر القاتـل في الساعـة السابعة و٤٥ دقيقة مساء تقريبا وهو يرتدي ملابس رجال البريد .. امام باب مسكن الضحية جبريل شاهين (٥٠ سنـة) من احـد الاماكن التي يقيم فيها الفنانون في باريس ..

وقالت احدى الجارات ان شاهين تعرف على الشخص الذي اعتدى عليه لانه اطلق صرخة وحاول اغلاق الباب بعد ان كان قد شرع في فتحه واطلق القاتل النار مرتين من بندقية قبل ان يولي الادبار ..



شعر : محمد حسن فقي

إنَّ لا في بَعْضِ حينٍ حُلْوَةٌ
حين تجتثُّ كذوبَ الأمَلِ !
ونعَمْ في بعض حينٍ مُرَّةٌ
حين لا تَسْقيكَ غيرَ الوَشَلِ !
أنا لو خُيِّرْتُ ما اخترتُ سِوى
قَوْلةَ الحُرِّ .. ووَعْدَ الرَّجُلِ !
يالنا من شُلَّةٍ قد رَضِيَتْ
مِنْهـا . واسْتَعْصَمتْ بالكَسَلِ !



على عمر عسيرى

فى الستين من عمره ـ شيخ مثال للحكمة والدهاء وقدوة فى الاصلاح كان يعمل (نائب قرية) تضم عددا كبيرا من الافراد .. لم يكن لديه فراغ فى برنامجه اليومى فقد كان على صلة بكل المشاكل التى تحدث فى محيط منطقته وكان سباقا الى حلها واسداء النصح والمشورة ..

رحمه الله ..

فى يوم الجمعة كان بين قومه يتدبرون امورهم ويتبادلون الراى فى قضاياهم ..

ان يوم الجمعة هو يوم فصل الخصومات فى منطقة عسير ... !!

وفى يوم السبت ينادى ابنه ..

– ياولدى اتعبنى البرد واش رايك ننزل تهامة وفى بيتنا وعند مزرعتنا .. ؟

– ويوافق الابن ويستعد ..

تسمعه زوجته فتقول له .. ياعلى خذنا معك .. ويقوم الاطفال : ياجدى نبغى نشوف تهامة ..

يفكر الشيخ قليلا ثم يقول لهم :

لكن الدنيا امطار والطرق صعبة .. اخروا الى الاسبوع القادم ..

وتصر الاسرة باكملها على مرافقة الشيخ الى تهامة ..

وبعد جهد ومشقة يصلون الى مزرعتهم ومنزلهم الذى يقع على ضفة الوادى ـ وفى صباح السبت يزداد تكاثف الغيوم ويكفهر الجو وتنزل السماء مدرارا ويلتئم السيل ليتحول الى طوفان جارف متصل بالسماء ..

ويصرخ الاطفال ويهلل الشيخ وزوجته ويكبرون .. اللهم حوالينا ولا علينا ..

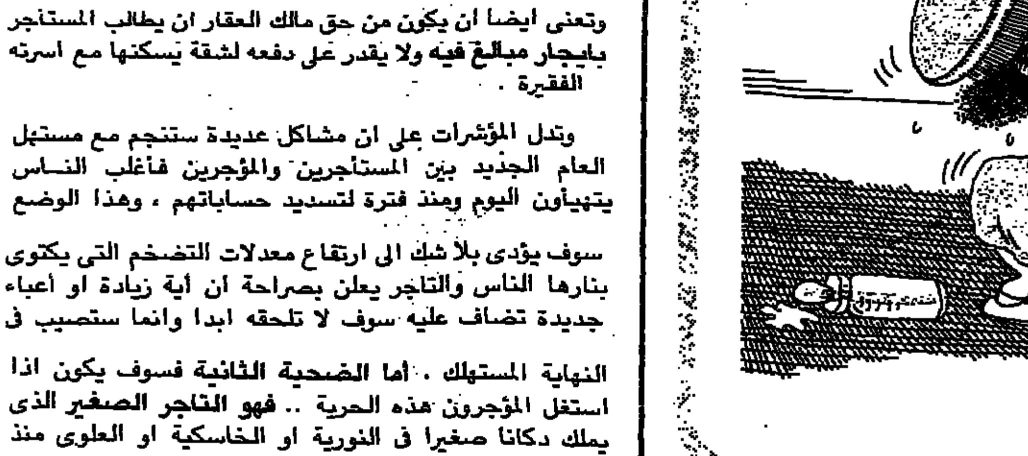
ولكن مشيئة الله تختار لهم الشهادة جميعا ..

وينهدم عليهم السقف من فوقهم ويسلمون ارواحهم لله ..

ويقتلع البيت بمن فيه ويفرقهم اشلاء فى اطراف الوادى .. رحمك يارب ..

رب انا لا يسخطنا قضاؤك ولكنا نسالك الرحمة واللطف وندعو لهم بالمغفرة وحسن الوفادة ..

ولنا الصبر والسلوان ـ وانا لله وانا اليه راجعون ..

لا أساس لمنع المتعاقدين من العلاج في مستشفى النساء والولادة

● من احمد دياب :

جدة : اوضح الاستاذ ناصر الزاحم مدير مستشفى النساء والولادة بجدة انه لا اساس من الصحة لما يتردد بين الناس الان بان مستشفى النساء والولادة قد توقف عن استقبال زوجات المتعاقدين ومعالجتهم واجراء حالات الولادة .

واضاف ان الحقيقة هى مجرد تعميم من وزارة الصحة لضمان تقديم افضل الخدمات للجمهور عامة والحقيقة هى انها لم تمنع الاجانب من المعالجة بالمستشفى لانهم جميعا اخوان لنا ونحن لا نفرق بينهم جميعا فنحن هنا لتقديم خدمات انسانية للجميع دون اعطاء اى اهمية للجنسية .. ولكن كل الذى حصل انه تم حسب التعميم تقسيم المراجعين الى ثلاث فئات الاولى « السعوديين والثانية الاجانب المتعاقدين مع الجهات الحكومية وهؤلاء يعاملون معاملة عادية لا تختلف بشكل او باخر عن معاملة السعوديين والثالثة وهذه هى المهمة هو المتعاقدين الذين يعملون مع شركات او مؤسسات او افراد وهؤلاء ينقسمون الى فئتين فالمؤسسات والشركات والافراد التى لهم اكثر من ٥٠ متعاقدا يسرى عليهم قرار المنع وذلك لان هذه الشركات او المؤسسات يجب عليها وحسب العقد تقديم الخدمات الصحية لهم .

والفئة الثانية وهى للمؤسسات التى لها اقل من ٥٠ متعاقدا فهذه تعامل كمعاملة السعوديين دون اى مفاضلة .

وذكر الاستاذ ناصر ان هذه الاجراءات انما حدثت لاعطاء الفرصة لغير القادرين على دفع تكاليف المستشفيات الخاصة للعلاج والحصول على افضل الخدمات وكذلك تخفيض الضغط على المستشفى ورغم ذلك فنحن لا نرفض الحالات الطارئة ابدا ولكن نطلب من الزوج احضار شهادة من مؤسسته لضمان تنفيذ التعميم واضاف ان القرار لخدمة الجميع وليس ضدهم .



يباشر يوم الاحد بمكة المكرمة

جدة : نظرا لبعض الالتزامات الرسمية فقد تقرر ان يباشر صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة اعماله يوم الاحد ١٤٠٢/٥/٢٦ هـ القادم بمكتب سموه بمكة المكرمة علما بان سموه يباشر عمله فى المعتاد بالعاصمة المقدسة يومى السبت والثلاثاء من كل اسبوع .

اليوم :

الاعجاز العلمى فى القرآن

● من عبدالرحمن مبروك :

المدينة المنورة : يلقى فضيلة الشيخ عبد المجيد الزندانى محاضرة بعنوان « الاعجاز العلمى فى القران » ضمن محاضرات الموسم الثقافى للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وذلك مساء اليوم « الاربعاء » بعد صلاة المغرب والدعوة عامة .

مديرية الزراعة تنتقل الى مبناها الجديد

■ من احمد سعيد مصلح :

يتم فى نهاية الشهر المقبل انتقال المديرية العامة للزراعة والمياه بالغربية الى مبناها الجديد والذى بلغت تكاليفه اكثر من ٢٠ مليون ريال والذى اقيم فى طريق مكة جدة .. ويشمل المقر الجديد فرع الوزارة بجدة ومركزا للصيانة ومركزا للطب البيطرى والارشاد الزراعى والحيوانى واقساما جيولوجية وقد استغرق انشاؤه اكثر من عام ونصف .

من جهة ثانية قام فى نهاية الاسبوع الماضى الاستاذ اسعد جمجوم مدير علم المديرية العامة للزراعة والمياه بالغربية بجولة شاملة على مزارع الابقار فى منطقة جدة اطلع خلالها على الوسائل المتبعة فيها .. كما قام بجولة على اقسام مبانى المديرية العامة وفرع الوزارة الجديد بطريق مكة المكرمة .

٦٢٦ ألفا لجمعية الجبيل الخيرية

الجبيل « واس » : تلقت جمعية الجبيل الخيرية للخدمات الاجتماعية مؤخرا مجموعة من التبرعات والاشتراكات من محبى فعل الخير والمحسنين بلغ مجموعها ٦٢٦ الفا و ٨١٠ ريالات

وتشمل خدمات الجمعية روضة اطفال عدد اطفالها ١٥٤ طفلا وميزانيتها ١٦٢ الف ريال ودار حضانة ميزانيتها ٢٤ الف ريال وستة مراكز لتحفيظ القرآن الكريم يدرس بها اكثر من ٢٢٠ طالبا كما تقدم مساعدة طارئة ومساعدات لتحسين المنازل .

أمطار على الزلفى ورنيه

الرياض « واس » : هطلت أمطار غزيرة صباح امس على الزلفى وضواحيها سالت على اثرها الشعاب .

كما هطلت امطار غزيرة يوم الخميس والجمعة الماضيين على رنيه وضواحيها سالت على اثرها الاودية والشعاب .. جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع .

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

معظم الناس يضعون ايديهم على قلوبهم هذه الايام فالايجار ابتداءا من اول العام القادم سيكون حرا .. وهذه الحرية تعنى ببساطة فى نظر غالبية الناس .. ان يكون من حق مالك العقار مطالبة المستاجر باخلاء محله التجارى ، بعد ان قضى فيه كل عمره واتحد نشاطه معه فكون عنصرا او وحدة قائمة بذاتها لها كيان مستقل فى هذا المحل .

وتعنى ايضا ان يكون من حق مالك العقار ان يطالب المستاجر بايجار مبالغ فيه ولا يقدر على دفعه لشقة يسكنها مع اسرته الفقيرة .

وتدل المؤشرات على ان مشاكل عديدة ستنجم مع مستهل العام الجديد بين المستاجرين والمؤجرين فاغلب الناس يتهيأون اليوم ومنذ فترة لتسديد حساباتهم ، وهذا الوضع

سوف يؤدى بلا شك الى ارتفاع معدلات التضخم التى يكتوى بنارها الناس والتاجر يعلن بصراحة ان أية زيادة او أعباء جديدة تضاف عليه سوف لا تلحقه ابدا وانما ستصيب فى

النهاية المستهلك . أما الضحية الثانية فسوف يكون اذا استغل المؤجرون هذه الحرية .. فهو التاجر الصغير الذى يملك دكانا صغيرا فى النورية او الخاسكية او العلوى منذ

عشرات السنين . ولولا ان يتخذ نشاطه فى هذا المكان حيث يتجمع باعة الصنف الواحد فى مكان مألوف مما يسهل على العملاء معرفته والاتصال بهم لما استطاع ان يحقق معاشا لاسرته .

ولا نقصد بكلامنا هذا تجاهل القواعد الاساسية او العامة المقررة فى الفقه او المتفق عليها بين اهل العلم .. ولكن الموضوع يتعلق بمسالة الحقوق واستعمالها

والفقهاء قرروا ان للحق مصلحة اجتماعية تؤكد روح التضامن والتكافل الاجتماعى لا فردية خالصة .. والشريعة الاسلامية وهى تنشئ الحقوق تضع حدودا

لاستعمالها .. ونظرية سوء استعمال الحق فى الشريعة الاسلامية اوسع مجالا منها فى الفكر القانونى المعاصر وهى بذلك تستوعب سائر التصرفات ، فاذا كان من

المتصور ان الانسان لا يعتبر مخطئا اذا استعمل سلطة من السلطات التى يخولها له حقه . فهو يكون متعسفا اذ

نتج عن استعماله لهذا الحق ضرر للغير ، والضرر سوف يكون متحققا بلا شك حين يطالب مالك العقار « عم على الجزار » فى سوق النورية ان يدفع ايجار دكانه من عشرين

الف ريال الى مائة الف وحين يطالب مالك العقار « حاجى معروف » بائع الخيوط والابر فى شارع قابل ان يدفع ايجار دكانه من خمسين الف ريال الى خمسمائة الف

ريال .. لذلك فان حرية العقار يجب ان تمارس فى حدود معينة بما يحقق التوازن بين ايجارات قديمة تافهة وظروف العباد والبلاد اى فى اطار من العدالة والرحمة .

والدولة على أية حال احسنت كثيرا باعلانها مبدا الحرية منذ وقت مبكر حتى تتيح للناس تدبير امرهم من دون مفاجاة لكن لا اعتقد انها سوف تترك الناس لغضب المؤجرين اذا هم تعسفوا فى استعمال حقهم .

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة : شارع الصحافة مجمع جريدة المدينة هاتف ٦٧١٥١٢٤ ٦٧١٥٣٩٦
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS BUILDING Tel: 671 5124 671 5396
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.